

فهرست المجلد الثاني

٠١ باب الدال المهملة

٥٦

٠١ الدجانية



٥٧

٠٦ الدرديرية



٠٧ تحفة الاخوان في طريق اهل العرفان

١٩ شوارق الانوار في الصلوة

الحمد

٢٥ منظومة اسماء الحسنى

٥٨

٢٧ الدمرداشية

٢٨ رسالة السلوك للشيخ البيهقي

٤٥ توجهات الاسماء

٥٩

٤٤ الديبية

٤٤ باب الراء المهملة

٦٠

٤٤ الراشدية

٦١

٤٤ الرسلائية

٦٢

٥٦ الرفاعية

١٩ رسالة الشيخ رسلان

٥٦ ضرب الاسرار

٥٥ جوهر الاسرار

٦٤

٦٤ الركنية

٦٤

٦٥ الرضائية

٦٥

٦٤ الروشنية

٦٦

٦٩ الرومية

٧٠ باب الزاء المهملة

رسالة السلوك

الأشياء الغريبة
أكلونها وأكلون

II

٦٧	الزائديين	٧٥
٦٨	الزروقيه	٧٦
	الوظيفة الزروقيه	٧٦
	النصيحة الكافية	٧٧
٦٩	الزيمرية	١٠١
٧٠	الزيبهيه	١٠١
٧١	الزيبهيه	١٠٢ = 102
	الأوراد الزيبهيه	١٠٤
	تحفة الواهب	١١٧
	باب السبع المسمومة	١٢٦
٧٢	الزراينه	١٢٦
٧٣	الطوحيه	١٢٨
٧٤	السديه	١٢٩
	مرشد العبد لسوك الطريق واخذ العهد	١٢٩
٧٥	السوديه	١٢٨
٧٦	السماينه	١٣٠
	ورد السماينه	١٣١
٧٧	السناينه	١٣٢
٧٨	السنبليه	١٣٤
	ورد السناينه مع الزيادات	١٣٥
٧٩	السهرورديه	١٣٨

	الاسماء الاربعين الادريسيه	١٥٠
	ريحانة القلوب في التوصل الى المحبوب	١٥٢
٨١	السهييه	١٦٠
٨١	السياريه	١٦٤
	باب الشين المعجم	١٦٦
٨٢	الشاذليه	١٦٦
	نظم الارشاد للامام البوصري	١٦٧
	حزب الكبير للامام ان ذر	١٧٥
	حزب الصغير له ايضا	١٧٩
٨٤	الشاء عالميه	١٨٥
٨٤	الشرنوبيه	١٨١
٨٥	الشاطريه	١٨٤
٨٦	الشعبانيه	١٩١
	مضمار الطريقه العلميه	١٩٤
٨٧	الشمرانيه	٢٠٤
	حزب الامام الشمراني	٢٠٦
	الشعبييه و هي المدعيه	٢٠٩
٨٨	الشميه	٢٠٩
٨٩	الشناويه	٢١٦
	الشيبيانيه	٢١٧
٩٠	باب الصاد المراد	٢١٨

٩١	٢١٨	الصابرية
٩٢	٢١٩	الصاوية
٩٤	٢٢١	الصفوية
	٢٢٢	رسالة الشيخ باوصي
٩٤٠	٢٢٥	الصلاحيه
	٢٢٦	مرآت الاسما
	٢٢٦	كل صد برك اوراد
	٢٤٠	الصراحيه وسمى العريفيه
٩٥	٢٤١	الصوفيه
	٢٤١	كشف قناني الصفا من صوفى
٨٩	٢٦١	الصيادية
	٢٦٢	باب الطاء المراد
٩٧	٢٦٢	الطيפורية
	٢٦٧	الطيפורية وسمى الحدارية
	٢٦٧	باب العين المراد
	٢٦٧	العادلية وسمى البدرية
٩٨	٢٦٧	الفاشورية
٩٩	٢٦٨	العبادية
١٠٠	٢٦٨	العباسية
١٠١	٢٧٠	العجيلية
١٠٤	٢٧١	المروسية

١٠٤	العريفية	٢٧٢
	عزیزان و بهی خواجگان	٢٧٤
١٠٤	العزیزیه	٢٧٤
	سراالاسرار و سیرالابرار	٢٧٤
١٠٥	العالية	٢٧٩
	ورد الواسل	٢٨٥
١٠٦	العشاقية	٢٩٠
١٠٧	العشقية	٢٩٢
١٠٨	العشقية	٢٩٤
١٠٩	العشقية	٢٩٤
	العشقية	٢٩٨
١١٠	العلمية	٢٩٩
	وظيفة العلمية	٣٠٠
١١١	العلوية	٣٠١
١١٢	العمودية	٣٠٢
١١٢	العبدروسية	٣١٢
	التفحة المدنية في الازكار، القلبية والروحية	٣١٢
١١٢	العيسوية	٣١٤
	حزب الدائم	٣١٦

1 اجلد الثاني من بقبان و مسائل اکتباين
في بيان سلسل الطرايق . نفع الله
به اسالكين امين
امين

تحریر العبد الفقير السيد الشيخ جمال الدين محمد الحري سبط
الرفاعي الحسيني . كان الله له حيث يكون . و دبره في كل حركة
و سکون . امين .



T. C.
İSTANBUL
Fatih Kütüphanesi
BAYI

441

Mikrofilm Arşivi
No. 61

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kısa:	İbrahim Ef.
Yr.:	
Est.:	431

2 الله تعالى بكل حال واوصيكم اجمعين بطاعة الله تعالى وتقواه وكل منكم يخالف
 تقواه هو اواه وذلك كله داخل في قولنا طاعة الله وتقواه ولكن لا بد من
 تفصيل لبعض احوالها وخصايصها هذه الوصية من جهة خصوصية جهتها فمن ذلك
 ملازمة الاوراد والى طه والمذكورين كما هو مفقود معهود وبجسور قلب واعتقاد
 واخلاص **ومن ذلك** ملازمة الاداب الظاهرة والباطنة مع الله تعالى في كل نفس
 وحالة ومع الماهل والاصحاب والاقارب والمستحقين حتى ما ملكت اليدين من
 الحيوانات فكل ذلك له ادب بما يليق به ويقف عليه حاله وهو ان يعامل كل من
 ذلك بما يليق به ولا يوجش مع موافقة الشرع الشريف ومن ذلك خصوصها
 من عموم الرحمة والشفقة لعباد الله تعالى ويدخل فيها ائمة حتى ائمة الجاهل **ومن ذلك**
 مراعات حقوق الماضين والاصحاب من عموم وخصوص فاذا فرغ من تلك
 ائمة الحقوق المتعلقة بالخصوص والعموم الظاهرة فلا بد من اداء حقوق النقد
 وهي مجاهدتها بكل ممكن على وجه الشرع الشريف والطريقة المستقيمة التي
 اسرها اهل الله تعالى على وفق كتاب الله تعالى وسنة رسوله سيدنا محمد صلى الله
 عليه وسلم من الجوع والسهر والصمت الا في غير الغزاة وودام الذكر وهو لاء
 الخ من طريق الله تعالى وانما هو مقصود الخفة وهو لا ذكر فلا بد منه
 ظاهرا وباطنا على كل حال وفي كل حال واذا دام ذلك نتج من النتيجة التي هي مقصود
 العالم النبوي والاضروي **ومن ذلك** حفظ الحواس الخمس من جميع المعاصي
 اعظمها واشدها بلاء الله وفيه من الافات ما لا يحصى حتى قيل لبعضهم بل
 حضرت عيوب بنى ادم قال اكثر من ان تحفر قبور ما صرت منها قال ثمانية الاف
 عيب وفوق ذلك ما لا يحصى والعجب من ذلك خصلة واحدة اذا استعملها
 سترت العيوب كلها وهي حفظ اللسان فالوصية به خاصة وبجميع الاعضاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وال وصحبه اجمعين

باب الدال الموهلة

الدجانية شعبة من المدينة اليمومية منسوبة الى الشيخ العارفي بآية
تعالى ^{سنة} بنها الدين السيد احمد الدجاني بن علي علاء الدين بن السيد يوسف
بن السيد حسن بن السيد ياسين البدرى نسبة الى السيد بدر الوالى المشهور
المدفون بزاوية بوادي النور ظاهر القدس الشريف بن محمد بن يوسف بن بدران
بن يعقوب بن مطر بن سالم اخ السيد تاج العارفين ابى الوفا محمد لابيه وبها
ابن محمد بن محمد بن زيد بن الحسن بن المرتضى بن المرزبان ^{السيد} بن زيد بن زينا
العابد بن علي بن ^{الاسام} الحسين بن علي كرم الله وجهه ورضوانه عليهم وذكر سيدي
الشيخ محمد العلمى الخنقى القرشى القدسى في كتاب اللفظ الاينى في الكشف
عن حقيقة الطريق الالهى لهم الاقتصار على هذا الكتاب غير ما اذكره
وهو من مجموع منقول من ذلك الكتاب ~~قال قدس سره~~
تختص به ان من صاياه ما في الكتاب الذى ارسله مع مؤلف الكتاب المذكور
من قرية من قرى اظهر دمشق الشام المحروسة تسمى داريا وذلك يوم السبت
سنة رجب الفرد الحرام سنة احدى وخمسين وتسعمائة فكان ما صدر فى اول
الكتاب المذكور ما نصه **بسم الله الرحمن الرحيم** من الفقيه احمد ابى الوليد القزوينى
واخوانه وجميع الاحباب والاصحاب السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته المقصود

شرح احواله اجل خليفته
ص

يا الله **٣** كذالك يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا غياث المستغيثين اغثنى **٢**
 كذالك ربنا اغفر لي ولوالدي وللمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات
 ولا تزد الظالمين الا تبارا كذالك **١** و ما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند
 الله الالهية **ثم يقول** استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم والتوب
 اليه سبعين مرة ان كان ثم وقت والاف الصلاة في اول الوقت افضل فاذا
 دخل اول الوقت سم ذلك ويقول توبة عبد ظالم لنفسه معترف بذنبه
 طالب عفوريه لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد السيد الكامل الفاتح اخا ثم طاه الرحمه
 وميم الملك ووال الدوام صلاة دائمة بدوام ملكك باقية ببقاء عزك لا تقاها
 دون علمك عدد ما كان وما هو كائن في ملكك الى يوم الدين اعلى الكرام
 وسلم **ثم يقول** سبحان الله **عشر** الحمد **عشر** الا اله الا الله **عشر**
 الله اكبر **عشر** استغفر الله **عشر** افان ورد في ذلك فضل كبير ثم يغتم الصلاة
 ويصلي الصبح بتبته صادقة وقلب حاضر ثم بعد الفراغ من الفريضة يقول لا اله
 الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو لا يموت بيده
 الخ وهو على كل شئ قدير **عشر** مرة ثم يقرأ الراتب الذي رتبنا سنا ذنا شيخ
 استانا سيدنا رسول الله تعالى والعارف به الشيخ محمد بن عراقي قدس الله سره
 ونور ضريحه وهذا هو الراتب سورة يس والواقعة وسورة الملك والعقبة
 التي لابن عبد السلام التي اولها قل لمن يغفر عنى ما اقول وبعدها سبحان الله
 التسبيح الوارد والمنعوجة واسماء الله تعالى التسعة والتسعين والصلاة
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما اللهم صل وسلم على سيدنا محمد اللهم صل
 وسلم عليه باثنية عشرة والمبعض فاتحة الكتاب والمعوذتين وسورة الاخلاص

3

هو خيرا وا اعظم اجرا
 ان الله غفور رحيم
 ص

عام ثم اذا ضاق الامر عن التفصيل فقد سبق لنا من التفاصيل والوصايا
 كما ياط في خصوص وعموما اشياء كثيرة خصوصها ما في وصية المصطفى الشريف
 حين السارح عن كرم فالزم ذلك فقيه النجاة ومن ذلك الوصية السابعة التي
 اوصلتها وارسلتها صحيفة الولد ابراهيم وهي الاضية ففيها غالب المراد وهل
 عليها فهي لكم صد عظيم فمن تجاوزها او حرفا منها فقد تجاوز الحد وعصى اذ
 هو كية على الكتاب والسنة **ومن ذلك ياط** عدم مرافقتك لغير اينأ
 الطريق الاضداد وهو كل من لا يكون من اهل الطريق ولا طالبا للطريق ولا
 لاهل الطريق فهو ضال ولو كان عمره سبعين سنة فاياك اياك اياك واياهم
 كما ورد عن السيد ابي ابي علي كرم الله وجهه عن المروا لائس ال رسل
 عن قرية في كل قرية بالمقارن بعقدك واوصيتك او صيتك بالخلق الحسن
 فهو احسن وعدم الغضب الا اذا كان على وزن كتاب الله تعالى نصيب الامر وفي ذلك
 غيبة لمن اعطى ويغفل والسلام والادب الادب الادب والقوان
 القوان والذكر والاولاد والسلام انتهى **بسم الله على سيدنا محمد**
والله وجهه وسلم فهذه اورادنا وديننا سيدنا شهاب الدين احمد
 الدين قدس الله تعالى سره العزيز ذكرها الشيخ الامام ناصر الدين محمد العلي تلميذه
 قدسها الله تعالى رحمه كما اخذها عنه في كتابه اللفظ اللانبي في الكشف عن
 حقيقة الطريق **قال رحمه الله** هذه اوراد **السيد الشيخ قدس الله** وعلى ما
 ربه **بسم الله** ~~استاذنا الشيخ العارف استاذنا السيد الخليل~~ **بسم الله** ~~قدس الله~~
هو هو هذا **الترم** رب صير بل وميكائيل واسرافيل وسيدنا محمد اميرنا من ان
ف او ما اراد على قدر الوقت سبحان الله واعلم انه ولا اله الا الله والله
الكرم يا صحا يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام اسالك ان تحي قلبي بنور معرفتك

وقف تيمانه فالحق

وبعد سورة النبأ ودعاء الكرب المتقدم ذكره والعقيدة وهي الحمد لله
والصلاة والسلام على رسول الله **اللهم** انا نوحك ولا نوحك ونؤمن بك ولا
نكفيك الاخر بها واستغفار ابي مدين وهو الذي اول استغفارة محمد بن النعمان
في الظلم على عباد من التيار ملتزم الاخره وبعده المسبب المتقدم ذكرها الاخر
خواتيم سورة البقرة كما بينت لك او لا لكن تزيد على ذلك ثلاث مرات **اللهم انت**
رب لا اله الا انت الاخرها ثم تذكرا لله سبحانه وتعالى وتصل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبعده ذلك تشتغل بكتاب الله تعالى او بعبادة الى غروب الشمس وكذلك
يا اخي ورد ما بين العشاين وهو الراتب بعد صلاة المغرب في راحل الحيا
السجده وتيسن والدخان والواقعه وتبارك وسيدى الشيخ رفع الله درجته
في الجنة زاد الحشر باذن استاذ طاهر من الفضل الكبير وبعده ضم سورة الملك
بغير اسماء الله تعالى المنطوقه وهي التي اولها بدأت بسم الله الواحد والا وذكر
الامام الزمخشري صاحب الكشاف رحمه الله عليه في فضل هذه السور شيئا فويلم فيها
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة **تيزيل** فكاننا اهيا ليلة القدر وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال سورة تيزيل السجدة هي لما نفعه وفي قراءة سورة تيسن
ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة تيسن في ليلة ابتغاه
الله تعالى غفر الله له تلك الليلة فكيف بمن قرأها صباحا ومساءلا لها من سعاده
ومن قرأ سورة الدخان كان له فضل عظيم ومن قرأ سورة الواقعه ابدالم
نصبه فاقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الواقعه لم نصبه فاقه وكوفي
الحشر ورد فيها فضل كبير **فائدة** من اجازة بخط مولانا الشيخ بونس الدين جاني ابن
الاستاذ شيخ احمد الدين قدس سره قال تلقنت الذكر من والدي وهو استاذي
وتلقنت والدي من الشيخ العارف بابه الشيخ شمس الدين محمد بن عراق وتلقنت الشيخ

وسورة الكافرون واية الكرسي سبعا سبعا بحمد الله والحمد لله والاله
الا الله والله **سبع مرات** اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم **سبع مرات** اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات **سبع مرات** اللهم اجرنا واجبرهم من النار
يا حلیم يا غفار **سبعا اللهم** افعل بنا وبهم عاجلا واجلا في الدين والدنيا
ما انت له اهل ولا تفعل بنا ما نحن له اهل انك جواد كريم **سبعا اللهم**
باركش في الموت وما قبل الموت وما بعد الموت **عشر** او بعد ذلك بقرا خواتم
سورة البقرة لله ما في السموات وما في الارض الا امر السورة ثم يقول اللهم
انت ربنا لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
اغفر لي من شر ما صنعت ابوء اليك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا
يغفر الذنوب الا انت ثم بعد ذلك يكلمها وورد في الاربعة وهو اللهم مغفرتك اوسع
من ذنوبي ورحمتك ارحم عندي من علي الاضرة ثم يذكر الله تعالى الى ان تطلع
الشمس ويحتم ويدعو الله تعالى ويصلي ركعتين فانه ورد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من صلى الصبح في جماعة وجلس يذكر الله تعالى الى ان تطلع الشمس
وصلى ركعتين كان له حجة وعبرة تامه تامه تصدق الله فان تكاسر وغلبه النوم
وطهر هذه الوقت اليسر فليعلم انه عبدا مبعده عن الله تعالى مطرودا عن باب
فلينبه نفسه تلك الساعة والاسئلة عليه نفسه وكتب من الغافلين وكذا
ينبغي لك يا اخي بعد صلاة الظهر الاربعة وهو سورة نوح ودعاء الكرب الورد
وهي الكلمات التي وصي الله تعالى سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم ان يقول هذا عند
دخوله على فرعون وهي لا اله الا الله العظيم الحكيم الكريم لا اله الا الله رب الارض العظيم
لا اله الا الله ثم يذكر الله تعالى وكذا ينبغي لك يا اخي الاربعة العصر وهو ضرب البير

يا مولانا صاحب

وايضا

+

5 وهو لبسها من الشيخ حسن بن علم التنزي وهو لبسها من الشيخ جمال الدين يوسف
 بن جند الله الكوراني الشهير بالعمي وهو لبسها من يد الشيخ محمود الاصفهاني ومن
 الشيخ حسن الشميري وهو لبسها من الشيخ بدر الدين الطوسي من الشيخ
 محمود الاصفهاني وهما لبسها من الشيخ نور الدين عبيد الصمد النطوي وهو لبسها
 من الشيخ نجيب الدين علي بن غوث الشيرازي وهو لبسها من الشيخ شهاب الدين
 علم السهروردي وهو لبسها من علم ابى النجيب السهروردي وهو لبسها من علم القاضي
 وجيه الدين وهو لبسها من ابيه محمد السهروردي الشهير بجموية وهو لبسها من الشيخ
 احمد الدينوري وهو لبسها من الشيخ ممشاد الدينوري والقاضي وجيه الدين ايضا
 لبسها من اخ فرج الزنجاني وهو لبسها من ابى العباس النهاوندي وهو لبسها من ابى عبد
 الله محمد بن حنيف الشيرازي وهو لبسها من القاضي رويم البغدادي ومن دوروم
 لبسها من ابى القاسم اجنيد قدس سره وهو لبسها من جعفر الحداد وهو لبسها من ابى
 علم الاصفهاني وهو لبسها من شقيق البلخي وهو لبسها من ابراهيم بن ادهم وهو
 لبسها من موسى بن يزيد الراعي وهو لبسها من ابي اسحاق بن ابي طالب وهو لبسها من ابي
 المؤمن بن عمر بن الخطاب وامير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجههما ورضي عنهما
 وهما البساه بام النبي صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم امين قال شيخ النعماني
 الله روضه فيما رأيت بخطه ذكر الامام ^{عليه السلام} الجزري رحمه الله في الاماويث العشاريات
 ان محمد الشريف بعموية لبسها من يد القطب الرباني سيد الشيخ عبد القادر
 الكحلاني وهو لبسها من يد مسجد المبارك المخزومي وهو من شيخ الاسلام ابى الحسن
 علي بن جند الله الطرسوسي وهو لبسها من ابى الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز النعماني
 وهو لبسها من ابى بكر محمد بن خلف الشبلي وهو لبسها من سيد الطائفة ابى القاسم
 اجنيد الاضر صنده **فلم** هذا طريقان طريق قادريه وطريق دينوريه ^{بغير}

المذكور من الامام الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن ميمون اعادة علينا من بركاته وتلقن
 الشيخ المذكور من الشيخ العارف رب الشيخ محمد بن احمد التباسي التوسني القزويني
 وهو اخذ عنه شيخه ابي العباس محمد بن مخلوف القيراني الشامي وهو اخذ عنه الشيخ
 عبد الوهاب الهندكي وهو اخذ عنه من مشيخ كل منديين وسنديين وهم اخذوه عن الشيخ
 ابي عبد بن شعيب بن القلمساني الفرجي وهو اخذ عنه من الشيخ ابي الحسن علي بن حرازهم
 القاسمي الفرجي وشيخه ابو يحيى بن العزني اخذ عنه وشيخه حجة الاسلام الغزالي اخذ
 منه وشيخه ابو المعالي اخذ عنه وشيخه ابو طالب المكي اخذ عنه وشيخه ابو القاسم اخذ
 منه وشيخه سري السقطي اخذ عنه من عن هاتم الاصح عن شقيقه البلخي عن معروفي الكرخي عن
 داود الطائي عن جيب بن جهم عن ابراهيم التيمي عن حسن البصري عن ابي المؤمنين علي بن
 ابي طالب كرم الله تعالى وجهه عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سيدنا جبريل
 عليه السلام الامين عن رب العالمين جل جلاله الكونين المتقين ان يتطهر الرب ويخلص
 بين يدي الشيخ يفتي خالقه جاشيا على ركبته واضعا عليها راحته مستقبلا ناطق جهر
 لسمع الاستاذ الملقن ليكف عنه طوارق الفناء ويبعد بكما اله من صدره بحجة اليمين
 بيدرأه قليلا بحجة التكمين ونجتم بالآلة على صفة القلب هو ليس ارواثة تعالى
 الموقر والمعين **وقال لاهوم** مولانا الشيخ بوشن بن الاستاذ الشيخ القطب سيدي
 احمد الدجاني في الاجارة المذكورة **واما اخره** الشريفة ذي المرتبة للمنيقة لبستها
 من يد الاستاذ الاعظم والقطب اعظم والدي قدوس سره الغرزة والدي لبستها من الشيخ
 العارف برب قطب الافاق بوجوب الاستحقاق سيدي وسندي محمد بن عراق طيب الله ثراه
 وهو لبستها من شيخه العارف بن ميمون اعادة علينا من بركاته وهو لبستها من شيخه
 بن عراق وهو لبستها من ابي شعيب عدي بن بن احمد المالكي اعادة علينا وعلى المسلمين
 من بركاته في الدنيا والاخرة وهو لبستها من الشيخ شهاب الدين احمد بن سليمان الزاهد

اقول وفي هذه السلسلة بعد السري
 بعض زيادات كما هو موضح في مواضع
 كثيرة من هذا الكتاب بخصيصاتي
 اكتبه به والصحيح ان السر اخذ
 عن المعروف عن داود عن ابي جيب
 عن حسن البصري فانهم ترشد

6 شعبة من الخلوئية الحقيقية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدي
 ابي البركات شهاب الدين احمد بن محمد بن احمد الدردير العدوي المالكي
 قدس سره العزيز ولد رضي الله عنه بالعدوه ١١٤٨ له ونشأ بها وكان
 والده كما قال في كتابه اقر الجلالك لمذهب الامام مالك رجلا صالحا عالما
 متقنا للقران فقد بصره في ارض عمره فاشتغل بتعليم الاطفال كتاب الله
 تعالى في حفظ القران على يديه خلق كثير وكان يعلم الفقراء حسبته لله لا يات
 منهم صرف ولا غير ما بل ربما واساهم من عنده وكان كثير السكوت لا يتكلم
 الا نادرا وورده في غالب اوقاته صلاة سيدنا عبد السلام بن مشير
 رضي الله عنه وكان يبشرني بان اكون عالما ما رحمه الله شهيدا بالظلمة
١١٤٨ وعمرى نحو العشرين وشهدت له كرامات استهوى قال الصحاح
 في حاشية الخريدة واقرنا الاستاد عن والده ان زوجته كانت تدر عليه
 فتجد عنده شموغا موقودة في اوقات الظلام فتسأل عن ذلك فيقول انها
 انوار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واخبرنا ايضا انهم كانوا في ضيق
 عيش فتوضع الصفحة فيها الطعام القليل بين يديه فيقرأ عليه سورة ويش
 فيبارك فيها وياكل فيها وياكل منها الناس الكثيرون قال الشيخ ففست
 اقرائك تلك السورة على الابواب المغلقة فتفتح بغير مفتاح فتشاع عني وان منبري
 افتح الباب بغير مفتاح انتهى ثم رحل الى مصر كما قال الشيخ علي شمر في منتهى
 العجائب واشتغل بالعلم على مشيخ كثيرين وافذ عنهم في المعقول والمنقول
 حتى برع وفاق معاصريه وازن له بالافتاء والتدريس قد رسوا افادوا
 فاجاد ثم جذبت العناية القادى الهداية فجاء الى الشيخ المهاب الذي كانت

اقول وفيه سهو بل الاخذ عن
سيدى عبد القادر الكيلاني قدس
سره هو الشيخ الشهاب السهروردى
فانه معاصره وشيخه ابو الجب
واما الشيخ الشهير بمو به كان
قبل الشيخ عبد القادر بمائة سنة
فاخبرهم ترشد هم

من كتب ابن الجزري المذكور في كتابه **الاشهر** **قال** **هو** **ابو** **الشيخ** **يونس** **بن** **الاسود**
في الاجازة واعلم ان نسبة الخزقة تذكر قبل بسرها بخلاف التلقين فان
نسبة تذكر بعده وبعد هذا يقدم الاخذ تلقين الذكر وهو الا الا الله فقد روى
الامام احمد بن حنبل في مسنده والطبراني وغيرهما عن يعلى بن شداد قال حدثني ابي
شداد وعجادة بن الصامت حاضرا فصدقه وفي نسخة يصدقه قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هل فيكم غريب يعني اهل الكتاب قلنا لا يا رسول الله فامر بفتح الباب
وقال رفعوا ايديكم وقولوا الا الا الله فرمنا ايدينا ساعة ثم قال الحمد لله الذي
انك بعثتني بهذه الكلمة وامر تنى بها واعدتني عليها الجنة انك لا تخلف ليلقاه
ثم قال لا ابشركم فان الله قد غفر لكم ذكره الامام الحافظ المنذرى في كتاب الرغيب والترغيب
وتاريخ اجازة ابن الازهر **والرغيب** **قال** **وانى** **اخذت** **هذه** **الطريقة** **العلية**
بالاسانيد السنية الى الشيخ العارف بالله تعالى صفى الدين احمد القشاشى المدنى
الديجاني وهو قال في كتابه سموا المجيد في سلاسل التوحيد تذكرا ليقول الفقير الى
الله تعالى احمد بن محمد بن يونس عبد النبي بن والى الله احمد بن علي الدجاني ان الشيخ
عبد الرؤوف المناوى رحمه الله لما ترجمه **والداعي** **عنى** **سيدى** **احمد** **الدجاني** **في** **طبقات**
الصغرى ذكر انه تلميذ ابن عراق وهو الشيخ الامام الزاهد القدوة العابد محمد بن
علي الكحاني الشافعي الصامى ترتيبا بين الشريفيين وابن عراق ذكر في بعض نسخ
انه اخذ الطريقة من السيد علي بن ميمون المغربي عسى الله ان يمن باظهار الوصل
من هذا الطريق قلت قد من الله الوصل وجاءنا اللباس بالالباس من ابن العم
الكريم القاضي الكامل سيدى الشيخ ابو الفتح وهو عن ابيه الشيخ صالح عن ابيه
الشيخ محمد وهو من سيدى الشيخ احمد الدجاني وهو عن الشيخ الاكبر سيدى
شمس الدين محمد بن علي بن عراق وامجد لله وبالله التوفيق **اشهر**

ثم قال

السباعي المتوفى **١٤٤١** عن الاستاذ سيدي احمد الدردير ومنها الوثيقة

٧

اخذتها عن الشيخ عبد اللطيف النجاري عن الشيخ احمد مسلم بن عبد الرحمن بن الكزبري

الدمشقي عن والده المتوفى **١٤٤٥** عن السيد الامام والسيد الهمام ذوالكشور

الشهاب

البهارة والكرامات الظاهرة سيدي نور الدين علي بن عبد البر الحبيبي بابونا

الازهرى الاصل المولى الهجره المتوفى بها **١٤٤١** عن الاستاذ سيدي احمد

الدردير بفتح الدال الاولى وكسر الثانية بينهما رسالة لقب اشهر

اولاد جده قدس سره **ولقد** ذكر ههنا رسالة المسماة بـ **تحفة الاخوان** فاذا جاهد

لسوك طريقة وهي **بسم الله الرحمن الرحيم** قال سيدنا واستاذنا

ومولينا وشيخنا وملاذنا الشيخ الامام العالم العلامة الهمام رحمة

الاولاد الامجد الاوصياء المطالبين وطبعا القاصدين صاحب

التحقيقات النقية ومظهر النقايات الغريبة شرها بالدين ابوالبركات

احمد بن محمد الدردير العدوي المالكى نفعنا الله به اعيان المحمدية الذي ظهر

قلوب اجيبه من ظلم الاغنيار ونور بصائرهم بلطائف ولوامع الاسرار

والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا محمد افضل الاخير وعلى اله وصحبه

وامت السادة الابرار **وبعد** فمذه نبذة لطيفة في بيان سيرته

الواحد القهار جعلتها تبصرة لاختواني وتذكر محلا في نفعنا الله تعالى

واياهم باهل محبته وسفاني واياهم من كونه مسودته **اعلم** ايها ان الطريق

عزيرة لا يسوتها فيها سوى المختار وطريق القدم هي تقوى الله تعالى

اهربها في كتابه العزيز وعلى ان نبه صلى الله عليه وسلم ورث عليها

سعادة الدنيا والاخرة وحصول المعارف والاسرار والارضية والتكامل

بالزق من غير مشقة وحكم سبحانه وتعالى بان كل من تمسك بها اكثر من

تخضع الملوك لهيبة السخي الذي شهد له الاعداء بهمة وسخاوة العلاء
الكامل والرهام اجده بندي الواصل شمس الدين محمد بن سالم الحفناوي
قد سئله سره وطلب منه تلقين الذكر وكان ذلك في اول الحرم سنة ستين
فلقنه وسارا حسن سير وسلوك احسن لسلك التاج وصار خليفة
مجازا باضة العهود والتلقين والتسليك مع المجاهدة والعمل المرضي الموفق
للكتاب والسنة وهب له اجازة جميلة كما ذكره في تحفة الاخوان **ص ١٧٤**
وكان استاده بشيخ علي فيقول له نظروا صالة جميل وهو من الصدق في درجته
عليه ومن الادب والتواضع في اعلى منها وكان يقول لاستاده كنت قبل اليوم
اقول انا اكثر مرادى منكم لو ان تعرفوا واحدا يقال له احمد الدردير في الوجود اذ اني فانا
ذلك غاية عزه وشرفه رضيت عنه وعنايته واشتغل بالتهريس لكتاب الشريعة
والطريقة والحقيقة وافذ عنه العلوم والارشاد خلق كثير لا يحصى وانتقوا به وعاش
ثلاثا وسبعين سنة وكان في ليلة الجمعة ثمان خلون من ربيع الاول **ص ١٧٥**
ودفن بمشهد المشهور وبالبحر المحييين قرب جامع الازهر وكراماته في الحياة وبعد
المات اظهر من الشمس في رابعة النهار وقال بعضهم تاريخا لوفاته رضيت عنه
ولموتاته جليله في الفقه المالكية والحديث والتصوف والتوحيد وغير ذلك
منها اقرها المالك المذهب الامام مالك في الفقه وفضيلة البهية وشرفها في
التوحيد وتحفة الاخوان في بيان طريق اهل العرفان ومشكاة الاسرار في
التصوف وقصة المولد النبي مهلى الله عليه وسلم وحاشية قصة المعراج للنجم القوي وغيرها
وقد تشعب طريقتة شعبات منها الصلوية فسبأ في ذكرها في ابصار المهملات
ومنها السبائية اخذتها عن شيخنا الشيخ السيد ابى الفيض حسين المصري
الغني عن شيخه الشيخ محمد السبائي المتوفى سنة ١٠٠٠ عن والده الشيخ صالح

سنة

وتحفة الاخوان في علم البيان

السبائي

8 في الفقه **واما الظاهرية** التي نهانا عنها فكثيرة منها فعل الزنا وشرب الخمر
واكل اموال الناس باطلا وقتل النفس واذية الناس ومنها القبيحة
والنميمة والسب والطعن في الاعراض وما يتعلق بذلك كله مما بينه الشرح
الشريف فمن لم يتمكن بذلك كله فليس يمتنع ومن تمكن بها كان من
المتقين وفتح لمن التقوى معرفة الله على الوجه الخاص عند اهله تعالى و
الاسرار الالهية والمكاشفات الخفية **ولما رأى اهل الله تعالى ان التمسك**
بالتقوى على الوجه الاكمل لا يتيسر للنفس الا باصول واداب شرطوا على من
اراد ان يتمكن بها تلك الاصول والاداب فالاصول ستة اولها اجماع
اختيار ابا ن لا يزيد على ثلث البطن عند شدة الجوع ولكن المبتدئ لا قدر
له على ذلك غالباً فيلزم الصوم فابتداء امره حتى ترتاض النفس على ذلك
وفي الحديث يكنى ابن ادم من الطعام لقيمات يقمن صلبه او كما قال فبا جموع نكسر
النفس والله عند المنكرة قلوبهم **الثاني العزلة** عن مخلوق الا لضرورة من
علم او بيع او شراء لمن احتاج لذلك **الثالث الصمت** ظاهراً وباطناً الا عن ذكر
الله تعالى **الرابع السهر** للذكر والفكر واقلة من ثلث الليل الا بغير الاطلاع بالشعر
فعلم ان من شأنهم ترك فضول الطعام والكلام والناسم الخامس وام الذكر
الذي لقنه له شيخه لا يتجاوزها الغيرة الا باذنه والاوراد المخصوصة بطريق شيخه
السادس الشيخ الذي ملك طريقهم وعلم ما فيها **واما الاداب** فهي كثيرة
جد افنقتصر هنا على المرشاه بعضها يتعلق بحق الشيخ وبعضها يتعلق بحق الاخوان
الذي اجمع في الطريق وبعضها يتعلق بحق العامة وبعضها اداب تتعلق بحق
الشيخ في نفسه وبالتي نذكرها ما يتيسر لان شأنه تعالى عالم نذكرها **فالاداب التي تطلب**
من المرید في حق شيخه او جبرها تعظيمه وتوقيره ظاهراً وباطناً وعدم الاعراض عليه في

غيره كان عند الله اكرم قال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يوتكم كتبكم كنفلين من رحمة ويجعل لكم
نورا تمشون به ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان اكرمكم عند الله اتقاكم **وانظر الى قوله تعالى**
اتقاكم ولم يقل اعلمكم ولا انبئكم ولا اشجعكم ولا افصحكم ولا اجلكم الى
غير ذلك وفسر العلماء التقوى بانها امتثال الامر واجتناب النهي وقد
امرنا الله تعالى باعمال باطنية تتعلق بالقلب واعمال ظاهرية تتعلق بمجموع
الظاهرة ونها ناعن امور باطنية وامور ظاهرية فالباطنية التي امرنا بها
الايمان بالله ورسوله وهو تصديق النبي صلى الله عليه وسلم بكل ما جاء به
مما علم من الدين بالضرورة والاسلام وهو اتقيا القلب وخضوعه لقبول
الاحكام الشرعية والرضى بالقضا والتسليم لله تعالى والصبر على البلوى واقناع
ان كل نعمة عليك انها منه تعالى والاعتماد على الله تعالى في جميع الامور وحسن الخلق
والتواضع والخضوع والخوف والرجاء في الله تعالى والاخلاص في العمل لله
وصب الله تعالى ورسوله واوليائه وبغض اعدائه من حيث انهم اعداؤه
وكف النفس عن اتباع الهوى والشهوات ومحبة العبد لاصيه ما يجب
لنفسه ومحاسبة النفس على ما وقع منها من المخالفات والباطنية التي نهانا
الله عنها الكبر والعجب والرجاء وصحب المحمدة والسمعة ~~والسنة~~ الرياسة
الاجاه والتفاخر والمخفة والحسد وهو تمنى زوال نعمة الغير والمكر والشح
والبخل وضد جميع ما تقدم واما الظاهرية التي امرنا بها فشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصوم رمضان
ومسح البيت للمستطيع وجميع الفروع المتعلقة بها وبغية الاحكام المذكورة

شئ قطعه ولو كان ظاهره انه الحرام و يقول ما اتهم عليه وتقدم على
غيره وعدم الالتجاء لغيره من الصالحين فلا يزور وليا من اهل العصر ولا
صاحبا القوم الا باذنه ولا يحضر مجلس غيره الا باذنه ولا يسمع من سواه
حتى يتم سقيه من ماء سر شجره وخطابى بهذا الصادقين المجدين المهيبين
لاكل من تلقن الذكر بقصد التبرك ومن اراد من الاشياخ قصر كل من
لقنه الذكر عليه فهو مخطئ ويعلم من ذلك انه ليس بشيخ في طريق اهله
ومنها ان لا يقعد وشيخ واقف ولا ينام بحضرة الا باذنه في الضرورات
لكونه مع في مكان ومنها ان لا يكثر الكلام بحضرة ولو باسطه ولا يجلس
على سجاده ولا يسبح بسبحه ولا يجلس في المكان المعد له ولا يلج عليه في امر
ولا يفر ولا يتزوج ولا يفعل فعلا من الامور المهمة الا باذنه ولا يسكن يده
للسلام مثلا ويده مشغولة بشئ كقلم او اكل او شرب بل يمسك بيده وينظر
بعد ذلك ما ابره به وان لا يمشی امامه ولا يساويه في شئ الا بليل مظلم
ليكون مثله امامه صونا لعن مصادفة ضرر وان لا يذكرة بحضره عند اعدائه
خوفا من ان يكون وسيلة لقدحهم فيه ومنها ان يحفظه في غيبته كحفظه في
حضوره وان يلاحظه بقلبه في جميع امور سفره و حضره التوجه بركنه ومنها
ان لا يعاشر من كان الشيخ بكرهه او من طرده الشيخ عنه وباجلته يجب من اجبه
الشيخ ويكرهه من بكرهه الشيخ ومنها ان يرى كل بر كره حصلت له من بر كره
الدينا والاضرة فيبركته ومنها ان يبصر على جفونه واعراضه عنه ولا يقول
لم فعل بفلان كذا ولم يفعل بي كذا والالم يكن مسلما له قياده اذ من اعظم
الشروط تسليم قياده له ظاهرا وباطنا اخطاب بذلك اهله الصادقين
ومنها ان يجمل كلامه على ظاهره فيتمشك الا لقرينة صارفه عن ارادة الظاهر

9
فذا قال لا اقرأ كذا او صل كذا او صم كذا او جب عليه المبادرة
وكذا اذا قال له وهو صائم افطر وجب عليه الفطر او قال له لا تفطر كذا
الا يرد ذلك **واعلم** ان الشيخ العارف ربما باسط تلافيته وضمف عليهم
العبادة فاذا شتم منهم راحة الصدق والاجتهاد وربما شد عليهم والعرض
عزيم واظهر لهم الجفوة لتموت النجوم عن الشهوات وتفتحا في صباه
لعماد ربما اضربهم هل يصدقون معا ولا ومنها ملازمة الورد الذي رتبته
فان مدد الشيخ في ورده الذي رتبته فمن خلف عنه فقد حرم المدد وهبنا
ان يصح في طريقه وحسنها ان لا يتحسس على اصول الشيخ من عبادة
او عادة فان في ذلك هلاكه والله اعلم وان لا يبدل عليه في خلوة
الاباذنة وان لا يرفع الستارة التي فيها الشيخ الاباذنة والاهلك كما
وقع لكثير وان لا يزوره الا وهو على طهارة لان حضرة الشيخ حضرت ^{الله} وان
يحسن به الظن في كل حال وان يقدم محبة على محبة غيره ما عدى انه ^{در}
فانها المقصودة بالذات ومحبة الشيخ وسيلة لها وان لا يكلف شيئا
حتى لو قدم من سفر لكان هو الذي يسعي ليلس على الشيخ ولا ينظر ان
الشيخ يأتيه للسلام عليه وفي هذا القدر كفاية والموقف يقبس بالمقبل
على ما قيل **واما الاداب التي عليه في حق اخوانه** فان يكون محبا لهم
كبيرهم وصغيرهم ولا يخصص لقب بشئا منهم وان يجيب لهم ما يجب
لنفسه وان يعودهم اذا مرضوا ويسأل عنهم اذا غابوا عنه ويعتذرهم بالسلام
وحلاقة الوجه وان يراهم خيرا منه وان يطلب منهم الرضى عنه وان لا يراهم
على امر دنوي بل يبذل لهم ما فتح عليه به يوقر الكبير ويرحم الصغير ويعضدهم
على ذكر الله ويتعاون معهم على صباه ويرغبهم فيما يرضى الله كافعا عن

عنه لا يرى لعبادته ولا ذكره وجود ابل يرى انه يستحق العقاب لولا فضل
10 الله عليه وذلك لما يحصل فيها من رياء او سهو فان ارتقى للاخلاص
والخضوع خاف رؤية ذلك اذ هي من القواطع فان ارتقى الى الفناء عن رؤية
الاخلاص لم يشاهد حينئذ الا ان الفعل من الله فلم يكن له الاجاد وانما مجرد
اختيار وكب معني مقارنته قدرة المخلوق لهذا الفعل فلا ينسب فعل للعبدة
الامن هذه الجهة فقط ومخاطبة العبيد بافعالهم ولا تفعلوا انما هو عند
سدل الحجاب ورؤيتهم انها الفاعلون فالمعترى الى حجاب كسيف والسنى تأمل
فوق الحق بدليل والولى شاهد لما ارتقى الاعين اليقين واما اجرى فقد
اعرض عن تلك النسبة المتقدم ذكرها بالكلية فوقع في جهل عظيم ويلزمه
لزوما تكذيب الرسل فافهم هذه المسألة فكم وقع فيها من مباداة وفحول ومنها
ان يكون ثوابا عن الخطرات واليهجات حتى يرتقى الى مقام المتطهرين ثم لا يتحقق
الطرد الا بدم الشيخ وطريقة او بقلة اصرة للشيخ او بعدم حضور
مجلسه من غير ضرورة وتكرر ذلك منه والشيخ فيها او بتركه الوانض كما
كما بجمعة او بجمع الصلاة مع الاخرى اختيارا وتكرر منه ذلك او بتأمره على الشيخ
او بمجادلته ثم اذا طرده فالحققون لا يطردون بالقلب بل في الظاهر
لانهم لا يجيئون تلافيا لانشاء الا اذا خرج عن دين الاسلام والعبادات
تجاهه واما الاداب التي هي من العادة فالتواضع وبذل الطعام وانشاء
السلام والصدق معهم في جميع الاحوال واكثر ما تقدم من الاداب المتعلقة
بالاهوان تجرى هنا والله اعلم وفي هذا القدر كفاية لكن لا بد للمريد
من مطالعة كتب القوم الموضوعية في الاداب ليتعلم اخلاق القوم منها

عبيوهم مسا محالهم فيما وقع منهم ويجعل رأس ماله مسحة اخوانه ظاهرا
وباطنا لا يعاينهم على شئ صدر منهم يعادي من يعاديه ويحب من يحرم
ويرشدهم الى الصواب ان كان كبيرا او يتعلم منهم ان كان صغيرا لا يوسع على
نفسه وبهم في ضيق ويجذروهم ولو بتقديم النعال لهم وان يكون بثوب شالهم
في مخاطبة ومحاورته **واما الاداب التي تنطق به في نفسه** فان يكون مشغولا بالآية
زاهدا ما سواكاته يجب ما يجبهه له ويكره كلاما ينفى عنه مولاه غاضا طرفه عن المحام
كريم استخيا ليس للدينيا عنده قيمة تارك الفصول الخلال كالنوسعة في الماكل
والشرب والملبس والمنكح والركب مقتصر على قدر الكفاية اذا المصالح لا يشتغل
بسوى الضروريات عديم الطمارة فانها نور لا ينام على جنايته ولا يفضى بيده
الى عورة الا في ضرورة استخيا او غل لا يكشف عورته ولو بجلدة في ظلام لا يطلع
فيما ايدى الناس ويغزح لاء ارضهم عنه اكثر من اقبالهم عليه ويحاسب نفسه
على الدوام وبراوم على ذكراته سرا وجرها ولا بد له من مجلس لنفسه يذكر فيه
الاسم الذي تلمت بهمة ونشاط ليوحج نفسه ويحشرها على السير كلما وقفت
ولا ياكل الا حلالا وهو عاجز اصله واكثر الخلال من شئ كل ضرر واكثر الحرام
لا ينشئ عنه الا المعاصي واسوداد القلب واكثر الشهوات لا ينشئ عنه
الا افعال مشوية بالرياء والكبر ويكابد نفسه عن النظر الا الصور الجميلة
من النساء والاصوات كل ذلك قواطع عن الله فسد باب الفتح اجار تالله
من ارتكابها ومنها ان ياخذ بالاصحوط في العبادته ولا ينظر بذكره وعبادته
ثوابا ولا فتحا وانما يعبد الله لانه لا يرجع عن ذلك فتح عليه ام لا وان يكون
متواضعا نظيفا في ظاهره وباطنه صابرا شاكرا غابدا ناسكا لكنه
لا يشتغل الا باوراد الطريق او ما اذن له فيه الشيخ خائفا من الله راجيا عنه

11 بحلاوة الذكر وبجصله شوق واهجان ثم اذا ختم سكت وسكن وانخفض
الذكر باجرائه على قلبه مترقباً لو ارد الذكر فلعله يرد عليه و ارد في الحمة فيعبر
وجوده عالم بغيره المجاهدة ثلاثين سنة وهذا الوارد اما و ارد زهدا و ورع
او تحلا اذى او كشف او محبة او غير ذلك فاذا سكت وسكن و كتم نفسه مرارا
دار الوارد في جميع عوالم فيجب عليه التمهل حتى يتمكن واللاز هب قال الامام
الغزالي ولهذا السكت ثلاثة ادب مراقبة الله حتى كأنه بين يديه وان يجع
صاحبه بحيث لا تتحرك منه شعرة كحال الهرة عند الفارة وان يذم نفسه
مرارا حتى يدور الوارد في جميع عوالم ويحوى على قلبه معنى الله ومن ادب بالذكر تطيب
المكان والبدن والغفم وبعد الروائح الكريهة لان الروحانيين لا يقبلون الروائح
الكريهة فبانقطاعهم عن مجلس الذكر ينقطع المدد كما هو شاهد بالذوق ومن
ادبه **المؤكد** عدم شرب الماء اثر الذكر او في اشائه لان للذكر حرارة تجلب
الانوار والتجليات والواردات وشرب الماء يطفى تلك الحرارة و اقل ذلك
ان يصير نحو نصف ساعة فلكية وكما كثر كان احسن حتى ان الصادق
لا يكاد يشرب الا عن ضرورة قوية هذا ما يتعلق بطريق القوم على العموم
واما ما اختصت به **طريقتنا** المعنى طريق السادة الخلوئية من الذكر والادوار
باختيار الهيئة الاجتماعية ان يستغفرا الله مائة مرة بصيغة استغفرا الله
العظيم الذي لا اله الا هو الحق القويم واتوب اليه او غير هاتم الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة بصيغة اللهم صل وسلم وبارك على
سيدنا محمد وعلى اله عدد ذلك الله وكما يلقى بكماله والاحسن ان يكون ذلك
في السحر بعد التهجيد وقبل قراءة ورد السحر فان ضاق الوقت اخر ذلك
لاى وقت كان **وماصل ما بينوه في التهجيد** انه اذا انتبه من نوم آخر الليل

في سيرتهم وذلك لكتب سيدنا عبد الوهاب المشعراني رضي
الله عنه كالعبود والمغن وغير ذلك وكتب سيدنا مصطفى البكري رضي
الله عنه وكلاهما للقراني ومختصره وكالحكم لابن عطاء الله والتنوير
في اسقاط التدبير لايضا وكرساله القشيري وكالسيه والسلوك
وغير ذلك **وماصل ما هنا لك** ان طريق القوم سداها بهذه الاداب
وختها الذكر فلا يتم نسجها الا بهما **وللذكر آداب** لا بد من ملاحظتها
ان يكون على طهارة كاملة من حدث وضيق وان يستقبل القبلة ان كان وحده
والا تخلقوا فان ضاقي بهم المكان اصطفوا وان يستحضر شيئا ويلامحظه
ليكون رفيقه في السير الى الله تعالى وهذا من اهم الاداب وان يفرغ قلبه عما سوا
الله حتى لا يطلب دنيا ولا اخرى ولا ثوبا ولا ترقياء وانما يذكر الله حين
في الله **فان** اصبت لالي بل لانك اهلته ومالي في شئ سواك مطامع
وان يغض عينيه لانه اسرع في تنوير القلب وان يكون المكاني مظلم
حتى لو كان هناك سراج اطفوه او اضروه ان كانوا في خاضة القمر
وان يذكره تامة ويميل برأسه الى جهة اليمين بلا ويرجع باله الى جهة
صدره وبالآلة الى جهة القلب بها اليسار ويستغرها من سرته الى قلبه
حتى تنزل الجلالة على القلب لتحرق سائر الخواطر الردية ويحقق الهمة ويبد
الالف مدا طبيعيا او اكثر ويفتح الهاء من الهمزة ويسكن الهمزة من الله وكذلك
الاسم الثاني وهو الله وكذلك البقية الاسماء فينتعها من سرته وينزلها على
قلبه وان يصنع حالة الذكر الى قلبه مستحضر للمعنى حتى كان قلبه هو الذكور
وهو يسعد ولا يحتم حتى يحصل له نوع من الاستغراق بان يحسن نفسه

قرأ قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الاية سورة العنق وبني
ان يكون بعد الاستياك والمضمضة او بعد الوضوء ثم يصل ركعتين
ضعيفتين يقرأ فيهما بعد الفاتحة بالكافرون في الاولى والصدية في
الثانية ثم ركعتين يقرأ فيهما بعد الفاتحة بقوله تعالى من قدر سنا
الى قولنا وما اوليتهم من العلم الا قليلا ان كان يحفظ ما ذكر ثم اذا السح
له الوقت استغفر الله تعالى ولو اريد ولم شايخه على حسب ما يسهل الله
له وييسره بان يسهل له الطريق ويحفظه فيها من العطب باي دعا كان ثم
يصلى ثلاثة عشرة ركعة يقرأ في الركعة الاولى بان انزلناه وفي الثانية بالصدية
ثلاث مرات يفعل هكذا في الجميع وفي الثلاثة الاخرى بسبح وقل يا ايها الكافرون
بعد الفاتحة في الركعتين وفي الثالثة بالاضلاص والمعدن كما هو معلوم في الفقه
وان شاء قرأ في العشرة الاوّل تسوية يسما على العشر ركعات وان كان
له ورد من القرآن كما يرتب لنفسه كل ليلة جزءاً من القرآن يقسمه عليها يختم
في كل شهر فحسن او يغير ذلك ثم يستغفر الله مائة مرة على طهر ثم يشرع
في ورد السحر ثم اذا تم يشرع في الذكر الى طلوع الفجر ثم يختم ويقوم لصلاة
ركعتي الفجر وقالوا يقرأ فيهما بالم شرح في الاولى والم تركيب في الثانية
بعد الفاتحة ثم يقول بعد ان يسلم منها يا حي يا قيوم لا اله الا انت اربعين
مرة ثم يقرأ الاضلاص عشرة مرة ثم يقول سبحان الله وبحمده سبحان العظيم
استغفر الله مائة مرة وكان الشيخ رضي الله عنه يزيد هذا الاية الاية
ثلاث مرات بمد الف لاقدر اربعة عشر حركة ومد الف اية ست حركات ثم
يقول لا اله الا اله وانه اكبر لا اله الا اله وصد ه لا اله الا اله لا شريك له لا اله
الا اله لا الملك ولا احد لا اله الا اله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

قلت ويزيد العبد الفقير قبل الترميد لا اللهم اني اصبحت اشهدك
 12 واشهد حمدك وعرشك وملئتك وجميع خلقك انك انت الله الذي
 لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك اربع
 مرات وفي رواية اسقاط الغطاء الذي بان يقول انك انت الله لا اله الا انت
 الاخره ثم يصلي الصبح ثم يقول استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم
 وانتوب اليه ثلاث مرات لا اله الا انت وحدك لا شريك له لا الملك ولا يحده بحجب
 وبليت وهو على كل شيء قدير عشر مرات لا اله الا انت وحدك وحدك لا شريك
 له ولا شريك له ولا شريك له ولا شريك له ولا شريك له ولا شريك له ولا شريك له
 بعد لا اله الا انت ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الشان
 احسن الجليل لا اله الا انت مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
 ولا صل ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم اللهم اجرني من النار سبحان
 كانوا اجماعا قالوا اللهم اجرنا بنونا اجمع وكذا فيما بعده اللهم اجرني وجر
 والدي من النار بجاه النبي المختار وادخلني الجنة مع الابرار بفضلك وكرمك
 يا عزيز يا غفار اللهم اني اعوذ بك من العفن ما ظهر منها وما بطن ثلاثا
 اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثا وتقول الجماعة اللهم انا
 ونعوذ بالنون بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء
 وهو السميع العليم ثلاثا رضينا بالله تعاربا وبالاسلام ديننا وبسيدنا
 محمدا صلي الله عليه وسلم نبيا ورسولا ثلاثا اللهم لا مانع لما اعطيت
 ولا معطل لما منعت ولا اراد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك ولا حول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

يقول

اجد

الحمد لله رب العالمين الى ارضها واليه الحكم والواحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الى ارض اية الكرسي امن الرسول
الى ارض السورة ويكرروا حف عنا واغفر لنا وارحمنا ثلاثا شهادة انه لا اله
الا هو الا السلام قل اللهم مالك الملك الاتيين اللهم ارزقنا وانت
جزال رازقين وانت حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم لقد جاءكم رسول من انفسكم الا افر السورة ويكرروا فان تولوا فقل
صبيح الله الا افرها سبعاً ثم الا خلاص ثلاثا فالمعوذتين كل مرة وان
من شئ الا سبح بحمد سبحاً وسبحاً سبحاً ان الله يقول كل واحد على انفراد
سراً سبحاً الله ثلاثا وثلاثين الحمد لله كذلك ان الله اكبر كذلك وبختم الماء
بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل
شئ قدير ويرفع بها اعداءهم صوتة ثم يقول ان الله وملكه يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً فيقولون معا اللهم صل
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله عدد كمال الله وكما يليق بكما لا شراً
ثم يقول ورضي الله تبارك وتعالى عن اصحاب رسوله لانه اجتمعين امين
يا الله فيقول اصد هم اللهم يا مقرب العلوب والابصار ثبت قلبنا على
دينك يا الله يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا الله يا ربنا يا واسع المعفرة
يا ارحم الراحمين ثلاثا اللهم امين وصل وسلم على جميع الانبياء و
المرسلين والحمد لله رب العالمين فيقولون جميعاً لا اله الا الله ثلاثا
ثم يقولوا هذا لا اله الا الله محمد رسول الله حقاً وصدقاً اللهم استجب
دعانا واشف مرضيتنا وارحم موتانا وصل وسلم على جميع الانبياء

والمرسلين والمحمدية رب العالمين ربنا تقبل منا بسم الفاتحة ثم يعرّفونها
13 سرّا ثم يقول الواحد اللهم برحمتك عمنّا واكفنا شر ما اهنّا وعلّ الايمان
الكاظم والكتاب والسنة توفنا وانت راض عنا اغفر اللهم لنا ولوالينا
ولشايخنا ولاضواننا في امة نعا احياء ومواتا وكافة المسلمين اجمعين

سبحان ربك ذا العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
فاذا لم يكن الشخص يحفظ هذه الايات التي سمى للقاري فانه يحصل
له المدد كما يحصل للقاري وينبغي ان يكون القراءة معتدلة من غير عجلة ليحصل
التهذيب وتويز القلب بالخشوع والعلم ان في صلاة الصبح بقرّة اواحد
والباقي يسمع بالاصفاة التام الا التسبيح والتحميد والكبير والصلاة
على النبي صلواته عليه وسلم فعل الوجه المتقدم **وان اول ابتداء القاري في**
بقر الصبح من اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله رب العالمين الاقره الان القاري بكر صلاة المغرب فقط فان
تولوا فخر صبيحة الى اخرها سبعا فاذا قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له الملك والاحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير الكائن
بعد التسبيح قالوا جميعا او وحده ان كان منفردا اللهم اجرنا من
النار سبعا ثم يقول ان الله ملكته يهلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه والارض ما تقدم فاذا قال اللهم اسجدوا لربنا
الاقولوا الحمد لله رب العالمين قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم انما يؤمن بايتنا الذين اذا ذكروا به افرورا
سجدوا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ثم يسجدون
سجدة التلاوة يسجدون الله ويعظمون الله ويدعون بما فتح الله

عليهم به ثم يرفعون فيقول القاري ربنا تقبل منا الاضرة هذا في
خصوص المغرب فاذا تم هذا الورد على الوجه المتقدم تخلعوا فقرا الشيخ او
المأذون لا ومن تخاره الجماعة وردتار المفيض بالانوار وهو يسعون
يلقون بالهم جد الساع وينزلون لروح القاري كانه ارواحهم حتى كان
اجميع روح واحدة وبهذا يتم اخادهم ومحبتهم والقريب منهم يجذب
البعيد هذا هو السر في كون القاري واحدا فاذا وقف على اسم من اسم الله
الحسني قالوا جميعا بهمة جل جلاله بعد الرهاء من جلاله وعند التناء على
النبي صلى الله عليه وسلم يقولون اذا وقف بهمة صلى الله عليه وسلم وعند
ذكر اخلاء رضوانه عنه ويريدون عند الخليفة الرابع وكرم وجهه
وعند ذكر السبعين يقولون رضوانه عنهما فاذا قال وصدا كثر الى
يوم الحشر والقرار دعوا جميعا سرا بدعاء الاضفا وهو اللهم زرين
ظواهرنا بخذمتك وبواطننا بعرفتك وقلوبنا بمحبتك وارواضا
بمعاونتك واسرارنا بمشاهدتك التسمم اجعل في قلبي نورا وفي
سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وفوق
نورا وتحتي نورا واما في نورا وخلق نورا واجعل لي نورا واجعلني
نورا برصتك يا ارحم الراحمين ثم يجهر القاري والجماعة بقولهم والحمد
لله رب العالمين واستجب دعانا واشف مرضيتنا وارحم موتانا لا اله
الا الله ثلاثا محمد رسول الله حقا وصدا وصلى على كل نبي وولي
وملك استغفر الله ثلاثا من جميع ما كره الله قولنا وفعلا وخطا
وناظرا والتوب اليه سبحان الله ثم يقول كل على صدته سرا سبحان الله
ثلاثا وثلاثين الحمد لله كذلك الله اكبر كذلك ثم يقول القاري جهرا

14 الله اكبر كبير او احمدته كثيرا وسبحانه بكرة واصيلا وتعالىاته
ملكنا بصبارا قنارا استارا سلطانا معبودا قديما قديرا و لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم واعف يا كريم واغفر لنا ذنوبنا
يا رحمن يا رحيم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم يقولون الفاتحة ثم
يقولون سورة يس الا افرحها ثم يذكرون الا طلوع الشمس ثم يختم
بهم وصورة الختم في جميع الاوردان يقولون لا اله الا الله هو بعد هو بعد
اسكان الهاء من الله محمد رسول الله صفا وصدقا وصل على جميع
الانبياء والمرسلين واحمدته رب العالمين وعليهم السكينة والوقار
ثم يقولون الفاتحة ويؤمنون ثوابها محضنة عليه الصلاة والسلام
ثم الاحضرة سلة الطريق ويسألون الله ان يمدحهم بمدحهم
ويدعون بما فتح الله ثم يمسح وجهه ويضع يديه على صدره قائلا سرا
الصلاة والسلام عليك يا رسول الله الصلاة والسلام عليك
يا نبي الله الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله العظيمة لك تكبير الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله احمد ثم يبسط القاري يديه
ويقول صبرا واعف عنا يا كريم واغفر لنا ذنوبنا يا رحمن يا رحيم رحمتك
يا ارحم الراحمين ثم يقولون الفاتحة يهدون ثوابها لمن ذكره والدرهم
ولم يختم ويدعون الله سرا ثم يقول الشيخ او الماذون لله سر اللهم
استجب دعائنا واشف مرضانا وارحم موتانا وصل وسلم على جميع الانبياء
 والمرسلين وآلهم واحمدته رب العالمين ويضعون ايديهم على اذانهم
غاضبين ابصارهم طارقين برؤسهم ساكنين سكتة على الوجه المنتقم
بينظرون وارادوا الكرم ثم يقولون في صلاة الاشارة ان لم يكن لهم حاجه

15
الرحيم بسم الله الرحمن ثم يقرأ الفاتحة ثم تبارك الملك وقل يا
ايها الكافرون ثم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يَغْفِرُ الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
صدق الله العظيم الستار وبلغ رسول الكريم المختار و صلى الله عليه
محمد و الالمصطفين الاخيار و نحن على ذلك من الشاهد بن اذكري
البار اللهم اغفنا به وبارك لنا فيه و تستغفر الله الحي القيوم العزيز
الغفار ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما اللهم صل على سيدنا محمد و على ال سيدنا محمد وسلم
ورضى رضى عن صحابة رسول الله اجمعين اللهم اغفر لنا وارحمنا و اولادنا
ولم يخنا و لكل المسلمين اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين و الحمد لله رب العالمين اللهم صل و سلم على سيدنا محمد
في الاولين و صل و سلم على سيدنا محمد في الاخرين و صل و سلم على سيدنا
محمد في كل وقت و حين و صل و سلم على سيدنا محمد في الملاء الاعلى الى
يوم الدين و صل و سلم على جميع الانبياء والمرسلين و على الملائكة المقربين
و على عباد الله الصالحين من اهل السموات و اهل الارضين و رضى رضى تبارك
و تعالى عن ساداتنا ذوى القدر اجله ابى بكر و عمر و عثمان و على و عن
سائر صحابة رسول الله اجمعين و التابعين لهم باحسان الى يوم الدين احسننا
وارحمنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين يا الله يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا
ياربنا يا واسع المغفرة يا ارحم الراحمين اللهم امين ثم يقول الشيخ و لما ذكروا
له لا اله الا انت ثم يبعثه الى ارض ما تقدم و اما ورد العشاء فهو بعينه
ورد الظهر و اما ورد العصر فهو الفاتحة و ثم يتسما لون و اذا جاء فظنه

بصرفون اليها بنوي بر كعتي الا شراق شكر الله تعالى ثم ركعتين
بالمعوزتين بعد الفاتحة بنوي بهما الاستعاذة من طوارق الليل
والنهار ومن البلاد في الدنيا والعقل والبدن والاضرة ويبدأ
بعدها من ورد من الاحاديث الواردة ما فيه معنى ذلك نحو اخوذ
بكل ما اتته التامات من شر ما خلق ونحو اللهم اني اعوذ بك من الفتن
ما ظهر منها وما بطن ونحو اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واخذ
بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من
غلبة الدين وقهر الرجال ونحو الدعاء الذي علمه جبرائيل للنبي عليهما
الصلاة والسلام ليلة المعراج حين خرج له المارديشعة من قار
ثم يصلي ركعتي الاستخارة يقرأ فيها بقل يا ايها الكافرون في الاولى
وبالاخلاص في الثانية بعد الفاتحة ثم يدعو بالدعاء الوارد في الصحيفتين
فان كان له حاجة عنهما والاقال في دعائه اللهم ما كنت تعلم من امر
خيار لم في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة امرى عاجله واجله فاقد
له وليسه لي وما كنت تعلم من ذلك شر لي في ديني ودنياي ومعاشي
وعاقبة امرى عاجله واجله فاصرف عني واصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ثم رخصني به ثم يصلي الضحى ثمان ركعات يقرأ فيها بالضحى
والم شرح في كل ركعتين ويقرأ بعدها و الضحى كما يقرأ بعد
الركعتين الاولتين ورد الا شراق ثم يشعرون في الذكر ان اصبوا
او يتصرف كل ناحية من تحصيل علم او ينزهه او يجلس في خلوته
او يقصد سجدا بذكراته تعالى فيه هذا ان لم تكن لهم حاجة والا
انصرفوا اليها كما تقدم واما **ورد النظر** فيقول اعوذ بالله من الشيطان

ثم قوله تعالى وان الفضل بيد الله يؤتية من يشاء والله ذو الفضل
العظيم صدق العظيم السار الا فره وبتا كد على منشد القوم زيادة
على ما تقدم ان تكون صادقا في اقواله وافعاله اكثر من غيره لا يستعمل
كلامهم الا فيما جعله اهل الله له ولا يطلب بان شاده الدرهم كما يقع لا اكثر
المحرومين وان يتخلق بما بقوله والادخل تحت قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لم تقولون ما لا تفعلون وان لا ينشد الا في مجلس شانه لا بعد
الابانة فان اعطى درهم قبلها ان كانت صلا لا ولم تكن لغرض دينوي
والاردها وان يكون سخيا صلوا الكلام مجبلا لا ضوانه متواضعا لهم بشد
بالكلام المهيب على الذكر المقتضى للجمعية ولم ار من المنشد في مجلس سخيا
اصدق من الاخر العزيز الصالح التقى الشيخ احمد السعدي رضوانه عنده
فلذا كان الشيخ بسمة سلطان المنشد ولذا كان انشاده له وقع
في القلب ويبغى ان يكون النقيب على الجماعة حسن اخلق مديم الذكر
يترك كل احد في مرتبة كثير الولا دجميل الصنف ذاهمة عليه وتزاهية كلية
يسأل عن اضوانه اذا غابوا ويتواضع لهم اذا حضروا وكذا كل من ولي
رتبة في طريق الفقراء يجب عليهم احترامه وتعظيمه وامثال امره ولو كانوا
اكبر منه ثم من اورد هم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكذا البيعة الاثنتين
واجبا وهما بالذكر اكثر من غيرها خصوصا لبيدة الجمعة وان يعملوا لورد
المختصين بها من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على الوجه المنصوص
ومن اورد هم صلاة الرواتب التي قبل الظهر وبعده وقبل العصر
وكذا بعد المغرب يصلي ركعتين يقرأ فيها بالكا فرون في الاولى واذا
جا في الثانية بعد الفاتحة ثم سجد ركعتين ثم يستقل امامه كرا ويقران

16 او استغفار او بتسبيح او بصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم او
عشا الا العشاء ثم يصلي بعد العشا اربع ركعات ثم يشرع في ورده
المقدم ولا يشغل الا بالورد بالطريق الا بما قل كحزب النودى صباها
وماء فانه يستعمل في جميع الطرق وكصلاة ابن مشيش بر الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم مطلقا فاذا من الله عليه بالكمال صار مطلقا من قيده
ومن اورد هم صيام الاثنين والخميس وثلاثة ايام من كل شهر ورضي وشعبان
وسنة ايام من شوال الايام البيض وعزى الحجمة وعشر المحرم ومن اولادهم لحيث
الديالى الفاضل كليله الجمعة والعيد من وعاشورا وليلة النصف
من شعبان هذا حاصل طريق القوم وهي طريق مقدم كيف ومقصدهم تحصيل
تقوى الله التي لا يدركها غيره كما مهدناه فيما تقدم والتلبس بالادب المحمدية
فلا عبرة باعراض المعترضين عليهم كما هو من شأنهم وهم ولا يستوى الا على
والبصير ولا الظلمات والنور ومن الجهل الركب ان الاعمى يعتقد انه يجمع
انه مكبل بشهوة يرى اعمال حسنة وان سيئة مغفورة بهذه الاعمال الحسنة
وقد اخطأ من وجوه لانه اعمى بخلاف القوم فانهم لا يرون لهم اعمالا حسنة
ابدا ويبعدون على انفسهم فضل المباحات والمكروهات فضلا
عن المحرمات فدائمًا يرون انفسهم انها تستحق الخسفة والسخ
والعذاب لولا عقوبة وحلمه وكلماته التي الانشا منهم الكشف له عن قبح
نفسه ما لم يكشف له قبل حتى يصير اصددهم عبدا ذليلا مسكينا حقيرا
وكلماته في درجة كلما تذل وتواضع ورأى نفسه انه ليس بشئ فليحذر
المعرض عليهم من معتاة فان الله عند المنكرة قلوبهم فهم اولياء
الله وانه لا ينزكهم لغيره كما هو بين ولا يعيبهم ذكراة قياما وقورا

وهيهم في الذكر والانشاد الذي يقع منهم وليس هذا بخفة كما يزعم
المنكرون فان للذكر حلاوة ومخامرة باطنية يعلمها اربابها فقط
هذه الحالة شدة الذكر وشدة الهز كما اشار له الفوت سيد مدين
المغربي بقوله ايا حاركي العشاق قم واصدق انما وزم من انك
الحبيب وروضا وصن سرتنا في سكرنا عن حورنا وان انكرت عيننا
شيئا فامحنا فاما اذا طبتنا وطابت نفوسنا وضامرت اخم الغمام
ترهتكننا **وكما قال غيره** ولا اجتمعا الفكرة فلو ^{أرضي} وغيبت قال الناس
ضلت بك الاله **لعمرك ما ضل المحب وما غوى** ولكنهم لما عروا
اخطاؤ الفتن **وهذه الطريقة** قد اخذها افق عباد الله تعالى واحقرهم
الامة الفقيه احمد الدردير من محمد الدردير العدوي خادما نهار الفقرا
المنظفر على مولايهم عن استاذهم وقدمته الحاتمة تعالى الامام
المهاب الذي كانت تخضع الملوك لهيبة السخي الذي شهد له الاعداء
بهمة وسخاوة بحيث يقرأ كل ان بان الملوك لا قدرة لهم على
ان يجودوا كما كان يجود احسن الخلق الذي كان كل من جالس
لا يشبع من وداوه حتى انحود الجيد الذي كان وجهه كالشمس
رابعة النهار حتى ان كل من رآه ذكراته العزيز الغفار الذي كانت
العامة والخاصة يتركون برويته ويتارعون لالتوجه اليه لتقبل
راصة الجماع بين تحقيق العلوم الظاهرية والاسرار الالهية
المتكلم على الخطر كما كان يشاهده من سلك على يديه السنية يربى
اصحابه باحفظ والدلال وله بينهم مهابة لانه وجد في كثير من الابطال
كافي في ذلك شعر اذا ما صطل دمع عنك تذكار عشره وانجا

لانه كرم حاتم - هو سيد العلامة الكاملة الهمام الجهندي الوصل شمس الدين محمد بن بيلم
 الحفناؤ من لقتن العبد الفقير الذكر المعلوم عندهم وهي الاسماء السبعة على التدرج والارباب
 الالهية مع كنه السر الطوع واذن بل في التلقين والارباب فمنه ان اقول له امر في ذلك ونقصه
 فقد لازمني في قراءة كتب جمه بزيادة فيس و تحقيق وعلى هو العلامة الهماك واسطة عقد العلم
 والقلب البار منظر نور الاراء اللوذعي اللامعي النحرير مولانا القزامة الشيخ احمد روي
 صاحب الدرر والنفحة والتهجرات الفريدة الى ان قال وقد تلقى مني على طريق الة الخلية
 الاما السبعة المعلوم عن الة الصوفية واذنت ان يلحق من رام سلك الطريق والانتظام
 في سلكه هذا الفروع اذ اتمه نفقة والتعب بمنظومة في اهل قريه وادم صلاة وسلام على الكرام
 السلام كتبه محمد بن سالم الحقاوي ببلدت فعي منه بها الحمد في مشرب الاحمدى ضرورة سبط
 الامام الحسين في ثامن عشر محرم افتتح **١٧٤٥** وقد كان سبعة ايام قبل الصباح
 عليه ان سابعه فلكا اذ مثل المحرم الذي هو مفتوح سنة سنين ذهبت اربعد
 عشر بخيس ذكرت مولود ثم بعد ان ختمت قدمت اليه بقصد التلقين فوضعت يديه
 فقال العبد الاستغفار والاعلاء اسمع مني الذكر ثلاثا وطمض عينيك وقل بعد ثلاثا ثم
 قال الا الا انا وثلاثا وقلت ذلك بعده ثلاثا ومن ذلك الوقت ما رجعت على خطا
 الردي التي كانت تكثر مني في حب الدنيا من بركة ثم مكثت نحو ستة اشهر حتى
 الذكر جسمي اذ هبت لحمي ودمي حتى صار مجرد جلد على عظمي لقتني الاسم الذي هو
 الله بان وضع قدمي على اذني اليمنى ثم قال الله ثلاث مرات ثم قلت ذلك بعد ثلاثا وقلبت
 الجمدة بعد صلاة المغرب لغير خلوق من رخصا الذي هو من شهر **١٧٤٤** لقتني الاسم الثالث
 وهو هو بيو واهمة فاذا في اليمنى كذلك وكنت في هذا المقام كيرة الاخر ان اهل اعن حاكمه
 بزل في حاجب كسني في البار وعلى لا ادر كما يفعل به وفي صبيحة يوم الاثنين قبل طلوع الشمس الذي
 هو ثالث عشر ذي الحجة المحرم لقتني الاسم الرابع وهو صق في اذني اليمنى كذلك وقال هذا

وهو عن عمر البكري وهو عن جليل الدين القاسمي وهو عن محمد البكري وهو عن محمد بن نور وهو
 عن محمد بن داود بن محمد وهو عن سيد طائفة ابي القاسم الجنيدي بن محمد البغدادي وهو عن ابي
 السقطي وهو عن معاذ الكرخي وهو عن داود الطائي وهو عن حبيب العمري وهو عن الحسن البصري
 وهو عن الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وهو في الكفايات عليه الصلاة والسلام وهو عن ابي
 عليه السلام وهو عن زبارة بن جلاله **واعلم ان الاسماء السبعة على عدة وتقسيم لسبعة الى اقسام السبع**
 السبعة فكل واحدة تناسبها من الاسماء ما يقتضي فناها عن صفاتها المذمومة وتمزيق مجيبها
 الخالفة بينها وبين مشاهد الخلق تبارك وتعالى فادركها النفس الامارة بالسوء ذات الخبث الظلمانية
 ومقامها مقام ظلمة الانعام يوافقها الاسم الاول هو الا لاله الا اله الا اله الا اله الا اله الا اله الا اله
 لصاحبها ومقامها مقام العجب النورانية لانها ليست كثيفة ويناسبها الاسم الثاني وهو الله
 الثالث النفس الملهمة التي اوتيت فهمها وتصورها ومقامها مقام الاسرار وصاحبها انوار الغيب
 عليه المحبة والرحمان والخرن والتراضع والاعراض عن الخلق والتعلق بالحق ويناسبها الاسم الثالث
 وهو هو ليخلص من رطوبتها ويفيغى له كثرة التعلق بالشيخ وكثرة الذكر فيه لانها في هذا
 المقام تسليس خفية ربما اوتيت والعبادة باله الرابعة النفس المطمئنة ومقامها مبدأ الكمال متخا
 وضع الكثرة فيه عدم من اهل الطريق واستحق لبس فرقتهم لانتقاله من التلوين الى التمكن
 وصاحبها سكان بيت عليه نسما الى حال مخاطبة الناس هو عزيم في بون لشدة تعلقه بالحق
 تعا ويناسبه الاسم الرابع وهو حق وهذا المقام لا يمكن الوصول اليه عادة لغير الكبار والوفى
 لعبادة الثقلين لان غير ذلك مقيد بعبود الشبهات والشرك الخفى لا يفتك عنها الا بانفاس
 الشيخ الجليل العارفين مع المجاهدة والزام اللادب على ابيهم وغير هذا لا يصح الخامسة
 النفس الراضية ومقامها مقام الوفاء والقائه والجمع صاحبها غريق في السكر لا باقيا بنفسه
 ولا يربيه يخاف من شغل يشغل عن حاله لانه فيه من التلذذ والصفاء والانس كثير الرضا
 بالقضاء والتسليم والشكر ويغذك من الصفات المحمودة ويناسبه الخلو المخصوصة

أول مقام يقع فيه قدمه في طرف من أهدائه فلنكن على حالة طيبة أو كلاً ما معناه ذلك وفي
سنة أربع وستين يوم الاصل الذي هو خامس شهر رجب قبل طلوع الشمس القننى الاسم الخامس
وهو حتى في ذنق البني كذلك وفي ليلة الجمعة التي هي خامس ليلة من شهر القننى الاسم السادس
وهو قيس فاذنى البني كذلك وكنت في هذا المقام في غاية السكر لا احيى شي مع اني كنت اخطب
الناس بمس خطاب ولكن لا ادري بغالب حولا حتى اوتكلم الناس وانما معهم بكلام وخطبة
به الا انهم قالوا لهم لا يعلمون مني هذا الحال لانهم صوروا الظاهرية بصورة العار الصالحى هذا
او حبيب لا يعرف الامن ذاقه وفي ليلة الاثنين التي هي ليلة الـ ١٥ والعشرين من رمضان سنة خمس
وستين لقننى الاسم السابع وهو قهار في ازق السير لسه يعلمونه وفيه حصل لبعض
صحو ومع ذلك فانه الآن واقف على الباب منتظر لرفع الحجاب قائلاً اروم وقد طرد المدامك نظرة
وكم وما اذوم ماى طلت فاذا اسعفت العنابت اذ لنا حفرة الحضرات وهي الحفرة الجاهنة
التي ليس بعدها حفرة وما ذلك على انه بعزيمتم ان شيخنا المذكور ضعف الله له عظيم الاجور
تلقن المذكور عن الشيخ القطب الكبير العارف الخبير السيد مصطفى بن كمال الدين البكرى الصديقي
صاحب دروسه وهو قد تلقن من العارف بالله تعالى الشيخ عبد اللطيف الخلوتي الحلبي وهو قد تلقن
من العارف بالله تعالى مصطفى افندي المادرنوى وهو تلقن من علي قرا باشن افندي واشتهرت
الطريقة به وهو تلقن من اسماعيل الجرومي وهو تلقن من علم الفوائد وهو تلقن من محيي الدين
القطبوني وهو من الشيخ شعبان افندي القطبوني وهو عن خير الدين التوفادى وهو عن
جلبي سلطان الاقصرى الشيرازى عجار الخلوتى وهو عن محمد بهاء الدين المارزنجاني وهو عن
يحيى الكويى وهو عن صدر الدين الحليانى وهو عن سيد الحاج غز الدين وهو عن محمد ميرام الخلوتى
وهو عن علم الخلوتى وهو لذي ابلجت الطريق على يديه وهو عن اخي محمد الخلوتى وهو عن ابراهيم
الزاهد الكيلانى وهو سيد جمال الدين التبريزي وهو عن شهاب الدين محمد الشيرازي وهو
عن ركن الدين محمد النجاشي وهو عن قطب الدين اللاهري وهو عن ابى نجيب السمرقندي

بذلك ولما قبل ذلك فانما يناسب الغزاة و الخلو غاية الغزاة ولها شرط
معدومة عند هذا السلوك ويناسب الاسم الخامس هو حتى لتجيب به نفس السادسة
النفس الرضية مقام تجليات الافعال صامبريا لا يرى صدر الاطفال الامانة كما
فلا يمكن ان يعترض على احد ابدا من الخلق يتفرد بالحير التي اشار اليها العارف بقوله
زوني بنظر طالع فبك تحير اذ ارحم من اللفظ هو ان تسعرا ويناسب الاسم
السادس وهو قيم السابعة النفس الكاملة ومقامها مقام تجليات الاسما
والصفات يناسب الاسم السابع وهو قهرها فيحصل لها تمام القهر وبزولها فيها من
بقايا النقص وحارها البقايا تسيروا لانه الاله وترجع من امة الاله ليس لها
ماوى سوى امة تافذ بانه ولعقل بانه علومها استفادة من امة شؤونها كلها لانه
الله دخلت في عباداته لاجنه تشا هده الله لا طلع عليها العجز في ايامه عشر فرقت بين
الشفع والوتر شعر وبعد القبا بانه كن كيف عاشه فعلك لا بهل وفعلك لا اوزر
واعلم ان طرق اهل الحق مدارها على الصدق ورأسها النور ونهايتها الفوق قبل
العارف من حكم القدوس بان لا يدخل حضرة ارباب النفوس كثرة الكلام توجب
عدم الاحترام كثرة مصاحبة الناس توجب الافلاس كما قال
لقاء الناس ليس بعيد شيا سوى الهزبان من قيل وقال فاطل من لقاء الناس
لاخذ العلم واصلاح حال الطريقة معاملات والحقيقة مكاشفات
الجماعه توجب المشاهدة الشرعية هي الاحكام الشرعية والطريقة يتبع
الاخلاق المحمدية والحقيقة هي الشرب من الكؤوس الاوحدية من لم
يحكم الطريقة لم يشرب من كؤوس الحقيقة لا يشرب من الكؤوس
الامن زاحم الرؤس على نفسه فليكن من ضاع عمره وليس له فيها
مضيب ولا سهم الشرف في العلم والكامل في الحلم لا ينظر من الرؤس

الامر خالفه في الشهور وذكرا لله في جميع الحالات من لم يحرق البذية لم تشرق
 له نارية من لم يخالف النفس والشيطان لم يتحقق بصفا اهل العرفان من لم يكن عبدا
 للرخص فهو عبد للشيطان فانظر ايها المستحق لعبادة لعلك تحظى بها
 بالعبادة وفي هذا قدر كفاية والله يتولى العناية والحمد لله وكفى وسلاما
 على عباده الذين اصطفى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
 وسلم ثم للرسالة وبعدها ~~سنة فبسط على يديها~~
~~التي هي لاه الله على ابي بكر احمد الملقب غزاة له ولوالديه ولوالديه ولوالديه~~
~~المسلمين بمجان كما على محمد لا يوجد اسم نذكر ورده اسمي بشوارق~~
 الانوار في الصلاة على النبي المختار ثم منقلوبة السماء الله احسن
 وهي هذه **بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين** وصلى الله على سيدنا
 محمد واله وصحبه وسلم **اما بعد** فمئذ السبعات العشرة تروى عن الخضر عليه
 السلام وعن سيد محمد بن سليمان بن جزولي صاحب دلائل الحيات وجماز
 ان يكون رواها عن الخضر عليه السلام وهي من الاخراب المبرمة للمعدة لرفع
 احوال الدنيا والافرة وهي من اوراد الطريق تقرأ صباحا ومساء او كل
 يوم مرة او كل جمعة مرة او كل شهر او كل سنة مرة ومن فوائد هذا زوال الخفق
 والحد من القلب واحب عباد الله انما انعمهم وهما الفاتحة سبعا وقل اعوذ
 بربنا من سبعا وقل اعوذ بربنا الفلق وقل هو اذ سبعا وقل يا ايها الكافرون
 سبعا وآية الكرسي سبعا وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وال
 ولا قوت الا بالله العلي العظيم **اللهم صل على محمد وعلى آل محمد** كما صليت
 على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
 وعلى آل ابراهيم في العالمين انك مجيد مجيد **اللهم اغفر له ولوالديه**

مطلب صلوات الافشا الدرور

20

بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت اله بما اناته وملنك
 يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم اجعل
 افضل صلواتك ابدا وانمي بركاتك سرمدا وازكر تحياتك فضلا وعددا على ارق
 مخلائق الانسانية ومجمع مخلائق الالمانية وطور تجليات الالهية ومهبط
 الاسرار الربانية واسطة عقد النبيين ومقدم جيش المرسلين وقائد
 ركب الانبياء المكرمين وافضل المخلوق اجمعين حامل لواء اله الاعلى ومالك
 ازمة المجد الاستثنائي شاهد اسرار الازل ومشهد انوار السوابق الاول
 وترجمان لسان القدم ومنيع العلم والحكم ومظهر سر العجوب والجزى
 والكلبي وانسان عين الوجود العلوي والسفلي روم جسد الكونين
 وعين حياة الدارين المتحقق باعل رتب العبودية المتعلق للعلماء الاصطفاة
 الخليل الاعظم والحييب الاكرم سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلى
 سائر الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين كلما ذكرنا الذكر
 وغفر عن ذكركم الغافلون اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا
 محمد شجرة الاصل النورانية ولفة القبضة الرصاصية وافضل المخلوقة
 الانانية واشرف الصورة الجسمانية ومعدن الاسرار الربانية
 وخزان العلوم الاصطفاية صاحبة القبضة الالهية والبهجة السنية
 والرتبة العلية من ادرجة النبيون تحت لواء فهم منه وايه وصل وسلم وبارك
 عليه وعلى اوصيه عدد ما خلقت ورزقت وامنت واحييت الياوم تبعث
 مناقبت وسلمت سيما او امدت رب العالمين اللهم صل على من انشقت
 الاسرار وانفقت الانوار وفيه ارتقت الحقايق ونزلت علوم آدم
 فاجز الخلائق ولانضاء لت المرسوم فلم يدركه من سابق ولا لاحق

باخلاق

والله منيبين والمؤمنات والمؤمنين والمسلمين والمسلمات
سبعاً **اللهم افعل في** و بهم عاجلاً واجلاً في الدين والدنيا والآخرة ما أنت
أرحم الراحمين ولا تغفل بنا يا مولانا ما نحن له أهل انك غفور رحيم جواد كريم رؤوف
رحيم سبعاً ثم يقول لبدة اجمعوا و مطلقاً **بسم الله الرحمن الرحيم**
رب اعوذ بك من هزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون **اللهم**
اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن
والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال ثلاثاً **اللهم** اني اعوذ بك من الفقر
والعيلة واعوذ بك من كل بلية **اللهم** اني اعوذ بك من الفقر الا اليك ومن
الذل الا لك ومن الخوف الا منك واعوذ بك ان اقول ذورا او غشي فجوراً او يكون
بكم مغروراً واعوذ بك من شامة الاعداء وعضال الداء وحبية الرجاء وزوال النور
وفجأة النقرة **اللهم** اني اعوذ بك من شر الخلق وهم الرزق وسه الخلق **اللهم** اني اعوذ
بك من العطب والنصب واعوذ بك من وعثاه السفر وسوء التقلب **اللهم** اني اعوذ بك
من الزبغ والجنح واعوذ بك من الطمع في غير مصلح **اللهم** اني اعوذ بك من الغفان ما ظهر
منها وما بطن ثلاثاً اعوذ بك كما اتت الله التماساً من شر ما خلق ثلاثاً **اللهم** اني اعوذ
بك من الظلم او اظلم او ابغى او يبغى علي او اظني او يظني علي **اللهم** اني اعوذ بك من
الشك والشرك الظاهر والخبفي والظلم والجور مني علي **اللهم** اجعلني منك في
عبادة منيب وحرز حصين من جميع خلقك حتى تبلغني اجلي معافاً من كل بلية
في ديني ودنياي و بدني واهلي واصحابي واحبابي يا رب العالمين **اللهم** اني اسئلك
لي اللهم من كل خير سالك من محمد نبيك ورسولك صلى الله عليه وسلم واعوذ بك
من كل شر استعاذك من محمد نبيك ورسولك صلى الله عليه وسلم وبناتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا لا ترغ فقلوبنا

جبريل وميكائيل والاسرافيل وعزرائيل وحمد العرش وعلى الملكة المقربين
 وعلى جميع الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين **اللهم**
 صل على سيدنا محمد بحر النوارك ومعدن السرايك وسانجتهك وروس
 ملكتك و امام حفرتك و طراز ملكك و فرائض رحمتك و طريق شرفك
 المنفذ بتوسيدك ان ان عين الوجود والسبب في كل موجود عين اعيان
 خلقك المتقدم من نور منيا وكذا صلاة تدوم به و امك و بنتي ببقائك لا مشقة
 لها و ن عليك صلاة ترضيك وترضيها عنا يا رب العالمين **اللهم**
 صل على سيدنا محمد عدو ما في علم الله صلاة دائمة به و ام ملكه ان ثلاثا
اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تجنيها من جميع الالهوال الافات و تقضي
 لنا بها جميع الحاجات و تظفرنا بها من جميع السيئات و ترفعنا بها اعلى
 الدرجات و تبلغنا بها اقصى الغايات من جميع الخيرات فاجبت و بعد
 المات ثلاثا **اللهم** صل على سيدنا محمد صلاة الرضى وارض عن اصحابنا
 الرضاء ثلاثا **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الرؤف الرحيم ذي خلق
 العظيم و على واصحابه وازواجه في كل لحظة و كل حادث و قديم **اللهم** صل
 وسلم وبارك على سيدنا محمد الفتح لا اخلق و انقائم المسبق و الناصر الحق بائني
 و الرادى الى صراطك المستقيم صلى الله عليه و على اله و اصحابه من قدره و متذره
 العظيم **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النور الذات و السر ان
 في سائر الاسماء و الصفات ثلاثا **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد كرم
 الاباء و الامهات ثلاثا **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد و على الاعد
 كاللثة و كما يليق بكمال ثلاثا **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد و على
 الاعد و انعام الله و افضاله ثلاثا **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد و على

فرايض الملكوت بزهر جمال بولته وحيض الجبروت بنفيض انوار مندفقة
ولاشئ الا وهو به منوط اذ لو لا الوسطة لذهب كما قيل للموسى صلوات
تليق بك منك اليد كما هو امله **اللهم** انه سر ك الجامع الدال عليك وحقا بك
الا عظم القاسم لك بين يديك **اللهم** الحقني بنسب وحققتي بحسبه ورفق
اباه معرفة السلم بها من موارد الجهل والرع بها من موارد الفضل واصلني
على سبيل الاضرتك صلا محفوقا بنصرتك واقذفني على الباطل فارم
وزج بي في بحار الامديه وانثلني من احوال التوحيد واعزني في عين بؤ
الوحدة حتى لا اراى ولا اسمع ولا اجد ولا احس الا بها واجعل الحجاب
الا عظم حياة روى وروحه سر حقيقتي وحقبقتة جامع عوالمني تحقيق الحق
الاول يا اول يا آخر يا ظاهرا يا باطنا اسمع نداي بما سمعت به نداه بعبك
ذكر يا وانصرتني بك لك وايدني بك لك واجمع بيني وبينك واصل بيني
وبين برك الله الله ان الذي فرض عليك القرآن لراؤك المعاد
ربنا انتا من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشدا ان الله وطلائكة لصلوات
على النبي يا ويها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما **اللهم** صل على
الذات الحمديه اللطيفة الاحديه شمس سماه الاسرار ومنظر الانوار
ومركز مدار الجلال قطب فللك ابحال **اللهم** بره عليك وبيره اليك
امن خوفى واقل عثرى واذهب صرغى وصرصى وكنى لى وخذنى اليك منى
وارزقنى القناء عنى ولا تجعلنى مغتونا بنفسى مجبويا بحسى واكشفنى
عن كل شر مكثوم يا محيا يا قيوم **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
وآله ولوع وايم اجمع وموسى وعيسى وما بينهم من النبيين والمرسلين
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا

انقرة وسرور **واصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد والفقير علينا منك محبة
 ونور **واصل** وسلم وسلم وبارك على سيدنا محمد وهيب لنا سرا بالاسرار
 سرور **اللهم** صل وسلم على سيدنا محمد الصادق الامين **واصل** وسلم على
 سيدنا محمد الذي جاء بالحق المبين **واصل** وسلم على سيدنا محمد الذي ارسلته
 رحمة للعالمين **واصل** وسلم على سيدنا محمد وعلى جميع الانبياء والمرسلين
 وعلى الهم وصحبه ثم صحبين كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرهم الغافلون
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى سائر انبيائك **واصل** وسلم وبارك
 على سيدنا محمد وعلى ملكتك واوليائك من اهل ارضك وسماواتك عدد ما كان وعد
 ما يكون وعدد ما هو كما ان في علم الله ابد الابدين ودهر الدهرين واجعلنا بالصلاة
 عليهم من الصديقين اهلين بارب العالمين **حرف الهمزة**

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد ما في الارض والسماء **واصل** وسلم
 وبارك على سيدنا محمد وعلى جميع الملكة والانبياء **واصل** وسلم وبارك على سيدنا
 محمد وعلى الهم وعلى سائر العلماء والاولياء **واصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد
 وعلى الصلاة ثلاث الاقطار والارجاء **واصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد
 وعلى الهم وحققنا بحقائق الصفات والاسماء **واصل** وسلم وبارك على سيدنا
 محمدنا وعلى الهم واجعلنا مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين
 والشهداء **واصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الصلاة تقينا بها شر
 الحاد والاعداء **حرف الياء**

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الناطق بالصدق والصدق **واصل** وسلم
 وبارك على سيدنا محمد افضل من اوق الحكمة وفصل الخطاب **واصل** وسلم وبارك على
 سيدنا محمد باب الابواب وابواب اللباب **واصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد وانزل

الذم لا نهاية لكما لك وعندك كماله ثلاثا اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى
الاصحابة تليق بجوار وجلاله وجليله وكار واصل وسلم وبارك على سيدنا
محمد وعلى ال واذقنا بالصلاة عليه لذة وصاله اللهم صل على سيدنا محمد
طلب القلوب ودوائها وعافية الابدان وشفائها ونور الابصار وضيائها
وعلى ال وصحبه وسلم ثلاثا اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي الحبيب
العالى القدر العظيم الجاه وعلى ال وصحبه وسلم ثلاثا اللهم صل على سيدنا
محمد النبي الامي وعلى ال وصحبه وسلم عدد عاني السموات وعاني الارض في شئها
واجر بارب لطفك الخفي في امورنا والمسلمين اجمعين ثلاثا اللهم صل على
سيدنا محمد صلاة اهل السموات والارضين عليه واجر بارب لطفك الخفي في امر
والمسلمين ثلاثا اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد وبارك على
سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد كما صليت وباركت على سيدنا ابراهيم وعلى ال سيدنا
ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
وازواجه امرئ المؤمنين وعلى ال وصحبه اجمعين اللهم صل على سيدنا محمد النبي
الاممي الطاهر المطهر وعلى ال وصحبه وسلم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا
محمد ذي المعجزات الباهرة واصل وسلم وبارك على سيدنا محمد ذي المناقب النافذة
وصلى وسلم وبارك على سيدنا محمد في الدنيا والاخرة واصل وسلم وبارك على
سيدنا محمد وخلقنا بافلاق الطاهرة اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
واعطه الوسيلة والفضيلة واصل وسلم وبارك على سيدنا محمد ذي المقامات
الجليلة واصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وخلقنا بافلاقه الجليله اللهم
صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وهب لنا قلبا شكورا واصل وسلم وبارك
على سيدنا محمد واجعل سعينا شكورا واصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وخلقنا

نورها جميع الخواص **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه عاصدي
صادق ونكث ناكث **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه عاصدي

23

شرا الخواص **حرف الجيم** اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا

محمد المخصوص بالاسراء والمعراج **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وتوجبتنا

من القبول ببهج تاج **صل الله عليه وعلى آله واصحابه** المحفظة ظاهرين من الاعوجاج

حرف الحاء اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد زين الملاح

وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد معدن الجود والسماح **وصل وسلم** وبارك

على سيدنا محمد ما تقاب الغدق والرواح **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد امام

الاحضرة الكريمة الفتاح **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد واجعلنا بالقدر

عليه من اهل الفوز والفلاح **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه

اولى الفضل والرياح **حرف الخاء** اللهم صل وسلم وبارك

على سيدنا محمد الذي بصره استقامت البرازخ **وصل وسلم** وبارك على سيدنا

محمد عند كل منسوخ وناسخ **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وعمر قلوبنا

بالنور الراسخ **صل الله عليه وعلى آله واصحابه** الذين هم في محبة كاجبال الراسخ

حرف الدال اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد اشرف

واع الالهة وهاد **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد واسلك بنا سبيل

الرشاد **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد واخضع علينا خلع الرضوان والورد

وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وتوجبتنا بفتح القبول بين العباد **وصل وسلم**

وبارك على سيدنا محمد واراف بنا رافة الحبيب عجيبه يوم التناد **صل وسلم**

وبارك على سيدنا محمد وانشر طريقتنا في سائر البلاد **وصل وسلم** وبارك على سيدنا

محمد وعمر بسواطع النوار بها كل من اشتغلها من كل حافر وبارك **وصل وسلم** وبارك

عن قلوبنا بنوره فظلمة الحجاب **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد والهنا
الحكمة والصبوب **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد واسقنا من لدنك صافي
الشراب **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد وفهنا سر الركن **وصل** وسلم
وبارك على سيدنا محمد واجعلنا بالصلاة عليه من الانجاب **وصل** وسلم وبارك
على سيدنا محمد وادخلنا حفرة القدر من جملة الاحياء **وصل** وسلم وبارك على سيدنا
محمد وعلى سائر الانبياء والاصفياء والال واصحاب **حرف الشاء**

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي جاء بالآيات البينات **وصل** وسلم
وبارك على سيدنا محمد المؤيد بجلال المعجزات **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد
القائل انما الاعمال بالنيات **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد السارتي ستره
في سائر الكائنات **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد وكفر بها عنا السيئات **وصل**
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وايدنا بالكرامات **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد
وجعلنا بحبيل الصفات **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد وازل من قلوبنا حب
الرياسة وجميع الشهوات **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد وانعم علينا بتجلي الآيات
والصفات **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد واغرقنا في عين بحر الوصية التي
في جميع الموجودات **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد وابقنا بك لابنا في جميع اللحظات
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وانشر علينا نعمتك المنحصه صديقا به العناء
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد واذقنا لذة تجلي الذات وادمها علينا ما دامت
الارض والسموات **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحابة وعلى كل من
صدق برسالة والطف بنا وبوالدينا وبسائر المسلمين والسلامة في الحياة
وبعد الميات **حرف الشاء** **اللهم صل** وسلم وبارك

على سيدنا محمد عدد كل قديم وحادث **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة بعم

على سيدنا محمد وقتنا شرحت احواله اهل البقي والعقاد **وصل** وسلم وبارك
على سيدنا محمد واصحح ولادة امه رتبا بالعدل والساد **وصل** وسلم وبارك على سيدنا
و على اهل واصحاب ذوق الفضل والامداد **حرف النون** اللهم صل وسلم
و بارك على سيدنا محمد استاذ كل استاذ **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد ملاز كل
ملاز **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اهل واصحابه واعزنا من كل مانته
استعاذ **حرف الراء** اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد معناه
الاسرار **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد مظهر الانوار **وصل** وسلم وبارك على
سيدنا محمد عدو ما اظلم عليه الليل و اضاء عليه النهار **وصل** وسلم وبارك
على سيدنا محمد وقتنا عذاب النار **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اهل واصحابه
السادة الاخيار **حرف الزاء** اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
الذي نشرقت به ارض الجحيم **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي من اتبعه
فقد فاز **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد واكشف لنا عن اسرار المنع والبول
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اهل واصحابه المختصين بحسن المفاز **حرف**
السين اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد طيب الانفاس **وصل**
وسلم وبارك على سيدنا محمد وابسط لنا الرزق وانقنا عن الناس **وصل**
وسلم وبارك على سيدنا محمد وظهرنا من الادناس **وصل** وسلم وبارك على سيدنا
محمد وعلى اهل واصحابه الذين ازلت عنهم الالباس **حرف الشين**
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي لم يرض بلبان الفرائش **وصل** وسلم
و بارك على سيدنا محمد الذي كان من خلقه البشاش **وصل** وسلم وبارك على
سيدنا محمد الذي تبرا من الفاشش **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اهل
سيدنا محمد وارزقنا ببركته طيب المعاش **حرف الصاد** اللهم صل وسلم

24 وبارك على سيدنا محمد وعليه السلام والسيده فاطمة وعلية السلام
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعليه السلام واجعلنا بالصلاة عليه من
عبادك الخاضعين **صلو وسلم** وبارك على سيدنا محمد وعليه السلام واصحابه
والاخفاف **حرف الفاء اللهم صل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وعليه
السيده فاطمة التي كانت بركة الرضا **صلو وسلم** وبارك على سيدنا محمد
وعليه السلام صاحب المد والقياس **صلو وسلم** وبارك على سيدنا محمد
وعليه السلام الذي اخرج عن كل الاعراض **صلو وسلم** وبارك على
سيدنا محمد وعليه السلام وانزع من قلوبنا حب الشهوات والاعراض **صلو وسلم**
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعليه السلام واصحابه المطهرة قلوبهم من الامراض **حرف**
الطاء اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعليه السلام الهادي
الى سواء الخراط **صلو وسلم** وبارك على سيدنا محمد وعليه السلام
بالعدل والناهي عن التفرقة الاواط **صلو وسلم** وبارك على سيدنا محمد وعليه
سيدنا محمد وسلمنا ببركة من الاخطاط **صلو وسلم** وبارك على سيدنا محمد
وعليه السلام واصحابه الذين ربطوا قلوبهم بحبته كل الارتباط **حرف الظاء**
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعليه السلام محمد عدو كل محفوظ وفظ
صلو وسلم وبارك على سيدنا محمد وعليه السلام محمد عدو كل مؤمن وفظ
صلو وسلم وبارك على سيدنا محمد وعليه السلام واصحابه الذين انقلوا امنه بجبل
المعظ **حرف العين اللهم صل وسلم** وبارك على سيدنا محمد النور
الساطع **صلو وسلم** وبارك على سيدنا محمد الذي نزلت به السمع **صلو وسلم**
وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي هو لكل خير جامع **صلو وسلم** وبارك على سيدنا
محمد وازل عن قلبه بن البرقع **صلو وسلم** وبارك على سيدنا محمد وعليه السلام

وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعليه واصحابه الائمة الاعلام **حرف الميم 25**

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعليه

وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعليه الصلاة تملأ الامكنة والازمان

وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعليه

المعرفة والامانة **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعليه**

حرف الباء اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد

وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعليه الصلاة تملأ الامكنة والازمان

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعليه

محمد الذي ما نطق عن الهوى **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعليه**

محمد الذي ما ضل عن الحق وما غوى **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعليه**

سيدنا محمد واليسنا بالصلاة عليه لبس التقوى **وصل وسلم وبارك على**

سيدنا محمد وظهرنا بها من الشكوى والدعوى **وصل وسلم وبارك على سيدنا**

محمد وعليه سيدنا محمد وكف غنا بها الاسوار والبلوى **وصل وسلم وبارك**

على سيدنا محمد وعليه سيدنا محمد والطف بنا يركبها في السر والنجوى

حرف اللام الف اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد ذي القام

الاعلى والسر الاجلى **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد في اخلا والملا وصل**

وسلم وبارك على سيدنا محمد سيدنا محمد **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعليه**

سيدنا محمد واكشف لنا عن مقامه الا والاسجلا **حرف الباء اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد**

وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعليه لكل ملك وولى **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد**

سيدنا محمد وعليه واصحابه واصحابه وعلى سائر المؤمنين والمؤمنات الاحياء

منهم والاموات وتابع بيتنا وبينهم بالخيرات والبركات انك سميع قريب

وبارك على صح

سيدنا محمد وعليه واصحابه واصحابه وعلى سائر المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وتابع بيتنا وبينهم بالخيرات والبركات انك سميع قريب

الذين كان مجموعهم خير الجماع **حرف الغين** اللهم صل وسلم

وبارك على سيدنا محمد وعلى ابي سيدنا محمد صاحب الرسالة والبلاغ وصل

وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة تملأ السموات والارض **حرف الفاء**

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى ابي سيدنا محمد الامر بالعدل والانهاء

وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى ابي سيدنا محمد الناهي عن البزير والاسراف وصل

وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى ابي سيدنا محمد البحر الخضم الذي منه الاعتراف وصل

وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى ابي سيدنا محمد واسعدنا به كل الاسعاف وصل وسلم

وبارك على سيدنا محمد وعلى ابي سيدنا محمد واصحابنا الذين ارتضوا من قبض نوره جميل الارثاق

حرف القاف اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى ابي سيدنا محمد خير خلق

الله على الاطلاق وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى ابي سيدنا محمد صلاة تزيل

بها عنا الوباء والنفاق وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى ابي سيدنا محمد صلاة

تدخلنا بها حضرة الاطلاق وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى ابي سيدنا محمد واصحابنا

الباقي المشدين عند التلاق **حرف الكاف** اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا

محمد وعلى ابي سيدنا محمد ما تحركت الافلاك وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى ابي سيدنا

محمد عدد تسبيح الاملاك **حرف اللام** اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا

محمد بطول الابطال وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد معدن الجود والنوال وصل

وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى ابي سيدنا محمد واذقنا لذة الوصال وصل وسلم

وبارك على سيدنا محمد وعلى ابي سيدنا محمد واصحابه كلمة الرجال **حرف الميم** اللهم صل وسلم

وبارك على سيدنا محمد السيد الهام وصل وسلم وبارك على ابي سيدنا محمد افضل الرسل

الكرام عليه وعليهم افضل الصلاة والسلام على رسلنا والايام وصل وسلم

وبارك على سيدنا محمد وعلى ابي سيدنا محمد صلاة تمنحنا بها من الشكوك والادواء

مجيب الدعوات رب العالمين **اللهم** اجعل خيرا عمالنا خواتمها وخيرا
 ايماننا يوم لقائك ربنا اتم لنا زنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير
 ربنا امننا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين **اللهم** اغفر لنا
 ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا **اللهم** ارزنا بحق
 حقنا فتبحة وازنا الباطل باطلا فنجنبه برحمتك يا ارحم الراحمين **اللهم** الكفنا
 بجلالك عن حرامك واغتنا بفضلك عن سواك **اللهم** يسر لنا امورنا مع
 الراحة لقلوبنا وابداننا والسلامة والعافية في ديننا ودنيانا واخرتنا
 انك على كل شيء قدير **اللهم** ارزقنا حسن التوكل عليك ودوام الاقبال
 عليك واكفنا شر وساوس الشيطان وقنا شر الناس والجان واضع علينا
 خلق الرضوان واسبب لنا حقيقة الايمان ونول قبضار واهنا عند الاجر بيدك
 مع شدة الشوق اليك يا رحمن **اللهم** اني اسئلك علما نافعا وقلبا خاشعا
 ونورا ساطعا ورزقا واسعا وشفا من كل داء واسئلك الغنى عن الناس
 رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني ليفقهوا اقول رب
 اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه
 وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين
 سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

وهذه منظومة اسما الحسنی . تباركت يا الله بذكر الشنا

فحمد المولانا وشكر الربنا باسمك الحسنی واسرارها التي اتمت بها الاكوار من ^{الغنى} ^{حضره}
 قد نزلت يا الله بطلع الورك يعيننا يقينا اللهم والكرب والعناء . وبلا يا رحمن بينا معارفا
 ولطفا وحسنا نور بعثنا وسر يا رحيم العالمين مجيبنا برة: الاحضرة القربى بالقدس ^{بهنا}
 وبك ملك جميع عالمي لروح وخلص من كسوة عمونا وقدس يا قدوس نفسي ^{الذوق}

وسلم جميع يا سلام من انصنا ويا مؤمن هيب لنا وبعجنا وبعجلنا بهيمن بنا
 وبعجلنا بعزنا عز زوفا وبعجلنا باحبنا ببدد عدونا وكبر شوقي قبيك يا غيبنا
 ويا خالنا الكوا بالقيصر معنا ويا بازا احفظنا من اخطائنا بكلم بنقصك وكشفنا بصور ربنا
 وبالغفر يا غفرنا المحض ذنوبنا ويا الغفر يا غفرنا ارفع عدونا هيب لنا ويا باغرا حلوكنا
 ولترق ابرق وروح وبردنا وبالغفر يا فتح عجلنا ويا العالم نور يا علم قلوبنا
 ويا قاضيا يقضي على اعدائنا ويا بساط الارزاق لبطارقتنا ويا قاضيا للقلوب بحسبنا
 ويا ارفع ارفع ذكرنا وعلو قدرنا وبالزهد والتقوى مودتنا وذل بسفوقنا مذلنا غفوسنا
 ونعذب بحق يا سميع مقالتي وبعبر فوادى يا بصير بعينا ويا حكمم بادل حكم قلوبنا
 بعولك في الاشب والاشد قوتنا وصف يلبظ باللبظ احبتي وبتو جهرم بالنور كي يدرك المنا
 وكن يا خير كاشف الكروينا ويا حام خلق يا علم نفوسنا ويا علم غلظ يا غلظ شؤسنا
 وذي مغفلة من الابرار احنا غفور الكور لم تزل متفضلا فبالحكمة والعقوان مولانا خضنا
 على كبرياء عن دهم واهم فبالحكمة اللهم عن صف مرتبنا وكن يا حفيظنا يا حفيظنا من البلاء
 مفيت اقتنا في قوتنا واهم انت يا غياض يا مسيب من الادي وانت علامذي يا جبير وصبتنا
 وبعيد باكر يا بالعطاء حذ^{ولهي} وتركية الاخلاق والجرود العنا رقيب علينا فاعف عنا وعلفنا
 وبعيد علينا يا محب امونا ويا واسعنا العلم والوعا جفا اللهنا كيم منكم نهدسنا
 وبعيد بالود وشكوا لكرنا علينا وشركنا يا مجيد شؤسنا ويا اعلمنا اعلمنا على امرها له
 شهيد فاشهدك شؤسنا يا صفي صفتنا بمرقدس وبعيد توكلنا عليك بكن انكفنا
 قوتنا في قوتنا واهم ولي صيد لسر الالالك الشنا ويا محصي الاشياء يا مبدئ الوري
 تعطف علينا بالبركة^{النبا} اعذنا بنور يا مجيد واهيبنا على البقيا يا نبي الانام من الفنا
 مبيت لعتنى سلمنا واهم وشرفنا فاقد لك كانات ربنا ويا حي يا قديم قوم امورنا
 ويا ابدت الخلق فاختنا ويا ماجد شرف بجدك قدرنا ويا ارفع فرج كروينا ونحمنا

انفض

الشيخ **الدمرداشية**

شعبة من اهلوية الروشنية منسوبية الى الشيخ العارفي بانه نقاش سيد محمد المدعو دمرداش المحمدي اهل كوفي الصوف في قد سرته سره الجلي والمحقق ترجمه الشيخ الامام الشيرازي في طبقات الوسطى وقال من **الشيخ الصالح الوديع الراهب** صاحب المجاهدات الكثره والاكثر من علمه **الشيخ** دمرداش المحمدي اهل الصفا سيد الشيخ احمد بن عتيبة المغربي المدفون في صومش السلطان برقوقا بصرامصر المحروسة فلما مات شيخنا المذكور مع البلاد الا ان وصل الى النورين العجم فصحب الشيخ العارفي بانه نقاش صاحب الكشوفات والمعارف سيدى عمر وروشنى فاقام عنده مدة ثم رجع الى مصر فقتل بالبرية خارج الحسينية في سنة 816 هـ فاشيا ان ياذن له في احياء الرضفلا وبيت وارض الغيط التخذ فاذن له فاقام بغرس وسعى نحو خمس سنين وهو في خصه هو وزوجته ام سيدى احمد ومصطفى فوس الف نخد فلم يحب منها واحدة وليس في مصر اهل ثرة منه في احياء حتى ان بعض الروفة يخلط منه على البحر ويبيع على حبه من شدة علاوته وقال له يا عبد الوهاب ما غرت تخدق **الاعلى** اسم الفقراء والمساكين الذين انما من جهلهم وذكر ان سيدى ابراهيم المبتول هو الذي اثار عليه بذلك وقال يادمرداش كل من علم يدرك واياك والاكثر من صدقات الناس فانهم يتفاسمون حسناتك في الاخرة وقد دفع رضوانه تعالى عنه ما طرد من الغيطان وقسم ثلاثة اثلاث ثلث يرد على صالح الغيط وثلث للذرية وثلث للفقراء والمساكين القاطنين والواردين وجعل على القاطنين كل يوم خمسين نفقة ويهدون للبني صلى الله عليه وسلم وللشيخ محبى الدين ابن العربي رضوانه تعالى عنه كل ما نقد يقرؤن عشرون حرفا ثم يختمون قبيل الغروب

و يا احمد فوضت امرى اليك
 و مقدر فخلص من الغررنا
 و يا اول من يزيد و يوافر
 و يا بلنا بالغيب لا تزت نحن
 و يا يزيد ارحم به بنو به
 عفو و روف عافنا و انا بنا
 و يا من ط بالاستغاثة
 و يا مانع لمنع كل كربنا
 و يا نوره زهري در ابر
 و يا اقبالك البقا فلكنا
 و افزع علينا البرالك و ارضا
 تقبل دعانا ربنا و سجننا
 و نورها سمع و شم و ناظرى
 و ذك بانفسى و فرج كرونا
 و هب لى باصا جيلنا مجيلا
 لا ادرك به سر البقاء مع الغنا
 و سرى على النهج العقبوم موخدا
 به الخى الاقام من سارقنا
 و صل على الاطمان و الرسل كلهم
 تباركت يا الله ربى لك الشنا

الدسوقية

وهي الطريقة البرهانية السابقة ذكرها في باب الباء للوحدة و هنا ذكرها الشيخ

الوجه

بطائفة من الجرح فاكلوه وحميت الفؤاد منه ما رخصه الله تعالى عنه **قوله** قد فن براوية رضي
 الله تعالى عنه ورصده **قوله** اما سيدى احمد بن عقيقه المغزى هو شاذلى الطريقة
 شيخ الشيخ زروق قدس الله سرها وسباني سنده في باب الزاد المعجى ان
 الله تعالى واما سيدى دده علم الروشنى هو فلو فى الطريقة احد فلما اسيدى يحيى بن
 صاحب ورد السار وهو الذى حصل مراده على يده وكل سلكه كيركاته وكان نسب

اليه **وان اخذت هذه الطريقة من طريق الشيخ على البيومى قدس سره** وانزلها
 بالسند ايضا الى الامام الشيرازى وهو عن الشيخ حسن الجركسى **بالسند ايضا**
 الى الشيخ محمود همدانى عن الشيخ كريم الدين اخلونى وهما عن الشيخ دمرداش
 المحمدى قدس سره اسرارهم فهذه رسالة الشيخ سيدى على البيومى فى بيان سلك
 هذه الطريقة **بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله رب العالمين والحمد لله
 للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين وافضل الصلاة وائمة التسليم على سيدنا
 محمد وال وصحبه اجمعين **وبعد** فيقول الفقيه الربيع على البيومى الشافعى مذهبنا
 الكردى محملا الامرداشى طريقة فانى بجهد الله اخذت على السيد حسين وهو
 اخذ عن سيد محمد بن عبد الرصيم وهو اخذ عن جده وهو اخذ عن الشيخ عبد الرصيم
 وهو اخذ عن سيدى محمد وهو اخذ عن سيدى حسن وهو اخذ عن سيدى محمد
 دمرداش الكبير المحمدى وهو اخذ عن سيدى علم الروشنى وهو اخذ عن سيدى
 يحيى الشروانى وهو اخذ عن الشيخ صدر الدين احنافى وهو اخذ عن الحاج
 عز الدين وهو اخذ عن مير **خواجه** وهو اخذ عن الشيخ علم اخلونى وهو اخذ
 عن اخى محمد وهو اخذ عن الشيخ ابراهيم ازاهد الكيلانى وهو اخذ عن سيدى
 جمال الدين التيريزى وهو اخذ عن سيدى ركن الدين وهو اخذ عن سيدى
 قطب الدين الابهرى وهو اخذ عن **القاسم** وهو اخذ عن سيدى

2
 دار و بها باب السند ايضا الى
 الشيخ ابى البقاء حسن بن
 عم العجيبى الملكى عن الشيخ
 عن العارف بالله سيدى محفوظ
 بن عبد القادر اخلونى
 عن اى ماك الفرد الكاسل
 سيدى محمد الدمرداشى
 عن والده الشيخ حسن
 الجركسى **المتوفى سنة**
 ح دار و بها ص ٥٠

وهو اخذ عن سيدى شهاب
 الدين الشيرازى

صحة نحو خمس سنين وبت عنده ليلته كثيرة فكان رضوانه تعالى عنه لا ينام
من الليل الا قليلا وغالب ليلته يمشي حول الزاوية والغيظ وهو يتلو القرآن الى
البحر الى ان علم السور المحيط على الزاوية فكان يجلس طول الليل في الخلوقة ولا ينام
في بيته الا في النادر وازال في مرة خشفته يده وقال انظر موضع النفس وكان رجلا
ملا باوامه كلاب لا يكاد تجده في ليل او نهار في غير علم صاحب اما تاجر السواقي
بيده واما تاجر النوايح واما يعزق حول ~~البحر~~ واما يشد القوديس واما يغتدر الطونس
واما يدرس واما يطن واما ينقى الطحين من البحر والطين واما يليني واما يضرب
طه باد واما يكب زابا واما يعلم النخل واما يعرض العجين اقام عنده الفقهاء الصغار
واستغفوا به واستخف منهم جماعة واذن لهم بالتسليك في مصر منهم الشيخ
حسن ابراهيم والشيخ محمد الحانوتي والشيخ كريم الدين ابن الزيات وهو الذي اوصى
طريقة شيخه بعده وزاوية ابي الشيخ دمرداش عامرة بالسماط والفقراء ليس
في مصر زاوية ياكل فقراؤها صلا الا زاوية لان وقفا من عمل الشيخ بيده لانه
لا هدفية على الفقراء ولا رفاقيد ولا سمعة بل على عارفي بابه تعالى وهذا اقل ان
يقع لشيخ في عصر من الاعصار انما ياكل فقرا زاوية ذلك الشيخ من اوقاف الناس
من الولاة وغيرهم وكان رضوانه تعالى عنه اذا غلب عليه الحال ياكل نحو الادب
من الارز المغفل وعلله مرة الامير اقردي الدوادار سماطا وارسل للشيخ
يقول له ايئت بجميع اصحابك فلم يأت الشيخ معه باحد فجلس على الصماط ذكره
انه كان يكنى ضمانة نفس فقال الامير اما تنتظر والجماعة فقال الشيخ انا
اسد عنهم فصار ياكل من الانا ويلحمه حتى كلكلما ما وقال لم اشبع فانه
بكمية وبقيّة الطعام الذي غرّفه على اسم الغر والعيان فاكله فاستغفر
الامير للشيخ فقيل للشيخ كيف اكلتم ذلك كله فقال رأيت شبهات فحفت

النخل

عبد القاضى
سيدى محمد بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن
عبد الوهاب بن
عبد الوهاب بن
عبد الوهاب بن

ابو النجيب السهروردى و هو اخذ عن سيد محمد الصديقى و هو اخذ عن
سيدى محمد الدينورى و هو اخذ عن سيدى محمد بن داود الدينورى و هو اخذ عن
سيدى ابى القاسم الجنبى و هو اخذ عن سيدى سرى السقلى و هو اخذ عن
سيدى معروف الكرخى و هو اخذ عن سيدى داود الطائى و هو اخذ عن سيدى
صبیب العجمى و هو اخذ عن سيدى حسن البصرى و هو اخذ عن سيدى نافع رضى الله عنه
و عن كل الصحابة اجمعين و هو اخذ عن سيدى محمد صلى الله عليه وسلم و هو اخذ
عن سيدى تاجر الخزاز و هو اخذ عن الله تعالى **فلا** اتصل سندنا بهذه السلسلة
جمعا بعضنا يتعلق بفضلها و شرفها **اعلم** ايها الصادق فى الايمان المؤمن
بالغيب ان هذه السلسلة اقرب الطرق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم و الى
الله تعالى فاذا اتصلت بك ايها المرید بهذه السلسلة فاحمد الله على ذلك
و الزم على الورد الذى يقال مسابو صبا حالاً انه يكفى عن غيره من اضرايه و غيرها
و يحصل للمشتغل به جميع المقاصد ان اخلص لان الجمع جميع ما اترل من الكتب
و الصحف فى الفاتحة **وقال** صلى الله عليه وسلم لو كانت فى التوراة لما تهود
قوم موسى ولو كانت فى الانجيل لما تنصر قوم عيسى ولو كانت فى الزبور لما مسح
قوم داود و اياها قرأها مؤمن اعطاه الله من الاجر كما قرأ القرآن كله و كان ما
نصدق على كل مؤمن و مؤمنة و هو سبع ايات و ابواب جهنم سبعة من قرأها
اغلقت عنه ابوابها السبعة و جازى الى الشقى فشكى اليه و جمع الخافرة
فقال له عليك باس القرآن فقرأها عليه فشكى و رقى بها ابو سعيد له
العقرب فشكى الملدوخ و ورد فى اخر الفاتحة لما قرئت له و روى انه عليه الصلاة
و السلام و افي باذرعان سبع قوافل ليهود بنى قريظة و النيفر فيها انواع
البز و الطيب و الجواهر و سائر الامتعة فقال المسلمون لو كانت هذه الاموال

ان لتقويتها بها ولا لتفعلنا بها في سبيل الله فقال لهم لقد اعطينتم سبع ايات هي
 29 غير من هذه القوافل السبع **وعن عمار** قالت قال رسول الله صلى عليه
 وسلم من قال الحمد لله رب العالمين اربع مرات ثم قال الخامسة ناداه ملك من حيث
 لا يسمع صوتة ان الله قد اقبل عليك فاسئل عما شئت وقال صلى الله عليه وسلم
 من اتى منزلة فقر سورة الحمد وسورة الاخلاص نفى الله عنه الفقر وكثر خير بيته
وفي صحيح مسلم عن ابن عباس قال بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم
 سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء وفتح اليوم لم يفتح قط
 الا اليوم فترى منه ملك فقال هذا ملك تزل الى الارض ولم يزل قط الا اليوم فسلموا
 البشر بنورين او يشترها لم يؤتها بنى قبلك فاتحة الكتاب وضويتم سورة البقرة
 لمن تقرأ بحرف منها الا اعطيتة **روي عن ابي سعيد** انه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاتحة الكتاب شفاة من السم وقال صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب شفاة
 من كل داء وقال صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب تعدل ثلثي القرآن وقال
 صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب انزلت من كثر تحت العرش وقال صلى الله وسلم
 فاتحة الكتاب واية الكرسي لا يقرأها عبدا في دار فبصيرهم في ذلك اليوم عابدين
 او جن وقال صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب تجرى بما لا يحصى شئ من القرآن ولو ان
 فاتحة الكتاب جعلت في كفة الميزان وجعل القرآن في كفة اخرى لفعلت فاتحة
 الكتاب على القرآن سبع مرات وهي مشتملة على ثلاثة علوم الاول اصول الدين وهو الحق
 الله المالك يوم الدين والثاني علم الفروع وهو اياك نعبد واياك نستعين والثالث
 علم التصوف وهو اهدنا الصراط المستقيم لئلا نضلوا في النجس معرفة النبوة
 وفي مالك معرفة الميعاد وفيها علوم كثيرة لا يعلمها الا الله تعالى **قال ابن العربي** اذا
 قرأت الفاتحة فصل بسم الله الرحمن الرحيم بالمحمدية في نفسك واحدا من غير قطع فان

اقول بانه العظيم لقد حدثني ابو الحسن عن ابي الفتح الكفاري الطيب
بمدينة الموصل سنة احدى وثمانائة قال بانه العظيم لقد سمعت المبارك
بن احمد المقرئ ^{النفسي} يقول بانه العظيم لقد سمعت من اخي ابي بكر
الفضل بن محمد الكاتب الهروي قال بانه العظيم لقد حدثني ابو بكر الشاشي
من اخيه وقال بانه العظيم لقد حدثني عبدة الله المعروف بابي عمر الرضوي
وقال بانه العظيم لقد حدثني محمد بن الفضل النقيدي وقال بانه العظيم لقد حدثني
محمد بن علي بن يحيى الوراق الزاهد وقال بانه العظيم لقد حدثني محمد بن
الحسن العلوي النرجدي وقال بانه العظيم لقد حدثني موسى بن عيسى
وقال بانه العظيم لقد حدثنا ابو بكر المراجعي وقال بانه العظيم لقد حدثنا
علاء بن موسى البرمكي وقال بانه العظيم لقد حدثني الحسن بن مالك وقال
بانه العظيم لقد حدثني المصطفي وقال بانه العظيم لقد حدثني جبريل وقال
بانه العظيم لقد حدثني اسرافيل قال قال الله يا اسرافيل وعزرائيل
وجودي وكرمي من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بفاحة الكتاب مرة
واحدة اشهدوا اني قد غفرت له وقبلت منه الحسنات وتجاوزت عنه اثبات
ولا امرق لسانه بالنار واجرته من عذاب القبر وعذاب النار والفرج الاكبر
ويقاني قبل الانبياء والاولياء وخلق الله ملكا تحت العرش راى كبرئيات
لـ سبعون الف جناح كل جناح امة من الملكة على هذه الايمن سورة ^{الان}
وعلى الايسر شهد الله الالية وعلى جهة الفاتحة وبين يديه سبعون الف
صف من الملكة يقرون الفاتحة من جهة فاذا قالوا اياك نعوذ بك
ستعين فسجدوا فيقول الله ارفعوا رءوسكم فقولوا رضيت عنكم فيقولون
ربنا فارض عننا الفاتحة من امة محمد فيقول اشهدوا اني قد رضيت

30 علم وفيها منة عشر بها يمينا امين فاذا راها العبد فرجت اليها
كالطيور فتعلق بالعرش على الحلة فيقولون ربنا ما هذا فيقول ثواب
سورة قرأ عبيد فيقول الميما ربنا عاجزا من وراها فيقول انطلقوا
الى ربوانه وكل ميم نحو عشر ميمات فيقولون ربنا زدنا فيقول عشرين فيقولون
زدنا فيزيدهم ثلاثه وعشرين لكل ميم **واما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم**
فقد ورد في فضلها احاديث كثيرة منها ما ورد عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ميكائيل عن اسرافيل عن احن بن سنان قال
من صلى عليك يا محمد في يوم وليلة ما في مرة صليت عليه الف صلاة ونفخ
النفث الف حافة ايسر بالعنق من النار **وقال صلى الله عليه وسلم** من صلى
علي عزمات من اول النهار وعزمات من اخره نالت شفاعتي يوم القيامة
وقال صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال يا محمد قد جئتك بشارة
لم ات بها احد قبلك وهي ان الله تعالى يقول من صلى عليك من امتك
ثلاث مرات غفر الله له ان كان قائما قبل ان يصعد وان كان قاعا قبل
ان يقوم فعند ما حضر صلى الله عليه وسلم ساجدا شكر الله تعالى **وورد في الاستغناء**
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
استغفر الله في كل يوم سبعين مرة لم يكتب من الكاذبين ومن استغفر
الله في ليلة سبعين مرة لم يكتب من الغافلين **وقال صلى الله عليه وسلم**
ان لا استغفر الله وانوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة رواه البخاري
عن ابي هريرة وفي رواية عانة مرة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكثر من الاستغناء

31 خاليا **وقال** صلى الله عليه وسلم **اذكر الله** فانه عون لك على ما تطلبه **وروى**
الشيخان وغيرهما **رفوعا** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** الا انتم
بجز اعمالكم وان كانا عند مليككم وارفعها في درجاتكم وغير لكم من انفاق الذهب
والورق وغير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا عنقهم ويضربوا عنقكم
قال بلي يا رسول الله **قال** ذكر الله **وقال** صلى الله عليه وسلم **مثل الذي يذكر الله**
والذي لا يذكر الله مثل العلى والميت **وقال** صلى الله عليه وسلم **ان لكل شئ**
صعالة وان صعالة القلوب ذكر الله **وقال** صلى الله عليه وسلم **يقول الله عز وجل**
انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذ اذكرني **وفي** رواية **انا مع عبدي** اذ اذكرني
وحركت بي شفتاه **وقال** صلى الله عليه وسلم **ما من قوم** اجتمعوا **ايذكرون الله تعالى**
لا يريدون بذلك الا وجه الله **فقال** هم مناد من السماء **قوموا** مغفورا **لكم** قد بركت
سيفانكم حسنا **وقال** صلى الله عليه وسلم **ضيرا** الا صحابا **صاحب** اذا ذكرت
الله اعانك **واذا نسيت** ذكرك **فاذا علمت** ذلك **فبشرط** في حقك ان تترك
كل شغل وعياني وان تتوجه **لالله تعالى** بصدق وعزم وهدية **والفنا** عما سواه
بان لا ترى غيره **لانه** ورد في **الجز** الا لله **ابن** ارم **خلقتك** النفس **وظقت** كل شئ
لك **فجئ** عليك **لان** شغلنا **ما** خلقتك **لك** عما خلقتك له **وفي** اثر **اخر** **خلقتك**
لنفسى **فلا** تلعب **في** كنفك **برزقك** فلا تستجب فان **صحت** مرتبة **الافتقار** الى
الله **تعالى** **صحت** العتابة **لانها** لا يغفر **قان** لان **جنة** العارف **مولاد** وذكره **في** صحابه
ومساة **وهو** الد والنا **فع** لان **العبد** اذا علم **انه** مخلوق **وان** كل **مخلوق** فان
من **هد** بيصيرة **انه** فان **وفناء** الفضا **ان** لا ترى **فناك** لان **الفنا** ثلاثة **فان**
الافعال **كقوله** لهم **لا** فاعل **الا** الله **وفنا** في **الصفات** **كقوله** لهم **لا** اعمى **الا** الله **وفنا**
لذا **كقوله** لهم **لا** موجود **الا** الله **فمن** شهد **الخلق** **لا** فاعل **لهم** **فقد** فاز **ومن** شهد **بهم**

جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث
لا يحتسب **واما الكلمة المشرفة** فقد ورد فيها احاديث كثيرة ما روى
ابن بخارى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعد
الناس سرورا عتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا من قلبه
وعن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله
الا الله مخلصا دخل الجنة **وعن على** رضيا الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثني جبريل فقال يقول الله لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني
امن عندي فمن ادرك ذلك فنجي جميع هوامه الى قلبه ويحضر في قوادحه كل جارية
ويطلق بلسانه عن جميع ذاته حتى يافذ كل عضو منه قطعة **وقال صلى الله عليه**
وسلم حببوا الله الى عبادي بحبكم الله ان ذكر وهم لا لا يه عليهم ليجبوا في شكره
فيضاعف مزيده عليهم لانكم ان فعلتم ذلك اصبتم **وقال صلى الله عليه وسلم**
يؤتى برجل الى الميزان ويؤتى بتسعة وتسعين سجلا كل منها من البصر فيها
خطايا وذنوب فتوضع في كفة الميزان ثم يخرج بطاقة قدر الاغلة فيها شهادة
ان لا اله الا الله محمد رسول الله فتوضع في الكفة الاخرى فتخرج بخطايا وذنوب
وقال صلى الله عليه وسلم من دخل القبر بلا اله الا الله خلصه الله من النار **وروى**
انه صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله لا يسبقها عمل ولا تترك ذنبا وكان
صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله ينبغي
بذلك وجه الله فينبغي للعاقلة ان يجتهد في ذكر الله فان الاوضاع عند ربك
على الرزق واليسيق المعيشة **وعن ابن مسعود** قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكرا الله في الغافلين بمنزلة الصابرين في الغابرين **وقال**
صلى الله عليه وسلم ذكرا الله خاليا بمبارزة الا الكفار من بين الضمير

لا حياة لهم فقد حازو من شهدهم عين العدم فقد وصل فمن
عرف نفسه عرف ربه ومن عرف ربه جهل نفسه فغنى الجزاء فكلم بنفسه
اعرفكم بربه اذ من الذنوب عندهم ان ترى لك وجود امع الله تعالى لا يرضى
به ذنب لان الصديقين شهدوا الاشياء بانها الصالحين شهدوا
الاشياء بالاشياء فاليقين ضرر وجك عن حوكك وقوتك ووجودك
لشهود قوته تعالى ووجوده لان اقبال القلب على الله حسنة لا يرضى
سيئة والاعراض عنه سيئة لا تمنع معه حسنة واخذ من الفكرة
والوسواس بجس نفسك في الذكر واستحضر الرهادى صلى الله عليه
وسلم عن اليمين لان الامدادات كلها منه فلا يصل احد الى الله تعالى والى
مقصوده الا بحبته وملاحظة ومتابعة عاجبه على حسب الاستقامة
لان ذلك سبب لمحبة الله قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويجعل الشيخ عن اليسار لانه مساعد لك في السير وكل ما تراه
اعرضه عليه واخبر ولازم الفل والوضوء والتوبة من الكبر والعجب والحد
والرياء وعلبك بالصفاء والصدق والكرم وكتمان السر وحب النصيحة وكره
فضل شيخك على ابويك والزم الاب معه ومع الفقرا ترقى وترى فمن جال
هذه الطائفة ولم يتأدب معهم سلبت منه نور الايمان لان عدم احترام
الاولياء سبب لمقت الله ومنازعتهم في شئ يتحققون به في انفسهم
يوجب سوء الخاتمة لان الله يفضب لغضبهم لان الجزر كل في الاعتقاد لانه
صفة والشرك كل في الانكار لانه حرمان وهو اصل النفاق فما للعاقل
الا التسليم لهم والافاقه وفاتهم وصرم فوايدهم فاذا رايت الفقير فلا
تبدأه بالعلم وابداه بالرفق فان العلم يوحشه والرفق يونس لان الوجود

لا يحصل الا باقتداهم واصرارهم وان تعاطل اخوانك بما تحب ان يعاملوك
به وترجو لهم من الخير مثل ما ترجوه لنفسك وترجو لهم قبول التوبة من الذنوب
ولو فعلوا ما فعلوا ما ترجوه لنفسك اذا وقعت فيها **واذا** رايت احدا من
اخوانك على معصية فاستره لم يكن متجاهرا بها وكن اولي به من نفسه كما كان
صلى الله عليه وسلم اولي بالمؤمنين من انفسهم وان لم تر شيئا وبلغك ذلك عنه
فكذب بالناقل وليصفح بعضكم عن بعض لانه ينبغي للفقير ان لا يد على فيه
كلما ما في حال غيبته لان الفقير شانه التسليم والزلة والانكار والتواضع
فمن رأى نفي على اخوانه صار الوجه دكل يلعبه ومن رأى الكف من دون اخوانه
صار الوجه دكل عبده وانظر يا اخي كيف وقع لا يبس لما رأى نفي على ادم فمن
لم يرد بعلمه وعلمه احتقار اول تواضعا لخلق فهو بالك مع الهالكين
قامت نفيك بالمجاهدة وعلبك بتقليل الاكل والنوم والكلام
وقصر لامل و فراغ القلب من محبة الدنيا وما كمل ما اشتغلك عن ربك
ومخالفة الشيطان لانه يدعو الى الضلالة والنفس تطلب الحفظ والنوار
من الحق فاذا اروت اخلاص من ذلك فقد باغيات المستغنين
اغشى لانه ما طلب العبد مثل الاضطراد وهو اخص واصاف العبودية
وتكون بمنزلة الفريق او الضال في النية الاقرب لا ترى لغياشك الاموالك
ولا ترجو لنجتكم احد اسواه واستعن وتوسل بالنبي صلى الله عليه
وسلم لانه المعرب لاسم ارضات الله والاسرار منه ظهرت فكل قلب
وروح احبه من جميع الخلائق يتلطف بالمحبة على حبه فكان امر الارواح
كلها وسيدها واجتمعت على محبة اجتماع النحل على عودها وهو ملك
الارواح الجامع لها الدعوى الى التوحيد في الاولوية لجميع الارواح وفي

كل زمان اذ لا يستل شي الا بواسطة روحه صلى الله عليه وسلم لان
منه يستمد جميع العوالم فيجب على الانسان ان يكون غائبا في محبته مستهكما
في ذاته حتى يمتزج ذلك بروحه وينطبع انطباعا لا يمكن الا انفاكا عنه
ويشتبك فيها اشتباكا اعيان باحي فتكون حقيقة محمديه فاذا وصلنا
الى هذا المقام وصلنا الى المحنور مع ربك بقلبك او روحك او سر كل
بحسب حاله فيكون شاهد للذات حتى لا يدرك شيئا الا بها فيكون فعلا
بانه وشغله لله وهمته الله فينبغي العبد ان ساعده التوفيق عن شهود
فعلة بشهود فعل مشهوده ويغيب عن شهوده وصفه بشهوده وصو
معبوده ويغيب عن شهود ذاته بشهود ذات معبوده ويكون المحض العيون
وعلامته ذلك ان يطلع الله على قلبك وانت لا تريد من الدنيا والاخرة
غره ولم يكن لك شعور بشي من الاخبار المحبوبة من المقامات والاحوال ولا
تطلب منه الوصول بشي لانه ان اراد وصلك فلا تترك شي من ذلك ولا
تعتمد عليه وافر من كل شي الى ربك لان الافتقار والغاية معتزمان فكل
شي يتعلق به العبد محببه عن الذات لان كل مدح محجوب بدعواه عن شهود
الخلق فان من احب شيئا كان له عبدا وهو لا يجب ان تكون لغيره عبدا فان
ركنت الى العلم تتبعناه عليك وان ركنت الى العمل ردونا عليك
وان ركنت الى الخلق وكلناك اليهم فاي حيلة لك والى قوة لك فارضنا
لك ربا حتى نرضاك لنا عبدا ولا نطلب على عمك عوضا لانه المنفرد بخلق
الاعمال واخر اعمالها فكيف يطلب العبد اجزا على عمل لا مدخله فيه على الحقيقة
فاطلب ميراث فضله والعفو عنها والصنيع عن تقصيرها لانك مطالب
بالصدق فيها فاذا عملت خيرا فقلت بفضله واحسانه شكر الله لك

ذلك وان قلت انما فعلت اعرض الله عنك وان سألت وقلت
 يا رب انت قدرت فضيت وانت حكمت غضب المولى عليك وان
 قلت انما ظلمت وانا اسأت وانا جهملت اقبل المولى عليك لا ادبك مع
 ربك ولا تمنى ما اعطاه الله لغيرك من الامور الدنيوية كالمال والجاه
 فانه يؤدي الى التحاسد والتباغض وعدم الرضى بما قسم الله لان معنى
 ما لم يقدر لك معارضة حكمه القدر وتمنى ما قدر لك بكسب بطانة
 وتضييع حظ وتمنى ما قدر لك بغير كسب ضايع لا محالة وذلك داخل في قوله
 صلى الله عليه وسلم لا بن عباس في الحديث **واعلم** ان الامة لو اجتمعت
 على ان ينفعوك بشئ لم ينفعوك الا بشئ قد كتبه الله لك وان اجتمعوا
 على ان يضروك بشئ لم يضروك الا بشئ قد كتبه الله عليك رفعت
 الاقلام وجفت الصحف فاذا هداك الله لذلك واذعنت له وصدقت
 به كان سببا لكل خير في الدنيا والاخرة فعن زيد بن ثابت عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من كانت همته الاخرة جمع الله شمله وجعل
 غناه في قلبه واثمة الدنيا وهي راغمة ومن كانت همته الدنيا فرق
 الله امره وجعل فقره بين عينيه ولم يات من الدنيا الا ما كتب له فلا تعرض
 على الله في كل ما يريد عليك ضرأ كان او نفعا لانه رحيم بكم ومعتطف
 عليك وناظر اليك والسبب الموصل لهذا كله الخلوة لان خير الدنيا
 والاخرة في الخلوة عن الناس لانه صلى عليه وسلم خفي في حراصتي جابه شئ
 وهي على قسامين خلوة المرابين بالاجساد وعن مخالطة الاغيار وخلوة
 المحققين بالقلوب عن الاكوان فمن دخلها بشروطها نال ثباتها ونكف
 له الغطا والمحب فعليك بها فرج سبب العادة الدنيوية والاخروية

ويقصد بها التقرب امثالاً لله مع فراغ القلب والانتقطاع عن
الخلق بان يغلو عن غيره وعن نفسه بربه فيصير قلبه محلاً لوارثته
علوم الغيب وقالبه محلاً لها مثل هبة مكوناتها واكل الخلوة ثلاثة ايام وقيل
ثلاثة في كل مثل من التكفير والتطهير والتنوير وتوسل بسيد محمد
دمر داس فانه حصن ثابت شديد فعنه لا تحيد فشر وطها عشر ون الاول
ان يعود نفسه لتقليل الاكل والشهيق قبل الدخول الثاني ان يكون باذن
الشيخ الثالث ان يقصد بالدخول كف الاذي الرابع ان يدخل متعوذاً
ببسم الله الخامس دخول الشيخ وصلاة ركعتين والدعاء للمريد بالرشد
ويعرفه باليقول فيها بعد صلاة ركعتين السادس ان يعتقد ان الله ليس
كمنه شيء السابع ان لا يعلق الهمة بكرامة تحصل الثامن ترك الاستناد
التاسع ملاحظة معنى الذكر العاشرة الصوم واذ اتاه الزاد تاكل بعلة
الحادية عشر ظلام الخلوة الثانية عشر الوضوء فور الثالث عشر الصمت
الا عن ذكر الله الرابع عشر ان تكون بعيدة بحيث لم يسمع كلام الخلق
الخامس عشر عدم الخروج الا للوضوء والصلاة وقضا الحاجة السادسة عشر
محافظة على صلاة الجماعة والتوسط في المطعم والمشرب السابع عشر
ان لا يشرب الماء الا من زوجه الثامن عشر لا ينام بجانبه التاسع عشر في الخطوط الواردة
غلق الباب وكتم رؤيته ولا يقصها الا على شيخه ولا يزيد ولا ينقص ولا يطيب
لها تاويل ولا يفرح ولا يحزن ويلزم على الذكر دائماً الهمة وحضور ولا ينظر
مدة الخروج والشيخ لا ينقل المريد من دائرة من الدوائر مع اسمها الا اذا استخفا
اولها الدائرة النقية وذكرها غير مسموع بالحرق والصوت بل هو مسموع
بالحسن والحركة في الباطن والدخول فيها باسم الاول وهو لا اله الا الله ثانياً

الدائرة القلبية وذكرها ملاحظته في ضميره من جلال وجمال والدخول
 فيها بالاسم الاول المتقدم والثاني وهو الله والثالث وهو هو ثالثها
 الدائرة الروحية وذكرها مشهدة انوار تجليات الصفات والدخول فيها
 بالاسم الرابع وهو حق والخامس وهو حي رابعها السر وذكرها المراقبة
 لمكاشفات الاسرار الالهية والدخول فيها بالاسم السادس وهو قويم
 والاسم السابع وهو قهار والخامسة سر السر وذكرها الغيبة عن الحضور
 في المذكور والدخول فيها بالاسم الثامن وهو وهاب والتاسع وهو قوام
 السادسة اخفا وذكرها معانيه انوار جمال الذات الاحدية والدخول فيها
 بالاسم العاشر وهو واحد السابعة خفا اخفا وذكرها النظر الى حقيقة
 حق اليقين والدخول فيها بالاسم الحادي عشر وهو احد والثاني عشر وهو
 صمد ينقله لاهمة عليه الى مقامات العلاء ان كان باطنه قابلا بشرط ان لا يعلق
 همة بغيره وان يكون متذلا بين يديه متادا بالائه مثل الوالد ولا تؤخذ الطريق
 من مدعى توأم مكثرة للكلام قوله فخالف لفعله ولا من يعطى الحق بغير اهله
 ولا من يؤثر الدنيا على الاخرة ولا من يريد الفخر والرياسة ولا من يزين ظاهره
 بالملبس قاركا للباطن ولا من يعرض عن الفقر ويقدم الاغنيا، وذلك
 من هوى النفس المذموم لانه صلى الله عليه وسلم قال ثلاث منجيات وثلاث
 مهلكات فالمنجيات خشية الله في السر والعلاية والحكم بالعدل في الرضى
 والغضب والاقتصاد في الفقر والغنا والمهلكات شح مطاع وهوى متبع
 واعجاب المرأية رواه البزار عن انس وقال صلى الله عليه وسلم ماتحت
 ظل السماء من لم يعبد من دون الله اعظم عند الله من هوى متبع رواه الطبراني
 عن ابى امامة وقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه متبعا

سبب ذلك التردد في نزول مولده فاغاثني الله بعد ذلك ببركة النبي
35 صلى الله عليه وسلم وكان قبل ذلك البسني بيده الذي الاحمر مرتين مرة
في بركة الحج ومرة في مقامه داخل الضريح وقال اذهب الي الكردى وارت نفسي
خارج المدينة وقلت لا ادخل حتى اعلم رضاه عنى والقبول فارسل الي اناسنا
بمروحة بروح علي ويقول القبول حاصل وقد قال صلى الله عليه وسلم من رأى
في المنام فقد رأى حقاً فان الشيطان لا يتمثل بي ومن رأى ابا بكر في المنام فقد
راه فان الشيطان لا يتمثل به رواه الخطيب والديلمي عن حمزة بن عمار عن علي
الصلاة والسلام من رأى في المنام فانه لا يدخل النار رواه ابن عسكرو او قفى
الله بين يديه وقال له تعرض علي حكم الربوبية فاستيقظت وانا اجد
اثر ذلك ولم اعرق السبب ومن وقف بقبري وثالث الله حاجته قضائها
الله له بمنه وكرمه وازال الله كربة وغمه وذلك بعد تصحيح النية واليقين والأية
صلى الله عليه وسلم في اخر رمضان ليلة الاثنين سنة سبع وثمانين في الطبقة
التي يجيب الرواق وهو مسج في المشي فحيت خلفه وقلت لا تقوتني يا رسول
الله فوقف في فضا واسع فادركته ووقفت بجنبه وقلت لمن كان حاضر انظر
لالحجة الشريفة وعد جوفها من الشحات البيض وفي هذا القدر كفاية لمن كان
له قلب والى السمع وهو شهيد فاجتهد ايها الناظر في هذه الرسالة فانها
تكفيك عن جميع الكتب فلقد جمعت فيها بفضل الله تعالى ما تحتوي عليه كبار اهل الدين
وهذا كله من باب النصيحة لقوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا
لمن يا رسول الله قال لله ولكنا به والرسول ولائمة المسلمين وعامتهم وقال
صلى الله عليه وسلم من نعت عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه
كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة

لما جيت به فمن غلب هواه المذموم على عقده افتضح وان علا عقده على هواه
نجاف تابع ايربا المرية بهذه الطريقة بالا خلاص المحبة لتعود عليك بركة فمن
لم يدخل في طريقتهم فهو غير معدود منهم ولا يجيبه احد اذ امر كالمسئلة
اذ ورد في اخذت من تشبه يقوم فهو منهم وانظر يا اخي كيف عادت بركة
اهل الكهف على كلهم لما تبعهم بدخول الجنة وذكره في القران العظيم
فكسفت عن عاش عمره وهو تابع لهؤلاء القوم وهم تابعون لبيبا الاولين والآخرين
وقد قال صلى الله عليه وسلم من احب قومنا حشر معهم فلذلك الحمد والمنة على ابيهم
ونال الله ان يتم ذلك بحسن الخاتمة والموت على ذلك فمن منن الله على وكرمه
وبركة اتباعهم اني رأيت الشيخ دمرداش في السماء وقال لي لا تخف في الدنيا
ولا في الاخرة وكنت اري النبي صلى الله عليه وسلم في الخلوة في المولد فقال لي في
بعض السنين لا تخف في الدنيا ولا في الاخرة ورأيت يقول لابي بكر رضي الله
عنه السعي بنا نطير على زاوية الشيخ دمرداش وجا حتى دخل في الخلوة ووقفا
عندي وانا اقول الله الله وحصل لي في الخلوة وهم في رؤية النبي صلى الله عليه
وسلم فرأيت الشيخ الكبير يقول لي عند ضرب جريدك الا النبي صلى الله عليه وسلم
فهو حاضر عندي ورأيت في خلوة الكردي بين اليقظة والنوم وانا جالس
فانتبهت فرأيت النور قد ملا المحل فخرجت منها غامما فما شئني بعض من كان
في المحل فوقف عند الشيخ ولم اقدر على العود الى الخلوة من الهيبة الاض
الليل وبسم في وجهي مرة واعطاني خاتما وقال لي والذي نفسي بيده
في غد فيظهر ما كان مني ويظهر ما كان منك واخذني الشيخ الكردي وادخلني
الى مكة المشرفة ورأيت باعينا ناود دخلت على سيد احمد ابى فراج وعند النبي
صلى الله عليه وسلم فحكيم في وانا استغيت بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان

ومن ستمسكها سره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان
 العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا
 الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسون
 صحفهم الا نزلت عليهم الحكمة وغشيتهم الرحمة وصفتهم الملكة
 وذكرهم الله فبمن عنده ومن بطالة عمله لم يسع به نسيبه فاذا خطر الك
 خاطر فان وافق الشرع فهو خير والا فهو شر وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
 اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين
 اخلوني قدس سره اعلم ان اول ما يعتنى به الالك البصير ذكر ما
 تلقنه عن مشايخه بما تأكد المواظبة عليه وترك الاطالة عن مالا ينبغي
 ذكرهم في هذه الرسالة اللطيفة فلذلك احببت ان اجمع فيها شي
 من الاسماء والاذكار مع توجهاتهم حسب الطائفة والاجتهاد ليكون ذلك
 تبصرة وذكرى لكل عبد مني الياسم الاول **لا اله الا الله** تقول له شئ عشرة
 ثم اقرأ ثلاثا توجه به الصغير الرهي اظهر على ظاهري سلطان لا اله الا الله
 وحقق باطني ببقايق لا اله الا الله واستغرف فيك سرى باخاطة لا اله الا
 الله واحفظني اللهم بك فمررتب وجودك بشهودك حتى لا اشهد الا
 انت يا اله الا الله بسم لا اله الا الله الحمد لله وسلام على عبادة الذين اصطفى
 ويكرر الاسم **عبد** ثم تقرأ ثلاثا توجه به الكبير **بسم الله الرحمن الرحيم** وصلى
 الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم سيد سلطان الحق وجهك الاله
 الحق الحق القيوم الغني المطلق حيط النفي بالاثبات وعم الكل بظل الاسماء
 والصفات بلا غرق بوحدة الجمع واقام في ورته الذاتي وشام الشفع في
 الرفع فظنه الاول عين الاضرب والباطن حقيقة الظاهر ابرني سلطان وجهك

وهذه توجهها الاسماء
 للعارف بالشيخ محمد
 الترداش المحمدي صح

الذاتي كمالك في عين لا عائن العين بالعين واطالع بكما لك اطالع
 الالفين فاقرا السورة بالسورة بل اشهد الصورة بالصورة
 في وحدة محاط طباق وعاتو فيقول الابانته فلا اري سواك انيتي هبوطي
 في انعطاف دودة وان مردنا الى الله فاللا يقتضي من ذاته وجودا ولا
 عدا ما كيف يسمى سواه جل بل هو الله فاشهدك شهادة شهادته
 الحق في مشهد فابنما تولوا فتم وجه الله ليبرم بل حكم شهد الله
 انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقط لا اله الا هو العزيز
 الحكيم فانت انت هو الشيخ الذي هو كل شئ وما الشئ بل تعين
 مقتضاك فمشية الشئ وحقيقة الحقايق ليس سوى قيومية
 ولاك وعنه جل كنه علاك بل انت عين عيني بمقتضى النفس
 بالنفس والعين بالعين والاسم بالاسم والوصف بالوصف و
 الكشف بالكشف ظهري كمال جلال بحكمة ان الحكم الا لله تلك
 آيات الله ولا حول ولا قوة الا بالله فتنا ديك عنى بنداي اياك جهلا
 بدحياه اهلاه واه ياه من اياك الان في اياك وقرامني كمال وجه
 محياك لتراكن لك فاراكن يا جامع يا واسع يا محيط يا الله يا قيوم
 يا اله الا الله **الاسم الله** الله يذكرا الاسم **ع** ثم يقرأ **الهي بعظمتك**
 وجلالك ارزقني حبيك يا الله آه الهي بعظمتك وجلالك وسبحات
 وجرهك اجعل قلب عبدك الضعيف مظهر الذاتك يا ودود يا نوراني
 يا رحمن يا الله ثم يقرأ **الاسم ع** ويقرأ **ثلاثا التوجه الكبير قل اللهم**
 مالك الملك توتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من
 تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير توج الليل

توجه الصغير

في النهار وتوَجُّج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من
الحي وترزق من شاء بغير حساب اسئلك بحقايق اسمائك الكمالية
التي تجليت بها في علمك لذاتك بذاتك على مقتضى استحقاقك فقلت
انت الكل عينا وصوتا وهوية وائنة وكونا يه هاه لاه في وجهك
الحي القيوم الحي السبوح فيمنى باو صديحة احديتك المصرا اطلعني في
سجيات تنزلاتك في كمال محمدتتك المر فاطلع منى فيك كرميوض
برازخ احديتك واسعة واحديتك تمعسق واحاطة الوهيتة فلا
يكون شئ الا وانا هو واه ياه فلا مقيرة ولا متغيرة بل ملوت في ذاتك
ذاتي وفي صفاتك صفاتي وفي محاط وجهك احي كلياتي وجزئياتي
فقم لكل مالك عنى لا منى بحصر واليه يرجع الامر كله حتى اثنى عليك
بكل حق في كل خلق وبكل خلق في كل حق فاطالع وجهك القيوم
في كل شئ بكل شئ من كل وجهة فاصدك بما انت اهد واصلى
بكالك على محمد بالسلام الا وفي الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
يا لاهو كل ناسوت يا لاه كل معبود يا محيط يا جامع يا قيوم يا واسع
يا اصد يا واه يا الله يا محيط **الاسم الثالث هو** يذكو مرتين ثم يقرأ ثلاثا
توجهه الصغير يا هو يا من هو هو انت هو يا لطيف هو آه يا هو يا آه يا هو
يا من لا اله الا هو يا هو ثم يقرأ الاسم **ع** ثم يقرأ **التوجه الكبير** ثلاثا
هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي
لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى
يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم اللهم بهوية احديتك

المطلقة عن قيود اطلاق الاطلاق و بها هوت عما غيب الغيب
 طم الحامل الرقيم تحم جامع معيتك برفاق صرا و فاق الاطباق
 ها هو هي طس ها هي اها هو هو يس امني بصلا نك على محمد نك ط
 سر بان هو نيك في الوارد و الصادر الغائب و الحاضر في سر يا اطوار
 شهودك و ادوار وجودك و انوار نك ليقضي امرى كله بك انت
 انت انت هو هو الحقى الابدى الا خلاص قوله الحق وله الملك لا مغارة في الوجود
 و العلم و لا شريك في و احد يتى بمطالع و جرحه نك في الاحمدية و مشاهد
 في مشهود محاط جمعك في المجدية صبت حيط و جرحك الحق سائر المعاهد
 و الناظر و المعالم و المسام و الموافق و المحاضر و المشاهد و الظاهر لا اذكر امني
 بك ايكن لي عين بولاك و استيلا و فاك هو الاول الاخر و الظاهر
 و الباطن و هو بكل شئ عليم يا محيط يا جامع يا قيوم يا واسع يا احد يا واحد
 يا هو يا الله يا محيط يا هو **الاسم الرابع حق** تقرأ الاسم مرتين ثم تقرأ
 ثلاثا **توجهم** يا حق امح اثار بشرتي بحقك يا حق اذفع عني كثرة
 الاغيار يا حق يا من له الامر و الخلق يا حق ثم تكرر الاسم عيب و تقرأ
التوج الكبير ثلاثا قل من يرزقكم من السماء و الارض امن بملك السمع
 و الابصار و من يخرج الحي من الميت و من يخرج الميت من الحي و من يدبر الامر
 فسيقولون انه فقرا فلما تتقون فذلكم الله ربكم فماذا بعد الحق الا
 الضلال فاني تصرفون و كذلك تمت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون
 قل بل من شر كما انتم من يبدؤ الخلق ثم يعيده قل ان الله يبدؤ الخلق ثم يعيده
 فاني نؤفكون قل بل من شر كما انتم من يهدى الله الا الحق قل ان الله يهدى للحق
 امن يهدى الله الحق اصق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى فما لكم

كيف تحكمن سيدى انت بالذات حقيقة كل شئ ولم يغاير ذلك
في الحقيقة شئ باعتبار عدم الاعتبار فهو وجودك الحق المطلق قابل
كل شئ منى بكال وجودك وحيطتى وجهك في مشاهدتك وشهدك
وامح عنى نقطة الجمع ومشهد القرب واجبنتى بحقيقتك الحقيه عن
الوصل والحب وحققنى تحقيقا ذاتيا بحقيقتى التى فيها مسارة
واقضى بالحق فى عوالمى ليرجع اليك فى كل دائرة وتنا بيك منى بالسنة
الوجود ومغاير الشهود در بنا احكم بيتنا وبين قومنا باحق اه وجهك
اطبق نورك لاشرق فازل از لىتى بانثفاق وجه وجه الجمع بمشرف الابد
وانصا لك لى انك انت هو الحق عين حقيقتى لا اله الا انت يا اصدق
من حيث انى نسيانى فط ما كنت وانت بكل ما ظهرت
انت انت هو الحق الذى لا اله الا انت هو الملك الحق اقمت بهيئة هياكل
قيوميتك فى ناموس عظمتك ناووس سميتى جعلك الحق فى محاط
ما انت به هو الحق مع انه لا كفو ولا وصل ولا فضل ولا حصول لا ايجاد
ولا مبين ولا مطابق لقران جمع بلا بلا وجهك الحق على المقدور بل
نقذف يا حق على الباطل قيد مغه فاذا هو زاهى فتعالى لله الملك
الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله الرهاضر لا يرهان
له به فانما حساب عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم
وانت خير الراحمين هناك العولانية لله الحق يا الله وتكر هذا للتوجه
بسم الاسم الخامس **ح** اقرأ مرتين ثم اقرأ توجه الصغير يا حى يا من
لا حى الا انت يا حى صق صياتك بك يا حى يا من اليك يرجع امر كل حى
اظهر نور مجيى فى حياتك يا حى وتكر الاسم **ع** وقرأ **التوجه الكبير**

بحقيقة

ع لانه

ع

ثلاثا والعدة **ع** **١٧٤** **التوجه الكبير** هو الحى لا اله الا هو فارحمه فخلصين
 له الدين الحمد لله رب العالمين لبيك وسعديك يا من لا حياة
 سواه ولا موجود الا اياه صفقتى بحياتك الذاتية الازلية الابدية
 المحيطة الالهية وامننى في بهويتك الاحاطية الاكلمية اقمنى في مطالعة
 وجهك القيوم في كل جزئية وكلية واضربنى بالتردد منك اليك حتى
 لا يقع منى شئ الا عليك بحكم احاطة اليه تغلبون وحقبة قلوبهم
 انه لم ذرهم في خوضهم يلعبون يا حي حين لا حى يا حى يا حياة كل حى
 احى روحى ولفسى وسرى وكلى بحياتك وايدنى بروح ولايك
 ومنتحنى بسر كلامك فاكون معك بلاكون وانت انتى وهوتى
 فى كل صون وانت الحى الذى لا حياة لغيرك يا حى يا محيط يا جامع
 يا قيوم يا واسع يا احد يا احد يا حى يا محيط **الاسم السادس**
قيوم تكرر اربعاً ثم اقرأ **توجه الصغير** ثلاثا يا قيوم اقمنى بك يا قائم
 بقيوميتك بك قياحى يا قيوم انت قيوم السموات والارض يا قيوم
 اطلعنى على شمس قيوميتك يا قيوم انت القائم القيوم يا قيوم ثم
 اقرأ **الاسم السابع** **١٥٤** **التوجه الكبير** الم اتمه لا اله الا هو الحى القيوم قيومى
 انت هو القيام القائم على كل نفس بما كسبت ومن هى لولا قيوميتك
 اسبقتمها قبيلت وانقطعت فانفعلت مهتمك بك لك الفاعلية
 والقابلية وعلبك بل لقيوميتك بالغيب والشهادة منتهى الصادقة
 والواردية اتمت بوجهك القيوم فيك نظام رتب الوجود وحكمته
 بتعام وخدمت مناظر الشهود واسالك بمحاطة وجهك الحى القيوم
 بهويتى الذى لا اله الا انت ان قيوميتك المحيطة الذاتية فى مقابلة

38

ثم تقرأ

توفيق نسحتي نطق هويتنا في لوح روح محمد صلى الله عليه
عليه وسلم الذي هو انت لا اله الا انت ليعود وصدق عليك و
تنظر بجميع مجموع محمدية احمدية اهديتك مني اليك فا قوم بك من
وصدانتك في محمديتك في سائر النسب واعوذ بك من اهديتي
في احمديتك خلف دوافر الاسم والرتب اذ انت عيني وحققتي
بل انت هويتي واني عيني يا من تجلي بذاتي في ذاته من غير مغايرة
لا ولا ابن ولا عينية بل قيومية لكما حقيقة البحية يا محيط يا جامع
يا قيوم يا واسع يا احد يا احد يا احد يا حي يا قيوم عدة التوجه
للبارك **عيب الاسم السابع قهار** تقول يا قهار **ط** وقرأ التوجه
الصغير ثلاثا فاحكم الله الواحد القهار يا قهار من في السموات والارض
يا قهار يا منظر القهر في عالم السر والنجهر يا قهار احكم الله الواحد القهار
يا قهار اقر عوالم نفسي وصفاتها الذميمة وملكني اياها بقهر قهارك
يا قهار ثم يقرأ الاسم **عيب** ثم يقرأ **التوجه الكبير عدد ٢٠٦ ط**
وهو القاهر فوق عباده وهو اللطيف الخبير سيدي ظهرت فهرت
وقهرت فجبنا عنك بما ليس موجودا معك فبطنت وظهرت ولا ليزك
ظهرت ولا عنك بطنت ولا ساكن وسعك اقسمت عليك
بكير يا قهرك المتكبر الاكبر وبلا هوت عز شديد منبع وجرهك الاثر
الاظهر ان تقهر بعز كبير ياتك اثار بشر بيتي لتكون انت حفيظ
على سميات الاغيار التي هي اقضى تركك باستفراق لمن
الملك اليوم لله الواحد القهار وفا شهد وجهك الحق الحي القيوم
في كل شئ واخرق حجاب العظمة لغهر احاطة اسمك وارتداد ابرهانا

39
بما من كنه معلوم علمك و اتر دابا لكبير يا في ولا يتبها باقامة لوانها
الا حد حيث حيط الوجه او حد كل من عليها فان ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام وهو حقيقة الاعيان فا قابل بشهوتك من نر
التبعية و اجلي بظهورك و بظنوك في سائر الاحالات و اري
الامر كل بطور ذات الكتاب المطور و الرق المنشور و البيت المعور
و السقف المرفوع و البحر المسحوق فتعطف الدورة الابدية على
مبتدائها و تحكم السورة الالهية على منتهاها في نص وان الى ربك المنتهى
يا محيط يا جامع يا قيوم يا واسع يا احد يا قيوم يا قهار الاسم الثامن
وهاب توجه الصغير يا و هاب هب لمن لدنك رحمة انك انت الوهاب
يا مو هب الاسباب هب لي من السراكن فيضا جعلني به مستحقا
لمو هبك يا و هاب التوجه الكبير ربنا لا ترغ قلبنا بعد اذ هديتنا
و هب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب سيد يا من غيبه محاب عليه
و مو هب لا تتعدى يديه اسمة هبك اتاك لك ملك و استتمهك
اتانك فيك على عينك الاعاين ما غيبته منه في سائر المعاهد
و المعاهد و العالم و الدوا شهد ما جعلته كل شئ من جمالك جمال
و جهك بلا شهدك في الكبر قائم انت هو العالم فمن هو الشئ
الاحقيقة - القيمم القيام فهيني و احسن اياك هب لاسعة
فيها كس ان نزلت في صورتي بمعبتي جامعيتي و اسجنتك
ان اشهد الا ايك بلا شهد ان لا انت بل لا انت و لا انا و لا هو
و لا انت اذ حيط الوجه و عظم و حفظ تنزليه ان يتبدل فما لم يكن
لم يكن و ما لم يزل لم يزل فما هو الا الذات في مواكب النزل في

ضرب المثل والنظير قسمت عليك بوجهك الاعز الاكبر
الاجل بين والقوان الحكيم ان ترسمني في كل عين تكون
عينني واكون كونك في رفع كوني بايمن ليس لغيرك وجهك
صك ولا اثبات لاخرج من شك شرك بل هم في سر كمن ذكرى
بل لما يذوق العذاب ام عندهم خزائن رصة ربك العزيز الوهاب
فقطه سور غموم وجهك للحديث والقديم بحكم ان الله يقبل التوبة
عن عباده ويقبض الصدقات وان الله هو التواب الرحيم اهدني بكما لك
اهدني صراطك المستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض
الا الى الله تصير الامور يا محيط يا جامع يا قيوم يا واسع يا احد
يا قهار يا وهاب **الاسم التاسع فتاح** توجه الصغرى يا فتاح افتح
قلبي بنور الازل يا ازل يا اذا الفتح المبين افتح علي فتحي قريبا
بيننا يا فتاح يا مفتح الابواب يا فتاح **التوجه الكبير** وهو الفتح
العليم سيدي بفتح عمالك تزييتك عن كتم العدم وبسرة لواء
ابد يتك على ازل القدم اسئلك ان تفتح وجهه رحمتك على
فتح قصل اناسيتي عن جبرهيو انيتي لا يجوز قليم بالحق
بنفسي مجر داعني الى حضرة قدسه وعن الفضل والجنس
والقند والحس بل مطلقا في وجودي الذاتي الواجب مستحقا
تحقيق فتحك بروية وجهك الحق في ساير المواهب متجليا
بمطابقات لمعات وايد في كافة المراتب ومن انا الا ما كثر
في اية كثر ذانك ففتحت بر ما بعينك من غيب لمحت فليس
الا انت هو الفتح العليم يا فتاح كثر ذاتة بمقتضاها في السماء

40 واسماؤها في نظايرها فان انت بي انسان ناظر بها وانا بك
باطننا وظايرها واولها واطرها فاحد الى بك جميع المعاني منزلا
مزار المعقضية وانا جمع النسب والرتب والاضافات
كيف لا اعبدك بالحق وانت بي مظهر مجلاك وكيف لا
اعبدك وليس لي غيرك الا محيطة يا جامع يا قيوم يا واسع
يا واحد يا محيط **الاسم العاشر واحد** توجهه الصغرى يا واحد
توحدت بتجليك في اسمائك وصفاتك وفعاليتك يا واحد
انت المتوحد بذاتك في الوهيتك بالوهيتك يا واحد اضمد
كل جمع بوحدانيتك وافنيت الكثرة والعدد وبوحديتك
يا واحد **التوجه الكبير** وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم والاهل بيته واصدقائه الا وهو الرحمن الرحيم يا من
توحد بحكم صفاته فهو الاحد في علانية بوحدانية ما لا
لا الوهيتك في الوهيتك لغير الذات لا بحسب مقتضى
الاسماء والصفات انت الاعزاز ان تكون ذاتك مرمي
للاعتبارات اسئلك بكامل وجهك الذي سلب
النسب والرتب واقام بربوبية ما جاز وما وجب
ان تقابل بوحدانيتك واحد بيتي مشهود شاهديتكم
واولييتي واطريتي النفس بالنفس العين بالعين
بلا اتحاد ولا كون بل بحكم والاهل بيته واحد ونحن
لمسلمون فلا يكون يعلم احاطتي الا انت انت لي
المجيب والمصاب من دون غيرية ادكشف حجاب

او قيل او بعد او اقتراب فاشهد الالهة الربا وال
ان هذا الشيء عجيب حيث افنى وجهك كثرة الاعداد
يا واحد الاعداد انت انت هو الواحد والاعداد اجب
من دعائي لا جيب من دعاك فانت جميع مجموعي
في دنوي وعلاك فانت بي في كل واحد الواحد لو احد
ليس الا الواحد للواحد ليكون للواحد كنه حقيقتي ان
ذلك الواحد الساري في سائر الاثار بحقيقة لمن الملك
اليوم لله الواحد القهار يا محيط يا جامع يا قنوم يا
واسع يا احد يا واحد يا فتاح يا واحد **الاسم الحادي**
عشر احد لله وجه الصغير يا احد قبل كل احد يا احد
في كل احد وظاهر كل احد وباطن كل احد يا احد افضيت
في احد بيتك كل احد يا احد ابقني في فناء يا احد بيتك يا احد
واجمع في مستقرقات الاحاد في احد بيتك يا احد **التوجه**
الكبير سيدي انت هو بيتي هبني وانيتي هبني
يا احد انت الاعداد فلا احد احطت بكما لك كنه ذاتك
فلا اسم ولا وصف ودست لمحاظ كثرة نزلك فلا نعت
ولا كشف كهبوعص اجب يا كنه كثرة هو بيتي في
الاحدية يا عين صفة صورة رحمانيتي في المحمدية كنه
لا اكون لك بلا كون فلم اكن بدعاك رب شقيا وكن
بي رؤفا رحيم حقا و احفظ بقاب عصمتي
في قاب قوتي حفظ وجودي ومحو شهودي لتكون معي

بل تكون بي معيتي في انيتي وهو بيتي يا محيط يا قيوم يا اربع
41 يا اهد يا اهد الاسم الثالث في عشر حمد لله وجه الصغير
يا صمد هو الاله والنعمة السابقة يا صمد اهدت بك
اليك واجتمعت بك عليك سبحانك لا اصى
شاء عليك يا صمد لا صمد الا اليك لا اله الا انت
يا صمد انت الاول والآخر والظاهر والباطن وانت بكل
شئ عليم يا صمد **التوجه الكبير** وصلواته على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم سيدنا انت هو الصمد الذي
لا نيل ما فيه غيره والامر ما سواه وهو انت معنا انما
كنا والكل اليه غاية مهتلي بانه فارغ مما سواه فلا
فيك شئ ولا فارغ عنك شئ ولا متصل بك
شئ ولا منفصل منك اسئلك بحقيقة كنهه هو بسم الله
لا اله الا الله ان القاك ايد اباذن وانك ملاقواته وعلما
انكم ملاقوه وبشر المؤمنين واخرية صمد بيتي بولا جامعة
محمد الامين لا عاين به كل صمد يتك في الافق المبين
فاجمع بجميع مجموعي في كل شئ عليك واتمتع برؤيته
وجهدك قيوما فيما لا اصابة فانظر به جوار اليك واعلم
بك معلوما تك لا نادب يا بخلاك في تنزلاتك بين يديك
يا محيط يا جامع يا قيوم يا واسع يا اهد يا اهد
الاسم الثالث عشر في قيوم **له وجه** صلواته
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم الله لا اله الا هو

الحق القويم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في
الارض من الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء
وسع كرسية السموات والارض ولا يؤده حفظها وهو
العلي العظيم اله انت اجمع المحيط بالذات ذو البطش
مولاي سيدي هو بيتي سيدي رفيع الدرجات والعرش
اصطفت فانت اله الالهة الرفيع جلاله ونزلت ولك
المثل الاعلى البديع كماله كما اظهر وجهك في ساكني وما اكل
نورك في حاضري وما ابرر سمي كمال ما هوتك في معي ظلم
ناسوتي وما اوسع محيط دوائري لاسمك في ملكي وملكوتي
ختمت بما به افتحت فانت انت هو انت لا اله الا انت اله
اليك عهدي لك اذا شفعت صبح انوار الازل على هيك
التوحيد وفتحت في اجمع بسطة قنوية وحمدة التوحيد
وابرزت الناموس الوداني ناموس الوجهك الصمداني
محل الذات الاكل وصما على الفاتح الاول فالعين عينك
وان كثرة المظاهرة والوجود واحد بحقيقة واحدة
الظاهر في ان شمس احديته في سما واحد بيتي
في شاهد الواحد بحقيقة الواحد يا اله يا واحد يا موجود يا
شريد يا محيط يا جدد يا جامع يا قويم يا واسع يا محيط
الاسم الرابع عشر **رحمن** تو جهه حله ما انزلنا عليك
القران لتشقي يا من استوى به منه عليه وترى في ظلم

غمام شاهده اليه ما استوى كالعظمتك الا على محيا و ما
 جلا رحيم رحما سماه وليس على غيره مرماه الشك البسة
 الرصة الماسكة على كل موجود في انطوائه و فرقة في اصنوائه
 ان تشهدني دجرحيم رحما نيتك في احمد بيتي و رحمان رحمتك
 في محمد بيتي صتي لا تحجب عني طرفه عين و تكمن باعسن و
 الشهود حياة روي و مرتع ادراك فيك في كل ابن فاحقق لك
 هويتني و عيني و انيتني و غيبي و شهادتي لاقتضا شون ذاتك
 بالصفات و الظهور في هياكل النور و العلم و الجود فابتدأ بك
 من سائر و كيف و انت بكل مشهود و وجهك الاصل الرهن
 المحيط باطني و ظاهري محمد نيتك ابد بك سائر ما مرتق
 الرهن علم القرآن و كل من عليها فان فاطم راسم الحجابي فلم
 يبق لاميت و لاصق و لا غيب و لا حضور لمحاظ الوجه بالبطون
 و الظهور راية قل هو الرحمن امنا به و عليه توكلنا في كلام الاكوان
 ان لو كان لها مكان لكان هو الظاهر بهذا الامكان ان شئت
 الوجوه آه و عننت الوجوه للمحي القبوم آه **ثلاثا** شا
 ان و يسياته الذي نزل الكتاب و هو يتولى الصالحين **ثلاثا**
 يا الله يا جامع يا قتيوم يا واسع يا محيط يا رصمن الاسم
الحامد عشر لطيف لوجه المكنون سبدي اذ خلني
 في روض سمائك من الباب الخاص التي لا تحجب بنور
 و لا ظلمة و لا بشئ داخريه و لا بشئ خارج عنه
 و اطلق يدي فواحي في نيل نعمتك و الرهن تحقيق ذوق

كلما ذيق منه حتى اكون بك مجتهدا فيك و بك انك لطيف
عطوف رحمن رحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم

الديبج

نسوبة الا الشيخ الصالح العارف القه وة ابي الحسن
علي بن خضر الديبي اخذ روى رضى الله عنه المتوفى
سنة ٤٤٩ ذكرها الشيخ جلال الدين احمد الكركي قدس
سره في كتابه نور الكدق في رفع الخرق اورد بها بالسنة
الآتى في باب الشين ارا الشيخ احمد الشرنوبى عن الشيخ
محمد الشها در عن الشيخ جلال الدين احمد بن خيدر الدين
محمد بن ابي اخبر محمد الكركي عن الشيخ شمس الدين ابي عبد
الله محمد بن نور الدين على ابكر المفسى عن الشيخ فتح الدين
ابى الفتح محمد بن خليل المالتى عن الشيخ شمس الدين محمد
ابن احمد الفريانى المالكى كما لبسها من الشيخ شراب
الدين احمد بن عباس الديبى كما لبسها من سيدى
امام الطريقة على بن خضر بن على الديبى بسنة المشهور
يكنى نورا كدق لكن لم اتف عليه فابن الشهرة
لم اعرف و الله المهرارى

باب الرأى المهملة

الراشدية

شعبة من اثبات دلالة الرزوقية منسوبة الى الشيخ العارف بالله
 تعالى سيد ابي العباس احمد بن يوسف الراشدى الملبى الى
 قدس الله تعالى سره المتوفى سنة ٩٢٧ هـ وهو احد خلفاء
 امام الطريقة ومصباح الحقيقة سيدى ابي العباس احمد
 الشهيد بزروق قدس سره ذكرها الشيخ محمد بن علي السنوكى
 رحمه الله فى السبيل المعين فى ماخذ وسائد الطرق

الاربعين

ولا شعبان الاول الفارسية اخذت با بسند الاتي في
باب الفين المعجمة الى صاحبها الشيخ ابي القاسم الفارسي
وهو عن شيخه الشيخ ابي الحسن علي بن عبد الله السجلماسي
وهو عن شيخ الطريقة سيدي احمد بن يوسف الراشدي
قدس الله اسرارهم الثانية اوريا بالسند الى الشيخ
العلامة محمد بن عقيلة الملكي عن الشيخ حسين بن عبد الرحيم الملكي
عن الشيخ محمد بن ناصر عن الشيخ ابي سالم عبد الله بن محمد
ابن ابي بكر الصياشي المغربي عن والده عن ابي العباس
احمد بن محمد المعروف با ذقال عن سيدي احمد بن موسى
عن شيخ الطريقة سيدي احمد بن يوسف الراشدي الملباني
قدس الله تعالى اسرارهم

الرسالة

شعبة من العقيلة منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى

سيدى سلمان بن يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الله
 الجعبرى ثم الدمشقى قدس الله سره ترجمه الامام العارف
 الشيرازى فى الطبقات والامداني فى باجحة الاسرار
 واثو عليه ولذكرها رسالة المسماة بغاية البيان
 فانها كافية فى هذا الباب وهي بهذه
 بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

المحدث الذى خصصه ولياءه باشراف انواره طابان لم
 الطرائق وتشف لم الحقايق والصلوة والسلام على سيدنا
 محمد واله وصحبه الذين كرامهم بسيف العدل الاصله
 وما حق وبعد فهذا التعليق سميت غاية البيان في ترجمه الشيخ
 ارسلان وهو ارسلان ومعناه باللفظة التركيه اسد ابن
 يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الله الجعبرى اصله من
 قرية جعبر من اولاد الاعداد ثم الدمشقى كان مشارا في
 الخشب اما ما عالما عاملا عارفا زاهدا قدوة صحب شيخه
 ابا عامر وهو مقبورا عنده في تربته المشهورة بطاهر باب
 ثوما في القبر القبلي وسيدى الشيخ ارسلان في القبر الاوسط
 وخادم الشيخ ارسلان رض الله عنه ابو المجدى في القبر الثالث
 ويقال ان هذه القبه بناها الشيخ ارسلان على شيخه الى
 عام رض الله عنه المكنى به فقال عما مخراب ورسلا عامر
 فلما توفى اقام الشيخ ارسلان مقامه رض الله تعالى عنص
 بقى مدة عشرين سنة ينثر الخشب ويقسم اجرة ثلاثا
 ثلث ينفقه على نفسه وثلث يتصدق به وثلث لكسوة
 ومصالحه وياخذ ما يصر له من اجرته ويعطيه لشيخه ابا عامر

الملكى وشيخه ينفق عليه فتارة يجوع وتارة يثبغ وكان
اولاً يتعبد بمسجد صغير داخل باب ثوما وهو معروف
الآن بجوار بيته و كان النثر وحفر البير التي هناك
بيدة وكان اهل تلك الناحية يشربون منها للبركة
وقد كثر المنشا في هذه الدكان مرتين وفي الثالثة
كله وانقطع ثلاث قطع وفاي ارسلان لا لهذا خلقت
ولا بهذا امرت فتترك العمل وجلس في هذا المسجد
وكان مسجد اصغيراً فاشترى نور الدين الشهيد
دار مجاورة له ووسعها وبني له منارة ووقف عليه
شيئاً يقوم به والآن صار يعرف بمقابر الشيخ ارسلان
واخذ نور الدين الشهيد قطعة من ذلك المنشا الذي
كله ونقطع واوصى نور الدين اهله واصحابه اذ مات
ان يضعوا ذلك القطعة في كفته ثم انتقل الشيخ ارسلان
الى مسجد درب الحجر وهو مسجد كبير وله منارة ووقف
ومودن وامام وله بابان على احدھا قنطرة وعلى الاخر
سقاية لا يعرف بابيه فجلس الشيخ ارسلان بالحائط
الشرقي منه وكان ينام هناك والشيخ ابو البيان
بالحائط الغربي منه ومضى على ذلك مدة طويلة يتعبد
وكل واحد منهما هو واصحابه في ناحية من المسجد المذكور
ثم ان الشيخ ارسلان خرج الى ظاهر باب ثوما الى مسجد
حالد بن الوليد رضي الله عنه وهو احد الاجناد الخمسة
الذي سيرهم الصديق رضي الله عنه واقتموا فتوح
الشام من عريش مصر الى القرطبة وهم خالد بن الوليد
وزيد بن سفيان بن حرب اخو معاوية بن ابي سفيان

وصخر بن حرب وعمر بن العاص وسر حسان حسنة وامير
 الامراء ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه وعنهم وهذا
 المسجد مكان خيمة خاله بن الوليد حين حاص دمشق ولم
 ينزل الشيخ بقمها به يتعبد فيه الى ان توفي وقالوا لما شرع في
 بزيان المعبد المشار اليه بعث له الشيخ ابو البيان ذهباً
 مع اصحابه ليصرفه في عمارة فلما اجتمع بالشيخ وعرض عليه
 الصرة قال له اما يستحي شيخك يبعث لي هذا او في عباد
 الله من اذا اثار الى ما حوله لصار ذهباً وفضة واثار
 بيده فراى الرسول الطين صار ذهباً وفضة وقال له
 عد اليه وادفع له صرته فقال والله ما ارجع بل اكون في
 خدمتك الى الموت والتقطع الى الله تعالى عنده وبعث
 له نور الدين الشهيد الف دينار مع جماوك له وقال له
 ان اخذها منك فانت حر لوجه الله تعالى فجاها اليه
 وهو بين في المسجد المشار اليه فقال له ما يستحي محمود يبعث
 لي هذا وفي عباد الله لو اثار الى ما حوله لصار ذهباً
 وفضة واثار الشيخ بيده يمينا وشمالا ثراى الجماوك
 الحيطان والطين والاحجار صار ذهباً وفضة فنتهر وقال
 يا سيدي عنق منوقف على فنوك هذا الذهب فاخذه
 منه وصرفه في الحال على الفقراء والمساكين والارامل والا
 يتام حتى فرقة جميعه ولم يبق منه شياء بحضور ذلك
 الجماوك وقد تجدد هذا المعبد في ايامنا قانصوه نايب
 دمشق في حدود سنة ثمان وستمائة **وقال الشيخ**
 الدين الجري وكان الشيخ رسلان يلقب بالبازا الا شرب
 وكسبه ما قاله داود بن يحيى بن داود الحيري وكان

ثقة عدلا صدوقا كان الحمد الرفاعي رحمه الله تعالى قد
دار يوماً في النخيل الذي له فراى فيه نخلة اعجيب رطبها
وبلحها فقال لا صحابه اذا استوت اهديناها الى الشيخ
ارسلان فربها بعد مدة فراها قد ذهب اكثرها فسال
اصحابه عنها فخلقوا انه ما تناول احد منها شيئا ولكننا
نرى في كل يوم يحي اليها بازا استهب ياكل منها ولا يتعداها
الى غيرها فقال لهم هذا الباز الذي يحي اليها هو الشيخ
ارسلان فلذلك يقال له الباز الاستهب **وقال** الشيخ
ابو محمد ابراهيم ابن محمود البعلبكي المقرئ بالعقيد كان
الشيخ ارسلان بستانين بسايتين دمشق في زمن
الصف وبعه جماعة من اصحابه فقال احدهم يا سيدي
ما وصف الولي المشتمل على احوال التمكين فقال هو الذي
ملكه الله ازمة التصريف في الوجود **قال** وما علامة ذلك
فاخذ الشيخ قضب وافرد منها واحدا وقال هذا هو الصف
وافرد اخر وقال هذا هو الخريف وافرد اخر وقال هذا هو
الشتا وافرد اخر وقال هذا هو الربيع ثم اخذ الذي سماه
الصف بيده وهزه فاطبق الحر والشوب فطرحه واخذ الذي
سماه الخريف بيده وهزه حتى ات اوصاف الخريف ثم اخذ
الذي سماه الشتا بيده وهزه فقصفت الارباح واشتد
بنا البرد ويبست اوراق شجر البستان ثم اخذ الذي سماه
الصف فزه فعاد البستان كما كان اول ان تمام الى شجر
منه وهزها واسار الى الطائر الذي عليها ان يسبح خالفك
فتزعم ذلك الطير بصوت سحبي ثم اتى الى شجرة اخرى وفعل
كذلك حتى اتى على الجميع ثم اشار الى طير منهن ان يجذ خالفك

فلم ينطق بشي فقال الشيخ أسكت لا عشت فومح ذلك
الطائر الى الارض ميتا **وقال** ابو الجاسن يوسف ابن الشيخ
ابي بكر محمد ابن الشيخ ابي بكر العراقي ثم الارابي سمعت جدي
ابا الخير **يقول** في ذلك الوقت غير خمسة عشر وعينا
ورد علي الشيخ ارسلان في خمسة عشر رجلا ولم يكن عندي في
ذلك الوقت غير خمسة عشر رجلا وضعتنا بين ايديهم
مع شي من دقة فقال الشيخ كلو بسم الله **اللهم بارك**
لنا فيما رزقتنا ما كلو حتى يشبعوا وكانوا جياعا وبقى منهم
بقية ففرقوا عليهم وودعوه من دمشق وسافروا
الى بغداد فقتل اتم دخلوا بغداد وبقى منها شي وكانوا
ياكلون منها طول الطريق **وقال** الشيخ الصالح ابو القضايل
فضل الله بن ابو الحسن علي بن احمد الدمشقي سمعت
الشيخ العارف بعيت السلف ابا احمد محو دين محمد
الكردي الشيباني الجيلي بابل يقول رايت الشيخ ارسلان
الدمشقي حرة ساير في الهوى تارة يمشي وتارة يسري
متربعا وتارة كالتهم في اسرعة وقوته ورايته
غير مرة مارا على الماء وحجت معه واجتمعت يده في
عرفة ثم رايت في جميع المشاهد وما اتيت موضعا الا
وجدته سبقتي اليه ثم فقدته فلما جيت دمشق وجدته
مقيما بنا ولم اري عليه اثر السفر فسالت عنه اهل دمشق
فقالوا واقده ما غاب الشيخ عننا يوما كاملا قط بل
بعض يوم عرفه وبعض يوم النحر وبعض ايام التشريق

قال ورايته جالسا والاسد يترع على قدميه وهو
مستغرق في حاله لا يلوي على الاسد ورايته حرة بظاهر
دمشق يرمي شخصا بين يديه وسالته عن ذلك فقال
هذه سهام في الافرنج وتلك الفارس والفرس فهلك
منهم خلق كثير **وقال** ابو الفرج عبد الرحمن بن ابي يعقوب الدين
ابن شرف الاسلام ابي البركات عبد الوهاب الخزازي
المعروف بابن الحنبلي سمعت والدي يقول معنى الشيخ ارسلان
سماعا في دار دمشق وفيه جمع من المشايخ والصلحاء فاشد
يقول

كاني انا ذي ضرة حين اعرضت
من العم لومسيها العم زلت
صوحا فلما لفتك الاحسنة
لموكلنا ذلك الوصل مللت
وكنا سلكتنا في صعود من اطوى
فلما نوا فبنا ثبت وزلت
وكنا شدنا للوصل عفودنا
فلما نلا قتنا شددت وحلتي
فان تنال الواشون هم هرتنا
فعل نقر حر سلبت فتللت
هنيئا لمن قدمات فيها وحيدا
لعزة من ارواحنا ما ستملت
فكان الشيخ ارسلان يثب في اطوى ويدور فيه
دورا ناسم ينزل الى الارض يسير يسير ثم يفعل ذلك
مرارا والمحاضرون يشاهدونه فلما استقر على الارض
سند ظهره الى شجرة في تلك الدار وهي شجرة بيت
وكانت يبيت وقطعت في مدة فاورقت وايضت

وازهرت وحملت الرتين من تلك السنة وكان حملها
 من اطيب نين دمشق **ذكر** عنده يوما الشيخ عبد الغادر
 رضى الله عنه فقال هو من صدور الحفرة وافراد
 الوجود وقد نطق بالحكمة وسلمت اليه احكام التعريف
 في كل وقت قريب وبعيد اصل زمانه في الاخذ والعطا
 والقول والرد **وقال** يشيخنا ابو الفتح المريني في كتاب
 حرفة الصوف له سكن الشيخ ارسلان رضى الله عنه
 دمشق واستوطنها الى ان مات بها سنة ست و تسعين
 وخمسين **وقال** غيره توفي بعد الأربعين وخمسين
ورايت بخط في قبر ست الاوسط انه توفي تقريبا
 سنة خمس وخمسين **ثم قال** يشيخنا ابو الفتح وقد
 في القبة التي كان بناها لشيخه ابي عامر ولما حمل نفسه
 على اعناق الرجال جاءت طيور خضر اطلت على نعشه
 وراى بعض الناس فرسانا على حيول شهب قد احدثوا
 بالمنازة الى ان فرغ من دفنه ودفن خلف طهر خادم
 الشيخ ابو المجد في قبر ثالث انتهى **ورايت** يشيخنا ابو العباس
 الخطيب يقول انه دفن في القبر الثالث ايضا فوق خادم
 الشيخ ارسلان ابراهيم بن عبد العزيز خادم الصريح الرسلاني
 ثم دفن فوقه النجم ابن اسراييل وليس بالشاعر انتهى **قلت**
ورايت بخط بعضهم على ظهر ديوان النجم بن اسراييل وهو
 محمد بن سوار ابن اسراييل ابن الحسن وعلى بن محمد بن الحسن
 الشيباني الدمشقي الحريري الحرفة بنجم الدين ابو المعالي نولده
 يوم الاثنين ثاني شهر ربيع الاول سنة ثلاثة وستين وتوفي
 ليلة الاحد رابع عشر ربيع الاخر سنة سبع و سبعين وسبعمائة
 ودفن داخل قبة الشيخ ارسلان انتهى **ومن شعره قوله**

في ذلك الديوان

ما احسن الجامع في ليلة الـ نصف وقذلاح عليه السرور
وأبشيت زهرتنا ديله كاسات راج للندامات دور

ما مثل جامعنا ومثل وقتنا كضياء طلعة شام
فكان ذاك الوجه قنديل سده وخر الغدار سلق تسل سسل

سنى حنة بالبيرين غصوننا قدود وازهار العصون ورد
كان نظر الدفها عرايس همن خ الدر النظيم عقود
ودارت علينا حرة اوبية مذاكرة كاساتها ونشيد
وناد مناهها عز الاكسنة جميع ملاح الكاينات عيب
غري سقت اعطاف حرة الصبا فاعطافه مثل الغصون تميد
وقد شاهدت قدام قبلة الشيخ ارسلان رضى الله عنه
تجاه بابها من جهة القبلة صفة يوضع عليها الات للريت
المدور واعلاها من جهة الشرق بعض قبور قمل ناظر
الجيش المحب محمد بن سلامة السلي لما تولى ولده ودفن
هناك الى هذه الصفة والقبور قهد مهم وبناهنا كحايط
فيه شيا بيك حجارة بلق وقصدان يجعل هناك تربة
له ولذريتته ولكه بنى هذا الحايط على خشاخيش الاموات
بعد ان قهدما فبلغ ذلك السيد كمال الدين محمد بن حمزة
الحسنى الشافعى فعرف طلبته واهصابه من الاعيان بيناه
ذلك الحايط قهد موه واظهر واعظام ذلك الاموات
للنايب ومن دونه من اركان الدوله فساء ذلك ناظر
الجيش محب الدين فاستفتى شيخ الاسلام بن قاضي
عجلون الشافعى عن حكم ذلك فافتاه بالانتكار على

70
على السيد فيما فعله وواقفه جماعة من المعينين فاخذ ناظر
الجيش هذه الفتاوى وحجارة الحايط المهردوم وسافر
الى السلطان قانصوه الغوري واشتكى اليه فأرسل الطلب
خلف السيد ومن تابعه فلما وصلوا الى مصر بعدهم ورسم
لناظر الجيش باعادة الحايط فقدم دمشق وهو منتصرا
عليهم ولم يعد الحايط على ما كان وكانت هذه الواقعة
في ربيع الاول سنة اربعة عشر وتسعمائة وقد اوردت
ها تعليقا وهي الان في المسودة وذكرت ملخصها في كتابي
مفاكحة الاخوان في حوادث الزمان وقد شاهدت
قاضي دمشق المولوي محمد بن احمد ابن الفرتور لما هدم هذه
القبعة التي كان بناها الشيخ ارسلان وكانت تداعت
للقوع ثم اعادها مثل ما كانت بحجارة بلق وقد ساعدة
في بعض الانا الامير نقيب الجيش العلا ابن طالو الحنفي
وكان قد ادم هذه القبعة الشمالي حجر الحرا ومنزل الى النهر
المعروف بنهر الشيخ ارسلان وفيه ناعورة تعرف الماء حده
بحر الذكور وابطل الناعورة هناك وعند على النهر قبورا
وجبل اعلاه تربة له ولمن يلوديه واعاد الجرن مكان المادنة
وجعل جرن الطيفا تجاه باب قبعة الشيخ من جهة الغرب وعند
تجاه القبعة والتربة قبوا وحصر تلك الامكنة بيوت ابان
وعزم على ان يسوق الماء من مكان بعيد الى الجرين المذكورين
فاخترمته المينة قبل تنظيم ذلك وتنظيم ترينته ومصالحها
فتوفي بقلعة دمشق مر ساعه ليلة الثلاثاء سلخ جادي الاولى
سنة سبع وثلاثين وتسعمائة وقد فن في البتوالدي اعلاه لنفسه
وفي هذا اليوم عقدت خشي سنة ثمان مائة الله برحمته وقد

بست الخزقة الرسلاينه المنسوبة للشيخ رسلان رضي الله
عنه من يد العلامة فتح الدين محمد بن محمد الاسكندري قال
لستما من جماعة منهم جدي ابي القاسم نور الدين ابي الحسن علي
بلياسة لها من شيخه وعمه الشيخ زين الدين ابي الصفا محمود
بلياسة لها من شيخه ووالده ابي السعادات عثمان بلياسة
لها من الشيخ العارف بالله دي النور والمعارف سدي الشيخ
ارسلان الجعري ثم الدمشقي رحمة الله تعالى وتغنا ببركاته
بلياسة لها من شيخه ابي عامر بلياسة لها من شيخه بييس
بلياسة لها من الشيخ عقيل الميمني بلياسة لها من شيخه الشيخ
مسلمة الروحي بلياسة لها من الشيخ محمد الفلنسي بلياسة
لها من الشيخ ابي سعيد الخزاز بلياسة لها من ابي محمد
الجسي بلياسة لها من الشيخ نور الدين ابوالحسن علي بن عليم
ويناق باللام ابن عليل بلياسة لها من الشيخ عمار السعدي
بلياسة لها من ابي يوسف يعقوب الغساني بلياسة لها
من ابي عيد الله محمد بن يعقوب الشيباني بلياسة لها
من امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو صاحب
محمد صلى الله عليه وسلم ثم اخبرنا شيخنا هذا انه لم يفت
على شي من التواريخ القديمة والحديثة ان للشيخ رسلان
عقباً وذرية بل انهم قالوا فظلم يعقوب والعل عند الله
تعالى **وحضرت يوماً** بحلس القاضي ابن فرفور واذا بشخص قد
حضر ومعه محض اثبت فيه انه ذرية الشيخ ارسلان المشار
اليه واراد ان ياخذ المتكلم خدمة فصرحه فسألني القاضي
هل اعقب الشيخ ارسلان وذكر له ان شيخنا المذكور هان
الدين الناجي ذكر انه لم يعقب فاعاد ذلك المحضر الى
صاحبه ولم يعطه للمتكلم **وهبت يوماً** في خدمة شيخنا

فتح الدين الى زيارة الشيخ رسلان فرزناه داخل القبة
 و سأله ان يسكني سبنا من الحديث عنه فقال اخبرني
 جدي من حفظه انا شيخ الاسلام محيي الدين من حفظه
 انا الشيخ رشيد الدين محمد بن ابي القسم المغربي انا شيخ
 الاسلام شهاب الدين عمر السهروردي انا النفذ ابو
 الفتح محمد بن سلمان انا ابو الفضل احمد انا الكافظ ابو
 نعيم ثنا سليمان بن احمد ثنا انس بن سلمه ثنا عتبة ابن
 رزين عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من علم عبدا اية من كتاب الله فهو
 مولاه لا يبغي له ان يخذله ولا يسأله عليه فمن فعل
 ذلك فقد قسم عروة من عرى الاسلام حديث غريب
 عجيب و صلى الله على سيدنا محمد و آله و صحبه و سلم و الحمد
 لله رب العالمين تمت الرسالة اقول وقد ذكر في آخرها
 سلسلة الطريقة و اتصاها الى الامام عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه و فيها غلط كما سنوضح و نصح في باب
 العين المهللة في العقيلية ان شاء الله تعالى و للشيخ
 رسلان قدس سره المنان رسالة اوردتها هنا فكونها مع سفر
 حجتها جامع لا سرار التصوف اودع فيها علم التوحيد و جملة
 من الاحتياقي و قد شرحتها جماعة كشيخ الاسلام الفاضل زكريا
 الانصاري و الشيخ عبد الغني النابلسي و الشيخ محمد بن سعد

الكاشف والشيخ محمد الخطيب الوزيري وغيرهم قدس الله

تعالى اسرارهم وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم

كلك شرك خفي وما يبين لك توحيدك الا اذا خرجت
عنك وكلما كشف لك بان لك هو لا انت فتستقر منك
فكلماتك وحدث بان لك الشرك فتجد في كل ساعة او وقت
توحيدا وایمانا وكلما خرجت منهم زاد ايمانك وكلما خرجت
منك يا اسير الشهوات والعبادات يا اسير المقامات والمكاشفات
انت مغرور انت مشغول بك عنه اين اشتغالك به عنك
وهو عز وجل حاضر ناظر وهو محكم اينما كنتم في الدنيا والاخرة
اذا كنت معه محبك عنك واذا كنت معك محبك عنه
الايمان خروجك عنهم واليقين خروجك عنك اذا زاد
ايمانك نقلت من حال الى حال واذا زاد يقينك نقلت
من مقام الى مقام الشريعة لك حتى تطلب منه لك والكيفية
له حتى تطلبه به له عز وجل حيث لا حين ولا اين
فالشريعة حدود وجهات والكيفية لاحد ولا جهات
القائم مع الشريعة تفضل عليه بالمجاهدة والقائم مع
الكيفية تفضل عليه بالمنة وشان ما بين المجاهدة والمنة

القائم

50 القائم مع المجاهدة موجود والقائم مع المنه مفقود الاعمال
متعلقة بالشرع والتوكل متعلق بالايان والتوحيد متعلق بالكشف
الناس تايرون عن الحق تعالى بالعقل وعن الاضرة بالرهوى فمتى
طلبت الحق كسح بالعقل ضللت ومتى طلبت الاضرة بالرهوى ضللت
المؤمن ينظر بنور الله والعارف ينظر بنوره اذ اكنت معك امر ناك
فاذا اقبنت عنك تويناك فاما تو لا هم الا بعد فنا هم مادمت
انت انت فانت مر يد فاذا افناك عنك فانت مراد اليقين
الادوم غيبة عنك وجود به كم بين ما يكون بامر وبين ما يكون
به ان كنت بامره فضعت لك الاسباب وان كنت به تفوضت
لك الاكوان اول المقام الصبر على مراده واسطها الرضى بمراده
واخرها تكون بمراده العلم طريق العمل والعمل طريق العلم والعلم طريق
المعرفة والمعرفة طريق الكشف والكشف طريق الفنا والفنا غاية المنا
ما صلت مادام فيك بقية سواء فاذا حولت السوى فبيناك عنك
فصلحت لنا وواد عنناك سه نا اذ الم تنق عليك حركة لتفك كل
يعينك واذ الم يسوق لك وجود كحل توحيد ك اهل الباطن مع اليقين
واهل الظاهر مع الايمان فسمي تحرك قلب صاحب اليقين نقص يقينه
ومتى لم يخطر له خاطر كل يقينه ومتى تحرك قلب صاحب الايمان
لغير الامر نقص ايمانه ومتى تحرك بالامر كحل ايمانه معصية اهل اليقين
كفر ومعصية اهل الايمان نقص المتقى مجتهد والمحب متكل والعارف
ساكن والموجود مفقود لا يكون متقى ولا حركة لمحب ولا غم
لعارف ولا وجود لمفقود والله اعلم ما تحصل المحبة الا بعد اليقين

والمحب الصادق قد خلا قلبه عما سواه وما دام عليه ببقية محبة
سواه فهو ناقص المحبة من تلذذ بالبلاء فهو موجود ومن تلذذ
بالنعاء فهو موجود فاذا افناهم عنهم ذهب التلذذ بالبلاء والنقا
المحب انقار حكمة والمحبوب انقاسه قدرة العباد للمعاوضات
والمحبة للمقربات اعدت لعباد الصالحين مالا عين رأت ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر لما ارادوني لى اعطيتم مالا
عين رأت ولا اذن سمعت اذا افناك عن هواك بالحكم وعن
ارادتك بالعلم صرت عبدا صر فالاهوى ولا ارادة فحينئذ يكشف
لك قضمك عنك العبودية في الوصداية فيقتى العبد وليبق الرب
عز وجل الشريعة كلها قبض والعلم كله بسط والمعرفة كلها دلال
طريقنا محبة لا عمل وفناء لا بقاء اذا دخلت في العمل كنت لك واذا
دخلت في المحبة كنت العابد را العبادته والمحب را المحبته كانت
انفاسك به وصر كانت له واذا جهلت كانت هم كانت لك العابد
ماله سكون والزاهد ماله رغبة والتصديق ماله از سكان والعارف
ماله حول والافوت ولا اختيار ولا ارادة ولا حركة ولا سكون ^{الموجود}
ماله وجود اذا استأنست به استوحشت منك من اشتغل بنا له عمننا
ومن اشتغل بنا لنا بصرناه اذا اراك هواك يكشف لك عن باطنه
فتفتى ارادتك فيكشف لك عن الوصداية فتتحقق انه هو لانت ان سلك
اليه قربك وان نازعته ابعدك ان تقربت به قربك وان تقربت
بك ابعدك ان طلبته لك كلفك وان طلبته له ذلك ان جنت بلا
قبلك وان جنت بك حجبك عامل لا يكاد يخلص من رؤية الله

فكن من قبيل المنه لا من قبيل العمل ان عرفته سكنت اليه **51**
وان جهلته تحركت فالمراد ان يكون ولا تكون انت العوام
اعمالهم مترهات وخواص اعمالهم قربان وخواص الخواص
اعمالهم درجات كلها اجتنبت هواك قوي ايمانك وكلما
اجتنبت ذاتك قوي توحيدك فاخلق حجاب وانت
حجاب واكف لبس بمحجوب وهو محجوب عنك بك
وانت محجوب عنك به فانفصل عنك شرهه انتهى الرسله
واعلم ان لهذه الطريقه شعبتان احدهما ما ذكره صاحب
غاية البيان كما مر **انفا** **وثانيها** الحبريه سبقت في باب
الحجرات المرسله وهي وان كان شعبه من الرفاعيه لكن
التفوق اصل الفوارخ ان سيدي وجددي الشيخ علي الجبري
كان تلميذ الشيخ علي المضرب الجبري تلميذ الشيخ سلطان
المدني قدس الله تعالى اسرارهم وبرايتنا
الابنه الطريقه **والله الهادي** اخذنا باب
في باب النبي المصطفى **ابن** الشيخ ابي القاسم
وهو من تلميذ الشيخ ابي الحسن بن عبد الله
وسمى شيخ الطريقه سيده **المدني** بن يوسف الرازي
قدس الله اسرارهم **الثاني** **ابن** الشيخ
محمد بن محمد بن **ابن** الشيخ **ابن** عبد السلام
بن الشيخ محمد بن ناصر عن الشيخ ابي سالم تلميذ محمد
بن ابي براهيم بن محمد بن **ابن** **ابن** **ابن**

الرفاعية

نسوبة الى الولي السيد اسد و صفى المفيد المستند زى
الشرف الراجح والقدر العلي الذريو على ممالك الولاية
سولافا موسى علوم الطريقة و ناموس غيوب الكيفية كل
الاولياء العارفين شهاب الملة والدين ابي العباس اليه
احمد الرفاعي الكبير قدس سره المنير و نفعنا ببركاته و افاض
علينا من قبوضاته ابن ابي الحسن علي بن يحيى بن ثابت بن
هازم بن احمد بن علي بن حسن بن المرهد بن ابي القاسم محمد
بن الحسن بن الحسين بن موسى الثاني بن ابراهيم المرتضى
بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام
محمد الباقر بن الامام زين العابدين علي بن الامام ابي عبد الله
الحسين بن الامام علي الرضى كرم الله وجهه و رضى الله عنهم
قال المناوي في الكواكب الدرية في طبقات الصوفية هو احمد بن
علي بن يحيى بن هازم بن رفاعة الزاهد الكبير احد الاولياء
المشاهير ابو العباس الرفاعي المغربي صوفيا عظيما نبيل قدم
ابوه من العراق و سكن ام عبيده بارض البطايح و ولد بها
سنة خمسين و ثمان مائة و تفرغ على مذهبه الامام
الثاني و تصوف و جاهد نفسه حتى استرقت اليه

اليه الرياسة في علوم القوم وكشف مشكلاتها واجتمع به خلق كثير 52
واصنافه الاعتقاد قال ابن خلكان وغيره وهم الطائفة الرفاعية
ويقال لهم الاحمدية والبطائحية ولهم اصول عجيبة من اكل الحياض
والنزول الى التناير وهي تضرب نارا والدخول الى الافرنج وبنام اصم
في جانب الغزن والمجاز يخبر في الجانب الاخر ويوقدهم النار العظيمة ويقام لهم
غير قصون عليها الى ان تنطفى وكان رضاه عنه كثيرا ما يتجلى الحق عليه بالعظيمة
فيذوب حتى يصير بقعة ماء ثم تدرك الرصمة فيجد شيئا شبيها حتى يرد الى بيته
المعتاد ويقول لجماعة لولا لطف الله ما عدت اليكم ومن كراماته ان رجلا من
تحابيائه اسم احمد معا والآخر عبد المنعم فخر جايوا للصبح افتتح احمدها
كتاب عشق من النار ينزل من السماء فقطعها ورقة بيضاء فلم يبق فيها
كتابة فاتي الشيخ ولم يخبراه القصة فنظر اليها ثم خر ساجدا وقال الحمد لله
اراني عشق اصحابي من النار في الدنيا قبل الاخرة فقيل له هذه بيضاء فقال
اي اولادى يد القدرة لا كتب سوداء وهذه مكتوبة بالنور ولا حج وقف
تجاه ابحر الشريعة النبوية وان شاء الله في حال البعد روي كنت ارسلها
تقبل الارض عنى فرحى ناشتى وهذه نوبة الاشع قد حضرت فامد
يميتك كى تحظى بالشفقى فخرت اليد الشريفة من البقر حتى قبلها وان اس
ينظرون ولغير بوقت مونة وصهفة فكان كما قال وارا دشر اوستان
فا باصا به ان لا يبيعه الا بقصر في الجنة فارعد وتغير واصفر ثم قال قد نزلت
منك بذلك قال اكتب لطفك فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اتبع اعقاب
من العبد احمد الرفاعي ضامن على كرم الله له قصر في الجنة يحق به حدود
الاول لجنة - عدن الثانية لجنة - المادى الثالثة لجنة - الخلد الرابع لجنة - الفردوس

53 العالمين وكرامه لا اله ولا الهية **وكان** يقول لا يصح الا نسي بانه تعالى الا
لمن تكلم طهارته واستوحش من كل ما يشغله عن الله تعالى فخذ ذلك
ان الله به **وكان** يقول التوحيد وجدان تعظيم في القلب يمنع من التعطيل
والتشبيه **وكان** يكره للاصحاب الخوض في الذات والصفات ولو على وجه
التعظيم **وكان** يقول لو حظي رجل من قائل من قائل بلوسه افضل وسيله كيف
كان لو كنت فقال مررت وانا صغير على الشيخ عبد الملك الخزرجي فقال يا احمد
اسمع ما اقول لك املتفت لا يصلر ومتسلر لا يفلح ومن لم يعرف من لغة
النقصا فكل اوقاة **منقصا** خرجت من عنده وجعلت اكرهها سنة ثم رجعت
اليه فقلت ادعني فقال يا احم الجبل بالالباء والعدة بالاطباء والجفا بالاجبا
ثم خرجت وموت اكرهها سنة فانتفت بكلامه لكونه اختصه بالطريق
وكان يقول اكثره للفقر ادخول احم واحب لهم الجوع والعوى والفقو والذل
والسكنة واخرج لهم اذا نزل بهم ذلك **وكان** يقول الشفة على الاخوان مما
يقرب العبد لانه وساله شخص ان يدعوه فقال يا اخي ان عندى اليوم قوت يوم
ومن كان عنده قوت يوم لم يقبل له دعاء فاذا بلغك يا اخي انه ليس عندي
ما يأكله ذكيد فاسالني الدعافان لا حينئذ اسوة برسول الله صلى الله عليه
وسلم وساله يعقوب خادم ان يدعوه ليرى على الباب له منذ ثلاثة ايام فلم
يدع له وقال الرجل المتمكن منا اذا قضيت له حاجة في الدنيا نقص تمكنه درجة
ثم قال يا يعقوب كن ذنبا ولا تكن رأسا فان الفرية اول ما تقع في الراس والبارك ورؤيته
لقك على الاخوان فمن رأى نفسه على الاخوان لا يقال له عشرة ولا اربعة
اصد وانظر الى النخلة طارفت راسها وامشرفت على ابيها ان جعل الله ثقت
حملها ولو حملت مهاملت لا ارب عدة وانظر الى شجرة البيقطين لما

بجميع صوره وولادته و فرشته و اشربة و انهاره و اشجاره عوضا عن
بستانه في الدنيا و الله شاهد على ذلك و كفيلا فلما مات استعمل دفنت
مع الورق فاصبح اذ امكنه على قبره قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ما
رضي الله عنه بيده **السلامة** و لم يعقب و انما المشيخه لابن ابيه
وقال الشعرا في طبقات الوسط **ومنهم الشيخ الكامل شيخ الطريق الربيع**
احمد بن ابي الحسن الرفاعي رضوانه عنه منسوبة الى بني رفاعه قبيلة
من العرب و سكن ام عبيدة بارض البطايج الا ان مات بها و انتقلت
اليه ارياسة في علوم الطريق و شرح اصول القوم و كشف مشكلات منازلهم
و كان امام المشايخ بالبطايج و خرج بصحبة جماعات كثيرة و تلمذ له خلايق
لا يحصون و رثاه المشايخ و العلماء لما مات و هو احد من قهر اخوانه و ملك الزمان
وله كلام عال عال في اهل الحقايق و سلمرة عن وصف الرجل المتكبر فقال
هو الذي لو نصب له لسان على اعلى شىء في الارض و هبت عليه الرياح النيران
ما غيرته قال يعقوب الخادم و قلت مرة لسيدى اهدانت القطب فقال نزه
شيخك عن القبطية فان من كان في حضرة الله **ع** لا مقام له قال و دخلت
مرة فصار يذوب حتى صار نقطة ماء على الارض فحصل عند اللعب ثم رجع
الى حاله فقلت له ما هذا الحال فقال نظرت الحق تعالى الى نظرة جلاله فذبت ثم نظرت
الى نظره فان في ثاني مرة و له لالطفه بي لما رجعت اليكم ابدا و كان يقول
الزهد اسهل الاصول المرصنة و المرابت السنية و هو اول قدم القاصدين الى الله عز
وجل و المنقطعين اليه و الراضين عنه و المتوكلين عليه كل من لم يحكم الله في زهد
لم يصح له شىء مما بعده **وكان** يقول الفقرا اشر في الناس لان الفقرا البائس
و جليبا الصالحين و تاج المتقين و غنمة العارفين و مستينة المرديد و ضراب

من رأسكم اذ هبت من دين **وكان** يقول لاصحابه من تشيخ عليكم تلمذ والدين
تقدم عليكم فقدموه ومن مد لكم يده لتقبلوها فقبلوا رجلاه **وكان** يقول وعنه
ربحان لا اعبر عليه وعلى شئ من لحم الدنيا قال يعقوب الخادم ففتى لهما بجمع
قبله ووجه من الدنيا **وكان** يقول اذا تمكن العبد من الاحوال بلغ محل
القرب من الله صار الحق تعالى رضى لرضاه ويسخط بسخطه **وكان** يقول
اذا اراد الله ان يرفق عبدا الى مقام الرجال كلفه بامر نفسه او لا فاذا ادب
نفسه واستقامت معه كلفه باهل فان احسن اليهم وساسهم كلفه باهل
بلده فان هو احسن اليهم وساسهم كلفه بصحة من البلاد فان هو نصيهم
وساسهم واصح سريرة مع الله كلفه تربية ما بين السماء والارض فان
بينهما خلق لا يعلم من الاله ثم لا يزال يرتفع من سما الى سما حتى يصل الى محل
القطب الفوش وهناك يطلو الله على غيبه فلا تنبت شجرة ولا تخضر ورقة الا
بعلمه وهناك يتكلم من الله بكلام لا تسعه العقول ودبما ذهب به اباهم
من المنكرين **وكان** رضوانه اذا صعد الكرسي يسمع حديثه البعيد مثل القريب
حتى ان اهل القرى التي حول ام عبيدة كانوا يسمعون صوته ويعرفون جميع ما يتحدث
به كاهل القاسية والمنازة ومرصوان **وكان** الاطر وش والاصم اذا صفر ابغ
الله اسمها الكلام **وكان** شيخ الطريق يحفونه **وكان** احد هم بسط حجره
فاذا فرغ من وعظه ضموا حجورهم وقصوا الحديث اذا رجعوا الى اصحابهم على طيبته
ورائيه ابراهيمية **وكان** رضوانه يظن يقول القريب عندي والبعيد في الحق سواء
لولد صالح ان لم تعلم بعلمي فليست انا اباك ولا انت وكذا **وكان** اذا جلس
على جسم ناموسه لا يمكن احد ان يطير بها ويقول دعوها تشرب من هذا الماء
الذي قسمه الحق لها **وكان** اذا جلس على ثوبه برادة يمكث حتى تطير ويقول

اتضعت والفت خذها على الارض كيف جعل ثقل حملها على غيرها ولو لم
 مها حملت لا تحس به وكان يقول افضل العبادات البدنية الصدقة وكان
 يقول الضوك الذي يجل لك اكله يغير اذنه هو الذي تنشرح نفسك عند الاكل
 منه وكان ينهى اصحابه عن لبس الصوف قبل تهذيب نفوسهم ورأى مرة رجلا
 فقير جبهة صوف فقال يا ولدي انظر بزي من تزييب قد لبست لبسة الانبياء
 وتخلعت بخلية الاتقياء هذا الذي العارفين فاسكن طريقتهم والافانزعه وكان
 يقول اذا صلح القلب صار سهيلا باطلا والظلم والسياطين وكان يقول اذا
 صلح القلب اجرك عما وراك واما من واذا فسد حدتك باباطيل يغيب عنها
 الرشد وينتفي معها السعد وكان يقول من شرط الفقير ان يرى كل نفس
 من انقاسه اعز من الكبريت الاحمر فلا يصنع في كل نفس الا اعز ما يصلح له وكان
 يقول السفر للمريد يمزق دينه ويشتت شمله وكان يقول في حديث من تزوج
 لكفى ووفي معناه ان يتزوج امتثال الامر لا الحكم الشهوة البهيمية وكان
 يقول من لم يتتبع بافعال لم يتتبع باقواله وكان يقول كل اخ لا ينفع في الدنيا
 لا يتتبع في الاخرة وكان يقول طريقنا مبينة على ثلاثة اشياء لا تال ولا تردوا
 تدخر وكان يقول من علامة سعادة المريد ان يفخر به شيخه لشدة مجاهدته وكان
 يقول من غضب لنفسه تعب ومن سلم امره الامواله نصره من غير اهل ولا
 عشيرة وكان يقول ما من ليلة الا وينزل فيها نثار من السما يفرق على قلوب المتتقين
 وكان يقول ان الله ما كان ليضرة الا في الوعدة فيا ليتني لم اعرف اصداء لم يوفى
 وكان يقول ما وقف احد مع الخلق في عباداته الا سقط من عين رعايته الله وكان
 يقول من شرط الفقير ان لا يكون له نظر في عيوب الناس وكان يقول يا كم وتعلمي ابا
 الشهوة والنوم بالمجيبين والمعقدين فكلم طيرت طقطقة الغال صول الرجال

الوحي والاسرار والابرار
 والملائكة واذا فسد صا
 ر سهيلا

انها لا ذن بنا ونام على كنه هرة وجاء وقت الصلاة فقطع كنه من تحتها
ولم يوقظها فلما فرغ من الصلاة قامت الهرة اذ كنه فحاطه ببعضه وقال
لم ينقص وجدرة كلبا ابريا قد اضر جاهل ام عبيدة وقذروه فاضه
وضرج معه الالبية وضرب عليه مظلة وصار يطليد بالدهن ويطعمه لبقية
وحت الحرب بخرقه فلما بدى سخن له ما غسله وقال خفت ان يؤخذ حميه
بهذا الكلب يوم القيامة ويقول الحق جد وعلايا احمد ما علمت انه
ضلق من خلقي اما ام ترك بالرحمة لكل مبتلى وكان اذا رأى فقيرا يقتدر فحمله
او برغوثا يقول له لا واخذك الله يا ولدي ستغذ غضبك في قملة فرصتك
بقتلها هلا فرصتها كما فرصتك وكان يقول سما الله تعالى بعد ما خلق فكل
مخلوق له اسم يخصه من الرمال الاوراق وغيرها وكان رضوا لله عنه بشي
الاحارة المجذومين والزمانا بفعل لهم ثيابهم ويفعل لهم رؤسهم وطعام
ويحمل لهم الطعام وياكل معهم اللبن ويحلب لهم ويبش لهم الدعاء ويقول يا مؤ
هو لاء واجبة لا سنجمة ومريوما على صبيان يلعبون فمريوما منه هبة له
فتبعمهم وصار يقول لهم اجعلوني في حل فقد رقتكم ومريوما على ولد فلما
له ابن من انت فقال ايش فضو لك فصار يرددها ويقول ادبتي يا ولدك
فجزاك الله خيرا وكان اذا رأى خنزيرا يقول له انعم صبا حافقيل له في ذلك
فقال اخو لساني الجميل وكان يعود الفقير اذا مرض من مسيرة يوم اديوبينا
وكان يذهب الى موضع السخر فيلبس لبس العقلا ويقول انما فعلت ذلك
خوفا ان يسخر واذا عبال ويعوقه عن مصالحه وانا لا يقوت لا مصلى
وكان يخرج الى الطريق ينتظر العميان يعودهم الى مكانهم واذا رأى شيئا
كبيراً يذهب الى اهل صارته ويوصيهم عليه ويقول قد ورد في الحديث مرفوعا

من اكرم ذاك شيبة سخر الله تعالى له من يكره عند كبره وكان اذا قدم من
سفرة وقرب الام عبدة بلده بشد وسطه ويخرج جبلا مدفرا متوجعا
صطبا ثم يجده على راسه الا للدار ويفعل كذلك الفقرا فاذا دخل البلد فرق ذلك
الحطب على الارامل والمسكين والعجائز قال خادمه يعقوب كان الشيخ احمد كثيرا يتجمل
الحق تعالى عليه بالعظم فيذو بصتي بصير بقعة ما ثم يتدارك اللطف فيصير بجديشا
فشيئا صتي يعقوب المصحة المعتاد ويقول لولا لطف الله تعالى لما رجعت اليكم وقد
قدمنا الاشارة لذلك قال كان الشيخ يجتمل من الخلق ما لا يتحمله غيره من الازلي
ويقول انهم من امة محمد صلى الله عليه وسلم ولقيته مرة جماعة فسبوه وقالوا يا بؤس
في الرجال يا مستحلا للمحارم يا مبذلا للقران يا محلدا يا كليا فكيف يسب احمد
رأسه وقيل لهم الارض وقال اجعلوني في صل وصار يقبل ايديهم وارجلهم فلما اعجزهم
قالوا ما رأينا مثلك في الفقراء يجتمل منا هذا الشتم فقال يركنكم ثم التفت الى اصحابه
وقال ما كان الا اخيرا رضاهم من كلام كانتوا عندهم وسامخاهم وربما لو وقع
منهم ذلك لغرتا ما كما يحتملهم ولا يسامحهم وارسل اليه الشيخ البستي كتابا يحط
عليه فيه فقال سيد احمد للرسول فراه لا فراه فاذا فيه كما عور الرجال اي مبتدع
اي كلب اي جامع بين الرجال والنساء ونحو ذلك فلما فرغ الرسول من قراءة الكتاب
اغذاه سيد احمد وقراه وصار يقول صدق اخي فيما قال وجزاه الله خيرا ثم ان
فلبت ابالي من زمانى بريية اذا كنت عند الله عز ورجيب ثم قال للرسول
اكتب لي الجواب من هذا اللاش احمد الى سيد الشيخ ابراهيم البستي رضوان الله
عنه وقد قرأت كتابكم وفهمت ما فيه والمسئول من صدق قلم ان الشيخ يدعو على ولايتي
من حله وفضله فلما وصل الكتاب الى البستي هاهم على وجهه فاعرفوا الى ابن
ذهب وكان من خلقه رضوان الله عنه انه اذا علم من الفقراء انهم عزوا على ضرب

تتميز واسبغها وخصها

يوم الخميس وقت الظهر ثاني عشر جمادى الاولى ٥٨ هـ وكان يومها مشهورا
قال يعقوب بن خاتم وكان اخر كلامه اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله ودفن في قبر الشيخ يحيى النجار رضي الله عنه وكان شافعي المذهب كتابه التبيين
للشيخ ابى اسحق الشيرازي قال لم يتصدر الشيخ احمد قط في مجلس ولا جلس
على سجادة كغيره لو اضاع اخوانه وكان كلامه لا يكاد يسمع بخفض صوته رضي الله عنه انتهى ما في الطبقات
رضي الله عنه قلت ومن اراد الوقوف على تفصيل اصوله رضي الله عنه فعليه بزيار
المجيبين وكتاب البراهين وشفاء الاسقام وجلاء الصدى وغير ذلك مما انف
في هذا الباب ولتذكر هنا بابا ملخصا من اجلاء في ذكر بعض اوارده الشريفة
اقول باب كان رضي الله عنه يجب قراءة الفاتحة صني انه كان يقرأها في طرقاته
وكان يوصي الفقراء بقراءة الحمد واية الكرسي كل يوم اثني عشر مرة قبل طلوع
الشمس واثني عشر مرة قبل غروبها ويقول هي الحافظات من جميع الافان
وكان يأمر الفقراء بقراءة السبع العشر بكرة وعشبة ويقول لهم انتم
بلا شغل وهذه بضاعة سيئة وكان يأمر الفقراء بقراءة سورة يس يوم
الجمعة على القبور ويقول ينزل على القبور الرزمة نعم صفارها وكبارها وعابها
وطايعها وكان يأمرهم بقراءة سورة الكهف في ليلة الجمعة ويومها ويقول
يقول لقارئها ذنوب الاسبوع ويومان من الاسبوع الاخر وكان يأمرهم بقراءة
اية الكرسي اللهم فيها خال دون وآمن الرسول الى اخر السورة وشهد الله الى
الاسلام وقل اللهم الا قوله بغير حساب وبع كل صلوة وكان يأمرهم بقراءة
قبيح الله حين تمسحون الاخر العشر بكرة وعشبة ويقول لقائلها ام
غير ممنون ويقول ان هذه كانت ورد ابراهيم اخليل عليه السلام وكان يوصيهم
بقراءة سورة الحشر كل ليلة ويومها ويقول من قرأها صلت عليه الملك

بأقواله

احد من الفقرا في الليل نزلت وقع فيها او غير ذلك الفقير ويلبس ثيابا بورقة
 مكانة فيضربوه ولا يعرفونه فاذا فرغوا من ضربيه يكشف عن وجهه ويقول لهم
 انا صيد فبغضت عليهم من هيبته فيرش علي وجوههم الماشي يقول لهم يا اولادي ما كان
 الاضراكم سبتمونا الا بمر والشواب فيستغفرون ويقولون لبعضهم لبعض انقلوا
 هذه الاضلاق الشريفة وكان يقول لاصحابه من رأى منك في صيد عيبا فليقل به صيد
 عليه فقام شخص مرة وقال يا سيدك لك عيب عظيم فقال ما هو يا جيبى فقال ان
 مثلنا يسمى من اصحابك فبكي الفقرا وعلا نحيبهم وبكى سيدك احد معمرم وقال
 انا خادمكم ان رضيتم لي وكان سيدك احد شخص محط عليه وينقصه ويرسل
 اليه مكاتبات فيجده من جهتها اي يالمحداي يا باطنى اي زنديق فاذا قرأ سيدك
 احد الكتاب يتبسم وفعلا ذلك معه فقير ثم جاء مكشوف الرأس وفي عنقه
 حبل يقودونه صتى دخل عليه الزاوية فقام اليه الشيخ واعنته وقال ما هو بك
 يا اخي ذلك فقال اعف عني فعف عنه واخذ عليه العهد وصار من اخص
 اصحابه الامانات وكان يقول لا يحصل لعبد صفا الصد حتى لا يبقى في قلبه شئ
 من اجنب والبعض لا احد من المؤمنين وهناك يانس به الطيور والوحوش
 ولا ينفر منه قال يعقوب الخادم وكان سببانه صد شغل الخلق بلاء عظيم فحمله عنهم
 فاشراه بما بقى من عمره وكان في مرض موته يرمع شيبته في التراب ويبكي ويقول
 يا الله العفو ثم يقول اللهم اجعلني سقفا للبلاء الذي ينزل على هؤلاء الخلابين
 وكان في مرضه بالبطن فكان يخرج منه كل يوم ماشاء الله فيبغى مريضاً شهراً
 فقيل له من اين لك هذا كله ذلك عشرة ون يوم لم تاكل ولم تشرب فقال يا اخي هذا
 اللحم يرفع ويخرج وقد ذهب اللحم وما بقى الا الملح اليوم يخرج وغدا انقلب على الله
 عز وجل قال يعقوب فخرج منه شئ ابيض مرتين او ثلاثا وانقطع ونوفى

قليل

يوم الخميس

و بلوغ الاطر و حسن الخاتمة بصالح العمل صل على محمد خير البشر 57
وسلم اللهم يا من ابرى مجتهد في مجار الدم من المشاقين و فطر طوا
الشك بحسن اليقين اثبتنا اللهم في ديوان الصديقين و اسلك
بنا مسلك اولي العزم من المرسلين حتى نصل بواطننا من لطائف الملائكة
و نفوذ الغنائم من تحف المجلالة و ابسنا اللهم جديب الورع العظيم
و اعذنا من البدع و الضلال الاليم فقدس لناك بصدق الحاجة
و الاعتذار و الاقلاع عن الخطايا بالافتقار امرتنا اللهم بالسر ال فاجتنبك
فقلوبنا بالافتقار و نظرت اليك مقل الاسرار بسلطان الاقدار
فاجبر اللهم ذل انك ارنا بلطف الاقدار و جنبنا اللهم الاصرار من فنون
الاشرا حتى تسلك بنا سبل اولي العزم من الاخيار و صل على محمد و على
ال محمد الاطهار و سلم اللهم يا من حمل اولياءه على النجيب السابق و رفعهم
باجنه الزفير و الاشتياق و اجلسهم على باط الرهبة و حسن
الاخلاق و اهطل على الممهم سحاب الاماق و شفع انوار شمس المعرفة في
قلوبهم كبرق الشمس عند الاشران و كشف عن عيونهم حنادس الظلم
و اجلسهم بين يديه بتغريد القلوب و انصال العزم و الطمانينة و سموهم
صل على محمد و على محمد سادات البشر و سلم اللهم ارخص علينا
ما يقربنا اليك و اغلر علينا ما يباعنا عنك و اغننا بالافتقار اليك
و لا تقربنا بالاستغناء عنك بكرمك اخلص اعمالنا و بارادتك
اجعلنا نتوكل عليك و بمعونتك اجعلنا نستعين بك اللهم
بجاه اهل الجاه و بخل اصحاب المحل و بجرمة اصحاب الحرمه و بمن قلت
في حقهم المشرع لك صدرك اشرح اللهم صدورنا بالهداية و الايمان

والجن والانس وساير الهوام ويوصيهم بقراءة سورة البناء والطارق ويؤمل
ان من قرأها امن من عذاب يوم القيمة وظفر بمراده ونصر على عداته وكان
يامرهم بقراءة سورة الملك وسورة يس وسورة الاخفان ويعظم شأن هذه
السور ويامرهم بسورة انا انزلناه بعد كل وضوء سبع مرات واما الاوراد
والاخراب المنسوب اليه فكثيرة جدا فلنذكر هنا الخبز المسمى بخراب الاسرار الذي
كان يواظب عليه عليه بعد صلاة الصبح الى وقت الطلوع وبعد صلاة العصر
الى وقت الغروب ويقول احفظه الوقت على الفقراء ليصرفون كل وقت
فيما يليق به قال في البراهين وهذا ورد في الشريف الذي تلقاه من جد رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلا واسطة واخذ به عليه عهد لقته اياه وذكر ان من
قرأه مرة واحدة حرم الله تعالى جسده على النار ورفع له بكل اهل الثقلين وثقل
اليه في كل يوم سبعين مرة وفتح له ابواب خير الدنيا والاخرة واما على
الايام التام من غير فتنة وبارئ به الملكة في كل يوم سبعين مرة وكذلك
من صله معه او سمع او دفنه معه في قبره وهو هذا الدعاء الشريف المبارك
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اجعلنا ممن ركبت على صوارحهم من المراقبة
غلاظ القيود وافتمت على سرايرهم من المشاهدة دقائق الشهود فزعم
عليهم السد الرقيب مع القيام والقعود فنكسوا رؤوسهم مع انجلا وجباه
للسجود ووسموا القراط ذرهم على بابك نواعم اتخذ ودفاع عطيتهم
برحمتك غاية المقصود حصل على محمد وعلى آل محمد وسلم اللهم ارزقنا
منك طول الصحبة ودوام الخدمة وحفظ المحرمة ولزوم المراقبة والانس
الطاعة وحلاوة المناجاة ولذة المغفرة وصدق الجنان وحقيقة
التوكل وصفاء الود ودوام العهد واعتقاد الوصل ومجنب الزلل

كاشفت صدره وبشر امورنا كما يستر امره يسر لنا من طاعتك
طريقا سهلا ولا تواخذنا على الغفلة والغفلة استعملنا في ايام المصيبة
يقربنا اليك ويرضيك مناصل على محمد وعلى آل محمد وصحبه وسلم اللهم اطلق
السنننا بذكرك وظهر قلوبنا عما سواك وروح ارواحنا بنسيم قربك
واملاء اسرارنا بمحبتك واطمئنا برنا بنية اخير للعباد والفا انفسنا
بعلمك واملاء صدورنا بتعظيمك وحيث كلبتنا الى جنابك وحسن
اسرارنا معك واجعلنا ممن يأخذ ما صفا ويدع الكدر ويعرف
قدر العافية ويشكر عليها ويرضى بك كفيلا لتكون له وكهلا ووفقنا
لتعظيم عظمتك وارزقنا لذة النظر الى وجهك الكريم تباركت
وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام يا الاله الا انت سبحانك لا اله الا انت
وصدك لا شريك لك وان محمد عبدك ورسولك اللهم اني اسألك
باصدية ذاتك ووصدانية اسمائك وفرتوتينا سطوة من جلالك
وبسطه من جمالك ونشطه من كمالك حتى يتسع فيك وجودنا
ويجتمع عليك شهودنا ونطلع على شواهدنا في مشهودنا اطلع
الله في ليل كوننا شمس معرفتك ونور افق عيننا بنور بيان ملكك
وزين سماه زميننا بنجوم محبتك واسترلك افعالنا في فعلك
واستغرق تقصيرنا في طولك واستحضر ارادتنا في ارادتك واجعلنا
الله لك عبيدا في كل مقام قائمين بعبوديتك متضرعين لالوهيتك
مشغولين بربوبيتك لا نخشى فيك ملاما ولا ندع عليك غراما
رضنا اللهم بما رضى والطف بنا فيما ينزل من القضا واجعلنا المائت
من الرحمه من سمائك ارضا وافسنا في محبتك كلا وبعضا صح

اللهم فيك امرانا ولا تجعل في غيرك اهتمامنا واذهب من الشر **58**
ما خلقنا واما ناسكك اللهم نمكنون هذه السرير يا من ليس الا
هو يحظر في الضائر صل على سيد السادات و مراد الارادات حبيبك
المكرم ونبيك المعظم محمد النبي الامي والرسول العزبي و على اله وصحبه
وسلم اللهم اني اسالك بالف المعطوف وبالنقطة التي هي متبداء
احروف بياء البرها بباء التاليف بباء الشاء بحجم الجلالة بباء الجلالة
بباء الخوف بدال الدلالة بذال الذكر براء الربو بيته بزاي الزلف بسين
السننا بشين النكر بصاد الصفا بضاد الضمير بطاء الطاعة
بظاء الظلمة بعين العناية بعين الغناء بفاء الوفاء بغاف القدرة
بكاو الكفاية بلام اللطف بميم الامر بنون النوى بهاء الالهية بو والوالا
بياء اليقين بالفلام فالاله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا
عبدك ورسولك الفاشي في الخلق حمدك الباسط بالجود يدك لا تقام
في حكمك ولا تنازع في سلطانك وملكك وامرك تملك من الانام ما تشاء
ولا يلكون منك الا ما تريد اللهم اني اسالك والتوجه اليك بجاه نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم واسالك اللهم باسمائك المحني وباسمك
الاعظم الذي دعوتك به ان تصلي على النبي الامي محمد صلى الله عليه
وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين وعلى جميع الانبياء والمرسلين
والاولياء والصالحين واحمد لله رب العالمين **وبه صلوة**
المساة بجوهرة الاسرار له رضى الله عنه قال الامام عبد
الوهاب الشرفاني قد سره قرأته مرة تعدد دلائل اخبرته
وهي بهذه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على

نورك الاسبغ و صراطك المحقق الذر ابرزته رحمة شامة
لوجودك والكرمة بشهودك واصطفية لبوتك ورسالتك
وارسلته بشير اذ تذكيرا وداعيا اليك باذنتك وسراجا ميزا
نقطة مركز الدائرة الاولى وسراسر الالف القطبية
الذرفقتت بدرتق الوجود وخصصته باشرف المقامات لوجود

والمقام المحمود واقسم بحياة في كتابك المشهود لاهل
الكنف والشهود فهو سر ك القويم الساري وما اوجوه
ابجوه مزية ابحارى الذي احببناه به الموجودات من سوان
ولنا رسالة في بيان سلك طريقة المسماة بتحفة الداعي بسلك طريقة
الفهش الرفاعي من اراد ذلك فليراجعها واعلم ان لهذه الطريقة شعبا

الاولى الحبرية وقد سبق ذكرها في ابحاث المزملة الثانية الصيادية الثالثة
الكبالية الرابعة النورية **الخامسة** الفضلية وسباني ذكرهن في اول
السادسة اخذتها بالسند الاق ذكره الالمام الشعراني قال ليست
اخترق وهي عرقية وجبة ورداء من يد الشيخ جلال الدين السيوطي حين
اجتمعت به مع والدي في الروضة في ثمانه عشر ربيع الاول سنة ١٠٧١

ببها من الشيخ كمال الدين محمد المعروف بابن امام الكاملية وهو لبها
من الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الجزري وهو لبها من يد الشيخ
زين الدين المراغي وهو لبها من يد الشيخ عبد الله الفاروشي وهو لبها
من يد والده وهو لبها من يد الشيخ ~~عبد الله الفاروشي~~ وهو لبها

الشيخ ابراهيم وهو لبها من يد والده الشيخ عمر الواسطي
وهو لبها من يد امام الطريقة سيدي احمد الرفاعي قدس الله تعالى

اسرارهم **السابعة** الغزبية اخذتها عن الشيخ حسين

٧
وحيدان وبنات فهو قلب
القلب وروح الارواح واهل
الكلمات الطيبات الفهم الاعلى
والعرش المحيط روح جسد
الكوئين وبرزخ الكون وثاني
اشقين وفخر الكوئين بهذا تقاسم
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب سيدنا
وعلى اله وصحبه وسلم نسبا كثيرا
بقدر عظمت ذاك في كل وقت
وحين سبحان ربك رب الوجود
عما يصفون وسلام على المرسلين
واحمد لله رب العالمين آمين

وهو لبها من يد والده الشيخ
عز الدين احمد بن ابراهيم بن
عمر الواسطي آمين

٥٩
حسين ابي الفيض المصري عن الشيخ ابراهيم خاكي بن عبد الله
بن ابراهيم السور الكريدي عن السيد مصطفى عن الشيخ علي
الاسكندري عن الشيخ يوسف اليراق عن محمد بن عبد الرحيم عن
السيد عز الدين الرفاعي عن والده السيد علي عن والده السيد محمد
عن والده السيد عبد الحضر عن والده السيد رجب الاصغر عن
والده السيد حسن عن السيد المجاب عن والده السيد يوسف الاكبر عن السيد
احمد الرفاعي الثامنة اخذتها السابن في الابهريه الى الشيخ شمس
الدين محمد بن حمزة الغناري المتوفى في ٨٤٤ هـ عن الشيخ عبد الرحمن
بن محمد بن علي الخنقي البسطامي الانطاكي المتوفى في ٨٤٤ هـ عن الشيخ
محمد بن احمد الصوفي عن الشيخ ابراهيم بن حسن الصوفي عن الشيخ
عز الدين الرفاعي عن الشيخ شمس الدين احمد الصفي عن والده الشيخ
تاج الدين محمد بن احمد عن والده الشيخ شمس الدين احمد مستعمل
ابن محمد الرفاعي عن الشيخ نجم الدين احمد بن علي الرفاعي المتوفى في ٨٤٤ هـ
عن ابن عمه الشيخ قطب الدين ابي الحسن علي الرفاعي المتوفى في ٨٤٤ هـ
عن اخيه الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحيم الرفاعي المتوفى في ٨٤٤ هـ
عن ابن عمه الشيخ مجي الدين ابي اسحق ابراهيم المذهب بن علي الرفاعي
٨٤٤ هـ عن عمه الشيخ مهذب الدولة والده بن عبد الرحيم بن عثمان الرفاعي
المتوفى في ٨٤٤ هـ عن اخيه يسوق الدين ابي الحسن علي بن عثمان الرفاعي المتوفى
٨٤٤ هـ عن خاله ابي العباس شهاب الدين احمد بن علي الرفاعي البسطامي
المتوفى في ٨٤٤ هـ قدس الله سرهم التاسعة اخذتها بالسند
في باب الجيم الى الشيخ ابي المعروف اسمعيل الجبيري عن الشيخ

باسند

الاقنى في باب الزاء المجمع الى الشيخ زين الدين الخوافي عن الشيخ
 نور الدين عبد الرحمن القرشي شبر بنى المصرى عن الشيخ ظهير الدين
 عيسى الابيدرى المصرى عن الشيخ عبد السلام العليسى عن الشيخ
 ابى الفتح ابراهيم بن عمر بن ابى الفرج الفاروقى الواسطى عن السيد الرفاعى
 قدس الله سراره هكذا ذكر الشيخ تقي الدين ابن عبد الرحمن الواسطى
 فى كتابه جلاء الصدق فى سيرة امام الهدى يعنى السيد الرفاعى قدس سره وقال
 قد عن الله على بتصح نسبتي الى هذا السيد المشار اليه بما قد وصل من سلسلتي
 الى هذا القطب الممدار عليه بشبه اهل الارادة وتشبثى بذيل السيادة بحجة
 والى الله على الاطلاق قطب الارشاد وغوث العباد زين الدين ابو بكر
 بن محمد بن على الخوافى خلد الله ظلال جلال تربية وارشاده ثم ساق
 سنده كما ذكرنا **الثالث عشر** القطبانية ياتى ذكرها فى باب القاف
 انشاء الله تعالى **الرابعة عشر** الجندية منسوبة الى ائمة الكاظم العارف
 بانه سببه الشيخ جندل بن محمد الرفاعى قدس سره قال الشيخ احمد المينى
 قدس سره فى كتابه الاعلام كان زاهدا عابدا منقطعا الى الله صاحب
 كرامات ظاهرة واحوال باهرة وجد واجتهاد ومعرفة فى طريق التعم
 قال الشيخ تاج الدين الغزادى الشيخ جندل من اهل الطريق وعلما
 التحقيق ومن كلامه رضوانه عنه ما تقرب احد الالهة بمثل الذل والتفزع
 وقال ابن كثير فى تاريخه كانت له عبارة وزهادة واعمال صالحة وكان
 الناس يترددون الى زيارته وزاره الملك الظاهر مرات بقرية منين
 من اعمال مشوتة فى فى رمضان **ص** ودفن بها فى زاوية

جمال الدين محمد بن ابي بكر الضجاعي الزبيدي عن الشيخ الامام
برهان الدين ابراهيم بن عمر بن علي العلوي الزبيدي عن نقي الدين عمر
الشعبي عن شيخ الاسلام عمر المقدسي عن الشيخ شمس الدين احمد
المستعجل عن خاله الشيخ نجم الدين احمد بن علي الرفاعي المتوفى
السنه ح واخذ برهان العلوي ايضا عن الشريف محمد بن
الحسن السمرقندي عن الشيخ حسين بن احمد الرفاعي عن والده
الشيخ احمد عن ابيه تاج الدين محمد عن والده الشيخ شمس الدين احمد
المستعجل بن محمد بن عبد الرحيم الرفاعي بسنده **العاشرة** بالسند
الى الشيخ برهان العلوي ايضا عن الامام جمال الدين عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن عبد الحميد الكوهي الاشتهر كما هي عن الشيخ نجم الدين عبد الله بن
محمد الاصفهاني المتوفى **السنه ح** عن الشيخ عز الدين احمد الفاروقي الاطفي
عن والده الشيخ ابراهيم بن عمر بن القرح عن والده عن سيدنا احمد الرفاعي
قدس الله سرارهم وبهذا **الاسناد** اخذ الامام اليافعي كما سيأتي في باب
البدء المشناه التحقيه نشا والله تعالى **الحادي عشر** بالسند السابق ايضا
الى برهان العلوي عن الشيخ ابي العباس احمد بن ابراهيم الجباس عن الشيخ
ابي الفضل القاسم بن سعيد بن محمد المعروف عن الشيخ ابي عبد الله
بن يوسف الجلاسي عن الشيخ ابي بكر محمد بن يوسف عن الشيخ ابي احمد
جعفر بن عبد الله بن سيد بونة **الخزاعي ح** واخذ برهان العلوي ايضا
عن الشهاب ابي العباس احمد بن موقوف الدين منصور الشماخي السدادي
عن والده عن حافظ جمال الدين بن مسدي عن ابي احمد جعفر بن بونة
الخزاعي عن شيخ الشيوخ السيد احمد الرفاعي **الثانية عشر** الزيطية بالسند

محمد بن احمد بن خلف

المشهوره وورد الناس الى قبره يصلون عليه من دمشق واعمالها
وعلاضها الجلالة والرهابة ما يقصر الوصف عند انتهى **الحامه عشر**

بالسند المطور في السهروردية والشاه عالميه والجشيه المخذوم
جهان بيان عن الشيخ ^{ابن السباغ} عبد الله عفيف الدين بن المطري عن والده الشيخ
جمال الدين المطري عن عز الدين القاروني الواسطي بسنده السباغ

السادس عشر العجلانية منسوبة الى نقيب سادة الاشراف بانام العالم
الاعلام سيدي محمد بن عجلان الحسيني الرفاعي قدس سره قال في خلاصه

الاثر وبنو عجلان طائفة بانام مشهورون بصحة النسب اسلافهم
كانوا قدوموا من مصر وسكنوا بزاديه الرفاعيه بجله ميدان الحصى وهي زاوية

المعروفه بزاديه شيخ المشايخ عند مرزا سيدي حسن بن الرفاعي وهي
زاوية كبيرة فسيحة انتهى **السابع عشر** بجبيليه منسوبة الى الشيخ

جمال الدين العراقي وفي العراق **الثامنه عشر** العطائيه منسوبة لسيده
محمد عطية الرفاعي المدفون بنواحي القدس **التاسعه عشر** السبويه

منسوبة لسيدي سليمان السبوي المشهور **العشرون** العماديه
منسوبة لسيدي عماد الدين الاكبر ثالث خلفاء القطب الكبير الحادوي

المحمودية منسوبة لسيده الشيخ محمود الزنجي **الثاني والعشرون**
العزيزيه منسوبة لسيدي الشيخ محمد العزير الدين بن قاسم بن محمد

الاحول والشعراني وطبقاته وقال كان شيخا زاهدا ورعا زاهدا
الاحول والكرامه الخارقه والمصنفات الكثيره الى بقية الخلفه

والتفسير والاحول والنصوح وغير ذلك وله نظم كثير شايع
وكان

سياتي ذكره في باب
العين المهمله ان شاء
الله تعالى

وكان مقيما ببلاد الريف وتقصده الناس لزيارة منزله
 الاقطار وكانوا يرسلون له مكاتبات الراسائل فيجيب عنها بمسود
 جواب وكان كل كتاب يصفه في بلد يترك فيها ولا يملكه احد اخر
قلت واخذ الطريقة الرفاعية عن شيخه الشيخ عبد الله البلقاني عن
 الشيخ ابي الفتح الواسطي وهو من اجراء اصحاب سبدي احمد بن الرفاعي رضي
 الله عنهم توفي الشيخ عبد العزيز قدس سره ⁷⁹⁵ سنة **795** وبابجدة كانت خلفاء
 سيدنا احمد الرفاعي قدس سره دون النقباء ثلاثين الف خليفة
 في بلاد العم والف وثلثمائة في بلاد المغرب ومائة الف في بلاد الروم وكذلك
 في بلاد الحجاز ومصر والشام والعراق لمع نوره محبيني فلا أطباق الارض
 رشا رضي الله عنه وعن سلفه واخلاقه اجمعين وله قدس سره روضة
 باخرقة والصحبة والارشاد ونبهان كما ذكره الشيخ تقي الدين الواسطي
 في جلاء الصدا **احدها** رويها عنه عن الشيخ الامام المرشد السيد الهام
 المزيد مجمع المعارف والمعاني سيد الشيخ منصور الرباني وهو عن خاله الخب
 سيد ابي منصور الطيب وهو عن جده الانوار سيد ابي سعيد النجار وهو
 عن سيد ابي علي القرمرزي وهو عن الامام المرحوم الخبير سيد ابي القاسم
 السندوسي الكبير وهو عن المرشد الهادي الشيخ ابي محمد رويهم ببغداد
 وهو عن مرجع المشايخ العالم العارف الراغب سيد ابي القاسم
 اجنيد البغدادى قدس سره الهادي **وثانيها** الشبلوية اخذها عن
 اجناب الباسطي الشيخ علي بن القاري الواسطي عن قده المشايخ
 الشيخ ابي الفضل بن كاظم عن عالي الكانة والمكان الشيخ ابي علي غلام
 بن زكان عن المغرب الى الملك الباري الشيخ علي البار عن العارف

عبد الرحمن کسری رسید در وقت مراجعت از حجاز و در ^{۸۸۹} نبع و ثمانین و ستمایه

اذن ارشاد یافت و بعد از ^{۸۸۹} سنه عشرین و سبعایه در خانقاه

سکا که در مدت شانزده سال صد وجه را رباعین بر آورد

و گویند در ساز اوقات صد و سی رباعین دیگر بر آورده است

و چون عمر وی به هفتاد و هفت سال رسید شب جمعیت و دوم

رجب سنه ^{۸۸۹} و ثمانین و سبعایه بر حج امرا صوفیا باد بجوار رحمت حق

بیوست و در خطره قطب زمان عماد الدین بن عبد الوهاب مدفون

گشت روزی پادشاه چوبان پلش شیخ اهو می فرستاد و سلام

رسانید و نیاز مندی نمود که این گوشت صید است بخورید که حلال باشد

شیخ گوید که مراد این حالت حکایت امیر نوروز یاد آمد که آن وقت

که در خراسان بود و من بزبانت مشهد طوس رفتم بودم و او شنید

و با پنجاه سوار از عقب من بیاید و گفت میخواهم که مادام که در خراسان

باشی با تو باشم چند روز با وی مصاحبت افتاد یک روز آمد و دو

خوکوش آورد و گفت من خود زده ام بخور گفتم گوشت خوکوش است

و هر کس زده است من نخواهم خورد و گفت چرا گفتم بقول امام جعفر

صادق رضی الله تعالی عنه حرام است و چون یکی از بزرگان انرا مرا

داشته است تا ضرورت آن بهتر است برفت و روز دیگر بیاید اهو می

بیاید و گفت این اهورا من زده ام بگیری که خود ترا شنیده ام و برا

فشی شسته بودم که از پدران مادر قدیم پیش از غارت تخم بر تخم نما

رسیده است گفتم این همه حکایت مولانا جلال الدین در کزبئی

اسمی الشیخ محلی العجمی عن صاحب الکشف العلی الشیخ ابی بکر دلف
 بن محمد الشبلی عن سید الطائفة الامام الراهدی سیدی جنید البغدادی
 قدس الله سرارهم وسنده قد مر فی باب الحجیم و قال القاشی فی سطر
 المجید وهو یعنی السید الرفاعی علی ما ذکره المولی نورالدین عبد الرحمن
 بن احمد الجامی قدس سره فی حاشیة النسخات لبس من علی القاری وهو
 من ابی الفضل بن کافح وهو من ابی علی غلام بن ترکات وهو من الشیخ
 علی البازیاری وهو من محلی العجمی بفتح المیم الاول وسكون الثانية وفتح
 اللام بضبط تلمیذ الجامی عبد الغفور اللاری فی حاشیة الحاشیة
 وهو من الشبلی بسنده و علی ما فی زاد المیر للجلال السیوطی رحمه الله
 ان الرفاعی لبسها من الشیخ احمد الواسطی وهو من ابی الفضل بن
 کافح وهو من الشیخ علی بن غلام وهو من علی بن بازیاری وهو من الشیخ
 علی العجمی وهو من الشبلی وهو من جنید بسنده المعروف و الله اعلم قلت
 وله رضی الله عنه نسبة اخرى من خاله الشیخ منصور البطاحی قدس
 سره من الشیخ ابی محمد الشبلی من الشیخ ابی بکر الهولری وسیاقی ذکرها
 فی باب الراء انشاء الله تعالی

قوله البازیاری علی ما فی
 بعض الاجازات البربرک
 و علی ما فی البعض البازیاری
 باب الموصدة فی الاول
 والثانية والله اعلم
 صلواته

الركنية

شعبة من البرورية النورية منسوبة الى الشیخ الاجل العارف
 بالله تعالی سیدی ابی المکام رکن الدین علا والدولة احمد بن محمد السمنانی
 البیابانکی قدس سره ترجمه المول الجامی فی نسخات الناس و قال وی
 اصله از ملوک سمنانست بعد از پانزده سالگی بخدمت سلطان وقت
 شغل گرفت در یکی از حروب که سلطان را باعدا بود و بر اجذیه رسید

است که یکی از امرای مغل که در حوالی بهمان فیضت و باوی دیک
ارادت میکرد روزی به پیش وی در آمد و دو مرغابی بنهاد
و گفت این یازمن گرفت است حلال باشد مولانا تا ول فرماید
مولانا گفت سخنج مرغابی نیست سخن در آنست که یاز تو دوش
نام غ کلام پرزن خورده است که امر وز او را قوت گرفت این مرغابی
حاصل آمد است بودار و بر که لایق شماست اسب تو نیز آرد و شصت
کلام مظلوم خورده است که او را امر و ز قوت دویدن حاصل کرده
است تا تو در پشت او آمو می توانی زد مرا خوردن آن روا باشد
القصد چند گفت گوشت او نخوردم اما در ویشا نرا گفتم بخورید
شاید چون بنیاز آورد که کاری بر آید بیکت نیاز مندی او در ویشی
از شیخ سوال کرد چون این بدن را در خاک ادراک نیست و بدن
مکتب با روح از وی مفارق شده اند و در عالم ارواح حجاب
نیست چه احتیاجست بر خاک رفتن و فایده چیست چه در
هر مقامی که توجه کند بروح بزرگی همان باشد که بر خاک رفته شیخ
فرمود که فایده بسیار دارد یکی آنکه بزیارت کسی میرود چند آنکه
میرود و توجه او زیاده می شود و چون بر خاک رسد و بحسب نماز
کند خاک او را حس او نیز مشغول او شود و بکلی توجه کرد و فایده بیشتر
باشد و دیگر آنکه در چند ارواح حجاب نیست و همه جهان او را یکیت
اما در بدنی که هفتاد سال با او صحبت داشته باشد و بدن
محسوس او که بعد از حشر ابد الا با و خواهد بود آنجا باشد آن
موضع نظم او و تعلق او بیشتر بود که بموضع دیگر بس حکایت

کرد که یک نوبت در خلوت جنید قدس سره بودم و از خلوت وی
 ذوق تمام می رسید بسبب جنید که در آن خلوت بوده پرورن امدم
 و بر خاک او رفتم آنجا آن ذوق نیافتم این معنی را بخدمت شیخ قدس
 سره بگفتم فرمود که آن ذوق بسبب یافتن یانه گفتم بلی گفت در
 موضعی که در عمر خود بید است که جسد نوبت آنجا بوده باشد وقتی که ذوق
 حاصل می شود در بدنی که چندین سال ایم با او صحبت داشته بود
 اولی باشد که ذوق پیشتر حاصل شود اما شاید که بسبب مشغولی
 حس بر خاک در توجه تقصیری افتاده باشد آخر در خرقة که اهل
 دلی پوشیده باشد ذوق آن مشاهده می شود کرد و بدن از خرقة
 نزدیک است و قواید زیارت بسیار است کسی بچنان توجه کند
 بروحانیت مصطفی صلی الله علیه و سلم فایده یابد اما اگر بمبدینه
 رود روحانیت مصطفی صلی الله علیه و سلم از آن رفتن او در خرقة
 باخیر باشد و چون آنجا رسد بحسب پندرو ضمه یا که آن حضرت را
 و بکلی متوجه شود فائده اثر با فائده این جهت نسبت و اهل مشاهده
 را این معنی تحقیق باشد وی فرموده که جمله انبیاء برای آن آمده
 اند تا چشم خلق را بکشایند بعیب خود و کمال حق و بجز خود و قدرت
 حق و بفقیر خود و غنای حق و بتقصیر خود و ببقدرت های حق
 و بجهل خود و عدل حق و بخلت خود و عزت حق و بپندگی خود و وفاء
 و خداوندی حق و بفتنای خود و بقای حق و بهم برین قیاس نیز شیخ برای
 آنست که چشم مریدان را با بنمائی بکشاید بسبب چند مرید در
 اثبات خود و کمال خود پیشش گوشه با عملی کند تا کمال او ظاهر شود

شیخ از وی پیشتر بنجد شیخ این رنج از برای آن میکشید تا چشم
کال بین نفس او را بدو زد و چشمی که کال حق پسند بکشاید و او را
لحظه در کمال خود چشم دیگر میکشاید بس در ضعیف رنج شیخ
میکوشد در حق خودش درویش می باید در کالین نفس باشد تا هر
چشمی که کال خودیش میکشاید عالی انزاعی بندد و اگر غنایین کفایت
او را خبر شود از هر سه موی چشمی بدیدن کمال خود بکشاید
و از دیدن کمال حق کور گرداند که خاصیت نفس نیست و هم وی
فرموده که این مردمان عجب اعتقادها دارند البته میکوبند که درویش
می باید که او محتاج باشد نمیدانند که حق تعالی هرگز هیچ مرد را محتاج
نداشته است بخلق بر ابا بد که بندگان خدای تعالی جز بخدای تعالی محتاج
نباشند اقر این دنیا را یا این همه نعمت میرکت ایشان بیای میبارد که
مقصود از افزایش ایشانند تا آخر شیخ مجدالدین بغدادی را فرمود
تعارف هر سال خرج سفره خانقاه دوست هزار دینار زر سرخ
بوده است و من حساب میکنم یا قصدم از دینار در اطلاق و تف
کرده ام بر صوفیه که بر طریقها باشند و هم وی فرموده که حق تعالی این
زمین و فروع بکس از دیده و میبخشد و فایده بخلق برسد و اگر خلق
بدانند که از عمارت دنیا که برای فائده دخل کنند بوجه اسراف
نوابست هرگز ترک عمارت نکنند و اگر بدانند که ترک عمارت و گذاشتن
زمین را معطل چه گناه حاصل میشود هرگز نگذارند که اسباب و خراب
شود هر کس که زمین دارد که از آن هر سال قرار من عله حاصل میکند
کرد و اگر بتقصیر و افعال آن صد من حاصل کند و بسبب آن صد من از خلق

خلق دور افتد بعد راتن از وی باز خواست خواهند کرد و اگر کسی را
 حالی هست که بدینا و عمارت آن نمی پردازد و خوش وقت او و اگر چنانچه
 از کاملی ترک عمارت زمین کند و از آن ترک و زهد نام نهد جز متابعت
 شیطان چیزی دیگری نیست و بچگونگی که از آدمی بیکار نیست دنیویا
 و اخروی و هم وی فرمود که ممکن نیست که کسی بمرتبه ولایت برسد
 الا که حق تعالی برده سر اربو شود و او را از چشم خلق پنهان دارد و معنی
 اولیای تحت قبایلی اینست و این قبایلی صفت بشر است
 نه پرده است از کرباس و غیره و صفات آنست که در رو عینی ظاهر
 کنند باهزی را از او در چشم مردم بعیب فرو نماید و معنی لایعرف هم غری
 آنست که تا بنه رارادت باطن کسی را منور نکند آن ولی را نشناسد
 پس آن نور او را شناخته باشند آنکس و هم وی فرموده که در وقت
 که بیکار مشغولند باید که بطلال را در میان ایشان راه بنهند که
 یکدیگر صد مرد در کار را از کار باز دارد **بیت** عدوی البلید الجلید
 سربینه و بکرم بوضع فی الرماد فیخمد و هم وی فرموده که می باید که در
 درویشان جهد نمایند تا در وقت لقمه خوردن نیک حاضر باشند که تخم
 اعمال در زمین قالب انسانی لقمه است چون بغفلت تخم اندازند
 ممکن نیست که هرگز جمعیت خاطر حاصل شود و اگر چه لقمه حلال باشد
 و هم وی فرموده که حکیم نزدی و جماعتی از مغاربه گفته اند که بدایه
 الاولیای نهایت الانبیاء، انرا عذری است و اینها از ان سخن این
 خواسته اند که بدایه الاولیای نهایت الانبیاء فی الشریعه و نهایت الاولیای
 بدایه الانبیاء فی الطریقه زیرا که چون کمال شریعت در آخر کار رسنی تمام

شد که الیوم اکملت لکم دینکم و ولی ما شریعت را بیکال فرانگیزد قدم
در ولایت نتواند نهاد پس آنچه بنی را در شریع با شریع کار باشد
ولی را بابتدای باشد زیرا که اگر کسی بدان احکام که در مکه نازل شده
سدک کند و یا حکامی که در آن فرم در مدینه نازل شد التفات نماید هرگز
بولایت نرسد بلکه اگر انکار کند کافر گردد پس ابتداء ولایت آنست
که همه شریع را بیکال قبول کند و متابعت نماید اما در طریقت آنست که هر
چند ولی سعی کند و مرتبه او عالی شود در روح او را آن نوع معراجی که جسم
بنی اصلی آن علیه سلم بوده حاصل نشود و محال بود که شود پس
چون در انتهای ولایت روح ولی شایسته می باید جسم بنی در طریقت
نهایه الاولیاء بدایه الانبیاء باشد و هم وی فرموده انبیاء علیهم السلام
از انشاء کناه عامدا معصومند و اولیاء از خوار داشت کناه محفوظ
و از مصطفی صلی الله علیه و سلم و است ان تعوذ اللهم فاغفر صبا و ابی عبد الله
لا اله الا انت و نزدیک این پیچاره هیچ کفاهی بدتر از آن نیست خود را مقدر
و مجرم ندارد و ^{انتهم} **لها شعبات** **الاولیاء الیه** و سیاتی ذکرها فی باب
الاهانت **الله تعالی** **الثانیة** الفوریة افاضتها بالسنن الا الشیخ ابراهیم
بن حسن الکردی المدنی المتوفی **شکله** عن الشیخ الصالح الصوفی
المعتمد بن ملا سعید الله اللاهوری نزیل المدینه المنوره عن
الشیخ قطب الدین محمد بن النهر وانی عن والده علاء الدین احمد
بن محمد النهر وانی عن الحافظ نور الدین ابو الفتوح احمد بن عبد الله
بن ابی الفتوح بن ابی ایمن بن عبد القادر الحکیم الطائوسی **ح** و اخذ
ایضا عن الشیخ صفی الدین احمد القشاشی عن ابی المومنین احمد بن

وعنه
على الشافعي عن السيد غضنفر بن جعفر الزهرواني المدني عن الشيخ
65 تاج الدين عبد الرحمن بن مسعود المرشدي الكازروني قال في
المسلات النوع الثاني ذكر مقعد بهيمة مخصوصة وثلاث هيا
اولها التي سلك بها المتقدمون **قلت** وسياتي ذكرها في باب
الزواج المعجزة في الزينة ان شاء الله تعالى ثم قال وثانيتهما هيمة جارية
على ثلاثة مخروب وهي الطريقة النورية **قلت** وسياتي ذكرها في
محلها ثم قال وثالثتها هيمة جارية على اربعة اضرب المجر لتصفية
القلوب وهي الطريقة الركنية وهي ان تقعد كالقدم قبيل **قلت**
يعني كما ذكر في النورية الى تقدم بعا وتضع قدمك اليمنى فوق فك
اليسرى قال وتقبض بكفك اليسرى ساكن اليمنى وتضع كفك اليمنى
فوق كفك اليسرى وتمد فقرات ظهرك مدا كما يمكن وتغض عنك
وتبدأ ايضا من الية ونحوها من اسفل سرتك جها كامل لدفع شيطان
شهوة الفرج وتوصل بقولك الله الا حيث منك كالا فظ له دفع شيطان
الجنجالات ثم ترجع بالا الى اسفل جنبك اليمنى وتختتم باشارات الله
في قلبك وتمسك نفسك حسب الامكان منحني الى جانبك اليسرى
وهذا مرة ثم تفعل مثل ذلك في جميع المرات ولذا ذكر على هذه الهيئة
وان كانت عشرة مؤلمة لها اثر عظيم في تصفية الباطن وتزوير
القلب وبروز الانوار وسرعة ظهور المكاشفات ورفع الحجب
تلقنت هكذا من في شيخ الامام احسن الله اليه في يوم القيام يعني
نور الدين ابا الفتوح المذكور وهو تلقن من الامام الله له السالك
صاحب الانوار والسالك في احسن السالك جمال الدين يحيى

بقره صاري و تشاء بها واخذ عن الشيخ محيي الدين افندي النور حصاً 66

الطريقة الخلوئية واكمل عليه اداب الطريقة والسلوك والسيرة الالهية
لعا فارد شيخ بالخلافة والارشاد الالاستانبول سنة اربع وتسعين وتسماية

وعمره نحو اربع وخمسين سنة ومسجد اياها فكن فيها واشتغل
بارشاد ارباب الاستعداد وكان عمدة مشايخ الروم وكان مؤيداً
بكمال الزهد والصلاح وموصوفاً بحسن الاخلاق وكان عابداً
مرئاضاً وكان اكثر ايامه كايام شهر رمضان يمر عليه بالصوم حكيم

فاستجبه

عنه ان الوزير كوزكج محمود باشا اختلف عنده من خوفه من الوزير
الاعظم بمشجج حسن باشا والتجاء اليه فمخض الوزير حسن باشا وحضر

ليلة على الفعلة للزاوية واراد ان يجتمع بالشيخ وكان الشيخ
في خلوة وعنده محمود باشا فلما اجبروا الشيخ عن حجبه فقال محمود
باشا ان خصمك قد حضر ويسئل عنك فلم يمكن له ان انكر
واقول كذبا ولكن قم وامض من بين اتباعه واذهب الى سبيك

وانه يحفظك ويحيك منهم فقام وامثل امره ومضى من بينهم
فحفظه الله ولم يره احد من اتباع الوزير ثم اجتمع الشيخ مع الوزير
المذكور فكت الوزير برهته من هيبه الشيخ ووقاره ثم قال عن
محمود باشا وطلبه فقال ذهب الان من بينكم ان كان هو مطلقكم
لم اذنتم فتأسف الوزير وودع الشيخ وذهب الى سبيده وروى

انه كان في علم النجيب بن سير بن عصره وكانت وقانه سنة الف وخمسة وعشرين

ودفن في زاوية المعروفة به قدس سره واعلم ان لهذه
الطريقة شعب الاولي والبحر ابيه وقد سبق ذكره في باب السجيم الثانية

احيائه منسوبة الشيخ محمد صياني الرومي الاضروي وهي مشهورة منزلة
 في بلاد الروم وهو خليفة الشيخ حسين السيروزي وهو احد
 خلفاء الشيخ علي الفاضل قدس هم الثالثة الروفي منسوبة الى الشيخ
 احمد الروفي المتوفى سنة ~~١٠٤٠~~ المذكورين بسلك واحد خلفاء سبدي
 علي الكوستنديلي وهي منقرضة الآن **الرابعة** البخورية منسوبة الى
 الشيخ محمد بخوري المادرنوي المتوفى سنة ~~٩٥٠~~ احد خلفاء الشيخ ابراهيم نجيب
 بن علي الرومي الشهير مسجي زاده وهي منقرضة ايضا **الخامسة** ماخذت
 عن شيخنا العالم العلماء واجبر الغمامة مربي المرابين ومرشد الكين
 الشيخ المعري على الرضا السلايكي المتوفى سنة ~~١٠٤٥~~ عن شيخه العالم
 الشيخ مصطفى الكوستنديلي الشهير بمدرسين بالمتوفى سنة ~~١٠٤٩~~
 بواسطة تلميذه الشيخ مصطفى افندي عن شيخه الشيخ محمد شاكر افندي
 المتوفى سنة ~~١١٤١~~ عن شيخه الشيخ عبد الله الشهير فاضل زاده لربنا
~~١١٤١~~ عن شيخه ووالده الشيخ علي الفاضل الرومي اللوفجوي الذي
~~٩٥٠~~ عن شيخه الشيخ علي الدباغ الرومي المتوفى سنة ~~١٠٤٥~~ عن شيخه
 الشيخ ابراهيم نجيب المادرنوي المتوفى سنة ~~٩٥٠~~ عن شيخه ووالده
 الشيخ علي الخفاف الرومي المادرنوي المتوفى سنة ~~١٠٤٥~~ عن شيخه
 مرشد الحقيقة ومجد الطريقة سبدي الشيخ رمضان القره حصار
 المتوفى سنة ~~١٠٤٥~~ عن شيخه الشيخ محي الدين محمد القره حصار المتوفى
 سنة ~~٩٩٤~~ بسنده السابق في الاصلية في باب الحمة ولقد ألف
 الشيخ مصطفى الكلامي قدس سره رسالة بلسان التركي في مدرك
 هذه الطريقة وسماها امرأة السالكين وهي رسالة ينبغي

الاسكندرية

اجربها تكبيره منسوبة الى الشيخ
 العارف بالله تعالى الشيخ حسن
 جها تكبير المتوفى
 احد خلفاء الشيخ يعقوب الفاني
 البروسي وهو عن الشيخ محمد الشهير
 شربندار وهو عن امام
 الطريقة سبدي الشيخ رمضان
 قدس الله سره ابراهيم السادة
 ص

مطالعها

67 مطالعة المن سلك هذه الطريقة ولتذكر هنا ما لم يحدد علم ان
السلك لهذه الطريقة العلية ينبغي له ان يراعى اركان الطريقة
الجندية وهي الجوع والصمت والسرور والاعتزال والذكر والفكر وادوم
الظهور وربط القلب بالشيخ وان يواظب على القنة الشيخ من اصول الاسماء
والاوراد وغيرها ويواظب المكتوبات بما تجاؤ ولا يترك الاصول بعدها
واقلمها يذكر لا الا الله مائتين مرة ثم يذكر الله مائتين مرة ثم يذكر
هو مائة مرة واذا صلى الصبح يقرأ الفاتحة ثم اوائل البقرة الى قوله مغان
ثم يقرأ آية الكرسي ثم اوائل سورة البقرة من قوله آمن الرسول الى آخره
ثم يقرأ شهادة انه لا اله الا الله ثم قل اللهم مالك الملك القول
بغير حساب ثم يقرأ سورة يس ثم اوائل الصفات القول سحر
مبين ثم اوائل سورة الفتح القول عزيزا حكيمًا ثم اوائل من قوله
لقد صدق الله الاضرة ثم اوائل سورة الحشر ثم سورة الاخلاص
ثلاثا ثم المعوذتين ثم الفاتحة ثم يقرأ ورد السار للسيد يحيى الشرد
قد سره ثم السبعات العشر ثم يشتغل بالاصول الى ان يطلع الشمس
قد رجع او رجع في فصل الا شراق ويقرأ سورة الملك بعد الظهر
وسورة النباه بعد العصر ثم يقول لا اله الا الله محمد رسول الله مائة مرة
ثم يقول لا اله الا الله محمد بنى الله مائة مرة ثم يقول لا اله الا الله محمد
حبيب الله مائة مرة ثم يدعو ويقول ويستغل باصول المغرب قبل
غروب الشمس ويصلي بعد المغرب ركعتين لبقاء الايمان وركعتين
لمونس القبر وركعتين للاوابين ويأمر الشيخ للمبتدى باجهر ورفع
الصوت ليطلع عنه الخواطر الراسخة فيه وسلوك الطريقة بالاسماء

السبعة على الاطوار السبعة يقطعها السالك بحسب الواقات
ثم يقطع الفروع الخمس فيتم السدك والكسوة التي يلبسون
اهل هذه الطريقة هي التاج الخلقى لكن لم يكن فيها زرا ولا دائرة
بل خالي عنها وهي خمس دالات قطع احدها مقطوع ويلبس الشيخ الالى
التاج الصغير والعالم الكبير ومن لم يكن خليفة من خمسة عشر سنة
لم يلبس بيضا ويجوز ان الالوان كلها ويجوز من الصوف والبرغ
وغيرهما مما يحل لبسه شرعا ويجوز ارسال الرسالة على العامة وبه كفاية

الروشنية

شعبة من الخلوية منسوبة الى الشيخ العارف بالله سيدنا محمد
الايدى بنى الشهرير وشيخ قدس سره السني نزيل التبريز قال في
الشفايق النعمانية انه كان من طلبته العلم في شبابه مشتغلا بمدينة كركوك
وكان في شبابه مشتغلا بالملاهي واهو الناس ثم ذهب الى بلاد العجم لطلب
العلم ومرتقمان ولقي هناك اخاه الاكبر وهو الشيخ علاء الدين بن
الايدى بنى الخلوتى قدس سره وقاب اولاد عليده ثم وصل الى ولاية شروان
والصل هناك بخدمته شيخ العارف بابه سيدى الشيخ يحيى الشروانى
واشتغل عنده بالرياضة والمجاهدات وتبدلت احواله وانتقل
عشدة المجازى الحقيقى وكان يسكن تارة بيردعه وتارة بتره باغ
واجبه الامير حسن الطويل والابن بتره محبة عظيمة واجبه بسجوق خانون
زوجه الامير المذكور وهي والدة السلطان يعقوب ودعاها الاعداء
وانزله السلطان يعقوب في زاوية بنتها زوجه الامير جهانشاه
بتره وسكن بهامدة واشهر بتلك البلاد وصار مرجع للاكابر

والاعيان وكانت وفاته **٨٥٤** سنة ورتناه الشيخ نجم الدين وقال
 تاريخنا لو فاته هذين البيتين اقتاب بين دارنيس روشني
 از نظر شام اجل كرديد فوت ديدمش در خواب دي كفتس
 جيت تو تاريخ كفتاموتوت وقال في لفظات الخلو به انه ولد بقرية
 كوزل حصار قرب شير من اعمال ابيدين ونشاه باعلى الصلاح و
 الامتثال على الاوامر والاشتهاء عن الزواجر ثم رحل الي بروكس لتحصيل
 العلم واخذ عن هاهن العلماء وصار ملازما بمدرسة يشي غارت
 وصار معلما بخضر بالي بن احمد الخوجكان وما لايه وتعلق قلبه
 بالحق فلما وقف بعض المفسدين على حاله واجبره بذلك لوالده
 فتمنع عن روشني واضطر به ذلك واشتغل بالملاهي مدة ثم
 اجتمع باحد خلفاء اخيه الشيخ علاء الدين الخلوي فنصحه وعلمه
 بان يتاخر اربعين يوما بالخلوة ويشتغل باسم المطلوب يعني
 الخضر يحصل المطلوب بكرم الله تعالى ففعل كما قال ولما تم الاربين
 وكان منتظرا الحصول المطلوب فاذا قد حضر سيدنا ابو العباس الخضر
 عليه السلام وفي صلوة الصبح وسلم عليه وقال ما مرادك يا شيخا
 باسمي اربعين يوما فان قلب مجازه بالحقيقة فتغفر فتمه فانشرح
 صدره ووصل الامر بته الكشف وامره بان يذهب لخدمته
 السيد العارف بالله سيدنا الشيخ يحيى شرواني قدس سره فمثل
 امره وذهب اليه وحصل ما حصل وصار من العارفين انتهى اوله

وقال الشيخ العلامة حسين بن محمد
 الميحي البصري في خلاصة
 الاسانيد ان شمس العارفين
 دده عمر روشني قدس سره
 معنى لبس الخرقة بلفظ من يه
 عليه وسلم انتهى
 والله اعلم

مؤلفات شريفة واشعار لطيفة بلن التركي والفارسي وله حزب
 شريف ابيضا رايته حرة ولم يخطر في الاآن وهو عين اعين العارفين

الذين سلوا بالاسماء الاثني عشر على ما ذكره الخلق ولفظاً
وكذا يعرف من مسك الكاشي والده سرداشي وهي الاله الاله

١ الله **٢** هو **٣** حق **٤** حي **٥** قديم **٦** قهار **٧** وهاب
٨ قوام **٩** واحد **١٠** احد **١١** صمد **١٢** صمد **١٣** صمد
الشيء في رسالته بالاسماء **١٤** الاله **١٥** هذه منظومه
نظم بها اهل السلسله الخلوته قدس الله اسرارها في البكره
والعشيه **١٦** ابتداء يمكن بنام فدا **١٧** كوكت معبود خالق وبيتا **١٨** محليم يلد ولم
يولد **١٩** حي وقديم **٢٠** زبان كوا **٢١** واحد لم يكن له كفوا **٢٢** احد جبرئيل
وصد لا اله الا **٢٣** حق الله فانظر دينه **٢٤** وترقها رو **٢٥** فدوق **٢٦** دور
بعده وثنائي عدده **٢٧** رسته **٢٨** از روشن **٢٩** برمن **٣٠** ما حو **٣١** و **٣٢** مطبوع **٣٣** و **٣٤** نكش **٣٥** و **٣٦** ثوبه
اول روشن **٣٧** آن **٣٨** سخن **٣٩** قد **٤٠** و **٤١** القاه **٤٢** از حق **٤٣** برو حيد **٤٤** حبيب **٤٥** عيني **٤٦** كزنده **٤٧** بدلا
وز حبيب **٤٨** و **٤٩** حبي **٥٠** برداو **٥١** و **٥٢** طاعتي **٥٣** داناه **٥٤** باذا **٥٥** از كرفي **٥٦** تقى **٥٧** بسرى **٥٨** سعتي **٥٩** مقتدا **٦٠** ال
از **٦١** بريند **٦٢** بغداد **٦٣** جن حقا **٦٤** راك **٦٥** اوت **٦٦** عينا **٦٧** از جنيد **٦٨** نقل **٦٩** كرد **٧٠** برشا **٧١** مرد **٧٢** عيسى **٧٣** سرد
٧٤ شيخ محمد از مشهد **٧٥** هاد **٧٦** و **٧٧** شوي **٧٨** اهل **٧٩** هلك **٨٠** از محمد **٨١** كه **٨٢** بود **٨٣** ديسو **٨٤** بر محمد **٨٥** كه **٨٦** بود **٨٧** بكر **٨٨** شها
از محمد **٨٩** بوجي **٩٠** الدين **٩١** ماضي **٩٢** عمر **٩٣** بكر **٩٤** بوده **٩٥** اش **٩٦** ماو **٩٧** و **٩٨** زعم **٩٩** ربه **١٠٠** نجيب **١٠١** بود **١٠٢** سرد **١٠٣** و **١٠٤** و **١٠٥** و **١٠٦** و **١٠٧** و **١٠٨** و **١٠٩** و **١١٠**
باز **١١١** قطيب **١١٢** الدين **١١٣** از **١١٤** بوجيب **١١٥** كه **١١٦** بود **١١٧** كان **١١٨** سخا **١١٩** نيز **١٢٠** از **١٢١** بهر **١٢٢** بر **١٢٣** كن **١٢٤** الدين **١٢٥** كه **١٢٦** محمد **١٢٧** بجاشي **١٢٨** است **١٢٩** سرا
از **١٣٠** بجاشي **١٣١** بهر **١٣٢** الدين **١٣٣** من **١٣٤** هم **١٣٥** لب **١٣٦** فقرا **١٣٧** نيز **١٣٨** از **١٣٩** سيد **١٤٠** جمال **١٤١** الدين **١٤٢** بر **١٤٣** ابراهيم **١٤٤** زاهد **١٤٥** زاهد
بر **١٤٦** محمد **١٤٧** از **١٤٨** زاهد **١٤٩** قانع **١٥٠** ترك **١٥١** و **١٥٢** كند **١٥٣** و **١٥٤** كبر **١٥٥** و **١٥٦** و **١٥٧** و **١٥٨** و **١٥٩** و **١٦٠** و **١٦١** و **١٦٢** و **١٦٣** و **١٦٤** و **١٦٥** و **١٦٦** و **١٦٧** و **١٦٨** و **١٦٩** و **١٧٠**
از **١٧١** عمر **١٧٢** بر **١٧٣** اضحى **١٧٤** مردم **١٧٥** كه **١٧٦** كنج **١٧٧** قطب **١٧٨** اقطاب **١٧٩** در **١٨٠** بهر **١٨١** تقبا **١٨٢** از **١٨٣** مردم **١٨٤** بر **١٨٥** حاجي **١٨٦** عز **١٨٧** الدين **١٨٨** من **١٨٩** مطلق **١٩٠** و **١٩١** و **١٩٢** و **١٩٣** و **١٩٤** و **١٩٥** و **١٩٦** و **١٩٧** و **١٩٨** و **١٩٩** و **٢٠٠**
باز **٢٠١** از **٢٠٢** الدين **٢٠٣** بر **٢٠٤** صدر **٢٠٥** الدين **٢٠٦** شيخ **٢٠٧** او **٢٠٨** تاد **٢٠٩** در **٢١٠** شد **٢١١** نجبا **٢١٢** نيز **٢١٣** از **٢١٤** صدر **٢١٥** الدين **٢١٦** بسيدا **٢١٧** يحيى **٢١٨** ششمي **٢١٩** آل **٢٢٠** عبا
باز **٢٢١** از **٢٢٢** ششمي **٢٢٣** بچاك **٢٢٤** همه **٢٢٥** عمر **٢٢٦** روشن **٢٢٧** بي **٢٢٨** من **٢٢٩** و **٢٣٠** ما **٢٣١** يا **٢٣٢** الهي **٢٣٣** بر **٢٣٤** بهتر **٢٣٥** است **٢٣٦** بخش **٢٣٧** جم **٢٣٨** اين **٢٣٩** روشني **٢٤٠** مردم را

الاسماء الروثنيه يكذا
الاله الاله الاله الاله
داحق **١** اكنى **٢** القديم **٣** الصمد
٤ البصير **٥** الفنون **٦** القهار
٧ الودود **٨** الوهاب **٩** صم

١٠ حسن مطلع **١١** كه گفته شد زنيا
به نفس ميرسد زفيض خدا
بعلا از رسول سر دوسرا
از عا ولي شيخ شيوخ

١٢ بر معروف كرفي از داد
معدن شوق و ذوق و كبر صفا
١٣

١٤ يعني قاضي عمر كه وصي الدين
كرده بود او بنزد او ساو ام

شخصت

١٥ پيشوای مری الفقا
از جمال الدين بشا
نام مشهور سهروردش جا
از شهاب نقل کرد با سید
آن جمال الدين نام الی

بهر ایشان دعای او اینست روح الله روحهم ابدافلت وکیفیه الذکر
 فی هذا الطريق و بهی الذکر المقید بالقرین بغير طورا کما یلی بلی بلی بلی من
 ایجاب الایمن و یمد لاله من الطرف الایمن و ینوی نفس ماسواه و حیث
 الا الله فی قلبه تحت نذیه الایسر کما صرح به السید هبته الله بن عطا
 الله اکسنی اکسینی الشهیر بشایمیر فی مسلمانة و قال بعد
 ذکر الکیفیه هذا طریق المشایخ المخلوثة علیهم شرایف النجیة تلقینة
 من فی شیخ ارشادی و من به فی الدارین اعتماد قطب سماه الاولیا
 فی زمانه و مرکز فلک الاصفیا فی او انه معدن غرر اجواهم و الله
 ناصر الولاية و الارشاد و الدین و ده عمر قدس الله سره بلطفه
 الازهر و نور ضریحه بنوره الالنور فی دار السلطنة بنیریز انتهای **اقول**
 وقد تشعب هذه الطريقة شعبات **الاولی** الکلتیة و سیاتی فی
 باب الکاف **الثانیة** الدمرداشیة هر ذکرها فی باب الاله الالهامة
الثالثة ارویرها با بسنة الآتی الالمام الشمرانی قدس سره و هر
 کما قال فی طبقاته صحب الشيخ العابد الزاهد المنفرد عن الناس
 با کبیر المقطم بمصر المحروسة الشيخ شایمیر المصغر المتوفی
٩٥٤ سنة و هو من اجلا اصحاب سیدی دره عمر روشنی بنویز
المصغر بنیریز العجم رضی الله عنهما **الرابعة** ارویرها
 الرومیة

شعبة من القادر به منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى
 الشيخ اسمعيل الرومي بن الشيخ عم الطوس سبوی قدس الله سره
 المتوفی **١٠٥٤** سنة بالا سنة دفین دار القادر فی محلة طوبیخا

بالسنة الى الشيخ ابي المواقب احمد
 بن علي بن عبد القدوس اثنتا عشر
 سنة عن الشيخ عبد الرضا بن محمد
 القادر بن عبد العزيز بن محمد الكاشغري
 القادر بن عبد الله بن عبد العزيز
 الكاشغري عن عمه جبار الدين بن عبد
 بن محمد عن الامام العلامة الطيب
 محمد بن العفيف عبد الله بن محمد
 العدني عن الشريف هبته الله المعروف
 بشاه مير بن السيد عطاء الله بن نظام
 الدين لطف الدين في الدين روح الله
 سلام الله عن امام الطريقة دره
 عمر روشنی قدس الله سره ارحم

وهو الذي اقبلت الطريقة القادرية عليه في بلاد الرومية
وله اربعون زاوية في بلاد منفرة وهو اول من وضع المهر القادر
علم التاج الممول من جوخ ابيض علم ثمانية اضلاع واول من احث
الدوران بالذكر في الطريقة القادرية ارويا عن شيخنا الشيخ
علي رضا بن الشيخ مصطفى السلاوي المتوفى النقشبند القادري
المتوفى ١٢٩٤ سنة عن شيخنا الشيخ محمد حلي السلاوي المتوفى
١٢٧٠ سنة عن شيخنا الشيخ احمد الواردي المقتى بسلاويك
المتوفى سنة عن الشيخ عبد القادر القادري السلاوي
المتوفى ١٢٤٩ سنة عن الشيخ عبد الرحمن السروي المتوفى
سنة عن الشيخ علي عزير القادري ^{بن عبد الله} السرفجي المتوفى
١١٨٤ سنة عن الشيخ علي الواحدي الجركشي تزيل الاستاء
المتوفى بها ١١٧٨ سنة عن الشيخ محمود الايوبي المتوفى ١١٤٤ سنة
عن الشيخ محمد الادرنوي المعروف قصاب زاح المتوفى ١١٤٥ سنة
عن الشيخ علي الادرنوي المتوفى سنة عن الشيخ عثمان الواردي
المتوفى ١٠٧٤ سنة عن شيخ الطريقة الشيخ اسما عبد الرومي
عن الشيخ احمد بن سليمان الرومي عن الشيخ احمد بن مصطفى عن
الشيخ برهان الدين ابراهيم بن علي عن الشيخ احمد بن سليمان
عن الشيخ زين الاشراف الشيخ عفيف الدين الكبيسي عن عمه الشيخ
شمس الدين محمد عن والده الشيخ شرف الدين ابوالكلام قاسم
عن عمه الشيخ زين الدين عبد الباسط عن والده ابي العباس
شهاب الدين احمد عن والده الشيخ بدر الدين حسن عن والده الشيخ

بها وقرأ القرآن واخذ عمداً بها من علماءها وكان الشيخ جمال الدين
معتباً بها فراه يوماً وهو صبي يذهب إلى شيخ لاجل تعلم القرآن
فوضع يده على رأسه وقال أرسلني شيخ الأكيلان لا رشاد هذا
الصبي ورصل في أوائل طلبه إلى شيراز واخذ عن علماءها
ثم دعاه داعي الصلاح إلى سدوك طريق أرباب الفلاح فسلك
بها على يد الشيخ سعدى شيرازي أحد خلفاء الشيخ شهاب الدين
السهروردى قدس سرهما ودخل خلوة وميتسه الكشوفات
برياضة لكن لما كانت نشأة الأزلية علوية لم يتسل بما ظهر له ثم
أمره الشيخ سعدى بان يتجه إلى بلدته وياخذ عن السيد جمال الدين
وقال يحصل لك المقصود منة فرحل من شيراز إلى كيسان واخذ عن
السيد ففتح الله له الفتح الرباني ورشح له الفيض الصمداني واليه
انخرقوا واجازوه بالارشاد لنفع العباد وكان مجاهداً متاضاً وكان
صائم النهار وقائم الليل واشتغل بعد شيخه عشرين سنة بالمجاهدة
والخداوات وكان مواظباً على صوم الوصال ولم يفطر الا في اجتماعين
مرة بشيخ جزئي ثم اشتغل بالارشاد وانفع به العباد وكانت
وفاته سنة ١٠٥٠هـ وكان رضياً لله عنه اول من سلك المریدین
وارشد المرشدین بالاسماء السبعة وهي لا اله الا الله الله هو
حق هي قيوم قهار وكانت المشايخ قبله يكون بالاسماء الثلاثة
الاول من وقت سيد الطائفة قدس سره وكان قبله بكلمة التوجه
الله صمد فقط وانما وقع هذا الازدیاد لتسهيل سلوك السالكين
وتيسير وصول الطالبين لانه حصلت الفتور في السالكين بعد

جمال الدين

٦١ زمان السعادة عنهم فاحتاجت الامر الى ذلك وكان وارثانا ماللا سرار
 المحمدية وقدوة المشايخ الخلوئية واجلوئية فانهما اجتمعتا في خليفة
 الاول ابو الفينض كريم الدين محمد الخوارزمي الشهير بابي محمد الخلوئي قدس
 احد سر وهو المظهر لاسرار الخلوئية في عدة تسلسلت الطريقة الخلوئية
 والثانية الشيخ ابو الفتح صفى الدين اسحق الاردبيلي قدس سر وهو المظهر
 لالنوار الخلوئية وعدة تسلسلت الطريقة اجلوئية فاخلوة هما كاد
 السرمع الحق تعا حيث لا احد واجلوئية هما خروج العبد عنها بالنعوت
 الالهية فاخلوة ناظر لمقامات الغنا لان اصحاب الطريقة الخلوئية
 تنفرد بالحق عن كل شيء وطاعظتهم التخالص عن الاغيار وانكش في
 الاسرار وظهور الانوار في الافعال والصفات والذات والجلوة
 دار لمقام البقاء لان ارباب الطريقة اجلوئية يشاهدون ببصر
 بصيرتهم ظهور الحق في كل شيء على التنزيه المطلق فعمل هذا اصحاب
 الغناء خلوتى وان كان من سالكى طريقى اخلوتى ظاهرا وارباب
 البقاء خلوتى وان كان من سالكى طريقى اخلوتى ظاهرا فافهم ترشد
 واعلم ان هذه الطريقة العلية على ما ذكرنا لها شعبتين احد هما
 الخلوئية وقد سبق في باب احكام المعجم وثانيهما الصفوية وسيأتى
 ذكرها في باب الصاد المهمله وافذنا هذين الطريقين باسانيد متقدمة
 كما سبق بعضها وسيأتى بعض الاخر في محلها الا شيخها الشيخ
 كريم الدين محمد الخوارزمي والشيخ صفى الدين اسحق الاردبيلي قدس
 سرهما العزيز وهما عن شيخهما القطب الرباني الشيخ ابراهيم الترمذ
 الكيلاني عن شيخه الشيخ ابى الحسن محمد جمال الدين الشيرازي

الوردى الخلوئية الخلوئية
 ١٩٠

الازهرى المتوفى **٤٧٧** عن شيخه الشيخ شهاب الدين محمد بن محمود
الصيقى التبريزى المتوفى **٤٧٨** عن الشيخ ابى القاسم ركن الدين
محمد السجاني المتوفى **٥٥٨** عن الشيخ ابى رشيد قطب الدين
ابوبكر بن احمد بن محمد الازهرى قدس سرهم وهو بسنده السابق
في اول باب الهزة **الزروقية**

شعبة من الشاذلية الوفاية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى
ابى العباس شهاب الدين احمد بن محمد بن عيسى البرنوسى
الفاسى المعروف بزروق قدس سره كونه مبنية على التقوى واتبع
الفاسى المعروف بزروق قدس سره كونه مبنية على التقوى واتبع

كثيرا جامعة بالوفائية وان ذلله السنة والاعراض عن الخلق والرضا عن الله والرجوع اليه كذا ذكر
السطوحية والقادرية والرهانية القطب ابوالكارم الشيخ ابراهيم بن وفا قدس سره قال الشيخ
والمرضية والمدينة كما سلفها عبد الرحمن العياشى في الانوار السنية على الوظيفة الزروقية وقال

واقدم اول التعريف بالمؤلف رحمه الله فهو الامام العالم العلامة
البحر الفهامة الجامع بين الشريعة والحقيقة صاحب التصانيف المفيدة
سيدى ابوالعباس احمد بن محمد بن عيسى البرنوسى الفاسى الشاذلى
عرف بزروق وبرنوس بنون مضمومة نسبة الماعرب بالمغرب واما
زروق فبالزاي المفتوحة ثم رامشدة ثم واو ثم قاف وانما جاء
ذلك من قبل احد اجداده كان ازرق العينين فموت على اخطابه ولم يكن
الشيخ ازرق العينين كما فى الشاذلى ونص الشيخ صاحب الترجمة فى
رسلته وعلى ان ام جده كانت شريفة قال ولكننى لم احقق نسبتها
لموت ابى فمبدأ انشأ وشرف الماعرا هو فى سلامة دينه ولا شرف الكبر
من تقوى الله ان اكرمكم عند الله اتقوا الله وان مولده عند طلوع الشمس

يوم الخميس ثامن عشر المحرم سنة ٨٤٦ وان امه توفيت الثالث
 من تاريخ ولادته وابوه بعد ذلك بخمسة ايام وعمه بقبره فما اتى عليه
 السابع الا ولا مسند له الا الله تعالى وله تواليف عديدة وله في روضة
 الله عليه ^{٨٤٩} سنة ودفن في مسرته ذات الرمال من اطراف
 بركة قدس الله روضه واقاض علينا من بركاته وله رحمه الله مناقب
 جليدة وما يناسب هذا التأليف من مناقبه ما حكاه الولي الصالح
 ابو زكريا يحيى بن الجعفي انه لما دخل المدينة على ساكنها افضل الصلاة
 والسلام كان يغيب عنهم في القايلة فأتى مسرورا وقال له يوما
 يا يحيى من الرجل الذي يكلم الرسول في قبره ويحسبه من القبر
 ام الذي يكشف له عند قبره في كل شفاها ويحسبه قال فقلت
 يا سيد بينهما كثير يشير اليه وقوله ذلك قال وقال لنا يوما عند
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف له عنه فقال له اقر اعلى
 وظيفتك فقرأتها فقال لي صلى الله عليه وسلم هذه وظيفتك
 لا تزيد عليها ولا تنقص منها فكان بعد لا ينقص منها ولا يزيد فيها بعد
 ان كان يزيد وينقص منها قال الشيخ ابو زكريا المذكور وكان الطريق
 نقر علينا بالمدينة ولا وجدنا للسفر سبيلا مع شدة الحاجة اليه
 فبينما نحن جلوس في قايده فاذا بالشيخ رضى علينا وقال اعزموا على
 السفر الان كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لي ودع
 واعزم على السفر وما جئتكم حتى وادعت فاخذتانا شدا متعتنا
 وعزمتنا على السفر من غير ان يكون لنا مركب ولا حمولة وانما هو متاعنا
 للامر فدخل علينا رجل في الجين ومعه المركب المحمولة وقال اهل لكم من

تسح ونسحين وثمانية

حاجته فقلنا نعم وخرجنا معه في الحين مسافرين فبينما نحن مجتمعين
لوداع اهل المدينة فاذا برجل جاء من اهلها باجبا متفرعا قائل يا سيدي
شهاب الدين كن لي شفيعا عند الله واخذ يتفرع بين يدي الناقة
التي كان الشيخ راكبا عليها ثم قال هنا رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يومى الآن وهو راكب على راحلته قال فقلت له يا جيبى
يا رسول الله اردت الرحيل عنا فقال لا ولكن اودع الشيخ شهاب
الدين المغربي فبكي كل من كان بذلك الموقف فكانت اخر وداعه
ومات بعد وصوله لمصراته واقامته بها مدة تقعا الله به وكان رحمه
الله يقول لما صحى به اذا احياكم ضم فاستقبلوا لنا حتى التي اكون
فيها ونادوا على وقد صح عنه انه قال من حفظ وظيقتنا وواظب
عليه ما كان له مالنا من الحرمة وعلية ما علينا من الرصة ومن حفظ
الشيخ ابي سالم رصم الله قال سيدي احمد زروق محليا للوظيفة
المباركة ووظيفة النجاة والسرور وفتح الهداية وتبسيرو
بل ووظيفة الفوز والنجاة ورضب البر والبركات
واتباع السنة فاذا ذكر العشي والغداة ومن حفظ ايضا رضى
الله عنه ومما نقل من خط الولى الصالح سيدي احمد اذ قال قال
في افر نسخه من الوظيفة فانصه قال كاتبها قد اجازنى العالم بسيد
بركات الخطاب بركة الشريفة هذه الوظيفة من غير قراة لكن اجتهت
في تصحيحها من النسخ وعن من حفظها وربما زاد بعضهم على بعض
وضمنت ما زيد في هذه وتسمى لسيفه النجاة من الالهة التجا اذ
هذه التسمية من الخطاب المذكور قال قال الرسول في الروضة الشريفة

سیدی زروق ماسمیتها قال ماسمیتها شیتا یا رسول الله
قال سمها سفینة النجا لمن الاله التجی و ذکر الامام الخطا بقصة
عظیمه خاطب الرسول صلی الله علیه وسلم فیها مشافهة فی الروضة
وحضر لذلك سید محمد والد سیدی برکات وكان تلمیذا للسیدی
احمد زروق ولكن بعد سیدی محمد الخطاب واصحابه عن الشیخ
قلیلا واقف عند المحراب العثماني ولم یسموا الا الیهیمة وفي القصة
ما یدل علی انها اول الاطول من هذه ثم نقصها الی الرسول قاله صلی
الله علیه وسلم ان هذه الوظیفة التي وضعتها طولتها والزمان فیها
والاهم ضعيفة فایدل هذا وبخبر هذا وخطبه بغير ذلك بطول بناقله
سمعت ذلك من سیدی برکات الخطاب بالمسجد الحرام انتهى وقد
وجدنا ابتدا مشرع علی وظیفة هذه ولم یكمل و لعذر ذكره وهذا
ما وجدناه بعد البسملة الحمد لله علی المنة والشکر له علی الکتاب
والسنة و بیده الحول والمنة والصلوة والسلام علی محمد وآله وصحبه
والتابعین لاحواله وتابعیهم ممن لزم السنة فی کل احواله اما بعد فاقصد
بهذه الاحرف فی الغریبة شرح وظیفة فتح الله بها عجیبه اشتملت
علی فوائد جم و اختصت بامور مهم جمعنا من احادیث مشهوره
وتلقینا عن طریقة شکوة فجمعت نورانیة السنة والفاظ المشیخ
وصصلت الخیر لکل طالب وراشح ومن انه اسأل ان یجعلها راحة
للعباد ویرکمه فی البلاد لکن قائم بها من اهل السداد ثم ذکر نص
الوظیفة الی حاضرها ثم قال ووقتها من طلوع الفجر الی طلوع الشمس
بكرة ومن بعد صلاة العصر الی بعد صلاة العشاء الی اخره عینة

مع الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يطلق لسانه فيها فان الحافر
 في حجر واحد قد يغتر على الماء بخلاف من يكفر الحفاير ولا ينهيهما
 انتهى ما وجد للمؤلف رحمه الله وتفعنا به **وهذه** الوظيفة التي
 اليها انفا **بسم الله الرحمن الرحيم** والرحم الواصل لا اله الا هو الرحمن
 الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا
 هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في
 الارض من الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
 ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض
 ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم **بسم الله الرحمن الرحيم** تنزل
 الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
 ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير **بسم الله الرحمن الرحيم** ما في الارض الا ان تبدوا
 ما في نفكم او تحفوه بحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
 من يشاء والله على كل شئ قدير آمن الرسول كما اتزل اليه من ربه
 والمؤمنون كل آمن بالله وهما نكتة وكتبه ورسله لا تفرق بين احد
 من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
 لا يكلف الله نفقا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
 ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطانا دينا ولا تحمل علينا اصرا
 كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وخرق
 عنا واخفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين
بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم
 عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما اعبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد

نا اخذ بالله من الشيطان
 الرجيم ص

وعنت الوجوه للحي القيوم
 الله لا اله الا هو الحي
 القيوم ص

وبعد ذلك لا تؤثر الا عن ضرورة ملحجة ثم قال **تبيين** فائدة
جمع الوظيفه لامر الاول **تعاقد** انوارها عن الجلب والرفع حسبما
اقتضاه كل منها **الثاني** تيسر حفظها وتخصيلها لفظا ومعنى
الثالث قرب العمل بها والافعل ذكر من رآه حديث وصدده وفائدة
الاقتصار على ما ذكر فيها **ثلاثة** اوجه **احدها** كونه جامعاً لما ورد
في غيرها مع قربه **الثاني** في انه غالب من مشهور الاصاديق ومذكور
مع وضوح لفظه ومعناه **الثالث** فيه بركة التلقي من الشيعه بزيادة
على الفاظ النبوة وان لم يصح بعضها بالاسناد الا ما اوضح من المضاف
اليه عليه السلام في ذلك ولا شرط الصحة في الاذكار الواضحة لانها
من جنس ما يطلب الاكثار منه مطلقاً وهو الذكر وفائدة ذكرها
باجمع **ثلاثة** اوجه **احدها** تعاقد انوار قلوب المتذكرين لها **الثاني**
ما صح من قوله عليه الصلاة والسلام ما من قوم مسلمين جلسوا مجلساً
بذكرونا فيه الا صفت بهم الملكة ونزلت عليهم الكينة وغشيتهم
الرصة وذكرهم الله فمن عنده اضر به البخاري وغيره **الثالث** فيه ظاهراً
لابتهت الاسلام عند دروسها واعانة لضعفاء المسلمين على الذكر
والا فالحق اوله وان رجح النووي ذكر الجهر وكذا غيره وفائدة **سبع**
وقتها **ثلاثة** اشياء **احدها** ايقاعها على سماع النفس ان قد لا يتيسر
امرها ان كان لها وقت واحد **الثاني** ان ذلك اصفط لاقامتها
والامع الضيق قد تنو الى الاشتغال فيؤدي الى تركها **الثالث**
الاتباع للث ربح في ذكرها المساء والصباح في الفاظها واعدتها
مضيق الوقت مخففة ثم قال ينبغي للاتف ان يكون له ذكر واحد

لكم دينكم ولى دين **بسم الله الرحمن الرحيم** اذا جاء نصره
والفتح ورايت الناس يدخلون فى دين الله افواجا فسيح مجد
ربك واستغفروه انه كان نورا بامره واصله **بسم الله الرحمن الرحيم**
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد ثلاثا مع تكرر البسملة المعوذتان مثلها اللهم
انى اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك
لما لا اعلم ثلاثا اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ
بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن والاذى
بك من غلبة الدين وقهر الرجال **اللهم انى اعوذ بك من**
الكفر والفقر واعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت
اللهم عافنى فى بدنى اللهم عافنى فى سمعى اللهم عافنى
فى بصرى اللهم لا اله الا انت **اللهم انت ربي لا اله الا انت**
خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما
استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على
وابوء لك بذنبي فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا انت
اللهم انى اصبحت منك فى فعة وعافية وسر فاتم نعمتك
على وعافيتك وسرك فى الدنيا والاخرة **اللهم ما اصبحت**
بى من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك
فلك الحمد ولك الشكر **يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك**
وعظيم سلطانك **رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا**
وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا

سبحان الله ومجده عدد خلقه ورضي نفسه وزنه عرشه ومداد
 75 كلماته ثلاثا اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثا بسم الله
 الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع
 العليم ثلاثا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثلاثا هو
 الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو
 الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
 الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور
 لا اله الا هو الحني يبيح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
 مرة واحدة سبحان الله ومجده ثلاثا تحصنت بذي العزة والجبروت
 واعتصمت برب الملكت وتوكلت على الحي الذي لا يموت مرة واحدة
 احرف عنا الاذي انك على كل شئ قدير ثلاثا لا اله الا الله مع الالهة
 مرة واحدة اللهم كما اطعمتهم فاطعمنا وكما امتهم فامتنا وجعلنا
 من اشكر من سبحك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفر
 وانتوب اليك ثلاثا استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم
 وانتوب اليه ثلاثا اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك
 النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم ^{عليهم} ثلاثا عد ما احاط به علمك
 وخط به قلمك واحصاه كتابك والرضي عن ابي بكر وعمر وعثمان
 وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين وتابع التابعين لهم
 باحسان اليوم الدين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
 على المرسلين والحمد لله رب العالمين ~~لا اله الا الله~~ ما شاء الله من الالهة
 وقد علم الاخرة محمد رسول الله مرة واحدة ~~تختص~~ اشهد ان لا اله الا الله

العظيم

والشهدان محمد رسول الله ثلاثا ثبتنا يا رب بقولها ثلاثا وانفعنا
 يا رب بفضله ثلاثا واجعلنا من خيرا أهلها ثلاثا آمين آمين آمين
 آمين يا رب العالمين ثلاثا اصبحنا في صياحك يا مولانا مسينا في
 رضاك يا مولانا ثلاثا آمين آمين آمين رب العالمين ثلاثا
 لا اله الا انت واهد ربنا يا مجيها اغفر ذنوبنا ثلاثا آمين آمين
 آمين رب العالمين ثلاثا اغفر لنا ماضي واصح لنا ما بقى
 بحرمة الابرار يا عالم الاسرار ثلاثا آمين آمين آمين رب العالمين
 ثلاثا يا عالم السر من لا تكشف السر عنا ثلاثا آمين آمين آمين
 آمين رب العالمين ثلاثا يا مولانا يا مجيب من رجوك لا يجيب
 توسلنا بالمجيب لفض حاجتنا عن قريب هذا ~~قوله~~ يا حاضرا
 لا يغيب ثلاثا آمين آمين آمين رب العالمين ثلاثا اللهم صل
 وسلم على سيدنا محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد ثلاثا وطرشا
 آمين آمين آمين رب العالمين ثلاثا وسلام على المرسلين وعلى
 آله رب العالمين وبقراءة فاتحة الكتاب آخرها ثلاثا ان الله وملائكته
 يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
 الله وسلامه ونجاة ورحمة وبركاته صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك
 ونبيك النبي الامي وعلى آله وصحبه عدد الشفع والوتر وكلمات
 ربنا القامات المباركات ثلاثا سبحان ربك رب العزة عما يصفون
 وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين قلت شيخنا الشيخ
 زروق قدس سره اخذ الطريقة الشاذلية عن شيخه الشيخ احمد بن عتبة
 المحض قدس سره وترجم هذه وكان فتحه على يدهم وهو اجمل ما ينح

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم و بوعسبنا ونعم
 الوكيل نعم المولى ونعم النصير
 اشرفت الوظيفة المباركة

واليه كان ينسب اذا سئل عن شئ^{احد} و قال رضوانه عنه هذه
76 طريقة الشاذليه قال صلى الله عليه وسلم الايمان و الحكة يمانية
و ذكر سيدي احمد بن عقبة الحفري عن بعض العارفات
من اهل بلاده انها كانت تقول العجم بنوا من اهلهم على البحر
فلا يصلون الا الله الا في ارض رمق و المغاربة بنوه على الاستهلاك
فلا يتعمون في هذه الدار ابد اولا ينتفعون بالحق الا من حيث
الاستهلاك فيه و اهل اليمن بنوه على رؤية الحق و اتقاه باول
قدم هم يتعمون انتهى وكانت وفات الشيخ الحفري ٨٥٩
وهو اخذ عن سيدي يحيى القادري المتوفى سنة عن الشيخ علي
ابن و قال المتوفى ٨٥٩ عن والده بسنده الا في باب الواد
ان شاء الله تعالى من اجلا شياخ سيدي احمد بن زروق ايضا
الشيخ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي عن
الشيخ ابي هريرة زين الدين عبد الرحمن بن عمر القباني عن الامام
نقي الدين ابي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي عن الشيخ بن عطاء
الله الكندري عن ابي العباس المرسي عن الامام الشاذلي قدس الله
اسرارهم و من شيوخه قدس سره ايضا الشيخ السيد ابو الحسن
علي النبتي قدس الله عن الطريقة الشاذلية و القادرية و المدينة
و البرهانية و العريفة و هو اخذ عن والده الشيخ عمر النبتي عن الشيخ
محمد الدين صالح بن محمد بن موسى الزواوي عن الشيخ ابي عبد الله احمد
بن محمد بن مخلص الطيبي عن الشيخ بها و الدين المفلطحي عن الشيخ
ابى بكر المغربي عن سيد عبد الله الشاذلي عن جده الشيخ ابي الحسن

والطوحية

المتوفى ٨٥٩

عن الشيخ ابي الفتح
شرف الدين الملقب بصدوق
الفاروق عن الشيخ عبد الرحمن الطوسي
ح واخذ الشيخ احمد بن مخلص ح

الشاذلي ح واخذ الشيخ احمد بن مخلص ايضا عن الشيخ
ابي عبد الله شرف الدين محمد بن عمر العادلي عن الشيخ طه بن شاذلي
الدين ناصر السنة ابن ابي القاسم الغزي عن الشيخ محمد بن يوسف
عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن
سرد المقدسي عن سلطان الاولياء سيدي الشيخ عبد القادر
الكيلاني ح واخذ شرف العادلي ايضا عن الشيخ ابي عبد الله كمال
الدين محمد عن الشيخ ابي محمد عبد الرصيم عن الشيخ برهان الدين
ابراهيم عن الشيخ محمد بن الشيخ حسن الفاروق عن الشيخ عباس
ابي الحجج الاقصري عن الشيخ عبد الرزاق المدفون باسكندرية عن
الشيخ ابي مدبر بن شعيب التلساني المغربي ح واخذ شرف العادلي
ايضا عن الشيخ محمد بن محمد بن يحيى بن علي التلساني عن الشيخ
محمد بن ابي عمران موسى الدسوقي عن والده عن ابيه سيدي الشيخ
ابراهيم الدسوقي ح واخذ شرف العادلي ايضا عن الشيخ طه بن شاذلي
القاري عن الشيخ ابي النبي سالم بن علي اللندسي عن الشيخ ابي العباس
احمد بن موسى بن عطاء الله المعروف بابن العريف الصنهاجي قدس الله
اسرارهم ونفعنا بهم **واما علم** ان الطريقة الزروقية وان كانت
شعبة من الشاذلية لكنها اختلفت على سرار الطريقة القادرية الدينية
والبرهانية والعريفية على ما ذكرناه آنفا ولاستشعب الاول في الفازية
ومنها الناصرية ومنها العفيفية وسياتي بيانها في الغاية المعجزة المهابة
والنون انشاء الله تعالى **الثانية** المطبوعة نسبت في ذكرها
في باب الميم ان شاء الله **المكره** المشافهة

الموتى ٦٨٨

١١
ومن شيوخه قدس سره ايضا على
ما ذكره الشيخ محمد بن علي السنوكي
الشيخ ابي العباس احمد بن
عروس رضي الله عنه صاحب
الطريقة العروسية وبها ان ذلقة
والجيشية ياتي في باب العيين
المهابة ان شاء الله تعالى

والجيشية غير ياهو

الاشدية بسفت في باب
الراء المطبوعة ومنها ح

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة واحدة وثلاثا مرة بعد
 صلاة الصبح ويمتد وقتها الى الغروب وثلاثا مرة بعد صلاة المغرب
 ويمتد وقتها الى النجش ثم يرفعه على الاضراس مع الاضراس في ذكره
 من اكرمهم واجتماعهم وبأمره ايضا يقول انه ويجذره ايجلس
 في الاسواق وموضع الغفلة وان يجتنب المعاصي الظاهرة والباطنة
 وان رأى فيه اهليلة لتلقين الاسم الاكظم لغناه بابه والافلا وصلى
 له على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين
 الثالثة ادوية بالسند الى الشيخ محمد بن عقبة المكي عن الشيخ حبان
 ابن عبد الصم المكي عن الشيخ محمد بن ناصر عن ابي سالم عبدة بن محمد
 ابن ابي بكر العياشي المغربي المتوفى سنة ٨٥٠ ح وبالسند الى الشيخ ابراهيم
 ابن حسن الكردى المدنى المتوفى سنة ٨٥٠ كلابها عن ابي البركات عبدة القاد
 ابن يوسف الفاسى المتوفى سنة ٨٥٠ ح عن عم ابيه عبد الرحمن بن يوسف الفاسى
 عن والده القطب الربانى المجدد على رأس المالف الثانى الى المحاسن يوسف
 ابن محمد بن يوسف الفاسى المتوفى سنة ٨٥٠ ح عن ابي العزم عبد الرحمن ابن
 عباد والمجدوب الكالى المتوفى سنة ٨٧٠ ح عن ابي الحكم علي بن احمد بن علي
 الصنهاجى المتوفى سنة ٨٤١ ح عن ابي النور ابي اسحق الشيخ ابراهيم ابن
 علي احمم الزرهونى المتوفى سنة ٨٤٠ ح عن الشهاب زروق ح وصحب
 ابو المحاسن يوسف الفاسى ايضا الشيخ ابي بليل ابا سالم ابراهيم بن احمد الزودى
 التونسى المتوفى سنة ٨٤٠ ح عن ماية دست وثلاثين سنة وهو صحب الشيخ
 زروق قلت وهذا الطريق في غاية العلو والحمد لله على هذا الانعام
 الرابعة ادويةا ايضا بالسند السابق الى الشيخ ابي سالم عبدة عن
 الخطابية

والده الشيخ محمد بن ابي بكر العياشي عن الشيخ احمد بن محمد بن محمد اد قال
الحسن الدرعي عن الشيخ الخطاب عن والده محمد بركات بن عبد الرحمن
عن سيدي محمد الخطاب عن الشيخ زروق قدس سره سره سره سره سره سره سره
ارويها بالسند الى الشيخ محمد بن عقبله ايضا وهو كما قال في تكملة المسمى
بالموهب الجزيل عن شيخه الشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي المتوفى **١١٤٥**
عن العلامة الشيخ محمد بن سليمان المغربي المتوفى **١١٤٥** عن الشيخ
ابو عثمان سعيد بن ابراهيم الجزيري الشهير بقدره المتوفى **١١٤٥**
عن شيخه الشيخ ابو عثمان سعيد بن احمد المقرئ المتوفى **١١٤٥** عن الشيخ
امام السند الكبير ابي زيد عبد الرحمن بن علي العاصمي الشهير بسقياي بضم
السين المهملة وتشديد القاف عن واليائه تقي الله الشيخ ابي العباس احمد
زروق وهو بسند من طريق السخاوي **السادسة** ارويها بالسند
الى الشيخ الاجل سيدي محمد بن فضل الله الهندى الا في ذكره في باب
الفاء عن شيخه الشيخ بدر الدين ابو محمد خضر التيمي عن الشيخ نور
الدين علي المتقي بن حسام الدين بن عبد الملك بن قاضي خان الهندى
البرهانپوري اچشتى القادري الشاذلي المديني المتوفى **٨٧٥**
عن الشيخ محمد شمس الدين بن محمد بن محمد السخاوي عن الشيخ
طاهر بن ريان الزواوي عن الشيخ احمد بن موسى البستي عن الشيخ
احمد الشهير بزروق وهو عن شيخه الشيخ ابي الحسن علي البستي
بسند في الطريقة الشاذلية والقادرية والمدينية والبرهانية
والعريفية وهذه النصيحة الكافية لمن خصه الله بالعافية للشيخ
زروق قدس سره **بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله على منتهى الاسلاك

والشكر على منة السمع والبصر والكلام وصلى الله على سيدنا
 محمد وعلى آله واصحابه الكرام **اما بعد** فالنصيحة من الايمان والتحقيق
 بها من علامات الايقان واعظم الناس جهلا من جهل نفسه ورحم
 الله تعالى من عرف نفسه وكفى الناس شره واهل احواله حتى دخل
 ربه وقد قال عليه السلام الكيس من دان نفسه وعلم ما
 بعد الموت والاصحق من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني
وقال عليه السلام الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال له
 ورسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم وخاصتهم فالنصيحة
 لله اتباع امره واجتناب نهيه ونصرة دينه والتسليم له في حكمه و
 النصيحة لرسوله اتباع سنته واكرام قرابته والشفقة على امته و
 والنصيحة لكتابيه تدبر آياته واتباع ما موراثته وتحسين تلاوته
 والنصيحة لعامة المسلمين الذب عن اعراضهم واقامة حرمتهم والنصيحة
 لهم في جميع احوالهم جلبا ودفاعا والنصيحة لخاصتهم بالطاعة للامراء الا
 في محرم مجمع على حرمة والتصديق للعلماء الا فيما لا يهدى العلم اليه وللغفوة
 بالتسليم فيما لا انكار فيه فانه يجب عليه ومن اوامره تعالى الطهارة
 ومن افاترها الوسوسة واصلاها جهل بالسنة او خيال في العقل و
 متبوعها متكبر مزك النفس مبيح النظر بعباد الله تعالى معتدا على
 علمه معجبا به متبعا للشيطان والخللاص منها بالتلاهي عنها والعلم
 بان احد الن يقدر الله حق قدره وان عمل ما عمل واعتقاد انه متعبد
 بعمله لا مكتوب والاكثر من قول سبحان الملك الخلاق اذ يشاء
 يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وجاهل الشيطان

لابن المبارك في وضوءه فقال له لم تمسح رأسك فقال له ابن
المبارك البينة على المدعي واليمين على من انكر والله الذي لا اله الا
هو لقد مسحت رأسي ومنها لطم الوجه بالماء ولا يفعل ذلك
الا النساء مع ضعف الرجال ومنها العجلة بصب الماء من دون
الجهة وتفض اليد من قبل اقبال الماء الى الوجه وترك امر اليد
على مغابنه وذلك نقص لو اوجب ومنها الاكتفاء ببعض مسح الرأس
عند الشافعية مع امكان مسح الكحل وان لم يكن واجبا فقد كانت
الغضيلة والمخلاف قوي فيها ولا شقة تدرك الماسح في ذلك وكذلك
الرهاون بالسنن والتدليك مما هو كال في مذهبهم وواجب عند
غيرهم بخلاف البسمة عند المالكية فان فيها الكراهية وان لم يكن النع
عندهم فالتقص حاصل نعم هي زيادة في الصلاة والاحاديث
لا يقتضيهما ظاهرها والتعود اشترتها ومنها كثرة صب الماء
في الفسرد الطول فيه وذلك ايضا غل في الدين وبدعة فقد تذكر
النبي عليه الصلاة والسلام اجنابة بعد الاقامة فدخل بيته
واغتسل ثم رجع ولم يعد الاقامة وما ذاك الا السرعة الامر ومنها
كثرة الحديث على الوضوء حتى يتفرق القلب او الافراط في الذكر
والترام هذه بنص الاذكار الاعضائية حتى لو تكلم في اثانها ابتداء
بها وهذه بدعة عظيمة نعم لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام
شي من اذكار الوضوء غير الشهادتين اضر الوضوء فقط وليس له
في قوله مع ضعف حديث البسمة والكلام في ذلك طويل الذي ارادنا
بعض العلماء المحضون في الصلاة بقدر حضور القلب في الوضوء

79 جرب ذلك فصيح وادمان الوضوء موجب لسعها خلق والرزق
ومحبة الحفظة ودوام الحفظ من المعاصي والمهلكات فغرد
الوضوء سلاح المؤمن وهو مجرب وتأخير غسل الجنابة يورث
الوسواس ويمكن الخوف من النفس ويقطع البركة من الحركات ويتأخر
ان الاكل على الجنابة يورث الكلام في اخلا يورث الصم والبول في
المستحيم يورث الوسوسة والبول في الماء الواك يورث النسيان كما كل
سور العازر والتفاح الحامض وكسر البيت بالحرقه واكل الكزبرة
الخضراء وقرائة كتابه القبور والنظر الا المصلوب والمشى
بين جملين مقطورين وطرح القمل على الطريق وادمان النظر للبحر
قال ذلك الشيخ ابوطالب المكي في كتاب قوت القلوب بتجديد الوضوء
بعد الصلاة به موجب لتنوير القلب والقالب ومن او امره كما
الصلاة ومن افاقرها تأخيرها لغير عذر ومزاحمة الوقت بها لغير ضرورة
وترك الجماعات والترهاون بها حتى تغترب ركعة او تكبيرة الا حرام
وقد قيل بوجوبها وفي الصحيحين من صلى العشاء والصبح في جماعة لم ينزل
في ذمة الله حتى يمشي فلما يطأ بطنكم الله تعالى من ذمة بشي وقد ذكر
بعض العلماء عن بعض السجانيين انه كان يسأل من يساق
اليه عن هاتين الصلاتين قال فلم يجد احدا ممن دخل عنده صلاة الا
في تلك الليلة في جماعة مدة اربعين سنة وقد سألت كثيرا ممن يقع
له المصائب والداهي فاجده مغرطا في هاتين الصلاتين وما
وجدت احدا قط اصابته شدة او مصيبة كبيرة ممن صلاهما وما
فاتني منها ركعة قط الا رايت اثرها في يومي وفقنا الله للقيام

الفقر

بهما بمنة وكرمه **واركان** الصلاة وعدد بها باجماع النية والاحكام
والقراءة والقيام والركوع والسجود والجلوس والانصراف فان
معناها قصد وجهته تعالى بالعبادة المعينة اقبالا عليها والرضا
عن غيرها فان اعترته وسوسة اجنبية دفعها وان كانت مما تقدم
له قريبا فقال القاضي ابو بكر بن العربي هذا الم يدخل في الصلاة
بل لم يزل فيما كان فيه وتجهيزه عمر الجيوش في الصلاة قيام بغرض في
فرض قال بعض العلماء الاجماع على وجوب حضور القلب في الصلاة
والاجماع على انه لا يجب في كلها بل في جزء منها وينبغي ان يكون
عند الاحرام وقال الغزالي النوافل جوارب المفروض فمن قاته الحضور في
في ركعة صلى من النوافل ما يجتمع له فيه من الحضور بقدر ما قاته ويعان
على الحضور فيها الفكرة قبلها وادمان الطهارة والحضور فيها وضفة العفة
واستواء القامة في القيام وقراءة سورة الناس قبل دخولها وبه فعلها
بعد الحضور ان يطعن بسببته البمنى في فخذة الايسر والتزم في الكيفية
ضمما جزمها فعلا واخر ابا واقترا ان لغظها بالنية من غير وسوسة ولا غلط
وارسال اليدين معها لا قبلها ولا بعد بها والا حذار في لغظها من الحسن زيادة
ونقصا ووصلها بما بعد بها من دعاء او قراءة بحسب المذهب من غير
تراخ صتى يجتمع الفكر فيها ومن افات القراءة الحسن والتكلف في الخارج
والتطريب والتكفين وقد نهى النبي عليه الصلاة والسلام عنهما ذم
فاعلما ومنها ان يدخل في الصلاة متفكرا فيما يقرأه من الايات وهذا النهي
للخشع مدخل في البدعة ومنها ان تكون له سورة معلومة يقرأها في صلاة
لا يقرأ غيرها كوا السماوات البروج في العصر مثلا او سجدة في الصبح

عملا في الاولى بما ذكره بعضهم من ان ضا صبرا عدم الداملا والذي
 عنده ان كلامه ينبغي حمل على قرأتها بعد الصلاة اذ البدعة شر كلها
 واختير كل في اتباع السنة ومنها ان يداوم على القراءة ببعض سور
 لما في ذلك من مخالفة الكمال في افضل العبادات ومنها التعجيل بالركوع
 قبل الفراغ من القراءة حتى انه ربما قرأ وهو راكع وهذا مبطل ان وقع
 في الفاتحة منتهى عنه في غيرها ومنها التخفيف جدا الفرض الامارة او التطويل
 حتى يذهب الخشوع او يؤذي من خلفه والجهر فيما يسر فيه حتى يؤذي مجازيه
 مع ان ذلك عند بعض العلماء يوجب نقصا ما في الصلاة ومنها تحقيق
 في الركوع جدا وتطويل جدا والمسا بقة به قبل التكبير او التكبير قبل
 الهوى له والقراءة والدعاء فيه وان جاز ذلك مع التسبيح ومنها
 تخفيف في الركوع ومنها في الرفع تخفيفه حتى يقع الاعتدال وتطويله
 حتى يسجد والجهر بما بعده من الاذكار وذكرها عند من مذهبه انكارها
 ومنها في سجود التزام قانون واحد من دعاء او تسبيح والقراءة
 فيه واتباع وسوس النفس اذ الشيطان لا يوسوس حال السجود
 مطلقا برينفر ناحية تبيك كما جاء في حديث الصحيح واطالته او تقصيره
 او ذكر احد فيه وان جاز ذلك ومنها في الرفع منه ترك اليد بين يدي
 وان ابيح ذلك بمذهب وعدم استواء الجلوسه وان اجيز في بعض
 المذاهب وترك وضع اليد بين علي الركبتين اذ قيل بوجوده كاللغاء
 بين السجدين باغفر لي ونحوه من غير افراط ولا تقصير ومنها الاقواء
 في الجلوس المنهي عنه بمذهبه وان جاز عند غيره وفي القيام الصفين والصف
 والصلب والاختصار ونقص التمام بحط الراس الى محل القدمين

والأمور به جعل البصر في محل السجود وهو يقضى باستواء
القائمة في القيام وفي الانصراف بتعيين لفظ السلام عليكم وكلاهما إذا
لم يثبت عن الشارع غيره وإن جاز ذلك بمذهبه كالفاخرة لقوة
الخلاف والتزول عن الكمال إلى الرخصة المخوف بطلان الصلاة بها
وهذا كإزالة النجاسة بكل قلاع أو الوضوء بالنبيذ وما جرى مجراه
فمما لا ينكره مذهب الفاعل وينكره غيره وإنه تعالى أعلم ومن الافات
في الإمامة طلبها بغير عذر شرعي والثابت عنها غير ضرورة وأخذ الأجرة
عليها منفردة إن كانت من جماعة لا من الوقف أو من بيت المال فإنها
جائزة اتفاقاً وإن اختلف في كراهتها والتكليف لها في القراءة وكونها
أو سابقه الإمام ومفارقة وإن جاز ذلك بمذهبه وتكرير الصلاة بغير
صليت فيه لما لم يكن والدوام على ذلك من شافعي وتكرير الصلاة الواحدة
في الجماعات المختلفة لما في ذلك من انكار بعض المذاهب اللهم إلا أن
يكون معتاد بالجماعة ولم يجد غير تلك فتعمثلنا لفظه بطلان
ومما ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها وإن كان مذهب
عدم الوجوب لبركتها وقوة الخلاف فيها ولا ينبغي له أن ينتقل بعد
السلام إلا بفاصد عادي يقضى ضرورة ومنها ويتفق النقل بعد الجمعة
والصبح والعصر ونحو ذلك لقوة الخلاف وعدم الخروج في الترك عند
الفاخر بما يجوز وبأنه التوفيق **ومن افات الصوم** التنطع في البيات
أوله أو كل ليلة على مذهب قائمه والتساهل في ذلك وفي موجبات
الافطار أو مطلوباته كان يسافر فتتورع عن الافطار وهو مفضل
أو محتاج أو تدرك الضرورة في الحضر فيبان ذلك أو ياكل ساهبا

فلا يقضي ذلك اليوم الذي اكل فيه خروجا عن مذبه لا رجوعا الى الصلوة
 وعدم التعجيل للفطر طلبا للتمكين من غير شبهة قائم عنده او الشاخر
 للسحر عملا على مجرد الوسوسة ومنها في الزكاة الحيلة بما وقع لبعض
 العلماء من الوجوه حتى لا يعطرها او كونها لمن يتبع معرفة من اخبر او
 صديق ملاطف ونحوه او لمن تصد منه منفعة من دابة او غيرها فان علم
 فو من ذكر وصل له على يد غيره من حيث لا يشعر به وهذا فيمن لا يترحم
 نفقة والاقلا تجزئة واقات الحج كثيرة واهمها ان كان بالصرام اذ مع
 ارتكاب حرام كالتساهل في الصلوة للنجاسة والمأكولات والذل
 لمن لا يرضى حاله والتعلق لهم وعدم تقيح القصد فيه بتقدير اسقاط
 وجوبه ان كان واجبا فان تحركت النفس مع تقدير اسقاطه فاعلم
 عليه الهوى والاقال عسر ونصرة الدين بامور ثلاثة اجهاد وشروط
 معلومة والامر بالمعروف ونشر وطه ثلاثة كون ما امر به معروفا متفقاً
 على انكار نقيضه في مذهب الفاعل والقدرة على ذلك من غير حصول
 ضرر يؤدي الى الفساد عليه في دين او دنيا او يودي فلك الامنك اعظم
 منه وان يكون ذلك بمعروف حتى كأنه عبد بامر ابن سيده وان ادنى الامر
 الاضرب باذنه فهو ثابت في فعله والثالث من وجوه النصرة القيام
 بالاسباب الموصية لبقائه من علم وعمل فالعلم كتاب الله وسنة رسوله عليه
 السلام وما والاها من فقه ولغة ونحوها والعمل كالصنائع الاصلية
 كالحدادة والنجارة ونحوها واما التسليم لامر الله فالامر قسمان
 قسم تكليفي وقسم تعريفي فالتعريفي ما يورده عليك من المراد آية التوبة
 ويعينك على التسليم فيها عليك بان رجيم بك عالم بما انت عليه لطيف

بكن في جميع احوالك ولا يقدر على دفع ما وقع غيره وانه بخلق ما يشاء
ويخيار فكما ليس لغيره خلق ليس لغيره اختيار واما التكليف في قاربه
التوبة من المعصية وشهود المنة في الطاعة والصبر على البلية والشكر
في النعمة فالسوية معناها الخروج عن الذنب لله تعالى ولما به وعدائه تعالى
لا الخوف والخلق ولا لطلب رزق ولها فروع ثلاثة رد المظالم الى اهلها
واجتناب المحارم والندم على ما فات والنية التي بمعنى القصد ان
لا يعود والمظالم مالية ودينية وعرضية ونفسية وجرمية فالمالية
يجب عليه ردها اجماعا المثل في المثل والقيمة في المقوم والعرضية فيها
خلاف مشهورها وهو بالاستحلال حتى في الزنا وفي النفسية
خلاف ان لم تتعلق بما لا قيل يتعين في الجرمية عدم الاستحلال
وفي الدينية تختلف الاحوال فان عدم من وجب لالحق او ثابته
انتقل الحق الى الفقراء والسالكين ان كان مما ينتقل اليهم وقد ذكر
بعض العلماء ان من استغفر لمظلمه بامر كل صلاة خمس وعشرين
مرة او ضا اوفاه حقه واظن ذلك حتى في العرض والله تعالى اعلم
والذي كالمسلم في عرضه وماله ونفسه لانه لم يعط ذمته الا يحفظ
بذمة الاسلام وقد نص القاضي ابو بكر بن العربي وغيره على ذلك
في العرض ايضا ويجزئ في صفوف الله تعالى المجرودة من الاعمال والاول
الاستغفار فقط ولا يكفي ذلك في غيرها الا الاياتان به كالقوائد
من الزكاة والصلوة والصيام وغير ذلك ويجزئ التحري في مقدار
ذلك والتوبة من ذنب مع القيام على غيره من الذنوب صحيحة اذ الكمال
التوبة من كل ذنب وهي واجبة على الفور فيجب من التاخير التوبة

من تأخيرها كما يجب على مد من الحشر التوبة منه ومن التكبير على جسدانه
 وذكر الذنب لا يوجب التوبة منه بل تندب على الصبح ان لم يكن فرحا
 بذكره فتجب التوبة من فرضه ورضاه بوقوعه والعودة اليه بل يوجب
 رجوع اثم قولان الصحيح لا رجوع والله اعلم واما المحارم التي يجب
 اجتنابها باللسان فهي اربعة الكذب والغيبة والنميمة والفضيحة
 والبطل فاعظمها الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يوجب
 حكما او ينقص اصلا ثم الكذب على الاضبار التي لا توجب ذلك
 عنه وان اوجبت مصالحة كصلوة الايام والليالي الفاضلة والآيات
 وسائر الاحاديث الموصولة وراويها من غير بيان اسم كالعامل
 بها وهي ما يروى بها عن ابي بن كعب في فضائله وهي سورة
 شورى قال الشيخ ابو عبد الله البجلي داخضا من ذكره من المفيرين
 وقد قال عليه السلام من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار قيل
 وهذا تبشير بسوء الخاتمة **وحكى** امام الحرميين عن ابيه في الارشاد قولا
 بتكفير الكاذب عليه صلى الله عليه وسلم متعمدا وهو ضعيف ثم بعده الكذب
 على العلماء في نقل حكم او ما يقتضيه وان وافق الحق لان الله ارث من معرفة
 ما للموروث في باب ما ورث عنه ثم الكذب فيما يوجب حكما من اصول الدين
 وهو شهادة الزور المقتضية للتبليس على الحاكم الشرعي حتى يخرج الحكم
 في غير ما وضع له ولذلك عظم النبي عليه السلام فقال لا وقول الزور
 مرتين او ثلاثا وجاء في الحديث من شهد زورا علق من لسانه يوم
 القيمة ثم الكذب باعتبار التحكم على الله تعالى باحتم عليه بحبنة او نار لاصد
 وقد قيل ان هذا كفر وفي الحديث ايضا عنه الصلاة والسلام من

يقال على الله يكذبه وهذا في غير المعنى بالنصر منه عليه الصلاة
والسلام في الجاهليين ثم الكذب في المنام لانه لعب بما هو من
اجزاء النبوة وقد قال عليه السلام من تعلم بحلم لم يره كلف ان يعقد
بين شعيرتين يوم القيمة وليس لهما قد تم الكذب بما يوجب فوارح حق
مسلم او اخذ ماله كالكذب في ثمن السلعة لياخذ فوق معتادها
او الشهادة عليه بما لم يجب او السعي لظالم بغير حق ثم البهتان وهو
رعي المرء بما لم يفعل مما لا تعلق له به او له بك تعلق قال تعالى ومن يكذب
خطيئة او اثما ثم يرم به بريثا فقد احتمل بهتاننا واثما بينا ثم الكذب
في اليمين بالله تعالى فقد جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اليمين
الغفوس تذر الديار بلا قبح او تتركها بلقع وسميت غفوسا لانها تغسر
صاحبها في النار وقال عليه السلام اليمين منفقة للسلعة محقة للبركة
والمال وقال عليه السلام من حلف بيمينها هو فيها قاصر لقي الله تعالى وهو
عليه غضبنا ثم الكذب فيها يوجب ضررا سامع غير متعلق بما لا غيره
كدم السلع بما لا يوجب زيادة في الثمن والكذب في الارصيف المشيئة
للذهن والمضحكات ونقل ذلك فقد قال عليه الصلاة والسلام كفى للراء
اثما ورواية بالمراثما ان يحدث بكل ما سمع وقال ايضا عليه السلام من
سقط الكذب لقوم زعموا وقال عليه السلام ان الرجل ليتكلم الكلمة يرضى
بها جلساءه تبلغ من سخط الله تعالى ما لم ينظن ثم الكذب في الدم لتحصير
منفعة ثم الكذب في الوعد بخلفه والكذب في تركيبة المرء نفسه لتحصير
غرضه وقد قال عليه السلام اذا مدح احدكم اخاه فليقل احبه ولا
اذكى عليه الله احدا وقد قال عليه السلام ثلاثة ممن كن فيه فهو منافق من

اذا حدث كذب واذا ادعى اخلف واذا ائتمن خان وقال ايضا المنسب
 بالم يعطى كلابا بثوب زور ونهى عليه السلام عن النجش وهو ان يزيد
 في السلعة لا يرغب له فيها بل يخذع غيره ويبيح الكذب في مواضع منها
 الجهاد لتفريق كلمة الكفر وكذا الفقة المتجاهرون بالفسق عن الامن
 من شرورهم ثم الكذب في الزيب عن مال مسلم او عرض من ظالم ونحوه ثم
 الكذب في ستر معصيته او معصية غيره ثم الكذب في اصلاح ذات البين
 ثم الكذب في اجبار قلب المرأة والوالد والمخادم وباجملة فالكذب لا يباح
 يجلب نفع مجرد وانما يباح لدفع الضرر اذا كان اعظم من فده منه وفي المعاص
 عند من ذمته وقد كان بعض السلف اذا طلب في البيت وكان هناك يقول
 لا اله الا الله اطلبوه في المسجد وكان ابو بكر رضوانه عنده بامر جارية بنحو ذلك
 ولن يبلغ العبد حقيقة الصدق حتى يصدق حيث لا ينبغي الا الكذب
 ويعين على الصدق في القول اذ ما ن فراهة انا انزلناه في ليلة القدر كما ان
 الى ذلك الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضوانه عنه ونفعنا به واما الغيبة فهي
 ذكر اذيتك بما فيه مما يكره ان لو سمع لما ورد عنه عليه السلام انه قال الغيبة
 اشد من ثلاثين زنية بامه في الاسلام وفي الكتاب العزيز ذمها وتشبيهها
 بكل لحم الميت واخطرها ما يترتب عليه حكم كان تكون بقذف ونحوه او ما
 يترتب عليه ثلم كالأفعال المخلدة بالمرؤة والدين ثم ما يكون صفة لشخص
 كالقرع والوجع والعمور ونحوه مما يكتفى في تعريفه به وانه ثم يكون راجعا
 لمعلقة كبيتته وكلبه ومحلته ودابته ونسبه وحسبه وثوبه الا غير ذلك
 وتباح في الرواية والشهادة تعدى بلا وتجريحا في المشاورة تجديرا وتحذيرا
 وفي الاستفهام والخصومة والتكلم في حق الجاهل بالبدع والكبار فيها جارة

وحيث ابجحت فالتعرضا ولي والافقد روى سفيان عن الاعمش وابوزنا
عن الاعمش وقد قال عليه الصلاة والسلام للثورة له في النكاح
ابو جههم ضراب ومعاوية صعلوك ولم ينكر على هند لما سالت واستفتت
في ابي سفيان وتظلمت منه حين قالت للبني عليه السلام ان ابا سفيان
رجل شحيح وقال عليه الصلاة والسلام من اتقى جلباب احياء عن وجهه
فلا غيبة فيه فهو لاء تباح غيبتهم الا ان ذكرهم فيه شتغال بعينهم فينتق
المؤمن ذلك فانه نقص وان لم يكن هراما وقد قال عليه الصلاة والسلام
طوبى لمن شغل غيبه عن عيوب الناس ومن اقبح الغيبة ان تذكر عيب
اخيك وتظهر الشفة عليه فيحصل مقصود الغيبة وان لم تصرح بها فتقول
فلان مسكين ولقد ساء لي حاله ومعنى ما هو فيه لا يغر ذلك وذكر
رجلين ما اطلعا عليه من رجل ليس بغيبته وكذا ذكر غير معين ولا محصو
كما هل بلد وقرية ووجه اخلاص منها ان تذكر قبيحا وتذكر عيبك وان المغتاب
عابض عن اصلاح نفسه كعجزك عن اصلاح نفسك وقال عليه السلام من
تتبع عورة اخيه تتبع الله تعالى عورته فيفضحه ولو في جوف بيته وجاء
ايضا لا تظهر الشامة لا ضحك فيعافيه الله ويتبليك وقال بعض
العلماء الغيبة صاعقة الدين وهي بائتين الملوكون ومراتب الناس
ومزيلة المتقين وفاكرة القراء وادام كلاب الناس وقال ابراهيم
بن ادهم رضوانه عنه صحبت اكثر رجالا نعتها بجبل لبنان فكانوا
يقولون لي يا ابراهيم اذا رجعت الى ابناء الدنيا فاعلمهم ان من يكثر
الاكل لا يجد للطاعة لذة ومن يكثر النوم لا يجد للعمر بركة ومن يكثر
الكلام بفضول او غيبة فلا يخرج من الدنيا على الاسلام وقول الرجل

لصاحبه عند نهيها عن الغيبة ما قلت الا ما هو فيه يكون كقرا او قريبا 84
من الكفر ان اعتقد حلية ذلك بعد العلم بتجرمه **واما الغصيمة**
فاربعة انواع سعاية و بهتان و نيممة و افشاء بسر فالتسعاية
هي المنقل للظلمة على وجه الاذية والضرر وقد بحث عن فاعلها فلم يوجد
هذا قط الا ولد زنا وسعى رجل بمال يتيم الى ابن عباد والاندلسي فاجاب
بقوله المال ثمره الله والوالد اصله الله والساعي لعنة الله **واما البهتان**
فهو ان تذكر ما في المرء المسلم في وجهه حتى تبتهته حيث لم يجد مخلصا
او ما ليس فيه مما يوجب ذلك وهذا هو البهتان العظيم وقد تقدم
ما يدل على هذا والنيممة معناها ثقل الحديث للغير على جهة الافساد
وقد قال عليه السلام لا يضر اجتهت فتاة وفي رواية فتان وهو النمام
اي لا يضرها الا في اول السابقين و حديث ان هذا ان ليعذب ان وهو
حديث مشهور **واما افشاء** السر فضا بطله ان كل ما حدث به مما
نظن افرادك به لا يجوز لك افشاؤه وقد قال صلى الله عليه وسلم المجالس
بالامانة وقال ايضا اذا صدتك الرجل بشئ ثم التفت فيها امانة فقل
ايضا المستشار مؤتمن وهو بالخيار ما لم يتكلم وهذا فيما لا يتعلق
بحق الغير فيه فاذا شور على غضب ما لا وقتل شخص او زنى باهله وجب
تحذيره بقدر الامكان ما لم يؤديه الا ضرر اعظم منه وتباعد النيممة في
مواضع منها تفريق كلمة الكفار والنفاق ويحرم ذكر حال الزوجة
في فراشها لانها امانة عند زوجها وقد عظم النبي عليه السلام امر ذلك
وسئل ابن عمر رضي الله عنهما عن سبب امر وقع بينه وبين زوجته
فاجاب بان قال قبيح بالرجل ان ينشر سراها ثم سئل عن سبب طلاقها

فقال لا يجزئ الكلام في امارة هي اجنبية عني وقد سمي الله تعالى النمام
فاسقا فقال يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا يمينه
تثبتوا فلا يجزئ مسلم السماع منه بصفة الا بعد التثبت في القول و
يقال من نقل لك فقل عنك ومن قال لك قال فيك **واما باطل فكل**
شيء ليس من الحق ولا ينهدى اليه قال عاقر فاذا بعد الحق الا الضلال ومن
البطل السحر والطلح والغزائم والاشكال والموليد والحظ والغال
والقرعة والمنطق والجدل والكلام والموسيقا اي اذا لم تكن الاربع
مقصودة لرد باطل واثبات حق فلا يجزئ مسلم الكلام في ذلك
تعلم ولا تعليما الا لذلك ولا باس بذلك بحشا ونظرا من غير تعهد من
كل عقد وعلم وزغت نفسه عن الهوى في الصحيح من اتى عاقر البطل
فقد كفر بما نزل على محمد وجاء في الحديث اذا ذكر القدر فاسكوا وقد اتفق
مالك والشافعي واحمد وسفيان وابو يوسف على تحريم الكلام في علم
الكلام وقال بعض شيوخنا ليس في التوحيد مشكل الا الكلام و
الرؤية والقدرة الاكسابية وكل ذلك يعتقد فيه الحق ولا يتعرض لما دراه
ذلك من التشبيه فلم يتكلم السلف رضوان الله عليهم في التلاوة والتمتوت ولا
في الاسم المسمى ولم يتكلفوا تائيدا بل الصفات السمعية المعارضة لظاهرها
للعقول بل يعتقدون كمال التنزيه ونفي التشبيه ويقولون فيها كما قال
مالك رضى الله في الاستواء اذا قال الاستواء معلوم والكيف غير معقول
والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وانطق صاحب بدعة وامر
باخراجه فاخرج من عنده وقد سئل الحسن رضوان الله عليه عن الله تعالى
فقال ان سالت عن ذاته فذاته لا تكيف لانه ليس كمثل شيء وهو سميع

85 البير وان سألت عن صفاته فقل هو الله احد الله الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وان سألت عن اسمائه فهو الله الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم الا ان سورة
وان سألت عن افعاله فكل يوم هو في شأن قال الباقون عن
شيخنا السمرقاني ان القول بالنظر هو اول الواجبات مسئلة
اعز الية بقيت في المذاهب على من اعتقد بها قال ابن ابي عمير
وقال بعض العلماء اذا اردت السلامة في اعتقادك فلا تتبع شيئا
ولا تطلب الكيفيات في امور الاخرة ومن قبح ما تقول العوام و
ينبغي للطالب بل يجب عليه التحذر من الفاظها قولهم اذا كان
في السماء من يجيئك ليس في الارض من يؤذيك وقولهم عند وقوع
نازلة او اعتراض عارض من الخواص اى شئ عملت تحت الله وهذا مع
كونه مشعرا بالجهة منه ذنا باعتقاد نسبة الظلم اليه تعالى وقولهم
ايضا يا حليما لا يعجز واطلاق الاشياء في السماء والله تعالى عالم بستر
به نفسه في كتابه تعالى او على حسب انبياءه عليه السلام وان كان ذلك
ثابتا له تعالى بالمعنى فالصحيح عند العلماء انه لا يجوز ان يسمى الاله باسمي
به نفسه تعالى وان كان مستقما من اسمائه ولا خلاف في منع غير
المشتق حتى قال بعضهم انه لا يجوز اطلاق الصفة في حق تعالى وان
كانت الصفات ثابتة له اذ لم يطلقها على نفسه ومن ذلك نسبة
بعض الالفاظ الالهية المجهولة المعنى اليها اسماءه تعالى حتى
ربما فضلها بعض الجاهل على المعروفة لما يهد من خاصيتها فقد سئل
مالك رضي الله عنه فقال وما يدريك لعلمها كفر نقله الامام للآزري

وكان بعض السلف يعزم على جان فخره بعض النصارى فكأن
يضحك من فساد عن ذلك فعقله عجا منكم تسب ربيك ونبيك
وانت تضحك وتظن انك في شغل ومن ذلك ما وقع لبعض
الصوفية من قولهم انما هو وهو انما مما يؤهم الاتحاد والكلول وهذا لا
يجوز لاهدان يتبعهم فيه ولا يجوز لاهدان يسلم لقائله حالة سماعه وان
سأغله تاويله بعد وقوعه وانقرضه مما يوافق الحق مع اقامة رسم
الشرع فيه وان صح له اعتقاد قائله سلماً ونحوه فقد قتل اطلاقاً بجماع
اهل زمانه الا ابا العباس ابن شريح فانه قال لا ادري طاقول واخرج ليه
جماعة من بلدانهم ولم يكن ذلك قاصداً وقد صافهم ولا في مخزهم ولكن
عليهم وقد وقع كثير من هذا النوع لابن الفارض وابن عربي والتشترى
وابن سبعين مع امانتهم في العلم وظهورهم في الدياته فيستحق المؤمن ذلك
كله مشفاً على دينه فاراً من موارد الغلط راجعاً لاصول الاعتقاد وقائماً
مع الحق بالكلام في القول لا في القائل وقائله في مثل ذلك من اولئك القوم
ما كان من كلامهم موافقاً للكتاب والسنة فاني اعتقده وما لافلاناً فانا نكل
علم لا اربابه منزهاً قلبي عن اعتقاد ظاهره واياهم ذلك وقد نص على
شيء من هذا ابن عز الدين العراقي في اجوبة المكيبين فانظره ومن
ذلك قول ياهو في الاستفاضة بالله تعالى وندائه لما في ذلك من الابهام و
التسوي وعلل اضر ذكرها النخاعة وغيرهم ومن ذلك اطلاق شيء وعين وحق
وثابت وذات وموجود وغير ذلك من الاسماء المقتضية لاشياء الذات
والصفات الخارجة عن الاسماء المحسني التي لا تشرب بالادب والافتقار
وانما يجوز اطلاق هذه فيهنه في باب التعليم كما انه لا يجوز ياهو الارجل

استغرق في التعظيم حتى لم يبق من رسمه الا اشارة اولم يجد
حاله الا في الابهام وهذا محكوم عليه فليس له كما نص عليه ائمة
هذا الشأن وبانه التوفيق ومن ذلك قول الرجل لمن يعذله
ويؤممه على تفریطه ما وافقت لذلك وهذه كلمة حق اريد بها
باطل وهي كقول الكفار لو شاء الله ما اشركنا برب دون ذلك
الاجتهاد لانفسهم بالقدر فلو قالوه على جهة الادب لكان حسناً
اذ لو شاء لهداكم اجمعين وانما كانوا في ذلك مذمومين لفسادهم
نقص الحكمة بنفي السباب رجوعاً للقدرة وليس وصفه بالحكيم اولى
من وصفه تعالى بالقدير ولا بالعكس فالقيام من جهة التعظيم
الاضرى ومن ذلك قول الرجل لمن يسأله عن حاله السئ كيف
هو فيقول قد راسه فينسب القبيح لمولاه جلت وعلا من غير احتشام
ويستخط قضاءه اذ يرد ذلك اليه باشعار الغيب حتى كان له
لم يقدر الا ذلك ومن ذلك قول بعضهم لمن يسأله عن حاله
فيقول بخير ولكنه كلام يدور على الالسنه وهذا اساءة ادب
ايضاً مع الله تعالى بعدم الرضا بما اتاه والتعرض للشكوى بما
يراد عليه وتبع ذلك بطول شرحه وقد شفي فيه الغليل ابن خلدون
الكوبي الاسبيلي والاسحاق ابن دهاق رحمهما الله في جزئيهما
في لمن العامة فمن اراد ذلك فليطالعهما لكن بشرط ثلاثة احدها
ان ينظر ذلك لنفسه لا ينتقص به غيره الثاني ان يكون ذلك
بعد احكامه الاعتقاد في جميع اموره الثالث ان لا يكثر القاطلة
بذلك فليشوش على عوام المسلمين وخاصتهم وهذه شروط لازمة

لمن اراد ان يطالع كتابه تلبس بالمس على الصوفية ويراد عليها تحسين
الظن بهم بنفي ذلك مرة وتاويله اخرى والتسليم للقائل فيهم اذ لا يتكلم الا
بما علم واحتراسهم اذا كانوا على قدم الصدق مع الحق ولا يبعد ان
يكونوا لولاي الهفوة والهفوات والزلة والزلات وانما العظيم عند
نشا الاصرار والعناد والخروج عن الحق الى ضد المراد نساه العافية
ومن العظام الكلام في تفسير القران برأى من غير استناد الى علم وهو
تحريف ان خالف دائم ان صادف وقد قال عليه السلام من قال
في القران برأيه فاصاب فقد اخطا واخطا فقد كفر ومن تحريفه
ترجيحه بالالحى كالعناد والرهضة في قرآنه حتى سقط الحرف
او بخل بها وكل ذلك حرام باجماع ومن الباطل العناد والشعر المذكور
فيه القدر والحدود والشعور والنجور وما يرجع الى ذلك والزم
والطبر والشبابة ونحو ذلك وان قيل يجوز لبعض ذلك فهو قول من
لا يعتمد عليه في قوله ولا في فعله لما جاء في تفسير قوله تعالى ومن الناس
من يشترى لهما الحديث انه العناد وسئل مالك عنه فقال من الحق هو
في قوله لا قال فماذا بعد الحق الا الضلار وقال عبد الله بن المبارك ان
السماع بنبت النفاق في القلب وقال بعض السلف السماع رقية الزنا
وقال ابو العباس المرسي من كان من فقر هذه الزمان اكل لا موار
الظلمة موثرا السماع فيه تزغته يهودية قال تعالى سمعون للكذب
اكالون للسمي وقال ابو الحسن رضي الله عنه سألت استاذي عن السماع
فقال انهم الفوا ابائهم ضالين فهم على انارهم بهرعون وقال
ابن العربي السماع في هذا الزمان حرام لا يحل مطلقا ولا يقول بمسلم

وقال ايضا السمع كله بطل وما سمع الا لاشين فقط اما لاصلاح

87

ابدانهم لئلا تنتهك استارهم ولا خواتمهم حتى يلقوا اليهم الحق في
قالب الباطل مع انه لا نضر من اثاره بجواز ولا منع عند تو فر الشرط
وقال ابن مسعود لقوم وجد هم يذكرون جماعة والله لقد جستم
ببدية ظلماء وقد تقدم اصحاب محمد علماء ويقال ان الرقصانما
احد اصحاب الامري لما التقوا بالعجل وما ينسب للنبي صلى الله عليه
وسلم من التواجد عند انشا قوله لسعت صية الرهوى كبرى بطل
وكذلك الاحاديث التي يستشهدون بها في هذا النوع وسئل
مالك رحمه الله عن جماعة يتاكلون كثيرا ويرقصون كثيرا ذكره
اهولهم فضحك ثم قال اجماعهم ومن قال بجواز السماع فانما
قال ذلك عند ذلك تو فر الشرط الثلاثة التي هي وجود الزيادة
به في الايمان والنشاط في العبادة الثاني السلامة مما ينكره ظاهر
الشرع كالاتماع مع النساء وسماعهن او استماعهن مما
يوجب تحريك الشهوة عندهن وكذلك المرء من الاحداث الثالث
ان لا يكون مقصودا على غير وضعه من غير رقص ولا صراف ولا اساءة
ادب في الذكر وغيره مع كون ذلك مرة في مرة ولا يحضره مقتدى
به الا مختفيا والله تعالى اعلم اذ التصواب في هذا الزمان تركه لمفسد
من المفسد اذا هله اتخذوا دينهم لهوا ولعبات ل الله العاقبة
ولا يحل لك ان تتكلم حيث تعلم انه لا يشترى كلامك الا لضرورة
فادصة بقدرها كنت في ذلك كبيرا او صغيرا كان المشتري ذكرا او انثى
ويجزم الاطرء في المدح والمدح في المحرم كالظلم وما يقوى عليه ويرد

اليك الشجاعة فيه والثناء على اهل البدع والاهل هو وكان محشياً
وكتابه اذ في ذلك حط لاهل السنة وترجيع له عليهم ودلالة الخلق
على ما فيه مهلكة وان سلم منها فلا يسلم من غيرها وربما كان سببا
لتورطه ثاؤه وقد قال صلى الله عليه وسلم لا تقولوا لنا فتن سبداً
فانه ان يكن سيداً فقد استخطم الله تعالى وقال رجل مدح عنده
رجلاً قطعت عنق صاحبك وفي رواية قال له قطعت ظهر اخيك
وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر اي ان اعتقد ابا حه ذلك
وقال ايضا ملعون من سب والديه قيل يا رسول الله كيف سببت
الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه
فيسب امه وقال عليه السلام لامرأة لعنت ناقراً لا تصحبن اناؤ
ملعونة ومن قال لمؤمن باكافران كان كما قال والافقه بابه بها وقال ايضا
ازاد عا العبد على ظالمه قال الله تعالى عبيد اي انت تدعو على من ظلمك ومن
ظلمه يدعو عليك فان اردت ان استجيب لك استجبت عليك
وقال ايضا من حلف بغير دين الاسلام فهو كما قال اي ان كان معتقاً
تعظيمه وقال من حلف بالامانة فليس منا وقال ايضا ان الله ينهاكم
ان تحلفوا ابا بكم فمن كان حالفاً فليحلف بالله او ليصمت وفي رواية
اوليكت وقال لا تحلفوا بطلاق ولا بعناق فانها من ايمان النساء
وقال ويل للصانع من غدا وبعد غد مثلاً ويل للتاجر من لادائه ويلي
وانه وقال ايضا ان الله يحب ان يحلف به فبرواد اصدقوا وقال
من حلف بالللات والعزى فليقر لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعالى قامر ك فليتنصق بشئ وقال كل ربابن وان عظمت فكفارت

كفارة يمين بانه تعالى لم يكن طلاقا او عتاقا و به اخذ الليث
 و جماعة من العلماء و قالت عائشة رضوان الله عنها القوم اليمين لا
 وانه و ببل و انه اجارى على السنة العامة و نهى عنه تعالى عن كثرة الكلف
 و عدم التثبت فيه قال تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم و ثبت انه عليه
 السلام الى من نساء شهر او كان اكثر يمينه لا و مقبل القلوب فخرج
 من مجموع الاحاديث والآيات انه لا ينبغي كثرة الايمان ولا فقد هازا
 لا في ذلك من عدم التعظيم في الجانبين و قال تعالى في الظهار و انهم يقولون
 منكر من القول و زورا و قال تعالى و لا تباذروا بالالقاب و قال تعالى
 لا يسخر قوم عيسى ان يكونوا خيرا منهم و قال تعالى و لا تجتسوا و من
 التجسس سؤال عن احوال الاشخاص من حيث فضائلهم و قبائحهم
 قال تعالى و قولوا للناس حسنا و قال تعالى و لا تسبوا الذين يدعون
 من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم و قال تعالى يا ايها الذين امنوا
 اتقوا الله و قولوا قولا سديا يصلح لكم اعمالكم و يغفر لكم ذنوبكم و من
 يطع الله و رسوله فقد فاز فوزا عظيما و قال تعالى و لا تبطلوا صدقاتكم
 بالذن و الاذى و قال تعالى و لا يغيب بعضكم بعضا ثم اجمل الله تعالى
 هذه الايات كلها في قوله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة
 او معروف او اصلاح بين الناس و من يفعل ذلك ابتغاء مرضات
 الله فسوف نؤتيه اجره عظيما فنخص الشرب بذكر الخير و نهى سبحانه عن النجوى
 فقال انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا و لبس بفساد
 هم شيئا الا باذن الله و على الله فليست كل المؤمنون و قال تعالى
 لا تتناجوا بالاثم و العدوان و قال عليه السلام لا يتناجى ثمان

دون آخر قال العلماء وكذلك الجماعة ان افرادوا واحدا منهم
ولابأس باثنين دون اثنين وجماعة دون جماعة ان امنت
الفتنة وقال عليه السلام من ترك المراء وهو محقق بنى الله بيته
في اعلى الجنة وقال ايضا من ترك المراء وهو مبطل بنى الله له بيته
في ربض الجنة وقال ان الله يبغض الالدة الخصم وقال في المنافق
ثلاث اذا خاصم فجر واذا عاهد عذرو واذا ائتمن خان وقال ان الله
رفع عنكم غيبة الجاهلية وفخرها بالاباء مؤمن تقى اذ فاجر شقى
انتم بنوا ادم وادم من تراب وقال اخضع الاسماء عند الله رجل
سمى بملك الا ملاك وقال حب الاسماء عند الله ما عبده او حمد او
اخارث و بهام وقال سمو باسمي ولا تكنوا بكنتي قبل و ذلك افاض
بزمانه وقال عليه السلام لا تسبوا الدهر فانه هو الدهر وقال
لا تسبوا الدنيا فنعت مطية المؤمن عليها يبلغ الخير وبها ينجو من الشر
وقال ايضا لا تسبوا البرغوث فانه ايقظ نبيتا الا الصلاة وقال لا تسبوا
وتحاريج فانها مسخرة وقال لا تسبوا الربة فانه توقظ للصلاة
وقال ما سب قوم اجرهم الا صر مواخيرهم وقال الكلام في الفتنة دم
يقطر وقال من يرد هوان فريشا ذله الله واهانه وقال اياكم والذرة
فانما يخرج به مال البخيل وقال لا يقبل احدكم اللهم اعطني ان شئت
وليغرم المسنة فانه لا مكره له وقال لا يقبل احدكم ماشاء الله فلان
وليقر ماشاء الله ثم شاء فلان وقال صدقوا الناس بما يعرفهمون
اريدون ان يكونوا كذبا والله ورسوله وقال لا يقبل احدكم عبدى
وامتى وليقر فنى وفتى وقال اياكم ولو فان لو تفتح عمل الشيطان

وقال لا يتمنين احدكم الموت لضرتزل به وليقل اللهم احيني
 ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي وقال اذكروا
 موتاكم بخير فانهم قد افضوا اليها قدموا وقال لا تسبوا الاموات
 فتؤذوا الاحياء وقال ان الله تعالى ينهيكم عن اداء البنات وعتوق
 الامهات وعن منع وهبات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال اضاة
 المال قال ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه قال العلماء وذلك اذا وصي
 به او كان من عاداتهم ولم يوص بتركه وقال ايضا يسر من امر خرب
 اخذ ود و شق الجيوب ود عابده عوى الجاهلية وقال ان الله يبغض
 الفاحش المتفحش البذئ وهو الذي يظهر ما يكف الناس عنه وقال
 احشوا التراب في وجوه المتاحين وقال لا تطروني كما اطرت النصارى
 عيسى ولكن قولوا عباد الله ورسوله ولا تحيروا بين الانبياء
 باخصائص والاقبية اذ التفضيل لا يقتضيه اخصائص بل هو باهر
 من الله تعالى وقال من حق المسلم على المسلم ان يبرقه ويحبب دعوته
 وقال لا تقولوا قوس قزح ولكن قولوا قوس الله فان قزح من اسماء
 الشيطان وقال اذا كان صوم احدكم فلا يرفث ولا يجهل وان
 امره شاتم او سابه فليقل اني صائم وقال ايضا اذا قلت لعابك
 يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغوت ومن لغى لا جمعة له
 وقال من شل عن علم نافع فكلمة اجتم يوم القيمة بلجم من نار وقال
 لا تولوا الحكمة غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوا اهلها فتظلموهم وقال
 عليه السلام في امر اءاجور من دخل عليهم وصدقهم في كذبهم
 واعانهم على ظلمهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقال

النجيد كل النجيد من ذكرت عنده فلم يصل على وقال من سمع
الاذان ولم يتشهد فقد جفاني ومن احدث وتوضا ولم يصل فقد
جفاني ومن احدث وتوضا وصلى ولم يدعني فقد جفاني ومن احدث
وتوضا وصلى ودعاني فلم استجب له فقد جفونه ولست برب جاف
وقال انقول الله وانتم موقنون بالاجابة وقال ان سالم الله فلما استعظما
المسئلة فان الله تعالى لا يتعاطى شئ قالوا انما نكثر يا بنى الله قال انه
اكثر وقال يستجاب لاحدكم عالم يعجل يقول دعوت فلم يستجب له
وقال مولانا عز وجل ذاق اللال في الخوصمة والمتفهم في الكلام
والتعزير بالاشم ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد
الله على ما في قلبه وهو الذا خصام ودم عليه السلام الثنائين م
والتفهمقين والمتخذلقين في الكلام ونهى عليه السلام عن البغي
وعن قول الرجل ابتداء عليك السلام ونهى عمر رضي الله عنه عن رطاة
الاعاجم وقال انها ضبت واما النهى بما يختص بجانبه عليه السلام كرفع
الصوت عليه وقول راعنا وندانه من وراء الحجرات ودعائه كدعائه
فقد ارتفعت اصكاه بوفاة نعم بتي توجه الطلب بذلك في مسجده
وبين يدي قبره فان حرمة وهو محرمته وهو ميت وينبغي ان يتأدب
بآدبه مع من كان من نسبة من عالم او ولي او صاحب ونحوه بهذه الآداب
وقد قال عليه السلام وما من قوم يجلسون مجلسا لا يذكر الله فيه
الا كان عليهم حسرة يوم القيمة وفرانض الله ان ضمة وهي الشهادة
المجردة عن الافعال والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ولو مرة في
العمر والقول بالحق والقضاء بالعدل والامر بالمعروف والنهي عن

90 المنكر بشرط ذلك لا ريب له لا في زمانه كما يفعله بعض
اهل هذا الزمان تنال الله العافية والسلامة بمنه وكرمه امين وما
يستعان به على حفظ اللسان ثلثة شروط مشغله بالذكريات ثم
والخلوة عن اخلق وقلة المطعم ومن عد كلامه من عمله فكل كلام الا فيما
يعنه وكان بعض السلف يضع في حجره يمينه من الكلام وبعضهم
كان يكتب كلماته ودخل بعض الناس على بعض السادة وهو يأخذ بلسانه
ويقول هذا ورد في الموارد وقال عليه السلام وهل يكتب الناس علي
ناظرهم في النار الا حصائد السنتهم وقال ايضا من حسن السلام المرء
تركه ما لا يعنيه وقال بعض السلف لو كان الكلام فضة لكان الصمت
ذهبا وقال عليه السلام النجاة في الصدق وقال ايضا النجاة في الصمت
ومن ثم قال العلماء رضوان الله عليهم اذا استدى الكلام والصمت فالصمت
تقديم الصمت في المصلحة وقتل شهيد في المعركة فقال قائل هبشال الجنة
فقال عليه السلام وما يدريك لعله كانه جمل ما يعنيه ويتكلم بما لا يعنيه
ومن اراد السلامة من افات اللسان فليكثر من قراءة قل اعوذ برب الفاس
وسورة ليلة القدر الى غير ذلك مما ذكره اصحاب الخواص من الاسماء
القهرية ونحوها والمجاهر السمعية هي عين اللسان فكل ما لا يجوز
النطق به لا يجوز سماعه فقد قال صلى الله عليه وسلم المستمع شريك
القائل وقال في ال مع اللغية انه احد المغتابين وقال من تسمع حديث
قوم بغير اذنهم صحبت في اذنيه الا انك يوم القيمة وقال مولانا جللت
قدرة فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسانه
وقال جل جلاله العفو ^{خف} وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين وقال في صفة

عبادة المخلصين واذا امروا بالوقوف والكراما واذا خاطبهم ابا بلون
 قالوا سلاما واذا سمعوا اللغو عرضوا عنه وقالوا الذين هم عن اللغو
 معرضون وقال بعض الفضلاء في هذا المعنى تحرم من الطرق اوساطها
 واعدل عن ايمان المشتبه وسمعك صن عن سماع القبيح كصون
 اللسان عن النطق به فانك عند سماع القبيح شريك لقائله فانتبه
 والمحارم النظرية كثيرة منها النظر الى المرأة او القبيح الامر وبشهوة
 ونفس ومنها النظر في كتاب الرجل بغير اذنه ومنها التطلع الى ما سر
 عنك من حاجته او غيرها ومنها اجالة النظر فيما اذنك ومنها التطلع الى
 عورت احد ومنها النظر الى الفخذين الا ان امرهما خفيف ومنها النظر الى
 عمرة نفسه لغير ضرورة وفي كراهته وصرته فلان صكاهما ابن الفطاه
 في احكام النظر ويقال ان فاعلا يبتلى بالزنا ونحوه وقد ضرب فصيح
 ومنها النظر الى الجبابة بعين التعظيم والرضا باحوالهم واتباعهم
 النظر تعظيما ومنها النظر بعين الاحتقار لاحد من الخلق وكيف تحقر
 من لا تقطع بانك خير منه ومنها النظر بالشزر لغير متبكر ولا ظالم لتصد
 زجره ومنها النظر للضعفاء من المؤمنين بعين السخرية والابتناء
 ومنها الغمز وهو كسر مؤخر العين اشارة للاحتقار او ايقاع فعدا او اشتغال
 بشئ ومنها النظر فيما لا يحل كتبه ولا نقله ولا تعلمه لتصد ذلك ويكره
 نظر احد الزوجين لفرج صاحبه لانه يؤذي البصر ويندب احبها
 فانه قد يرمى ما يكره فيؤذي ذلك لا البغضاء والشحن وقد قالت
 عائشة رضي الله عنها ما رايت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قط ولا رآه مني وان كنا لنفتكر من انا واحد تختلف ايدينا

لك في دخوله من
 بين ونحوه بغير اذن
 ص

في مثل سفيان الثوري عن النظر الى ابواب الدنيا المزخرفة فقال
انما صنعها لينظر اليها كما صنعها وقال بعض السلف اللوطيون
ثلاثة قوم بالنظر وقوم بالمصافحة وفي رواية بالمعانقة وقال عليه
السلام من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكأنما نظر في جمر جهنم وقال
انما جعل الايذان من اجل البصر وجاء في تفسير قوله تعالى يعلم خائنة
الاعين هو الرجل يكون بين القوم فتجوز عليه المرأة فيسرقها النظر
وفي قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم الآية
المذكورة امر وتعليم وتهديد ولا يجوز الخلوة بالامر والجميل وان امت
فتنة قاله الشافعي رحمه الله ولا بالمراة الاجنبية بوجه ولا بحال فان
حائل الشيطان والعين سبب الحبل وهو قوس البليس الذي اذا
ضرب به لم يخط ثم الامر كما قال بعض الشعراء واحسنه وانت اذا ايلت
طرفك راثدا قلبك يوما اتعبتك المناظر رأيت انذها لا كلانت فاد
عليه ولا عن بعضه انت صابرة وما حفظ احد بصره الا حفظ الله
قلبه ومن اعظم الاقات صحبة الاحداث وتتبع الرخص والتا وبلا
قال بعضهم من غض بصره فتح الله عين بصيرته ولا يجوز لذي مروءة
كشف عورته ولا رأسه ولا مشيه حافيا الا ان يكون ذلك عادة
في بلاد لا يقبح عليه فعل ذلك ولا يجوز كشف الكتفين ونحوها مطلقا
الا من ضرورة ويجوز للطبيب والشاهد نظر وجه المرأة وما لا بد
له في ذلك منه من عورة ونحوها بقدر الضرورة لا ما دراه ذلك كما يجوز
للغالب نظر الوجه ونحوه واصحاح النظر كثيرة عليها تا ليف عظيم لابن
القطان نحو من عشرة كراسا فليطالع من اراد استيفاء احكامه والحام

الفرجية اربعة اهد بها اللواط وهو اعظمها ويكفيك ان الله خفف
بفعله ورجسهم بحجارة من طين منضود مسوفة عند ربك وما
هي من الظالمين بعيد قيل هو من يفعل فعلهم ويذكر ان حجرا
من اجارهم كان في بيت بمصر وكان باسفله رجلا ان يفعل ان فعل
قوم لوط فخرق السقف نزل عليها وكان هذا في زمن عمر بن عبد
العزير **الثاني** الزنا بالمحصنة او بغيرها من السراري وهو اعظم الزنا
لتعلق حق الغير من عبادة به وهو في حق المحصن اعظم من غيره
واقلمنة الزنا بغير المحصنة لغير المحصن اذا كانت غير مملوكة بعقد
ولا ملك وقال يوسف عليه السلام لا اراودته امرأة العزيز انه لا يفلح
الظالمون قيل معناه لا يسعد الزناة ويذكر ان الله تعالى يقول في بعض
كتبه المنزلة انا الله لا اله الا انا رب مكة اغنى الحاج ولو بعد حين وقيل
الزاني ولو بعد حين **الثالث** اللواط فيما دون الفرج واعظم ما كان
شبيها باللواط ثم ما كان من محصنة ثم كذلك دبر الزوجة في التحريم
كغيره الا انه لا يوجب على الزوج صدقة الشبهة فيه ونسب الى
مالك اباحته فتبرأ منه وتلا قوله تعالى انما حرث لكم فاستوا ثم علم
اني شنتم ثم قال هل يكون الحرث الا في محل الزرع وانما اعظم امر الازواج
لانها مضادة للحكمة ومعاندة للربوبية يجعل المخرج مدخلا ثم ما في
ذلك من المناسد الطبيعية والعادية والافا الزنا اعظم منسدة الازواج
ذلك الا اختلاف الانساب **الرابع** الاستمناء باليد وجهه هو العلم
على تحريم ذلك ومن قال به للضرورة فبشر وطه وقد قال ابو بكر بن
العربي رضي الله عنه ليت شعري لو كان فيه نص صريح من الشارع اكان

ذوهمة برضا لنفسه ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال الخفضة جرم من الزنا وقال الامام احمد بن حنبل هي كالجحانة
 ومن عمل بها لغير خوف الزنا عزر ويدل على حرمتها وجود الحصر في
 قوله تعالى الا على ازوجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين
 فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون وقرن ملك اليمين
 بالزوجة دليل على الاناث وما نسب الالاث في وصية من ابنة
 ذلك فباطل بلا خلاف وانما قال به الشيعة فبحم الله والاصح
 بصورة محرمة عقوبة وبغير صورة نعمة وبصورة شرعية كرامة ومما
 يعين على حفظ الفرج قراءة سورة العلق والادام على قول سبحان
 الملك القدوس وكثرة قراءة والسما والطارق ونهى النبي
 عليه السلام عن مس الذكر باليمين وعن اتيان الزوجة بعد وقوع
 الاحتلام فانه يورث الجنون في الولد واتيان الزوجة على شق بؤر
 وجع الخامرة وعدم الملاعبة يوجب كون الولد جاهلا غيبيا والرفق
 بالمرأة حتى يلتقي ماؤها مع ماؤها فانه يوجب مجتريها ومن اراد
 ذلك فلا يدنو منها حتى يعلو نفسها وتغز عيناها وتطلب التزام
 ومقدمة ذلك ان يكثر ملاعبتها وغز ثديها وحك شفرها واذا
 اراد ان يكون ذكرا فليأمرها بنومها على جنبها الايمن عند فراغ
 والاشقي بالعكس واذا اراد بطلانها من غير حمل فلينومها مستقبلة
 على ظهرها ونحوه ولا ينبغي ان يهمل الاذكار الشرعية في ذلك كله
 عند الجماع بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما
 رزقنا وعند الفراغ في نفسه الحمد لله الذي خلق من الماء بشرا

فجعل نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ومتى اختلط ريقه بريق
الزوجة فتأكد المحبة وهو كالتنفس في وجهها نعم وتقبيل ما بين
العينين موجب للفرقة ويقال ثلاثة أهرم وربما قتلت من أكله العجز
والنوم على الشبع ودخول الحمام على الشبع ويجب ان تكون نفسه طيبة
بالنفقة عليها لان ذلك من السنة ولا يجامعها وما كان في ثوبها لان ذلك
ليس من السنة ولا يعطها شيئا عند تمكينه من نفسها فان ذلك
شبيه بالزنا وكان ذلك يعرف عند أهل المغرب بكل السر او يلد ولا يكثر
عليها حتى تمل ولا يقل حتى تتضرر وحقها في كل جمعة مرنان واصفظ
ما يكون للصحة اذا كان معتدل المزاج في الجمعة مرة ولا يث حدتها غيرها
ولا يطلقها الا لضرر يلحق منها او يلحقها منه فان طلقها فلا يتعرض
لذكرها وان سأل عنها فذلك هو الامساك بالمعروف والتسريح
بالاحسان ولا يطعمها في امر محرم متفق على حرمة ولا يمنعها من بيع
غير مستبشع ولا يؤيسرها من مطلوب ولا يارب لها في مطالبها
فلا ترجع عنه ويكلمها معروفة او يأمرها بالصلاة ونحوها ويعلمها
فرائض دينها كالحبض والغسل وحقوق الزوجية واقامة البيت
وقد اكره العلماء في هذا الباب فليطالع من اراده من كتاب الملاحظ لابن
الحاج فقد شفى فيه الغليل ويستعين عليها بان يقرأ عليها حين دخوله
عليها اذا جاء ونصرته والم نشرع ويستودعها الله في كل صباح ومساء
واذا خاف عليها الفاحشة او على ولده وضع يده على قبتها ثم قال اربع
سبعاتم يقول الله خير حفظا وهو ارحم الراحمين فان الله يحفظها وان
اصابه اعراض فليكتب الفاتحة سبعا والرواة القدر خمس وخمسين مرة

93 في اية ثم يجوزها بما اخص الذي قد بات فيه ليلة ويشتر به ثمانية ايام
على الريق فان لم يجبه فليكل امره الا الله فيما احب به فقد عزت الخلة
ومن له زوجات تعين عليه العدل بينهما الا فيما يملك والله الموفق
والمحارم الباطنية اربعة اكل المحرام كالتخزين والميتة والدم وشرب الخمر
من اي نوع كان وهو صماع الاثم واكل المال بالباطل ومنه ما يؤخذ على الفنا
والنوح والمزح واللهو بكل شئ لا عدس له ينتفع به في عالم الجسم
واكل الربا والسحت وهو كل مال كسب عن بيع فاسد او كان غصبيا او
تعدبا او سرقة او خيانة او غلوا او غير ذلك وجاء في الحديث من اكل
الحلال اطاع الله اصاب ام كره ومن اكل المحرام عصي الله اصاب ام كره
ويقال التوفيق بين الماء والذبيحة قال بعض الفقهاء كل ما شئت فمشئت ففطر
واصحب من شئت فانك على دينه فتعين على المؤمن طلبا لحلال معرفة
احكام البيع والاجارة والهدية والصدقة وتمييز الشبهة فاما البيع
فقرائن اربعة استواء علمها بالسلعة ومعرفة قدر الثمن والمثمن
وصفة وكونه مما يبايعه التعامل به وفيه وله وصب كل من المتبايعين لا
ما يجب لنفقه في البيع واما الاجارة فقرائنها اربعة العلم بقدر العمل
والاجرة والوفاء بالعمل والاجرة والنصح في ذلك كله وكون ذلك مما يبايع
التعاقد فيه واما الهدية فقرائنها اربعة كونها لغرض التحاب ولامه
المهدي من حق المهدي والمكافاة عليها بما امكن والبراءة من التهم
في حق الاخذ والمعطى واما الصدقة فقرائنها اربعة اعطاؤها لله
واخراجها له ووجود الاستحقاق في الاخذ وصحة القصد في المعطى
والشكر لله على قبوله وانكروا تسخير المعطى وشكر كل واحد منهما صاحب

على ما واجهه من احسانه على يديه واما القول في الشبهة فتقرية ان
حد الشبهة تقارضا صماليين واشارتها كثيرة والاهم منها ما شكك
في تحليله وصحة فتمه ما فقد حله وشكك في مبيحه كصيد وجد بما لا يدرك
فانك الجارح او الفرق فهذا يحرم وما علم حله وشكك في محرمة بعلامة فهذا
لا يحرم ولكن يستحب الورع وشكك بلا علامة وسوءة وما طرأ عليه فحلل
بغلبة الظن كصيد غاب ولم يوجد فيه غير سهمك فهذا يحل ايضا الا
ان يكون به اثر غيره ولو طرأ المحرم صرم كائنا ثابثا اشتبهها قال الا ذر عن
يحرم الذوق فلو تميز اخل بعلامة عمل عليها ولو اختلط حرام منحصرا بجلال
كذكاة بعشر ميتة ورضيعة بعشر نسوة هو اما وغير منحصر بغير منحصر
كأموال زماننا لا يحرم الا بقريته كما هو ال نظمه وفيه نظر قاله البلاغ
ومنحصر حلال بغير منحصر من حرام يحرم الجميع وعكس حلال ويجب البحث
عما علم غالباً كونه حراما والافورع ان استند الى دليل وصرام ان لم يستند
لانه اذاية وسوء ظن بصاحبه ولو اشتبهت بحاله حرام اخرج مثله من دون
غيره اولى وفي الافذ من الولاية للشيء في طرق وهذا مع الجهل وعدم
الميل المخرج عن الحق والافرام اجماعا ومن مضار الورع اكل الجبان
الروحي لا غيره اذ يذكر ان فيه النفس الميية وشحم الخنزير ولا يحرم لعدم
الجزم بذلك ومنها اكل السميط لما علم من حال اصحابه وانهم لا يغسلون
المنزج فيتحلل الدم في الماء ويخالط اجزاء اللحم بحيث لا يمكن انفكاكه عنه
والقول بطهارته بالفلس مما لا ينبغي العمل عليه لما علم بالضرورة
من ان ما وضرب بالنار لا يخرج بالماء بل ان كان باردا ازاله شدة ومنها
اكل هذه النفاق للجهل بما يعمل فيها من البندق والمحصر ومقدار

ما يذرها عند القلي وهذا بخلاف الهريسة اذا ما فيها من اللحم مستهلك في
 الفصح ذكر ذلك ابن الحاج في مدخله وكان بعض المشايخ يأخذ من صدقة
 الزكاة ولا يأخذ من صدقة التطوع لان ذلك مال الله وكان بعضهم يأخذ
 التطوع ولا يأخذ الزكاة لعدم التحقق بشرطها وكل على هدي وقد قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تخل لغني ولا لذي مروءة
 سوى وقال عليه السلام من سأل ولا اربعون درهما فقد اخطأ وقال
 من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وقال المسئلة كلها
 كدوم الا ان يسأل الرجل ذاك السلطان وقال ما جاءك من غير مسئلة ولا
 استشرقي نفس فخذها فانما هو رزق الله اليك وقال من اخذ
 اموال الناس يريد اطلاقها اطلقها الله ومن اخذها يريد اداها اداها
 الله عنه وقال اليد العليا خير من اليد السفلى وايدأ ممن يقول وقال كفى
 بالمرء اثما ان يضع من يعول وقال لان يأخذ احدكم صبله فيحتطب
 خير من ان يسأل رجلا اعطاه او منعه قال العلماء من وجد كفاية عن
 الاسباب فالله اغناه والا فلا يجوز لاحد ان يتعد عن الاسباب كلا على
 الناس وهو قادر على الاكتساب والشيع من اخلال مبدء كل شر فكيف
 به من الحرام وقال سفيان الشيع الزنجي وكده وقال كل ما شئت ولا
 تشرب واجمع رأي سبعين صديقا على ان كثرة النوم من كثرة شرب
 الماء وقال عليه السلام صبا بين ادم لقيمات يقمن صلبه فان كان ولا
 بد فثلثا للطعام وثلثا للماء وثلثا للنفس وصد اجمع المتوسط ان يشتهي
 الخبز وصد و اجمع المفراط ان يشتهي كل خبز وكثرة الشيع تذهب
 الفطنة وتعتد الذهن وتعين على المعاصي فقد قيل البطن اذا جاع

شبع سا نرا مجد واذا شبع جاع سا نرا مجد واجوع المفطر مفد
للفكرة معقول للخيا لا مفد للقلب وليس من السنة البسمة والحمد
عند كل لقمة بل الم شروع احدث على الطعام الا ان يغلب حال على احد
فيسلم له ويعاين على الجوع ان يذكر الشخص كل يوم يا صمد من غير شيب
ولا شيخ كمثل ذلك ثمانية مرة واخذ ان اذ اكتب لصاحب المحرر هذا اللقمة
وسقاه بماء غز لان الدوا لم يشرب به بعد وكذا اذا سقى طرح الفاظ
والحمام والله اعلم ويقرأ على الطعام المخوف منه سورة قريش ثلاثا
وعلى البطن اذا ضعف من شبعها او وجعها سورة القدر واذا عطش
على الربو واراد شرب الماء فليأكل لقمة ثم يقول على الماء يا ماء ماء
زمنم يقربك السلام فانه اذا شرب بعد ذلك لا يضره ومما يعالج
به عطش الليل اضراج الرجل من تحت اللحف ويدفع الحرارة المنصبة
في البطن اضراج الريح من بين الاسنان ومن قبيح العوائد المبادرة بالاكل
قبل الجماعة والذوق عند نزول الطعام قبل تفراده واسى على الاكل وذلك
مستفاد من قوة الشرة وقلة المروعة واو اب الاكل كثيرة فمن اراد بها
فليطالع كتاب اداب الاكل من الاحياء ففيه ملح وطرف واداب الاكل
توجد في غيره والله اعلم والمجرام القلبية اربعة الربا واصلا الطمع
ودوانة روية المنة لله وانك لا تسحق شيئا من حيث انت والبخل واصلا
خوف الفقر ودوانة بان الدنيا زائلة وحالها حائل والغضب واصلا
رؤية حق النفس ودوانة النظر في مقابحها فكلها ونقلها والكبر فمن
الكبر يقول عدم الانصاف وبطرا الحق واحتمار الخلق والرفع على
عباد الله واتباع الهوى وانكار الكرامات وادعائها الاغتر ذلك

فيها ثمانية وخمسين حرف

ومن خوف الفقر يتولد الشح واحمد والغضب والتعدي والرتة
 واكل مال اليتيم والربا واكل المال بالباطل الى غير ذلك من الاذيات
 المتعلقة بالمال ومن رؤية النفس والشفة عليها يتولد الحقد والكر
 والحذبة وطلب التشفي ونحو ذلك وقد قال الله سبحانه سا صرف
 عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وقال تعالى كذلك يطبع
 على كل قلب متكبر جبار وقال فيما يرويه عنه نبينا صلى الله عليه وسلم
 الكبرياء رداثي والعظمة ازارى فمن نازعنى واحد منها فصمت اى
 اهلكته وقال عليه السلام برئ من الشح من اقر الضيف وادى الزكاة
 واعطى في النايبة وقال صلى الله عليه وسلم اذا صدت فلا تبغ واذا نظرت
 فامض واذا نظنت فلا تحقق وقال للذي احتضره في الوصية لا تغيب
 والخاطر اربعة رباني ونفاني وبما تابيتان وشيطانى وملكى وبهما
 مرتدان فالرباني غالب بالخير وفي التوحيد اخاص ومعه برودة وبالشر
 عقب ذنب عقوبة واخلاص منه باللجوء الى الله والنفاني بالخير مع عجلة
 وعمى العاقبة وامن من الغوائل وبالشر لا عقب ذنب ويدفع الجاهل ايضا
 والشيطانى يضعف بالذکر والملكى يقوى به ومعه اولة واضحية وبرود
 في الشرايع ولا يامر الملكى بشر ابد والشيطانى من خلف القلب
 محتضنة وجهه لا الظاهر والملك عن يمينه ولا يخر الخواطر على الحقيقة
 الا من علم ما يدخل خوفه وقد قالوا من ترك شهوة لله تعالى سبع مرات
 لم يبتل بها وانه اكرم من ان يعذب قلبا بشهوة تركت لاجله وقال
 الحسن من كانت ذنوبه في شهوته فاربح له التوبة ومن كانت ذنوبه في الكبر
 فلا ترج له توبة دليل ذلك آدم وابليس وقال عليه السلام خصلتان

ليس فوقهما شئاً من الخير حسن الظن بالله وحسن الظن بعبادته
 وخصلتان ليس فوقهما شئاً من الشر سوء الظن بالله وقال الحسن
 لما سأل على كرم الله وجهه ما صلاح الدين قال الورع وما فساد الدين
 قال الطمع وقال ابراهيم بن ادعهم كثرة احرص والطمع تورث الغم والجوع
 وقلة احرص والطمع تورث الصدق والورع واخلاق القلب كثيرة وفيها
 كفاية وفرائضه مجردة عن غيرها ستة اعتقاد الايمان وتجنب الكفر وعقائد
 السنة وتجنب البدعة واعتقاد الطاعة وتجنب المعصية سأل الله
 العصمة بمنه وكرمه والمحارم البطشية الضرب باليدين والرجلين
 والقتل والسرقة وتناول ما لا يحل النظر فيه ولا تناوله وكتب ما لا يحل كتيبه
 واعانة الظلم والمشى لابوابهم والسعي في كل المحرمات والفرار من الزحف
 وليس بالايحليل به كنعان الذم والفضه والمحل بهما الى غير ذلك ومن
 المحارم الشائعة في البدن عقوق الوالدين بغضا واعتراضا بالقلب
 وباللسان ان يقول لهما اف فما فوقهما من القبيح وبالعين شرهما وبالاذن
 سماع غيبتهما وباليدين ضربهما فمادونه وبالرجل الفرار عنهما فابعده
 وشتم راحته المرأة والصبى كالكلام لهما وسمع الحديث عليهما والشيخ
 والمعلم كالوالد والصديق وبالله التوفيق وقد سئل ابن عمر عن رجل في
 مال اضية شبهة ولم ترض عنه امه الا باكله فقال يا كل في رضايه وقال اخذ
 لرجل سأل عن امه وهي تمنع من صلاة العشاء في الجماعة فقال لا يسمع
 لها قال شيخنا القروي وهذا اذا كان شفقة ورصمة لا خوفا واما النية
 ان لا يعود فلها اعمال تخصها منها المداومة في الاعمال ومراقبة الله في السر
 والعلانية وادامة في الاستغفار حتى ينجي اثار المعصية من قلبه ثم الاكثار

96 من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يمتد قلبه وازانتور
صار له حكم اهل العناية ويتم له ذلك كله بصحبة الصالحين والشيخ
المهتدين ومن عشرت عليه التوبة فليكثر من قراءة اذا جاء نصرته ومن
عشر عليه انقياد نفسه فليكثر من قوله حسبنا الله ونعم الوكيل ومن اراد
الاخلاص فليكثر من قرأه قل هو الله احد وليقل كل يوم اللهم اني اعوذ
بكتان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لانا اعلم ثلاثا صباحا وثلاثا
مساء ويذكر سيد الاستغفار دائما واتباع السنة والصلاة في
اجزاء عصمة من الانقلاب قال بعض العلماء ومن له قرناء سوء
قد خرج عنهم و اراد ان لا يرجع اليهم فليشخصهم وليصل عليهم صلاة
الجنائز واستدل على ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم كبر اربعاً على قوم
لم يغزوا معه واكثر اداب العجم وقرءاء العصر خارجه عن الاصل فليتم
المريد بالحق ومن يتق الله يجعل له مخرجا والتوكل على الله والاعتماد عليه
اساس كل خير والمؤمن يلتمس المعاذير والمنافق يتبع العيوب وشكر الله
اساس اخيرات والصبر مفاتيحها والشكر ان لا تقصى الله بنعمه والصبر
حسب القلب على حكم الرب ثم الشكر معرفة بالقلب وثناء باللسان
وتناول بالبنان وهو الصراط المستقيم الذي قعد عليه الشيطان
وقد قال صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هود ونكم ولا تنظروا الى
من هو فوقكم فهو اجدرا الا تزوروا نعمته الله عليكم وقال مولينا جللت
قدرته واذا تاذن ربكم لنن شكرتم لازيدنكم والشاكر يزيد به ربه
والعابد يزيد بنفسه وبين المقامين ما بين متعلقهما وتحقيق
المقام يطول فلنكتف بالواجبات وبالالتوفيق واما اتباع السنة

ان تتبع الصلاة بمثلها وقبل العصر اربعاً وبعد المغرب ركعتان ومن
97 جوف الليل اثنتا عشرة ركعة ويوتر بواحدة او عشرة ويوتر بثلاث ويقرأ
في الثلاثة بالا على الكافرون وللعوذتين والاخلاص ان اكتفى بها والآ
فمن ضربه وفي الفجر بالكافرون والاخلاص فان الدوام على ذلك انما
من وصع الاستسنان وكان عليه السلام يصوم الاثنتين والحنين قيل
وهو ثلث الدهر مع رمضان وقال من قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم يفقه
وقال ما انا فاقوم واناام واصوم وافطر وآتي النساء فهذه سنتي فمن
رغب عنها فليس من اعتي وكان فيما يتلى من رغب عن سنتك فليس
من امتك وكان عمله عليه السلام ديمة وقال احب العمل الى الله ما دام
عليه صاحب وقال عليه السلام ان الدين يسر ولن يشاد احد الدين الا بجد
فدوا وقاربوا وبشراوا واستعينوا بالغدوة يعني ذكر ما بعد الصبح
الاطلوع الشمس والروضة يعني ذكر ما بعد العصر من الاصفار الا العزوب
وشئى من الدجى يعني اخر الليل وكان عليه السلام يكره القيام له كراهية
شديدة حتى كانوا اذا راوه لم يعوموا له لما يعلمون من كراهية لذلك وثمة
عليه وقال صلى الله عليه وسلم من احب ان يتمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده
من النار وما صام شهر اكمال الا رمضان وربما افطر فيه يعني في السفر ورغب
عليه السلام في صوم يوم عاشوراء واكثر الصيام من شهر المحرم وقال بان
ايام العمل فيها احب الاله من ايام العشرة يعني عشر ذى الحجة قالوا ولا اجهاد في
سبيل الله قالوا لا اجهاد في سبيل الله الا رجل ضرب بنفسه وماله فلم يرجع
من ذلك بشئ وقال من صام رمضان وابتغى به ثواب من شوال فكأنما
صام الدهر وقد كره مالك وصلها بالشهر يوم الفطر ولم يكرهه غيره نعم

فهو العصمة من كل ضلالة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى عضوا عليها بالنواجذ
ومن السنة السواك ومواضع اربعة عند كل صلاة وان لم يتوضأ وعند
كل وضوء وان لم يصل وعند القيام من النوم وفي كل حال يتغير فيه الفم
ومن السنة استعمال خصال الفطرة كحلق العانة ونتف الجناحين الى
غير ذلك ولا بأس بالنورة الا انها تضعف الذكر والدوام عليها ليس
من السنة وذلك كحلق الجناحين وما نقل عن الشافعي رضي الله عنه من
ذلك فقد علق بان لا يقدر على النتف في اللحية خصال ينهي عنها منها نتفها
ونشف الشيب منها وصبغها ليفرو وتبييضها كذلك وكذا فصر غير
ما طال منها والاحاديث متعارضة في الشارب بين الحف والفض
فالا فضل الجمع والقص والى عند الافراد وصفة تقليم الاظفار ان تبنت
بسبابك التمني ثم وسطاها ثم كذلك الى ان يختم بايهام اليمنى نعم
ويتقى الايام التي جاء النزع عن التقليم فيها كما بحجامة والسفر ونحوه ورا
ان يصيبه شئ مما لو عد عليه فيها فقد ذكر بعض العلماء ان بعضهم اجتمعت
يوم الاربعاء وفي لفظ يوم السبت ولم يلتفت لما ورد من قوله عليه السلام
من اجتمع يوم الاربعاء وفي حديث يوم السبت واصابه برص فلا يلبس
الا لثفة اعتبارا بعدم صحة فتبرص فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في
المنام فشكى اليه فقال لم يبلغك الحديث فقال يا رسول الله لم يصح فقال
اما يكفئك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انوب
الا الله فدعاه فلم يستيقظ الا وقد زال ما به ومن السنة ركوع الفسخي
واوسطه ستة وقبل الظهر اربعا وبعدها ركعتان ذكره ابن المبارك

قد يتفق على الكراهة لما حدث من تسمية يوم سابع العيد بعيد الأبرار
لما يترتب على ذلك من مفهوم هذا الكلام وينزه ولا حاجة للمؤمن في
مندوب ربما أدى إلى محرم أو مكروه ومن السنة العشر في السفر قال عبد
الله بن عمر صلاة السفر ركعتان ومن خالف السنة فقد كفر بعين واداة علم
ترا ونابها واحتقارها بعد تحققها وكذا التفريق بين اليتيم والوصي
عند تعيين كل منهما في محله إذا لامر بهما من رب واحد فكما وجب هذا في
محله وجب هذا في محله فوجب أن يكون المؤمن حليب النفس بكل منهما
على السواء والزهد في الدنيا أصل كل خير وليس الزهد بتحریم الحلال
ولا باضاعة المال فما الزهد أن تكون بما في يداك أو ثقتك منك بما في يدك
وقال الصديق رضي الله عنه علامة خروج حب الدنيا من القلب بذلها عند
الوجود والراحة منها عند الفقر وأخلاق السنة وأدائها كثيرة من أراد تحقيقها
فليطالع أفراد كتاب الكسب من أحياء علوم الدين وأما أكرام قرابة
صلى الله عليه وسلم فقال الله تعالى قل لا أسئلكم عليه جبراً الا المودة في القربى
قال ابن عباس يعني الا ان تؤدوا قرابتي وقال عز من قائل انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيراً قال بعض العلماء يعني
في اهل البيت ان الله تجاوز عن جميع سيئاتهم لا بعمل عملوه ولا بصالح قدره
بل سابق عناية من الله لهم فلا يجزى المسلم ان يشاء ولا ان ينتقص
عرضاً شهد الله بتطهيره واذها بالرجس عنه وما نزل بنا من قبلهم
من الظلم والجور نزل منزلة القضاء الوارث من الله تعالى كالفرق والحق
ونحو ذلك اذ لهم من الحرمة ما سيدهم الذي نسبوا اليه وقد قال تعالى ان
الذين يبايعونك انما يبايعون الله وقل عز من قائل النبي اولى بالمؤمنين

من انفسهم فاما قوله من يات منك بغاشة مبيدته مقابلة ومن 98
يقنت الاية نعم وهو تعليق حكم بفعلهم برأيه نعم ولا يلزم من الوعيد
المكلف نفوذه لا سيما في جانب دل الدليل فيه على خلاف ذلك وما توجه عليهم
من الحدود والتعزيرات فايد يتأفد يد الله ونحن فيه معهم كالعبد مع
سيده وقال بعض العلماء اذا كان الله اوصى باولاد الصالحين فقال وكان
ابوهم صالحا فما ظنك باولاد الاولياء اذا كان ذلك في اولاد الاولياء فما ظنك
باولاد الشهداء اذا كان ذلك في اولاد الشهداء فما ظنك باولاد الصديقين
اذا كان ذلك في اولاد الصديقين فما ظنك باولاد النبيين اذا كان ذلك في
اولاد النبيين فما تقول في اولاد المرسلين اذا كان اولاد المرسلين كذلك فمتى
عسان تغربوا اولاد سيد المرسلين وقال عليه السلام من يريد هوان قریش
اهانه الله وقال قدموا قریش ولا تتقدموا بها وقال الائمة من قریش قال
لا تؤذوني في عايشة وقال لا تسبوا اصحابي فمن سبهم فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين والقبواب ان يزيد فيما صنع من ابرعفا
المؤمنين الا ان يصح انه انما فعل ذلك بها وتابا بالنبي صلى الله عليه وسلم
فكافروا وكذا الحجاج ولا التفات لمن قال بكفره وقد قال ابن سيرين رحمه
ويل للناس من الحجاج وويل للحجج من الناس وقال بعض السلف ان الله
يتنقم من الناس للحجج كما ينتقم من الحجاج للناس وما شجر بين الصحابة
فاجرها دي والاصح على وكل في الجنة رضوا الله عنهم واتا الشفقة على الله
صلى الله عليه وسلم فتلاثة امور القيام لهم بغير وضو الكفاية كالجهاد والعلم
وصلاة الجنابة والقيام بالحرف المراهمة التي بها نظام العالم وبالسنن
المؤكدة على الكفاية كالاذان والاقامة ونحو ذلك فانه ان فعل ذلك

بمنية اعانة خواتم المسلمين اثيب ثواب من رفع المشقة عن حاضري
الموضع الذي تعين ذلك فيه والنية اكبر الاعمال تقربا عيانها وتحقق
صحتها واما تدبر آيات الكتاب العزيز فله شروط ثلاثة العلم
بغريبه ومالا يدركه من احكامه من غير افراط وعدم التفسير بالمحفوظ من
التفسير بعد اثبات احكامها والنظر في كل مقام بحسب فلقر ان ظاهرا
وهو للنجاة والقراء وباطن وهو لاصحاب المعاني وحد وهو للفقهاء
ومطلع وهو للعلماء اهل الذوق والشهود واما العمل بما هو رتبة فهو
محتو على امر ونهي وخبر فالامر وجوبيا ونهيا والنهي تحريمي وتزنيهي
والخبر تقريري واعلامي والتقريري ما وقع فيه من التوصيد وذكر ما يوجب
العقل وجوده اذ ليس للشرع في ذلك الا تقريره والاعلام قسمان
اعلام بما يوجب اتقا كما خبار الامم السابقة وما وقع لهم ولهذا
الامة وما يوجب اعتقادا كالعلم باسم الله الذي لا سبيل للقياس فيه
الى غير ذلك فالامر يطلب اتباعه والنهي يطلب اجتنابه والخبير يطلب
صدقه والاعتقاده واما تحمين تلاوته فباربعة الاشياء الاكتفاء
بالقدر المطلوب المستحسن شرعا وهو كون ختمه في السبع فما فوقه
الاشهر من وتجزية كتحريم السلف فيقرأ في اليوم الاول ثلاث سور
في الثاني خمسا وفي الثالث سبعا وفي الرابع تسعا وفي الخامس احدى
عشرة وفي السادس ثلاث عشرة وفي السابع المفصل ولا بأس ان
يختم في اليوم نادرا ويجعل ختمه في ثلاثة ان قوي وفي الصلوة ليلا
احسن الثالث ان يجودا واداه بحفظ مخارج الحروف من غير تكلف
ولا تفرط الرابع ان يكون اذنه عند لفظه وقلبه عند اذنه لينت

99 في قلبه ما يقع من مواضعه وحكمه ويتحقق فيه حقائقه ولا يتم له هذا
الامر الا بتمكن العلم بعظمة وجلال من انزله في قلبه حتى كانه يسمو
منه فيعرض نفسه على كل اية منه فان كان عاملا بها شكر والا استغفر
واعتذر فقد جاء رب قارىء القرآن يلعبه ومن اراد هذا الباب
فلينظره من كتاب قوت القلوب والاحياء مستوفى ويعين على
حفظ القرآن حفظ البصر وقال على كرم الله وجهه من قرأ كل ليلة
عند النوم والامم الاله واحد الا قوله يعقلون لم ينفلت القرآن من صدق
وقال عليه السلام مثل صاحب القرآن كصاحب الابل المعقلة ان تعاهد بها
صاحبها وجد بها وان لم يتعاهد تفصمت واحدة واحدة وقال
عليه السلام تركت فيكم الثقلين من تفضلوا اما تمسكتم بهما كتاب الله
وسنتي وان شربوا شواء رصمته خيلتي لا تنكروا ولا تنهروا ولا تهاجروا
ولا تقططوا عاني بطالتك النفا ولا تتركوا التكرار فيما حفظته
فمن ترك التكرار لا يدرى نسا واما الذب عن ارض المسلمين
فاقله الكهت عنهم وعدم الزم لهم واعلاء النكير على من يستقل
بذلك والدعاء لهم وان ظلموك فلان يهدي الله بكم رجلا غير لادعما
طلعت عليه الشمس واما اقامة حرماتهم فبعدم التعرض لحرماتهم
في ما لهم او عرضهم او نفوسهم فالسلم ارض المسلم لا يظلمه ولا يظلمه
وقال عليه السلام النصر اذ كان ظالما او مظلوما قالوا يا رسول
الله نصره مظلوما فكيف نصره ظالما قال اخذ علي يديه عند الظلم
وهذه هي النصره لهم في خاصتهم والجهاد والرباط والامر بالمعروف
وهي النصره العامة واما طاعة الامراء فقال عمر رضي الله عنه لا يد

بن غفلة يا سويد بن غفلة لعلك لا تلقاني بعد اليوم فعليك بتقوى
الله والسمع والطاعة وان كان عبدا صبيا محجرا ان شئت فاصبر
وان ضربك فاصبر وان اخذ مالك فاصبر وان راودك على دينك فقل
صلاة مني وحي دون ديني ولا يخرج يد من طاعة وهذه وصية جامعة
لا تضمنت الاحاديث المتظاهرة وقد اوحى الله الى بعض الانبياء وانا الله
لا اله الا انا ملك الملوك قلوب الملوك بيدي فلا تشغلوا انفسكم بسبهم
وادعوني اعظفهم عليكم وقال سفيان رضي الله عنه من دعا الظالم بابتغاء
فقد اصابان يعصيان الله في ارضه وقال عليه السلام سيكون امره وذكور من
ظلمهم وجورهم وفسقهم قالوا نعم يا رسول الله قال لا ما صلوا قال
العلماء وذلك لان الصلاة عنوان الايمان فاذا تركوا الصلاة يعني
جاءوا ببدنك وامر وابه فقد كفروا واوكادوا ولا طاعة لكافر والرجل في
بيته امير والاب في اولاده امير والمعلم في صبيان امير لا يغير ذلك فليست
الله عبدا فيما بيده من الامور ولا يحكم الا بما امر الله فقد قال عليه السلام كلهم
راع وكلهم مسئول عن رعيته الولد راع في مال ابيه ومسئول عن رعيته
والعبد راع في مال سيده ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في مال
زوجها ومسئولة عن رعيته وكلهم مسئول عن رعيته واما التصديق
للعلماء فواجب فيما نعلمه لا فيما قالوه الا عند ابراهيم واثق
بدينه وقد جاء العلماء ورثة الانبياء وامناء الرسل عالم يميلوا
الى الدنيا او يدخلوا السلاطين فاذا مالوا الدنيا او دخلوا السلاطين
فاخشوهم في دينكم وعبادته السلام اذا كان الكلام الى العالم اصعب
من الصمت فقد هلك وقال عمر رضي الله عنه في وصيته وشاور

راع وكلهم

في امورك الذي يخشون الله و مما لا يهدى اليه العلم القيم للاكابر 100

وفيه شبهة تجرى عند خوف الضرر واما احناء الراس فلا وجه له في
الشرع اصلا وكذا هذا الاطناب الذي ولعوا به واما الفقراء فيعلم
لهم في كل ما يقتضي العلم انكاره و ما وجبا انكاره انكر عليهم مع اعتقاد
كالهم اذا لا يبعد ان يكون للولي المرفوعة والرهفوات والزلات والزلزلة
اذ الاولياء محفوظون و احفظ يجوز معه الوقوع في المعصية لانه
لا يجوز معه الاصرار عليها وقد مثل المجتهد رضي الله عنه ابن ابي عمير
فقال وكان امراته قد رامعدولا وقال ابن عطاء الله رحمه الله لعمرى
لو قيل له اتعلق بجملة العارف بغير الله لقال لا ولا ينكر على الفقراء
الا في محرم مجمع على تحريمه ولا يعلم لهم الا فيما له صورة يباح بها من الافعال
وقد قال بعض العلماء ما زال يختلج في صدرى ان المجذوب فاقد لعقل
التكليف فكيف تثبت له الولاية حتى فتح الله بان العقل ان فقد
بحقيقة الالهية فله حكم تلك الحقيقة وهو مستها و اذا فقد بالخيال
الوهمية فله حكمها وان كان التكليف ساقطا في اجمع لغوات عقل
المعاش الذي يميز الخير الشرين و شر الخيرين و انشد بعضهم
سبدا ولكن الاسرار بعد اكتتامها كان الذي قد صانها عنك يخبر
فلم لهم فالقوم اهل عناية و خاملهم في الوصف لا يتحقر
فان كنت يا هذا بهم متمسكا فتبقى بطول الدهر لا تتغير
وقال عليه السلام ان الله عبادا من نظروا احدكم نظرة سعدا
لا يشقى بعدها ابدا وفي حديث الزاكرين هم القوم لا يشقى عليهم
ولله ما احسن قول القائل مستغيبا بهم يا عباد الاله ان غيبا

لازم من اجلكم بركن قويا فاقبلوه بفضلكم وارحموه
والشفعوا فيه للدلالة العلى اللهم اننا توسل اليك بهم فانهم
احبوك وما احبوك حتى احببتهم فبيحك اياهم وصلوا الي حبك
و نحن لم نصل اليهم فيك الا بحفظنا منك فتم لنا ذلك مع العافية
الشاملة التامة الكاملة حتى نلتقك يا ارحم الراحمين تحت الرسالة

الزهرية

شعبة من الخلوقة السانية المصلحية منسوبة الى الشيخ العارف
بالله تعالى سيدى احمد زهرى القيمى نزيل سلايك قدس الله سره
المرشد الكامل المشهور بالولاية والعرفان والبالغ في مرتبة التفرد
وعظم الشأن وله ^{بعضها} ثمانون كتابا وقرأ على علمائها ثم رصل الى سلايك
وصحب بها الشيخ الوالى الصالح سليمان السلايكى واخذ عنه الطريقة
المصلحية السانية وسلك مسلك القوم واجرم المألوف والنوم وصقل
قلبه بصيقل المجاهدة فاشهد في طريق الحق ماشاهده ثم استخلفه
شيخه واقام خليفته عنه و اشار اليه بعرضه بمحلة سراى العتيق فكان
بها تحت حنيفة منعكفا على العبادة وتلاوة كلام الله تعالى القديم
وذكر الله العظيم واستقر منفردا عن الناس ولا يخاطبهم في وصية
ولا ايتاس مدة سبع سنين ثم اشتهر واقبل عليه الكبراء والاعيان
وبنى زاوية المعروفة به عليها وذلك عام ١٠٤٠هـ واشتغل بالارشاد
لنفع العباد واعتقدوه واحبوه حتى صار من تلامذته وصيد به خلق
كثير واقام على حالته المذكورة ايضا منفردا لا يذهب الا احد من احكامه والى
بلهم ياتون اليه ويلتمسون منه الدعاء وياي محبوبه اليه بالاطعة التامة

قيل

والاحسانات ويولا بد ضر من رها شينا وتولى القطبانة سبع سنين
 كما قال بعضهم واجتهد تاجا على اثني عشر ضلعاً من جوع ابيض وبين كل ضلع
 خط ابيض وبه يصير اربعا وعشرين على عدد حروف لا اله الا الله محمد رسول
 الله واثير اليه بان يبدأ اذ ذكر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 ثلاثاً ثم يشرع في الذكر وكان يبدأ بهذه الصبغ الشريفه اللهم صل افضل
 صلوة على اشرف مخلوقاتك سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم عدد معلوماً
 ومداك كلماتك اللهم صل افضل صلوة على احد مخلوقاتك سيدنا
 محمد وعلى اله وصحبه وسلم عدد معلوماً ومداك كلماتك اللهم صل
 افضل صلوة على اهل مخلوقاتك سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم عدد
 معلوماً ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك
 الغافلون ثم يذكر الله تعالى على حسب قه اعد طريقتهم وكانت وفاته سنة
 ١١٥٧
 ودفن بزوايته وقبره ظاهر ويزار ويشيرك به وانا الولانية والكرامة ظاهره
 في راحة الله تعالى والله من الله على بهذه الطريقة العلية فاخذتها عن
 الشيخ الكامل والاديب الفاضل الشيخ صالح لطفى بن الشيخ عبد القادر
 السلاطيني شيخ السجادة الزهريه عن شى الشيخ حسين الطويراني
 نزيل الاسنانة المتوفى بها سنة ١٤٧٩هـ عن شى الشيخ عبد القادر بن
 نور الدين السلاطيني المتوفى سنة ١٤٥٨هـ عن الشيخ يعقوب النورقولي
 المتوفى سنة ١٤٥٤هـ عن الشيخ اسمعيل السيروزي المتوفى سنة
 عن الشيخ عمر الدوشاقي المتوفى سنة عن المرشد الكامل زى
 الاحسان انشا من حفرة الشيخ احمد زهرى قدس الله ارواحهم
 وهو بسنده الاتى في المصلحة في باب الميم انشا الله الكريم

الزبلييه

منسوبة الى الشيخ الاجل سلطان العارفين سيدي صفى الدين
احمد بن عمر الزبلي صاحب اللحية قدس الله تعالى اسراره
ابن حسين بن ملكاي بن عقيب بن حسين بن طلحة بن علي ابن
احمد بن حسين بن عمر بن احمد بن جبريل بن عبد الرحمن بن حسين
ابن سليمان بن حسن بن ابي بكر بن علي بن محمد بن زكريا بن ابراهيم
ابن محمد بن جبريل بن محمد بن جبريل بن محمد بن سراج الدين بن حاتم
ابن عبد الله بن صباح بن حسين بن زين العابدين بن مسلم بن
عقيب بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم العقبلي الهاشمي
القرشي هكذا ذكر نسبة الشريف في خلاصة الاثر وهو شيخ المعارف
والعلوم ومعدن العوارف والفهوم احد الاولياء الكبار الذين
اشتهروا في سائر الاقطار الذرف قال في شأنه الامام الكبير ابو الغيث
بن جبريل قدس سره ايجليل حسين زاره وتعاظمي خدمته بنق
وقد سأل تلامذته عنه وعن سبب تعاطيه خدمته بنق دون غيره
من اتباعه انه ما علم الله الا ان الكرم منه وان له لو ا يعرف
يوم القيامة واكون انا وانتم تحت لوائه وكان يقول في
شأنه مدنية اللحية ان من زارها او دار بها كفى جرمها وناها
وان الميت لا يسأل بها ولا يلحق كما قال محمد الهند في قصيدته
التي مدح بها سيدي الشيخ رضي الله عنه ومنه قوله فيه
ان مات فيها الميت لا يلحق . ومن سؤال الملكين يا من
كرامة في غيرها لا يمكن . طوبى لعبد في نراها بدفن

فازنا للعبد نعم المستقر .

102 واني ارويه يا بالسند الي شيخ شيوخنا شيخ صفى الدين
احمد بن محمد القفاشي المدني المتوفى سنة ١٠٧١ عن شيخه الشيخ
احمد الطيحي البمني المتوفى سنة ١٠٩٤ عن والده الشيخ مقبول
ابن الشيخ عبد الغفار بن الشيخ ابي بكر بن الشيخ مقبول نفيش
العصائم رمضان في المرهد ابن الشيخ ابي بكر صاحب الخال
الاكبر بن الشيخ محمد بن الشيخ عيسى بن ابي الاولياء سيدي
الشيخ احمد صفى الدين الزيلعي قدس الله اسرارهم وهو
بسند عن الالباء والاجداد ولم اقف على سند الشيخ الكبير

الزيفيه

شعبة من السرد ورويه منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى
سيدي زين الدين ابو بكر الخوافي قدس سره منهاها على طي
الجسم والكشف والله عزه كما قال بعضهم

قد رآه آيين زبني بي بيل ۵ صحت و جوع او زره اولو لر آي و بيل
انكر كذبي اوج اولدي پيشه سي ۵ طلي جسم و كشف و رفراندي پيشه سي
ثقلت جسميه دن اي نور جهان ۵ ابشري بتديبل ايتكدر همار
الرينه اولين و اخيرين ۵ كشف ايله معلوم اولور هم جور عين
حاصلي بونلر در اهل نجات ۵ بونلري مست ايلدي نوحيد ذات
خدمت فواجده محمد پارسا قدس سره در بعض مكتوبات القاب ايشان
چنين نوشته است ذوالعلم النافع والعمل الرافع ملاذ الجهور سخا الفه
صفوة العلماء العلاء والعرفاء رافع اعلام السنة وقامع اضاليل
البدعة ناهج مناهج الكيفية تلك الشريفة والطريقة الداعي الاله
سجانه على طريق اليقين سبه ناه و مولانا زين الملة والدين وقال
المولى احمد الشاه بطاش كوبر بيلي زاده في الشهاب النخابة هو الشيخ العارف
بالله تعالى الشيخ زين الدين ابو بكر بن محمد بن محمد الخوافي وله رحمه الله تقيفة
خاف من بلاد خراسان في الخامس عشر من شهر ربيع الاول سنة
كان جامعاً للعلوم الظاهرة والباطنة ومفتناً بتابعة الشريعة
والسنة وكان ذلك من اعلى الكرامات عند اهل هذه الطريقة
واخذ التصوف عن الشيخ نور الدين عبد الرحمن المصري وكتب له
كتاب الاجازة وذكر انه لما استحق الكلوثة وقبول الواردات
الغيبية والفتوحات المرضية استخرت الله تعالى واخلىته خلوتي
المعروفة وهي سبعة ايام من الله على فريابيا من فضله ففتح الله عليه
ابواب المواهب من عنده في ليلة الرابعة وازداد في الرقيات في درجات
المقامات الرفاه عقيقة النوحيد وانحلت منه قيود التفرقة في شهود الجمع قبل انما

الايام السبعة ثم في تمامها ظهر له لو اجمع التوحيد الحقيقي الذاتي المثار اليه على
 ان اهل الحقيقة يجمعون جميع وهو لغوة استعداده بعد في الرقي والزيادة
 والى على رجاء من الله ان ياضه منه اليه تماما ويبقى بقاورد واما ويجعله
 للمتقين انا ما وحكي عنه انه قال لما اخذت كتاب الاجازة وسافرت الى
 خراسان نيت الكتاب في البغداد ولما رجعت الى مصر بعد ايام وجدت
 الشيخ قدما ودخلت خلوة فوجدت فيها كتاب الاجازة الذي كتبت له بيته
 ولان تفاوت بينهما الا في عدة حروف ولا ادري انه عرف ماجرى على وكتب
 كتاب الاجازة ووضع للخلوة لاجل ام كان هو نسخة اخرى وعلى كلاما
 التقديرين هو من كرامة الظاهرة لان الخلوة مفتوح الباب يدخلها
 كل احد وبقاء الكتاب المذكور فيها على حاله كرامة بلا شك وحكي عنه ايضا
 انه قال الشيخ تاج البه لكثير من الفقهاء واعطاه لي عند مراجعتي الى
 بغداد وسئل عن التاج المذكور هناك رجل يقال له بر تاج الكيلاني
 فاعطيتا يا على شرط المروءة المعهودة بين اهل الطريقة فاستغاث
 التاج المذكور لدى في المنام وقال قد لبسني اكار بهذه الطريقة وقد
 اسماهم والآن اعطيتني لرجل مشغل بشرب الخمر فطلبت الرجل
 فوجدته سكران في بيت الخمارين فاخذ ريشي التاج من راسه ثم رجعا

مات الشيخ زين الدين في ليلة الاحد الثالثية من شهر شوال سنة ٨٤٨ هـ في ثمانين وثمانين
 ومدت عمره احدى وثلاثين سنة ^{نونا سنة} وقال **بجامي** قد سره في نجات
 الناس بعد ما ذكر مقالة الشقايق بتامه كويندك در افرحيات ويرا
 وادي رسيد كه ر شبان روز بالكلية از خود غايب بود سخن كم يكفت
 روزي از درويش احمد سمرقندي پرسيد كه در هيچ جا و بده كه جذب جلي

مذکور شده باشد که جذبات پی در پی کرده و اصلا منقطع نشود در پیش
احمد در جواب گفت که این معنی را هیچ جا ندیده ام در ویش احمد سمرقندی
از مریدان حال کرده و از خلفاء وی بود سخن صوفیه را دیده بود و بر باله
منبر از انبیا بیان میکرد و بدرس و مطالعه فصوص شتغال مینمود و بخط وی
دیده ام که در آخر فصوص نوشته بود که بعد از آنکه حضرت رسالت صلی
الله علیه و سلم را بدرس فصوص حکم اثرت فرموده بود در ویش آباد در خلوت
بودم که حضرت را دیدم پرسیدم یا رسول الله ما تقول فی فرعون قال صلی الله
علیه و سلم قل ما کتب ای ما کتب الشیخ محیی الدین العربی انه مات طاهرا مظهرا
ثم قلت یا رسول الله ما تقول فی الوجود قال صلح اما تراه یقول الوجود فی القیم
قدیم و فی الحادث حادث ثم قال صلی الله علیه و سلم انت الاله و انت مالوه انت
الاله لظهور الصفات الالهیه فیک و مظهرتیک للالهیه و انت مالوه
محرمک و تعینک و خلقیتک و هو علی ما اقول شهید لم فی شیخ زین الدین
رحمه الله لیده الا حدیثانی من شوال ۸۷۷ هـ اول ویرادر قریه مالین در
کردند و از آنجا بدر ویش آباد نقل فرمودند و از در ویش آباد بجوار عبید کاه مراد
و حالا بر سر غرار متبرک وی عمارت عالی ساخته اند و جنان معمور و مردم
نشین شده که نماز جمعه میگزاردند و له مؤلفات جلیله منها کتاب منهج
الارشاد بلسان الفارسی و هو کتاب جامع بین الحقیقه و الشریعه و منها
کتاب الوصایا القدسیه بلسان العربی الفه حین کان فی بیت المقدس
و هو کتاب بیان فیه ارکان طریقه و مبناها و له غیر ذلک و له حزب شریف
مشهور بین المشایخ بالاوراد الزبیده و قد شرطه الشیخ محمد بن قطب الدین
الازنیقی یتلى عقب صلوة الصبح و هو هذا استغفر الله ۱۰ اللهم

انا تقدم اليك بين يدي كل نفس ولحظة وحظة وخطرة وخطرة وطرفة بطن
104 بها اهل السموات واهل الارض وكل شئ هو بين يديك كاشن او قد كان اقدم
اليك بين يدي ذلك كله وكلما ذكرك الذكرون وكلما غفل عن ذكرك الغافلون
والرهيم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم اله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه
سنة ولا نوم **الاية الحمد لله** الله اكبر **لا اله الا الله** وحده لا يشرك
له الملك ولا الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخبز وهو على كل شئ قدير
سبحان الله الحمد لله **الله اكبر اللهم** انت السلام ومنك السلام اليك
يرجع السلام حينما ربنا بالسلام وادخلنا دار السلام تباركت ربنا
وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام **اللهم** لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجدم منك **اجدا اللهم** اني اعوذ بك من ان يشرك
بك شيئا وانا اعلم واستغفر كمالا اعلم **الله** واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله **الله** آمنت بآية وبما جاء
من عند الله على مراد الله وآمنت برسول الله وبما جاء من عند رسول الله على
مراد رسول الله وتبرأت عن جحد الله وعن جحد رسول الله والاحاد في كلام
الله وكلام رسول الله وتبرأت ممن تبرأ منهم من اليهود والنصارى
والمشركين **الحمد لله** الذي انعم علينا وهدانا للاسلام وجعلنا من امة نبيه
محمد عليه الصلوة والسلام **الحمد لله** الذي انعم علينا وهدانا للاسلام
وجعلنا من امة رسول محمد عليه الصلوة والسلام **الحمد لله** الذي انعم
علينا وهدانا للاسلام وجعلنا من امة جيبه محمد عليه الصلوة والسلام
اللهم حققنا بحقايق الاسلام اللهم حققنا بحقايق الايمان اللهم
حققنا بحقايق الاحسان اللهم حققنا بحقايق العرفان اللهم صل

سبحان الله ٤٤

علينا ومن اوصانا بالدعاء من احيانا وجميع المسلمين والمسلمة وصل
 بجلالك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين وسلام على المرسلين واحمد لله
 رب العالمين سبحان الله واحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم فضلا من الله ونعمة شكر امن الله ورحمة احمد لله على
 التوفيق ونستغفر الله من كل تقصير غفرانك ربنا واليك المصير سبحان ربنا
 العلي الاعلى الوهاب سبحانك ما عبدناك وصق عبادتك سبحانك ما عرفناك
 حق معرفتك ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
 يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيد الخير وهو على كل شئ قدير واليه المصير
 لا اله الا الله الملك الحق المبين لا اله الا الله الملك الحق اليقين لا اله الا الله ارحم
 الراحمين لا اله الا الله اكرم الاكرمين لا اله الا الله صيب التوابين طمنا لا اله الا الله
 غياث المستغيثين لا اله الا الله الملك الجبار لا اله الا الله الواحد القهار
 لا اله الا الله اعليم الساتر لا اله الا الله ابداحقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا لا اله
 الا الله تلتقا ورققا لا اله الا الله تعبد اورقا لا اله الا الله ايمانا بالله لا اله الا
 الله امانا من الله لا اله الا الله اعانة من عند الله لا اله الا الله محمد رسول الله لا اله
 الا الله قبل كل شئ لا اله الا الله بعد كل شئ لا اله الا الله يقنع ربنا ويقضي
 ويموت كل شئ لا اله الا الله المعبود في كل مكان لا اله الا الله المذكور بكل
 لسان لا اله الا الله المعروف بالاحسان لا اله الا الله وحده صدق وعده ونعم
 عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده ولا شئ بعد لا اله الا الله له النعمة
 وله الفضل وله الثناء احسن لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له
 الذين ولو كره الكافرين هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ
 علیم ليس كمثله شئ وهو السميع البصير حسبنا الله ونعم الوكيل نعم

ضرب الازكار

لا اله الا الله العزيز الغفار

لا شئ قبله

على محمد وعلى آل محمد وبارك وسلم اللهم صل على سيدنا محمد عبدك
ونبيك ورسولك النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وصل
على جميع الانبياء والمرسلين وعلى ملائكتك المقربين وعلى اهل طاعتك
اجمعين من اهل السموات واهل الارضين الصلوة والسلام عليك يا رسول
الله الصلوة والسلام عليك يا نبي الله الصلوة والسلام عليك يا صفي
الله الصلوة والسلام عليك يا نبي الله الصلوة والسلام عليك يا خليل الله
الصلوة والسلام يا حبيب الله والصلوة والسلام عليك صلى الله عليك ورضي
الله عن ذوى جلالى ابى بكر وعمر وعثمان وعلى ورضى الله عن اصحاب الله اجمعين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم استغفر الله ٧٠ استغفر الله العظيم
الذى لا اله الا هو ارحم الراحمين والتوب اليه استغفر الله من جميع ما كره الله قولاً
وفعلًا وخطراً وناظرًا والتوب اليه استغفر الله من كل ذنب اذ غبت عما اوظف
اوسر او علانية والتوب اليه من الذنب الذى اعلم ومن الذنب الذى لا اعلم وانت
علام الغيوب ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم اللهم انت ربى لا اله الا
انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر
ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبي فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا انت
لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين اللهم اجعل صباحنا صباح
الصالحين ومساءنا مساء الصالحين ولا تجعل صباحنا صباح الطالحين
ومساءنا مساء الطالحين اللهم انى اسئلك خير الصباح وخير المساء وخير القضا
والقدر وخير ما جرى به القلم واعوذ بك من شر الصباح ومن شر المساء ومن شر
القضاء والقدر وشر ما جرى به القلم ربنا اتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة
حسنة اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيوخنا ولاستاذنا ولاصحابنا الخلق

بك من الرزق كل عاجله وآجله اللهم انا نعوذ بك من شر ما يلج في الارض
 وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها سم الله الذي لا يضر
 مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم رب اغفر وارحم
 وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم يا رب العالمين اللهم انا نعوذ
 بك من ان نشرك بك شيئا ونحن نعلم ونستغفر من ان لا تعلم اللهم اغفر
 لنا وارحمنا وبت علينا انك انت التواب الرحيم رب اعوذ بك من همزات
 الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون سبحان الملك الخلاق ان يشا
 يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز يا كافي يا مغني يا فتح
 يا رزاق يا حفيظ احفظنا يا رحيم ارحمنا يا عليم يا حليم يا خبير يا كريم
 يا صبور يا ودود يا لطيف يا رحمان يا منان يا غفار يا ستار يا وهاب
 يا غفار الذنوب ويا ستار العيوب ويا كشاف الكروب اغفر لنا ذنوبنا
 واسد لنا عيوبنا واكشف لنا كربنا وافتح لنا قلوبنا واشرح
 لنا صدورنا ونور لنا قلوبنا آمن لنا روعاتنا واسد لنا عوراتنا
 يا كافي يا مغني يا فتاح يا رزاق يا كافي الكفا يا مغني اغنا يا فتاح
 افتح لنا يا رزاق ارزقنا الكفا يا كافي الكفا يا مغني افتح لنا يا فتاح
 ارزقنا يا رزاق واعلم ان لهذه الطريقة ثلاث شعب الاولى
 ارويها بالسند الا للشيخ محمد بن احمد بن عقيل المكي عن شيخه الشيخ
 احمد التخلي المكي المتوفى سنة ١٠٤٠هـ عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي
 المتوفى سنة ١٠٧٧هـ عن الشيخ سالم السنهوري المتوفى سنة ١٠٤٥هـ
 عن الشيخ نجم الدين الغبطل المتوفى سنة ١٠٤٠هـ عن الشيخ الاسلام
 القاضي ابي يحيى زكريا الانصاري المتوفى سنة ٩٤٠هـ عن الشيخ ابي

مرتين

2
 عن القاضي زكريا
 الانصاري ٩٤٠هـ

المولى ونعم النصير اخوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الى اخره سورة كسبتة اللهم الهنا
 رشدنا وصحح اليك قصدنا واخذنا من شرورنا واناغتنا ولا تخزنا فيما
 عنك بشرة ما عندنا واحسن من قبلنا اليك مردنا ولا تكلنا الى النفس
 طرفه عين ولا اقل من ذلك اغدنا بعفوك من عقابك وبرضاك من سخطك
 وبك منك سبحانه لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
 يا االه الا انت اللهم اجرنا من مكر ك... اللهم انا فاك نصر العزيز
 وصفنا جميلا اللهم اهدنا بك اليك اجمعنا بك عليك وثبتنا عند وجهك
 ورزقنا النظر الى وجهك الكريم من غير ضرر او مضرة ولا فتنة مضلة اللهم
 اغفر لنا ولوالدينا ولشايخنا ولاستاذنا ولاخواننا ولاصحابنا و
 لاصحاب الحقوق علينا ولمن اوصانا بالدعاء وجميع المؤمنين والمؤمنات
 وصل على جلالك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين وسلام على المرسلين
 والحمد لله رب العالمين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله
 الحمد اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الصلوة والسلام عليك يا رسول
 الله الصلوة والسلام عليك يا خليل الرحمن شيثا لله يا سيد المرسلين
 واعف عنا يا كريم واغفر لنا يا رحيم يا الله اللهم اجرنا من النار بعفوك
 يا مجير وادخلنا الجنة مع الابرار يا خفي الالطاف نجنا مما تخاف ربنا لا
 تؤاخذنا بسوء اعمالنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ربنا انك عفو
 تحب العفو فاعف عنا يا غفور اعود بكلمات الله التامات من شر ما خلق
 وذرا وبرا اللهم احرف عنا سوء البلاء والقحط والطعن والظلمون
 والوباء وسوء القضا ودرك الشقاء وشماتة الاعداء اللهم انا نعوذ

كلمات ارات في نسخ بالذكي المادون الا ان
 على الطريق الذي اخبرني الشيخ في هذا المعنى
 واذ اذع من ذلك في دفع بوب ودعاء لهذا
 الدعاء ٤

وبعده هذا يكبر ويصلى لزوج
 اذاع الانبياء والعلماء والشافعي
 والصلحاء على هذا النمط صح

قال الشيخ محمد بن قطب الدين الازدي
 الربيعي قدس سره في شرحه تم الورد
 منها لكنا اكتفنا المسبغات العشر
 وبعضها من الكلمات ايجامه لان
 ذلك الورد المورث من شايخنا
 اذ اقرنى بالاداء المخصوص الموروث
 بين الاصحاب يملأ ما بين صلوة
 الصبح والاشراق والاحتياج الا ان
 عوايه بها وبها انا بين كيفية الاكثان
 المسبغات ثم بقراءة كيفية المسبغات العشر
 الكلمات ايجامه فاذا تمت يشرع في الذكر كما
 والكلمات ايجامه

بك

ولما اضمناها وبيننا بعضا من فوائدها وشرحنها معناها بالزيت
 ان نكل فراء الفاتحة التي قرأناها نأخذ من الذكر
 ثم انتهى القول واذا تمت المسبغات العشر

العباس احمد الزباني المتوفى **س** عن الشيخ زين الدين
الخوافي قدس الله سراره **ح** وبالسنن الاصلية المشتمل على
القاضي زكريا الانصاري بسننه الثانية اربعها بالسنة الى الشيخ
محمد بن عقيده المكي ايضا عن صليفة المختتم ابي العريان ابراهيم
بن حسن بن شهاب الدين الكوراني المدني المتوفى **س** عن
الشيخ صفى الدين احمد العباسي الدقابي القششي المتوفى **س**
عن الشيخ ابي المواهب احمد بن علي ^{السنن} المتوفى **س** عن السيد
غضنفر بن جعفر عيسى النهر وابي المتوفى **س** عن الشيخ تاج
الدين عبد الرحمن بن مسعود المرشدي الكازروني المتوفى **س**
عن الشيخ ابي الفتوح نور الدين احمد بن عبد الله بن ابي الفتوح الحكيم
المتوفى **س** عن الشيخ زين الدين الخوافي قدس الله سراره
قال التاج المرشدي الكازروني المذكور في سلسلة النوع الثاني
ذكر مقيد بهيئة مخصوصة ولا تلامها ابيات اولها التي تسلكها
المتقدمون ونقلوها عن النبي صلى الله عليه وسلم جارية علي بن
ويقار لها الحمايلية وهي ان تقعد مريعا وتضع كفيك على فخذك
بسططين وتغمض عينيك وتبدي به من جانبك الابر وقصد
ان تاخذ ما سوى الله تعالى من قلبك وهو تحت مذبحك الابر بعونك
لا وتمد بها ان تطرح الله وهو المنق فوق كتفك اليمين وزاد
شيخنا في هذه الالهيية في المداثره خفيه خفيفة الالسر بان
يمتد هذا المد من القلب الالسر ثم اذا جمر عننا قصد الصعود لا
الكشف اليمين لنفى شيطان مواكل على شهوة الفرج ويسمعت هذا

107 من غيره وتثبت بقولك **الا** من فوق كتفك الا يمن الله في قلبك
 الذي لقيت مما سوى الله عنه بضرب شدة كضارب القدم يتأثر
 قلبك ويمكن فيه نور الذكر ويكون ملاحظه جانب الاثبات اكثر
 وهكذا اتلفت من شيخنا ابو الفتوح وهومن زين الدين ابي بكر الخوافي
 بسنده الى المنتهاه اشترى نقلا من **سطح المجد الثالثة** اربعا
 بالسند السابق في باب الجيم الى الشيخ الشريف جمال الخوافي قدس سره
 وهو عن شيخه الشيخ عبد الله الشريف صاحب **ظيفة القسط** في المتوفى
 بيرويه **٨٩٤** هـ عن الشيخ تاج الدين ابراهيم بن نجاشي الفقيه
 التوماني المتوفى بيرويه **٨٧٤** هـ عن الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن
 بن احمد بن علي بن غانم المقدسي الانصاري المتولد **٧٨٦** هـ والمتوفى
 بيرويه **٨٥٦** هـ وله تعيين اشار بادل حرف عن كل كلمة منها الى اول
 حرف من اسماء رجال **السلسله** وهي هذان

علازين عنزي يا صبا نب مهجعا **ج** كيبا على منبر غلا نوع كونه

ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	
عبد اللطيف المقدسي	عبد الرحمن الشيرازي	يوسف العجمي	حسن الشمشيري	محمد الاصفهاني	نور الدين نظري	عمر السهروردي	عبد الله السهروردي	غزالي احمد	شيخ ابو بكر	كوركاني ابو القاسم
ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	
ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	
ابو عثمان المتوفى	كاتب ابو علي	رودباري ابو علي	صنيد البغدادي	سير السقطلي	معروف الكرخي	علاء بن موسى	كاظم بوسعي	جعفر الصادق	باقر محمد	زين العابدين

والمرتبة الرابعة الاستغراق في سجد الشهود والمرتبة الخامسة التحقق بجفاف
 الكمال والمرتبة السادسة التحقق بالنصر وكان الوصول **عالم المقدمه** فاعلم
 ان الطرق الالهية تعالى بعد انقاس الخلق واقربرها واسهلها وافضلها
 واصحها وارشد بها طريقنا الذي نشرع في بيانه **اشاء الله والمريدون**
 الساكنون بهذه الطرق على اقسام وان كثروا منهم راجعون الى ثلاث اقسام
 عام وخاص واخص الخاص فاما العام فسلوكها بالاعمال الظاهرة القلبية
 كالصوم والصلوة والنجح والزكوة وهم الصالحون الاخيار واما الخاص
 فسلوكها بالاعمال الباطنة القلبية كالتركيب والتخلي والتصفية والتخلو وهم
 الاولياء الابرار واما اخص الخاص فسلوكها بالاعمال السرية المعنوية
 كالسيران اليه بالمحبة والطيران به بالجذبة وهم الصديقون الشطار قال
سبط الله فاعلم فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
 والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فهذه الفرق هي المخصوصة
 بسلك هذا الطريق المخصوص المشار اليه فالواصلون منهم في البدايات
 اكثر من غيرهم في النهايات لانهم دخلوا من باب اعمال الاخيار والابرار
 الى باب اعمال الشطار بالاسرار فاعلى المقصود للمريد السالك لهذا الطريق
 ورأه وذروة سنامه الطلب المحض للمحق تعالى بالترك المحض لاسوه
 ثم اصل مبناه واساره ومعظم قواعده التعليم المحض تعالى ورسوله
 وللشيخ الكامل الناصح المجاز من المشايخ المحققين الثابت الاجازة
 العامل بالكتاب والسنة ظاهرا وباطنا المتلبس بهما باريا وكامنا
 اذ كل من كان اتباعا لهما اكثر كانت احتيايق له اتم واظهر ثم باب
 هذا الطريق ومقتاضه بل مفتاح كل خير واساس كل مقام واصل كل حال

قلت نقصد الاشارة في هذا التظم الى الشيخ ^{ابن} الدين علي بن برغوثي الزركلي
 قدس سره وهو شيخ الشيخ نور الدين النقلي و خليفته الشيخ شهاب الدين
 علم السهروردي قدس الله سره و هم سهو امنه و للشيخ عبد الرحمن
 الشيرازي طريقا اخرى وهي الرفاعية و قد ذكرناها في باب الالهام
 فعلى هذا طريقه الزينية جامع للسهروردية و الرفاعية و للشيخ عبد اللطيف
 المقدسي رسالة سماها تحفة واهب المواب في بيان المقامات و الرتبة
 وهي حاوية لاسرار ملوك الطريقة الزينية وهي هذه **بسم الله الرحمن الرحيم**
 الحمد لله الذي سلك باولياءه سبيل الرشاد في قاهم بالتوفيق و التداد
 اذاب و جودهم بنار السجدة بعد التصفي بانوار التجليات بعد التحقق بجوانب
 المقامات و التخلص من لوث اطوار المحنات و استصحاب جميع ما في الكائنات
 و الصلوة و السلام على نبيه محمد الموصوف بالكمالات و على الوصحابة
 انجم النواهي **و بعد** فهذه تحفة واهب المواب في بيان المقامات و الرتبة
 المرتب عليها طريق اهل السعادة المؤلف بين الغيب و الشهادة اجابة
 للتماس بعض الصادقين من الاولاد بلغهم الله الى منتهى ما وصل اليه
 اهل الوداد و رتبها على مقدمة وابع مقامات و مراتب **المقدمة**
 في بيان طريق اهل الله و كيفية السلوك فيه الا الله تعالى **المقام الاول النفس**
 وهو اول التوحيد افعال و عبر عنه بالانوار و الملك و الناسوت **المقام الثاني**
 مقام الروح و آفره آفر توحيد الافعال و اول توحيد الصفات و عبر عنه
 بالملكوت **المقام الرابع** مقام السر و هو توحيد الذات و عبر عنه باللاهوت
 و اما المراتب فالمرتبة الاولى عتق الروح من رن القلب و المرتبة الثانية
 السير الدائم الى جناب الرب و المرتبة الثالثة ظهور الاضداد في الوجود

المقام الثالث مقام القلب
 و هو توحيد الصفات
 و عبر عنه باجبروت

ومرتبة وكما ان التوبة الى الله تعالى بنية صادقة لو جهره الكريم منزها توبة
عما سوى العلم الحكيم فاولها ترك ما لا يعني قولا وفعلنا و ارادة بالشرائط
الثلاثة التذم والانتطاع والعزم اذا ما لا يعني ذنب حال السالك وهو
حجابه والذنب ما يجب عن الله تعالى من مراتب الدنيا والاخرة واخرها ترك
ما سوى الله تعالى بالذهد الكامل عن ما يشغل عنه من الاسباب بالترك
والتجريد الا لا بد منه بدجوعة وسرعة وسرعة وحقيقة الزهد في الدارين
بالتوكل التام وهو قطع النظر عن الخلق والثقة بالحق ومن الخلق بالغرلة والفرقة
والتقدير الامن بعين على السلوك كشيخ كامل او صديق موافق او اخ
ناصح صادق اذ لا بد للسلوك الطريق من زمان ومكان و شيخ عارف يعلم
نفسه ليدل على حجه ^{عن} جوده كالميت بين يدي الناس ليفل من جنابة الاغيار
ولو ثلث الحدوث لكشف الاسرار ومنها الكلام بالصمت الا عن كلام ضروري
شرعي كاف للعلل والامراض شاف ثم لا بد للمريد السالك من مراعاة هذه التوبة
بالمحاسبة البالغة وهي دوام تفقد النفس في الاقوال والافعال والحركات
والسكنات كثر او قلت او قلت او جلت وعدم استحانها في العيان
اذ استحانها يدل على الجهل وفاد العقر وخلال القول والفعل
والارادة للفصل والوصل الا ان يتوب الى الله تعالى بالشرائط الثلاثة
بلزوم المجاهدة والمكابدة ومهور و ام مخالفة النفس بمنعها عن الخطو
الجلية والكنية والشهوة والارادات واتدعاوى والدواعي الظاهرة
والباطنة والمجذبات والمقصودات والاضطرابات الا الاضطرابات
مما لا بد منه من الحق طلبا للاستقامة على الطريق وابتداء على المتأه
لتزكية النفس وتصفية القلب وتجليه الروح وتخليه السر بالصدق وهو نفاذ

النفس والمقاصد والارادات والفعل والترك والرد والقبول و
 المدح والذم والاظهار والاحتجول بالنظر التام هل هي الله تعالى او لغيره
 ويزنها بميزان الصدق والاخلاص فان رجع جانبها فتيهم النفس
 فيها لان الغالب عليها الميل عن طريق الحق والاعوجاج سبيل عن الصدق
 فمن احب ان يكون الله معه قليلا لم الصدق فان الله مع الصلادقين ومن
 تمسك بالصدق فقد تمسك بالعروة الوثقى وهو سيف الله تعالى في
 في ارضه الذي ما وضع على شئ الا قطع فبالصدق تستحكم البدايات
 وتثبت النهايات ويوصل الاربعة الصديقين في اعلى درجات المقربين فمن
 كانت بدايته احكم كانت عنايته اتم فمن اعين النظر في نفسه وميز علم
 نقصانها وقصورها وعرف بين اوصافها زيمتها وحميدتها بالانابة
 الدائمة وهي رجوع السالك عن كل ما يشغله عن الله تعالى وعن ذكره وتلاوه
 كتابه ثم تلقين لا اله الا الله وليس الخرقه الشريفه بشرة وطها وادبرها
 وطريقتهما المسلك الاحضرة النبوية عليها افضل التسليم والتجيم
 فاذا ذكر لا اله الا الله باللسان اجرى معناها في الجنان بالمطابقة في الالهي
 والازمان وهو لا معبود الا الله لتنفى خواطر الدنيا ابتداء ولا مطلوب الا الله
 لتنفى خواطر الاخرة توسط وانتهاء لا موجود الا الله لتنفى ما سواه مع استخفاف
 معنى الاحسان مصورا في الخيال متوجرا اليه في جميع الاحوال متمكنا
 بالصدق والاخلاص رجاء لنفسه من نفسه الاخلاص فتنتى استمك
 المريد بها مبلغ الرجال ونظف بالكمال وتحقيقها وتبشيتها عنده
 لا يصح الا بشيين متابعه امر الشرع وقطع النظر عن الخلق اذا لاقا
 الداخلة على اهل البدايات كانت لموضع نظرهم الا الخلق فليتبني العاقل

الكامل عن نومة الغفلة و ليس عرض عما يعوق عن الرتبة بالتوجه
الدائم الى الله بالمراقبة وهي دوام استحضار السالك لا اطلاع الله
تعالى على جميع احواله وذلك ليجب دوام الحضور بمعنى الخفاطر وضبط
الجوارح وعدم الغفلة عن حرمانها وسكاتها ومصالحها لبقوة الزواجر
والمحبة لذلها القوة والجلال والجمال والكمال خاشعاً من عظمتها محبتان
هيبة فاذا دام المرید السالك على هذه الشرائط والاداب يرجى له
ان يفتح له الابواب ويلج ملكوت السموات ويفاجأ بالخطاب ثم
يبلغه الله تعالى ما بلغ الابدان والبياءه ويمنحه مما منح اجباة واصفياء
من العارف والكاشفات ولذا ايدوا المشاهدات من تجليات الصفات
والذات الاسماوية ما يمكن على المتوجهين على الدوام اليه والمقبلين
بكليةهم عليه مما يرقى به درجته في الدارين علماً وعيناً وذوقاً ووجداناً
مالا يشم منه رائحة في حل تراكيب العبادات وتراتيب الاستغارات اذ هي
نتائج العمل بالتعالق والقلب والتوجه الكامل الى جناب الرب تعالى
شأنه دونه الى احسانه تنبيه اعلم ان الارادة قسمان يتوق بالمريد
ويسمى ارادة وقسم ينزلي ويسمى شهوة فان قيل الفرق بين الشهوة
والارادة قلنا الشهوة ارادة طبيعية مقيدة والارادة صفة ارادة
طبيعية فهي علم لتعلق من الشهوة فالارادة تتعلق بكل مراد للنفس
والعقل محبوبا كان ذلك المراد او غير محبوب والشهوة لا تتعلق الا
بما للنفس في نيته لذة خاصة ومحل الشهوة النفس الحيوانية ومحل الارادة
النفس الناطقة والشهوة لها نسبة واحدة الى عالم الملك ونسبتها
الى عالم الملكوت ولها مقامات واسرار وهي الدرجات بقدر ما يحرف

اسمها شهوة من العدد بالجمل الكبير بالتعريف والتذكير وبالاتصال
بكلام فتعود هاء السكت تاء فلها عدد التاء ولها عدد الراء في
حال التذكير والتعريف فاجمع الاعداد فما اجتمع من ذلك فهو قدر
درجاة ما يناله صاحب ذلك المقام وهو قولهم لكل موجود من اسم
نصيب رب الارادة سيد محكم النجوى امور الكائنات بوقفه واشتراك
من الطبيعة اصله فمن اشترى فالطبع مالك رقة المقام الاول
وهو مقام النفس اعلم ان حقيقة النفس لطيفة مظلمة مودعة في
هذا القالب وهي محل الاطلاق المذمومة اشارة بالسود جامده كقوة
ضالة عن الهدى تخيل شر وتكره الخبز ذات اجزاء فجزء منها في العين
تظن بالخيالة وكذا كونه في سائر اعضاء البدن وما من جزء الا الا
فيه حفظ والنفوس ثلثة اقسام نفس العام وهي الامارة بالسوء ان
النفس لامارة ونفس الخاصة وهي اللوامة ولا اقسام بالنفس
اللوامة ونفس اخص الخاصة وهي المطمئنة بايها النفس المطمئنة ارجو
الى ربك راضية مرضية فاجم ما للمريد المبتدى وانفع له معرفة النفس
ومكايدها وضاعها لقوله عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف
ربه ولا يقوم بواجب حق معرفته من له حاجته في طلب الفضول
والزيادات ومن عليه من الهوى نقصه فكان امره ان يصبح ويمسي
لا يهتم له بمعصية فاذا احكم الزهد والتقوى والذكر والمراقبة فظهرت
نيرانها وانوارها وتزايدت وقويت انكشفت النفس وخرجت
من حجبها وعرف طريق مركتها وضحى شهوتها وارادتها ودسبها
وتلبساتها ومعاييرها واخلاقها اللتي تنازع بها الربوبية من الكبر

والغور رؤية النفس والحجب الى غير ذلك مما ذكره في محله ان شاء
الله فيرى ان صرف العبودية في ترك المنازعة للربوبية فلا ينوي
على ذلك ويستعين الا بالتمسك من الحول والقوة ثم من الحركات
المذمومة ثم التنقل الى الحركات المحمودة ثم التفرغ لاصراة ثم التفرغ
في الرثاء ثم البيات ثم المناجاة ثم المصافات ثم الموالات وتكون ايضا
والتسليم مراده والتقوى وضوالت وكل حاله ثم بين الله تعالى بعد ذلك
عليه بالمعرفة فيكون مقامه عند الله مقام المتبرئين من الحول والقوة
وهو مقام حملة العرش وليس بعده مقام وهذا فناء ارادة في اذنة
الله تعالى وهي الدرجة الاولى من الفناء فحينئذ يبقيه وينور بصيرته
فيرى عيوب نفسه الغالب عليها في صور الحيوانات في واقعة في اليقظة
او بين النوم واليقظة او في النوم فاول نوع ينكشف له من النواع الانوار
على اي طور كان من الاطوار يكون علامة الترقى الى هذا المقام والتحقيق
بهذا المرام ثم يترايد ظهورها ويصنع الفؤاد نورها لكن لا بد لك
من تغيرها وعدم الالتفات اليها والتصرح عليها لان بعض الوفاة
النورية وغيرها خيالات تزي بها اطفال الطريقة وبعضها علامات بسند
بها على سر الحقيقة ولكن تحتاج الى فرق عظيم ويزجج بين الجنان
منها والشيطاني والنفساني والصلواني وهو صعب وخطير سيما في الانوار
اذ هي متعلقة بالارواح والاسرار قال الشبلي رحمه الله راع الانوار
فهي حجاب عين وراس مقام عباد الجنان ولكن الذي يغني فيبقى به بنال
خصوصا الى الرجال وذلك لانها من الانوار الانسانية تظهر في
بعض الاجيان وتخفي في بعض الازمان ونور نور الانوار منزلة عن الانوار

نورها ص

التي تظهر على الانوار وعن الاشكال القمية والشمسية وسائر ما يصل
 الى الافهام البشيرة تومحس عن الظهور في صورة نورية او خيالية او
 مثالية فكل ما يشاهد بالابصار من جميع الالوان في جميع الاقطار او
 يتعلق بمعرفة الانسان فالحق سبحانه فوق ذلك وعلى منه شأننا شعر
 كيفية المرء ليس يدركها فكيف كيفية الجبار في القدم وتقت
 منزله عن متى كم ابن كيف فلا اصلا بجاط به علماء عرفانا منزلة لذة
 عن صد وعن صهبة اذ لا مكان ولا كونا والوانا وقد تقدس عن جسم
 وعن عرض وجوه رصع ذاعقلا وبتيانا قديم ذات ووصف جبار عن مثل
 له الوجود وجوبا عن مولانا اذ لية فوق ما تدركه العقول من معنى الال
 وابدية اقصى مما تقسم الافهام من معنى الابد منزله عن الحلول في الاشياء
 مقدس عن الريان في الالواح من قال اتخذ بالكون فقد اجد ومن قال
 ان ليس له تعين في ذاته فقد افسد العقابيد هو الاله بالوصف الذاتية
 الواحد بالوصف الصفاتية تجلي بذاته في ذاته لذاته فظهر مظهر اسماء
 وصفاته وجعل طوع الصفات مطالع ذاته لطف اسرار الاوليا باشراف
 اشعة انوار المحبة في الارحاء وشوق ارواحهم الى شهود جمال وجهه
 الكريم بالفناء وسقام بكاس اشراب السبيل شرابا ظهورا وملا
 صدورهم بمزاج الزنجبيل لذة وسرور افصار واسكارى
 من انوار جمال قبل الظهور في الصور البشرية وبقوا حبارى
 من كمال جمال وجمال كماله قبل النشوة العنصرية فليعلم ان
 المحبة والشوق اذا سكنا في القلب المحبوب ظهرت نيران الذكر
 فانثرت فيه وسرت الى جميع وجوده فتخرف فتفتنى كل ما يليق

بجناب المذكور ويتبعها نوره فيصنف ويقتضى كل ما يليق بجنابه
 فيوتر النار والنور في تغيير الصفات الذميمة وتبديلها بالصفات
 الحميدة فتظهر الصفات الذميمة في صور انواع الحيوانات الغالية
 على طبع الانس فاما ما يرى من جنس بنى آدم كالخليفة او السلطان
 او الامير فيكون صفة الردح او القلب والنفس بحسب اختلاف المقام
 والراتب والامزجة والمثرب وقد يكون الشيخ وقديرى الابدق
 صورة الشيخ ايضا وقد يكون صفة النفس المدبرة امر المعين و
 تعلقا قواها والام والزوجة والجارية صفة النفس الشهوانية وتعلقا
 قواها وقديرى الدنيا في صورة اجمارية والاولاد صورة الاسما والرضي
 والوزير صفة العقل وتعلقا بها تراه والصبيا الاحرار والرضيع
 منهم صفة القلب اذ اتوا الدم من الطبع او صفة الطبع او الولد ايضا والاب
 البيض قوي التروع واذا كانوا انا لطاقا في سن عشر سنين وما فوقها
 احرار وارقا فصفة الملكة وقد يظهر الجون في صورهم والشباب و
 الكهول والشيوع قوي القلب وقد يكون الشيوع رباة واهل الذمة
 قاطع لهم يظهر على صورها ملكة العذاب بالشباب منهم والكهول
 والشيوع ذكور اذ اتوا انا ثا صفة الشرك الخنى والنفس واما اهل
 الطرب فصفة المنع من كل مقصود يقصد واما النساء المسلمات
 فصفوا الدنيا وقد يكن جمعية واليكور منهن صفة الطريقة وعلوها
 الواردة على القلب من الغيب واما السود ان فقوى النفس الشهوانية
 واما غير الانس فالغير صفة العظمة الغالبة على النفس وامل صفة
 الحقد اذ اضعف منه والشوق واللبس والتفريج والبطالة والنور

والمحبة اذا انس به وصفة
 التسليم التام اذا اهل وركب
 والزرافة صفة الاكل والشرب هم

صفة

صفة الاستبداد بالرأى وعدم التسليم لاصد وصفه بالاكثر الكثير 112
وكذا الغنم والويز والفرس صفة الرمة العلية والعز وبلوغ القصد
والبغل صفة القدر والكذب واثما صفة النقل الشهوانية
الفرسية والاسد صفة الاستقلال على القوم وتسخير هذه الحيوانات
وبغيرها من النباتات واثمادات ونحوها بامور منها خرق العادة
من كل منها اما بالسجود له او بالنطق او بالركوب او بالقتل او غيره ذلك
من فعلها ليس بمعهود منها والتم صفة الكبر والفرس صفة الحرص
والذب والكلب الاسود صفة الغضب والكلب الابلق والقرمزية صفة الشدة
والعجلة وغير الاسود والابل صفة البخل والاباحة والايذاء باللسان الاكلان
الصيد وانها من الصفات الحميدة كالباز من الطيور والضبغ صفة الاكل
ما يتعلق بالقبور صرا ما كان او صلا لا وكذا الشرب في قشور البيض والاكل فيها
والخترير صفة الرفض والاعتزال والامجاد والذئب صفة الحسد
والتنكر في اذناء الخلق والغزال صفة النفس اذا تقرت عن شئ والتقلب
صفة المكر والتزوير والرياء والسمة والحيل وابن اوى صفة البطالة
والدوران بلا شغل وكذا هوام البحر فبه وخارج رزق صوري او معنوي
مطبوع او غيره والسنور صفة الطمع والتعلق والتناق وتكران الحيل الجليل
وقد يكون القبور تنافقا وقد يكون جميعا اذا كان في الخلق او دضر على
الها وهم فيها والعنف ^{والسكنجات} صفة الغل باطنا والشرطاه
والارنب صفة الغفلة والحية صفة العداوة والعيوب صفة الايذاء
باللسان والتمل صفة الحرص والغار والفرس صفة البخل والجبن
والايذاء بالطبع والخذ صفة الساعي في خراب الارض بالنظم والجور

والضرب واليربوع صفة البخل ايضا والجر باء صفة الكذب والتبوين
في الاحوال كلها والحنف او اجعرو صفة اللعيب بالفرج والجرارة
على البنحاش والقمل والبق والقراد صفة الحسد والدود صفة الغبن
والعنكبوت صفة الاكل من الماطر وقس على ذلك واما الطيور فالجرهول
منها مطلقا صفة الملكة والارواح وكذا الحمام اذا كثر والديك والحمام
والطاووس والدررة والبلبل وامثالها صفة روح الانسان والبارزوا مثال
صفة روح العارف والعصفور صفة الشعر ونحوه والجره صفة النفس
اذا انفرت من الشئ وكل ذي حليب وغيرها مما ياكل الجيف صفة الاباحة
والدجاجة وطيور الماء المعلومة والاوز صفة الخواطر العلية والخيزبية
والذنبور الاعمير الكبير صفة الخواطر الشيطانية والنحل صفة النفس الطيبة
المطمئنة وكذا دود الحرير والذباب صفة التطفل على الناس والخراسان
على الشئ وعدم النظر في العواقب والحنفاش صفة العناد والعمى عن الحق
وقس على ذلك فلا بد لسالك من معرفتها والسعي في التخلص منها ومنزها
ومنها ايضا خوف الفقر وسخط المقدور وحب الثناء والمجدة والحياة في
الدينا والحمة والافتقار من الفقر والرهبة في ^{غير محلها} التواضع والتعظيم للاغنياء من اجل
غناهم والاستهانة بالفقراء من اجل فقرهم والفخر والخيلاء والتجيب الى
الناس بما لا يجب الله ورسوله واذا ضل فعيما لا يرضاه ورسوله ايضا
والتنافس في الدنيا والبهايم بها والخوض فيما لا يعني وكثرة الكلام فضول
وكثرة النظر وفضوله واختيار الاموار والتملك والاقذار في امراته
نساء والتشرب للمخلوقين والعجب وحب المدح بما لا يفعل والغبية والبنية
ونسيان النفس ونسيان النعمة وتركي ذكر المنعم والعمى عن احواله

تعالى اليه وافتقاد الحزن من القلب وخروج الخشبة منه والانتصار
 للنفس وترك الحق والخلق والامر بسلب ما اعطى وذكر عبوب الخلق و
 نسيان عبوبه وترك الهوى حق بامر في الامور كلها والانتقاد اليه
 والانتكال على الطاعة والهرب من الذل وطلب العزة وضوف سقوط
 المترلة من عبوب الخلق وطول الامر والتجبر وعز النفس وذهاب
 ملكها اذ ارد كلامها والتماس المغالبة الي الله تعالى والمحافظة وغلظ
 القلب والفرج بالدينيا والحزن على قوتها والانس بالخلق والرجشة
 عند مجزئه عنهم والمراء والجفاء والطيش والعجلة والحدة واستحقاق
 المؤمن واستحقاقه بجرمته وقلة احياءه وقد الرجة الى غير ذلك مما
 يطول ذكره بهرنا فالمعرفة بهذه الصفات لا يستغنى عنها احد صرا
 كانا عبدا ذكر الوانتي عالما او جاهلا غنيا او فقيرا ولا تنترى هذه المعرفة
 بالنفس لا بحسب استعداد العارف وهي عبارة في هذا الباب عن معينان
 احد هما علو الامة وهو اشارة الحق الحاصلة من الاحكام الازلية ويسمى
 ذلك توقيفا لوقوف مشبهة الحق وازدة العبد وهو امر معنوي لا يتبدل
 عليه بالشواهد والثاني اجتماع القوى الظاهر والباطن القابل للعلوم
 الحقيقية الحاصلة من الاتفاقات المحسنة والمعنى الاول يوجب استخراج
 الثاني واستكماله ويسمى الثاني توقيفا لانه لو جب توقيف المرء في مقام
 معين ومنتهى سمي له فاذن لا تنتهي معرفة النفس لانها من الامور الاضافية
 وكيف تنتهي فالاشهائية له ولهذا اتفق مشايخ الصوفية على ان التقا
 والراتب غير متناهية وبين ذلك قوله تعالى لا يحيطون بشئ من علمه الا بما
 شاء الالية فظهر ان معرفة الله تعالى لا تكمل لغير الله تعالى ولكن العارف

والاشفاق بالهوى حتى
 بشارك

بعد تحقق بقاء الفناء وصحة شهوده ببقاء البقاء يصح
معرفة وهو الفوز العظيم من المنعم الكريم وعلامة ذلك ان لا يبقى
له في هذا المقام وجد بشر الى التناز ولا علم يدل على اشارة ولا سمة
يعرف لها غاية ولا يصح ذلك الا بعد ما ينكشف له سر يمتحن به سائر
العلم التوحيدية وغيرها ويسمى ذلك جذبة وهي حقيقة الاتصال
المتولدة من الاتصال وقرب القرب في بعد البعد واذا بلغ العارف
هذا المقام ينتهي معرفة بالذات النقطا عالا احاطة فانتهى وانفكا
مع التقام قلبه الملكوت وابتلاع سره الجبروت ويكون في المرتبة
الاولى ما يشاهد الصفات ويبدي بالسير فيها ظاهرا وباطنا
حسا وعقلا ما هدة ووجد او ينحجب بها عن مشاهدة الذات
كما ينحجب في الرتبة الذاتية عن مشاهدة الصفات بمشاهدة الذات
ويسمى الاول تجلي الصفات لانه مستفاد من غلبة الانس والهيئة
اللازمة لبقية وجود السالك الثاني تجلي الذات لاصرا وتلك
البقية وفنائها وظلا صير من التلويينات ولا يتحقق بهذا المعنى الا اهل
المشاهدة والاصوال المسنية واما تجلي الافعال وهو مقام المحجوبين و
تجلي الذات والصفات مقام المشاهدين ولا يحصل معرفة النفس
الا في مشاهدة الصفات والسير فيها ومن تحقق بهذا المقام علم ان
صفات الله تعالى لا تنتهي ولا تنحصر فاذا معرفة النفس لا يتم ولا تكمل
بتلازم المعرفين على مقتضى قوله عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه
لكن العارف بحسب قدرته على سبابة النفس يزداد ويترقى في عالم
الصفات ويتطلع الى معرفة النفس وتغوس الصفات اللطيفة المرصبة

ويسمى

المنسوبة الى الرب والعقب وبين الصفا القدرية المسخوطة المنسوبة
 الى الشيطان والنفس كما سبق وعند ذلك يصح منه الابتعاد والتعود
 بالذات فيقول اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك ويعترف بعجزه
 عن درك الادراك فيقول لما اخصيتا عليك بعد تحققه بالحقائق وهذا
 سير المحبوبين المراد من المتكئين واما من اجذبه في سير المحبين فهو يسير
 بالسير في الصفات اي في صفات نفسه ولا تكمل معرفة قط لان الصفات
 ولا في الذات لانه بغنا الفناء يضيق وعناء وانجاسه في مقام لقاء النفس
 بعد الكشف فلا يتخلص من الرهيبه والانس والالهجوب فيبلغ
 في بداية جميع عالمه دفعه واحدة لانه شرع صدره واتسع قلبه
 وعلو همته وصدده بصيرة ولا يصح سيره في الصفات الا باعتبار
 في قبه البحر وعلامة ذلك انه مع علو قدره وعظم شانه كلما يصير عرف
 واشرف يرى نفسه اجهل واذل وكلما يكون اقوى واقدر يرى نفسه اعجز
 واضعف فجلا في العارف الذي هو في مقام الفناء ومجا كان او محبوبا
 فانه كلما يصعد ويرتفع في عوالم التوحيد لا يثبت في العالم وجود الا
 لنفس بل لا يرى غير نفسه اذ لا وابد ولا يوجد هذا بالغير والقال ولا
 بالنظر والاستدلال بديناهد بالانقلاب والاستبدال عيننا لا نقتا
 وذلك سر يحصل به وام الذكر ونفى الفكر بعد صحة العزم والعهده ويجذبه
 من جذبات الحق التي لا اذى لمل الشقلين وصاحب هذا المقام مع علو رتبة
 محجوب عن الحقيقة فانه مجاز مقام السكر وما فاز بفضاء عوالم الصحو وما
 جاز ما يتخلصه من النقصان والسهو فاذا تخلص عن هذه المقامات وبلغ
 الافناء الفناء الذي ذكرناه فهو الآن اهل لسلك طريق التصوف الذي

هو عبارة عن مقام القرب لان التصوف كله اداب وتعظيم وتمكين
بخلاف الفقهاء الذي هو كله انكار وتمسك وتلوين ^{وسر سرك طه ليه والظن} ~~وخطا~~ ~~والنقطة~~
على قسمين احدهما هذا والثاني التصوف شرط له لانه حينئذ يثبت
العبودية لنفسه والربوبية لله ^{ويعز بين الحق والباطل} ويتطلع الى ما ينفع
في العاجل والاجل كما لمعرفة وذلك تقتضي العمل لان العلم التام هو
الذي يستلزم العمل فاذا يوجب ذلك صحة ^{الخطبة} لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وهذا بداية اهل التمكن واول مقام التصوف فالمتابعة السابعة
بالذكر والمراقبة وغيرها من الاعمال الصالحة تظهر الانوار وتزداد وقاومها
يظهر نار الذكر فقد يظهر نار ذات لهب وقد بانواع الخطب فمنها الذكر
مخرق ونقني من الوجود ما ذكرنا من الصفات الذميمة او لهب بلا صطب
فتور الذكر اعقب ناره يصنع ويبقى ما يصادفها من الصفات الحميدة التي تفرز
في محلها او جمر بلا لهب فقوة الغضب ونار شعله في الاشجار والارواح
او البيوت او الحيوان او ايمان في الصحار ^{او الجبال} او السواحل والنلال
فذلك على فناء ما بقي من ذميمة اخصال وهي تلطيف العنصر الناري
او مصباح فصيف القلب والروح وقد يكون الشيخ او مصابيح قوة
نور القلب او قنديل مشعل معلق في لا اين ولا كيف فسر بهذا المقام
تحقق به هذا الالمام او قنديل قطور من اطوار القلب تنور وصفي او شمع
مشعل فعمل تام مقبول وشمع فطره من اطوار القلب ايضا قابل
لنقش ما يقابل من الغيب ونور في صورة نار سواها كان في خلوة او في
غيرها فنور الذكر تمكن في القلب وقس على ذلك وللشيطان مدخل
في جميع ما ذكرناه وله علامات يعرف بها كالتغير في الالوان والاكوان

المتابعة

والاطوار والصور ما زاد على نوعين من التغيرات وصورتين وكذا
 جميع المحلات من جميع الحيوان والالوان وصور اهل البدعة على اختلافها
 والعيوب الموجودة فيه كالعمى والعمور والعش والحول ونحوها والعرج
 والكتف والفالج والشك ونقص بعض الاعضاء والبرص والجذام
 والجرب والحصباء والجذام ويظهر على صورة الصبيان والبنات
 واهل الفواشر من النساء والرجال والحذمة والسؤال والجلوس
 والضلال والشعبية والمشى على الاحبال والماخر واهل الضلال
 المحركين فيها صور الخيال وفر على ذلك واما العنصر الرابع يرى صبه
 في تلطيف التراب والارض والجبال والصحارى والبيوت والتلال فمن
 البيوت مكة والمدينة شرفها الله تعالى فالتوجه اليها متوجه الى الله تعالى واما
 التوجه الى المسجد الاقصى يدل على السعي في اصلاح النفس **وعامة**
 القلب وكذا روية الملح في الاصلاح وكذا الجبل والبر القصير ملائمة
 اولم يلا واما العميق فيبتر الوجود فكذلك الازقة الضيقة المظلمة بعضها
 حذب وهو يمشى فيها ودونها المساجد العامة والقبعة المرتفعة على الاعمدة
 سر هذا المقام كالقنديل المعلق السابق وكذلك اذا ظهرت في كل مقام
 اوربته فهي سرها والتي على غير احمدة فهي الوجود الالهي واما العنصر الهوائي
 فيرى اختلاف النوع الرابع من جميع الجهات بشعة في الماء والبيع
 واما العنصر الهوائي يرى البحار والانهار والسيول والاصطار وقد يكون
 النهر لمد الشيخ اذا كانها فيا طاهرا ينتفع به وهذه العناصر لها النوار والار
 يطول شرحها في هذا الاختصار اذا من شئ خلق الله تعالى من جميع الكائنات
 الا وفيه نافع ينتفع العارف به في معرفته بربه وما استعمل شيئا من

والشئ

وعامة

وان رأى انه راكب على السفينة
 وهي تجر في البحر وهو يمشى
 بالشرية سار في الطريقة

وشراكة

رأى انه

في الشهوات واتباعه للمحال وكذا الخف والسر موز ونحوهما الا القيقاب
 اذا انقطع سيره ونقصه ولبه دل على الزنا وكذا اذا التقى صلبا من ذهب
 في بيت مظلم او دخر في باب كغيره بغير اذنه وان رأى غير ان فاما لتجريد ظاهرا
 او باطنا ان كان مستقيما والافلحهم احترازه عما ينقص من ايمانه فالسبع
 والعمامة والمنديل والعلية وكل ما يتعلق بالراس فعلم بكتبه ظاهرا او باطنا
 والحجة والفريضة والقبض واللباس وجوده والفروة هي طريقتة فلو لبس
 لبس النساء فدل على المساهلة في امر العبادرة والمجاهدة وكذا لو فعل افعلت
 واما لبس آلة الحرب فيدل على استعداد في المجاهدة مع النفس وغيرها
 فقوة فيها كالقوس ونحوه او ارمي النشاب فاحبار منك اولك وكذا
 الرمي بالاحجار الصغار منك او اليك وقد يكون ثقلان في طبع الانسان وثقلان
 بقدر عظمتها واما السيف فصدق فاما الرمح فدل على الوصل وان رأى انه
 وطلن احد من جنس الانسان او الحيوان فدل على خير يصل اليه منه عالم بين
 واما النقود فالفضة مطلقا صفاء والذهب المسكوك اخلاص وغيره هم دبقية
 المعادن كذلك واما الاحجار المسمى فكلها معارف وعلوم لدنية واما الخرز
 فانها رسمية ونظيرها وعدمه سواء واما الماكر المغذية للعالم فاعذبه مغنوة
 للقلب واخصها الجز فان كان محتيا بجلو فدل على ما مثل علمية ومعارف لدنية
 واللحم المطبوخ والمشوى كذلك وبغير المطبوخ من الغنم ظهور البشرية وغيبية
 فان كان سمينا فحقيقه ويلجج بها الادمان الا ان يكون ذاتية فهم الا
 السمن فانه لذة القرائن سيما مع العسل والبقر واللحم غليظة واخص
 الاطعمة الرزيد وطعام القمح والارز واخص الحلويات ما يلجج بالسك والعدس
 واما اخص المشارب واما اللبن فالفطرة السليمة الايمان به والعلم واما الخمر

والمجاعة

ولحم

الاسماء والاذكار والادعية والايات والاحبار والاولاد لها نوراً وبركاً
ينتفع بها من الاعمار فكل ما ذكرناه من اقلام النيران والانوار بالوانها
واكوانها المودعة في الاذكار سفلية ملكية ارضية وسأبين اقسامها العنق
الملكوية السماوية في مقامها ان شاء الله تعالى فلما تطففت العناصر البشرية
واضححت من النفس الصفات الذميمة الخفية واجلمية تحلت بالصفات
الحميدة الروحية ولم تقف مع تلك الانوار ذوات الالوان وما يظهر على
صفحات وجود الانسان تستعد لقبول فيض الصفة اللوامية ويحدو بصورها
لقبول اشعة الانوار الملكوية فيقول القلب من بين النفس والروح ويظهر
على صورة الطفل الرضيع فيمداومة الذكر ونفى الفكر بالتوجه التام يستقبض
الانوار ويبلغ بها حد الغطام ويخلص من متوجها الى الاب راعيا في السير
الى جناب الرب وهذه الولادة هي الولادة الاولى التي تحصل بها الارتباط
بعالم الملك كما يولد الانسان من بطن امه فيصير الملك ملكا له ومقام التذك
فيه بالولادة وتتحقق ميراث الانبياء اذ من لم يصل ميراث الانبياء
ما ولد وان كان على كمال من الغفلة والركاء لانها نتيجة العقل وهو اذا
كان يابس من نور الشرع لا يدخل الملكوت ولا يزال مترددا في الملك
وليعلم انه لا يترقى في هذه الطريقة ولا يذرة من الحقيقة الا بعد انقائه
علم الشريعة والعمل به على الدوام فاذا دام على العبادة والطاعة واستقام
يلبس خلق الترقيات الى المقصود وغاية المرام فنظا في الملابس وصلاح
دالة على صفاء حال القلب والنفس وطول اذيا الهاد على احكامه
امر الدين فلو رأى شيئا من هذا ذهب او سرق او قطع منه شئ او خرق هو
صحيح دل على عدم وجود الحال ومصيبة وقع فيها وضلال بانها ك

يتحقق

بانوارها بعد ولادته يترقى الروح الى العالم الملكوت المقام الثاني وهو مقام الروح اعلم
 ان حقيقة الروح جسم لطيف بل هو الروح الذي يتردد في تجاويف اعضاء
 الانثوانه محل المجتة والانت نحي بالحيوة لا بالروح لان الاشتقاق من
 الحيوة هي ومن الروح روحاني ولذلك جاز ان يوصف البارئ تعالى بالحيوة ولا
 يجوز ان يوصف بالروح والروح على ثلاثة اقسام ارواح الاعداء وهم في الجحيم مغذون
 وارواح الاولياء وهم في النعيم منعمون وارواح الانبياء عليهم السلام وهم
 عند الكريم مكرمون قال الله تعالى فاذا سويته ونفخت فيه من روحي وقاتلن
 وبسنة من عن الروح قل الروح من امر ربي فلما ترقى الروح من الملك الذي هو
 ظاهر الكون الى الملكوت الذي هو باطنه وتوار العقل الذي هو لسان الروح
 والبصيرة التي تتبع منها اشعة الهداية وما هي قلب الروح بنور الشرع
 ووصل الى الله الذي هو ميسر التيسير وعمليه فصرف اوقاته في العبادات
 ونزله هممه عن الالتفات بالمحقرات وزكى نفسه عن رذائل الاخلاق ودست العادات
 وغلى قلبه بالفضائل الحقيقية والملكات وتوجه بالكلية الى رب الارض
 والسموات فحن القلب الى الروح حنين الولد البار الى الوالد الشفوق وصنت
 النفس الى القلب حنين الوالد الشفوق فانكشفت له انواع الانوار والالوان
 اللطائف السبعة كالقالب والنفس والقلب والروح والسر والسر الخفي
 والسر العظمى التي هي في استار الوان الكدرة والزرقة والحجرة والصفرة
 والبياضة والسواد واخضرة التي جعلت ملاس نورية للحقيقة الانسانية
 التي يربها الحق سبحانه بهذه الانوار التي هي من قبوض الصفات الذاتية
 والفعلية فاذا دام العبد على استعمال هذا العلم بهذا العمل المقرب الى الله
 تعالى ونظر الى نفسه بعين الشفقة والرصة والاستبصار واغتنم فرصته

لسان الذر هو ترجمان القلب
 ونطق بالعلم

فاذا رآه يشربه في البداية فحذبة وفي النهاية احوال سنية ومعارف وكذا
الصدر واعلم ان السالكين على اربعة اقسام سالك ومجذوب وسالك
مستارك باجذب ومجذوب مستارك بالسلك فاما الاولان فمن الصلابة
والابرار اذا استقاما على العبادة ولزم طريق الاخير والآخران من
المقربين الشطار فان استقاما على المجاهدة وتخلصا من وثاق الحلال وصاروا
الى الكمال وبلغوا بالغ الرجا والاهل الدعوة اخلق للملك المتقال واما الفوا
والشارف فتقوية للقلب ايضا واضعها العنب والنم والتفاح والرمان و
البطيخ الاضرف في البداية فتقوية للقلب والنهاية علمات الترقى في المعارف
على المراتب وكذا الفستق واللوز والجوز اذا كانت قلبا وعلوم رسمية اذا كانت
في القشر واما دهنها فاسرار ملك المعارف واما غيرهما من جنسها فتقوية ايضا
والبطيخ الاصفر علم كسبي واما البساتين فان كانت اشجارها مشتملة كالنخيل
والرمان والتين ونحوها فبستان قلب المعمر اذا كانت الثمرات ناضجة وان
وان كانت مزهرة دل على ابتداء شروعه في عمارة واما غير المشتملة فدل على ربه
الى المساهلة والطبيعة واما الورد والازهار والرياحين فدل على قسمة المقدر
ويحقق ما هو الورد ودهنه يهدى بين اللوز ونحوه واما المزارع فمخضرتها تدل على الايمان
والعمل بالاحسان وحصانها بعد الاستواء يدل على الوجود وكذا الدقيق من جميع
الحبوب واما القمح وغيره من الحبوب فثمرات العمل الصالح واما الشجر فانها
وما ذكرنا هذا القدر الا على سبيل الاختصار والايجاز واعلم ان وقايح الاكربا
كلها انفسية ولا يعلم تعبيرا الا الاذكرون قال الله تعالى سزهم آياتنا في
الافاق وفي انفسهم واما المعبرون لوقايح العوام فهم بمعزل عن هذا المقام
او كل ما يراه الانسان في وقايح شجرة علم في الطريقة بعلم الشريعة فلما تارة

او ان اقتباس الانوار بالاشتغال بالتوجه التام الحاسة تعجباً للبهل
والنهار باربعة ^{اي} وهي اصل ومرجع اهل الطريق اليها ومبني امورها
التحقيق عليها قلة الطعام وقلة المنام وقلة الكلام والعزلة عن الانام
فتتوار الحقيقة فيظهر كوكبها مقابل العين تارة ويختفي اخرى ثم يفيض
على الروح فتطلع شمس بيضا صافية ذات شعاع يخطف بالابصار ولا
لور منبسط على جميع الاقطار فغيرها صفة الروح ونورها نور الذكر
والتلاوة والصوم والصلوة كالصدقة والزكوة يفيض على القلب
فيظهر بدره ابيض منور له ضياء منبسط فعينه صفة القلب ونوره نور
الوضوء والفرد وقد يظهر ناقصا كهللار ونحوه وذلك لضعف استقامته
وهو صفة النفس اذا كان كذلك لان النفس محل الزيادة والنقصان وقد يظهر
بلا نور منبسط وذلك لعدم استقامة الوضوء ثم تظهر اطواره كالسما
ذات الكواكب فان مجبت بالسحاب فلقفلات وقعت او كما ينظر في
والقناديل من النور والشمع ونحوها ثم تفيض على النفس فيظهر له في
صورة الام واما حسناء مزينة لها نور ظاهر تظهر له الشفة عليه الخبز
والخزيرة ثم يفيض على الطبع فيرى الشوق معورا مزينا له نور ظاهر بل
ما كان خرابا واظلم في عالم الملك اذ لا بد لكل عمارة من خراب اولاد وعجز
اساس واصكام ثم يعبر عليه ثانيا فيثبت له البناء ويبقى وقد يرى
داره التي ولد فيها وترى نظيفة مزينة فان جرى فيها ما وادخل اوضاع
فالعلم حكم في طبعه ثم يظهر الطوارق والبوارق والبوادي والوقايح
والقوادح والطواع واللوايح واللوامع ثم يظهر فضاء منور لانها
له ولا صد ولا صورة بل نور مطلق وذلك للتمكين في الملكوت بعد الفناء

وماتنا عند فنو

فيه وهو نور الايمان او من كان ميتا فاصيغناه وجعلناه نورا عيشي
 به في الناس يعطى به هذا المقام كما قطع مقام الملك بنور الاسلام
 ويقطع الجبروت بنور الاحسان واللاهوت بنور العرفان لكن لا يفتقر
 بما ظهر من هذه الانوار لانها كلها من الانوار التي ينبغي ان تستفي وتلحق
 بالانوار الملكية ويجري عليها بينا الشبلي لانه لا ياب من زوالها وجوب
 القهقري لعدم تحققه بفناء الفناء وتمكنه في فناء ثم يتلطف الغامر
 تنظفا يناسب هذا المقام فيظهر له الانوار في العنصر الناري اللطف
 واصفى من المقام الاول وفي العنصر المائي يظهر ابصار والانوار والماء
 كلا كذلك وكذا الترابي والهوائي فاذا تنورت اللطائف وتلطف
 الغامر باشتق الانوار اللكوئية المنعكته من الاعلى على الحقيقة
 الانسان يتخلص الروح من البدن وذلك بحسب اختلاف الشارب فقد
 يرى الروح ابدن ساجدا تحت العرش او على الشرى او ميتا او مفلا
 او مكنتا او مقبورا او معلقا او غير ذلك ثم يدخل من وسط رايه فيستيقظ
 وقد لا يعرف كيف دخل وهو الموت الذي اشار اليه رسوله عم بقوله
 مولودا قبل ان تموتوا ثم يتجلى الروح الحية في على صورة صبي لوجهه نور
 يخطف بالابصار لميشي وقد يركب غالبا على الحمار ثم يتجلى الروح
 الانسان بين السماد والارض على تلك الصورة ايضا في احسن
 صور الان له ضميا و نور يشرق على الاكوان ثم يتجلى الروح الاله
 عليها ايضا او على صورة الاب او الاستاذ او السلطان او الشيخ
 يتكلم بالكلام الالهي نحو لا اله الا انا فاعبدوني او فاعفوني الى غير ذلك
 من انواع تجليات الروح ولو اخذنا في تقسيمها من جنسها للاختصاص

بقا البقا

والحق تعالى منزله عنهم فليعلم انه ليس في الطريق اصعب ولا اشكل
من هذا المحل ومعرفة اهم شئ للسالك في سلوك هذا الطريق فليخبر
السالك ان يعتقد ان شيئا من هذه الصور النورية والمثالية هو انه
تعالى فيصير من عبدة الاوثان واعوان الشيطان ثم اختلاف صور
مظاهر الروح الالهى عجب لطيفا وعدمه ثم يتطور الروح في صورة
متعددة يراها كل انفس وتظهر ارواح الاموات في البرزخ على اختلاف
احوالهم ويظهر جهنم بما فيها وتظهر ارواح اهلها على اختلاف احوالهم
في العذاب وتظهر الجنة بما فيها وتظهر ارواح اهلها على اختلاف احوالهم
في النعيم وتظهر ما فوق العرش وما تحت الثرى وتظهر ارواح الملكة
الملكية والملكويتة السفلية والعلوية على اختلاف احوالهم وبيئاتهم
وصورهم وعباداتهم وكذا ارواح الجن يكشف له ذلك كله كاشفا
بعلاماته ودلالاته وبراهينه وشواهد المعلومه عنده من سلك هذا
الطريق جملة وما ربه من الدرر برهته وصاحب امله من العزوة تبلغ
مبلغ الرجال بعد الكمال وتمكن في مرتبة الوصال من غير انفصال وكلها
كرامات وكشف فمن وقف عندها وقف فقد قيل هو صيغ الرجال
وليعلم ان كل ما ذكر من هذه الاقسام المرئية والشرية اليها من الانوار
والصفات والارواح لا ترى الا بالبصائر القلبية بعد ان صفت مرآتها
وانجلت لا بالابصار الغالبية فلا بد من غيبه لطيفه او نوره لطيفه
لانها غيب وعالم النوم هو عالم البرزخ وهو غيب وقد يظهر التجلي الصور
لبعض الناس فيعقله القلب ويشهد به كما شهد به قلب رسوله (ص)
حين رآه فقال اتاني الليلة آت من ربي وفي رواية رأيت ربي في احد

صورة وان ظهور هذه التجلي الصوري برزخ بين توحيده الافعال
 وتوحيد الصفات بعد اسعاد القلب الذي هو برزخ بين الروح والنفس
 للجزء الذي هو برزخ بين توحيد الصفات وتوحيد الذات وهو يتجلى
 باسم الرب الذي عن حضرة يصدر التشريع والتكليف وهي برزخ
 بين السموات السبع القابلة للكون والفساد وبين الكرسي الذي هو
 ليس كذلك وهو برزخ بين النار والجنة ويسمى الاعراف والسورنم
 العرش هو سقف الجنة وهو ايضا كالكرسي في عدم قبول الكون والفساد
 بدليل الكتاب والسنة وكشف المحققين لمن اكابر اهل الطريق بالكشف
 الصحيح الصريح وهذا المقام البرزخي متوسط بين المقام الجبري والمقام
 الميكانيكي فهذا المناسبات ظهر التجلي الصوري في صورة برزخية متوسط
 بين يقبل الكون والفساد وما لا يقبل واختلفا في مظهره للصفاء والنعمة
 والروح وعدم وفيد شارة الكمال نبينا محمد عم حيث شاهد الحق
 في الصورة الالسانية الجامعة للحقايق والاسماء والصفات وجميع
 ملائكة الكائنات وغيره شاهدة في الصورة الشجرية فالمراد ما قد لا كما
 لا يعتقد اهل البدع والضلالات انظرون بعين الخيالة الصور
 المخلوقين من اهل الجحيم ان تجلي في صورهم ظاهرا وشهدوه بالابصار
 بل لا تنظروا الى غير ذلك من الاغيار فمنهم من اذ اراه فرسا جدا ومنهم
 من استعبده حتى صار له عابدا فلما شهد قلبه لان زماث هد
 من هذه العجايب عاين بعين العيان ما عاين من هذه الخوايب في
 مرآة الصقيد الصافية ولا حظ ملاحظ بلحظ الجنان حين لاح
 ملاح من الانوار والارواح وخصا بهن الانسان والدينا بغيرها وحققتها

فالولادة الاولى حصل الارتباط بعالم الملك وبهذه الولادة الثانية
 حصل الارتباط بعالم الملكوت قال الله تعالى وكذلك نزلنا إبراهيم السموات
 والارض وليكون من الموقنين فهذه الولادة حصل صرف اليقين على الكمال
 وحصل بها استحقاق ميراث الانبياء عليهم الصلوة والسلام ونظير
 الروح مجردا عن الانوار ووجود الانسان وبين يديه نجم الطمانينة ونور الرحمن
 فيرمي الى عالم المجبروت بالدليل والبرهان بغضل والى القصد والاصان
 وهذا آخر توحيد الافعال واول توحيد الصفات وبينهما برزخ وهو محل
 ظهور الاقدام للانبياء عليهم الصلوة والسلام فمن الناس من يفتح له على قدم
 نبى من الانبياء وعلى قدمين واكثر وعلامة ان يتحقق بكرامات كانت بهم
 معجزات كموسى عزم له سماع الكلام وخاتم سليمان عزم له عقد النظام وعيسى
 عزم له النسخ في الوجود واصياء العظام ومنهم من لا يفتح له بشئ منها وترتق
 ابتداء الى مشرب النبي عزم وهو ثالث فتح بعد الملك والملكوت وهو اعظم
 الفتوحات في المقامات اذ لا يلبس الا بصحبة شيخ كامل يخلصه من ظلم صفات
 نفسه ويرقيه الى صفاء نور قدسه لان الملك بنفسه المتر بضر العاطل بالكتاب
 والسنة لا يزال يتردد في الملك والملكوت ولا يخلص منها الا مجبروت الابا شيخ
 الكامل واما المبتدع ولا يزال في الملك مترددا وكو الخارج عن الملته لا يخلص
 منه الا بالايان والمتابعة للسنة والقرآن والله عين علينا وعلى الطالبين
 بما مننا به على اوليائه ويمحنا مما منح منه لاجبائه واصفيائه **للمقام الثالث**
 وهو مقام القلب اعلم ان حقيقة القلب لطيفة مضيئة مودعة في الغالب
 وهو محل الاخلاق الحمودة بحسب الخبز ويكره الشر امر بالمعروف وعارضا بآية
 نقا والتلوب على ثلثة اقسام قلب العام وهو الذي يطير في الدنيا حول

وما يتبها والاخرة ونفاسها وغايتها عرف حقيقة الدارين وظهر
المتزلزلين فتجاف عن دار الغرور وانا ب الى دار الخلو وعابده اعلى منز
باللوم لتظنه وعلمه بمجل الطمانينة واخذ في القناء لتضمحل النفس
والوجود غبا في البقاء السمدى ودوام الشهود منزعجا عن مكار
جبلتها ودواعي طبيعتها متطلعا الى مقام الطمانينة وطالبا من الله تعالى
السلامة والمعونة وهذه الدرجة الثانية من القناء وهو قناء النفس
والكون بغيبة المحب الذاكرا في ذكر محبوبه واحتجابها عن رؤية الكون
قال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وهو العزيز
ذهاب رسوم المحس والعقل يكشف الحقيقة والاستغراق في عين التوحيد
يصير ملاحظا لفضل الله تعالى على الدوام مترصدا عما يحدث له من امره مدد لا يام
فاذا وقف هكذا مع فعل الله تعالى فنى فعله وفعل غيره وبخروج في هذه الحالة
عن التدبير والاختيار ويصير مكاشفا بتجليات بطريق الافعال وهو اول نوم
في العرب ورتبة في الوصول ودرجة في التوحيد وذلك يوجب دفع العادات
وترك الرغونات والتكلفات واستواء اخالات فاذا امتلاء القلب
نورا وسكينة وسرورا خلع على النفس ضلع الطمانينة بعد ان تحققت بالصفاء
الحجبة وهي الزهد والورع والصبر والرضا والقناعة والنوكل والتوكلين
والتسليم والفتوة واليقين وسلامة الصدر وسخاوة النفس ورؤية المنة
والنية والاحياء وحسن الظن وحسن الخلق وحسن المعرفة وحسن المعاشرة
وحسن الطاعة والصدق والاخلاص لا يغير ذلك كما يضيئ الوقت على بيان
اجذب ارواح وخلص من عالم الصور والاجسام الى عالم المعاني ومحل الاكرام
ولقد نقل عن عيسى عم انه قال لن ينج ملكوت السموات من لم يولد مرتين فبالاول

الطاعة وقلب الخاص وهو الذي يطير في العقبى حول الكراما وقلبه
اخضر خاص وهو الذي يطير في سدره المنتهى حول الناس والمناجات
قال الله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلبا والناس السمع وهو شاهد
وقال الله تعالى ان الله بقلب سليم وقال تعالى ان في آياتنا بقاء لعلهم
يقرءون الروح من عالم الصور الى عالم الغاني تبعد القلب بعد عتقة من روق النور
وظهورهما على صورتي الشمس والقمر ما يلين عن النقص الى الكثرة فهو
القلب اذا كان كالملا والا فلتقل روق النفس لم يزلها ملا اذا الزيادة والنقصان
مفطان بنفس الانسان فاذا اعتق وكل جلس عن منصب حكمه وكشف له عن
صفايق قومه وتقرير ما ينالهم منه في علمه وتنصب له اعلام الارشاد وتوقد له
شمع القبول والاسعاد وتفتح له الابواب ويقال هلتم الى العزيز الوهاب
قال الله تعالى والشمس وضحاها والقمر اذا تباهها والنهار اذا جليها فلامناها
في الافق علم حقيقة ما ورد في القران الشمس والقمر بحسبان والنجم
والشجر يسجدان ثم يكشف له عن صفايق ما قسم له من علم الاسماء الغيبية
كما علم من الاسماء الفعلية كشافا صحيحا علما وعينا وذوقا ووجداه
والمكاشفة على قسامين علمي عيني لما العلم وان كان فيه درجات ورب
ومقاما فعان بها ان يتيقن السالك بعلم التوحيد وصفوا التفرقة كينون
المري بوجوه الشمس من وراو الحجاب كعلمه بملء مثلامن غير رؤيته وهذا
العلم يثبت من طريق السماع غالبا او ياخذ من علم الله صيد جانبا
بدراسة مع قوة الغم وسعة الصدر او بكثرة صحبة اهله والسمع من الاولين
وهذا لا يؤثر في النفس زيادة تاثير في تبديل الاخلاق الذي يتم بالاخلاق
الحسنة ورفع العادات او فعل العبادات لقوله تعالى ولا تنفع الشفاعة عند

الالمن اذ ناله اى ولكن من اذ ناله تنفعه الشفاعة حتى اذا فرغ عن
 قلوبهم قالوا ما اذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلى الكبير وهذه الآية
 بشير الاكشف العيني وهو توار وانوار لمعات القرب على قلب الطالب
 الالك لذا كراخا المراقب ذى الفضائل والمناقب وترادف لمحات
 الاسرار الازلية على سره وربما تستهينا بعد حين وربما ترددت عليه
 ويوقف فيها زمانا طويلا ومدة كثيرة ثم تسته فاذا استقر وثبت
 وتمكن كان شهودا وهذا هو التجلى النور والصفاء المكسب الهيبه
 والانس كما كاشف فيه من مطالعة الجلال والجمال وهى رتبة فى الوصول
 وهو مقام المحبين المرادين المتلهين فكما ظهر تجلى باسم من الاسماء
 يظهر بنور محدود ولون مشهود فيسمع وقت ظهوره صوتا يترده
 الله تعالى عن النور ^{هنا} واللون والحد ويعرف ذلك الاسم المتجلى به على حقيقته
 لما شاء الله تعالى فاقدر له من الاسماء في الازل ان يتحقق بحقايقها
 ويتنور بانوارها ويرث اسرارها لكنه ان وقف معها لم يصل الى ما
 فوقها ويصير محجوبا بها عن غيرها وعلى الك الصادق ان لا يقف
 مع غير الحق ولو عرض عليه جميع مقامات الاولياء ومراتب الاصفياء لا يلتفت
 اليها بل يغنيها في عين معرفيه بنهاى الهيبه والانس وهذه الدرجة
 الثالثة من الغناء وهو قطع النظر عن الخير والشر واستواء الحال في حالة
 الامور الحاله تعالى الى مشيائه واختياره حكما وعلما لا مباشرة ومنازلة
 واسترسالا للنفس بل يوجب ذلك العمى عن عيوب اطلق مشغولا بالعبودية
 لفته بالتوجه التام الدائم الى الحق تعالى وهذا سر يجب سره عن غير اهل
 قولوا فعلا احتفاظا واحتراما من تجاوز الحد واللينه وهتك حرمانا

الشريعة وترك الاحكام واخلاق والحرام فان السالك الصادق المطلق
على هذه الاسرار اثناء الليل اطراف والنهار هو الذي يجاهد نفسه في ترك
المباح الا ما لا بد منه فكيف يسعه الرضا بالاباح او يتهاون ان يفعل
ما يكون خلافا للمأمور به قال الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من
ديارهم واموالهم ~~مجتنبين~~ فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله
اولئك هم الصادقون فعلى الصادق اذا بلغ هذا المقام ان يشتغل بالتفاني
وان يكرر بقلبه لا موجود الا الله وان يكون مع الله كالم يكن قال بعض المشايخ
القناء ان يغنى عن الخطوط كلها شغلا بمن فنى فيه وقال بعضهم لا ابالي ربي
امرأة او حايطة ويكون مخطوطا فيما لله عليه مصر وقاعن جميع المنافع وان
ان يغنى عماله ويبقى بما لله وقيل القناء هو التلاشي بالحق والبقاء هو الحفظ
مع الحق وقيل القناء والبقاء يدوران على خلاص الوحدانية وصحة العبادة
وما كان غير ذلك فهو المغالطة والزندقه وقيل القناء ذهاب حظه من
الدارين الا من الله تعالى وليعلم ان الاقاويل في القناء والبقاء كثيرة لا تحصى
بعضها يشر الى ما يقتضى التوبة النصوح وبعضها الى ما يقتضى الزهد
وبعضها الى ما يقتضى التزكية وبعضها الى ما يقتضى الاطلاق وكلها فيها معنى
القناء من وجه ولكن القناء المطلق هو ما يستعمل من امر الحق سبحانه
على العبد فيغلب كون الحق سبحانه وتعالى على كون العبد وهو ينقسم
الى قنا وظاهر وقنا وباطن فاما القنا الظاهر هو ان يتجلى الحق بظهوره
ويستلب عن العبد اختياره وادبته فلا يرى لنفسه وبغيره فعلا الا باعنى ثم
بالمعاملة مع الله تعالى بحسب القناء الباطن لمن يكشف تارة بالصفاء وتارة
بالمشاهدة لا تارة عظم الله تعالى فيستعمل على باطنه امر الحق حتى لا يبقى له احد

يبقون ص

ولا وسواس ليس من ضرورة الفناء ان يغيب احاسه وقد يتفق
 ذلك للبعض وليس ذلك من ضرورة الفناء على الاطلاق وسئل بعض
 المشايخ ان يكون بقاء المتخيلات في السر ووجود الوساوس من الشرك الخفي
 فقلنا هذا يكون في مقام الفناء ثم ذكر حكاية مسلم بن يسار انه كان في الصلوة
 فوعدت اسطوانة في الجامع اترج لهدمها اهل السوق فدخلوا المسجد فزادوه
 في الصلوة ولم يحسوا فوعها فهذا هو الاستغراق والفناء باطنا وقبح
 وعاقبه حتى لعله يكون متحققا بالفناء ومعناه روحا وقلبا ولا يغيب
 عن كل ما يجري من قوله وفعله ويكون من اقام الفناء ان يكون في كل قول
 وفعل مرجعه الى الله تعالى منتظرا الاذن في كليته امور ليكون في الاشياء بانه
 لا يتغيبه فغيبا هو بين ذلك مجاهد الم يشعر الا وقد فنى الوجود وارتفع
 الحجاب وظهر جمال المشهود وكان الملك العبد وهذا اخر توصيف الصفات
 واول توصيف الذات وهو الدرجة الرابعة من الفناء وهو عبارة عن كشف
 الذات وعدم التمييز بين الذات والصفات وهو مقام الصحو بعد الكفر
 سكر الحال لا سكر الجاهل وانجيرة دعلامة صحة هذا المقام ان لا يلتفت صاحب
 الالعلل والاعراض والكشفات والكرامات ولا يعباها بها غير معرفة الله تعالى والقرب
 منه من حيث المعرفة والوقوف مع اوامره واشاراته الغيبية لا غيرها من الموهبات
 الباطلة المقام الرابع وهو مقام السر اعلم ان حقيقة السر لطيفة نورانية
 مودعة في القلب كالاوواع وانها محل المشاهدة كما ان الارواع محل المحبة
 والقلوب محل المعرفة والسر مالك عليه اشراق وستر السر ما لا اطلاع عليه
 لغير الله تعالى قال الله تعالى يعلم سركم ووجهكم ويعلم ما تكتمون والمشهد
 ما رفع الحجاب به والاستغراق في بحر الحقيقة صفا والالتذاذ برسوم التوحيد

ذوقا ما بدوام المجاهدة والرياضة والنظر ويجذبه من جذبات الحق التي
تقازي عمل الثقلين وهو عبارة عن قطع المقامات والتحقيق بحقايقها
وبداية السير في امته بعين اليقين وهو عبارة عن استيلاء انوار اليقين على
باطنه واشتمالها عليه وهي الحالات السنية والتجليات الالهية الذوقية وهو
حال هزل مخصوص من المحبين الطالبين الصادقين والمقربين الواصلين
المحبوبين المرادين المتكئين وفوق هذا مراتب اخرى لا بد من قطعها فان ثبت
السالك على المذكور بلزومها ولا يفرق في بحار التوحيد بامتلاء قلبه ولم يزل
به القدم بالاسترسال في الاختلاط وتناول الحظوظ ودعوى المشيئة ولم
يجترق بشعشع انوار الحقيقة وداوم على التبتل والافتقار بان ذكر
والمراقبة وتلاوة القران والتوجه انام بمحنة الاحسان والاناية الالهية
تعا بالمحافظة والمواظبة فيها في كل لحظة ولمحة بتوفيق الله تعالى وحفظ
ومراسمة بالصبر له درجات في المقامات كلها ففضل درجاته واعليها
الصبر على الله تعالى بعكوف الهم والهمة عليه وصم مواد الخواطر بالانشغال
بالحضور وسد باب التفرقة والغرور متمكنا بقوة الوثوق بالموصول
واعراضا عن الاماني والفضول وترك الشهوات النفسانية هو اهما
وحصلوا لها حقا يتم فناؤه من نفسه ويصح له معرفة البقا وبطل
لاحق اليقين الذمها هو الرتبة الاعلى والمقام الالهي والحفظ الالهي
وهو من المراتب السنية فالرتبة الاولى منها اعتق الروح من رق القيد
لانه حجاب نعم راني سماوي فاذا اعتق منه صار لربه للقلب
ولموقته لا الوقت فيعبده الله حقا وامن به صدقا ويسجد له سواه
وخياله ويؤمن به فواده ويقربه لسانه ولده يسجد من في السموات

ومناها هو

والارض طوعا وكرها وظلالا لهم بالغد ووالاصال فالابدان ظلالا
 الارواح والارواح ^{ظلال} الصفقات وذلك ان السالك اذا بلغ هذا المقام
 واجتفت امرأة قلبه انعكس فيها الالهة ارا العظمة الالهية ولا في باحار
 التوحيد واخذت احداق البصيرة الامطالحة جلالا القدم ورؤية الجمال
 الازلي بعد القدم وتحقق بعد الفناء بالبقاء وظفر بالوصل واللقاء
 وخرج من وهج المجاهدة الى روع الحال ويوزن من مضيق نطاق المكابرة
 الى متسع فضاء المشاهدة ووجد دوانه وفاض وعاءه وشقي من الالم
 ونطق بالحلم ومالت القلوب اليه وتوالي فتوح الغيوب عليه وصلاح
 للجلوة وصار له من جلوته خلوة ومنح حالا من احوال المقربين بعد
 ما دخل من طريق اعمال الابرار الصالحين وحصل بطريقه البركة
 واقتك بها من اسرته الهلكة الا انه مجوس مقيد في حاله محكم فيه
 لا ينطق من وثاق الحال ولا يبلغ كالالنوال الا بعد قطع المراتب
 وذلك ان نور المشاهدة لا افاضة ولها اثر في كلية العبد حتى يحظى به
 الروح والقلب والنفوس والطبع وهذا من اعلى رتب اليقين واذا
 تحققت الحقايق بعلم العبد مع هذه الاحوال الشريفة السنية انه
 بعد في اول المراتب ^{الوصول} فاين الوصول بهيات مراتب الوصول والمشاهدة
 لا تنتهي ابداء السير في الله بالله ته الاله لا ينقطع سرمد افلا يجعل
 لو متك يا على الهمة امد اقل لو كان البحر مداد كلما شرى لنفد البحر
 قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا فينجذب القلب الى الروح
 بقوة افاضة نور اليقين وهو استغراق مع الروح في بحر الشهادة في
 عند ذلك قصر او صلا او غوبا في بحر وقد احاط به البحر او ببعضه

او في صحراء متورة وهو منفرد بها والرتبة الثانية السير الدائم الى
جناب الرب بعد اطلاقه بالاعتق من رقا القلب وذلك ان القلب
اذا استغرق مع الروح صارت النفس تجاذبه فتمنعه عن السير الكلي
لانها حجاب ظلماني ارضي فلا يزال مجبوسا عن السير ان هو مشتغل عن الطمانينة
الا ان يتدارك الله تعالى بالعبادة الاذلية ويجذبه بالجذبات الالهية فيبقى
القلب على النفس من نوره ويجذبها من غورها الى حضوره فيتخلص
الى ملك من شرفه ويسير دائما في فضاء قدسه ويطيرها بما في سماء
السموات فيرى عند تخلصها وقوف ما برت العادة بمشيده مع وجود الالهي
وعدم الموانع كالمركب في البحر عند جريان الريح ووجود الالات وظرف
ذلك ويرى اجبال تحبها جامدة ومهملات من السحاب فلو ركبه وسار
به في البحر لآثر ركوبه بالطريق بها شريعة في الحقيقة فتبلغ لفة الطمانينة
العابدة الى مقام حاضرها ومحل عبوديتها والقلب مستقر بما عليه فتح وما
له منخ والروح بكمال الاصول عن الاقوال وهو اتم واقراب واعلى منها
والرتبة الثالثة ظهور الاضداد وهو اعجب ما يجده اهل العوالم والوداد
وهو توسط النهاية وذلك ان النفس اذا انجذبت الى القلب بواسطة
الفيض ورابطة الحب صار لها تعلق عام مع الطبع فيه لكن التعلق بين
الفيض من النفس والطبع فينجذب اليها فيظهر عند انجذابه سودا وغمما
كالظلمة والنور في آن واحد ثم بعد ذلك تتوارى التجليات فينجلي الظلام
ويستيز الكون جملة واحدة وهو يشير الى الواعين والمرتبة الاربعة
الاستغراق في بحر الشهود بذبوبان جملة ذرات الوجود بنار السمان
واستلاء نور العظمة الذي العرش والكمرسى والارض والسموات

موفقا

وما بينهما في جنبه كذرة من الذرات فيرتوي من الحال ويتخلص من
الاغلال والاعلال ويلين جلده ككالات القلب للعمل باعمال المقربين
الصديقين ^{بغير} ويزيده الله تعالى ارادة خاصة ومحنة خاصة من محنة المحبوبين
المرادين ان انقطع واصله وان اعرض را سدا يكمن عن قلبه عزوف النفس
حتى لا يصل اليه سلطان الشيطان فيصير سليما محفوظا بغير الاصل
محفوقا بنور العرفان ويرد الى صورة الاعمال بعد وجدان الحال لا يزال
روحه يتجذب الى الحضرة الالهية فيستتبع الروح القلب والقلب النفس
والنفس القلب ويتمزج الاعمال القلبية بالاعمال القلبية ويخترق
الظاهر والباطن والباطن الظاهر والقدرة الاحكام والحكمة بالقدرة
والدنيا الى الاخرة واللاخرة الى الدنيا وعلامة ذلك ان يرى بحر من نور
يقوم او يغرق او يرى كانه في فضاء بين السماء والارض والنور محيط
به مع عدم تمييز الجهات ولا مشاهدة الارض والسموات او يرى كانه
التي حجر من سكر او ملح في بحر او ماء لا شراب فذهب صورة الحجر اذ
وذاب او يرى كانه ليس بثوبه باطنه الظاهره واخرقا وخرج بعض
قطره ونشره في الشمس فابيض ما كان منه رسوخا من غير غسل
او سمع او قرأ نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم
نار موصدة في عمد ممددة ويصير حرا من ريق القلب كما كان حرا من
ريق النفس ويصح ان يقول لو كشف الغطاء وما ازددت يقينا وهذا
هو حق اليقين فعند ذلك يطلق من ^{احال} وطاق ^{احال} مستعد للوصول الى الكمال
والتحقق باقضية غايات الآمال تنسبها اعلم ان هذا الترتيب في
هذه المراتب الاربعه قد لا يقع لبعض الناس ويقع لبعض وذلك

لاختلاف المشارب خلا فالمرتبتين الاخيرتين والمقامات فانها يقع
لكل على نحو ما رتب وانه اعلم والمرتبة الخامسة التحقق بجقائيق الكمال
وهو الذي لا يبقى جهد ليتذبه باطنه ولا ضطر ينبتقع به ظاهره الا قطع
الاضطرار لبقائه صفاء الالهة ولا يصح ذلك الا بكثرة العدول
للاجمول وقلة الاعراض والفضول لاستمالة بعروة الوصول
وعلاوة ذلك ان يكون التواضع والتذلل مع اصحابه من كل عيش
خالص عن كل اذية واطيب من كل نعم جامعة لكل لذة ولا يرى العجز واذل
من نفعه ولا يكون ذلك الا بطول الوحشة واختيار التمكن للاستقصاد
في طلب الصدوق وهذا هو القسم الاول من الفقر الذي التصوف شرطه لانه لا
وبه قوامه وهو طريقة ولا يلزم من وجوده وجوده بالصفات المذكورة
لتقدم الشرط على المشروط والعجب ان الفقير الكامل يختار هذا مع انه فارغ
عن النعيم والحجيم ممثلي بانوار اسرار العليم للعليم فقد ذلك الصبح له
مقام الطبيعة المطلقة من التعلق بالوجودية وقيامه مع ذلك بحق العبودية
فلزوم هذه المرتبة وما تقر فيها بتدارك الله تعالى بتأييده ونصره وبطلته
عن ضيق الكون وحصره ويمتخ مع كماله كالا ويزيده قبولا واقبالا والارادة
السادة التحقق بجقائيق النصر وكان الوصال وذلك ان العارف اذا بلغ
هذه المرتبة بلغ مبلغ الرجال وكان الكمال ووصل اقصى الامال
ووقف على نهاية النهايات وظفر بغاية الغايات وصار غابا غير مغلوب
ومفيرا ساغرا مفترسا هي بنصركم الله فلا غالب لكم فيبغى ان يترك
الديانة كاتا ماستو عبا خاصها وعاما لالان مسكها بضره ويزكها
ينفع بل تكمها وايتار الاربابها وصدرا عن مشبه اصحابها فلان

اكرية

شيئا قط بعد ما يكون له كل شيء ولا يحتاج الى شيء قط بعد ما
125 يحتاج اليه كل شيء لان سلاخه عن اوسع البشرية والنصيانه
بادصاف الصمدية وهذا مقام لا يصح الا لواحد بعد واحد ولا يتم
وصف الرضا الا لاله لا ستمعانه مقامات الصدق وهذا هو القسم
الثاني من الفقر الذي التصوف شرط والفرق بينهما ان الاول
مرض لا يصح السير الا به اذ هو الطريق اليه والفقير غير مختار فيه بل محتج
بالكل شيء ومعرفة فيقول اللهم ارنا الاشياء كما هي والثاني فحين
يختار فيه ولا يحتاج الى شيء بل يحتاج اليه كل شيء وهذا هو الفتره
افتخر به سيد الانام عليه افضل والصلوة والسلام فاذا ثبت لك
ذلك واثبت فعليك بالتوجه الى الله تعالى بقلبك وقالبك لا تعد
شيئا لنفسك ولا لغيرك بل كن متوجها اليه بكلينك مفوضا امرك
اليه متوكلا في مهماتك عليه لا تلاحظ غير ما يقربك منه ولا تتعلق بما
يتوهم منه البعد عنه واترك ثوابا يثمر حجابا وسد بابا يدخله وكن
دائم الميل الى مشاهده جمالها يرمي القلب الى نبل وصاله غير ملتفت
الى مراد الدارين غير مكترث باعراض الثقلين عنك همتك القضاء
في الله ونهتكم الذبول عما سوى الله لو ابتليت بالمكاشفات الكونية
اعرضت عنها واذا اتخعت بالكرامة العلانية فررت منها واذا فتح
عليك من المعارف الالهية ترقبت عنها الى اعلى منها متأنثا كرا
طالبا للزبد عليها غير مدخر اياها في ذهنك ولا في تصنيفك
فان هذا الادخار والاستحضار بها والافتخار مما يعوق عن
الفوس في بजार الاسرار والسخر ارج الدر المصونه عن ابصار السرار

الاختيار ومنزها سر كن عما سوى العزيز الغفار بدوام الاقبال عليه
لاستحقاقه الذاتي بغرث غل سر كن بشيخ من الاعراض والاعراض
ولو اعطاك جميع ما اعطى جميع اوليائه تزهت عنها ولو رقاك الى ما في
اكابر اجبائه لا تنزع البصر عن جمال ذاته ولا تظني لعطشك الا فمض
بجر الذات بتزهك عن شوب معارف الصفات جل همته كالا سرك
الابدى وغاية مرامك الغناء السرمدي لو اعطاك وجود بعد الغناء
افن ذلك الوجود وهكذا الى ان ينتهي يبقى واجب الوجود فن كان في
تلفه كان الله خلقه بسيرة به منة الابد او يرقبه في مراتب التجليات
الصفاتية والذاتية سرمد افهنا ما وعد الله سبحانه وتعالى بقوله
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر فن وصل الى هذه الرتبة التي ذكرناها ووصفناها فهو
الشيخ المطلق والعارف المحقق والمحبوب المعترف نظره دواء وكلام
شفاء بانه ينطق وبه يكتم كما ورد في الحديث لا يزال عبدي يتقرب
الى بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت له سمعا وبصرا او يدا مؤبدا
في ينطق وبي بصير الحديث فاشيخ بانه يعطى وبه يمنع فلا رتبة له في
عطائه ومنع لعينه بعينه بل هو مراد الحق والحق يعرف مراده فيكون
في الاشياء بمراد الله لا بمراد نفسه فان علم ان الله يريد منه الدخول في امر
محمود ودخول فيه لم اراد الله لالكون الامر محمود وهذا الشيخ مع جلال قدره
واطلاق امره هو في رتبة قرب النوافل ساير والى ما فوقها طارضي
يستوفى الكالات الوالية والنبوية ثم ياخذ في الكالات المحمدية ويزداد
بالدعوة العامة لسان البرية ثم يبلغ الى رتبة القطبية وهي نهاية قرب

سمعت

النوافل

النوافل لما سبق من الحديث لا يزال عبيد يتقرب الى بالذوا فلما احدثت
 وبداية قرب الفرائض لقوله عليه عن ربه عز وجل وما تقرب الي عبدي بشي
 احب الي مما احبته صنفته عليه قال الله تعالى ان الذين يبغونك ان يمايكونوا
 الله وقال الله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال تعالى وما رميت
 اذ رميت ولكن الله رمى وفي هذه الالية اشارة الى الجمع بين التوسل بين
 وهو غاية الغايات ونهاية خصية النهايات وليس لغايات غاياتها غاية ابد
 والنهايات نهاياتها نهاية سرمد افلا يتصعب من صاحب الاله العلية البلوغ
 الى هذه الغايات واعلى منها فان الحق سبحانه هو الفيض القدير يحدث من
 امره ما يشاء والا كبر يقرب الاعيان فلا يلاحظ المر يدان كالحال
 واستعداده بل ينظر الى كمال قدرة القادر المختار الفعال لما يريدون
 للتجليات الذاتية خاصة الاكبر يقرب عن الان لذلك ويرقبه
 ابد الابار في مراتب الوصول والعرفان وهو المتفضل بالكرم والجود
 والاهتم تحت ارساله **باب السن المهمل السزائية**
 شعبة من الخلوقة الكلاشنية منسوبة الى الشيخ الاجل سيدنا حسن
 سزائي بن علي الرومي الموروي ثم الادرنوي قدس سره ولد رحمه الله
 بقصبة كوردوس من اعمال جزيرة مورده ١٠٨٠هـ ونشأ بها
 وقرأ على علماءها ولما استولى كفار ونزيك الجزيرة المذكورة في شهر
 رمضان المبارك ١٠٩٥هـ فخرج عنها راكباً الى سفينة وهاجر الى
 استانبول ومنها الى محرولة ادرنة فاقام بها وصار كاتباً في قلم
 مقابلة الراجلين ثم مال الى طريق التصوف وافضل من الشيخ محمد فتاوى
 اللعل الخشاش القف طهوني نزيل ادرنة شيخ الشكبة الكلاشنية

ونزل عند قريبه علي افندي
 رئيس مقابلة الراجلين
 م

وكان صحب في اثناء سفره
 هذا ببعض المشايخ الخلوقة
 فحصل له المحبة الاطريقة الصوفية
 فاحذ عن الشيخ علي بن الشيخ سري
 شيخ الشكبة الكلاشنية فقط
 دائرة الاسم الاول والثاني
 فانتقل شيخ الاحمر
 فجلس مقامه

الشيخ محمود الكاشغري مدة جزئية
ولما توفي الله تعالى فصار
حفرة الشيخ سزائي شيخا لتكية
الكاشغرية واقام مقامه

فاخذ عنه وكل السلوك على يديه واشتغل مدة بخدمة جبابنة الزاوية
بالتفكير المذكور على يديه ولبس الخرق وصار خليفة عند شيخه
بزاوية دلي دود واشتغل بالنسب لك دلائل في شيخه المذكور

١١٤٠ اقام مقام بزاوية دلي دود صهره وخليفة الشيخ
احمد مسلم افندي ~~في مقام شيخه~~ وصار شيخا لتكية الكاشغرية وكان

ذامر بآية وجلالة وكان من ارباب الاحوال وكان يجمل بالطلع الى السج
واجتهد في السماع الركن المسمى عندهم طابو بلان التركي بمعنى الجماد

وكان احد بلقاء عصره جمع شعره بين جودة السبك وحسن المعنى
وعليه طلاوة رائقة وبهجة فائقة ودويوان شعره مشهور وهو تفرقا

ونعوت ومرثي على لسان اهل التصوف بالتركي وكان كثير المداومة
على عمل البر والاوراد والازكار وكثرة القيام والتلاوة واخذ عنه جمع كثير

وانتفعوا به وارسل خلفاء الابلاد للارشاد ونفع العباد وكان
له مكارم الاطلاق توثق مؤثرا مجود في الاخاف ولم يزل على حالته الى

انته في وكانت وفاته في ليلة الاثنين الثامن عشر من شهر رمضان المبارك
١١٥١ له ودفن بترية وصده في التكية الكاشغرية رحمه الله تعالى وله مكتبة

ارسلها لبعض المتسبين له موصيا لهم ما يلزمهم من امر السلوك ورثها
اصول الاسماء وفروعها شريها للسلوكين وتنشيطا لطالبيين

اما الاصول وهي ١ لا اله الا الله ٢ يا فتاح يا ودود يا اسير يا هو
يا قادر حق ٣ حما ٤ قديم ٥ قهار واما الفروع وهي الله واهل بيته

فالاصول السبعة لتكميل المقامات السبعة والفروع للسير الى الله والرجوع
الى الخلق الاجل الدعوة والارشاد ولذا يتلى الاسماء معا وكان الشيخ

لعله المذكور قدس الله سره جامعا للطريقة العلية الشعبانية

واقصده الناس
من كل مكان صح

والعشاقية والكلاشنية والسنبلية والنقشبندية فانه ولد
 بقطمون ونشأ بها واخذ عن الشيخ اسمعيل ايجور محي
 الشعباني وسلك على يديه الى ان بلغ الطور الرابع ثم رحل الى ادرنة
 فاضد اولاً عن الشيخ صادق الرومي العشاق في ثم اخذ عن الشيخ محمد
 سري الادرني الكلاشني ولما توفاه الله تعالى وذلك سنة ٧٥٠
 فاشار اليه بمبشرة ان يرحل الى الاستانة العلية ليكمل السلك
 من الشيخ علاء الدين السنبلي فامتل امره ورحل اليه واخذ عنه
 وجلس في الخلوة الاربعينية وكمل السلك واجازه بالتسليك
 والارشاد ثم رجع الى محرومة ادرنة وصار شيخاً بزاوية الشيخ
 شجاع ولما حج اخذ بمكة بامر الشيخ علي افندي قره باشا عن الشيخ
 احمد ايجور قاضي الشهر بيك دست النقشبندي ثم رجع من الحج الى ادرنة واشتغل بالارشاد في
 مسكن فمما الزاوية المذكورة ولما توفى الشيخ علي بن قطب الدين بن
 الشيخ سري سنة ١٠٠٠ فصار الشيخ لعلي شيخاً لمقامه بتكية الكلاشنية
 وظهر بها فعلى هذا طريق السرايئة وان كانت شعبة من الكلاشنية لكنها
 جامعة للطرق الخمسة المذكورة كالا يخفى على من طالع المكتوبات السرايئة
 والشيخ محمد سري قد سره اخذ عن الشيخين ايجورين الاول عن
 الشيخ عبد الكريم الادرني المتوفى في ٩٩٤ عن الشيخ عاشق
 موسي بن محمد الادرني المتوفى في ٩٧٥ عن شيخ الطبري محمد سيد
 ابراهيم الكلاشني قد سره اسرارهم والثاني عن الشيخ نجيب الدين
 حسن الاحصاني بن الشيخ احمد خيال المتوفى في ١٠٠٠ عن اخيه
 الشيخ علي صفوي المتوفى في ١٠٠٥ عن والده الشيخ ابي الصفا

المعروف اولياً سنان
 يا شازام ص

کوز کم ذره نقش سکه قنده نظر قلک
 جمالک عرض ایدر محبوب جفانی بو عالم دن
 سید عالمه العاشقه ایلر تجلیله
 پنج شوریده عاشق اولور اول سلیجی جیون
 انانیت اولور بو ایله طاب ستره ظاهر
 کوردان دن کور رسک عالم حی الابد ایچره
 قو کنج عینا سنی ایلر لر اعلی انده
 نیه با فک انی اول آن حیاته منظر ایلرسن
 دلی بونده کیر و روحک تجلی سی قنا بولور
 قنا بولور بو ایله ذره جه قالمه انانیت
 اول اندن کیر و راضی اولور هر وصفک مجببه
 کبودن اوت مرضی املف براوز کیر و ادریر
 هویت باده سن جام تجلیده صد نرساقی
 بر کل بر نقش طلت سنخی ای طالب کوه کار
 سکا بردسته کل عرض ایدیم کلزار و حدیث
 او کل کیم اچیشد بر بیدر کلشن لاهوت
 کولریوز که کلور لر زین ایچون تا کم بو کلزارکی
 سزایی بسدر ثاری و اطواری بیان ایشدک
 کلامک مختصر ایله نیدر لر نطق بسیاری

وقد شره اجد خلفاؤه صرره الشيخ ابو الوفا احمد مسلم الکاشغری اللار نومی
 قدس سره وهو کتاب لطیف ینبغی مطالعته ساکنی هذه الطريقة العلیة
 وانی قد شرفت بهذه الطريقة العلیة عن الاغ فی انه ساج الشیخ شرف الدین

او عالم طرفه عالمه که کلر قالمه اطواری
 وجودینی اچا ایلر اندن یارک انواری
 اولور صبر و قرارین کورنه ایلر ادر سکار
 انک زلفی هو سیننه اولور منصور برداری
 بو ایله کیم ایاق با صدی بو ایچک اولدی کار دیک
 بساکی سیزه بر محبوب یک اولمش سن خریدیک
 اولور سن جملا کنجینه حنک ج کنج داریک
 مسلم سن ایلر سک سوال اولمز هر کاریک
 عمادینور بو عالمه که سوداوندرا ظهاری
 ندای لمن الملکی اید بو ایله جهبار یک
 بقا اندر بقا ایچره بولور سک بار ایله باری
 فنا فی الله تحننه چیقار اول باقهاری
 آورنوش ایلر اولومده اولور اول رنگدن عاری
 یوری خواص بحر و حده اول بولدر شهواری
 نه کل کیم بوی مست ایشد هزاران بیلرزکی
 کولریوز که کلور لر زین ایچون تا کم بو کلزارکی

شمس الدین احمد ضیالی بن الشیخ ابراهیم الکاشانی المتوفی ۹۷۷
عن والده مرشد الحقیقه قدس الله سره واهم وهذه قصیده لفرید
سره فی الاطوار السبعة ومقاماته کلای دل بلبلی کلزار تندن اید اخباه
عبیان ایدنه کلشنندن عنایت ایلد کباری ۵ بنی اید او کلزار کز دارد در زک و بزین
مشام جهانی مست ایندن افک خوشبوی از باره ایشت کلر کوشنن ایدنه نطقه بانند ایلد

سرانغا ایلید بر بر عیبا اید او سراری
سکا کون کبکی کشف ایلر نینه بود استار
بولید رخسار و خاشاک اید مملو کزدم دما
قریب لای تبر له بوللری ایتمک کز کن عاری
کنا اول کزدم و ماره کلر بیهوش ار کار
که انده کنی نوره منظر اولدی یکمیده ناری
انک اربابی عبید تیلده در اولر بر اصراری
جو ز کبیله عیبا اولور اکر یاری و انعیاری
ولی اندف او توفیق ایلر بجه حضرت باری
سکات سحر اولور سعی ایت اولمکن همدناری
اولور دلد فرمانک بلش اول ساری
قوم جزای عالم سا که بر برابر اقراری
که کلدن محو اید و بیغری قوم از اول اوج دبار
اولمکن جمیده اطوارین سکا الهم ایدر
اید و محو وجود اولمش قومک رو سید و

که انده کل کل محو اولور نه کم و ارغری افکاری

صالح كالبسة من يد الشيخ المعمر احمد بن ايدمر اللبار والشيخ معمر المعمر احمد
 بن مخلص قال ابنا الشيخ المحدث الرواية المكثرة شر والدين ابو الفتح
 الملقب بصدق بن عمر بن محمد بن محمد بن سنف الفارقي رحمة الله تعالى قال البني
 الخزقة الشيخ عبد الرحمن الكبير المعروف بالسطوحى كالبسة من يد المجذوب
 الشارب من صافي المشروب ذوالانفاس السجدة والاحوال السديدة
 الشاطر الفتي المخلص البسة له للعنوى العقلب الغوث سيدى احمد البديوى
 قدس سره الغرر وشملنا بركاته انتهى ولنا اتصال بها ايضا من طريقى التازيه والزروقيه كما سبقناهم

السعدية

شجرة من الشيبانية منسوبة الى الشيخ العارف بانه تعالى سيدى ابى الفتح
 سعد الدين محمد الجياوى ابن الشيخ به نس المكي الشيباني قدس سره الغرر
 و...
 معروف بالشام محلة العيبية قال المحبى في خلاصته الاثر بنو سعد الدين طائفة
 بالشام معروفون بالصلاح وقد خرج منهم جماعة ومن المشهور من طريقهم انهم
 يبرون من الجنون باذن الله تعالى بنشر خطون فيه خطوطا كيف ما اتفق فيشفى
 بها العليل ويحتمى شر بها عن كل ما فيه روع ثم يكتبون للبتلى عند فراغه من
 شرب الشر حجابا وفي الغالب يحصل الشفاء على ايديهم وعلى النجم الغزى عن بعض
 الاصدقا انهم يعقدون بتلك الخطوط التي يكتبونها في نشرهم وكجهم بسم الله الرحمن الرحيم
 وهم يلاحظون بها حال الكتابة واصلا هذه الخاصية التي لهم ان جدهم سعد الدين
 طافح الله تعالى عليه وكوشف بابن صلى الله عليه وسلم و ابى بكر و على رضوانه
 عنهما وكان قبل ذلك من قطاع الطريق فامر النبي صلى الله عليه وسلم عبد رضوانه
 عنه ان يطعمه فاطمه تمرات فانعمى على الشيخ سعد الدين اياما ثم لم يبق الا وقتا ب

شبيب بن الشيخ سيف الدين الكلثمي الادرنوي و ذلك حين سفره
 الى ادرنه لاجل الزيارة في رجب سنة ١٠٩٤ هـ فاختار عنى الطريقة الملامية
 وسلك بها دكلا السلوك فاستجاز عنى بها و بغيرها من الطرق العلية و اجاز
 بالطريقة الكلثمية و السزائية فهو شيخ من وجه و خليفتي من وجه آخر و لذلك
 عبرت عنه بالاخ حفظه الله تعالى و جعله و ايانا من السالكين الى الطريقة
 المتحدية و هو اخذ عن شيخه الشيخ مصطفى علمي البوري المقيم بالاستانة المتوفى
 بها سنة ١٠٨٤ هـ عن الشيخ علي الرضا الاستانبولي المتوفى سنة ١٠٤٤ هـ عن
 الشيخ حسن حسني بن الشيخ علي الكرجي المتوفى سنة ١٠٤٤ هـ عن صهره
 الشيخ الحافظ مصطفى الرومي المتوفى سنة ١٠٤٥ هـ عن الشيخ ابي الحسن علي
 الكرجي المتوفى سنة ١٠٨٤ هـ عن شيخ الطريقة و مرشد الحقيقة سيده ابي الصادق
 الشيخ حسن سزائي قدس الله تعالى سره
 السطوحية

نرضى الله عنه مدة عشر سنين
 في السطوح الذي كان في فوق
 داب من شجيرة شيخ طينتا
 و من هنا كان الناس يتولون
 فلان من اصحاب الطلح و يتولون
 سيده احمد السطوحى كام
 في باب الهمزة ثم اشهر
 بهذه النسبة اجل خلفائه
 صح

و هي الاحمدية و اشهرتها لا قامت الشيخ العارف بالله تعالى سيدي عبد الرحمن
 الكبير السطوحى احد اصحاب السطوح قدس الله سره العزير و انما اخذت هذه البركة
 و ليست الخرقه السطوحية بالسند الى سيدي الشيخ محمد بن احمد عقيدة الكلي قدس
 سره قال في عقد اجواهر ذكر الخرقه السطوحية نقفا الله بها و بصاحبها قال العبد
 الفقير الى مولاه الغنى به عن سواه محمد بن احمد عقيدة البسني الخرقه السطوحية
 العظيم مولاي العارف سيدي محمد بن علي الاحمدى كالبسها من مولانا
 العلامة المرشد عيسى الشناوى الفاكرهاني كالبسها من العارف الى المواهب
 مولانا الشيخ احمد الشناوى كالبسها من يد والده سيدي علي الشناوى كالبسها
 من يد والده سيدي عبد القدوس الشناوى كالبسها من يد الشيخ محمد الدين

عليه وسلم قد هالك ولزرتك الى يوم القيمة فقبلها الشيخ وعظم
 ورجع وقد عمر له ظاهره وباطنه واخترت له مولاه وفاز بما اعطاه
 فيا سعادة من والاه وباشقاوة من حاربه وعاداه قال رسول الله ص
 اد عليه وسلم حكيا عن ربه من عاد الى وليا فقد استحل محاربي وما
 تقرب الى العبد بمثل ما افرقت عليه ولا يزال العبد يتقرب الى باله فل
 حتى احبه وما ترددت في شيء انا فاعله كترددى في قبض روح عبدى
 المؤمن يكره الموت وانا اكره اسائه ولا بد له منه ~~وسبق له هذا في كلام~~
 في باب الحاشية والى هذا المقام الوهبى اشاد والدى الشيخ عمر في رسالة
 العربية في الرود عن السادة السعدية بقوله نظما

ولقد انقاه في هان الشهود شربة تحيي قلوب اهل الفرام
 من يد اسد الاله الهاشمي ابن عم المصطفى الفحل السهام
 وكذا الفاروق مولانا عسر ناصر الدين بن خطاب الامام
 وفاقم الاتباب والمرسلين احمد المختار طه باكرام
 هو اصل في طريق يا اضي والنسب مشهود ما جنته كلام
 لا يحده سوى من قد جهل بطريق القوم من بين الانام

قلت هذا طريق الوهبى كما هو محرر في الاجازات السعدية واما الطريق
 الكسبي اذ سيدى سعد الدين الجبالي عن والده الشيخ يوسف الشيباني
 المتوفى ٨٤٠ هـ عن والده الشيخ عبد الله المزيد المتوفى ٥٤٠ هـ عن والده

الشيخ يوسف الكبير الشيباني المتوفى ٨٤٠ هـ عن شيخه الشيخ ابى مدين المغربي بسنده اللاحق حتى باب الميم من طريق
 المشهور عن الشيخ ابى سعيد الاندلسي بسنده اللاحق في باب الميم المنتهى
 للاجنيب ومنه بطريق اهل البيت رضوان الله عليهم ولها شعب الاول التعقيب

الله عليه وفتح عليه ثم كشف له عن كبر الجن فافذ عليه العهد بذلك انتهى
 وقال الشيخ محمد بن بابن ^{الاصمعي} في الرسالة المحمدية في الباب الاول اعلم
 ان للشيخ سعد الدين الجبالي الجناني قدس سره ورواه سعدان احد هما و
 والاخر كسبي فاما الوهبي مارواه سيد الشيخ محمد شمس الدين حلي بن
 العارف بائناهم المرديين وزعام الرابحين وقدوة السالكين وعمدة اهل العجوة
 صاحب الوقت في التفرقة وشرق كل طالب ومريد مشتم انفاستار حيازة
 وبخ العلوم للدينه قطب الاقطاب وعين الانجاء غوث الزمان عين الاعيان
 فرد الجامع الرباني سيد الشيخ سعد الدين الجبالي قدس سره ورواه
 فتحه وفتحه على ان والده اعنى حفرة الشيخ سعد الدين كان في زمن والده الشيخ
 يونس الشيباني قد نذراي خرج عن طاعة واشتغل بلهوه وبطالة وخرج الى
 حوران واقام بها يقطع الطريق برهة من الزمان فسمع والده يفعل فاعتم
 ودعا الى الله في امرين اما الاصلاح واما اخذه من وقت فاستجاب الله له
 في صلواته فبينما هو على ما هو عليه اذ راى ثلاثة انفار فتوجه نحوهم ليأخذ
 ما عليهم فلما وصل اليهم نظر اليه اصدحهم وقال مخاطبا لهم يا ان الذين امنوا
 ان تحش قلوبهم لذكر الله فافذ الوجد والهميم والبيكا والتخيب من قول
 الله الانام عليه الصلاة والسلام وسقط عن فرسه وعاد ملقيا ما فيه غرر
 فاما اصدحهم وضرب بيده الشريف على صدره وقال له استغفر الله فاستغفر
 ما وقع من سالف امره فلما افاق من سكره وشربه وهوت نفسه من خمر
 واضطرابه قال اصدحهم ^{وهو} علي بن ابي طالب ان اخرج تمرات واعطها الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وامين غيبه ^{وهو} بارسه لانه فنقل
 عليه وناوله فاخذها الشيخ وحظي بالديه وقال له الرسول العظيم صلى الله

وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو الصديق الاكبر

131 من اقامتي خليفة عن طريقته وطريقته اجدده الكرام المنصدة اليه من اخيه الشيخ
اسماعيل عن والده الشيخ مصطفي السجدي فكون يد الشيخ ابراهيم نفعنا الله به
الثالثة عشر اجدده الشيخ يوسف الشيباني وهو متصل الطرق الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد اجازني الشيخ ابراهيم واقامني خليفة عنده بركة الوفاة على التين والتفح
عليه وعلى التمر وعلى روجه الملووق والوفاة على اللبس واللبس والملدوخ
وعلى موضع اللدوخ وتلعين الذكر واخذ العهد من المردين وقد افرته فيما يقرأ عليه
ليخبره من يراه الهال الامانة وان يلحق الذكر واخذ العهد على المردين وان من اكل
التين والتمر لم يقره شي من ذوات السموم نفع الله به المسلمين وزجونه ومن
ياكل التين والتمر قرأه الفاتحة طرفة عين الشيخ سعد الدين الجبار الشافعي ساكن في
والفقير فريده الله بركة ان جميع ارباب الصوم لا يتبره هؤلاء ولا اجاء وكنته الفقير الامة
صين بن عبد الرحيم لطف الله به والمسلمين وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم الثالثة **الوقاية** منسوبة الى الشيخ ابي الوفا ابراهيم
بن يوسف بن عبد الباقي السجدي الحشقي الشيخ المبارك المعتقد الجذ
كان من كبار المشيخ المعتقدين ومن رؤساء المخالف واصلحوا العالم معتقد
عند الخواص العوام جاءه الى الاسقانة مرارا عديدة واخذ عنه جماعة ونشر
الطريقة واكثر مشايخ السعدية التي في الروم ينتهي نسبتهم اليه ترجم
المراوي في تاريخه وكانت وفاته بدمشق تقريبا سنة ١١٨٥هـ وقيل سنة ١١٨٥هـ ورواية ذلك
بلا من الاصح في اثناء الشيخ اسمعيل رشدي الا درنوي عن الشيخ حسن الادري
عن الشيخ داود النقشبندي الا درنوي ونص ما كتبه في بعض مجموعاته انه ليس
الحقة من يد شيخه السيد مصطفي الا درنوي من شيوخ ابي الشيخ محمد ترابي
من شيوخ ابي الشيخ علي الحصري من شيوخ الحاج مصطفي الاقرابي من

وقد مرت في باب التاء المشناة الفوقية الثانية اخذتها عن شيخنا
 الكامل الفاضل المنجد وباللامني الشيخ محمد بن يسى المبيض الحلبي نزيل الاسنة
 المتوفى بها ١٤٥٤ عن شيخه الشيخ محمد بن عثمان الحلبي الشهر توفى في
 المتوفى ١٤٥٥ عن الشيخ اسعد الدمشقي المقيم بزادية جده الكائنية
 في ميدان محلة القبيبة المتوفى ١٤٥٥ عن والده الشيخ محمد المتوفى
 ١٤٥٥ عن اخيه الشيخ عبد القادر المتوفى ١٤٥٥ عن اخيه الشيخ اسعد الدين
 المتوفى ١٤٥٥ عن والده الشيخ مصطفى المتوفى ١٤٥٥ عن والده الشيخ
 برهان الدين ابراهيم المتوفى ١٤٥٥ عن اخيه الشيخ اسما عيل المتوفى
 ١٤٥٥ عن والده الشيخ مصطفى المتوفى ١٤٥٥ عن اخيه الشيخ موسى
 المتوفى ١٤٥٥ عن والده الشيخ اسعد الدين المتوفى ١٤٥٥ عن والده
 الشيخ محمد المتوفى ١٤٥٥ عن والده الشيخ محمد اسعد الدين المتوفى
 ١٤٥٥ عن والده الشيخ حسين عن والده الشيخ حسن عن والده
 القطب الشيخ محمد عن والده القطب الشيخ ابي بكر تقي الدين عن والده
 القطب الاوحد سيدنا الشيخ علي الكحلوي عن اخيه القطب الشيخ محمد شمس
 الدين علي الكبير الاثوري عن والده القطب الفخر سيدنا سعد الدين الجبالي
 قدس الله تعالى سرارهم حج وبالسند الى الشيخ محمد بن احمد عقيدة المكي
 قدس سره وهو كما ذكر في كتابه عقد الجواهر في سلاسل الاكابر عن سبدي
 حسين بن عبد الرحيم المكي عن الشيخ برهان الدين ابراهيم السعدي المنهني
 ١٤٥٥ وهو بسنده السابق قال قدس سره واخذت الطريقة العرفية
 عن الشيخ الصالح الناسك حسين بن عبد الرحيم وصورة ما كتبه لي وقد ابرته بما
 وصل الي من طريق الامة السعدية الاصلية الى من سبدي وشيخي وبركتي ولي بالتحيين

الاکحل

مر يدى لك البشرى مر يدى لك الرضا
 مر يدى لك البشرى مر يدى لك الرضا
 انا حبيبتك في الدنيا و يوم القيمة
 انا شيخ سعد الدين انا حيا
 بحى صينا فاصد الى نحو حضرتي
 ومن شك في هذا الكلام بنكرة
 وصار اشاراتي على اهل خرفتي
 جميع ديب الارض طاعتنا
 وان رسول الله شيعي وقوتي
 ان من رجال لا يضايم جليسهم
 وللشيخ عبد الغنى النابلسي قدس سره قصيدة امتدح بها بنى سعد الدين
 في اواخر ربيع الثاني ١٠٠٩ هـ عمل فيها طريقتهم التي ينشدونها في محل

الذكر فارتت ذكرها منها وهي قوله

ركائب شوق والحياة بهم تحنو
 الى الحى حيث البان ينفع والرنه
 وصيت رياض الذكر عابقة الشدا
 تروح بالها الذكر وجد الكا تقنو
 سقى الله شعبا عامرية ياله
 على البعد من شعب وان كثر البعد
 فان لقلبي في معانيه وقفه
 شجاعة وميض البرق من جهة الحى
 بها ضبح منى البان والعلم الفود
 فقلت ليا برق رفعا بمغرم
 واما سعدى سعدى ولا متخذى نجد
 واثن فلم بانيم وصيرهم
 اذا غبت يخفى او ظهرت لا يبدو
 ولم انهم لكن نسوني واثنا
 فاضبارا حيا بى بها قدم العهد
 وشوق اليهم كالم نزل كما
 لنا غرامى من هبوب الصبا وقد
 مشايخ وقت عطر الكون ذكرهم
 لا اولاد سعد الدين فدكر سعد
 وفي كل عصر واحد بعد واحد
 فما العنبر الوردى يعبق ما الورد
 وقام بابراهيم بيت مقامهم
 بهم تنظم الذكرى ويتسق العهد
 كما قام شكر الله بالبيت والحمد

شيخ الكامل سيدي ابي الوفا ابراهيم السعدي دمشقي من شيوخ ووالده الشيخ
 يوسف من شيوخ ووالده الشيخ عبد الباقي من شيوخ ووالده الشيخ ابي بكر من شيوخ
 ووالده الشيخ بدر الدين من شيوخ ووالده الشيخ حسن الجببوي من شيوخ ووالده
 الشيخ محمد الجببوي من شيوخ ووالده الشيخ سعيد من شيوخ ووالده الشيخ ابي
 بكر الشامي الكبير من شيوخ ووالده الشيخ ابراهيم الكبير من شيوخ ووالده الشيخ علي الاكبر
 الكحلوني من شيوخ واصله الشيخ محمد شمس الدين من شيوخ ووالده كهف الفوا
 والمريد بن صاحب الاشارة والتكمين الشيخ سعد الدين الجببوي قدس سره
 وله طريقان واهي وكسبي اما الوهبي فهو راي النبي صلى الله عليه وسلم
 واخذ عنه بدعاء والده حاصلة الاخذ المعنوي واما الكسبي فمن ابيه وهو
 من جده وهو من اجداده بنحى شبيه لنور الله خير مجرم من النبي صلى الله عليه وسلم
 انتهى قلت وقدمت تلك السلسلة في التقلية في باب التادع واخذ الشيخ
 حسن الجببوي ايضا عن الشيخ بونس عن الشيخ بدر الدين عن الشيخ محي
 الدين عن الشيخ عثمان القطبوني عن شيخ الطريقة سيدي سعد الدين
 قدس سره تعالى سرارهم المتين ومن كلام سيدي سعد الدين قدس سره
 وان سئلوا عنى الرجال فتبتي فقولوا بنى شيبا حامي لكمة
 قرأت انا والشيخ في لوح واحد علي بن صنبل في زمان سيده
 وخاواني القطب الشريف بيده فيسني محي الدين من غير مله
 وقال لي سعد الدين الشام قم بها فقلت له سمعوا الفين طاعتني
 وصارت ضعوني باجببار اسيرا وباتم جشنا ونحن المطبئني
 ولي في جببوا وقت تجلت صفاته اذا جاشتني المقعد يفوز بهمتي
 اذا نادت الفوا هيا من سكن جببوا فيذكرهم سرى على طرفي لمحتي

فطافت به الراجون من بركاته
 فتى بهدى اسلافه الغريه منى
 له الصدق في الاحوال مثل جدوده
 هم القوم سر يا ابن ابيها ولي بسيرتهم
 ونفحة قدس ندها من بشم
 وترتعد الاعضاء منه تواجد ا
 صفت لك اوقات الصفايا بن مصطفى
 وما كل من سمى باسمك مدحنا
 فجلت بذكر الله ذات ستورنا
 فقننا باطورا ونقعد تارة
 وما العصد الا الذكر في كل حالة
 سلام على الساو من سكنوا جنا
 ونسبنا شيبان سادة موثر
 يخصهم عبد الغنى بتحبته
 على امد الاوقات ما بهنم الصبا
 وكانت وفات سيدى سعد الدين قدس سره سنة ١٠١٠ هـ ودفن بجبا
 ومقامه ظاهر نزار ودير كز به و الشيوخ ابى الطيب محمد بن بدار الغزى والشيوخ
 شمس الدين محمد السعدى الحلبى رسائله في مناقبه ومناقب اولاده
 قدسية السرارهم ولنا رساله المسمى عبيق العادة الابدية في طريق ان
 السعدية وهما الكافية في بابها فليطالعها من اراد معرفة السوك فيها
 واسماء الفتح عندهم يا الله يا نور يا هادي يا ولي يا بديع السموات والارض
 يا ذا الجلال

باذالجلال والاکرام وللشيخ عبد المعطى الشبلى رسالة في هذه الطريقة
 سماها رشدة العبد لسلك الطريق واخذ العهد او ردتها هنا لتكمل
 الفائدة وهي مختصرة وهي هذه **بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله ^{الذي} جعل
 المشايخ كالمصابيح واخترهم في الدنيا والاخرة بالقدر الرجم والصلوة
 والسلام على سيدنا محمد صاحب اللسان الفصيح وشاهدان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له شهادة اذخرها عنده للتبوء في المكان الفسيح
 وشاهدان سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم صاحب الاعتقاد
 الصحيح **وبعد** فيقول لعبد الفقير الى الله تعالى عبد المعطى ابن سالم بن عمر
 الشبلى سمعنا في هذه رسالة في شروط الشيخ وتلميذ وفي القصة
 واركانه وفي الطريق الى الله تعالى وفي بيان الحقيقة والشريعة وفي بيان كيفية
 المبايعة واخذ العهد وشروطه واركانه ونواقضه واقسامه ولبس الخرق
 وتلقين الذكر وتربية المريد وجلوسه خلف المريد والفقراء وفي الفقراء المطاوعة
 ودليل التضعيف الذي يفعلونه ويعرف بالسمع وكثرة الصمت وقلة
 الكلام وعدم الالتفات الخفي والمعنوي ودليل القاسمية التي يفعلونها
 ودليل تمطيظهم بلا اله الا الله في اول ذكرهم وغير ذلك نافعة ان شاء الله
 تعالى **وسميتها** رشدة العبد لسلك الطريق واخذ العهد **سئل**
 النفع بها كما نفع باصولها انه جواد كريم رؤوف رحيم اعلم ان الشيخ في قوله
 كالنبي في امته فلا يصح ان يكون جابلا سواء كان امام صلاة او امام
 سيادة او امام حكم ويؤدب على تقديمه مع جهله ليعرف الناس حوله
 الذين لا يعرفون جهله ويلزمه التعذيب الشديد للابن بحاله كما ان الشخص
 ليس له ان يزايا نبي العالم حتى يعرف الناس حوله فمن كان اماما في الصلاة

يجعله بالسؤال ورد الجواب بل يقول له اصبر لوقت افرصتي بتردد عليه
 الطالب ثلث مرات واما اقل المهلة فماذا علم الشيخ انه راغب فيه مخلص
 في طريقة اخذ عليه وارتده وقد كان بعضهم سر الى الطالب من يمنعه عنه
 بسبب الشيخ حتى يجزه ويعلم رغبته واذا اراد الشيخ ان ياخذ عليه او يخذل من
 باين الاول باب العهد والثاني في باب الشد وبيزها دهلير طويل وهو من
 الخزمة للشيخ وبهذا ثمة الفتوح من الله تعالى ومن شيخه ومعاملة التلميذ
 مع شيخه في خدمته له وادبه معه دين عليه في امر اتباعه اذا اتجج وربما اتباعه
 واذا تجر باطن شيخه عليه مقتد ولو كان شيخه لا يصرح له فيلحذ التلميذ من غضب
 شيخه عليه ويتبع في حق الشيخ ان لا ياخذ العهد على التلميذ حتى يرغب الى القبول
 ولا ينتقل الى الشهادة عليه اذا عرف بالعهد ويسر له اخذ شئ على العهد من الامم
 لقوله تعالى ان الذين يشرون بعهد الله واما انهم ثمتا قليلا فاذا اخذ الشيخ شئ
 غزل عن رتبة المشيخة الغزل لا يبدى ويكون للشيخ والطالفة والنقيب بعد اخذ
 العهد الا شهاد العهد بان يقولوا هذا عهد فلان واما الشد فهو سلم الشيخ
 للتلميذ وهو سباج يعقد فيه ثلاثة عقد كناية عن السد وهو ان يامر بتقوى
 الله تعالى وبالامانة على اموال المسلمين وعلار واصلهم واعراضهم وعدم التجبر عليهم
 واما اقسام العهد فثلاثة الاول عهد حقيقة والثاني عهد شريعة والثالث
 عهد طريفة والرابع عهد صناعة والخامس عهد وصية والسادس عهد اخوة
 فلا بد للشيخ والنقيب وغيرهم من معرفتهم فنتى مسئلة الشيخ عن ذلك فلم يجب
 وكان جاها فعهده باطل لان العمل من غير علم كله باطل من اصله على المذاهب
 كما قيل في المعنى وكل من يغير علم ~~يعمل~~ اعمال مردودة لا تقبل وخصوصا العهد
 الشريف فاما العهد الاصلى وهو الاذي فهو عهد الحقيقة فكان ذلك قبل آدم

وهو جهل الفاظ الفاعل وما يترتب عليه فلا تصح امامته وبظهور جهله
وتكون صلوة من صلى خلفه باطله ومن كان امام سيارة في سفر وسلك
بهم الطريق وهو يجيئها فلا بد ان يضل عن الطريق ويلتقيهم في طريق
وغدة او في مشقة فتظهر جهله فيمقتع مع الناس ويوجهه جهله ومن كان امام
حكم وهو اشد فزرا على خلق الله تعالى وان كان جاهلا في حكم اكثر الغزاة بين
الناس قال عز بن عبد السلام اذا رضى قوما بجاهل حاكما لا عذر لهم في وقاج
الفقراء فيها منه لانه سخط عليهم واعلم ان المتصوف قالوا اول ما يجب على
الفقراء عند ارادة طريق القوم اربعة اشياء الاول معرفة قواعد الاسلام
الثاني التلبس بعمل ما تعين عليه من الاحكام الثالث استعمال الادب في البتة
والمنام الرابع استشعار رؤية الحق على الدوام وقالوا ايضا الشيخ لا يكون
شيئا عن نفسه مطلقا في جميع الطرقات فاذا كان شيئا عن نفسه من غير شيخ
يجيزه كان شيئا على الصبح الشيطان فحسب لابل للشيخ من شيخ باخذ عليه
من علم الطريق ما يحتاج اليه ويجيزه في ذلك حتى تنتهي اليه الرتبة والارباب
قال تعالى فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون لان علم الطريق على ثلثة اقسام
علم لدني وعلم دهيبي وعلم كسبي وهو فضل الثلاثة لان علم الكسبي
اذا اشكر عليه اشكال يرجع الى الشيخ والى نقل بحله الاشكال واما شرط
الشيخ فاربعة الاول ان يكون عارفا بالله تعالى في امر دينه وفي علم الطريق
بسكها وربما يترتب عليه الثاني ان لا يكون مشيخة عن نفسه بل يكون شيخا
عن شيخ كالتقدم الثالث ان يكون مرشدا في علم الطريق ليؤخذ منه وينقل عنه
الرابع ان يكون ذو عدالة ظاهرة بان يحبب عماله عنده ورسوله ويقتل
لما امر الله به ورسوله واذا دخل على الشيخ طالب يريد ان يأخذ عنه الطريق فلا

وعلمها و اجازة به عليه السلام وامره ان ياخذ على من يشاء ويجيزه من
 يريد فاخذ رضوانة عنده على ستة عشر منهم سلمان الفارسي وسلمان الكوفي
 وعمر بن العاص وبلال و يريفة الاندلسي و ذالنون المصري وسهل
 المروزي وحسن البصري وكثير بن عبد الله بن عباس وقنبر والسيد عبد الرحمن
 الجزري و ضرود اليماني و ابو زر غفاري و ابو الدرداء و ابو عبيدة و ابو النضر
 المغزي و هذا لا يكون ناجزا بل يكون بعليا حتى بمشيئته و يختبره و يعرف
 حاله و عادته و طبيا بعد و ما هو عليه ثم بعد ذلك يأمر بالامر الذي برضوانة
 ورسوله و برضوانة ثم يحمله ما ينتفع به في دينه و في اداء به فان اثر معه التعليم فتح له
 بذلك و ان لم يؤثر معه التعليم تخلى سبيله هذا اذا كان يسأل في دخول الطريق
 وليس للشيخ ان يسأل تلميذه و لا يقول له ادخري في صناعتنا او في طريقنا
 لان استحقاق هذا بالطريق و لا يضر اذا رغبه في طريقته بانه يمدح له في طريقته
 واهله و لم يمدح نفسه فاذا رغب في ذلك يشترط عليه الخدمة لاجل صرامة الطريق
 الاثنته لاجل قوتهم الخدمة الشريفة و المقرئ و طالب العلم كراماته و لرسوله
 الا ان يكون الشيخ عالما في دين الله تعالى جازان بخدمة الثلاثة و اما عهد الوصية
 و هو عهد يقع بين اثنين على وصية و هو ان يقول احدهما للاخر هذا عهد الله
 بيني و بينك على ان تكون وصيبي من بعدى على اولادى و ان تفعل معهم كذا
 و كذا و كل وصية معها العهد يشترط فيها ان تكون برضوانة ورسوله لاجل صرامة و الامانة
 و اما عهد الاخوة فهو عهد فعلة النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان يخاوي بين
 المسلمين و ليس يحتاج الى شدة و هذا عهد حقه عظيم على من عرف نحوه و هو
 اخوة العهد فان خانه احد كانت عواقبه سيئة لانه نشأ من صفاء وقت و حب
 قلب فان خانه احد هم كان عن عدوة دنوية او العاقبة من المنافقين لان

و ذوالنون هذا العبد مخير
 المشهور من الصوفية فانه
 من رجال قرن الثالث
 توفي سنة ٤٤٢ بس من
 الصحابة و لا التابعين
 فارهم ^{كتاب}

لكن لا والنوم المصرك
 المذموم من الصلوات
 الملكية قبل حضور الصلاة
 كما رأينا في كتاب الاعمال
 حضور الصلاة و العاجف
 في الحكمة الالهية لاذن
 رضى الله عنه ذكر كلامه و هو
 انتم على تعباسى

وقبل كل شيء وهو عهد النور المحمدي لانه اول خلق الله تعالى فكانت جميع الارواح
والاشكال كالمسح في ذلك النور المحمدي وهو نقطة الفيض في نقطة البقاء
في مكان وفي ما يكون ولما كانت روحه صلى الله عليه وسلم بين يديه عز وجل وسئل
حيث قال استبركتم فاجاب صلى الله عليه وسلم بقوله بلى والى هذا اشار
الغزالي في صلواته على النبي صلى الله عليه وسلم عليه حيث قال وترجمان
من القدم وقال صلى الله عليه وسلم لابن بكر الصديق رضي الله عنه يا ابني
قال لبيك يا نبي الله قال تدرى يوم لا يوم قال نعم اعرف ذلك يا نبي الله قال
وما هو قال كنت الكون قبل الكون واما عهد الشريعة فهو عهد آدم عليه السلام
لما مسح الله سبحانه روحه على ظهره فخرجت ذريته كالذر فلما كان ذلك
بازنه تعالى اشهدهم على انفسهم مهديا لما تقدم في صفة الاذل حيث قال
الست بر بكم قالوا بلى شهدنا فكتب ذلك موقوتا بشهادة الملكة وحيث كتبت
ذلك واشهد عليه كان هو عهد الشريعة كما قال تعالى واذا خذ ربك من بني ادم
من ظهورهم ذريتهم الى ارض الالباب واما نزول العهد باليد فكان عهد ادم الى
جبريل لانه منزه عن الجوارح قال تعالى ولقد عهدنا الى ادم الالباب واما عهد
الطريقة فهو العهد الذي حصل للعشرة الكرام البررة الذين بايعوه تحت
الشجرة ليكونوا معه على طريقتهم بايعين انفسهم واموالهم في سبيل الله
كما قال تعالى ان الذين يبائعونك انما يبائعون الله الى ارض الالباب وقال تعالى
انما اشترى من المؤمنين انفسهم ان الله تعالى وعد الذين باعوا انفسهم
واموالهم في سبيل الله باجنته وحقق لهم ذلك وبشرهم بها ترغيبا لهم
كما قال تعالى ومن ادنى بعده من الله الى ارض الالباب واما عهد **الصناعة** التي هي
عهد التخصيص المذكور في النبي الامام علي رضي الله عنه يقول انه هو صبيغ الفصح

ابني صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم الطيبون وعلوها

الشرط بين الاخوة حذف امر الدنيا وحذف كلام المبغضين فهو فامرنا
الحياة قال ابن عباس بن احمد المرشد اذا خاوت بيت صن عهدك واخذ
من آفة تدخل عليك في غضب افاك فان ذلك اسرع مقت واسوأ عاقبة وان
الشیطان يسمت في الاخوة اذا شاختا واعلم ان كل عهد بان يوم القيمة
ويطالب صاحب الهدى الاضوة فان الله يطالب به القيمة وقد ثبت في عهد
الاضوة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تخا ويا مؤمنين في الله بعهد الا ان تنفوا
لها قبل ان يفترقا ويفتم الشيطان لذلك الحديث وقال عليه السلام ما تخا ويا
مسلمين بعهد وتفترقا الا غفر الله لهما قبل ان يفترقا ومنها عهد المرأة في حوز
عهد الاضوة وعهد صناعة فقط وتجعل المرأة يدها في يده بحايد ويذكر الشيخ
التلقين ولا تكلم المرأة لان تلقينها رضاها ومد يد بها الى العهد ويصون الشيخ
قلبه عن الشهوة مع ذلك ويجتر زمن ذلك غاية الحذر ويكون ذلك بحضرة ابيها
او بعلها واخيها او غيرها او احد من محارمها فان كانت لبسها محرم يكون
بينها وبين اربعة نسوة واذا خلت هي واياه بعد ذلك في خلوة وكشفت
وجهرها فلا ينظر اليها بشهوة ويجتر زمن وسوسة الشيطان لان العهد بيني
على التقوى قال الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبأينك على ان لا ينكحن
بانه شيتا الاية **ومنها عهد النصراني** فهو جائز يدا بيد ويلقنه كالبلغن غيره
بان يقول له هذا عهد عيسى روع الله اني استخرتك مرشدى بان تعلمني
ما علمك الله ولم يعف اضرتك ولدي لانه قال عليه السلام من تزاي ابري قوم
فهو منهم ومثله عهد اليهود والمشرك فانه يجوز له عهد الوصية وعهد التعاضد
فقط واعلم ان العهد كله سلسلة نسبة مستقيمة ليس فيها انظر
ولا اعوجاج ولا فيها منفصل من السلسلة الاربع عهد اليهود وعهد النصراني واليهود

والمشرك فهذه الثلاثة منفصلين من الطرفين لان عهدهم ليس عهد ابوة
 الا ان اخذ العهد على مسلم فيصح من الطرفين الاول وليس الاخذ العهد عنهم
 وهو الطرف الثاني وكذا عهد المرأة فانه منفصل من طرف واحد لكونها لا ياخذ
 العهد على الرجال اما اخذها على النساء واما الرتبة فلا يصح من الشيخ والنجيب
 ان يتام العهد وشذ من شيخ مجاز يميزه بان يجلس على السجادة لانها
 سلة قائمة بذاتها تنتهي الى صاحب شفاعته محمد عليه السلام لان هذه
 سجادة فرخت له النبي ليلة الاسرى وجلس عليها فلا بد للرتبة من
 عهد وشذ لان علي رضي الله عنه ^{جلس} على سجادة للمسيح في زمن النبي واخذ
 العهد واري الشد وهو القماش على المشد ودين والشدة كناية عن سبب
 التقوى وحفظ ما تحته من الفروج على طهارة وايمان فالاصح يطعمها
 ثمرة وبلقصرها ويابرعها ويشدها ويلبسها تا جافه ونقيب القوم ظاهرا
 وهو الشيخ قاعدة في الطريق لانه نقيب تام وان كان صاحب الانفاس
 فيمشي فيه الطريق وجهها ثم بعد ذلك ان شاء يجذمه ام لا فهو الشيخ ولو كان
 سلة فقم وان كان ام لا فلا بأس به فلا يجوز التقديم وغيره التقليل
 فوقت اعطاها الاجازة الطريق في يده لان النبي فعل الى علي كذا وهكذا
 ما فعله واعطاه فهذا مقبوط عندنا وفي اخذنا كذا وكذا النقيب
 لانها سلة تنتهي الى نقيب الصحابة خالد بن الوليد رضي واما ثواقف
 العهد فكثيرة ردا على من قال ان العهد لا ينقض ولا يباع فمنها عهد المجنون
 فلا يصح عهده لسقوط التكليف عنه فهو باطل ومنها الردة لانها تبطل
 كل الاعمال كالصلوة والصوم وغيره وان عدل للاسلام فلا بد للعهد تجديد
 آخر ومنها عاصم الولدين لان العاق لا يعقد عملا عند الله ما دام عاقا والعهد

بشرط عليه ذلك فالعهد باطل **الحسن** ان يحلفه بالقدن يستديم على
 عهدده والوفاء به قال الله تعالى **واذ اوفوا بعهدهم** اذا ما هدتم الالباب **الحسن**
 ان يعظ بآية مرتين بآية فيها زجر لمن خالف العهد كقول شيخنا ان الذين يبايعونك
 الى افرالاية **واما كيفية المبايعة** واخذ العهد وتلقين الذكر فاذا اراد الشيخ
 ان يأخذ العهد على المرید فليبتطهر ويأمر المرید بذلك **لأنها** فابدين على امر عظيم
 ويستحب للمريد ان يصلي للمريد قبل العهد ركعتين صلاة التوبة ويبرعوعاد
 ثم يجلس بين يدي الشيخ ثم يفتح الشيخ يده اليمنى في المرید اليمنى ويقبضها
 على الابهامين ويغفل باسرة ابيض ثم يقول للشيخ **قل استغفر الله**
ثلاث مرات ويقول المرید استغفر الله كما ابلا قل فانه امر فيكمل الاستغفار الشيخ
 بعد ما قال المرید فيقول الشيخ **قل استغفر الله** وطلانكته وكجته درسله وانبياز
 وجملة عشرة وجميع فليغث ثلاث مرات فيقول المرید بعده بلا قل فانه معلوم
 الامم ثم يقول له الشيخ قبلت بالمخاطب كذا ثلاث مرات قبلت **درضيت ان يكون**
شيخك فيقول المرید **شيخي** الشيخ سعد الدين لا تقبيل ولا تبديل ثلاثا فيقبل
 المرید كذا فيقول له الشيخ **بالوصيفة** او **صليتك** بتقوى الله ومحبهه والابواب
 عن الكذب ثلاثا قبلت فيقبله كذا المرید ويذفع المجلس ويلقن الذكر
البحر ويده على ابالدعاء فانه مرهوا الاجابة والعارف يكفبه الاشارة اعلم
 ان الشرح حصل للنبي عليه السلام ليلة الاسبوع كان جبريل استخرج من ارضها
 من قماش الجنة وختم به النبي وقال يا محمد هذا شد العصمة كما كان
 لا بيك آدم والنبيين ولا منك حفظ وتقوى **واما شد العصمة** ثابت
 عن النبي عليه السلام فقد قام واخذ بيده **هرا** ما ابيضنا وقال يا علي اجده
 الى القبلة فاجده اليها فخره به وعقد فيه ثلاث عقد الاول باسم ابراهيم

وهذا ان يقول نوبت ان اصله تكا كرتين
 صلاة التوبة اعلم ان التوبة في كل مرة واحدة
 بقلوع الله اعطيت مرة فيعلم ان كل مرة واحدة
 فاذا اذغ من صلواته بدعواته الدعاء وهو تقني
 كما بيحك ريشة وارحم وقباز على علم كذا انت
 الاخر الاكبر من صلواتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على
 سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ثم يجلس بين يدي
 الشيخ ويكون الشيخ مستقبدا القبلة ويتبر
 الامة بجهد صلواته عليه وسلم لانه هو الواسطة
 بينه وبين خلفه ثم يضع الشيخ يده اليمنى
 للمريد انت اخذتني كما كون اليك على الخرافة
 امر ان بالعبود وانك عن النكره اكون
 عندنا كذا على المعرفة وتكون سجيها مطبعا
 فيما امرتك به من امر دينك فاذا اجاب المرید على
 هذا الكلام بقوله ثم يجازى بآية العظمى ان يستديم
 ثم على عهدك هذا واولى محبته فيقول للشيخ
 حينئذ **اعوذ بآية السميع العليم** من الشيطان
 الرجيم محمد وآل محمد العالمين الرحمن الرحيم
 استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي
 القيوم وانوب اربوا اسئلة التوبة والمغفرة
 والنجاة

من جملة الاسماء ومنها عدم الشرط وهو عهد المعلول بعدة لانه اذا عدم الشرط
عدم المشروط فهو باطل ويلزم ان لا يثبت منه دعوى باطله ومنها عهد
المراهق الذي يودون البلوغ فعهد ناقص ولا يصح العهد على الصغير اليهودي
وغيره عند ابناء الطريق ومنها العهد على الاغنياء من نسب فانه منقوض لان النسب
الصلبي ينتهي الى آدم عليه السلام ونسب العهد ينتهي الى الحق فالاخذ على الاغنياء
يسمى عند ابناء الطريق تداخلا ومنها العهد على اجدقائه باطل لانه يصير احق
بعقدان كان ابا والجد لا يجوز ان يكون احق في الطريق ومنها اخذ العهد على الغائب
بان ينتسب رجلا ان يمتن المأخوذ عليه باسمه نيابة عنه فان ذلك لا يصح
وقيل وصحة لما ثبت عنه عليه السلام يوم بايع العشرة فكان عثمان غابا
فوضع النبي عليه السلام يده اليمنى على اليسرى وقال هذه يد عثمان هذا اخذ
عهد الحق واما اخذ العهد على الميت فلا يصح ابد اعلى سائر المذاهب لان الميت
ضرب زمة وسقط عنه وهذا هو القول الصحيح ومنها اجتمع الشيخ وما بعد
على معصية فينقض عهده بذلك لان العهد مبنى على التوبة واذا تابا فلهما
مجدد العهد الا اذا طاب فلهما يرجع الى عهده ابتداء واخذ على غيره واما اركان
العهد فثلاثة ايضا فتنى بطل منهار كمن بطل العهد وان كان هذا يتعلق بالنسب
لانه ينبغي ان يعرفها الشيخ الاول الرغبة من الفريقين فاذا حصل الرغبة
من الجهتين فقد حصل الركن الاول وان بطلت من احداهما بطل العهد
بلا شك الثاني قرارة الناحية والصلح على النبي فان تركت الناحية بطل
العهد بلا شك الثالث ذكر العهد ونسبته الى الله تعالى بان يقول له هذا
عهد الله فان سكت عن ذلك او نسي فالعهد باطل لانه عاهد ولم يذكر العهد
الرابع الوصية بتقوى الله وصفها العهد لان العهد مبنى على التقوى فان لم

فقد ان كان بعض الاوقات يكشف الله عن بصيرتهم فيرى العرش ومن
حول من الملائكة ولهم شعور كاشاء وهم يطوفون بالعرش وهم يفرجون
باجلهم على بساط النور ولهم صحح عار بالتسليم وهم صباري سكارى ولهم
ما شريف من الحبيب ايلامهم وميكائيل مناديهم واسرافيل متكلمهم
والحق انهم قال ققام وتواجد وقلب عليه الحار وامر تلامذة بذلك لاراي
من فعل الملكة قال الله تعالى وترى الملكة حافين من حول العرش يسبحون
بمجد ربهم وقضى بينهم باحق وقيل احمد الله رب العالمين وقال تعالى وفرعون
صعقا فسميت العاسمين ولم تزل الى وقتنا هذا واقامه المنقرض للفقراء
على فعلهم العاسمية انها فعل السامى حيث اتخذوا العجل قوم موسى فهو كلام
باطل لا اصل له ويجب على والى الامر ايد الله به الدينان يعززه لتشبيهه من هو هاتم
في جباله وحب رسول الله من هو هاتم في حب الاصنام ومن انكر على الفقراء فانك
مردود عليه وهو دليل على جهله وعاه قلبه فلا يجوز لاحد ان ينزؤ بذكر الله
تعالى ومن قال ان كل من تفرج على الفقراء اطلقت زوجته فهو كلام باطل لا اصل
له قال عليه السلام الانكار على الفقراء من اشد النفاق وحب الفقراء من تمام
الايمان قال بعضهم ولو مجن الظن فان حسن الظن عبادة واساة الظن
شرك وقال عليه السلام لولا الفقراء لم يمتك الاغنياء لان لهم دعوة مستجاب
وقال عليه السلام لا يجدر لمسلم ان ينظر لمسلم نظرة تؤذيه والله سبحانه وتعالى
اعلم بالصواب لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم تسليما

المسماوية

شعبة من الخلوثة البكرية منسوبة الى الشيخ العارف بالله سيدي ابي
عبد الكريم الشيخ محمد بن عبد الكريم المولى السمان قدس الله روحه

والثاني باسم قنوج والثالث عيسى روح الله فقال علي يا رسول الله
لم خصيت هذا العقد باسماء هؤلاء الثلاثة فقال عليه السلام اما قال الله تعالى
شرع لكم من الدين ما وصي به نوحا الاية ثم التفت طرف الحزام فقام احسن فذكر
اليامين وقام الحسين وغرس البسار فقال النبي عليه السلام يا علي صفظ لك
وعصمة اليوم القيمة واعلم ان للشيخ والنقيب والطالفة منع سبوة من الحكم
وام صاحب مخلط والتعاجل والجنون والصرع والرقيق وغير المجاز وعدم شروط
الرضا لان هذه السبعة ليس لهم ان يتعاطوا شيئا من ارب رب مطلقا **واركان**
التصوف كثيرة منها حسن العشرة ومنها ترك اختياره ومنها كثرة الاستغفار
ومنها ترك الاكثاب ومنها التوبة بشروطها ومنها الزهد ومنها التمسك ومنها
العزلة ومنها ملازمة الذكر ومنها التوجه الى الله تعالى بكلية ومنها الصبر ومنها الرقبة
وهي الخروج عن حوله ومنها الرضى وهو الخروج عن رضى نفسه بالدخول في رضى الله
بالتسليم للاحكام الازلية فمن دام على هذه الاصول السنية حتى انواره
العلية وفتوحاته الالهية واعلم ان الفقر الهم احوال لا تفهم بالافعال بل بتقوى
بالاذكار والتجلى على قلوبهم بالانوار واتما صفاتهم بالطرب الروافى والى
الرباني واما معاشرتهم بالاولاد وترتيبهم لرفحانة لان التعلم في اولاد
المؤمنين واجب واما جعلهم الاولاد صنف ظهورهم فهو افضل وقد اخرج
الترمذي عن ابي سعيد اخذ من رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن العباد افضل درجة يوم القيمة عند الله قال الذكر وانما كبره او اما
مطلبهم بل الله في اول ذكرهم فجزوا واما التصفيق الذي يفعلونه
ويعرف بالسمع فجازة قال الله تعالى فانيما تولوا فشم وجه الله واما القاسية
فهي جائزة وليد عن ابن القاسم وكان عالما محققا وكان له تلامذة كثيرة

العودية

منوبة ابي الشيخ الصالح العارف بالله تعالى القطب الرباني
 شيخ مشايخ السادات العارفين المشغول في سره وجهه وصحبه
 وفكره بذكر رب العالمين الموضع لمشكلات غوامض المحققين
 باوضح بيان ويعين ابي السعود بن ابي العشار بن شعبان
 ابن الطيب العقبلي القرشي ابا ذبيبي المولود الواسطي المشايخ
 المصر الوفاة في يوم الاحد تاسع شوال سنة ٦٤٤ بزاوية
 داخل باب القنطرة من القاهرة ودفن من يومه بالقراوة الكبرى
 وكان مولده بباذبين وهي بفتح الباء الموحدة والفاء و ذال
 معجمة مضوحة و باء مكسورة و ياء اضراكمرون ساكنة و نون
 بلدة بقرب واسط العراق هكذا ضبطه الحافظ زكي الدين عبد
 العظيم المنذري في محبه و ذلك في سلخ شعبان سنة ٥١٧ وكان
 قد بشر به سيدي احمد بن الرفاعي ونشأ في العبادة من صغر
 سنه حتى قيل انه صام في القباط ومن ترجمه الشيخ محمد الوهاب
 النهراني في الطبقات الوسطى قال ومنهم الشيخ ابو السعود
 ابي ابي العشار شيخ اخوة السعديين في مصر وقراها و شيخ
 سيدي داود الابرزي و سيدي خضر الكردى وكان يسمع عنه
 فتح نقله ابن كاتنين المر يرضي نقل عن ذلك فقال هو النفس
 اخلوا عند الفصال اذا اجتمعنا بالناس خشية انكسر وصام
 في الهمد مات بالقاهرة في يوم الاحد تاسع شوال سنة ٦٤٤
 و دفن بيومه بفتح الجبل المقطم وكان يقول من رأته بميل
 لاجل نفعه منك فاتمه وكان يقول من ذكرك في الدنيا

سماها الذكر والمرافقة وخالفه
 النفس واخلاقه ٥

شيخ الملك الظاهر ابي الفتوحات
 و شيخ سيدي شرف الدين الكردى
 و شيخ الشيخ مبارك الاعلا و غيره
 و اصله من باذبين قرية بقرب
 واسط العراق وكان من اجلاء
 المشايخ وكان السلطان بمصر
 ينزل المازيارته وينادى به
 كاحد الناس ٥

ومدحها عندك فرمنه ومن كان سببا لعفقتك عن مولاك **139**
فأعرض عنه وعلبك بحسب مواردها الخواطر المتخللة التي تتولد
منها كحبة الدنيا وإذا صد منها خاطر فأعرض عنه واشتغل
بذكر الله تعالى عقب ذلك الخاطر وكان يقول المرء يد الصادق
كتاب قلبه وكان يقول من كان شغلا بغيرك ~~لا يقف قال~~
~~والطلب شغل الطلب لطريق الله يوشك ان لا يضل ومن كان الله~~
شغلا بغيرك ان لا يقف قال والطلب شغل الظاهر والمطلوب
شغل الباطن ولا يستقيم ظاهر الا بباطن كما لا يسلم لاهد باطن الا
بظاهر وكان يقول لا تأمن الفئس ممن يفئس نفسه وكان يقول
من رأيت به جميل اليك لا جل نفسه منك فلا تركز اليه فانه يئس
الصاحب وكان يقول عليك بالاشتغال بالله فان لم تقدر
على ذلك فاشتغل بما يقربك اليه ولا ازررك عذرا في ترك
ما يقربك اليه لانها اول الدرجات وكان يقول صلاح القلب
في التوحيد والاخلاص وفادته في الشكر والرياء وكان يقول
اذالم تستقم في نفسك فكيف تقويم غيرك وكان يقول استغفر
الله عند انقاسي في تقصيري في كل عبادة تقربت بها اليه وكان
يقول جميع الاخلاق المحمودة تنشأ من القلب وجميع الاخلاق
المذمومة تنشأ من النفس وكان يقول ما وصل اوليا الله الى
ما وصلوا بالاعمال وانما وصلوا بالادب في الاعمال وكان يقول
الاصول الذرية بيني عليها المرء اساسه اربعة اشتغال اللسان
والقلب بالذكر وجبر القلب على مراقبة الرب ومخالفة النفس

والله من اجله وتصفيه اللغز من الشبهات وهي القلب
وبها تزكو الاجراع وكان يقول المراقبة لله هي مفتاح كل
سعادة وبها يظهر القلب وكان يقول لا يستقيم لمريد امره
في الطريق الا بالارخال النفس في كل شئ بنفسها ويعلمها من
الطاعات وذلك حتى تذل وترجع مطيعة لصاحبها فان
النفس اذا استولت على الانسان اسرته وصارت الولاية
لها على القلب فان تحركت تحرك القلب وان سكنت سكن
القلب وكان يقول من اعرض عنه اخلق كلام فتقير منه شجرة
فهو اقف سواهم شرك بربه ومن ابتلى بكل مرض فتقير منه
شجرة فهو واقف مع نفسه في حجاب عن ربه ومن تقير في حال
الذل ولم يكن كما هو في حال العز فهو محب لله نيا بعيد من حرفة
ربه وكان يقول كلما اشتغل القلب عن ذكر الله فهو دني
وكلما ادنى القلوب عن طلبه فهو دني وكلما انزل الهم بالعباد
فهو دني والامرور اذ لك كلة وقد ذكرنا من كلامه جملة صا
في الطبقات الكبرى وهو من ادسع الا ولها دائرة في علم الملوك
رضي الله عنه ورحمه رحمة واسعة بمنه وكرمه انتهى واني
ارويها بالسند الاتي في باب الشين المحجة الى الشيخ العارف
بالله سيدى احمد الشرنوبى قدس سره عن سيدى محمد الشهادى
عن سيدى جلال الدين احمد بن خيرا بن محمد الكركى قال في كتابه
نور الكدق في لبس الخرق بسنن اعنى الخرقه التي هي دنار القوي
الاطهار من السادة الابرار واسم جامع كفن الملبوس واغلا

مع كثرة نواجير رؤس وهي العمامة والطاقيّة لمن كان له في ذلك 140

عزم وفيه بعد الصحبة والعهد بالمصافحة من سيد الشيخ الصالح
المعروف بالمدققال المحدث الفقيه الأصولي شمس الدين
أبي عبد الله محمد بن نور الدين علي بن زين الدين أبي بكر الصديقي
أثافي المسمى نزيل الحسينية ظاهر باب الفتوح في يوم الأربعاء
رابع عشر من شهر شعبان المبارك سنة ٨٠٥ هـ كالبرهان من شيخه
الشيخ المعرف شيخ الدين أبي الفتح محمد بن خليل بن إبراهيم المالقي في
خامس عشر من جماد الأولى سنة ٨٠٦ هـ كالبرهان من يد شيخ مشايخ
السعوديه بالديار المصرية عربي المرادي بن موصلاي الكيني الشيخ
محب الدين أبي عبد الله محمد بن أبي حفص عمر بن تقي الدين أبي
المنقب الانصاري السعودي كالبرهان من يد جده لأمه وعم والده
الشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد كالبرهان من والده الشيخ نور
الدين علي كالبرهان من والده الشيخ سراج الدين عمر الانصاري
أثافي كالبرهان من العارف الرباني الشيخ أبي السعود ابن
أبي العثاير تقع الله به بسند الصحيح المشهور -

بن نور الدين علي صم

السانية

شعبة من اخلوتية البكريه منسوبة الى الشيخ العارف بالله
فقال سبدي أبي عبد الكريم محمد بن عبد الكريم المدني السمان
قدس الله سره المنان ولد بمدينة المنورة عم صاحبها افضل
الطهارة واللام ١١٤٤ سنة ونشأ بها وقرأ على علماءها والنزل
عن الناس ولزم العبادة وكان صافي السيرة لا تعرف له زلة

جمال الدين

عم الهدى والتقوى والعباد
والزهد والقناعة

شعاره التقويض ودياره وشار المنظرين
وحليته الذليل بيدي سبه وسوله
بكر الاشارة وباناس بيقام الاسرار

١٤
المه ومن ساكنة بلا واسطة
احد من العارفين وامره
بالايشاد بعد ما كل صورة
بالعارف ومعناه هو

١٥
وكان من اهل الناس خلفا
وسنا واجلهم نواضا
ونطقا وصنا اسم اللون
ازهر اكبين كانا البدر برزق
من مجناه واسع العينين مدور
الوجه جميل الصورة قد كنت
بأخذ المشاهدة عيناه خفيف
العارضين غزير شيران رب
متوسط القامة سنة على زنج
الطريقة المحمدية يتحدث حاس
يا دور الية برزق ولا يقابل احد
بما تأتت نفسه منه وتاباه
يوقر الكبير ويرحم الصغير ويجب
الفقر اذ المسكين ومن رآه
به يراه علم انه من اولياء الله
وله كلام عال في الطريق وفي
باب التحدث بنعم الله وقد
اقر مناقبه في كتاب تليذه
الشيخ صدوق بن عمر خان رحمه الله تعالى

وكان محافظا على المجلس تجاه الغير الشريف في البدايه من بعد صلاة العشاء
الى الشروق ومن بعد صلاة العشاء الغروب الا ان ساعة العشاء وانا به
ثم سلك طريق التصوف واخذ عن العارف بالله تعالى سيدي
السيد مصطفى ابن كمال الدين البكري الطريقة الخلوته وتربى على
يديه واجازه بالتسليك والارشاد واخذ الطريقة القادرية الغريبة
عن الشيخ محمد طاهر البرنادي احد خلفاء سيد محمد بن عتيق الملك جلس
على سجادة الذكر بزادته المودقة به عند باب السلام احد ابواب
الحرم الشريف واتفق الناس على اجلاله واعتقاده وكان حسن
الاخلاق لطيف الذات والصفات واقرا العقل والادب وكان
متكابا داب الشريعة والطريقة والحقيقة وكان في وفاته في اليوم
الثاني من ذر الحجة ١١٨٩ لله وله مؤلفات جميلة منها النسخات
الالهية في كيفية سلوك الطريقة المحمدية قال في اوله فان طريق
القوم صعبة المرام الاعلى من دفقة الله منزلة الافرام الاعلى من قرية بولاه
وتولاه وذلك لعدم صدق المرادين الكين وخفاء المرادين المسكين
الا القليل من القليل توجهوا الى المولى اجميل بعزم صادق وتوفيق
وبهمة عالية لقطع الطريق فلما علمت صدقهم وانهم لما طلبوه اهلا
والمقصود سيكون عليهم سبلا شرعت لهم في جمع بنده حاوية لاهوال
الطريق معينة لمن عمل بها يحد وتصدق ومنها الخاتمة اللهايان ونونية
الولهايان ذكر فيها مراتب الطريق وكيفية الاذكار واسرارها
والذرية يحصل الكشف والعروج ورفع الامراض وغيرها وقافي خاتمة اما الا
بالتوحيد هو ان ير كل حركة وسكون ومنطق وصمت انما تصدق من الحق سواء
كانت منه او من غيره ويكتهد في ذلك وفي سائر اوقاته حتى يتحقق
بذلك ذوقا وكشفا وهذا توحيد الافعال ولا فاعل الا الله فاذا
تم له ذلك وسرى سر هذا التوحيد في سمعه ولبه وجميع قواه
انتقل باشارة الشيخ الى توحيد الصفات وهو ان يشاهد ان لا شيء
الشيخ صدوق بن عمر خان رحمه الله تعالى

لاحي ولا سميع ولا بصير ولا متكلم ولا قادر ولا مريد الا الله و يجتهد في ذلك
 حتى يسر كما هذا الشهود في سائر اجزائه و يحقق بذلك تحقيقا ذوقيا كشفيا
 شهوديا ثم يقتل الى توحيد الذات باشارة الاستاذ و هي ان يشهد
 ان موجود الاله و يستغرق في ذلك و يعقب عن الاكوان ثم عن نفسه ثم يقضي
 عن هذه الفنا فذات له هذا المشهد خلعت عليه صلح البقا بالله تعالى و ليس
 تابع الكرامة على منابر السور و في حضرت القدس و صار من الدالين على الله على
 بصيرة و خرج من رقية النسبة الى حرية العبودية لله تعالى و هذا اقرب الطرق
 الاله و منها قطع الطريق بطلان زمان و المكان و هي طريق المحذوب بالكل
 و لا توسل و صلوة محدية ذكرتها هنا لكونه من اورد طريقته يتلوا السحر عنه
 تمام و رد السحر بشيخ الاستاذ البكر قدس الله سرهما اما التسلسل فهو قوله
 ارباب الله يا ملجأ القاصد يا غوثنا محمد عونا مضطربين بالحق بمظهر الاسماير لثابت

بسر الطمس بالعلم بكنز الحقيق بالهياه باول البارز للوجود من عالم الغيب الى الشهود
 بنظر و عكاز الصون و ما هو الكون من كون بالسر و النور و بالانفلا بعالم الاسنى بالاعلان
 برجع الى الفناء و الصحو و المحو و البقاء بالنقطة الدائرة المشية لوحدة المظهر الكثيره
 بالاشرف المصطفى زكي و الود صبح الكرام بالغوث و الحبيب حبه خيالنا و الجنا و الجاه
 الخبير بن جبريل علم الله غوث اللهب في زمانه بارشع عبد القادر الجيلاني و مصطفى البكرى ذلول الله
 و زكوان عظيم الشان ثم الكون في صبا البرهان و باحمد اليد و بالرهى وان فن و مالكا ذالجاه
 و اجد و برك انوار و كل من قد بالوقاف و كل قطب من جبالك قد توسلنا بهم يا و ان
 بحر الحبيب و عبد الملك و متفق لانج المكن و بلى و اخوانه و كرامه بزم المنى و بيه المطالب
 و بسلوة على الجميع و صفنا بظنك المنع و ش فنامر كل و افيما و عاف باربنا و حيننا
 بصلواتك على كل و بنما من زلة السوار و علم القلب من الاغيا و حفظ من در الاكوار
 و سر انكسب من الحلال

ومشايخنا ووالدينا واخواننا ومحبينا والمؤمنين مقرونة بسلام منك
اليوم الدين ولك الحمد في كل وقت وحين مضروبة بالغنى فصلاة وتسليم
على سيد الامين والروصحة اجمعين والحمد لله رب العالمين وقد اخذت هذه الطريقة

142
حسب الطريقة اكلوتية باكمال المهالمة
وهو عن ص

عن شيخنا ابي الغيظ السيد الشيخ حسين فيض الدين الغني المصري السمان
والده السيد محمد نور الدين عن والده الشيخ عبد الغني غنيم ح واخذ ايضا عن الشيخ
ابراهيم المنجد المصري عن الشيخ محمد العبادي وعن الشيخ عبد الغني غنيم وهما عن
سيد الشيخ محمد السمان المدني القرشي ح واخذ ايضا عن الشيخ اسمايل
بن تقايم اجعفرى الحسيني عن الشيخ صالح نور عن الشيخ احمد الطيب عن امام الطريقة
الشيخ محمد السمان عن امام اصفية الشيخ مصطفى البكر قدس الله اسرارهم

السنانية

شعبة من اكلوتية الاصلية منسوبة الى الشيخ العارف بانه نعا سيدي
ابراهيم اكلوتى المشهور بابو سنان قدس الله نعا سره المنان الشيخ
البركة المعتقد كان فرد وقت في المعارف والالوية ولاهل الروم فيه
اعتقاد عظيم وهو محل ظهور كاقا مستقيم زاده في مشايخنا من بنو احمى
كسر طيبة من بلاد عارغود وفي اجض الاجازات انه من بروسه وانه علم
كان رضوانه عنه عالما فضلا سلك الطريقة اكلوتية واخذ عن الشيخ
الحاجي عز الدين القرمانى واجيز بالارشاد من عند شيخه الشيخ احمد شمس الدين
المروى المعروف بيكت باشى بمقتضا مبشرة ثم رصل الى الاستاذة وبنى
زاوية بمحلة كوركجى باشى بالقرب من طوب قبو واشتغل بالارشاد وشاع امره
وصار الى الرصلة في وقت وكان احد اجواد زمانه ولما اهل باهرة وكركما
شايبة وكانت الولاية لا يحسن عليه من اول امره وظهر برهانها عليه في آخره

بن عبد الرحمن

ورأيت

واعتقلنا مع ابيك من فتنة الالهاده والبطان وخلص النفس من الدوى واسلك بها سبيل خيرا
وفيك اكرنا بعلم اولى وثلث الى انتفاء الاجل وسهل الاخلاص بالاعمال وسائر الاقدار والافعال
ولا يتبع المصطفى دفنا ومن حيا به فلزقتنا وزين الظاهر والباطن بكل علم ظاهر وباطن
وقسم بغير كل آفة منا ومن بسوق دنوى حمانا وكنت كفت الظالمين منا دلوك رب لا تكلنا
ونحن من كيد كل حاسد وشمت معنف معاند واجعل لنا من كل ضيق فرجا وكل هم وبلاء محرجا
وكعد بنا الرنيظ وخرنا كل عدو ومغزو وجا وجعل لنا من لطف الحق حجاب ستر شرسى
يا حى يا قيوم يا قهار يا على يا عظيم يا جبار يا رب اصفنا الى الممات من فتن الزمان والآفات
واضتم لنا يا رب يا ذا الجلال والاهتمام يا ذا الجلال والاهتمام يا ذا الجلال والاهتمام
يا رب اغفر للعباد محمد الشير بالسمي ووالديه وكذا الاشياخ وكل من اضحى مواضى
ومزله في سلكه قد انقل بحق فيك لا اضحى قم ثم الصلوات مع السلام ابد على النبي الهاشمى اصدا
والارواح الصالحة والاتباع وكل صلب للحماك داع وسنده **الصلوات المحمدية الشريفة**

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد نقطة دائرة الوجود وحبيطة اطلاق
مراقى الشهود والغالذات السارى بسر بانى كل قدرة حيا حيا العالم الذى منه مبدؤه
واليد نعمره عيم ملكه الذى لا يضاها وادال ديمو ميتك التى لا تتناها من اظهورته من حفة
الحب فكان منصة لتجليات ذلك وابرزته بك منك فكان مرآة بحالك الباهر فحفة
اسمانك وصفاتك شمس الكمال المشرق نورها على جميع العوالم الذى كوتت منه
به جميع المكنونات فكل منابه قائم من اجلسه على باطونك وخصفة بازكان
مفتاح خوازنه حبك المحبوب الاعظم السر الظاهر المكتم الواسطة بينك وبين مكنونك
والسلم الذى لا ترقى الا به فى مشامد كالاتك وعلى الينابيع الحقايق واخصها به بصباح
الهدى لكل الخلائق صلوة منك عليه مقبولة بك منالديه تليق بذاة نعمته بان
انوار تجلياته تظهر بها قلوبنا وتقدس بها اسرارنا وترقى بها ارواحنا ونقوم بركاتنا علينا

ومشائنا

وكان محسننا الى الفقراء ويكره لهم التفتل في طلب المقامات ويا امرهم بافلاصها
الحمل ويقول لا تتخذوا الاماير ووسائل لمقاصد النفوس تحشر وامنح خاير من
قال الشيخ حسن الاسكوباني الشيرازي قاعولي بابا المنة في سنة
في جازة التي اعطى لبعض خلفائه بالتزكية بر وسدي قطب العارفين حضرت
پير ابراهيم امي سنان افندي فنون عشق حقيقي تكميله افنای وجوده بيو
اصول تو صيد ووصوله كما هو صفة كامل اولد قلري كسي علم ظاهره ودهني
فاضل و ما هرردر بو شهرتي اختيارا ايند كرتينه روايت كثره واردر از جمله
فخر عالم صلوات الله عليه وسلم النبي الامم و يودع اولتمغه عزيز موسى اليه رضي
تبركا جاز و ولدن قبول اينتله دو كه اصلنده امي سنان تا ميله مشهور
اولمشدر انتهی ومن و ارداته المنظمة **قول** انكرك صحتي الكبري كل
اقرار ايله كلنك محروم قاله سي و كلر . اقرار كرك براره كوز اجوب بيزا كوز
صراف كرك جو بهر نادان بيله سي و كلر . بر بيارك باشنه بر دستي بي قول
رق بيلرانده طور رر كندی طول سي و كلر . و كه لشي را اولمز بو بولده اختار
عمدته و يدار اولمه حقت خاسي و كلر . امي سنان يول طبيا اولو بدر بللي سنان
در و يشك بولها ن تاج و خرقه سي و كلر . و روي عمده انه كان ذا هباني
بعض الطرق فصادق المولى زين العوب اذ طلع من المدرسة و في و راء
طلبية العلم فسئله و قال يا صوفي هل تعرف الشيطان فقال نعم قال من
هو فقال انتم قال بالديرو ابرهنا فقال كنا مانوسا بر بنا و صافيا بنو
و محبته و لغينا عنا جميع الخواطر فانت ذكرتنا الشيطان و بعد تناعن
ذكر الرهن و لذا نسبنا الشيطنة اليكم فان الكلام صفة المتكلم ثم قال
يا مولى سئلتنا عن الشيطان نسئلك عن نفسك التي بين جنبيك هي
اقر

اذوب منك وموفرتها وواجب عليك لقوله عليه من عرف نفسه
 فقد عرف ربه فقال نفينا كلب من الكلاب ثم التفت الشيخ
 للطلبة لم تتبعون الكلب ثم ذهب الى سبيله وروى عنه ايضا
 انه كان وقع بينه وبين الشيخ الاسلام المولى ابو السعود العمادى
 صاحب التفسير في سنة الدوان الصوفية فقال له يوما بعد كلام
 عتابى يا شيخ ان لم ترجع ولم تمنع عن الدوران نهبت الناس
 عن الصلاة على جنازتك فحنق عليه المولى ابو السعود فقال له
 خفض عليك لا يصل على اما الالانت وليس لك محبة عن ذلك
 وحنق ابو السعود انه ان مات قبله لا يحضر للصلاة عليه فاتفق
 انه يوم موت الشيخ سنان توفيت ابنة السلطان سليمان اخضر
 الجنازة في الجامع ودعى ابو السعود للصلاة عليها وكان لم يبلغه
 وفات الشيخ فقدم للصلاة عليها فزأى جنازة رجل فصلى عليه
 ثم صلى عليها ولما اتم الصلاة هجم اكثر الناس على الشيخ ورفعوا
 نابوته على ايديهم فلما رأى ابو السعود ذلك التعظيم والرجوم سأل عنه
 فقيل له هذا الشيخ امي سنان فكفر عن يمينه وتاب واستغفر وكان
 بعد ذلك اذا طرأ ذكره يعظمه وينكر أهواله وكانت وفاته ٨٧٦
 ودفن في زاوية خليفته الشيخ نضوح عند ابى ايوب الانصارى وكان
 ممن يصحب سيدنا الخضر عليه السلام والمولى ابو السعود رحمه الله اجاب بعد ذلك
 للمستفتى في الدوران بقوله الله تعالى انك علمى برور ياى بي بايان سنة ١١٠٠
 مستفود مشايخ عظام اول دربانك خواصلر بيدر بز اهل ساحل
 بوخصمه بزم انرا ايله بچشمز يو قدر فتوا بين بينه انلر ويرر لراشترها

كلام دهره الطريقة ^{والاثنان} شعب ^{الاول} من الشيخ نصوص وهي
 المنتشرة في بلاد عمار تعود كاسكوب وپرزورين وغيرها ^{الثانية}
 من الشيخ الشير باين سيد نظام اخذتها عن شيخنا الشيخ صالح
 لطنى بن الشيخ عبد القادر السلايكي عن شيخه الشيخ مصطفى زكي
 الاستاذ نبول المتوفى ^{١٤٨٥} عن والده الشيخ حسن العزيز المتوفى
^{١٤٥٤} عن والده الشيخ مصطفى الزكائي المتوفى ^{١٤٤٧} عن
 الشيخ ^{صاحب} ابراهيم الردي المتوفى تقريبا ^{١٤٤٥} عن الشيخ حسن الشير
 باي سنان زاده المتوفى ^{١٤٢١} عن والده الشيخ مصطفى المتوفى
^{١٤٨٠} عن والده الشيخ حسام الدين حسين المتوفى ^{١٤٤٧}
 عن والده الشيخ حسن الردي ابن الشيخ محمد العزلي الحلبي المشهور بابي سنان
 زاده المتوفى ^{١٤٨٨} عن الشيخ محمد المعروف جوقه دار المتوفى
^{١٤٠٦} عن الشيخ عثمان المعروف بحقيق زاده المتوفى ^{١٤٤٧}
 عن الشيخ السيد سيف الله القاسم بن السيد نظام الدين الحسيني
 البغدادي نزيل الاستانة المتوفى ^{١٤٠٦} عن الشيخ الاكرم والآد
 الاعظم ^{سيد} الشيخ ابراهيم امي سنان قد سنا الله باسرارهم ^{والثانية}
 المصلحة ^{بأبي} ذكرها في باب الميم ومنها الزهريه سبقت في الزاء المعجمه

التبليغ

شجرة من الخلوية الجمالية منسوبة الى الشيخ العارف بابيه سنا يوسف
 سنان الدين المشهور بسنبل سنان بن علي بن قياييك البورلوي
 مولد المرزفوني مهاجرا القطنطيني مقاما الحنفي مذهبها الخلو في طرقة
 قد سنا سره العزيز ولد بيورلوفي حميد ايلي ونشأ بها ثم هاجر الى

كما أخبر به الشيخ الطائفي الامام
 المعروف بسنبل سنان بن يوسف امه
 قد سنا ^{١٤٤٧} ما تبين سنة بقوله
 اوله بده لطف بجان طريف امي سنان
 ايوب انعام الاحان طريف امي سنان
 دوشني عاشق بولود ايه لبر فردكي اعلايه
 سيد وصل سولايه طريف امي سنان
 كيملكه كوجو كلابيه سوز خيايه
 زده خيشتي باريدو طريف امي سنان
 دردن بر سكر ايل كوكله نيلما دور ايل
 دمام قلبي ندر ايو طريف امي سنان
 بوشني عشقك ايدوب بيا بوجون كز لايفني
 اليا اولسون افشا طريف امي سنان

144
 مرزفون وقرأ على علماءها واشتغل بالعلم وكان مشار إليه
 بالفضل حتى وصل الخدمة المولى افضل زاده واخذ عنه العلوم
 العقليّة والنقلية ثم غلبت عليه محبة الصوف حتى وصل الخدمة
 الشيخ چلبى خليفه الملقب بجمال اخلونى واشتغل عنده بالرياضة والجهاد
 القوية مدة اربع سنين واجاز له بالارشاد وسكن مدة بمصر بزي الفتوة
 الطالبين كذا في الشقايق وقيل مشتقلا بالارشاد ساكنيا بجامع
 الامير قاسم في الدرب الاحمر كذا في لمطارات اخلوية ولما سافر شيخ
 من الاستانة قاصدا للبحر كتب له كتابا ان يتوجه للبحر مع الركب المصرى
 وذلك سنة ٨٩٩ فامتلأ امره ولما وصل الى الحرم اجتمع مع تلامذة
 شيخه فاخبروه بارتحال الشيخ الى رحمة الله تعالى في الطريق ووصيته لهم
 بان يرجع معهم الشيخ سنبل الى القسطنطينية ويتزوج بالسيدة صفية
 بنت الشيخ ديمير شيخا وخليفة لمقامه في محزوننا ثم عاد قسطنطينية
 وجلس على مقام شيخه في زاوية الوزير قوجه مصطفى باشا وتزوج بكريمة
 واشتغل بتربية الطالبين وارشادهم حتى اكل جمعا كثيرا منهم واجاز
 لهم بالارشاد ودام على ذلك الى اخر عمره وكان عالما بالتفسير يعظ اناسا
 ويفسر لهم القرآن العظيم وله تأليفات شريفة منها رسالة التحقيقية
 لطالب الايمان في طريق الصوفية المحمدية اهل العرفان الفرد والمنكر
 الدوران الصوفية وله رسالة اخرى بالتركية في جواز الذكر الجهرى والدور
 بالذكر وله رسالة الاطوار وغير ذلك وذكر الشيخ يوسف سنان بن يعقوب
 اخلونى قدس سره في كتاب تذكرة اخلوية وقال بالتركى ما لخصه ان

ان والده الشيخ الاجل يعقوب حكى ان الشيخ الاجل سنبل سنان
كان من اهل السماع وكان اذا دخل الى السماع في الجامع ترتفع قبة
الجامع الى السماء حتى يرى دوران الملكة وكان في زمنه المولى عزب
وهو من كبار علماء النظار فاطال سانه في حقه واكثر الوقيفه به
فافرق العلماء اذ ذاك فرقتين لكن الفرفه الكثيره كانت في طرف
الشيخ سنبل سنان فاجتمعوا يوم ما في جامع السلطان محمد ودعوا الشيخ اليه
ليهم فحضر هو واتباعه وتقدم حتى جلس في المخراب ونظر عن جانبه
ثم قال يا اصحابي منكم ما كان الداعي اليها فاجاب به المولى صاري كرز
وكان اذ ذاك قاضي قسطنطينيه وفيه غلاظه ان اتباعك يذكرون انه
لعا بالدوران والسماع فادليل جواز ذلك بينوه لنا والافانتم
من ذلك فقال الشيخ اذالم يكن المرء صاحب اختيار ماذا يحكم عليه شرعا
فقال القاضي اترغم ان هؤلاء يلبون الاختيار اذا ذكروا فقال فيهم
من هو كذلك فقال القاضي اذا فرضناهم كذلك فمن سلب اختياره اتراه
يسلب عقله او يجذب فقط فقال الشيخ هؤلاء عقلم كامل فقال القاضي
بالله العجب يسلب اختيارهم ويتقى عقولهم هذا الكلام من اى مقوله
هو فقال الشيخ هلا اذتلك الحمى قال بلى فقال لاى شئ كنت تتردد اترى
عقلك لم يكن في راسك فسد الاختيار لا يوجب زوال العقل فقط
ان كنت عاقلا فافهم القاضي ثم النقت الى الجماعه وخطب كلاما باليه
فلم يجردوا بعد باجواب وختم المجلس بعبه هذه اغراض نفسانية لا تحصل
لها ثم صعد المنبر وابدأ في الحقايق اشياء تخر الاذهان ودفع اعتقاده

حدور غالب القوم واخذوا عن الطريقتين في ذلك الوقت واذعنوا **145**

له وكانت وفاته **٩٤٦** هـ وقبره ظاهر في صحن جامع مصطفى باشا

وفوقه قبة عالية يزار ويترك به **وقد اخذت** طريقتة الشريفة بالند

السابق الى الشيخ العارف الاجل حسن سزاني عن شيخه الشيخ محمد محمد

فناي عن الشيخ علاء الدين محمد بن الشيخ نجم الدين حسن البيمني

المتوفى **٩٩٥** هـ عن اخيه الشيخ كرام الدين بن البيمني المتوفى

١٠٥١ هـ وعن خاله الشيخ السيد محمد بن السيد زين العابدين الابوب

المتوفى **١٠٤٩** هـ عن الشيخ ابي التوكل حسن عدا الله بن محمد بن علي

الاشيبي الشيربعلد افندي المتوفى **١٠٤٦** هـ عن الشيخ نجم

الدين حسن بن محمد بن بهادر اخصاري الشيربالي البيمني المتوفى

١٠١٩ هـ عن الشيخ يوسف سنان بن الشيخ يعقوب المعروف

بشيخ الحرم المتوفى **٩٨٩** هـ وعن والده الشيخ يعقوب الكرمانلي

المتوفى **٩٧٨** هـ عن الشيخ ابي التقي موسى مصلح الدين بن مصطفى

بن قليش بك بن حيدر الكرمانلي اللازم في المجمودى تزيل الاستانة

الشهر بمركز افندي المتوفى **٩٥٩** هـ عن الشيخ الكامل والمرشد

الواصل الشيخ سنبل سنان قدس الله تعالى اسرارهم وافاض علينا

النوارهم **وهذه** ورد الاستار مع الزيادة المنسوبة اليه **بسم الله الرحمن الرحيم**

اللهم يا رب يا رب يا ستار يا ستار يا عزيز يا غفار يا جليل يا جبار

يا مقلب القلوب والابصار ويا مدبر الليل والنهار خلصنا من عذابك

القدر القليلة والنار الهواستة عيوننا واغفر ذنوبنا وطره

اللعلى المتوفى **١١١٤**

الحمدى

قلوبنا وتور قبورنا واشرح صدورنا وكفر عنا سيئاتنا
وتوفنا مع الابرار سبحانك ما عبدناك حق عبادتك يا معبود
سبحانك ما عرفناك حق معرفتك يا معبود سبحانك ما ذكرناك
بالحق حق ذكرك يا مذكور سبحانك ما شكرناك حق شكرك
يا مشكور فضلا من الله ورحمة شكرنا من الله ونعمة الله الحمد والمنة
وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة
حيث نشاء فنعم اجر العاملين اللهم انا نقدم اليك بين يدي ذلك
كله رضينا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبينا
ورسولا بالقول ان اما ما وبالكعبة قبلته وبالصلاة فريضة وبالمؤمنين
افوانا وبالصديق والفاروق وذى النورين والمرضى ائمة رضوان الله
تعالى عليهم اجمعين وبجلال الله تعالى لا ادجرام الله تعالى ما دبر
عذابا وبالجنة ثوابا وبالنار عقابا مرحبا مرحبا بالصباح الجديد
وباليوم السعيد وبالمملكين الكرامين الكاتبين الشاهدين
العادلين الخافضين حيا كما الله تعالى اكتبنا في غرة يومنا هذا
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله وصبيه وصفيه وعلى هذه الشهادة بخي
وعليها نبعث غدا ان شاء الله تعالى واشهد ان محمدا حق وابعاء
به حق والجنة حق والنار حق والصراط حق والميزان حق والمنكر
والنكير حق وان الساء آتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور اصحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاصلاح

وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم
 عليه الصلوة والسلام حنيفا مسلما وها انا من المشركين سبحان
 ربى الاعلى الاعلى الوهاب **ثلاثا** لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك
 احدثت على الطاعة والتوفيق ونستغفرك العظيمة من كل ذنب
 عمدا وسهوا وخطاء ونسيان ونقصان وتقصير اللهم لك الحمد حمدنا
 يوافي نعمك ويكافى مزيديك نخدك بجميع محامدك كلها ما علمنا منها
 وما لم نعلم ونشكرك على جميع نعمك كلها ما علمنا منها وما لم نعلم
 وعلى كل حال استغفرك **استغفرك** العظيم الذى لا اله الا انت سبحانك
 القيوم واسئلك التوبة والمغفرة والهداية انه هو التواب الرحيم
 لا اله الا انت **ولا حول ولا قوة الا بالله** لا اله الا انت ولا نعبد الايا
 له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن اللهم يا محول المحول والاحوال حول
 حال لا احسن حاله **يا محول المحول** حول حالنا الى احسن المحال الحمد
 لكل يد اسم الله وكل هول لا اله الا انت ولكل نعمة الحمد لله ولكل رضاء
 الشكر لله ولكل اعجوبة سبحان الله ولكل ذنب استغفرك الله ولكل
 مصيبة ان الله ولكل ضيق حسبى الله ولكل قضاء وقدرتك
 على الله ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة الا بالله ولكل جبا
 عنيد وشيطان مريد نعمة ذبابة ولكل هم وغم ما شاء الله لن
 يغلب الله شئ وهو غالب على كل شئ حسبى الله وكفى سمع الله
 لمن دعا لا غاية له فى الاخرة والاولى لا اله الا انت جل جلاله لا اله
 الا انت جل ثناؤه لا اله الا انت تعدت اسماء لا اله الا انت تترجمت
 صفات لا اله الا انت تعا كبرياؤه لا اله الا انت ايماننا بالله لا اله الا انت

دفتار بنى
 ص

اعانة من عند الله لا اله الا الله محمد رسول الله لا اله الا الله لم يتخذ
 صاحبة ولا ولد الا الله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
 لا اله الا الله المعبود بكل مكان لا اله الا الله الموجود بكل زمان لا اله
 الا الله المذكور بكل لسان لا اله الا الله المشهور بكل اصان لا اله الا الله
 المنعم بلا امتنان لا اله الا الله كل يوم هو في شأن لا اله الا الله الامان
 الامان من زوال الايمان ومن شر الشيطان يا قديم الاصان لا اله الا الله
 بعد وانفاس الملكة لا اله الا الله بعد ما خلق وبعد ما يخلق لا اله الا
 الله لا محمد وله الفضل وله الشان المحن الجليل لا اله الا الله ولا نعبد الا
 اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون اعوذ بكلمات الله التامة
 كلها من شر ما خلق لا اله الا الله الملك الجبار لا اله الا الله الواحد القهار
 لا اله الا الله العزيز القهار لا اله الا الله المرحمن المستار لا اله الا الله الكبير
 المتعال يا خالق البشر يا عظيم المحض يا سميع الظفر يا ذا الطول ويا ذا الجود
 والكرم لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيى ويميت
 وهو حي لا يموت ابدانها صمدا باقيا بيده الخير واليه المصير وهو
 على كل شئ قدير لا اصى شانه عليك انت كما اثبتت على نفسك
 عز جارك وجل ثناؤك ولا اله الا الله غررك الرحمن على العرش استوى له
 ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجزئوا قول
 فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا اله الا اله الا اله الا اله الا اله
 صدق الله العظيم هو الله الذي لا اله الا اله الا اله الا اله

الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام
 المؤمن المرءين العزيز الجبار المتكبر الخالق

البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق

القهار العليم القابض الباسط الخافض

الرافع المفر المذل التميع البصير الحكيم

العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم
الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المليك

الحبيب الجليل الجليل الكريم الرقيب

الحبيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث

الشهيد الحق الوكيل القوى المتين

الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المجيب

الميت الحي القيوم الواجد الماجد

الواحد الاحد الصمد القادر المقدر المقدم

المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن

الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو

الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاكرام

المنسط الجامع الغني المغني المانع الضار

النافع النور الهادي البديع الباقي

الوارث الرشيد الصبور الذي تقدست عن الاشباه

ذاته وتزهت عن مشابهة الامثال صفاته وشهدت برؤوبته

اياته ودلت على وحدانيته مصنوعة واحد لا من قلة وموجود

لا من علة بالجود معروف وبالاحسان موصوف معروف بلا غاية

وموصوف اول قديم كريم بلا ابتداء وافر رؤوف رحيم بلا انتهاء

الملك الوهاب الى امير الاواب زين الاصحاب مجاور المسجد والمحراب
 الناطق بالصدق والصبوب المذكور في الكتاب امير المؤمنين عمر بن
 الخطاب رضی الله عنه ثم السلام من الملك المنان الى امير الامان جيب
 الرحمن جامع القران صاحب الحياء والايمان الشهيد على الفرقان
 امير المؤمنين عثمان بن عفان رضی الله عنه ثم السلام من الملك
 الولي الى امير الوصفي بن علم النبي قانع الباب الخيري زوج فاطمة الزهراء
 وارث العلوم النبي امير المؤمنين علي رضي الله عنه الوفي رضي الله عنه
 وكرم الله وجهه ثم السلام على الامامين الهاميين الفاضلين الكاملين
 السعدين الشهيد بن المظلومين المقتولين الشمامسة القمر بن البدر بن
 الحسين النسيبين بالقضاء الراضيين وعلى البلاء الصابرين
 امير المؤمنين ابي محمد الحسن و ابي عبد الله الحسين رضي الله عنهما
 عنهما ثم السلام على العيين الكريمين الشجاعتين المعظمين المحترمين
 الحرة والعباس وعلى جميع الصحابة من المهاجرين والانصار والتابعين
 الاضياد الابرار رضوان الله تعالى عليهم وعلىنا اجمعين وسلم تسليما
 وعظم تعظيما ابدانا وحمدا كثيرا كثيرا اليوم الحشر والقوار اللهم
 زين فلو اهرنا بخدمتك وبواطنتنا بمعرفتك وقلوبنا بمحبتك
 واسرارنا بمشاهدتك اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وعن
 يميني نورا وعن شمالي نورا وفوق نورا وتحتي نورا واما مني نورا وظلني
 نورا واجعل لي نورا واجعلني نورا برحمتك يا ارحم الراحمين و الحمد
 لله رب العالمين واستجب دعائنا وشفع ضيقنا وارحم موتنا لا اله
 الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

دعاء اخفاء

وفي بحر نورا

بكل شئ علما وغفر ذنوب المذنبين كما وصلوا ولطفوا وفضلا
حي بحياة عالم بعلمه قادر بقدرته سميع بسمع بصير ببصره
متكلم بكلامه مرید بارادته باق ببقائه مكون بتكوينه الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ليس كمثله شئ وهو السميع البصير
نعم المولى ونعم النصير غفرانك غفرانك ربنا واليك المصير وحبنا
اسد وصدده ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
يفعل الله ما يشاء بقدرته وبحكم ما يريد بغيره الاله الخلق والام
تبارك الله رب العالمين وشهد ان لا اله الا الله وصدده لا شريك
له اقرار بربوبيته وتصديق بعبادته الهه عباد لا جبار وملكا
قادرا قهارا للذنوب غفارا وللجبوب ستارا وشهد ان ^{سيدا} محمدنا
محمد عبده المصطفى ورسوله المجتبي وامينه المقدي وصيبيه المرتضى
شمس الضمى بدر الدجى نور الورى صاحب قاب قوسين او ادنا
رسول الثقليين ونبى الحرميين و امام القبليين وجد السبطيين
وشفيح من في الدارين وزين المشرقين والمترابين وحاحب الحق ^{لعين} والعبدين
رسولا مكيا مدنياها شميا قرشيا ابطيا كروبيبار و صبار و جبارا
تقيا نقيبا نبيا زكيا كوكبا دريا شمس مضيئا بدر انورا نورانيا
بشيرة انذيرا سرا جامين اصلى الله عليه وعلى اله واصحابه و اولاده
وازواجه و ذريته وعشيرته و خلفاء الراشدين المرشدين المهديين
من بعده ووزرائه في عهده خصوصا منهم على الشيخ الشفيق
قاتر الكفرة الزنديق وفي الغار الرفيق الملقب بالعتيق الامام على
التحقيق امير المؤمنين ابي بكر الصديق رضى الله عنه ثم السلام من

وملك استغفر الله عن جميع ما كره الله قولاً وفعلًا وخاطراً
وناظرًا واتوب اليه سبحان الله **٥٤** الحمد لله الله اكبر كبيرا والحمد
لله كثيرا سبحان الله بكرة واصيلا **٥٤** وتعالى الله ملكا جبارا قهارا
غفار استارا سلطانا معبودا قد يما قد يرا ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم واعف عنا يا كريم واغفر لنا ذنوبنا يا رحمن يا رحيم
برحمتك يا ارحم الراحمين

السهروردية

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى العالم العاقل العابد المجاهد المجتهد
قدوة المحققين قطب الاولياء ووارث الانبياء ناصح الملوك وولي
ناصر الشريعة النبوية لسان الحق مرشد الخلق جنيد الثاني وشيخي العصر
رئيس المشايخ والعلماء سيدي شهاب الدين ابو حفص عمر السهروردي
البغدادي البكري قدس الله سره الغزير ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن
عبد الله بن سعد بن الحسين بن القاسم بن النضر بن محمد بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ترجمه الامام
البياهقي قدس سره بقوله انه استاذ زمانه وفريدا وانه مطلع الانوار و منبع
الاسرار دليل الطريقة وترجمان الحقيقة استاد الشيوخ الاكابر الجامع
بين علمي الباطن والظاهر قدوة العارفين وعمدة السالكين العالم
الرباني شهاب الدين ابو حفص عمر بن محمد البكري السهروردي قدس سره
تعالى سره ونسبه ينتهي الي سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه كما ذكرنا
وله رضي الله عنه على قول مجر الواصلين **٥٤** وقال في النسخات
في جيب **٥٤** بسهروردية بضم السين المهملة وسكون الراء فتح
الراء والواو وسكون الراء الثانية وفي اخرها دال مهملة وهي بلدة عند
زنجان

منها بما حكاه قال السفياني في السبيل
المعنى على الاشتغال في اخلاصة بذكر
الكلمة باللسان مع مواعظات القلب
بما اقبل من السرة ويدها ويطلع اليه
على الكسف الابن ويضرب منه بالاه
على الطريق احكام عليه ضربا بشدة ووضو
كغرب الغدوم لنبأ نزل القلب ولباطن
على ذلك من غير خلل فتور ولا اشتغال
بغير الفرايض والسنة الرابطة حتى
يصبر انه لا يخلو بالقلب ويزول
النفوس بالاضلاق الحميدة ويزول
عن الباطن يمكنه النفس عما
الاغيار فيصبر زكاه حينئذ ذكر الذات
وهو الاسم المفرد اي العبد الله وشيخي
به سدة فاذا كسفت بانه في قبضة
وان تاصية بيده فني ووجه وصال
ذكرة هو هو وني شانهام اكبر بان
في مجالس الصلوة والاشتغال بالاذكار
ذكرها شيخ الطائفة السهروردي
عوارف وقد مر

زنجاني من عراق العجم ونشأ ببغداد واخذ عن علماءها وكان فقيهاً شافعي
 المذهب شيخاً صالحاً ورعا كثر الاجتهاد في العبادة والرياسة واخذ الطريقة
 عن عم الشيخ ابي نجيب ضياء الدين عبد القاهر السمرقندي وترى
 في صغره تحت ظل عطفه وتشرف بصحبة الغوث الاعظم والفرد الالفحم
 سيد محي الدين عبد القادر الكيلاني قدس الله سره الرباني واستفاد
 منه وصحب بغيره من الابدال والاولاد والاستفاض منهم وصحبت سيدنا
 الخضر عليه السلام واخذ عند العلوم الطريقة والرموز الباطنية وكان
 الغوث سيدي عبد القادر يقول له يا عمر انت اخو المشهورين بالعراق
 ولصناعات مثل عوارف المعارف ورشف التصايح واعلام الهدى
 وغيرها وصنف العوارف بمكة وكان كلما حصل له امر مشكور في اثناء التأليف
 يطوف بالبيت يسأل الله التوفيق في دفع الاشكال فيفتح الله تعالى عليه
 كما هي حقه ويكتبه وكان قطب وقته وشيخ الشيوخ ببغداد وكانت
 ارباب الطريقة يرحلون اليه من اقصى البلاد للاستفادة والاستفاضة
 منه وصفت جماعة مجلد واخذ واجتهد وقعدوا في خلوة وتسيك
 كجاري عادة الصوفية وكانوا يحلون مغايب مما يطرأ عليهم فيها ويحدث
 من الاحوال الخارقة وكانت مشايخ عصره يكتبون اليه من البلاد وصورة
 فتاوى يسألون من احوالهم وكتب اليه بعضهم باسمه ان تركت
 العمل اخلدت الى البطالة وان عملت دخلتني العجب فكتب في جوابه واستغفر
 الله من العجب وقال بعضهم لما كان الشيخ شهاب الدين بمكة كان بها
 الشيخ الاكبر محي الدين قدس الله سرهما اجتماعاً وتفرقا من غير
 ان يتكلم احد بهما فسئل الشيخ شهاب الدين عن الشيخ الاكبر اجاب بانه

فأروفت من بين يديه وأنا أنطق بأحكامه فانقطع عن العلوم الظاهرة **150**
من ذاك وأشتغل بالعلوم الباطنية عن صميم القلب وكان رضى الله عنه
كثير الحج وربما كان يسافر كل عام من البغداد إلى الحج ثم يشرف بزيارة
روضته النبي صلى الله عليه وسلم ثم يعود إلى بغداد كما في خزينة الاصفهاني

وجاءه في بعض حججه بمكة وكانت وفاة بغداد في رجب **٤٤٤** هـ
ولهذه الطريقة سبع شعب **الاول** البدرية والثانية الزينية وقد سبق
ذكرها **الثالثة** البهاينة اخذتها بالسند السيد محمد الغوث عن الشيخ
الظهور الحاج حضور المتوفى عنه عن الامام هدية الله سرمد
المتوفى عنه عن الامام علاء الدين القاضى المتوفى عنه عن الشيخ
ركن الدين جوهرى المتوفى عنه عن الشيخ تاج الدين المتوفى عنه
عن الشيخ ميرسيد جلال الحقا والدين الملقب بمخدوم جهانبان
البخارى المتوفى **٤٨٥** هـ **ح** وارويها بالسند عن الشيخ تاج الدين
الرهشى عن الشيخ الله بخش الرشد المتوفى **٤٨٦** هـ عن الشيخ
مبارك المتوفى عنه عن الشيخ علي بن السيد قوام الدين الجوبوري
المتوفى عنه عن الشيخ امجاسي سيد خان المتوفى عنه عن
السيد صدر الدين المعروف بشاه راجو قبال البخارى المتوفى
٤٨٧ هـ عن مخدوم جهانبان **ح** وارويها بالسند إلى الشيخ محمد
بن فضل الله الرشد عن الشيخ بدر الدين ابوجي خضر التميمي المتوفى
عنه عن الشيخ ابي محمد سراج الدين فضل الله بن محمد صدر المتوفى
عنه عن الشيخ بدر الدين عبد الصمد المعروف بشاه صفى بن علم
الدين المتوفى عنه عن الشيخ سراج الدين محمد قطب المعروف

بحر مواج لانهاية له وسئل الشيخ الاكبر عن الشيخ شهاب الدين انجاب
بانه رجل مملو بالسنة من القرن الاقدم وكان الشيخ سعد الدين الخواري
يقول نور متابعه النبي صلى الله عليه وسلم تجلى في جبين السهروردي
وذكر الشيخ محمد صادق الشيباني في مناقب الغوثية ان الشيخ ابا
الشهاب محمد بن عبد الله السهروردي كان لا ولد له فحضر خدمته
الغوث وطلب منه الدعاء ليرزق الله نورا ولدا فدعاه ورزقه الله
له ولدا ولما ولدا اخذه واحضره بحضور الغوث ودعاه بطول عمره
وقال سميت بشهاب الدين عمر ليكون له الرتبة العاليه بين الادلين
انشاء الله تعالى وذكر الشيخ بهاء الحق القادري في انيس القادرية
والامام الياقوت في نشر المحاسن ما بلغ عمر سيدي شهاب الدين بسنة عشر
كان فاضلا وكاملا في العلوم العقلية والنقلية كالصوفى والنحو والمنطق
والمعاني والفقه والحديث وكان له اشتياق بعلم الكلام ويشغل بجمع
الليل ونهارا وحفظ فيه كتبها وكان عم الشيخ ابا النجيب يزجره عنه ولا
يرتد جرفا في به يوما انه يارة الغوث الاعظم وقال له يا عمر قال الله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فعدوا بين يدي نحوكم هداة
وما نحن داخلون على رجل يخرب قلبه عن الله عز وجل فانظر كيف تكون بين
يديه لتتنظر بركات روفية فلما جلسنا بين يديه قال الشيخ ابو النجيب
يا سيدي هذا ابن اخي عمر مشغل بعلم الكلام وقد نهيتة عنه فلم يمت
فقال له الغوث يا عمر اى كتاب حفظته فيه فقال الكتاب الفلاني والكتاب
الفلاني فامر يده على صدره فانزع ما يحفظها وانها لله جميعا
لكن وقوحا لله فصدره اللعلم اللدني ومعرفة الحق في الوقت القابل

سبحانك لا اله الا انت يا رب كل شئ ووارثه ورازقه وراحمه
سبحانك يا اله الالهة الرفيع جلاله يا اله يا الله المحمود
في كل فعال يا الله يا رحمن كل شئ وراحمه يا رحمن يا رحيم
لا حتى في يومية ملكه وبقائه يا حي **يا قيوم** فلا يغوث شئ من علمه
ولا يهوده يا قيوم يا واحد الباقي اول كل شئ وآخره يا واحد
يا دائم فلا فناء ولا زوال للملكه وبقائه يا دائم يا محمد من غير
شبه فلا شئ كمثله يا محمد يا بار فلا شئ كفوذه يدانيه ولا امكان
لوصفه يا بار **يا كبير** انت الله الذي لا تهتدي العقول لوصف
عظمته يا كبير يا باري النفوس بلا مثال خلا من غيره يا باري
بازكي الظاهر من كل آفة بعدسه يا زكي يا كافي الموسع لما خلق من عطايا
فضله يا كافي يا تقي من كل جور لم يرضه ولم يخالطه فعاله يا نقي
يا احسان انت الذي وسعت كل شئ رحمة وعلما يا احسان يا منان
ذوالاهان قد عم كل الخلائق منه يا منان يا ديان العباد كل يقوم
خاضعا رهيبته وورغبته يا ديان يا خالق من في السموات والارض
وكل الية معاده يا خالق يا رحيم كل صريح ومكروب وغياثة ومعاذة
يا رحيم **يا تامم** فلا تصف الا السن كل جلاله وملكه وعزه يا تامم
يا مبدع البديع لم ينس في انشاها عوننا من خلقه يا مبدع يا علام الغيوب
فلا يغوث شئ من حفظه يا علام يا حلیم ذوالاناسة فلا يعادله
شئ من خلقه يا حلیم يا معيد ما افتناه اذا برزنا الخلائق لدعوته
من مخافته يا معيد **يا حميد** الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه

بشيخ بهينا المتوفى — عن ملك المشايخ شاه سارنك
المتوفى — عن مخدوم جبرائيل بن المشرف وعن السيد كبير
الدين احمد البخاري المتوفى — عن السيد جلال الدين حسين بن
ابي المؤيد علي الحسيني المعروف شاه مير سراج البخاري المتوفى **١٤٩**
عن شيخ بهاء اللغات **ح** **١٥٠** وايضا بالسند الا لشيخ المجدد
سيدي احمد السهرندي — عن والده الشيخ عبد الواحد الكاظمي
المتوفى — عن الشيخ ركن الدين الكنكوهي المتوفى —
عن والده الشيخ عبد القدوس الكنكوهي المتوفى **١٤٥** عن شيخ
درويش محمد الاوذي المتوفى — عن الشيخ بداهن بهراجي
المتوفى — عن السيد الجوهري المتوفى — عن السيد
مخدوم جبرائيل بن الشيخ ركن الدين ابي الفتح ابن الشيخ صدر الدين
ابي الفضل عارف بن الشيخ بهاء الدين زكريا الملقب بالقرشي الازدي
المتوفى **١٤٥** عن والده المتوفى **١٤٤** عن جده المتوفى
١٤٧ عن شيخ الشيوخ سيدي شهاب الدين السهروردي
الرابعة الكاظمية اروپا بالسند الا لشيخ اسمعيل الجبري قدس سره
عن شيخ جمال الدين محمد بن ابي بكر الضجاعي المتوفى — عن الامام
برهان الدين العلوي المتوفى — عن الامام رضا الدين الطبري
المتوفى — عن الشيخ كال الدين محمد بن عمر القسطلاني
المتوفى — عن الشيخ شهاب الدين السهروردي
وهذه الطريقة عبارة عن الباس الحرف والاجازة بقرائة
الاسماء السهروردية المشهورة باربعين الادب بسبب كذا

الدين السهروردي قدس الله سرهم وهذه شجرة خلافة ابائه

المرتبة كما ذكره الشاشي في **سما المجلد السابع** النجيبية ازويريا

عن الشيخ محمد بن احمد بن عقيدة المكي عن الشيخ حسين بن عبد

الرحيم المكي المتوفى **سنة** عن الشيخ محمد بن الناصر المتوفى

سنة عن الشيخ ابي سالم عبد الله بن ابي بكر العياشي المتوفى

سنة عن الشيخ ابي الاعداد نور الدين علي بن محمد بن عبد الرحمن

الاجهوري المتوفى **سنة** عن الشيخ علي بن محمد ابراهيم المتوفى

سنة عن الشيخ سليمان الحفزي المتوفى **سنة** عن سيد

محمد بن اخت مدين **ح** وبالسند عن الامام الشعراي عن الشيخ

محمد الشناوي المتوفى **سنة** وعن شيخه الشيخ محمد ابي

الحماثل السروي المتوفى **سنة** عن سيد محمد بن اخت مدين

المتوفى **سنة** عن خاله سيدي الشيخ مدين بن احمد بن

علي التلمساني المالكي المتوفى **سنة** وبالسند الى الشيخ

احمد الشرنوبلي عن سيدي زين الدين سبط المرصفي المتوفى **سنة**

عن جده الشيخ نور الدين علي بن خليل المرصفي المتوفى **سنة**

عن سيد محمد بن اخت مدين وعن سيد مدين عن الشيخ شهاب الدين

ابي العباس احمد بن سليمان المعروف بالزايد المتوفى **سنة** **ح**

وبالسند الى الامام الشعراي عن ^{ايضا} النور المرصفي بسنده **ح** وبالسند

الى الامام الشعراي ايضا عن شيخ الاسلام القاضي ابي يحيى زكريا

الانصاري المتوفى **سنة** عن الشيخ شمس الدين محمد

الغزالي الواسطي المتوفى **سنة** عن سيد ابي العباس شهاب

الدين احمد بن سليمان المعروف بالزايد المتوفى **سنة** عن شيخ

يا حميد يا عزيز المنيع الغالب على جميع امره فلا شيء يعادله يا عزيز
 يا قاهر ذو البطش الشديد انت الذي لا يطاق انتقامه يا قاهر
 يا قريب المنفاني فوق كل شيء علو ارتفاعه يا قريب يا منزل كل
 جبار بقهر عزيز سلطانه يا منزل يا نور كل شيء وهداه انت الذي
 خلق الظلمات نوره يا نور يا عالمي الشامخ فوق كل شيء علو ارتفاعه
 يا عالي يا قدوس الظاهر من كل سوء فلا شيء يعاذه من جميع خلقه
 يا قدوس يا مبدي البرايا ومعيدها بعد فناها بقدرته يا مبدي
 يا جليل المتكبر على كل شيء فالعدل امره والصدق وعدة جليل
يا محمود فلا تبلغ الاوهام كل شانه ومجده يا محمود يا كريم العظمة
 ذو العدل انت الذي ملا كل شيء عدله يا كريم يا عظيم ذو الشان العظيم
 والعز والمجد والكبر يا وفلا يذل عزه يا عظيم يا قريب المجيب المداني
 دون كل شيء قريب يا قريب يا عجيب الصنایع فلا تنطق الا السن بكل
 الاله وثناء ونعائه يا عجيب يا غياث عند كل كربه ومجيب عند
 كل دعوة ومعاذى عند كل شدة ورجائي حين تنقطع حبلتي يا غياث
 ولها شروع وتفصيلات ذكرها الغوث في جواهر الخمس والسبدي
 على البيومي رساله في ذلك **الخامسة** اليا فعيه يا تقي يا باب الباء
 المثناة التحيه انشاء الله تعالى **السادسة** الاحمدية او يها بسند
 السيد الغوث الميرزا ابي القاسم علاء الدين القاضن عن الشيخ رضوانه
 عن الشيخ عمر عن الشيخ مردان عن الشيخ فخر الدين عن الشيخ الاجل
 حسين ديهكر بوش عن الشيخ سليمان ديهكر بوش اي لابس المرفه
 عن الشيخ تقي الدين عن الشيخ احمد الدمشقي عن شيخ الشيوخ في شهاب
 الدين

وهي شجرة خلافة العباسي
 المرفقة كما ذكر القاشي
 في سطر المجيد ص

فاجبتهم الى ذلك اعانة لهم على سنى مقاصدهم وتذكيرة وتحفة

153

لغيرهم وقاصدهم وليكون وسيدة للمعلم بذلك ونورا يهتدى به

في كل طريق حالك **وسيمته برحمان القلوب** في التوصل الى

المحبوب تفاديا من علام الغيوب واعلاما لانكشاف المحبوب والله

اسأل ان ينفع به كل متذكر ومقتصد انه ولي كل مجتهد وحسب كل

مفتمد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **باب** في بيان كيفية عمل

المريد التائب الى الله تعالى بالاخبار اربعة المشهورة الاولى قوله صلى

الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لكل امرئ ما نوى الحديث الثاني

قوله صلى الله عليه وسلم ابكوا فان لم تبكوا فبأبوا وهو اسرطيق الصوفية

والثالث قوله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه

والرابع قوله صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم

تكن تراه فانه يراك اعلم ان المريد بعد حصول الارادة يحتاج ان ينوي نية

مع كثرتها راجعة الى ثلثة انواع لانه اما ان ينوي لمصلحة الدنيا واما لمصلحة

الآخرة واما لوجه الله تعالى قالتايب لا يجوز له ان ينوي الا لوجه الله تعالى فانكم

من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة قال الشبلي رحمه الله عليه فمنكم من يريد

الدنيا للطاعة ومنكم من يريد الآخرة للجنة فاين من يريد الله فيلهم

الذين قال الله في حقهم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة

والعشي يريدون وجهه وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا حرام على اهل الآخرة

والآخرة حرام على اهل الدنيا وهما حرامان على اهل الله تعالى حرام حرمان

لا حرام تحريم لقوله صلى الله عليه وسلم مثل الدنيا والآخرة كمثل المشرق

والمغرب اذا قبلت على المشرق ادبرت عن المغرب وكذلك بالعكس

لقوله تعالى

حسن بن عمر التستري المتوفى **٧٨٧** عن سيدي ابي الحسن
 جمال الدين يوسف الكوراني العجمي المتوفى **٧٨٨** وهو اول من
 ادخل سلسلة الصوفية بمصر وكان قبله لا يكن بمصر الا ارباب
 الملاحوا وهو اول المسكين فيها رضوا عنه بعد ان درس طريق
 القوم منها وكانت طريقته الانقطاع وله التلامذة الكثيرة والكلام
 الدقيق في علم التوحيد كما في طبقات الشعرا في وهو عن الشيخ حماد
 الدين حسن الشمشيري المتوفى **٧٨٩** وعن الشيخ نجف
 الدين محمود الاصفهاني المتوفى **٧٩٠** فالاول عن الشيخ بدر الدين
 محمود الطوسي المتوفى **٧٩١** عن الشيخ نور الدين عبد الصمد
 النظري المتوفى **٧٩٢** والثاني عن النور النظري ايضا عن الشيخ
 نجيب الدين علي بن برغش الشيرازي المتوفى **٧٩٣** عن شيخ
 الشيوخ شهاب الدين السهروردي قدس سره ارحم وهو عن
 عمه ابي النجيب وعن الغوث الاعظم وقد سبق سند الاول في الاثر
 وسياتي الثاني في باب القاف انشاء الله تعالى وسلك هذه الطريقة
 مشروحة في ريجانة القلوب في التوصل الى المحبوب للشيخ يوسف
 العجمي قدس سره **وهذه** **بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله ما منح
 عطائه وكاشف غمطائه ومبدئ الاله ورافع لوانه وولي اوليائه والصلوة
 والسلام على اكرم مبلغ الانبياء واعرفهم بالله في ظهوره ووضائه بنا
 لنحو طريقته سائرنا اهتداه اليه بنوره جازر مجده والهدى وصفاة
وبعد فان بعض المحبين والطلاب المجدين سألني ان اذكر لام
 شيئا من شرائط التوبة ولبس الخرقه وتلقين الذكر واذب كلتي

وهو والشيخ نجف الدين

مطلب الرسالة

فاجبته

يدري باعنة السيفة او يبدل الله سيناته حسنا **وكيفية** اخذ العهد

ان يذكر الشيخ للمريد اداب التوبة ثم يسبقها ثم يضع باطن يده اليمنى فوق

باطن يده التائب اليمنى ويوقه بان الشيخ والمريد التائب مشترك كان في التوبة لقوله تعالى

لان الله تعالى امر بالتوبة فقال توبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون

فذكر الشيخ ايضا في قوله جميعا ويسكت الشيخ ويغض عينيه ويخرج بقلبه

من البين ويرلان الله تعالى هو المتوب في الحقيقة وانه واسطة بين الله تعالى وبين التائب

ثم يرفع الشيخ صوته باعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

استغفر الله العظيم ~~استغفر له~~ واسأله التوبة والتوفيق لما يحب ويرضى وصلى

الله على النبي واله وصحبه وسلم والمحمد رب العالمين **والمريد** ايضا يسكت ويغض

عينيه ويرفع صوته اتباعا للشيخ فيما يقول ~~ولنبيها هو ان سيدنا شيخنا واما~~

~~وذكر ثنا الله تعالى الاكل الا واحد الا شيخ الواحد الموصل قطب الزمان وفوت~~

~~الاول جمال الملوك والدين بالمحاسن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكوراني~~

~~الله روجه ونور خريجه وهو اخذ من الشيخ نجم الدين محمود الاصفهاني من مولانا~~

~~الشيخ الفقيه حسن الششيري قدوة الخلف وبقية السلف ومولانا الفقيه~~

~~حسن اخذ من الشيخ نجم الدين الاصفهاني ومن الشيخ بدر الدين الطوسي واما~~

~~قبيلة السهروردي فرقة وطريقة وهما اخذ من الشيخ نور الدين عبد الصمد~~

~~النظري وهو اخذ من الشيخ مجيب الدين علي بن برغوثي الشيرازي وهو اخذ من~~

~~الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي وهو اخذ من عمه ابو النجيب السهروردي وهو اخذ~~

~~من عمه القاضي وصيه الدين وهو اخذ من ابيه محمد السهروردي الشيرازي بموتيه وهو اخذ~~

~~من اخيه الشيخ محمد الاسود الدينوري وهو اخذ من الشيخ محمد بن ابي بكر~~

استغفر الله العظيم استغفر
الله العظيم الذي لا اله الا
هو احيى الميؤم واوتوب اليه
ص

فيستعين بالحديث الثاني على النية لوجه الله تعالى في العمل بالتكليف
لان التقدر ان لم ترجع بالمجته التي هي بمثابة البكاء يحتاج ان يرجعها
بالتكليف الذي هو بمثابة التباكي ويستعين بالحديث الثالث على العمل
بالتكليف لوجه الله تعالى بترك ما لا يعنيه لان المريد ان لم يترك ما لا يعنيه
ما يقدر ان يحل نفسه على العمل بالتكليف ويستعين بالحديث الرابع على
ترك ما لا يعنيه بالمراقبة لان المريد ان لم يعقو نفسه بانه يرضى الله وان الله
يراه ما يقدر ان يترك ما لا يعنيه فاذا انعم الله عليه بهذا العزم يحتاج ان
يشبه بالتوبة النصوح وهي في اللغة الرجوع مطلقا وفي الشرح الرجوع عما
لا يرضى الله تعالى الى ما يرضيه باركانها الثلاثة النداة على ماضى والافلاج
في الحال واليوم على ان لا يعود الى مثل ماضى في المستقبل ان ترك احد هذه
التوبة مثلا لو ندم احد على اكل الحرام في الماضي وهو في الحال ياكل ما حصل الاثم
ولو تركه من يده قبله في الحال ولم يعزم على عدم عوده ما وجد الركن المستقبل
فتمتق ان التوبة لا توجد الا بوجود اركانها الثلاثة ولنصوحيتها اخصال ثلاثة
الاول عدم الرضاء بما لا يرضى الله تعالى ابد الثانية اوقع في محظرة ريسال الله تعالى
المخلص والثالث اذا خلصه الله تعالى جدد توبته بالنداة والترك والخوم على ذلك
فالعام يرجع من المعصية الى الطاعة لوجه الله لا الخوف من النار والخاص يرجع
من الكسر في التخلق باخلاق الله تعالى الى الجدة في التخلق بها لوجه الله تعالى لا الخوف من النار
وخاص الخاص يرجع من الغفلة الى الحضرة والخاص بين بيد كما مولاه لوجه
الله تعالى لا الخوف القطيع فحاصل الكلام ان توبة الصوفية من الغفلة عن الحضرة
الى المحضور بين يدي الله تعالى يعني اذا غفل عما يلزمه بحضر اليه مع وجوده لوجه
الله تعالى فصارت توبة الكفر توبة خاص الخاص فاذا قام بالاركان الثلاثة والحاصل

والقاضي وجيه الدين ايضا اخذ من ابي فرج النجاشي وهو اخذ من ابي
 العباس الزهري وندى وهو اخذ من ابي عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي وهو
 اخذ من القاضي رديم البغدادي وممشاد والقاضي رويم اخذ من الشيخ
 ابي القاسم الجيني وهو اخذ من سركا السقطي وهو اخذ من معروف الكرخي
 وهو اخذ من داود الطائي وهو اخذ من حبيب العجمي وهو اخذ من الحسن البصري
 وهو اخذ من امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضوان الله عنه وهو من النبي صلى الله
 عليه وسلم ومعروف الكرخي ايضا اخذ من علي الرضا وهو اخذ من ابيه موسى الكاظم
 وهو اخذ من ابيه جعفر الصادق وهو اخذ من ابيه محمد الباقر وهو اخذ من ابيه
 زين العابدين وهو اخذ من ابيه الحسين الشهيد بن علي رضي الله عنهم وهو اخذ
 من ابيه علي بن ابي طالب وهو اخذ من جده رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبعد هذا يريد ان يظهر عليه اثارا باطنة بلبس زيهم وهو خرقه لقوله صلى الله
 عليه وسلم من تزيى بزي قوم فهو منهم ومن كثر سواد قوم فهو منهم ومن تشبه
 بقوم فهو منهم فاذا ثبت انه منهم فيكون له محالهم فحسن الظن بالله تعالى وانما
 يعينه به لانه النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الله تعالى انا عند ظن عبدي بي
 فليظن بي فرا وقال ايضا صلى الله عليه وسلم تعلموا اليقين اني اتعلم ونسبة الكوفة
 هو ان سيدنا الشيخ الواصل الموصى له بالدين ابا الحسن وهو ابو جعفر
 الكوراني وهو لبس من يد الشيخ نجم الدين محمود الاصفهاني ومن مولينا الشيخ
 الفقيه حسن الشمشري وهو لبس من الشيخ نجم الدين محمود الاصفهاني
 ومن الشيخ بدر الدين الطوسي وهاهنا لبس من الشيخ نور الدين عبد الصمد النطوي
 وهو لبس من الشيخ حبيب الدين علي بن برغوش الشيرازي وهو لبس من الشيخ
 شهاب الدين عمر السمرقندي وهو لبس من عمه القاضي وجيه الدين وهو

علي ظاهره

وهو لبس من عمه الشيخ ابي
 حبيب عبد القاهر السمرقندي
 ٦

من ابيه

من بابيه محمد السرور وورد في الشرار بجمهورية وهو ليس من الشيخ مشاء
 للدينوري والقاضي وجيه الدين ايضا ليس من ابي فرج الزنجاني وهو
 ليس من ابي العباس الزهاد ندى وهو ليس من ابي عبد الله محمد بن حنفية
 الشيخ زاهد هو ليس من ~~الشيخ~~ اليكفيل البغدادي وهو ليس من جعفر الخزاز
 وهو ليس من ابي عمر الاصطخري وممشاء القاضي رديم وليس من القاضي
 بلال بن الحسن الجندي وهو ليس من شقيق البلخي وهو ليس من ابراهيم
 بن ادهم وهو ليس من موسى بن يزيد الراعي وهو ليس من ابي القاسم
 وهو ليس من ابي المؤمنين عمر و امير المؤمنين علي رضي الله عنهما وهما
 الباه بام النبي صلى الله عليه وسلم ونسبة الحرقه تذكر بعد بسرها بخلا
 التوبة والتلقين فان نسبتها تذكر قبل العهد والتلفظ بكلمة التوحيد
 وبعد ما يقدم الى اذنتلقين الذكر لا اله الا الله لان عيسى عليه السلام قال
 لن يبع ملكوت السموات من يولد مرتين والولادة لا تكون الا اثنين وفي معناه
 قول النبي صلى الله عليه وسلم مائة قبل ان تموت او الموت الاختيارى سبب التوحي
 في ملكوت السموات ولهذا سأل علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله ولني على اذني الطريق الا الله تعالى فقال يا علي عليك بمداومة
 الذكر لله تعالى في الخلق فقال علي هكذا فضيلة الذكر وكل الناس ذكرون
 فقال صلى الله عليه وسلم يا علي لا تقوم الساعة و على وجه الارض من يقول
 الله الله فقال علي كيف اذكر فقال صلى الله عليه وسلم غمض عينيك وسمع
 مني ما اقول ثلاث مرات ثم قال انت ثلاث مرات وانا اسمع فقال صلى الله
 عليه وسلم لا اله الا الله ثلاث مرات مغمضا عينيه رافعا صوته وعلى سبغ
 ثم قال علي رضي الله عنه لا اله الا الله ثلاث مرات مغمضا عينيه رافعا صوته

والنبى صلى الله عليه وسلم يسمع ثم لقن على رضوان الله عليه الحسن
 البصرى وهو لقن حبيب البحر وهو لقن داود الطائى وهو لقن معروف
 الكرخى ومودى الكرخى ايضا اخذ من على الرضى وهو اخذ من ابيه موسى الكاظم
 وهو اخذ من ابيه جعفر الصادق وهو اخذ من ابيه محمد الباقر وهو اخذ من ابيه
 زين العابدين وهو اخذ من ابيه الحسين الشريد بن على رضوان الله عنهم وهو اخذ
 من جده رسول الله صلى الله عليه وسلم ومودى الكرخى ايضا لقن سرة
 السقطى وهو ابو القاسم الجنيدي وهو لقن محمد بن زيد بن نوري وهو ^{لقن} لقن
 رويم البغدادي فاما محمد بن زيد بن نوري وهو لقن ابنه
 القاضى وجيه الدين واما القاضى رويما فلقن ابا عبد الله محمد بن حنيف
 الشيرازى وهو لقن ابا العباس الزهاوندى وهو لقن ابا فرج الزنجاني وهو
 لقن القاضى وجيه الدين وهو لقن ابن اخيه ابا النجيب السهروردى وهو لقن
 ابن اخيه شهاب الدين عمر السهروردى وهو لقن الشيخ نجيب الدين على
 ابن برغوش الشيرازى وهو لقن الشيخ نور الدين عبد الصمد النظيرى ولقن
 الشيخ بدر الدين الطوسي والشيخ نجم الدين محمد الاصفهاني وهما لقناونا
 الفقيه حسن الشيرازى وهو والشيخ نجم الدين لقنا سيدنا الشيخ الاوسط
 عصره وفريد دهره جمال الملته والدين ابا الحسن يوسف بن عبد الله الكوراني
 قدس الله روحه ونور ضريحه وهو توب واللبس والسن شيخنا وسيدنا
 شيخ الاسلام الاعظم سرتة في العالم القطب الغوث الفرد الجامع العالي في منزلة
 الباقي باسنة قدوة المحققين ملاذ الطالبين زين الحق والملته والدين با
 الميامن عبد الرحمن بن شيخ الاسلام الامام الهمام شمس الملته والدين محمد
 بن الشيخ الكبير نور الحق والدين عبد الرحمن القرشي رضوان الله عليه

وهو لقن شيخ محمد بن محمد بن بكرى

الصلاة الكرام و صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً
فصل في آداب الذكر و ما يراد منه المراد من الذكر تحقيق الانس بآبته و الوحدة
 من الخلق و آدابه سبعة عشر الاول التوبة من جميع المعاصي و الذلالت و ان
 الفل و الوضوء و الثالث لبس اللباس الطيب حلاً و راحه و الرابع اخيانه
 بيت مظلم و الخامس تطيب مجلس الذكر بالرايح الطيبة للملئكة و الجن
 و السادس اجلس من ربعا مستقبل القبلة و السابع ان يضع راحته
 على فخذه و الثامن ان يغمص عينيه مع بقاء توجهه بين عينيه كما كان قبل
 ثمنها و التاسع ان يجيل خيال شيخه بين عينيه ليكون رفيق في الطريق
 كما قيل الرفيق ثم الطريق و العاشر ان يستمد بقلبه في شروعه في الذكر بهمة
 شيخه و لو نادى شيخه بلسانه في الاستعانة بجازعته الاحتياج و الحادي
 عشرة ان يرى ان استمداده من شيخه هو استمداده من النبي صلى الله عليه
 وسلم لا تأييد لقوله صلى الله عليه وسلم الشيخ في قومه كالنبي في امة و ان
 عشرة الكسوت و الكون ليحصل الصدق بان يشتغل قلبه بالله الله الله
 بالفكر دون اللسان حتى لا يبقى خاطر مع الله الله ثم يوافق الله القلب
 بلا الله الا الله فقد اتى بالصدق و الثالث عشرة الاخلاص و هو ان يقصد
 بهذا الصدق وجه الله تعالى فقط فقد اتى بالاخلاص و كذلك ان حركات العبد
 لا يجوز ان يظهر على ظاهره شيئا الا بعد تخصيصه في قلبه بالصدق و الا فلا
 و بها يصل الى الصدق يقية و هو ان يظهر جميع ما يخطر بقلبه من حسن او قبح
 لشيخه او صديق له حافظ على اسرارهم و لهذا قيل ليس من شرط الشيخ ان يطلع
 على باطن المريء ولكن من شرط المريء ان يظهر للشيخ جميع ما يخطر بباله و ان
 لم يظهر يكن خائفاً و الله لا يحب الخائفين و الرابع عشر ذكر لا اله الا الله

مراعات الاداب كلها وهذا يوهم انه تنزل من اجمع الى التفرقة والعادة
 انهم سرفون من التفرقة الى اجمع فالجواب انه بمراعات الاداب المذكورة
 يرجع الى العادة المظلمة للقلب ويتنور قلبه بانوارها فبذلك النور يصبح منه
 ان يقول لا مطلوب فهو ترق لا تنزل وهذه الاداب يلزمه ما دام يحتاج الى ذكر
 اللسان اما اذا استغنى بذكر القلب والاستغراق في المذكور فلا حاجة الى شيئا
 منها بل يكون مع ما هو فيه من غير اعراض عنه ولا التفات الى شي مطلقا
 فقد سئل الشيخ نور الدين عبد الصمد النطري قدس الله روحه عن التفات
 الخاط الا معنى الفاتحة والايات في الصلوة هل يبطل الصلوة اهلا للسان صلواتك ^{نقال}
 انت يبطل قيل لا ان السائل كان الغالب عليه الاستغراق خصوصا في الصلوة
 تنبيه لا يستصعب احد العمل بالاحاديث الاربعة فان الله تعالى خلق القدرة
 في جنس بنى آدم على العمل بها ورسوله صلى الله عليه وسلم نبهنا على اجرائها
 لا الفعل بل فقط موجبه عام داخل فيه كل احد بقوله صلى الله عليه وسلم موتوا
 قبل ان تموتوا او قال اذا امرتكم بامر فائتموه ما استطعتم وظاهر صفات البيت
 انه لا يرى ولا يتكلم ولا يتحرك ولا يعجز احد ان يغمض عينيه ولا يسكن ولا يبت
 مقدار ثلث النفاس او مقدار استطاعة فاذا فعل ذلك فقد مات وانى باستطاعة
 في ظاهره عاما وخاصا لكن الفرق بينهما العلم فان الخواص يعلمون ~~فيستطعون~~ ويضبطون ما يعلمون بغيرهم بشكوه
~~يعلمون~~ ^{بشكوه} وباب المزيد مقتوح لهم والعام ما يعلمون فما يقدر و ان
 يقوموا بشكوه بل ربما ينقضونه كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا فاذا
 اضاف اليد لله الله بالقلب دون اللسان فقد شارك الخاص بالقدم
 وان جعل ذلك مرجعه في كل ما وجد فراغة فقد صار من الالكين الخاص على
 قدر انسه بالله الله الله واستماشه من الخلق يكون خاصا الخاص على

مع التعظيم بقوة تامة وتصعيد الاله من فوق السرة من النفس التي بين
الجنبين وايصال الاله بالقلب للحمى الكائن بين عظمة الصدر والمعدة
عائلة قرابة الجانب الياد قليلا مع حضور القلب المعنوي فيه والخمس
عشرة احضار مع الذكر بقلبه مع كل مرة فيظهور البشرية والوساوس
يقول بلسانه لا اله الا الله وبقلبه لا معبود الا الله ويحجودها وصفاء القلب
وطلب شئ من المعارف والذوق والشوق وغير ذلك يقول لا مطلوب الا الله
وبغناء الخواطر كلها يقول لا موجود الا الله لما شاهدته به ينطق والاس
عشر نفى كل موجود من القلب سوى الله بلا اله لست يمكن تأشير الا الله في القلب
وسوى الى جميع الاعضاء كما قيل ينبغي للرجل ان اذا قال الله بهتة من فوق
رأسه الى اصبع قدميه والسابع عشرة اذا سكت باختياره بسكن وحجر
مع قلبه متلقيا لورد الذكر لعله يرد عليه فيعلم وجوده كحظة مالا تعرفه بالجملة
والرياضات في ثلاثين سنة وهذه تصعب على المبتدى وتسهل على غيره كلها
انما يلزم الذكر اذا كان واعيا في عقله ومختارا في ذكره اما اذا غاب عن عقله فقل
احكام يدر كرها صابرا او لم يدر كرها اذا سلب الذكر اختيار الذكر فلا
صرح على الذكر ما دام هو مسلوب الاختيار يستعمله كيف شاء على انواع
مختلفة كلها محجودة وصا صبرها مشكور عليها فانها كلها اسرار فرما يجري على
لسان الله الله الله او هو هو هو او لا لا لا الله او آ آ آ او ا ا ا او آ آ آ
آ آ اوهاهاها او ه ه ه او عباط بغير حرف او صرع وتخط فادب ذلك
الوقت ان يسلم نفسه لو ارده يتصرف فيه كيف شاء وكذا بعد سكوتنا واردة
يكون في تسمية بالسكوت ما استطاع للصادق في مجلس واحد فان قيل قد قلتم
انه يقول بقلبه لا معبود الا الله ولا مطلوب الا الله ولا موجود الا الله

قد رتبة فيه يكون من الفايدين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومع
ذلك لا يجوز ان يامن مكراته طرفه عين **واعلم** ايها المرید الصادق امهات
حجبتك على مطلوبك عشرة خمس ظاهرة السمع والبصر والنطق والذوق
والفكر وضمس باطنه الذكر والفكر والوهم والخيال واعلم المشترك اذا
اردت ان تمثل قوله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى ان انسان اعرف لنفسك
تعرف ربك فتماوت ممثلا لقوله صلى الله عليه وسلم مولود اقبل ان تموتوا
قالذي بقدر ان يميتة في ظاهر السمع والبصر والنطق والذوق وفي الباطن الذكر
والفكر والوهم والخيال وما المحس المشترك فانه لا يموت الا بذكر القلب فالذي
ما تخلصت نفسه عن البشرية يحتاج الى ذكر الظاهر والباطن سر والذوق تخلت
نفسه من البشرية فلا حاجة الى ذكر الباطن والظاهر الا حين عمه البشرية
فانها تغف حينها وتعود حينها الا ان يكمل الغناء والبقاء ثم بعد كالمها يسبق حكم
القلب مع حضرة الربوبية بحكم البشرية مع القلب ممثلا لقوله صلى الله عليه
وسلم اذا رايتني قلنا تذكرني وان لم ترني قلنا تفارق اسمي وبعد هذاخذ
العلم من افواه الرجال بالذوق و خلاصة كيفيته هذا التماوت **اعلم** ان
البشر اني وملازمتك لوجودك المعنوي بوجوه نسبان ما علم وجهه والاشارة
لبقبك ماء غدا قابو فاء ما وعد فتعرفت اليوم فيمرفوني لانه لا هو هو
في شئ ولا هو خارج عنه ولا هو هو ولا غيره وقد يمثل لك بطلهم حيث فهم
تصميم ان شاء الله تعالى **فصل** قد اعرض بعض الفضلاء على الذكر
بالمجهر مستدلا بقوله تعالى واذا ذكر ربك في نفسك تضرعا وضيعة الالاية وذلك
صلى الله عليه وسلم خير الذكر ما خفي والجواب ان الله تعالى خاطب عامة عباده بغير
قوله افلا ينظرون الى الاهل كيف خلقت وخاطب بمثل قوله افلا يتدبرون القرآن

158 وخطاب مثل قوله افلا يتدبرون القرآن وخطاب سيد اهل اعصرة محمد
صلى الله عليه وسلم بعد ان عرفه بربه وتفه واراها كيف مد النظر بمثل قوله
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخفية وقوله الم تر الى ربك كيف مد النظر
لمن لا يعرف ربه ولا تفه ولا اراه كيف مد النظر كيف يذكر ربه في نفسه
او كيف يرى مد النظر بل هم المخاطبون بمثل قوله تعالى واذكر والله ذكرا كثيرا
الاية واما الذكر الخ في هو ما خفي عن الحفظه فالاحفظ به الصوت وهو ايضا
فاصر به صلى الله عليه وسلم وبن له به اسوة حسنة وعن جابر رضي الله
عنه ان رجلا كان يرفع صوته فقال رجل لو ان هذا احفظ من صوته فقال صلى
الله عليه وسلم دع فانه اواه وقال صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم برباطة
فارتعوا قيل وما رباطة الجنح قال خلق الذكر وروى انه صلى الله عليه وسلم خرج
على حلقة من اصحابه فقال ما اجلستم قالوا اجلسنا نذكر الله تعالى ونحمله
على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا الله
ما اجلسنا الا ذلك فقال اما اني لم استخافكم تهمة لكم ولكنه انا في جبريل
عليه السلام فاخبرني الله تعالى بما هي بكم الملكة وعن قتادة رضي الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر مررت بك وانت تقرأ وانت
تخفض من صوتك فقال اني اسمعت من ناجيت فقال امرغ قليلا
وقال عمر رضي الله عنه مررت بك وانت تقرأ وانت ترفع من صوتك فقال
اني اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال اخفض قليلا وروى ان اناس
كانوا يذكرون الله تعالى عند غروب الشمس يرفعون اصواتهم بالذكرا فاذا
خفيت ارساليهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان نورا والذكر اى ارفعوا
اصواتكم واجمع بين الاية والحديث السابقين الذين استدل بهما وبين

هذه الاحاديث والاثران المذكورين اذا كانوا مجتمعين على الذكر فالاولى في
حقوق رفع الصوت بالذكر والقوة واما اذا كان الذكر وحده فان كان
من الخاص فالاخفاء في حق اولى وان كان من العام فالجهر في حق اولى
وقد شبه الغزالي رحمه الله عليه ذكر شخص واحد وذكر جماعة مجتمعين بوزن
واحد وجماعة مؤذنين فكما ان صوت الجماعة يقطع جرم الهوى اكثر
من صوت شخص واحد فكذا ذكر جماعة على قلب واحد اكثر تاثيرا في رفع
الحجب من ذكر شخص واحد ومن الثواب فلكل واحد ثواب ذكر نفسه وثواب
سماع ذكر غيره من رفقاؤه واما قولنا انه اكثر تاثيرا في دفع الحجب فلان
الله سبحانه والقلوب بالجماعة في قوله تعالى ثم فست قلبكم من بعد ذلك فهي
كالبجارة ادا شد قوة معلوم ان البحر لا ينكسر الا بقوة نفوة ذكر الجماعة
مجتمعين على قلب واحد اشد من قوة ذكر شخص واحد ولهذا قال الشيخ بن
الدين الكبير قدس الله روحه ونور ضريحه ان القوة شرط في الذكر والله
بهذه الآية قد اعترض ايضا بعض الناس على انفراد ذكر الاله الا الله تعالى
محمد رسول الله وزعموا ان محمد رسول الله مثل اللهم صل على سيدنا محمد
والجواب ان محمد رسول الله اقرار والاقرار يكفى في العمرة مرة واحدة مع
ان قول العبد لا اله الا الله لقول الرسول صلى الله عليه وسلم هو عين اثبات
رسالته ولهذا قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ولم يزل
محمد رسول الله لتضمن هذه الشهادة بارساله واما الصلوة على النبي
صلى الله عليه وسلم فهي في حق العباد وعبادة وكثرة الدعاء سبحة كاف
عليه صلى الله عليه وسلم بعبارة شتى يفتخ شريعتها عن ذكرها بها
فصل قد عرض لبعض الفضلاء من حكماء الفلاسفة بذكر مكالم

الكلمات في مقابلة على سبيل الجواب في عام اربعة واربعين رسماً
واصبحت ان لا تخلوا هذه الرسالة منها فاضفتها اليها تكملاً لينفع
انشاء الله تعالى **بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله اولاً و آخره والصلوة
والسلام على محمد باطنا وظاهراً قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحبكم الله ويقول لكم زنونكم وقال صلى الله عليه وسلم ان لا ينظر الى صوركم
ولا الى اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وفياتكم وقال صلى الله عليه وسلم
فابكوا فان لم تبكوا فبأبكم وقد مررنا من الطالبين في العبودية
انما تصح بالمحبة الخالصة من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم عقداً وقولاً فعلاً
ومحلاً القلب الصافي الذي هو محل نظر الله تعالى ومنشأه التصوف وطريقه
تصفية النفس في المشار اليه بتبأكو بشرط الوقوف المستطاع على المستقيم
وهو سطر اللم من السيل الى الزيج او الطغيان ظاهره او باطنه هو احد من
السيف وادق من الشعر مثال الخط بالظلم والشمس لو وجد حكماً لاها
فالوقوف على الخط لو لم يكن هو في قوة البشر لاجل هذا قال الله تعالى
وان منكم الاوادر دها كان ربك صماً مقصياً وقال صلى الله عليه وسلم شيتي
هود واهواتها فيرد ما هي قال قوله تعالى فاستقم كما امرت وكما ابتغاء صغ
الله عليه وسلم بالتصوف وهو الوقوف مع الادب الشرعي ظاهره او باطنه
وهو الرضاء لرضاء الله ورسوله وسخط سخط الله تعالى ورسوله سخط
عائشة رضي الله عنها عن خلق النبي عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن برضاء
لرضاه وبسخط سخطه وهو الخلق الا الا فالرضاء لرضاه مكارم الالاف
كلها وسخط سخطه هو تجنب سفاهاً وكلها وكذلك العفو لعفوه

تأد ما فلتقتنا نحن والآن الا ليعبد
وقال الله تعالى ح

دعه وقع في الحشر ان لقوله تعالى فلا يا من مكر الله الا القوم الخاسرون
 وكذا في دار العمل لاني دار اجزاء لانه في دار اجزاء رضا فلا سخط
 وسخط فلا رضا لا بل كل دار ما يناسبه لاظهار كمال الحكمة الالهية
 واطاكا الامر في هذا ومطالعة الصنفين معا فان اخبرت اظهار حكم
 الله بما دون الاخر فلذلك الاختيار في اظهاره في مواطن الاختيار في مثل
 قوله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين لانه قد
 فسح لك بقوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعون فقله الاسماء
 الحسنى رضينا لله عنهم اجمعين انما وقع التفاوت في اقوالهم وشعور
 عليهم عباداتهم في مواطن مقتضى معرفتهم طول اللسان المشار اليه
 لقوله صلى الله عليه وسلم من عرف الله طال لسانه اي من حيث الصفات
 لانهم كانوا ان قالهم ينطق عن حالهم واهوالهم لا يتحد ولا يتكرو
 سبب ذلك ان الله تعالى لا يتجلى بتجلى واحد لا اثنين ولا يتجلى لواحد يتجلى
 مرتين دامامه اطن مقتضى معرفتهم كل اللسان المشار اليه بقوله صلى الله
 عليه وسلم من عرف الله كل لسانه اي من حيث الذات فهم محمول لا وجود لهم
 فلا عبارة وهذه من صريح مفهومها اصول طريق القوم دون الرموز
 والاشارات لانها تؤخذ من افواه الرجال فضلا عن الاسرار لمن كان
 له قلب او الف السمع وهو شهيد واما نحن فحيث لسان الحار التقصير
 لنا قولنا بترجم باقوالهم ويعرف منها ولزعمنا محبتهم نكر من ذكر
 مع لعل نكتب من محبتهم ولاصول ولاقوة الابالة العلي العظيم والمجد
 لله رب العالمين

السهيبة

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدنا ابى محمد سهل بن عبد الله

والامر لامه والاعراض لا عرضة قال عطاءة تعالى قد العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين كأنه يقول والله اعلم قد العفو من البصير المعتذر
وامر بالعرف لغير البصير الذي اذا امرته تبصر واعتذر واعرض عن الجاهل
الذين لا يبصرون فاذا امرتهم لا تبصرون ولا يعتذرون ويؤايد هذا
صلى الله عليه وسلم وهو انه اذا سكت عن فعل فعل بحضرة وقد سبق النهي
عن مثاله فان سكته او اعرض لا تقرب بشر ثم خدم الناسخ وابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا
فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك
من ضعف الايمان رواه مسلم فلانكار بالقلب على المنكر اعراض بالظاهر
بعدم قدرته على التغيير وهذا هو الوقوف مع الاداب الشرعية ظاهر او اما
باطنا بالوقف ومع الاداب بمطالعة الجلال في الجمال وبالعكس وفي مثل قوله
تعالى ~~وتجمل~~ كل الباطل فتقدمه ما محسوسا في مثل قوله تعالى ولكن في القصص
حيوة يا اولي الابصار وقيامها بالذات المترتبة عن كل نقص المصروف
يكل كمال لانه لا يفارق احد هما الا ضرب لا يمكن انفراد احد هما عن الاخر غاية ما في
الاسباب انه يظهر احد هما ويبطن الاخر بالنسبة اليه اي اخلق حيننا لاظهار
ما يريد اظهاره قد تظن ان ايجاد الوجود في الجمال فقط فان كنت ترى انه في
ذلك سبب سبقة وغلبة قال صلى الله عليه وسلم عن الله تع رحمتي سبقت
غضبي وفي رواية غلبت وقال تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لفسدت الارض ولا يجهز الانفراد برؤية احد هما دون الاخر لانه ان انور
برؤية الجلال وحده وقع في الكفر ان لقوله تعالى تيسر من روح انه
لا ييسر من روح الله الا تقوم الكافرون وان انور برؤية الجمال

وتبطل

من تأخير الحق الواجب الى وقت اخر وكان يقول اصول طريقنا هذه سبعة
 اشياء التمسك بحجاب الله والافتداء بسنة رسول الله واكل الاكل
 وكف الاذى واجتتاب المعاصي القوية واذا الحق وكان يقول من اصبحت ان
 يطلع الناس على ما بينه وبين الله عز وجل فهو جاهل بالله وكان يقول قد ليس
 علما وثنا عن هذه الثلاثة خلال ملازمة التوبة ومعاينة السنة وترك
 الاذى للناس وكان يقول العيش على اربعة اقسام عيش الملكة في الطاعة
 وعيش الانبياء في العلم وعيش الصديقين في الافتداء وعيش سائر الناس
 في الاكل والشرب كالبهايم وكان يقول ما محمد عبد بما امره الله عند فساد
 الزمان الا جعله الله اما ما يقتدى به وحصار غريبا في زمانه وسلمة عن
 الدول فقال هو من توالى افعاله على الموافقة وسلمة عن ذات الله عز وجل
 فقال ذات الله غير مدركة بالاحاطة ولا مهيئة بالبصائر في دار الدنيا وهي
 موصوفة بالعلم موجوده بحقايق الايمان من يوحده ولا حلول وتراه العين
 في العقبي ظاهرا في ملكه وقدرته فان الله تعالى قد حجب الخلق في الدنيا
 والاضرة عن كنه ذاته ودلهم عليه باياته فالقلب يعرفه والابصار
 لا تدركه ينظر اليه المؤمنون في الاخرة بالبصائر من غير احاطة ولا ذرارة
 نهاية وكان يقول قد خلق الله الخلق ولم يحجبهم عنه فجاءهم الحجاب من
 تدبيرهم واختيارهم مع الله وذلك هو الذي كدر على الخلق عيشهم
 وكان يقول محافظة الفقير للناس ذل وبعده عنهم عز وقرارة
 وليالقه عز وجل الا منفردا عن الناس وكان رضي الله عنه يقول ما من
 ولي لله صحت ولا يية الا ويحضره مكة في كل ليلة جمعة لا يتأخر عن ذلك
 وكان يقول انا حجة الله على الخلق وانا حجة على اولياء زمانى قبله

انتظاره والوحى صح

التتري رضي الله عنه مبناها الاجتهاد ومجاهدة النفس والرياضة
 ذكرها الشيخ علي بن عثمان الغزنوي في كشف المحجوب ترجمه الامام عبد الوهاب
 الشراي قد سره في الطبقات الوسطى وقال ومنهم ابو محمد سهل
 بن عبد الله التتري رضي الله عنه هو احد ائمة القوم واکابر علمائهم
 في علوم الاخلاص والرياضات ويعيوب الافعال صحب خاله محمد بن
 سوار وشاهد ذالنون سنة خروج الامكة في **٤٧٤** هـ مات سهل
٤٨٤ هـ ومن كلامه رضي الله عنه الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا واذا
 انتبهوا اندموا واذا اندموا لم تتفرغ ندامتهم وكان يقول ما طلعت شمس
 ولا غربت على اهل الارض الا دام جهال بالله عز وجل الامن اثره على نفسه
 وولده زوجته ودينه وآخرة وكان يقول ان الله تعالى مطلع على القلوب
 في ساعات الليل والنهار فاما قلب رأى فيه حاجة الى سواه سخط عليه
 ابليس وكان يقول مما يلزم الفقير ثلاثة اشيا حفظ سره وصيانة فقهه
 واد اخضه وكان يقول الله تعالى قبلة التية والنية قبلة القلب والقلب
 قبلة البدن والبدن قبلة الجوارح والجوارح قبلة الدنيا وكان يقول من سلم
 من سوء الظن سلم من التجسس ومن سلم من التجسس سلم من الغيبة
 ومن سلم من الغيبة سلم من الزور ومن سلم من الزور سلم من البهتان وكان
 يقول لا يستحي الانسان الرياسة على الناس الا ان احتمل اذاهم وبذل
 لهم ما في يديه وزهد ما في ايديهم وكان يقول من اخلاق الصديقين
 ان لا يخلفوا الاصادقين ولا كاذبين ولا يفتابون احدا ولا يفتاب
 عندهم احد ولا يشبعون قط ولا يخلفوا عهدا وكان يقول دخلت
 الفتنة على الخاصتين الرخص والتاويلات ودخلت الفتنة على العارفين

من يأم

وقار بجاهدت نفسي را بر جهاد
 فضيقت زياد وجهاد الكبر كفت دران
 جهاد را ندان هو ابود وجهاد
 نفسي فتر هو ابود وطريق مجاهدت
 نفسي و سيات اد ظاهرا است
 و واضح و خفي انه اصل اين طريق
 بر عايت آن و سهل بن عبد الله
 رضي الله عنه در بني اصل غلو پيشتر
 كند دوى از محققان اهل نفوس
 بود و از كبراي اين ن و در وقت
 خود سلطان وقت بود و از اهل
 صل و عقد اند درين طريق دورا
 براهين ظاهره بسيار است كه
 ادراك حقايق آن عمل عاجز شود
 و هو احد ائمة القوم و علمائهم
 و المتكلمين في علوم الاخلاص
 و الرياضات و يعيوب الافعال
 ٩

ذلك ابا ذكر يا الساجي و ابا عبد الله الزبيرى وكان جسورا
 لانه ضرير فقال بلغنا عنك انك تقول انا حجة الله على الخلق فيما ذم
 حجة و لست بنبي ولا صديق فقال سهل لم اذ هب حيث ظننت
 و لست بنبي و انا قلت ما قلت لاني صحت اكل الحلال دون غيري فقال
 له كيف صحت اكله فقال لاني لا اكل دائما الا حلالا و ذلك لاني قسيت
 عنى عقل و معرفتى و قوتى على سبعة اقم فترك الاكل حتى يذهب
 منها ستة اقم و يبقى جزء واحد فاذا خفت ان يذهب ذلك الجزء
 الواحد و تتلف معه نفسى قلت بقدر البلغة ضوقا ان اكون اعنت على نفسى
 و لنزد على ستة اقم فبهذا صح لى الحلال لاني كالمضطر فقال للذبيبة
 حدثت حينئذ في كونك حجة على اهل زمانك لانا لا نطق المدوحة على ذلك
 و لا نفرق بين عقولنا و معرفتنا و قوتنا على سبعة اجزاء و اعترف
 بفضله و انصرف و كان يقول سياقى على الناس زمان يذهب الحلال
 من ايدي الاغنياء و تكون اموالهم من غير حل فيسلط الله بعضهم على بعض
 باللازمي و المرافعات عند الحكام فتذهب لذة عيشهم و يلزم خوف
 المفقر قلوبهم و تشمت بهم الاعداء فلا يبرتها هم العيش و لا يجد لذة
 العيش الا لعلمائهم و ممالئهم و اما السادة فهم في بلادنا و شقا
 و خوف من الظلمة و هناك لا يلذ بالعيش الا المنافق الذى لا يبالي من
 اين اخذ و لا فرهم انفق و لا كيف يهلك نفسه و هناك تكون رتبة القرا
 رتبة الجهال و عيشهم عيش البغار و موتهم موت اهل الجحيم و الضلال
 وكان رضوانه عليه يقول اجتمعت بشيخ من اصحاب المسيح عليه السلام
 في ديار قوم عارفت عليه فرد على السلام و رأت عليه حية صوف فيها

لا اله الا الله

طراوة فقال ان لها على من ايم المسيح فتعجبت من ذلك فقال يا سهل
 ان الابدال لا تخلق شيابهم وانما تخلقها راحة الذنوب ومطاع السمت
 فقلت لذكلم لهذه العجبة عليك فقال لها على سبع مائة سنة فقلت
 له هل اجتمعت بلينا محمد صلى الله عليه وسلم فقال نعم وامنت به
 حين امن به الجن الذي اوصى اليهم في صقم قل اوصى الى انه استمع نقر
 من الجن قلت ومن هذه القصة يعلم صحة قول من قال عن الخضر عليه
 السلام ان عليه ازار وردا من صوف لا تخلعان ولا يبليان لانه عليه
 السلام معصوم من الذنوب ولا اكل من الحلال وقد وقع بجدي الادي الشيخ
 على الشعرا في انهم وضعوا والذي عنده بعد احد وعشرين سنة فوجدوا
 كما وضعوه طرايا لم يتغير منه شئ لانه كان لا يأكل الا حلالا من شدة ورعه
 حتى كان لا يأكل من فراخ الحمام ولا من عسل النحل لاكله من زهر فواكه
 النفس رضيا عنه وكان سهل رضيا عنه يقول اياكم ومعادات
 من شهرة الله تعالى بولاية فانه كان في البصرة ولى الله فعاذوه اهل
 البصرة واذوه فغضب الله عليهم فاهلكهم اجمعين في ليلة وكانت
 يقول طوبى لمن ترقى بالاوليا وذلك لانه اذا عرف بهم ربما استدرك
 ما فاته من الطاعات وان لم يستدرك شفوا فيه عند الله تعالى لانهم اهل
 الفتوة وكان يقول الدنيا حرام على الصفوة من خلق الله فلا يتناولوا
 منها الا بقدر الضرورة وكان يقول اذا قام العبد بما يجب له عليه فقام
 الله عنه بما يجب عليه من الحقوق ومن طلب من الله كثير اطالبه بكثير من العمل
 ومن قنع من الدنيا باليسير رضيا لله عنه بقليل العمل وكان يقول عالم
 يكن مطوع حلال لم يكشف عنه حجاب وترادفت عليه لعقوبتا ولم تنقعه

صلاة ولا صيام ولا صدقة وكان يقول اعظم ما يحجب به العبد عن
مشاهدة الملكوت وعن دخول حضرة الله عز وجل سوالمطعم واذى
الخلق وكان يقول ما دامت النفس تشتهى المعصية فلا يصدر الى
القلب شئ من نور الطاعات فادبوا نفوسكم بالجموع والعطش فاذا ضاقت
لا تريد منكم معصية فاطعموها شات ودعوها تنام من الليل ما اجبت
وسيل مرة عن الذي يجوع اياها ولا ياكل طعاما اياها ينذهب لهيب
جموعها فقل يطفئ نور القلب وكان يقول حياة القلب التي تمت بذكر
الحق الذي لا يموت وكان يقول من علاقة المؤمن الكامل ان لا يخاف من احد
دون الله تعالى وكان يقول خيار الناس العلماء العالمون المخلصون
للموت وكان يقول سمو الكفار وفسقة المسلمين الذين يفعلوا
في غيبة الناس ما استطعم فانهم ليس لهم اعمال تخلص الى الاخرة او تكفي
اخصاصهم حتى يفضل لهم شئ من اعمالهم تاخذوه وامسكوا على العلماء
العاملين وصالح المؤمنين ولا تسموهم في كلمة واحدة تنفخهم
في دار الدنيا وان لم تسموهم وجدتم معهم في الاخرة اعمالا تاخذوا
منها حقكم والله تعالى اعلم و ترجمه بعضهم وقال ابو محمد سهل بن
عبد الله بن يونس بن عيسى بن عبد الله بن رفيع الشري الصالح
المشهور لم يكن له في وقتة تظهير في المعاملات والورع وكان صاحب
كرامات ولحق الشيخ ذي النون المصري بمكة ثم سرى الله وكان له ابناء
واخوة ورياضة عظيمة وكان سبب سلوكه هذا الطريق خاله محمد بن سواد
فانفق قال قال في خالي يوما الا تذكر الله الذي خلقك فقلت كيف اذكره فقال
قد يقربك عند تعبك في شيا بك ثلاث مرات من غير ان تحرك به لسانك

163
 الله صلى الله عليه وآله ناظر الى الله شاهد فقلت ذلك ليال ثم اعلمتها
 فقال قلها في كل ليلة سبع مرات فقلت ذلك ثم اعلمتها فقال قلها
 في كل ليلة احدى عشرة مرة فقلت ذلك فوقع في قلبي صلاة فلو كان
 بعد سنة قال لي احفظ ما علمتك وداوم عليه حتى تدخل القبر
 فانه ينفك في الدنيا والاخرة فلم ازل على ذلك سبعين فوجدت
 له صلاة في سر ثم قال لي يوما يا سهل من كان الله معه وهو
 ناظر اليه وشاهد به يعصيه اياك والمعصية فكان ذلك
 اول امره وسكن البصر وعباد ان مدة وكانت وفاته سنة
 وقيل سنة ^{٤٧٢} بابصره لكن الاول اصح وذكر ابن الاثير في تاريخه
 ان مولاه كان في سنة ^{٤٧٢} وقيل سنة ^{٤٧٢} بضم الفاء المشاة
 الفوقية وهي بلدة ببلد الامموان من خوارستان وقال
 الامام الثرثالي في شرح ورد الاقطاب وذكر سهل الذرعين
 له حاله بفتح الكف من سائر المعاصي لما يورث من الكفوف
 الله تعالى واخبار سنة فان من كان مستحضرا وهو موثق ان
 الله تعالى معه وناظر اليه وشاهد عليه لا يضر منه معصية
 والله اعلم **قلت** ولها ثلاث شعب الاولى الفرابية الثانية
 الهوارية وسباني ذكرهما ان شاء الله تعالى **الثالثة** اربلا
 بالسند الى الشيخ ابي المواسم احمد بن علي الشاذلي المتوفى سنة
 عن قطب الدين محمد بن احمد الزهرواني عن محمد بن الحسين وجيه
 الدين عبد الرحمن بن علي الربيع الزبيدي عن الشيخين جده
 العلامة شرف الدين اسماعيل بن احمد بن جباران في

وقال المشاوي في طبقاته وله ذكر عظيم
 جبرية اهل العراق قال ابن عربى دخلت
 به خلوة ففتح لي به في ليلة واحدة وفيه
 اسرار مجيبة واذا ان غريرة ومن اكثر
 ذكره حسب اية الطاعات وبغضت
 اليه المنكرات قال بعضهم ومن تعلق
 لم يعجزه شئ من الموجودات ومن
 ذكره كل ليلة سبع مرات وهو في فراشه
 وجد له صلاة في سره وهو يذا
 الله صلى الله عليه وآله ناظر الى الله شاهد
 على انتمى حقيقنا الله ببلد الذكر
 العظيم امين

والعلامة المحمدي زين الدين ابي العباس احمد بن احمد بن عبد
 اللطيف الشريفي كلاهما عن الشيخ شرف الدين ابي الفتح محمد بن ابي
 بكر بن الحسين الفثاني المراءخي ثم المدني عن ابي الفرج عبد الرحمن
 ابن احمد بن المبارك الفزاري عن ابي العباس احمد بن عبد الله ابي
 المقدسي عن ابي عبد الله محمد بن علي الكراخي عن نفسه اكرم
 ابي عبد الله محمد بن الفضل الفراءوري عن امام الحرمين ضياء الدين
 ابي المعالي عبد الملك المتوفى ^{٤٧٨} سنة عن والده ابي محمد عبد الله
 ابن يوسف بن عبد الله الجويني المتوفى ^{٤٢٨} سنة عن ابي طالب
 محمد بن علي بن عطية المكي المتوفى ^{٤٨٠} سنة عن ابي الحسن محمد
 ابن ابي عبد الله احمد بن سالم البصر عن والده عن امام
 الطريقة سيد الشيخ ابي محمد سهل بن عبد الله التستري عن
 خاله الشيخ محمد بن سوار عن الشيخ ابي الفيص ذي النون المصري
 المتوفى ^{٤٤٥} سنة عن الشيخ اسرافيل المغربي عن ابي عبد الله
 محمد بن حبيب بن ابي رجا: العطار ^{٤٩} عن ابي عبد الله
 جابر بن عبد الله الانصاري الصحابي المتوفى ^{٧٤} سنة
 رضي الله عنه عن امير المؤمنين سيدنا ابي بكر الصديق كما
 في سلسلة الهوارية او عن امير المؤمنين علي بن ابي
 طالب كرم الله وجهه كما في سلسلة الفزالية او عن الامام
 ابي محمد الحسن بن علي رضي الله عنهما كما في سلسلة الشاذلية
 والله اعلم ^ح واخذ سيد ذي النون المصرا ايضا عن ابي نصر
 بشر بن عبد الرحمن الكافي البغدادي المتوفى ^{٤٤٧} سنة عن الشيخ

ابو جبار العطاردي عن سيدنا
 عمران بن حصين الصحابي عن
 سيدنا ابي بكر الصديق وعن
 سيدنا الحسن بن مالك رضي الله
 عنهما ^ح واخذ سيدنا

164 ابي علي فضيل بن عياض بن مسعود اليربوعي المتوفى

١٨٧ سنة عن ابي يونس الصوفي المتوفى سنة ١٥٠ عن الامام

ابي سعيد اكن بن يسار البصرى المتوفى سنة ١١٠ عن امير

المؤمنين الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن

ابني صلى الله عليه وسلم وللشيخ فضل نسبة الصديقية

سبعة في باب الباء الموحدة فلتراجع ان اراد ذلك

السيارية

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدى ابي العباس

قاسم بن القاسم بن المهدي السيارى قدس سره البارى

مناها اجمع والتفريق ترجم المولى الجامى في نجات الانس

وقال ما سناه بالعربية انه كان من اهل المرد وشيخهم وكان

عالما بحقائق الاحوال وكان فقيرا وحيا وكان ورث

من والده مالا فاعطى كله واخذ شرفى النبى صلى الله

عليه وسلم فرزقه الله التوبة بركات تلك الشرفين

وصحب الشيخ ابا بكر الواسطى ووصل بمقام حتى صار اماما

طائفة من المتصوفة يقال لهم السيارية ولما توفاه

الله تعالى اوصى ان يضعوا تلك الشرفين في فمه وكانت

وفاته سنة ٤٤٤ اشين واربعين وثلاثمائة وبقية ظاهرا

في المرد ويزار ويترك به ويستجاب عنه الدعوات وكان

يقول التوحيد ان لا يخطر بقلبك ما دونه وقال لشيخة

الواسطى به ما اوصى فقال احفظوا امراد الله فيكم وله

سؤفات جلیله و قال

[Faint, illegible handwritten text in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side of the page.]

وقال الشيخ محمد بن محمد الخافقي البخاري الشهير بخواجه بارسا
 النخشبندی قدس سره في فصل الخطاب وازجده مصطلحات
 مشايخ صوفيه قدس الله تعالى اردادهم لفظ جمع وتفرقة است
 وابتداء ابو العباس سياري قدس الله روحه طريقه خود را
 اندر بن دو عبارت مضموم کرد ايند و اين دو عبارت در بيان
 اهل عقابن متداول گشتند و در کتاب طبقات المشايخ در
 طبقة ثمانية مذکور است قال في كتاب الطبقات ومنهم
 ابو العباس سياري واسمه القاسم بن القاسم بن المهدي
 ابن بنت الامام احمد بن سيار رحمه الله كان من اهل مرو
 وشيخهم واول من تكلم عندهم من اهل بلدهم في عقابن الاحوال
 كان فقيرا عالما كتب الحديث الكثير ورواه صحب ابا بكر محمد بن موسى
 الفرغاني الواسطي رحمه الله واليه ينتمى في علوم هذه الطائفة كان
 احسن المشايخ لسانا في وقته وجميع من بكورته من اهل السنة فهم
 اصحابه توفي سنة اثنيتين واربعين وثلثمائة وفي تاريخ فتايخ
 الصوفية القاسم بن القاسم ابو العباس ابن بنت الامام احمد ابن
 سياري المروزي له لسان في علوم اكفابن و احد من بقى
 من جملة من صحب محمد بن محمد بن عمر بن شيبويه ابو علي الشيبوي
 المروزي الذي هو ان الوقت بنا حية وعديم النظر بها وهو
 اليوم اعلى شاننا و احسن قبولا على ان الولد والعدو و بقى
 من عقب ابي العباس بنا حية ابن اخنة عبد الواحد بن علي
 سياري وهو اليوم اوجد المشايخ في الفتوة وفي اهرام المشايخ

ابو علي الشيبوي بروا عن ابي عبد الله
 ابن محمد بن يوسف القوزي روى
 عنه ابو عثمان سعيد بن ابي سعيد
 العباد الصوفي رحمه الله تعالى
 كذا في الاصاب

وله اللسان العالي في علوم الكهفنة وددام الاجرنا دوتوني
عبد الواحد سنة خمس وسبعين وثلثا به وله بها اصحاب
يفتمون اليه ودر كتاب كشف المحجوب سياريان تولى بابي العباس
سياري گفته ووي اما مرد بود اندر همه علوم و صاحب
ابوبكر واسطى رضی الله عنه بود و امر وزاندرن او مرد
از اصحاب وي طبقة بسیار اندر و هيج مذهب اندر تصوف
برجای خود چنان نمانده است که مذهب وي که هيج وقت
مرد ياننا از مقتداي خال نبوده است که اصحاب و برا
بر اقامت مذهب وي رعایت ميکرده است الى يو منابذا
و مر اهلش را از اصحاب وي و اهل مرو و راسا نهای لطيف
است سخنی ارشان بيلو بيلو بنام بوده است و من بعضي
از ان نامها ديده ام بمر و و سخنی خوش است و عبارات
ایشان را بر جمع و تفرقه باشد **قلت** اجمع ما خود من جمع
الهامه على الحق تعالى والتفرقة ما خوده من تفرقة في الكائنات
مع الحق و اجماع و المفرق في الكهفنة هو الله تعالى و كان الاسماء
ابو علي الدقاق رحمه الله تعالى يقول الفرق ما نسب اليك
و اجمع ما سلب عنك و معناه ان ما يكون كسبا للعبد
من اقامة العبودية و ما يليق باحوال البشرية فهو فرق
و ما يكون من قبل الحق من ابداء معان و اسما لطيف و احسان
فهو جمع بين الرني احوالهم في اجمع و الفرق لانه من شهود الافعال
فن اشهد به الحق سبحانه افعاله من طاعة و مخالفة فهو
عبد بوصف التفرقة و من اشهد به الحق سبحانه ما يوليه من

من افعال نفسه سبحانه فهو عبده شاهد اجماع فاثبات الخلق
 من باب التفرقة واثبات الحق من لفظ اجمع ولا بد للعبد في
 سلوكه من اجمع والفرق فان من لا تفرقة له لا عبودية له
 ومن لا جمع له لا معرفة له ومن اثبت نفسه واثبت الخلق
 ولكن شاهد الكل فانما باكتفى فهذه النوع اخر من اجمع واذا
 كان مختظفا عن شهود الخلق مصطلحا عن نفسه ما يؤخذ
 بالكلية عن الاحساس بكل غير بما ظهر واستولى من سلطان
 الكيفية فذاك جمع اجمع فالتفرقة شهود الاغيار لله عز وجل
 وجمع شهود الاغيار بالله وجمع اجمع الاستهلاك بالكلية
 وتمام الاحساس بما سوى الله تعالى عند غلبات الكيفية وبعد
 بهذا الحالة عزيزة بغيرها القدم الفرق الثاني وهو ان يرد
 العبد الى الصحو عند اوقات اداء الفرائض ليحضر عليه القيام
 بالفرائض في اوقاتها فيكون رجوعا لله بالله تعالى لا للعبد
 بالعبد **وارور** بهذه الطريقة بالسند الى امام القنبر رضي
 الله عنه عن الشيخ ابي عبد الرحمن محمد بن حسين بن موسى
 السلمى النيسابورى المتوفى **٤١٤** هـ من الشيخ عبد الاحد
 ابن عم السيارى المتوفى **٤٧٥** هـ من خاله امام الطريقة
 سيدي ابي العباس السيارى قدس سره السارحن
 الشيخ ابي بكر محمد بن موسى الواسطى المتوفى **٤٤٢** هـ من
 سيد الطائفة الامام ابي القاسم اكنيد البغدادي **ح** وعن
 الشيخ احمد بن عياد بن مسلم عن الشيخ محمد بن عبيدة النافقاني
 عن الشيخ عبده الله بن عبيد الله العامري عن الشيخ سوده

ح وبالسند السابق في الايام روى
 طريقة فواجلان والاشي في ابيسوي
 والمه بنيد الشيخ ابي عم فضل بن
 محمد الفارعة القطوسى المتوفى
٤٧٥ هـ وهو ليس الخوف من
 الشيخ ابي سعيد فضل الله بن ابي
 ابي محمد الخراساني المتوفى **٤٧٥** هـ
 من الشيخ ابي عبد الرحمن السلمى

ابن شداد الزاهد عن الشيخ سفيان الثوري عن امام
الطريفة سيدي ابراهيم بن ادبهم بسنده من طريق ابي
القرني رضي الله تعالى عنهم وعن ابراهيم امين

باب الشيخين المعجزة الشاذلية

منسوبة الى الشيخ العارف المحقق القطب الفوت الفردي جامع
سيدي ابي الحسن تقى الدين علي بن عبد الله الشاذلي الحسني
قدس سره السني ميناها اسقاط التدبير واجمع علم الله تعالى
قال سيدي الشيخ داود بن باخلا قدس سره في شرح حزب البحر النضر
الاول في شئ من ذكر بعض اوصاف قاتل هذه الدعاء وجلالة
مقداره وفضامة منزلته وظهور انواره فهو السيد الاجل الكبير
القطب العارف الوارث المحقق الرباني صاحب الاشارات
العلية والعبارات السنية واكتفايق القدسية والافوار المحمدية
والاهم القرشية والمنازل الكيفية الحاصل في زمانه لوارث العارفين
والمقيم دولة علوم المحققين كهف قلوب الالكس وقبلة هم الميرزا
وزمزم اسرار الواصلين وجلال قلوب الغافلين من شئ معالم الطريقة
بعد خفا اثارها ومبدر علوم اكتفايق بعد خبواتوارها ونظر عوارث
المعارف بعد خفا اثارها واستارها الاله اعلم الله وعل سبيل جنة

والداعي على علم وبصيرة الصفرة او صداها زمانه علما وحالا
ومعرفة ومقالا الشريف الحبيب ذو النسبتين الطاهرتين
ابجدية والرديفة المجدى العلوى الحسنى الفاطمى ابو الحسن
على الشاذلى ابنى عبد الله بن عبد الجبار بن تحميم بن هر مرزا بن حاتم
بن قصي بن يوسف بن يوشع بن ورد بن بطال بن احمد بن محمد بن
عيسى بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضوا الله عنهم جاء في
طريق الله بالاسلوب العجيب والمنهج الغريب جمع بين العلم والحال
والرأفة والمقال اشتملت طريقة على السلك والنجذب والمجاهدة
والضايقة واحتوت على الادب والقرب والتسليم والرعابة شيدت
بالعلمين الظاهر والباطن من سائر اطرافها وقرنت بصفات الكمال
شريعة وصيغة من جميع اكنافها واستوت بتوفيق الله تعالى في نقطة
الاعتدال وظفرت بهدايته دون كثير من الطرق بوصف التوسط والكمال

كما قيل

تمسك بجمل الشاذلية تلتق ما تروم وحقق ذال الرجا ووصيل
والانفادون عيناك عنهم فانهم بحجج الهدى على اعين المتأمل
وقد قيل في هذه الطريقة كثير من الشرح يتضمن التبيين على عظيم قدرها
فان الشريك منتظم فيه درر الصفا وتجل في مرآة محاسن الربا
يميز الطباع الزكية المعاني العلية ويشرح حيان المفهوم ويهيئ الطبع
الانساني لقبول ما اندفع في الوزن المنظوم والمقصود الاقتصار دون
التوسع والاكثار فاثبت من ذلك قصيدة الاديب الفقيه الفاضل المجد
شرف الدين البصري رحمه الله تعالى لوجود مشهرته وتحقيق فضيلته ولما

تضمنت هذه القصيدة من التبيين على اشياء في السلوك والطريق

ومعاني التوصل لاعلم التصوف والتحقيق وهي هذه

كيت المشيب يا بيض في اسود بغضناء ما بيني وبين الخرد

نجلت عيون الخرد حين وصفتها وصف المشيب وقتن لا لا تبعد

ولذا ان اظلمت انكار جفونها دعد واذن خدتها بتورد

يا جده الشيب التي لتقوسنا ما غادرت من لذة لمجسد

ذهب الشباب وهو اذهب مثلما ذهب الشباب وما امرؤ بمخلد

ان الفناء لكل حي غاية محتومة ان لم يكن فكان قد

وارحمتا بصور متطور في كل طور صورة وتردد

قدفت به ايدي النوى من جالق سامي المحل الى الخفيض الا وهب

مستوحش مستوحش في انه متفاهد بخيان اول معرهد

منفعة اسباب لدير رجوعه فاشفاق للاوطان شوق مبد

يا ليت لو دام نسيامه من ذا كراوانه لم يو جد

حمل الهوى جره لا باثقال الكو مستجدا بغريمه لم تجد

ما ان يزال بما تكلف صمد في خطتي خفف يروح وبقند

غرضنا الامر لا تظيش سهاه ومعرضنا المعنف ومغذ

وخليفة في الارض الا انه متوعد فيها وعيد الهمد هد

وجب السجود له فلما ان عصي قالت خطيئة له ركع واسجد

ونبت به الاوطان فهو بغربة ما بين اعداء يبر وحد

انفاسه تخص عليه وعلمها بفضلي اليه فذاك حكم الفد

ابد آتراه واجدا او عادما في حيرة لقطاته لم تشد

بمسى ويصبح مترجا او منجدا
 برعى به سهلا ووعرا زاجرا
 متخرفا منه المصير لمترلق
 ما ان رأى الجاني به اعماله
 حسي له حسب النبي واله
 واذا اجبت سؤاله في اله
 وأمن اذا قام النبي مقامه اله
 وترود التقوى فان لم تسطع
 صلى عليه ان صلاة من
 واسمع مدائح اهل بيت المصطفى
 صنوا لبيته اخو النبي وزيه
 جد الامام الشاذلي المنتمى
 اسماؤهم عشرون دون ثلاثة
 لعلي الحسن انتمى و محمد
 واختار بطالا لورد يوشعا
 وبخاتم ختمت سياده هر مز
 وبعبد جبار السموات انتضى
 والى على في العلا يتلوهم
 اعنى ابا الحسن الامام المجتبي
 ان الامام الشاذلي طريفة
 فانظر ولو قد ما على اثاره

لمعاده مع قهرهم او منجد
 بطن المسن به كظهر المبرد
 مستوبل المرعى وبنى المورد
 الا تمنى انه لم يسول
 عند الاله وسيلة لم تردد
 سل نعط واستمد ذلحا تمدد
 محمد في الامر المقيم المقعد
 فمن الصلاة على النبي تزود
 صلى عليه ذخيرة لم تنفد
 منى و دونك جمعها في مفرد
 وولييه من كل خطب مر يد
 شرفا اليه سيدا عن سيد
 جاءت على نسق وعرفا بجده
 عيسى و سر محمد في احمد
 ويوسف و ابني قصي بفتدي
 وغدا نيم للمكارم بهتدي
 للفضل عبد الله اى مرشد
 فاختتم به سور العلي والسود
 من هاشم والشاذلي المولد
 في الفضل واضحه لعين المهتدي
 فاذا فعلت فذلك آخذ باليد

واسلك طريق محمد بن شريعة
 من كل ناحية سناه بلوح من
 فتح اتي طرفا نه بمعارف
 قد نال غاية ما يروم المنتهى
 متمكن في كل مشهد دهشة
 من لا مقام له فان كماله
 قل للمهاول في الدنو مقامه
 والفضل ليس ببال متوسل
 ان قال ذاك هو الدوا فقوله
 يمشي المصروف حيث شاء وبغره
 من كان منك بمنظر وبسمع
 لكبيرها احسنى وان لم يستو
 كل لما شاء الاله ميتر
 واذا تحققت العناية فاستمع
 اقدى عليا بالوجود وكلنا
 قطب الزمان وغوثه وامامه
 ساد الرجال فقصر واعن شأوه
 فتلن ما يلقي اليك فنطقه
 او ما مرت على مكان ضريه
 ورأيت ارضا في الغلاة بحفرة
 والوحش آمنة لديه كأنها

وحقيقة محمد بن المحسن
 مصباح نور نوره متوقد
 تنور بها جودي كل موجد
 من ربه وله اجتهاد المبين
 اودقته ما فوقه من مشهد
 للناس يرجع رجوع مقلد
 فالعبد عند الله كالمتعبد
 بتورع حرج ولا يتزهد
 كحل الصبح خلاف كحل الارعد
 يمشي بحكم الحجر مشي مصنف
 احال منه على حديث مسند
 في رتبة فقد استوى في الموعد
 والناس بين مقرب ومبعد
 واذا تحققت العناية فاجهد
 بوجوده من كل سوء نعد
 عين الوجود لسان سر الموجد
 بهم المنوب للعلى والسند
 نطق بروح القدس الوجود
 وشمت ربح النذ من تربيد
 مخضرة منها بقاع الفد قد
 حشرت الى صرم باول مسجد

ووجدت تعظيما بقلبك لوسرى
 فقد السلام عليك يا بحر الندى
 في جلد سجد الورى للجلد
 ويا بحر العلوم المنزبت
 169
 يا وارثا بالفرض علم نبيه
 شرقا وبالنعصيب غير مفند
 اليوم احمد من على وارث
 وحظى على من وراثة احمد
 يعزى الامام الى الامام وبقندى
 للمقتدى بهداه فضل المقتدى
 والمرء في ميزانه استبانه
 فاقدرا اذا قدر النبي محمد
 غير الورى صلى عليه الله ما
 صدع الالسا قلبا بسجع مغرد
 وسرى السرور الى القلوب فخرها
 مسرى النسيم الى القصيد الاملد
 شرقا لمربية رست فاساسها
 بعلا ابى العباس فوق الفرقد
 اليوم قام فتى على بعده
 فكأن يشع بعد موسى قائما
 كما يبلغ مرشد عن مرشد
 بطريقة المشى قيم مواكدا
 فليقصد المنمكون بجلد
 دار البقاء من الطريق الاقصد
 فاذا عرفت على اتباع سبيد
 فنظام اعمال التقى ادا بها
 فتجنب التأويل فى اقوال من
 قد فرق التأويل بين مقرب
 واخذ راذا سبق المر يدبغه
 اتظن ان ركوت سفينة على
 فاصحب بالعباس احمد اخذا
 فاذا سقطت على اجنير بدانها
 واذا بلغت لمجمع البحر ين من
 يوم السجود لادم ومبعد
 فى الارض لا يلوى قلبين بمعد
 امواجها فربا حدم تركد
 يد عارف بهوى النفوس ومنجد
 فاصبر لمرد واد و بجلد
 علميه فانقع غلة القلب الصدى

فتى راي موسى الارادة عنده	خضر الحقيقه نارا اقصى المقصد
فاذا الفتى فرقت سفينه جده	لنجارتها وجد الا سا عند الردي
وبدلت قاتن الفلام لقتله	با برتمه لوالديه وارشد
واقيم منقض الجدار وحتته	كنز الوصول الى البقاء والتردد
قلهين جمعا في الفراق ووصلة	من قاطع وترقيا من مخذ
مفرى بقتل النفس عمدا وهولا	يعطى الى القود القيار ولا يدى
لله مقتول بغير جناية	كلفا بحب القاتل المستعد
ما زال يعطىها على مكر وهسا	حتى زكت ووصفت صفا احسد
واجيب راعيها الرد مشرد بقة	من امرها طوعا وجمع مبدد
لم تترك التقوى لها من عادة	الفت ولا لم يضرها من عود
وليهن احمد كيمياء سعادة	صحت بلانا رعليها لغندى
جعلته لم ير للحقيقه طالبا	الاتمد اليه راحة مجتدى
الفاظه مبذوله بذل احيا	ومصونه تصون الغدارى الخرد
كل يروح لشرب راح علومه	طربا كغصن البانة المتأود
ضمن الوفا رها العتدال مزجها	فشرابها لا ينبغي لمعربد
فضحت معارفها معارف غيرها	والزيف مفضوح بتقد الجند
كشفت له الاسماء عن اسرارها	فاذا الوجود لمقلته بمرصد
وارته اسباب القضاء وبينه	للمستقيم بعلمها والمسجد
يا بى علومك يا فتى عمر التى	هى فتح غيب فتحه لم يسد
قل للذين تكلفوا زاد التقى	وتحير واللد رسوا الف مجلد
لا تحسبوا كهدا الجفون بجيلة	ان المرالم تكحل بالاشمد

ما الخيل ذلت الهدية سلبها مثل الخبير تقودها للمدود 170
 وابيكت ما جمع المعالي اذ عصى جمع الالوف من الحسب على الله
 الا ابو العباس اوصد عصره اكرم به في عصره من اوصد
 افنته في التوحيد اهمه ماجده شدة مقاصده عن المتشدد
 ساحت رجال في القفار وانه ليسج في الملكوت طرف مسهده
 ولا سائر في العلا خطاره خطارها وركانها لم تشرد
 والمستقيم اخو الكرامة عنده لا كل من ركب الاسود باسود
 واجل حال معاملة بتقوية اخذت الى الادب المديد بمقود
 فاني من الطرف القريب منها واتى سواه من الطريق الا بعد
 سيف من الانصار ما ضره فاضرب به في الثابتات وهدد
 اشئ عليه بباطن وبظاهر لاس منه بمغمد و مجر
 من معشر نصر والبنى وبقوا معه الرياح بكل مهر اجرد
 وشوا اعنتهم وقد تركوا العدا بالظعن بين مجند له مقيد
 من كل طرف كما لصباح جبينه ذرب يخوض المتعضلا معود
 وبكل اسم ازرق فولا ذه وبكل ابيض بالرجيع مورد
 شهد الزهار لنا ضل بمسد من رأيه ولطاعن بمسد
 وتخضت ظلم الليالي منهم عن ركع لا يسمون وسجد
 خاف الغد ومغيبهم لشهودهم والموت يكمن في اعصم المغمد
 الساخر العورات من قتل العدا يوم الحفيظ بالقنا المتقصد
 والطاعن النجلاد يدخر كفة فيها الاساء لدى فكان المر يد
 سلم من سليمان سلوك سبيلهم برشدك اخذ اللطريق الا هو دي

مستطرا بركة من راحة اندي من السحب الكه في اجود

فمواهب الرحمن بين مصوب منها الراج رحمة ومصعد

يا من اذ مثل بحفظ زمامه وحبس ظن فيه لي هو معد

مه لاي دونك ما شرت بوزنه وروية قلب الكنيب الملكد

فا قبل شهاب الدين عذ رفيدة عذراء تزي بالعداري الحرد

مغسولة الفاظها من كامل فابرد حشا من ريقها بمراد

طلعت مجردة بفضل كواكب درية محفوفة بالاسعد

رام استراق السمع منها فارد لا انتك فلم يجد من مفعد

من منهل عذب صفاسلح لامر صدا بزوي الوجوه مؤد

بعثت اليك بها بواعث خاطر متحبيب بجنا بكم متودد

صادفت در آمن صفاتك ثمنا فاعرته منى صفات منصفد

جاءت لك الاما لخائف من بغية بزلتوبه متوعد

فا ضمن لها يوم المعاد ضمناها بالفوز عنك لسامع ولمنذ

فاذا ضمننت له فليس بخائف من مبرق يومه والامن مرعد

جاء النبي بكل فضل واسع والفضل احد ربا فترام الحمد

كلمت القصيدة والحمد لله تعالى فمن كان من اهل هذه الطريقة فذاتي

شيئا فاشهده وجده ودليله شهوده وما بعد البيان بيان

والا قال الناس ثلثة محب ومبغض وخال غرهما فلا يقع فيه البيان

ولا ينح فيما قام بقلبه واضع البرهان لانه قد صرفه الهوى عن اتباع

سبيل الهدى وموجب بغضه اما لانه محب لدنيا وكان مشغولا

بها عن الله تعالى فهو ابدى عادي ويبغض الاخرة واهلها بطبع

ينفذ ويغادي عداوة باطنة زرعتها الشيطان في قلبه ودمر شح
 بظاهر طريق رأى اثر النعمتين الظاهرة والباطنة فثار من مشار
 احد لما جبلت الطباع عليه من حد من كان مماثلا او مشاركا
 له في صفة كما قال سفيان ابن عيينة مكتوب في بعض الكتب عند ذكر
 من عمل بعلمك او منتسب الى الفقه وقف مع الظاهر ووجد عن النظر
 في ارواح المعاني ولباب العلوم يسمع اسرار العلوم فلا يجدها تنطبق
 عليها اقوال الالفاظ ولا بعض الظواهر بمقتضى حفظه من الغم فيقبض
 عن قبولها او متصلح وقف مع ظواهر العبادات البدنية دون اسرارها
 وفقرها ولم تفتح له ابواب المعارف ولا عرف العلوم القلبية ولا اعمال
 القلوب ولا ذاق شيئا منها بل يظن ان الله تعالى لا يعبد الا بحركة الجسد
 واللسان فقط فتراه اذا سمع العلوم الروحانية والاعمال القلبية
 والاسرار الدينية وقع قلبه وكف عنها وقال لعل هذا غير دين الله عز
 وجل وعادى من ظهرت على يديه وظن انه على هدى ولا اشكال ان
 العلوم الكبار لا يقبلها اهل العقول الصغار فالرضيع لا يقبل الطعام
 والشراب وان عوج بذلك تقدر في الحين ولهذا يقال الرباني الذي
 يربى بصغار العلوم قبل كبارها وقال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه
 اذا جالت العلماء فجالسهم بالعلوم المنقولة والروايات الصحيحة
 فاما ان تغيدهم واما ان تستفيد منهم وذلك غاية الريح معهم واذا
 جالت العباد والزهاد فاجلس معهم على باط الزهد والعبادة
 وصل لهم ما استمروه وسهل عليهم ما استوعروه وذوقهم من
 المعرفة ما لم يذوقوه واذا جالت الصديقين ففارق ما تعلم ولا

لما تعد تظفر بالعلم المكنون وببصائر اجربا غير ممنون فهؤلاء
الطوائف بعز ايمانهم باهل الطريق وصحبتهم لهم وقد نصر على ذلك
مشايخ اهل الطريق فاما الفقهاء والمتصلحون المنكرون بصدق
وصحة نية وعدم هوى لكن لعدم اطلاعهم على ذلك فيرجى لهم
السلامة واما من ارتكب الهوى والانحرار والحسد وهب الدنيا فهؤلاء
يخشى عليهم والله تعالى والى الله فيق قاما المحب غير الذائق والمنصف
المخالي من الميل والهوى فيرجى لها بعد البيان مزيد الخير وقوة الايمان
فليتأمل المنصف من اهل الطريق من هذه الطائفة الشاذية شيئين
احدهما احوال اهلها وسداد طريقهم وقوة يقينهم وكثرة انوارهم
وذكاء قلوبهم مع استغراق كثير منهم في الاسباب وتلبسهم ظاهرا
باحوال العوام فتراهم ابداء محفوظين في احوالهم محافظين على اعمالهم
فيرى اصددهم في صورة المعاصي وهو ^{يلجج} بالحقائق وينطق بالحكمة
مما يعز وجوده لارباب الانقطاع والخلوات وهذا يدل على قوة
الانوار وحصول العناية وانهم من الله عز وجل في حصون وحماء
وان مشايخ هذه لهم من الله تعالى نصيب وافرو نور متظافر
وقد قال استاذ هذه الطريقة سيدي ابو الحسن الشاذلي رضي الله
انا تحملت التعب عن اتباعي وقال سيدي ابو العباس المرستي
ليس الرجل من ذلك على تعبك انما الرجل من ذلك على راحتك
واما الشيخ الثاني الذي يتأمل المنصف من احوال هذه الطريقة
فكلام اهلها في السلوك والحقائق والاحوال والحكم والمواعظ
مما لا تكاد تسمع من غير هذه الطائفة من اسلوب خاص ومنهج

الطريقة

عزيز واثار في القلب عظيمة فتجد للمنزلة الواحدة سلوكا تاما
 بلفظ قليل ومعنى جليل كل منزل تحمل مجلدا شرعا ولا ينفى بمعناها قائل
 قول الشيخ الاجل الشريف القطب سيدي عبد السلام بن مشيش
 شيخ سيدي ابى الحسن رضي الله عنهما وقد سأل رجل فقال له يبيك
 وظف على وظائف قال فعضب الشيخ وقال له ارسولانا فاجوب
 الواجبات الفرائض معلومة والمعاصي مشهورة فكن للفرائض حافظا
 والمعاصي رافضا واحفظ قلبك من ارادة الدنيا وحب النساء واما
 واثان الشهوات واقنع من ذلك بما قسم الله لك اذا خرج لك مخرج
 الرضى فكن لله فيه شاكرا واذا خرج لك مخرج السخط فكن عنه صابرا
 وحب الله عز وجل قطب تدور عليه الخيرات واصل جامع لانواع
 الكرامات وحصول ذلك كل اربعة الروع وصن النية واخلاص العمل
 ومحبة العلم ولا تتم لك هذه الجملة الا بصحبة اخ صالح او شيخ ناصح
 فانظر رصمك الله كيف جمع في كلام هذه الاداب الباطنة والظاهرة
 والتعلم من الاوصاف النفسية والانصاف بالاعمال القلبية وما عين
 على ذلك من الاسباب الموصلة اليه وكذلك قول سيدي ابى الحسن رضي
 عنه المحبة اخذت من الله تعالى بقلب عبده عن كل شئ سواه فترى النفس
 قابلة لطاعته والعقل متخصنا بمعرفته والروح ماضوذة في حضرة
 السرغمه را بمشا هده والعبودية تزيد فيزاد ويفتح بما هو اعذب
 من لذية مناجاة فيكسى حلال التقريب على بساط القرينة ويمتد
 البكار الحقايق وثيبات العلم فمن اجر ذلك قالوا اوليا والله عز
 والابري العرائش المجرمون قاله فانظر قد علمت احب فما شراب احب

وما كآس الحب وما الساق وما الذوق وما الشرب وما الرمي
وما الكرم وما السكر وما الصحو قال له نعم الشراب من النور اسطلع
عن جمال المحبوب والكآس هو اللطيف الموصل ذلك الى افواه
القلوب والساقي المتولى المخصوصين الاكابر والصالحين من عباده
وهو الله تعالى العالم بالمقادير والمصالح فمن كشف له عن ذلك اجمال
وحظي بشئ منه نفسا ونفسين ثم ارضى عليه بحجاب فهو الذي
المشاق ومن دام له ساعة لوساعتين فهو ثاب رب صقا ومن تولد
عليه الامر وطال عليه الشرب حتى امتلأت حروفه ومفاصله من
انوار الله تعالى المنحزونة فذلك هو السكر وقد تدور الكاسات وتختلف
لديهم اعطالات ويردون الى الذكر والطاعة ويحجبون عن الصفات
مع تراهم المقدورات فذلك وقت صحوهم واتساع نظرهم ومن يزيد عليهم
فهم بنجوم العلم يهتدون في ليلاهم وبشموش المعارف يستضيئون
في نهارهم اولئك ضرب الله الا ان ضربهم المفلحون فاما ما تضمنه
هذا الكلام من كشف حقايق لم يسبق اليها ولا عرنا احد من اهل الطريق
عليها وانما يشتركون اليها اشارة وكذلك قوله رضي الله عنه اذا
اروت جهاد النفس فاحكم عليها بالعلم في كل حركة واربها باخوف
عند كل خطرة واسجنها في قبضة الله تعالى اينما كنت واشك بجزك
الله كما غفلت فهي التي لم تغدروا عليها قد احاط الله بها فان سخر
لك في قبضة ما تجد يران تذكر وانعمة الله عليكم وتقولوا سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وكذلك قوله رضي الله عنه انما هسا
كرامتان جامعتان محببتان في الدنيا كرامة الالبابنا لمزيد الانبأ

173 وشهود العيان وكرامة العمل بالافتداء والمتابعة ومجانبة
الدعاوى الخادعة فمن اعطيتها وجعل يشاق الى غيرهما فهو
عبد مفر كذاب او ذو خطاء في العلم والعمل بالصواب كمن اكرم
بشهود الملك واخذمة على عين الرضا فجعل يشاق الى سب
الذوات وكل كرامة لا يصحبها الرضى من الله وعن الله والمجته لله
ومن الله فصاحبها مستدرج مغرور وناقص ومهالك مشهور الى
غير ذلك من جلائل منزلاته وانظر الى قول سيدى ابي العباس المرسي شوق
على فسمين شوق على الغيبة لا يسكن الا بقاء المحبيب وهو شوق ونفوس
وشوق الارواح الى الخضور والمعانيه واما الامام الاستاذ الشيخ
الاجل الكبير محيى طريقته ومظهر كلمته وناشر اعلامهم وباسط
كلامهم شيخنا واما منا واستاذنا تاج الدين ابو الفضل احمد بن
عطاه الله رضوانه وارضاؤه وجعل اجنحة ماواه وبلغه ما كان يبتغى
من طلبه وسؤله وجمع شمله في دار كرامته لمحمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهو في ذلك العجب العجيب والامر الذي يشهد بحقيقته
وتصحيح قلبه باول الالبيب فتح الميعاد الواحد ام ابهر او دليلا ظاهرا
وله نتائج وفوائد وانوار وزوائد ظهر ذلك في البلاد وانتشر في العجا
بجمع في الميعاد الواحد بين المواضع والحكم والحقايق في طريق الابرار
والادلة بالعلم والنور وتربية بالاقوال والاصوال وشاهد ذلك شيفان
القلوب الصادقة القابلة لذلك السالمة من الهوى الصادقة عن
طريق الهدى والامر الاضمر ما يظهر من الانوار الباطنة والاصوال الظاهرة
من الفتح والنور والتوبة والمعرفة فكم من ثابت تاب تغيرت اصوله

ظهوره بشاذلة قرية بالغرب من مدينة تونس له السباحة الكثرة
 ولم يدخر في طريق الله عز وجل حتى كان بعد للمناظرة وكان متضلعا
 بالعلوم الظاهرة وجامعا لفتونها من نحو وتفسير وحدث واصول
 وفقه وادب ثم جاءه بعد ذلك العطاء الكبير والفضل العزيز
 اجرت من جهة ثقات عن الشيخ تقي الدين محمد بن علي القشيري
 انه قال ما رأيت اعراف بالته لعا من الشيخ الشاذلي واخبرنا
 الاستاذ ابو الفضل بن عطاء الله قال اخبرني الشيخ مكين
 الاسمر قال حضرت المنصورة في خيمة فيها الشيخ الامام الهمام
 مفتي الانام ابو محمد عز الدين السلام والشيخ محمد الدين الاظمهي
 والشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عن جميعهم ورسالة القشيري
 تقرأ عليهم وهم يتكلمون عليها والشيخ ابو الحسن صامت الى ان
 فرغ كلامهم قالوا يا سيدنا نريد ان نسمع منك فكت ساعة
 ثم تكلم بالاسرار العجيبة والعلوم الجليدة فقال الشيخ عز الدين
 بن عبد السلام وقد خرج في صدر الحنيفة اسمعوا هذا الكلام القريب
 العهد من الله عز وجل وقال الشيخ ابو العباس كنت مع الشيخ ابي
 الحسن بالقيروان في شهر رمضان في ليلة جمعة ليلة سبعة
 وعشرون وقد ذهبنا الى الجامع فلما دخلوا وهم رأيت الاولياء
 يساقطون عليه تساقط الذباب على العسل فلما اجتمعنا خرجنا
 عن الجامع قال الشيخ ما كانت البارحة الا ليلة عظيمة وكانت
 ليلة القدر ورأيت رسولا لله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لي
 يا علي طهر ثيابك من الدنس تحفظ بدم دانت في كل نفس فقلت

بن عبد

السيئة فاصح واناب وكم من غافل يتقسط وجاهل تبصر وكم من
قلب قاس مظلم لان يتور فيهمذين الامر ين يلوم شئ من فضائل
هذه الطائفة وخصوصها دون سائر الطوائف وان كان طريق
القوم يعز كشف امرها الا لمن اطلع على شئ من سرها لانها مبنية
على المواجيد والاذواق ولا يطلع على حقيقتها بالالسنة والاذواق
بل هو امر خاص لنوع خاص كما قيل يعرفه البصير من جنسه ورنه الناس منك
واما جلاله مقدار هذا السيد الكبير سيدي الشيخ ابى الحسن خصوصا
فهو امر قد ظهر وانتشر وشاع في البدو والحضر وهو مقدم هذه الطريقة
واستاذ هذه الطائفة ورأس كل طريقهم وحاكم لولاه جيشهم وعلية
بسقت اغصانها وايضا ثمار ازهارها وهتفت حمامها على فروعها
بغرائب الحكم والنطق فجر هذايتها وانزهرم جيش ظلام غباوتها نزل
رضي الله عنه النوار الشياخ المتقديان واسس ومهد لا يتبعه
المتأخرين اجتمع على اثبات ولايته وعظيم خصوصيته من كان في
زمانه من الاولياء العارفين واعترف بجلوه منزلة من عامه
من كبار علماء الدين اما الاولياء العارفين فقد ذكره الشيخ الصفي
ابن ابى منصور في رسالته واثنى عليه الثناء الجليل على حسب معرفة
به وذكره ابن القفلا في مشيخته وذكره الشيخ ابن النعمان
وشهد له بالمقطبية وقد ذكر شيخنا الامام تاج الدين احمد بن عطاء
الله في كتابه لطائف المنن في فضائل الشيخ ابى العباس وشيخ ابى
الحسن رضي الله عنهم من ذلك جملة شافية مقنعة تشتم على
الصدور ويزداد المحب بسماها نور على نور ومنشاه بالقرب

يا رسول الله وما شيا بي قال اعلم ان الله تعالى قد خلق عليك خمس
 خلق خلقه المحبته وخلق المعرفة وخلق التوحيد وخلق الايمان وخلق
 الاسلام فمن احب الله تعالى كان عليه كل شئ ومن عرف الله صغره
 كل شئ ومن صد الله لم يشرك به شيئا ومن امن بالله امن من كل شئ
 ومن اسلم لله فلما بعصيه وان عصاه اعتذر اليه ومن اعتذر اليه قبل
 عذره قال ففهمت حينئذ معنى قوله تعالى وشيا بك فظهوره وقال الشيخ
 ابو العباس رضوان الله عنه جلست في ملكوت الله تعالى فرأيت الشيخ
 ابامدين متعلقا بساق العرش وهو رجل اشقر ازرق العينين نقلت
 له ما علو منك وما مقامك فقال اما علوني فاحد وسبعون علما والما
 مقاني فربيع الخلفاء ورأس السبعة الابدال نقلت وما تقول في شئني الي
 الحسن الشاذلي فقال زاد علي باربعين علما وهو البحر الذي لا يجا طبعه وقال
 ابن عطاء انه قيل للشيخ ابالحسن هو شيخك فقال كنت انتسب الي الشيخ
 عبد السلام بن مشيش واما الآن لا انتسب الي احد بل اعوم في عشرة اجرة البحر
 من الادبين النبي صلى الله عليه وسلم وبن بكر وعمر وعثمان وعلي وبن
 جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل والروح فانظر حرك الله الي ما تشاء
 المنزلة من العلم العزيز والعطاء الكبير اه كلام ابن باخلاف في اللطيفة المرشدة
 وقد وصلت اليها هذه الطريقة بجميع فروعها اوغاليها من وجوه شئني
 الاول الوفاية ياتي في بابها والثاني الزوقية الثالث البكرية الرابع الجود
 الخامس الرشدية السادس الخفية سيقا ذكره من السابع الفاذية الثامن النارية
 التاسع العفيفية العاشرة العيسية الحادية عشر العلمية الثانية عشر المصطارية الثالثة
 عشر الفوقية سيقا ذكره من في محلها من الرابع عشر الشرفية اربعة عشر بالاسم الشيخ محمد

نقلت ومن اراد الاطلاع على كوامنه
 واشواله وانواله واحزابيه واذكاره
 فليراجع درة الاسرار لابن الصباغ
 وكتاب لطائف المعنى لابن عطاء
 والله وكثر الصوفية لابن عباد
 وبالله التوفيق صح

مرقى الحسيني قدس سره عن الشيخ الامام الفقيه المحدث ابي عبد الله محمد بن الطيب
 بن محمد القاسمي له في رجمته و شيخ الامام العدي محمد بن عبد الله بن ابوبالتمس
 الشهر بالمعروف كلاهما عن الامام المحدث العدي محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر
 القاسمي عن جده ابي بكر كابد القادر بن علي القاسمي عن الامام المحدث ابن عبد الله
 محمد بن القسم القرطبي الشهير بالقصار عن ابي العباس محمد بن محمد بن ابراهيم الكاظمي
 عن ابي عبد الله بن عباد الخطيب عن ابي اسحق ابراهيم بن احمد بن محمد الزبيدي عن
 الاستاذ المعري بالحرم الشريف راجع الدين عمر بن محمد بن علي الدهموري عن الامام
 شرف الدين ابي عبد الله محمد بن القطب ابي الحسن شاذان عن والده رضوانه تعالى
 عليهما في سنة المرسية ارويها ايضا بالسند الى الشيخ مرقى قدس سره قال
 ارويها عن كل من الشيوخ اشرافهم احمد بن عبد الفتاح بن يوسف الملوحي و احمد بن
 الحسن بن عبد الكريم الخالدي و ابي عبد الله بن محمد بن محمد الحسيني و عبد الحفي بن
 الحسن بن زين العابدين البهنسي كلهم عن الامام العدي محمد بن يوسف بن بلبل بن
 الزفاني عن الخافظ شمس الدين محمد بن علاء الدين البابلي و ابي الضياء علي بن
 الشهر املسي كلاهما عن ابي النجاس سالم بن محمد السهني عن الشيخ نجم الدين محمد بن احمد الغبطي
 عن المشايخ الثلاثة شيخ الاسلام زكريا الانصاري و ابراهيم بن علي بن احمد بن الشيباني
 و الشيخ كمال الدين محمد القادري الشهير بالعلوي فلالان عن الخافظ نجم الدين ابي القاسم
 عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي عن الخافظ برهان الدين ابراهيم بن محمد الحلبي بسط
 بن الجعفي عن ابي الاعراف عبد اللطيف بن محمد بن ابراهيم الجعفي عن ابي العباس احمد
 بن محمد الجرايزي ح و اخذ القصار ايضا عن الامام ابي النعمان رضوان بن عبد الله
 بن محمد القاسمي عن عبد الرحمن بن علي العاصمي الشهير بسقاين عن الامام ابي عبد الله
 محمد بن علي بن احمد بن غازی الكناشي عن ابي عبد الله السراج عن ابيه عن جده

كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب
 من بعده واصلاح فانه غفور رحيم يدبر السموات والارض ان يكون له
 ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا اله
 الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الابصار وهو يدرك
 الابصار وهو اللطيف الخبير الركب بعض معق رب احكم بالحق وربنا
 الرحمن المستعان على ما تصفون طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة
 لمن يخشى تنزلاً ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى
 له ما فى السموات وما فى الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه
 يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى اللهم انك تعلم انى عبادك
 معروف وانت بالعلم موصوف قد وسعت كل شئ من جهاتك بعلمك ارفع
 ذلك برحمتك كما وسعت بعلمك واغفر لى انك على كل شئ قدير يا الله يا مالك
 يا وهاب هب لنا من نعمك ما علمت لنا فيه رضاك واكننا كوة تقناها
 من العفن فى جميع عطايك وقد سنا بها عن كل وصف يوجب نقصانها
 استأثرت به فى علمك عن سواك يا الله يا عظيم يا على يا كبير نسئلك
 الفقر مما سواك والغنى بك حتى لا نشهد الا اياك والطف بنا فى ما لطفنا
 علمته يصلح لمن والاك واكننا جلابيب العصور فى الانفس والخطايا
 واجعلنا عبداً لك فى جميع الاحالات وعلمنا من لدنك علماً نصير به كالمسلمين
 فى الحيا والممات اللهم انت الحميد الرب المجيد الفعال لما تريد تعلم فرحنا بما اذا
 ولما اذا وعلى ما اذا وتعلم حزنا كذلك وقد اوجبت كون ما اردته فينا ومنا ولا
 نسئلك دفع ما تريد ولكن نسئلك التأييد بروح من عندك فيما تريد كما
 ايدت انبياءك ورسلك وخاصة الصدة بعين من خلقك انك على كل شئ

عن ابي القاسم البرزجي عن قطب الحرم عبد الله بن اسعد اليفعي عن الشيخ تاجر الدين
 ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن الميثاق ابو و الجزي عن الشيخ باقر
 بن عبد الله العرشي ح و اخذ الكمال الطويل عن شمس محمد بن محمد الجزي عن القاسم عبد
 الله بن علي بن عبد الكافي السبكي عن والده عن ابي العباس احمد بن محمد بن عبد الكريم
 بن عطاء الله الكندي ح و اخذ البياضي ايضا عن علي بن يحيى الزبدي عن يوسف بن زكريا
 هو وسبق ايضا عن الجمال ابراهيم بن علي القلقشندي عن الشهاب احمد بن محمد بن ابي بكر
 الواسطي عن ابي الفتح محمد بن محمد الميدي و م ح و وقع في سنة اعلما ذكره بربطه و هو من
 المعمرين عن الشيخ السيد العارف محي الدين نورالحق بن عبد الله الحسيني عن السيد المعمر
 بن محمد الحسيني عن السيد المعمر السيام عبد الشكور الحسيني عن السيد المعمر السيام شاه
 مسعود الاسفرائيني هو والميدي و ابن عطاء الله و ياقوت العرشي عن القطب ابي العباس احمد
 بن عمر الانصاري المرسي عن القطب ابي الحسن الشاذلي قدس الله تعالى عنه السادة عشر الماضية
 الرويا ايضا بالسند لا الشيخ مرتضى قدس سره و هو عن شيخه السيد عمر بن احمد بن غفيل
 الحسيني و السيد عبد الحفيظ بن الحسن و احمد اللقوي و احمد الجوهري المذكورين كلهم عن عبد الله بن سالم
 البصري عن الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي عن ابي الصلاح علي بن عبد الواحد الانصاري عن
 ابي العباس احمد بن محمد بن يحيى المقرئ النيساباني عن عمه احمد بن يحيى المقرئ عن ابي عبد الله
 محمد بن محمد عبد الجليل التونسي عن ابي الفضل محمد بن احمد بن مرزوق الحفيدي عن ابي الطيب
 بن علوان التونسي عن ابي الحسن محمد بن احمد البطرقي عن ابيه عن ابي الفرائيم ماضي بيطران
 خادم الشيخ عن سيد ابي الحسن الشاذلي قدس الله تعالى عنه و لنذكر هنا على سبيل التبرك
 الحزبين المشهورين الكبير والصغير و اما حرب الكبير و يقال له حرب البرق قال الشيخ
 في شأنه من قرأه حزبا هذا فله مالنا و عليه ما علينا و هو هذه اعوذ بالله من الشيطان
 الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم و اذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم
 كتبت

ح و باسند لا الشيخ عيا البيهقي عن
 الشيخ احمد بن عبادان زكي
 وهو كما ذكر في الاذكار الطبية
 عن الشيخ
 لا الشيخ سيد بن احمد
 ح و البيهقي
 م

الحكمة البالغة مع الحياة الطيبة والموتة الحسنة وتقول قبض ارواحنا بيدك
 وادخل بيتنا وبين حجرك في البرزخ وما قبله وما بعده بنور ذاك وعظيم قدرتك وجميل
 فضلك انك على كل شئ قدير يا الله يا علي يا عظيم يا حليم يا حكيم يا كريم يا سميع
 يا ذيب يا مجيب يا ودود صل ببيتنا وثقتنا الدنيا والنساء والغفلة والشهوة وطم
 العباد وسوء الخلق واغفر لنا ذنوبنا واقض عنا تبعاتنا واكشف عنا الهم
 ونجنا من الغم واجعل لنا منه محرجا انك على كل شئ قدير يا الله يا لطيف
 يا رزاق يا قوي يا عزيز لك مقاليد السموات والارض تبسط الرزق لمن تشاء وتعزف بسط
 لنا من الرزق ما نوصلنا به الى رحمتك ومن رحمتك ما تحول بيننا وبين نعمك
 ومن جعلك ما يسعنا به عفوك واختم لنا بالسعادة التي ضمت بها اوليائك
 واجعل خير ايامنا واسعد ايامك وزخرنا في الدنيا من نار الشهوة
 وادخلنا بفضلك في ميادين الرمة واكسنا من نورك جلايب العصمة واجعلنا
 ظهرا من عقولنا ومهينا من ارواحنا ومسخر من انفسنا حتى نتبع كن كثير
 ونذكر ككثير انك كنت بنا بصيرا وهب لنا ما شاهدت تصحيا مكالمه وافتح اعيننا
 وابصارنا واذا ذكرنا اذا غفلنا عنك باحسن ما تذكرنا به اذا ذكرناك وارحمنا اذا
 عصيناك يا ثم ما نرحمنا به اذا اطعناك واغفر لنا ذنوبنا ما تقدم منها وما نخر
 والطف بنا لطفنا محبنا عن غيرك ولا يحببنا عنك فانك بكل شئ عليم اللهم
 اننا نشك لسانا رطبا بذكرك وقلبا منعما بشكرك وبدنا هيتا بساطنا
 واعطنا مع ذلك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كما
 افبر به رسولك صلى الله عليه وسلم حسبما علمت بعلمك واغتنا بلا سبب واجعلنا
 سبب الفخ لا وليك وبرزخا بينهم وبين اعدائك انك على كل شئ قدير اللهم
 اننا نشك ايماننا واثما ونشك قلبا خاشعا ونشك علما نافعنا ونشك

قدير اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم
 بين عبادك فهبتنا لمن عرفك فرضى بقضائك والويل لمن يعرفك بل الويل ثم الويل
 لمن قرى بهدايتك ولم يرض باصك اللهم ان القوم قد حكمت عليهم بالذل حتى
 عزوا وحكمت عليهم بالفقد حتى وجدوا فكل غريمع دذلك فتلك بدل ذلك تصحبه
 لطائف رحمتك وكل وجد يحجب عنك فتلك عوضه فقد اتصحت انوار محبتك
 فانه قد ظهرت السعادة على من اصبته وظهرت الشقاوة على من غيرك ملكه فهربنا
 من مواهب السعادة واعصمنا من موارد الاشقياء اللهم انا قد عجزنا عن دفع
 الضر عن انفسنا من حيث نعلم بما نعلم فكيف لا نعجز عن ذلك من لا نعلم ^{بما نعلم}
 وقد امرتنا ونهيتنا والمدح والذم الزمتنا فاحوا الصلاح من اصلحة وافضوا لنا
 من اضللت والسيء حقما من اخيبت عن السؤال منك والشقي حقما من امرت به
 كثرة السؤال لك فاغتنا بفضلك عن سؤالنا منك ولا تحرمنا من رحمتك
 مع كثرة سؤالنا لك واغفر لنا انك على كل شئ قدير يا شديد البطش يا جبار
 يا قهار يا حكيم نفوذ بك من شر ما خلقت ونفوذ بك من ظلمة ما ابدعت ونفوذ بك
 من كيد النفوس فيما قدرت وادوت ونفوذ بك من شر الحساد على ما انعمت وفضلت
 عز الدنيا والاخرة كما سألك نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عز الدنيا ^{بما}
 والمعرفة والاخرة باللقاء والمث هبة انك سميع قريب مجيب اللهم اني اقدم اليك
 بين يدي كل نفس ومحظة ولحمة وطرفة ي طرف بها اهل السموات واهل الارض وكل
 شئ هو في علمك كما ان او قد كان اقدم اليك بين يدي ذلك كلمة الله لا اله الا هو
 القيم الالية اقسمت عليك بسط يديك وكرم وجهك ونور عينيك وكال
 اعينتك ان تقطينا خير ما تقذت به مشيتك وتعلقت به قدرتك واغاط به
 علمك واكتفا شر ما هو ضد ذلك واكثر ديتنا وانتم علينا نعمتكم وهب لنا منكم

يقينا صادقا ونسلك ديننا فيما ونسلك العافية من كل بلية ونسلك
تمام العافية ونسلك دواء العافية ونسلك الشكر على العافية ونسلك الفقه على
الناس اللهم اننا نسلك التوبة الكاملة والمغفرة الشاملة والمجبة الجامعة والحلقة
الصافية والمعرفة الواسعة والانوار الباطنة والشفاعة القائمة والمجبة البالغة والدرجة
العالية وفك وثاقنا من المعصية درهما ننا من النعمة بمواهب المننة اللهم اننا نسلك
التوبة ودوامها ونغزو بك من المعصية واسبابها وذكرنا بالحق منك قبل هجوم خطرنا
واصلنا على النجاة منها ومن التفكر في طر العزها واحم من قلوبنا صلادة ما اجتنابنا
واستبدلها بالكرامة لها والطعم لا هو بصددها وافض علينا من بحر كرمك ونفوسك
المحفوظة وجودك حتى تخرج من الدنيا على السلامة من وبالها واجعلنا عند الموت مطمئنين
بالشهادة عالمين بها واراف بنا رافة الحبيب بحبيبه عند الشدائد ونزولها وارضا
من هموم الدنيا وغمومها بالروح والريحان الى الجنة ونصيرها اللهم اننا نسلك توبة نية
منك البنا لتكون توبتنا تابعة اليك منا وهب لنا التلق منك كالتلق آدم منك الكلام
قدوة لولدك في التوبة والاعمال الصالحة وابعد بيننا وبين العناد والاصرار والشبه
بابليس رأس الفؤاد واجعل سيننا سيات من اجبت ولا تجعل سننا
حسنا من البغضت فالله ان لا ينفع مع البغض منك والاساءة لا تفرح الحبيب
وقد اهتم الامر علينا الزجو ونخاف فامر خوفا ولا تخيب رجائنا واعطنا سؤلنا
فقد اعطيننا الايمان من قبل ان نسلك وكتبت وحببت وزينت وكرهت
واطلقت الالسن بما به ترجمت فنعم الرب انت فللك الحمد على ما انعمت
فاغفر لنا ولا تعاقبنا بالسب بعد العطا ولا يكفران النعم وصرمان الرضا
اللهم رضنا بقضائك وصبرنا على طاعتك وعن معصيتك وعن
الشهوات الموهبات للنقص والبعث عنك وهب لنا حقيقته بالان

118
بكت حتى لا تخاف غيرك ولا تزجو غيرك ولا تخب غيرك ولا تعبد
شيئا سواك واوزعنا شكر نعمائك وخطنا بردا عافيتك وانصرنا
باليقين والله كل عليك واسفر وجوهنا بنور صفاتك واصحنا
وبشرنا يوم القيمة بين اوليائك واجعل يدك مبسوطة علينا وعلى
اهلنا واولادنا ومن معنابر صمك ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين
ولا افكر من ذلك يا نعم المجيب يا من هو هو هو في علوه قريب
يا ذا الجلال والاكرام يا محيطا بالليالي والايام اشكو اليك من
غم الحجاب وسوء الحسب وشدة العذاب وان ذلك له اقع مال من دفع
ان لم تر حسني لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ولقد
شك اليك يعقوب فخلصته من ضره ووردت عليه ما ذهب من بصره
وجمعت بينه وبين ولده ولقد ناداك نوح من قبل فنجيته من كربة
ولقد ناداك ايوب من بعد فكشفت ما به من ضره ولقد ناداك
يونس فنجيته من غمه ولقد ناداك زكريا فوهبت له ولدا من صلبه
بعد ياس اهلك وكبر سنه ولقد علمت ما نزل بابراهيم فانجيته من
نار عدوه وانجيت لوطا واهله من العذاب النازل بقومه فها
انا عبدك ان تغد بني جميع ما علمت من عذابك فانا صفيق به
وان تر حسني كما رحمتهم مع عظيم اجرامى فانت اولى بذلك واصق
من الكرم به فليس كرمك مخصوصا بمن اطاعتك واقبل عليك
بل هو مبذول بالسبق لمن عصاك واعرض عنك وليس من
الكرم ان لا تحسن الا لمن احسن اليك وانت المفضل الغني
بل من الكرم ان تحسن الا من اساء اليك وانت الرصيم العلي

كَيْفَ وَقَدَامَرْتَنَا أَنْ نَحْسَنَ إِلَهُ مِنْ أَسَادِ الْبِنَاتِ أَوْلَى
بِذَلِكَ مَنَارِ بِنَاظِلْمِنَا التَّفَنُّا وَأَنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ
مِنْ الْخَاسِرِينَ يَا أَسَدَ يَا أَسَدَ يَا رَحْمَنَ يَا رَحْمَنَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ
يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا هُوَ أَنْ لَمْ نَكُنْ لِرَحْمَتِكَ أَهْلًا أَنْ تَنَالَهُا فَرَحْمَتِكَ
أَهْلًا أَنْ تَنَالَنَا يَا رِبَّاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا مَغِيثَ مَنْ عَصَاهُ اغْتَشَاهُ يَا رَبَّ
بِأَكْرَمِ وَأَرْحَمِنَا يَا بَرَّ يَا رَجِيمَ يَا مَنْ وَسَّعَ كُرْسِيَهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالْأَبْوَدِ هَ صَفْطَرِهَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ اسْئَلُكَ الْإِيمَانَ
بِحِفْظِكَ الْإِيمَانَ يَكُنْ بِه قَلْبِي مِنْ هَمِّ الرِّزْقِ وَخَوْفِ الْخَلْقِ وَآزِبِ
مَنِي قَرِّبًا تَحْقُقْ بِه عَنِّي كُلَّ حِجَابٍ مَحْقَقَةٍ عَنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ
فَلِمَ تَخْرُجُ لِجِبْرِئِيلِ رَسُولِكَ وَالسَّوَالِ مِنْكَ وَحِجْبَتِهِ بِذَلِكَ عَنْ نَارِ
عَدُوِّهِ وَكَيْفَ لَا يَحْجِبُ عَنْ مَضْرُوءِ الْأَعْدَاءِ مَنْ عَجِبْتَهُ عَنْ
مَنْفَعَةِ الْأَحْبَاءِ كَلَّا إِنِّي اسْئَلُكَ أَنْ تَغْيِبَنِي بِعَفْوِكَ
مَنِي حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعُ وَلَا أَجِدُ وَلَا أَصْبِرُ
بِقُرْبِ شَيْءٍ وَلَا بِبَعْدِهِ عَنِّي أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
أَفْحَسْتُمْ إِنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبِيدًا وَأَنْتُمْ الْبِنَاتُ لَا تَرْجِعُونَ
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْكَرِيمِ الْوَاضِعُ يَا هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ مُحَمَّدٌ رَّبُّ الْعَالَمِينَ
أَنْتَ اللَّهُ وَتَلْكَتُمْ بِصَلَوَاتِ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَلِيمًا سُبْحَانَ
رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ

واما الحزب الصغير

ويقال له حزب البحر قال الشيخ في شأنه لو كان ضربا هذا في بغداد لما
 اقدت النار وهو هذا . بسم الله الرحمن الرحيم يا علي يا عظيم
 يا حلیم يا عليم انت ربي وعلماك حسي فنعم الرب ربي ونعم الحب
 حسي نعم من تشاردت العزير الرحيم نسلك العصمة في الحركات
 والسكنات والكليات والارادات والمخبرات من الطنون والشكوك
 والادوام الساترة للقلوب عن مطالعة الغيوب فقد ابتلى ^{مضون} الموحين وزلزلوا
 زلا لا شديدا واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا
 الله ورسوله الا غورا فبتنا وانصرنا وسخرنا هذا البحر كما سخرت البحر لموس
 وسخرت النار لابراهيم وسخرت الجبال والحديد لداود وسخرت الريح
 والشياطين والجن لسليما وسخرنا كل بحر هو لك في الارض والسماء
 والملكوت والملكوت وبحر الدنيا وبحر الآخرة وسخرنا كل شئ با من يديه
 ملكوت كل شئ كما تقص ثلثانا انصرنا فانك خير الناصرين واقبح لنا
 فانك خير الفاتحين واغفر لنا فانك خير العافرين وارحمنا فانك خير
 الرحمين وارزقنا فانك خير الرزقين واهدنا ونجنا من القوم الظالمين
 ذهب لنا ريح طيبة كما هي في علمك وانشرها علينا من خزائن رحمتك
 واحملنا بها حمل الكرامة مع السمة والعافية في الدين والدنيا والآخرة انك
 على كل شئ قدير اللهم يسر لنا امورنا مع الراحة لقلوبنا وابداننا والسنة
 والعافية في ديننا ودنيانا وكن لنا صاحبنا في سفرنا وخليفة في اهلنا
 واظمس على وجوه اعدائنا وامسخرهم على مكانتهم فلا يستطيعون المضى والمضى

محمد شاه عالم بن ابى محمد السيد عبد الله برهان الدين قطب العالم بن السيد ناصر الدين بن السيد جلال الدين المعروف بن محمد ومجهان بن البخاري الحسيني قدس سره الساري ونسبه ينتهي الى الامام علي الرهادي من الائمة الاثنى عشر ذكره مفتي غلام سرور اللاهورى في خزينة الاصفيا بالفارسية ما معناه بالعربية انه ولد رضوانه عند ~~سنة~~ ونشأ بتربية والده واخذ عنده العلم والطريقة وكان من اصحاب الكرامة وارباب الولاية وكان سيد وقت في الظاهر والباطن وحليته المباركة كانت مشارها وموافقا كحليته رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمره مطابق لعمره صلى الله عليه وسلم وجلس بعد وفاته والده رحمه الله مسند الارشاد وذلك ~~سنة~~ وصحب بالشيخ احمد كهنتو وتكلم على يديه قار في اخبار الاخيار كانت ضعيفة من مردائه لها ولد فتر في الموت فحضرت مخدومة ومكنت بيد هازيله واحت عليه وطلبت منه اعادة حياة ولده ولما عجز عن دفعها بكرة الحامها فشر في بيته وكان له ولد في سن ولدها فافذه واضربه من البيت واخذ على يديه ورفع الى السماء قال اللهم خذ هذا الولد وابن ذاك الولد فمات الولد في الحال وطاب ولد الخادمة وكانت وفاة في يوم الاحد الثامن من جمادى الاولى ~~سنة~~ فوافق لفظ فخر ولفظ شمع عشق على ما ذكره صاحب اخبار الاخيار وصاحب معراج الولاية فعاش رضوانه عنده ~~سنة~~ وبنو ^{عائفا} قبره مقام عالي ظاهر في احد اباد يزاو ويترك ويجفرا هل تلك البلدة عنده كل ليلة الجمعة لزيارته ويبيتون هناك ويحبون اللبنة بالعبادة والاذكار الى الصباح ~~سنة~~ هذه الطريقة بالسند عن

الشيخ محمد رضى الحسينى الزبيدى المصرى المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ عن الشيخ
 عبد الرحمن بن السيد مصطفى بن السيد شيخ العيدروس المتوفى سنة ١١٩٤ هـ
 عن العلامة مصطفى بن عمر العيدروس المتوفى سنة ١١٨٤ هـ عن السيد
 العلامة بحراحقابن جعفر الصادق مصطفى العيدروس المتوفى سنة
 عن المحقق العلامة السيد جمال الدين محمد بن ابى بكر العلوى عرف بشي
 المتوفى سنة ١٠٩٤ هـ عن الصادق فى المحقق صفى الدين احمد بن عبد الباقى التمشى
 المتوفى سنة ١٠٧١ هـ عن الشيخ ابى المواهب احمد بن علي بن محمد القندوسى الشنار
 المتوفى سنة ١٠٤٨ هـ عن السيد الجليل صبيحة الله بن جمال الدين بن روح الله
 الحسينى المتوفى سنة ١٠٤٤ هـ عن القاضى وجيه الدين العلوى الكجورى فى الاحزاب
 المتوفى سنة ٨٩٩ هـ عن خاله العلامة يده بن ابى القاسم الصديق المتوفى
 عن الشيخ الصوفى قطب الدين الادهن المتوفى سنة
 عن صاحب الكرامات سيد ابى البركات السيد شيخ محمد عزيد بن النجارى المعروف
 بشاه عالم ارويه بالسيده الى الشيخ محمد بن فضل الله الهندى عن الشيخ
 ابو محمد حضر النجيمى المتوفى سنة عن الشيخ فريد الدين بن علم الدين
 المتوفى سنة عن السيد جلال الدين المعروف بشاه صيد المتوفى
 عن والده شيخ الطريقة ومرشد الحقيقة سيدى شاه عالم عن والده السيد
 برهان الدين المعروف بقطب عالم المتوفى سنة ٨٥٦ هـ عن المولى ابى الفتوح
 شهاب الدين احمد بن جلال الدين ابى الكرم عبد الله بن ابى الفتوح الطرادى
 قال لبيته من الشيخ ناصر الدين محمد بن احمد الكرماني سنة ٨٤٤ هـ بكرمان من الشيخ
 علاء الدين المصرى من الشيخ ضياء الدين الملقب من الشيخ شهاب الدين احمد
 العراقى من الشيخ اوهده الدين الكرماني واهذ المولى ابى الفتوح عن والده

الثانية

جلال الدين ابى الكرم وعمه قاضى القضاة بابر قوة غياث الدين ابى الفضل 181

محمد بن ابى الفتوح عن والده هانور الدين ابى الفتوح عن امين الدين احمد

بن ركن الدين على بن ضياء الدين مسعود الدقاق عن عمه الشيخ اواحد

الدين عبد الله بن مسعود البلياني المتوفى ~~سنة~~ عن والده ضياء

الدين مسعود ويعال له امام الدين مسعود بن محمد بن على بن احمد بن عمر بن

السميع بن ابى على الدقاق المتوفى ~~سنة~~ عن الشيخ اصيل الدين ابى الحسن

عبد الله الشيرازى المتوفى ~~سنة~~ هو والكرمانى عن ركن الدين ابى الغنيم

محمد بن الفضل النجاشى المتوفى ~~سنة~~ عن قطب الدين ابى رشيد

محمد الابهرى صاحب الطريقة قدس الله تعالى ارواحهم ~~سنة~~ واخذ سيدى شاه

عالم عن والده عن جده الشيخ ناصر الدين المتوفى ~~سنة~~ عن والده مخدوم

جهان بيان عن الشيخ ركن الدين ابى الفتح الملقب فى السهروردية وعن الشيخ

نصير الدين محمود الدهلوى الجشبية وعن الشيخ طغيف الدين عبد الله

المطرى الرفاعى وقد سبق سندها وعن الامام عبد الله اليافعى الاكبر بن

القادر بنى عن السيد حميد الدين محمود الحسينى الكبروية وسباق فى باب

العاف والكاف ان شاء الله تعالى وعلى هذا تكون طريقة الشاه عالميه

جامعة للطرق الست المشار اليها والله اعلم

الشرفويه

شجرة من البرهانيه منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى عصابة الطارق

وارباب القلوب والتحقيق صاحب الموطن البديعة والاحوال المينفة تاج

العارفين وامام المحققين سيدى شهاب الدين ابى العباس احمد بن عثمان الشرفويه

الملكى البرهانويه الشيخ الامام العارف بالله تعالى والداى عليه برهان الدين

المعروف

سیدی ابراهیم بن ابی المجدالدسوقی قدس الله سرهما الحقیقی وهو
بن عثمان بن احمد بن سیدی علی الشرنوبی بن احمد ابی العباس المکنفی
بمضرب بن محمد بن احمد بن الشیخ احمد بن سیدی علی البرهانی المکنفی یابی
الوفاء بن سیدی حفص بن علی بن محمد بن یوسف بن سلیمان بن عبدالمہمبن
بن عبدالحالی صلاح الدین بن سیدی محمد شقیر فمرالدولة بن حسن بن
حسن الصیاد بن ابراهیم الغالبی بن عمر بن محمد بن عبد السلام بن ابراهیم
المرضی بن موسیٰ الکاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علی زین
العابدین بن احمین بن علی کرم الله وجهه ورضی عنہم ولد بشر نوب وبن
بها وکان یرعی الغنم وهو ابن سبع سنین فدخل علیه حاله الشفق بالعباءة فلما
توفت والدته توجه الی مکة فاقام بها سبع سنین ثم رجع الی شرنوب سنة
ثم توجه الی دمشق وواقام بها فی زاویة الکنیة المشهورة بها ثم توجه الی ارام
ورجع الی سکن مصر واقام بزواویة التي بالدرب الاصحرا یا ما ورجع الی شرنوب کان
اسم اللون طویل القامة سخی النفس لا یکاد یوصف وکان لا یقول اذ فدا
هذا الفذ وکان یجود وجميع ما یجده فی البیت ولو کان ملجأ وفضرا یا بسا وینزل
هذا الذی یریه الله تعالی واذ الطریقة اولاً عن سیدی محمد الشهادی ثم انبأ
عن سیدی زین بن بنت المرصفی ولبس الخرقه واذ المصانفی عن الشیخ
عبد الرحمن التاجوری والشیخ عبد السلام بن عبد الرحمن المغزی وسیدی علی
البکری وعن سیدی علی المتقی بن صام الدین الهمدی علی الطریقة الزویة
وسیدی عبد الرحیم البیردتی وتلقن الذکر وکلمة التوحید عن الشیخ ابی الحسن
البکری علی الطریقة الث زلیة والشیخ سلیمان الخضری والشیخ ابراهیم
الذاکر وسیدی بدر الدین العادلی علی الطریقة السهروردیه ورحم الله

الى الديار الرومية وذلك بامر النبي صلى الله عليه وسلم حين قال له يا احمد
 امض الى الشيخ نور الدين زاده بالفطنطينة العظمى وخذ عنه الطريقة
 لانه الآن رأس العارفين في هذا الوقت فتوجه اليه مع خواصا تباع
 وذلك **٩٧٥** فتلقاه الشيخ وهو يقول مرحبا بمن اتانا بامر النبي
 صلى الله عليه وسلم مرحبا بابا ولاد الفقرا فدخل هو والاستاد الخلوقة وخذ
 عنه الطريقة الخلوقة واقام عنده مدة وكساه الاستاذ حبة من صوف
 اخضر واعطاه سبعة نحو الف حبة وقال يا احمد هذه السبعة التي كان السلطان
 سليمان يقرأ عليها ورده في عقب كل صلاة فلما حضرت الوفاة دفعتها
 لاوانا دفعتها لك فاصفظ عليها لانه من ولي اولى ولما عزم السلطان
 سليم بن السلطان سليمان على فتح قبريس اتى السيد نور الدين
 زاده بالدعاء فدعاه وامر الاستاد بالمسير معه ففتح الله قبريس
 في تلك المدة ورجع الاستاد الى القطنطينة واخرج مرسوما بامر السلطان
 بابطال العدايد والمظالم عن اهل شرنوب ثم رجع اليها وكانت اهل الى
 شرنوب شديدا لانكار على الاستاد وكان يقول لهم انتم اهل شردهن
 لا امانتكم في بلد ما ابغضكم للحق وتوجه الى الصعيد الاعلى لزيارة
 الاولياء وكان يومئذ نازلا ببلد يقال لها زاوية البقل من بلاد متوفية
 بعد ان امره صلى الله عليه وسلم بالمسير وكان بصحبة جماعة من اكابر اصحابه
 ثم اراد التوجه الى الروم ثانيا مرة فتوجه الى شردهن وفضل في البحر وطلع
 على بلاد الشام فلما وصل الى ارجلي مرض مرضا شديدا ثلثة عشر يوما ثم افاق
 فاضفى ذكر الجلالة الى نصف الليل فلما كان وقت السحر توجه في الرحلة
 الله تعالى وذلك **٩٩٤** واذا بامام الجامع قد طرق الباب على اصحابه

اليه فوجدته داخل القببة التي هي مدفن الواقف رحمه الله فدخلت و
 سلمت وارميت بنفسي على يديه وقدميه فقال مرحبا بالولد الصالح العابد
 الزاهد شيخ المالكية بالافره وبغزه فقلت لعله يهزؤا بي كوز اني ايتت
 ثانيا فقال لا والله يا ولد الفقير الهم الاطلاع قال فاضدت عنده الطريق
 بعد ما ظهر لي منه اقصى الكرامات اماننا الله على محبته وطريقته وقال رضي
 الله عنه بعد اجتماعي بالاستاذ رضي الله عنه سالتني جماعة في الاجتماع عليه
 من اولاد المجاورين بالافره فقالوا يا ابراهيم لا بد ان يجمعنا بشيخك فقلت
 هيا ذكرا منة قال فلما اقبلنا على الزاوية التي بالدرب الاحمر بمصر قال احداهم
 يا ابراهيم في خاطري ملوحية وقال لافره تكلم بوزو قال الثالث وانا في
 غسل مخلو وجين قديم وقال الرابع وانا سالت عن علم الذات والصفات
 قال الشيخ ابراهيم فقلت لهم حيث انكم جستم اليه ممتحنين لا التوجه
 معكم ابدافعالوا ايضا الا الله ولا احد منا يمتحن قال فلما دخلنا عليه
 الخلو قال الاستاذ مرحبا بمن تابوا قبل وقوع الذنب قال فاسكوا
 فله بهم وسكوا واذا بالاستاذ يقول هل بقي شئ من الطعام الذي فضل
 من الفقرا فقال نعم فقال ايتنا بده فانا تا بزيدية فيها بعض ملوحية ففرب
 ريفتي اصبعه فلم يجد شيئا من مقصوده واذا بالشيخ يقول له يا مبارك
 من ذاة اللحم يقنع بالمرق قال واخذ الشيخ يخرج لنا من الانا بعد ازفت
 الخبز فيعطى هذا وركا وهذا كفتا وهذا هنا قال فما بقي غايب منها
 الا القون نصية واذا بالشيخ بنا ولتي القون نصية ثم قال والكبدة اكلتا
 الطباقة ثم قال يا نقيب هات الذي تحت القصة فاذا هو غسل مخلو وجين
 قديم ثم قال يا اولادى من اطلعوا الله على علم الذات والصفات وكنتم

الشيخ ففتحوا له فقال الاستاذ مات فقالوا نعم فقال اتاني النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الساعة وقال لي ان قطب الزمان مات قامض اليه وغسله فقالوا اجبا وكرامة بمن امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم غسله ودفنوه بمقام قرب الجامع وهو يزار ويترك به وله كرامات لا تحصى واعظمها طبقاته التي املاها خليفته الشيخ محمد البلقيني اجبرها ما بان من الاولياء الا اخرهم اصحاب المراتب العلية وكثرت اتباعه بعد وفاته اكثر من حياته **قال الشيخ** العلامة الشيخ ابراهيم اللقاني رضي الله عنه كذا لا يكون ذلك وهو على قدم الرسالة معتل بالكتاب والسنة وقد شهدت منه الكرامات الحارقة عند اجتماعي به حال بدايتي بمصر المحجورة وقد اجتمع بعض اخواني المجاورين بالازهر وقالوا يا ابراهيم هنا رجل صالح امض بنا لزيارته فلم ير الوالي حتى توجهت انا و اباهم الى الاستاذ وكان يومئذ براوية التي بالدرب الاحمر بمصر قال فدخلنا عليه فرأيت اتباعه كلهم متغلبين بالقران وطلب العلم وقد رأيت بالزاوية اولاد امراد من جملة الفقرا فدخلت عندي شدة انكار على الاستاذ فسألنا عن الشيخ فاجرونا انه جالس بالخلوة فاستاذنا عليه فاذن لنا فدخلنا وامننا عليه فاخذ يتكلم مع الجماعة بعلوم لم اسمعها من غيره فلم ينزل بتذكرة معهم حتى اخذوا عنده الطريق الى ان قال فلما توجهنا من عنده اتينا الى الجامع الازهر قال فوضعت اللوح امامي وارتد القراءة فلم يفتح استظا بشي وقد كنت قبل البيت على نفسي عند خروجهنا من الزاوية الا انني اليد اقال فضان على الجامع وارتد على حال بقيت متجرا في نفسي واقول لعل احد اياي التي في التوجه الى الاستاذ فلم اجده اقال فوجهت اليه

عنه كان اولى به قال الشيخ ابراهيم فافقه مشي الجماعة وناهبوا الى الله واخذوا
عن الاستاذ العمد فقال الشيخ يا ابراهيم الفقرا مثل النحل واولاد
المجاورين مثل الذنابير ما يأتوا الى النحل الا ليؤذوه فاحذر منهم
فمن ذلك الوقت لم ايت به باحد منهم وكان الاستاذ يقول يا ابراهيم
حضرتنا حضرة صفي واخلاص لا يدخلها متلون قط ابدأ وكان يقول
يا ابراهيم مستي طلب المرید تأويل الكلام من استاذه فقد سقطت
حرمة الشيخ من قلب ذلك المرید فلا ينتج ابدالا لانه صار مجادلا للشيخ
ومستى قال الشيخ في هذا الوقت فمتى يفهم لانها حضرة خشوع وحضو
قلب فاذا لم تتصف باوصاف شيخك باطنا وظاهرا فمالك حاجة
بمحضورك بين يديه الا في مجالس الذكر والتوحيد والخدمة لعل
الذات يقرب لك الخيرة والفتوح وانه اعلم وكان الاستاذ يقول
يا ابراهيم من اتانا بعزوتنا فاذل الله ومن اتانا بذل وانكار
اعزاه الله وجر كسره ونال عزا وشرفا يا ابراهيم من دخل طريقتنا
كان له مالنا وعليه ما علينا وكان محسوبا بمنسوبا اليه يا ابراهيم
من اذى احد من اولادى او من يلوذ بي فقد عرض نفسه لبلاء
يا ابراهيم اناسم قاتل اناعطاب لمن تعرض الى احد من ابناء
اياكم والاعتراض عليهم يا ابراهيم طريقتنا مبنية على الكتاب
والسنة ليس فيها غل ولا غش ولا تلون من احد
فيها ما ليس فيها افقره الله وكشف حاله هذا ملخص ما ذكر
في الطبقات الشريفة الكبري فمن اراد التفصيل فعليه بها
ومن اراد تفصيل بيان سلوك هذه الطريقة فعليه بكتاب

الفتوحات الغيبية في بيان الطريقة الشرنوبية للعارف بآية
 سيدى علي بن احمد الشرنوبى قدس الله سرهما **وقدم** من الله
 تعالى على بالاجابة من هذه الطريقة العلية بالسند الى الشيخ
 محمد رضى الحسينى والشيخ محمد الامير الازهرى وهما من الشيخ
 شهاب الدين احمد الجوهري المصرى المتوفى **١٠٨١** عن الشيخ
 احمد النخل المكي المتوفى **١٠٨٤** عن الشيخ محمد بن علاء الدين
 البابلي المتوفى **١٠٧٦** عن الشيخ برهان الدين ابراهيم اللقاني
 المالكي المتوفى **١٠٨٥** عن صاحب الطريقة وعاكف الحقيقة سيدى
 ابي العباس شهاب الدين احمد الشرنوبى قدس سره **وعن** شيخنا
 الشيخ حسين قبض الدين المصرى عن الشيخ محمد البهى عن سيدى
 على الشاذلى الشرنوبى عن والده الشيخ على الشاذلى عن والده
 الشيخ يوسف الشرنوبى عن والده سيدى على الشرنوبى عن والده
 شيخ الطريقة سيدى احمد عرب الشرنوبى عن الشيخ محمد الشهادى
 عن الشيخ جلال الدين الكركى عن الشيخ عبد الله بن سنان عن الشيخ
 محمد الغربى عن الشيخ عبد الله ابو الطيور عن الشيخ محمد بن موسى
 عن والده الشيخ ابي عمران موسى شرف الدين عن اخيه القطب
 الفرد السيد الشيخ برهان الدين ابراهيم الدسوقي قدس الله
 سرارهم وقال الشيخ حسن شمس المكي المخلوق في مقدمة شرح
 الحزب الدسوقي عند ذكر سنده في الطريق قال ان خليفة المقام
 سيدى جلال الدين الكركى **أخذه** عن الحافظ جلال الدين السيوطى عن الشيخ
 محمد بن عبد السلام المغربى عن الشيخ محمد الغزالى عن الشيخ محمد البرادى

كذا فى الطبقات

عن الشيخ محمد العنبري عن الشيخ ابي المكارم جلال الدين عن الشيخ
محمد عن والده ابي عمران موسى شرف الدين عن اخيه سيدي ابراهيم
الدسوقي قدس الله سرارههم **وقال الشيخ جلال الدين المكي**

الشاطرية

شعبة من العشقة منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدي
عبد الله الشطاري قدس سره الساركي ذكره مفتي غلام سرور
اللاهوري في حزنينة الاصفياء وقال شيخ عبد الله شطاري عليه
رحمة الله الباري ما طريقته وپير حقيقت است سلسله شطاريه
از ذات بابر كات وى جارى كرد يد رساله اشغال شطاريه نقيده
كرده اوست نسبت آباى وى بشيخ شهاب الدين سرور دى ابراهيم
و در طريقته وى مرید و ضليفه شيخ محمد عارف طيفوريه و وى ابراهيم
شيخ محمد عاشق و وى مرید شيخ خدا قلي و وى مرید پير خود محمد
خدا قلي با و راه النهري و وى مرید خواجه ابو الحسن خرقاني و وى
مرید خواجه ابو المظفر مولى ترك الطوسي و وى مرید خواجه ابى بزبد
العشقي و وى مرید خواجه محمد مغزلى و وى مرید خواجه ابابزبد
بطاي و وى مرید حضرت امام جعفر صادق رضی الله عنه
و در سلسله طيفوريه اول كسيكه موسوم بشطار كشت شيخ عبد الله
بود و معنى لفظ شطار نیز رواست و در اصطلاح صوفيه علم شطاريه
شغل باطنى را كويند كه از كسب آن فنا فى الله و بقا بانه حاصل
ميكرد و چون شيخ عبد الله از كال رياضات و مجاهدات شغل
شطاريه را كما صفة بجا آورد بان موصوف و موسوم كشت شيخ

را در فنى كنى به نور اكه فى فنى بسى
الشيخ ابي عبد الله شمس الدين محمد ابى
من الشيخ ابي الفتح شيخ الدين محمد الملقب
من الشيخ نور الدين ابي الحسن عياشى
الابودرى من الشيخ جمال الدين عبد الله
بن الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ نون
الدين ابي العزم ان موسى الدسوقي
من داله من جده من اخيه ابراهيم
الشيخ زهيران الدين ابراهيم الدسوقي
و هو من سيده الاديب داله الاخرى
صلى الله عليه وسلم انتهى و هذا
هو الصحيح والله اعلم ٦

محمد اورا به خطاب شطاری مخاطب کرده بخر و اخلافت بنواخت 185
و بطرف اقلیم هند رخصت داده ارشاد کرد که بهر جا که برسی کوی
معرفت اشکار ازنی تا هر کس که طالب حق باشد بیاید و پیش
ارشیخی که برسی باوی بکوی که اگر شما چیزی دارید بمن ایشار نماید
والله انجو من دارم دریغ نیست جنانجوی حساب ارشاد پیر روشن فیم
کوی معرفت اشکار بزند و بلند میگفت که هر کس که طالب خدا باشد روا
باشد که نزد من بیاید تا او را بخدارسانم نعت که چون اول منزل وی
در شهر مانکیور واقع شد شیخ مخدوم حاتم الدین و راجی سید
حامد و شاه سید و یکجا نشسته بودند شیخ حاتم الدین فرمود که
شیخ عبد الله مسافراست و ما مقیمانیم مناسب آنست که بدین
اورویم اما چون در حالت سماع هر سه بزرگوار جامهای خود بقبولان
بخشید بودند جام دیگر موجود نبود که پوشیده بردند اتفاقا همانوقت
مریدی جام قبایله دار بخدمت شیخ حاتم الدین گذار ایند شیخ انرا
ناکرده ایره قبا راجی سید حامد شاه و اسنان بشاه سید و داد و پینه را
خود پوشید و لباس اذائم الفقر فهو الله روان شدند و سر مبارک
شیخ حاتم الدین برهنه بود در اثنای راه مریدی دیگر چند بیره برک
پان در میان دو نه برک نهاد و پیش او رد شیخ بر کهای پان قسمت
کرده دو نه برک بجای کلاه بر سر نهاد و رسی کههنه از راه گرفته بجای
گرفتند بر میان بربست چون شیخ عبد الله از آمدن ایشان خبر دار
شد از خیمه بر آمد و گفت میترسم که مباد از آتش فقر حاتم الدین
ضمیم و بساط من بسوزد پس در سایه درختی با هم نشستند و شیخ

عبدالله موافق رسم خود اظهار کرد که توجه فرموده پیر چیزی بنایت کنند
که طالبیم والا آنچه من از پیران خود یافته ام خایریم شیخ حسام الدین از کمال
استغنا و فروتنی بتواضع تمام گفت که من چیزی ندارم که ابشار کنم
و آنچه که از پیران خود یافته ام هنوز از مطالعه آن فارغ نشده ام چیزی
دیگر از شما بکرم شیخ عبدالله را از استماع اینجواب باصواب حالتی خوش
دست داد و گفت الحمد لله که در هندوستان یک عارفی کامل دیدم که
همای پادشاه از کونین در گذشته است بعد از آن شیخ عبدالله بجانب جوین
بجور رفت اینجا شهرت یافت و شیخ قاضی میرزی و دیگر عزیزان بجز
او ترتیب یافتند و نقلت که روزی سلطان ابراهیم شرقی بخدمت
شیخ عبدالله ظاهر نمود که شنیده میشود که شما دعوی حق فانی میکنید
چرا بر من چیزی ظاهر نمیکند شیخ فرمود که حق سبحانه تعالی هر کس را برای کار
آفریده است شما در کار سلطنت مشغول باشید که نفع خلق در ذات
شما وابسته است سلطان گفت که مردم بسیار در مجلس حاضرند بر کسی
دیگر تصرف نکنند شیخ فرمود که جوهر قابل شرط است سلطان گفت که
چندین هزار خلق موجود است مگر هیچ یکی جوهر قابل ندارد از استماع
این سخن شیخ را حالتی قوی پیدا شد و دید که جوانی قابل بر سر سلطان
استاده مکس میراند بروی جنان تصرف کرد که رومال از او سست
بیفاد و بیهوش گشت و ترک اکل داده در حلقه مریدان شیخ درآمد از
وقوع اینحال پادشاه و اهل مجلس متعجب ماندند اما رنگ مجلس سوا
دیگر میل کرد از آنجهدت شیخ را ماندن اینجا خوش نیامد روز دیگر از
جوین برآمده مستوجه ولایت مالوه کرد دید پادشاه مالوه شیخ را از

کرد و بشهر مند و که پای تخت مالوه بود جاندا او و شیخ در انجا سکونت
 پذیر شده بهدایت خلق مصر و فرزند نقلت چون طالبی پیش شیخ
 عبدا لله حاضر شدی برای امتحان عقل اموش نان بانا نخورش برای او
 دستادی و کبر ابروی کاشتی تا به بیند که وی نان بانا نخورش برابر
 خورده است یکی از هر دو باقی مانده است اگر برابر خوردی این را دلیل
 بر فراست و هوشیاری وی می ساخت و چیزی از طریق شغل باطن بوی
 می نمود و در صورت دیگر دلیل بر عدم ضبط احوال و بیخبری او میگردد
 و چیزی از قسم او را در دعوات انچه بظاهر تعلق داشته باشد بوی می
 آموخت و در لطائف اشرفی مندر جست که چون میرسد اشرف
 جهانگیر در ولایت مالوه تشریف برد شیخ عبدا لله شطاری نیز نزد
 وی آمده با هم ملاقات دوستانه بوقوع آمد و فات آن جامع الکرامات
 در سنه اشتهادوسی و دو و قبر اندرون قلعه مند و است و چون شیخ
 بر مرستی که یکی از خلفای نامه ارساله وی بود همراه نورالدین جهانگیر
 بادشاه در شهر مند و رفت بر سر قد شیخ عبدا لله عمارتی عالی ساخت
 از مؤلف جناب شیخ عبدا لله شطاری شه والا جواز دار فتنه بفرستید ^{بزرگ}
 بنی سال ده سال و پسر در ازل پر غم . ند آمد که قطب مند عبدا لله شطاری
 قلت و علی ما ذکر الشیخ صفی الدین التاشی فی سمرط المجید ان سیدی
 الشیخ عبدا لله شطاری اخذ ایضا عن الشیخ مظفر الکرکانی الطریقه
 المخلویه الکبرویه و سبق ذکرها فی باب الحاء المعجمه و عن الشیخ البید
 علی الهمدانی الطریقه الهمدانیه الکبرویه و سابق ذکرها فی باب
 الهاء قال الشیخ صبغة الله الحسینی قدس سره فی کتابه جوهر المحدث بحضرة الفوت

الحين وهو لقبه الامام زين العابدين وهو لقب الامام محمد الباقر
 وهو لقب الامام جعفر الصادق وهو لقب سلطان العارفين ابا يزيد
 البسطامي وهو لقب الشيخ الاعظم المحترم الخواجه محمد المغربي وهو
 لقب الشيخ الاعظم الاكرم الخواجه الاعرابي يزيد العسفي ولقبه ابا المظفر
 مولينا ترك الطوسي ولقبه الشيخ ابا الحسن الخزقاني وهو لقب الشيخ
 المعظم خذاقلي الماوراء النهرى وهو لقب الشيخ محمد العاشق بن الشيخ
 خذاقلي وهو لقب الشيخ محمد العارف المنيرى وهو لقب الشيخ العارف
 عبدالله الشطارى وهو لقب الشيخ قاضى الشطارى وهو لقب الشيخ
 ابو الفتح هداية الله سمرست وهو لقب الشيخ سلطان الموحد بن شيخ
 الظهور حاجى حضور قدس سره وهو لقب الشيخ الكامل الفاضل
 وصيد زمانه ابا المؤيد محمد المخاطب بالفوش عند الله بن خطير الدين
 وهو لقب الشيخ العارف سلطان الصوفيين صاحب الشريعة والطريقة
 والحقيقة والمعرفة والدين استاذ علماء الانام المفتخر بن سراج الملة
 والدين الشيخ وجيه الدين علوى وهو لقب الفقير الحقيق من ليس
 بشي غريب الله فى ارضه وسماه صبغة الله عنى الله تعالى عنه
 وعن اسلافه ورضى الله عنهم وقد سرارهم وروى عن هؤلاء
 لاء الشيوخ ان الاتحصال لهذا العلم الباطن من الشيخ المرشد
 لازم على طالب طريق المعرفة لا من مطالعة كتب هذه الطائفة فان
 ظهور نتيجة تعلقوا باخلاق الله منوط به وكشف كل باطن بارمته
 محظوم مقدم هذا العلم الاذكار باى وجه كان من وجوه الجهر
 والاسرار وطريقة الاذكار ماثورة عن سيدنا ابي المؤمنين على

في الجوهري الرابع في شرب الشطرا يجب على الطالب بعد فراغه من عمل
 الابرار والاخيار والاطلاع من الدعوة على الاسرار ان يضع القدم
 في شرب الشطرا فانه اعلى المشارب عند الله تعالى وعظيم القدر
 بحضرة جلت عظمتة في ما سواه وليس سعادة ازيلية بتشرف
 بهذا المشرب على الابدية والعالم بهذا المشرب اقرب المقربين وعظيم
 المنقبين كما بين فضائله بل شمة منها ابواجناب المطلع الشيخ نجم
 الدين الكبري قدس الله سره حيث قال طريق السائرين الى الله تعالى
 والطايرين بالله هو طريق الشطرا من اهل المجتة السالكين بالجزية
 قالوا اهلون منهم في البداية اكثر من غيرهم في النهاية وليس لاهل هذا
 المشرب فنا ولا فنا الفنا بل هو في كل مرتبة من المراتب مشهود بنف
 مغفود عن غيره بقاء البقايا وبشراب المحبة والذوق شارب
 وساق يجدون في تلك الحالة لا يسعها احد فكل هو الله احد الله
 الصمد واهل المجتة كلهم لا يخلوا من الصحو والسكر بل ان يكون بعضهم
 ظاهرا من على الافاق مع سكرهم وبعضهم سكارى مع افاتهم واهل هذه
 الحالة فارغون عن الحالين لان لهم علامة لا علامة لهايتا هذونها في
 كل خاص وعام بل لا ينطقون عنها على الدوام ولا يجتاجون الى الملا والكل
 ولا ينظرون الى هولاء الم اصول مشربهم معسوق تصور عباد الله ان
 منهم كل حرف جاء اشارة بلفظ الى المعنى ولا يتركون به شيئا من حاد
 المعنى ولعن هذا المشرب مركز دائرة الوجود بل منبع الفيض والجلود
 محمد صلى الله عليه وسلم لظهره وخسته واين عمة وباب مدينة علمه
 سيدنا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وهو لقنه لابنه وقره عينه

بدون هذه الاصول وصول ولا
 بغير هذه الابواب دخول حسن
 كانت

الحسين

بن ابي طالب كرم الله وجهه فانه لما اظهر على النبي صلى الله عليه
 وسلم نقشة ووجدته ومجته ووجهه في الوصول الى الله ووجهه
 اخبر البرزخ الازلي والحبيب الليزلي بالاذاكار كما ورد في الاخبار
 فقال علي بارسول الله دلتني على اقرب الطرق الى الله واسهلها
 على عباده وافضلها عند الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا علي عليك ب مداومة ذكر الله تعالى في الخلوة فقال علي كيف
 اذكر يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام غمض عينيك واسمع
 مني ثلاث مرات فقال صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله ^{ثلاث مرات} ثلاثا وثلاثين
 ثم علي كرم وجهه قال لا اله الا الله ^{ثلاث مرات} والنبي صلى الله عليه وسلم اشهرى والله
 طرقتان الجهر والاسرار اما الجهر فطرق منها النفي والاثبات
 ضرب بلاد وطريقه ان تجلس متربعاً وتمسك بابهام رجل اليمنى
 مع ما يليه العرق المسى باليخماس اليسرى وهو العرق العظيم الذي
 داخل قفل الركبة وتضع يديك على الركبتين ~~بصوت~~ وتخط
 الى ان تصل اللحية الى خنصر اليد اليسرى وابتدأ منه قائل الا اله
 بالمد والدور الى ان يصل الرأس منكب اليمنى بعد وصول الذقن
 بتمام الدورة الى الركبة اليمنى ثم تجعل الرأس ما يلا الى الظهر ^{والنظر}
 من هناك بكلمة الا اله على الذي بدأت منه ثلاثة عشر مرة وتضع
 راسك الى ان تكون مثل الهيئة الاولى وتتابع هكذا الى ان تشاء
 عينيه حاله النفي وينفي كل من وقع عليه النظر ويغض حاله الاثبات
 ويثبت الحق وعكسهما لاهل البقا فاذا اشتغل بهذا الذكر مع هذا
 الفكر صار العبد قانياً واحق باقياً خراباً مع دقتين وطريقه بعد

٥
 ولهذا النوع من الاذكار جنت
 وبيئات عديدة فمنها ثلاثة عشر

٦
 فاتح الاصابيح من غير تكلف

نوع ثان وهو

حفظ الجملـة المعهودة والدور المعهودة ان يضرب على الفخذ
 الايسر ثم على المرفق الايسر بالآلة ثم يضرب بطريق الجملة والسهولة
 دفتين في نفسه بحبس النفس وكضم الغم وطريق الدقة ان يخرج
 الرأس من جميع البدن ثم يدخله مع جميع الجثة وله نوع اخر وهو
 ان يبدأ ما بين الركبتين بلا ويضرب على الكتف الايمن باله ثم يضرب
 على الكتف الايسر والفخذ الايسر بالآلة ثم يتابع ثلاثة اضرب
 مع دقات ثلاث طريقه بعد حفظ الجملـة والدور المعهودين ان يضرب
 على الفخذ الايسر بالآلة ثم على الايمن ثم ما بينهما ثم يدق في نفسه ^{دقات}
 بحبس النفس وكضم الغم اربعة اضرب بلا دقة وله نوعان احدهما ان
 يضرب بعد حفظ الجملـة والدور المعهودين على الفخذ الايسر ثم على الايمن
 ثم ما بينهما ثم على السرة بالآلة ولا يتكلم بلا الا في الدور قبل الضرب
 الاول وهكذا في جميع الاذكار وثانيهما ان يبدأ بعد حفظ الجملـة
 المعهودة بلا من بين الركبتين ويضرب على الكتف الايمن بالاد على الايسر
 بها ^{اشباع} الا انه يضرب بالآلة بدون انها في نفسه ثم يضرب بهو على جانب
 الظهر ما بلا اليه ويقطع لاله لا الله اربع قطع كما عرفت فحاشا للضرب
 بلا دقة وله نوعان احدهما طريقه بعد حفظ الجملـة المعهودة ان يبدأ
 بلا الايمن الكتف الايسر بطريق ^{الدور} الى ان يصل الى الكتف الايمن ثم يبلصق
 حبة على عظم الكتف الايمن ويضرب الآلة عليه متصلا حبة ثم يدور
 جانب الظهر ويصل الى الكتف الايسر ويضرب كذلك الطريق عليه
 ثم يجعل راسه ما بلا الى الظهر ويبلصق بعظام اعلا الصدر ويضرب عليه
 متصلا به كذلك ثم يرفع الكتفين بجذاه الاذنين ويضرب في نفسه

نوع اخر

نوع اخر

الجمل ان يبدأ من العضد الايسر بلا اله الى ان يصل الى الكتف الايمن
 ويضرب منه على الفخذ الايسر ضربا وعلى الايمن اخر وما بينهما ثالثا في نقر
 رابعاً ثم يضرب على المرفق الايسر ثم على الايمن ثم على السرة ثم في نقر
 ثم على العضد الايسر ثم الايمن ثم على الصدر ثم يضرب رافعا مقعدة
 من الارض معتمدا على الركبتين في نفسه **بلا اله** ثم يبدأ كذلك الاخره **نوع اخر**
سنة عشرى الضرب طريقة ان يجلس على الركبتين كما في الصلوة
 ويضع يديه على فخذه وبعده ورأسه ثلاث دورات متبدياً من الفخذ
 الايسر ويتصور في هذه الثلاث لا اله مع حبس النفس ثم يرفع
 المعدة من تحت السرة **مرات** مع حبس النفس ويتصور في
 الا لله ثم يضرب في نفسه **بلا اله** مرة وعلى الفخذ الايسر اخرى ثم على الايمن
 ثالثاً ثم ما بينهما رابعاً يتم الضروب على هذه المواضع كذلك الا ان يتم
 ستة عشر ضربات ثم يتبدى **عشرون** ضرباً طريقة ان يجلس مربعاً بان
 يضع ساق الرجل اليسرى على ساق اليمنى بحيث يخرج كفا الرجلين
 من تحت الفخذين على الارض ويضع كف يده اليمنى على كف الرجل اليسرى
 وكف اليد اليسرى على كف الرجل اليمنى ويمسك بالابهام والسبابه ابهام
 الرجلين ثم ينحط الى ان يصل الى الرأس ما بين الفخذين فيصعد بطريق
 الحلة قائلاً **لا اله** ويضرب بنفسه **بلا اله** ثم يضرب على رأس الرجل
 اليمنى ثم على رأس اليسرى ثم ما بين الفخذين **بلا اله** وهكذا الضرب
 على هذه المواضع الى ان يتم **عشرون** ثم يبدأ **بلا اله** كذلك **اربعة وعشرون**
ضرباً طريقة ان يجلس مربعاً بان يضع كعب الرجل اليمنى على كعب اليسرى
 بحيث يضع اصابع الرجلين على الارض ويضع كفي يديه على كفي رجله

نوع اخر

نوع اخر

ثم يرفع خاصرته من الارض ويضرب الخامس ويشترط في هذا الذكر
بل وفي سائر الاذكار ان يجلس النفس ويضرب الضروب بنفسه
ليستغف به وتظهر ثمرة وثابتها وهو كالاول والثاني والثالث
بل يصق بحبته بصدرة ويضرب لاسفد وفي الرابع يلمص بحبته بصدرة
ويضرب لاعلى رفع صدره كأنه يضرب به على اللحيين وفي الخامس
رفع المنكبين الى الازنين ويضرب في نفث كأنه يغيب فيه سدا سي
الضرب بلا دقة طريقة بعد حفظ الجملة المعهودة ان يبدأ بالماله
من المرفق الايسر الى ان يصل الى الكتف الايمن ثم يدور الظهر والوسط
ويجعل الرأس ممدودا على العنق الايسر ويضرب بنفس رقيق بالار
ثم يضرب على العنق الايمن كذلك بنفس رقيق ثم يضرب بين الفخذين
كذلك ثم يجلس بطريق الصلوة ويضرب في نفث ثلاث ضربات بنفس رقيق
كذلك ففي هذا الذكر قوة النفس والصوت مشروط بالابد من رعايتهما

نوع اخر

نوع اخر سبأ في الضرب طريقة بعد ضبط الجملة ان لا يحرك بدنه ويبدأ بركب
الراسمابين الشدين قايلما لاله ويضرب جانب السماء ضربا بالا الله ثم الى
الارض كذلك ثم الى اليمين ثم الى الشمال كذلك ثم الى القدام كذلك ثم خلفه
كذلك ثم يرفع رأسه ويضرب في نفث بنفس رقيق بالا الله ثم في الضرب
طريقة بعد حفظ الجملة والدور المعهودين ان يضرب على الفخذ الايسر ضربا
وعلى اليمين آخر وما بين الفخذين ثالثا وعلى المرفق الايسر رابعا وعلى اليمين
خامسا وعلى صداله سادسا ثم يرفع خاصرته من الارض ويضرب سبأ
ثم يجلس النفس ويضرب في نفث ثامنا كلها بالا الله ثم يبدأ كذلك المرة
هذا الذكر اكثر من ان يحصى يظهر من الكسب اشاعشر الضرب طريقة بعد حفظ

نوع اخر
الجلد

ضربان مع دقتين طريقة بعد حفظ الجمل - للمعهودة ان يمد رأسه الى
المرفق الايسر قريبا من الارض ويضرب هناك الالة ويرفع رأسه
منه ويدق في نفسه بالالة ثم يمد رأسه الى المرفق الايمن قريبا من
الارض ويضرب هناك ثم يدق في نفسه ويجعل هكذا متعاقبا متواليا
ولا ينفصل عنه لتظهر ثمرة العظيمة **ثلاثة** اضرب مع دقائق مثلها طريقة

نوع اخر

ان يضرب على الفخذ الايسر ويدق في نفسه ثم يضرب على الفخذ الايمن
ويدق في نفسه ثم يضرب ما بينهما ويدق في نفسه كلها بالالة ويذكر
هكذا متواليا بلا فصل ليحصل له الذوق والشوق **حلقان** مع اربعة
اضرب طريقة ان يبدأ الحلقة الاولى من الكتف الايمن ويدور رأسه
بين الكتفين والحلقة الثانية ان يدور رأسه مع وسطه ويضرب
على الفخذ الايمن ثم على الايسر ثم ما بينهما ثم في نفسه بالالة ثم يشرح اربعة
حلق مع ضرب مثلها طريقة ان يجعل الحلقين الاولتين لادارة الرأس

نوع اخر

بين الكتفين مفتحا من الكتف الايمن ثم يجعل الحلقين الاخيرتين
بادارة الرأس بين الكتفين مفتحا ثم ~~ذكر حديث~~ للحلقين وطال الكلام
في كيفية الاذكار من اراد ذلك فليراجع وقال الشيخ صفي الدين احمد
بن محمد القشاشي قدس سره في سمرط المجيد شارحها **سيدنا**
الشيخ محمد الغوث طاب ثراه الجوهر الرابع في شرب الشطرنج
جمع شاطراي السباق المسرعون الى حضرة الله تعالى وقر به كما قال
صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قيل ومن المفردون المستهزون
بذكر الله يضع عنهم الذكر انقالهم او كما قال وقال صلى الله عليه وسلم
سبق المفردون المستهزون في ذكر الله يضع عنهم انقالهم

مع الوسط ثم يضرب على الفخذ
الايمن ثم على الفخذ الايسر ثم
ما بينهما ثم في نفسه فائلا الاله
ثم يستأنف ويتابع دقائقه
لا تفقد ولا تخطى الاخر طافا
وقد صح

بحيث يكون اصابع اليدين على الارض ثم يبدأ من الكتف الایسر الى ال
الى ان يصل الى الكتف الایمن بعد تمام الدور ثم يضرب بين الفخذين
مرة ويضرب في نَفْ اخرى ويضرب على الفخذ الایسر ثم على الایمن با
لآلة ثم يضرب كذلك الى ان يتم اربعة وعشرون ثم يستفتح لايتناهى
الضرب طريقة بعد حفظ الجلسة والدور المعروفين سابقا ان يضرب
في نَفْ بعد ان يرفع رأسه وينظر الى السماء بطريق التملق ثم يضرب
على الفخذ الایسر بعد ان ينظر الى الارض كذلك ثم يضرب ضربا بطريق
الدور بفرق اصبعين او اربعة اصابع الى ان يصل الى الفخذ الایمن ثم
يصعد كذلك الى ان يصل الى الكتف الایمن ثم على الصدر ثم على الكتف
الایسر فيضرب ضربات متوالية عليها ثم يدور كذلك الى ما شاء
فاذا اراد ان يختم الدورة يصعد من الفخذ الایسر الى السرة ثم الى الصدر
ثم يغمض عينيه ويضرب في نَفْ تسعة وتسعين ضربا كل ضرب بهم
من التسع والتسعين المحسني ثم يستفتح ويحصل بهذا الذكر مكاشفة
العلوى والسفلى والسير فيما لا يتناهى وتعلم سر النظر الى السماء
والارض من المرشد النوع الثاني من بحري ومنه الاشارة فقط وهو
ضرب بجر دمع فكر طريقة بعد حفظ الجلسة المعهودة ان ترفع الكتف
الایمن مع الرأس ويضرب متعاقبا بالآلة على الفخذ الایسر ويكون
فكره في عين هذا الذكر على نقش الجلالة في القلب ويكون هذا الفكر
وهذه الجلسة دايماني جميع الاذكار ضرب مع دقة طريقة بعد حفظ
الجلسة ان يضرب على الفخذ الایسر بالآلة ويرفع رأسه من هناك
ثم يدق في نفسه بالآلة ثمرة هذه الذكر كثيرة تظهر من العمل

نوع اخر

ضربان

معهم اذ يدعون الى الشهوات والالوفات وقد غرم الله بمشاكلته الى من
 يوالي ما هو فيه فهم عند ذلك اهل فانجاز عن الاقربين في النسب الا الاقربين
 في الدين اسهد بقوله تعالى وحاصبها في الدنيا معروف واتبع سبيل من اب
 الولى ذلك قال الشيخ رحمه الله في الجوهر المذكور بحسب علم الطالب بعد فركه
 من عمل الابرار وعمل الاخيار الى الاخير ما ذكره في بعض انواعهم
 الا ذكره ثم قال قد ما يراد في هذا المجل ذكره منه تبركا واخبارا
 بان الله خلق ذكرك من الانواع المذكورة بافتان الذكر كافتان
 الزياجين او الاغذية على عبادة المستترين بذكره الذين
 صار دوام الذكر لهم وتنوع كيفية غذاء ارواحهم وراحتهم
 قلوبهم بمحبوبتهم فلا يامون بكل ما ملوا كيفية انشاء
 الله تعالى لهم في السواير بهم كيفية اخرى فانقلوا من كيفية
 الاخرى كالطعام الجديد المتألف بتدوله قابلية جديدة
 بعد فلك الكيفيات لهم بها في استراحات في العمل كتنوع
 الصلوة الرقيا وكوع وسجود ورفع وعود الى مثله وحسب
 بما ابداهم كلهم مع ادقاتهم وانفاسهم لله لانهم اهل الله
 وخاصة فافاض الله عليهم تلك الانواع الظاهرة لصور
 ارواح باطنة بذلت لهم فتبين لكل واحد منها نوع ومثال
 كالشيخ للروح وكل حب لا يفارق ذكر محبوبه لان من احب
 شيئا اكثر من ذكره وكل هذه الكيفيات تلصقنا عن سيدنا
 احمد بن علي الشناور شفايا بالعلم والعمل ويهوى كذا
 بالعلم والعمل عن سيدنا السيد السد القدوة والمعتمد سلطان

فيأتون القيامة خفافا وقال صلى الله عليه وسلم سبروا هذا جملنا
سبق المفردون الذكرون الله كثيرا والذاكرات الحديث الصحيح فكان
الشاطر دايما من اهل الله وهم المفردون المتصفون بالسبق فما وزد
من السنة والشاطر هو السابق كما برى بالذم يأخذ المسافة البعيدة
في المدة القريبة والشاطر في اللغة من اعيان اهلها وشرط عنهم اي نزع
مراغما والمنقطع الي الله المفرد المستتر بالذكر والنازح عن الشهوات
واهويتها ولذات النفوس براغم النفس والهوى والشيطان ومن
دعي الى ذلك من الجن والانس والقريب والبعيد ويعيهم وان كانوا
اهله ولا يكون ذلك الا لشاطر المعيني كل من دعاه الى خلاف قصد النازح
عنهم والغار وكذلك المذكور في السنة اذ لا نازح عن غير ما يوالي مقصده
وسيره وفعله كما يقال شجرة فارداى منتجبة ناحية وطيبة فاردة اي
منفردة عن القطيع وذلك كله نعت لسالك لانفراده بالذکر للمطلوب
فلا يلايم عليه الا من والاه فيه لا من اباه فيعيبه ولا يطبعه ويشرح عنه مراغما
له غير مكثرث به ما كان وان كان من اهل تشبها ولذا عنده يقال فرد تغربدا
تفقه في الدين واستزال الناس لطيب ما يدعه اليه العلم من العمل والظهار
مجموع لهم نعت جميع ذلك على ما ذكر استهتارا بالذکر حين تغنن في النوع
منه بحسب تعلقه عن المذكور مما لم يكن يدريه ولا سمعه لافاضة الحق عليهم
بذلك والمستتر بالشئ بفتح التاء المولع به الذي لا يبالي بما فعل فيه او شتم
به لاجل استهتاره في الذکر حبا وشوقا للمذكور وفيه ومثله ورد اذ كان
حتى يقولوا مجنون ولذلك قال الشيخ في مشرب الشطار يعني انه لا يتواني
هذه الجهة الا من كان مشغوبا بالشاطر الذي اعيان اهلها ونزع عنهم ولو كان

العلماء، بالمد السيد صبغة الله بن السيد روح الله الحسيني
 ايجو ايجو الخ من الفارسية الى العربية اقول وانى
 تشرفت بهذه الطريقة من طريق فارو ويرا اولاً بهذه الاسناد
 من طريق حضرة الشيخ محمد القوث قدس سره ~~وهو~~
 تشرفت بهذه الطريقة من طريق فارو ويرا اولاً من طريق القوث
 وسياق سند اليه في باب العين المعج وهو اخذ عن سيدنا قطب الدين
 وقدوة المقربين والابرار المبرور والشيخ الحاج حضور طاب ثراه
 وهو اخذ عن سيدنا الشيخ هدية الله **رح** وارو ويرا ثانياً من طريق
 الشيخ محمد بن فضل الله وسياق سندنا اليه في باب الفاء وهو عن
 ايجال محمد العرشى الرومى عن جاند محمد العرشى الرومى عن الشيخ
 الله داد عن الشيخ ابي السحى كرمست عن الشيخ هدية الله كرمست
 عن سيدنا الامام علاء الدين فاضل الشطارى عن امام الطريقة سيده
 الشيخ عبد الله الشطارى **ح** وارو ويرا ثالثاً من طريق الشيخ تاج
 الدين العثمانى وسبق سندنا اليه في باب التاء وهو عن الشيخ
 الهجش الهندى النقشبندى العشى عن العارف مبارك بن شاه
 على بن قوام الدين الجوينورى عن شاذر عن منلا حافظ عن الشيخ عبد
 الله الشطارى قدس سره اسرارهم **وقال** القاشى فى سحلا الجيد

الشعبانية

شعبة من الخلوية ايجالية منسوبة الى قطب الزمان وسلمان
 ارباب العرفان سيدى الشيخ شجان ولى القطمونى قدس سره
 السنى ولد رضى الله عنه ببلدة حلاش كوبرى يعنى جسر الحجر قرب
 القطمون

بعد ذكر اساس بند القوث المتصلة به
 قال شيخنا الشيخ الامام احمد بن على الشاذر
 رحمه الله تعالى ومن حفظ الشريف فقلت
 ما نصه لقيت بمكة المشرفة الشيخ
 محمود وهو اخذ عن الشيخ الاكلى علا
 شاه فاضل ولى ولدى له عمه الشيخ طيفر
 وهو اخذ عن والده الشيخ عبد الرحمن
 انتهى وهذا رفعه على شاه فاضل
 شيخ شيخ سيدنا محمد القوث و به يتصل
 سندنا اليه واحمد له عمه الاله
 انتهى قلت وهذه لنا رواية رابعة
 فى هذه الطريقة واحمد له على ذلك

الفطرون فماتا ابويه وهو صغير فنشأ بقباء ورباه امرأة صالحة
 وقرأ القرآن بها ثم رحل الى قسطنطين وقرأ من علماءها بعض العلوم
 الالهية ثم رحل الى استانه وحضر دروس علماءها ولازمهم وقرأ العقول
 والمنقول ثم قرأ الحديث والتفسير عليهم ثم جذبت العناية الالهية
 قلبه القابل لتحصيل المعارف وتكميل الحقايق الى العلم اللدني الذي
 هو المقصود من تحصيل جميع العلوم فحجب اليه الخلوة والعزلة
 وكان يختار العزلة ويبعد باب حجرته ولم يخلط باحد حتى ساء
 القدر وايشه اليه في مبشرته بان يذهب الى وطنه فعزم الى السفر
 ولما وصل الى قبة بول وكان الشيخ خير الدين التوقادي مقبها بها مشغلا
 بالارشاد فاجتمع به وعرض حاله عليه وسلم نفسه اليه وسلك على
 قدم التزك والتجريد على يديه اذ كان مقصده الاقصى رضا
 الحق والوصول الى الذات المطلق ولبس من يده خرقه الارادة
 ونتاج العزة وشد على وسطه كمر الغيرة وعزم الى الفك طلسمات
 قلبه بتزكية النفس وتصفية القلب وتجليه الروح وتجليه السر واستغنى
 بالذكر والمجاهدة والفكر والمراقبة اثني عشر عاما حتى جازته شجرة الارشاد
 وامره بالذهاب الى مدينة قسطنطين لتسليك العباد فامتلأ امره
 ورحل اليها فافاته الله تعالى الى قرب مسجد السيد سنتي افندي
 احد فلان سيد السيد يحيى الشرواني قدسهما في وراة الخصال
 وسكن بمسجد حم خليفة مدة واشتغل بالمجاهدة والمراقبة
 وكان زنا بالذكر وقلبه في الفكر وكان الغالب عليه الفقر الصوري
 بحكم الفقر المعنوي وذهب يوما الى مسجد السيد سنتي ورأى

الورد الذي نقرأه والاصول لذي نفعله كان يعمل بها سلطان
 الاولياء سيدي يحيى الشرواني وذلك مكتوب في اللوح المحفوظ
 وكان لا يخط في عمله الا غرضه الذي هو به وكان يقول لا يصح ان تكون
 في بلد خليفين عن شيخ الا ان تكون تلك البلدة كبيرة وحرارتها
 في حكم قصبه مستقلة وكان يقول الشريعة فشر الطريقة والطريقة
 فشر الحقيقة والياكم وغلط الملاحدة فانهم يقولون من وصل الحقيقة
 لا يلزم له الشريعة وهذا الكلام باطل فان الحقيقة اذا كان بمنزلة
 اللب فحفظه وكما لا يكون الا بالقشر والشريعة والطريقة واذا
 نزل عن القشر من اول الامر يخل نظامه ولا يحصل منه شيء ولما وقع
 الحربين الكبيره احرق اكثر البيد واحرق جامع خوات الارفعا
 الى مسجد السيد سنن في وراء اخصار واقامه واحياه بالا وراذ والاذكا
 قال سيدي الشيخ مصطفى البكري قدس سره في رسالة الخلوة ان سيدي
 الشيخ شهبان افندي اختل نحو من ثلاثين سنة في طاق المسجد وفي
 هذه الخلوة اخذ العهد على كبراءه ان لا يؤذوا احد من اهل الطريقة
 اخبرني بذلك شيخنا واخبرني غيره انه دعي الى الله تعالى ان لا يفرق بينه
 فيما احد من سلسله وان لا يقتل عليهم الدنيا وارضوني شيخنا عنه
 انه كان يقول المرهدي يخرج من سلسله طريقتي واخبرني الشيخ قاسم
 عن الشاذلية انهم يقولون كذلك بل وغيرهم قلت ويمكن الجمع
 ان يكون المرهدي يسلك على هذه الطرق جميعها بل على سائر الطرق لانه جامع
 الورثة اذ هو محمدي المقام ولم يخرج سيدي شهبان افندي من تلك
 الخلوة حتى امر بالخروج والارشاد والدعوة الى الله على سائر امر

فيه بيوت الخلوّة واستجبر عن بعضهم انه كان مقيما به السيد سنن
وكان مشتغلا بالتسليك والارشاد خليفة عن السيد يحيى الشرواني
قدس سرهما ولما توفاه الله تعالى ضل مقامه وانقطع الارشاد وكان
انحصر عليه السلام قد اجهز للسيد سنن بان الارشاد ينقطع من مقامه
ثم يحيى بعد مدة فلاح لقلبه الشريف بان ان اوان ذلك المعنى فوهم
بنو فيق الله تعالى للتلقين والارشاد وجلس في خلوة السيد سنن
اربعين يوما وظهر حاله واخذ عنه جماعة واشتهر امره بالقوة الرحمانية
والحالة الروحانية ثم دعوته الى جامع خوانسار واطل البلد فاجاب
لذلك ونصب فيه خطبته وعزم على الاقامة واعتقد اهل البلدة
فوضوه في المفارق تاجا واطلعوه في افقرم سراجا وهاجا والنقد
على ولايته الاجتماع وتفرد بالكمال فيهر النواظر والاسماع فكان
مجا للوافدين وعلماء ظاهرا للقاصدين واخذ عنه الطريقة وليس
منه الخرقه الا تيقه كثير ون لا يحصرهم عدولا يضبطهم حد وكانت
حضرة معدن المعارف والعلوم ونزبه تزيلاهم كل مرهوم الا انه
كان لا يظهر العلم وكانوا يظنون انه ايبا فلما اخذ عنه بعض العلماء صار
يجت بهم في مباحث العلم ظهر حاله واشتغل مدة بتدريس
التفسير والحديث ثم انقطع عن ذلك لاشتغاله بالارشاد والعلم
اللدني حتى كان اذا شل عنه في مسألة يقول سلوها عن العلماء
والفقهاء وكان لا يفوته دقيقة في العار بمضمون معيار الطريق
الذي انه اربعين عاما من فقرا السيد يحيى الشرواني وكان
يقول عليكم بمعيار الطريق فلا تزيد واعليه ولا تنقصوا منه فان

مجدوبة ذات كرامات ظاهرة وخوارق باهرة وكان قبل ذلك
قد تقدم له الاذن بالارشاد من شيخه الشيخ خير الدين التوقادي وقد
ستره فحاشنة تلك المرأة وقالت له قم وارج الغنم فاعاد لهم راعي
فقم اشارتها واخذ الدعوة والارشاد حتى تربي على يديه رجال
من ارباب الحجة لدى المجال انتهى وقال الشيخ حسن الارضرومي في
سره ان خلفاء سيدي شعبان اقدى ^{بعضهم} ثلاث مائة وستين
وقد سئل بعضهم في مبشرة اليه عن ذلك فاجاب انه واقع وقد
دعوت الى ثلاثمائة منهم ودعى النبي صلى الله عليه وسلم الى ستين منهم
وقيل اجاب بان منهم ثلاثمائة وصلني ومنهم ستين وصل الحق
تعالى وهذا ليس بمعنى يتردد فيه ارباب الكمال فان الشيخ كان
قطب عمه وغوث دهره وله كرامات لا تحصى وقد ألف الشيخ
عمر النوادي ~~الشيخ عمر النوادي~~ قد سره في مناقبه كتابا في مجلد كبير
ضخم ثم اختصره وجعله نسخة ثانية وهي المشهورة المتداولة
بين اهل الطريقة بلسان التركي وقال فيها واختار في اواخر عمره
الخلوة والعزلة ايضا وسكن في صومعة سبع سنين واقام مقام
العبادة بمشاهدة الربوبية وكان يصل المكتوبات فيها ولم يخرج
عنها اصلا قلت وذلك بحكمة يعرفها كما وقع ذلك عن الامام مالك
رضي الله عنه انه كان لا يخرج في اضراره الى صلاة الجماعة فستل عن ذلك
فقال ليس كل علم يجوز كشفه قال سيدي مصطفى البكري قد سره
فربما كان عدم خروجه لتقل الموارد والارضية فان صاحبها بعجزه
احركة فضلا عن الغير كما يقع هذا الكثير من العارفين ويتفرضا

هذه الموارد من فرقة الباب وزفرقة حلقته والصوت العالي
 وقال الفتاوى روى عنه انه كان يصلي بالكعبة اكثر او فانه وروى
 ان واحدا من اهل قراة قطنون سافر الى الحج ثم مرض في مكة وذكر
 رفقاؤه في الرجوع فبقي وحده غريبا محزوننا ثم اشار اليه بعض
 ارباب الكمال ان اردت نفاذا امرك ووصولك الى وطنك
 صل الصبح مع الامام الحنفى واصسك ذيل الشيخ الرومى الذى
 فى رأسه تاج المخلوقى فامتثل الرجل لهذا الامر واذا رأى انه
 الشيخ شعبان افندى قد سره فاخذ ذيله وترجم منه مراده
 فامنع الشيخ اولاً ثم قبل واخذ عليه العهد بان يكتم هذا الامر
 مادام حيا وقضى حاجته واخذه الى وطنه بالطى كرامة منه رضوانه
 عنه ولما سمع روضه القدسى نادى يا ايتهما النفس المظلمة ارجع
 الى ربك لا ضية مضية وشرب شراب كل نفس ذائقة الموت من يد
 الساقى الباقي فخرج بحكم ثم البنا تر جمعون الى الحضرة المقدسة وذلك
 فى يوم الجمعة الثامن عشر من ذى الحجة الحرام **١٠٤٦** هـ ودفن فى زاوية
 ومزاره ظاهر بزار ويتبرك به **وهذا معيار الطريفة المشار اليه**

مطلب

بسم الله الرحمن الرحيم المحمدية العليم الحكيم السار والصلوة
والسلام على جيبه الحكيم المختار وعلى اولاده وازواجه
الاظهار واصحابه الصديق والرفيق الغار وعمر الفاروق
عام الدار والديار وذى النور بن صاحب الجياد والوقار
وعلى وارثه فى العلوم والاسرار المرتضى المقصدى صاحب
السيف ذى الفقار وعلى تمام العشرة وسائر الصحابة

رضوان الله تعالى اجمعين لما رأى الفقير الراجي ^{عفو} به الغفار
آداب اهل الاذكار من صوامب الاطوار مستورا ومختلفا بين
الاخبار والابرار اراوان يجمع ما هو المسنون والمعمول للمشايع
الكبار الذي يأخذون ما اخذهم من نور الانوار وجمع مستندا
ومستد من الاولياء والاحرار مستعينا بالله الملك الجبار وتزك
الدلائل الاسانيد والاقوال حذرا من ملال التطويل والاكتشاف
هذا اليس لمن فيه شائبة الاستكبار بل لمن جاء بالتسليم والاعتقاد
يا طالب الاسرار ان كنت بمن ترش عليه الانوار كنت في عالم العبد
من اهل الاقرار وتكون طائر الانلا وابد مع النظر نستفيد بالله الكريم
من رواج الاذكار ونستعين به ان يغيب قلوبنا على ما يرضاه
فان في يده القلوب والابصار ومنه الانتباه والابصار فيغني
لطالب الحق ان يداوم الاستغفار مادام الليل والنهار ويستغفر
الاقوات على الانظار والاذكار بعد اداء المكتوبات التسيب
استغفر الله سبحان الله واحمد الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ثم يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد مثل هذا ويكبر ايضا
وسيم المائة بقوله لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك والاحد وهو
على كل شئ قدير ثم يقرأ آية الكرسي وآية فان تولوا فقل حسبنا الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ثم يدعو رافعا
يده اما بعد صلوة الفجر فلا يقرأ التسيب المذكور لوقوعه في الورد
المفصل ولا يقرأ بعد صلوة المغرب لثلايلزم تأخير تلكه النهار وتأخر
افطار الصائم واما حزبههم واركابهم من النوافل فهو ان يصل

بعد سنة المغرب ركعتين يصلي ركعتان قبل الدعاء بمعوذتين بنية
 كفارة عذاب القبر واربع ركعات بعده في كل ركعة بثلاثة اخلاص
 بنية او ايبين ثم يقرأ ورد المغرب وهو ان يبدأ من السورة السجدة
 ويسجد في آيتها ثم يرفع رأسه ويدعو ثم يقرأ الى اخره ثم سورة يس
 بنامه ثم ازل والصفات الى مبين ومن اخرها ولقد سبقت الى اخره
 ثم اخر سورة الزمر وسبق الذين اتقوا الى اخره ثم حم الدخان بتمام
 ثم اخر سورة الجاثية فلله الحمد ثم سورة الفتح بتمام وسورة الواقعة
 بتمامها واخر الحشر من بابها الذين امنوا اتقوا الله الى اخره ثم يدعونا
 نقبل الى اخره ثم يصلي النبي عليه السلام مرة هكذا اللهم صل على سيدنا
 محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم تسليما وعلى جميع الانبياء والمرسلين
 ثم يدعو وقد تم الورد ثم يشرع الحظف الطعام وبعده يقرأ ويطمعون **الطعام**
 اظهرها بالشكر الطعام ان كانت المائدة من الخارج وان كانت من الشيخ
 او في ذراجه فلا يلزم الاظهار ثم يجدد الوضوء ويشرع الى صلاة العشاء
 وبعد الغليظة يصلي السنة اربعا ثم يصلي الورد بسورة سبح اسم
 ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون واخلاص على ترتيب الركعات
 ثم يصلي ركعتين قاعدا بنية بقاء الايمان بسورة اذازلزت ولكم
 التكاثرو ويصلي التمجيد بعد نصف الليل اثني عشر ركعات ولم يعين
 السورة فيه على القول المختار وفي بعض الروايات يقرأ في كل ركعة انا آتانه
 مزة وقل هو الله احد ثلاث مرات ثم بعد صلوة الفجر يقرأ الورد الى
 ارتفاع الشمس قدر رمح في مصلاه ان لم يمنع العذر ثم يصلي ست
 ركعات ركعتان بنية الاشراف بسورة الضحى والم شرح لك وركعتان

في ورد السفر للشيخ في الزواجر
 في احوال مع ما يتبعه من الروايات
 والابيات

بنية الاستحارة بسورة قل يا ايها الكافرون والاخلاص وركعتين
بنية الاستعاذة بلعوذتين ثم يدعو بدعاء الاستعاذة او يزد ويك
ثم يصاح بالاخوان ان وجدتم يدعو ويسلم ويرجع ولا يتكلم الا وقت
الضحى ان لم يمنع العذر القوي ويشغل بالذكر الى ربيع النهار وهو وقت
الضحى ثم يصلي ست ركعات صلوة الضحى بسورة والضحى والمشرح
لك ولا يشغل التوافل ~~بغير~~ المذكورات بل يصرف جميع اوقات الغل
في الذكر ولكن ينبغي ان يصلي ركعتين في كل تجدد الوضوء شكره
وفي دخول المسجد تحية له عالم يكن في الوقت كراهة ويقول فيها ربيع
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم فانه يقوم مقام ركعتين واذا دخل المسجد ولم يجد
في الوقت سعة يشغل بالسنة فانها يكي للتحية واذا دخل عقب الوضوء
يصلي بنية شكر الوضوء فان حقه مقدم على دخول المسجد فيصير تحية
وشكرا ويقرا في صلوة التحية وشكر الوضوء والاستحارة وسنتي
الفجر والمغرب قل يا ايها الكافرون والاخلاص ويقراء الورد وعقيب
الظهر وفي كل ليلة الجمعة سورة تبارك وبعد العصر سورة عم
واذا جاء وبعدهما وبعد ورد الصبح يدعو بدعاء ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم الخ ثم يصلي بهذا اللهم صل على سيدنا
محمد في الاولين وصل على سيدنا محمد في الاخرين وصل على سيدنا
محمد في كل وقت وحين وصل على سيدنا محمد في الملاء الاعلى الى يوم
الدين وصل على جميع الانبياء والمرسلين وعلى الملئكة المقربين
وعلى عباد الله الصالحين من اهل السموات واهل الارضين والتابعين

وان كان وقت الكراهية

لهم باحسان الى يوم الدين / احشرونا وارحمنا معهم برحمتك
 يا ارحم الراحمين ثم يقرأ الفاتحة وقد تم اورا والليل والنهار ولا يكسر
 في الحضر والاسفار عالم بمنع الاعتذار وما يجب رعابته من الاوقات
 بالشغل وترك الكلمات بعد الفجر الى الضحى وبعد الغروب وبعد النعمة
 العشاء ولا يتكلم فيمن البتة وان وقع فيختم بذكراته لرفع غين القلب التي
 حصل من التكلم فيها **واما** ورد الايام من الصوم فيصوم من
 الاسبوع يوم الاثنين ويوم الخميس ويوم الجمعة الى اثنا ومن
 الشهر الايام البيض ومن السنة رجب وشعبان فقد تم ورد الصيام
 والمداومة افضل من الدوام وكلما كان صائما يقرأ ورد المغرب بعد
 اداء العصر ثلاثا يلزم تأخير الافطار فح يقع عم واذا جاء ورد الاخر
 ويقع فراءة اية ويطعمون ليلة الجمعة اخر تبارك بلا فصل والاقية
 واذا وقع يوم الصيام دعوة وقد نوى الصوم بحجاب ويفطر ولا يقضى
 واذا دعا المؤمن بدعوة حسنة لازمة فان وقع طعام الدعوة طيب
 المغرب ولزم قراءة الورد فلا يترك الورد ان امكن والا يقضى حين
 الفرصة ولا يهمل وقرا ويطعمون والتوجه لاظهار الشكر بعد غسل
 اليدين بشرع الى صلوة العشاء بتجديد الوضوء وبعده يجمع ويصوم
 مخلقا الى ماشاء الله ثم انجاءت المائدة مرة اخرى فيصوم فيها
 لشكر الطعام قليلا ويختم بالدعاء وما وقع في ليلة الجمعة يقرأ تبارك
 اولاً ثم ويطعمون بلا فصل ولا تقصية **واما الاداب** والترتيب في
 وضوء الطعام فهو ان يأخذ من يصب الماء بيده اليمنى الا يريق ويراه
 فوطه وضوء من الاقراط فواضعها ابراهام رجلا اليمنى على ابراهام رجلا اليسرى

كذا وقت السنة من الخادم الفاسل للصحابة لكون الخلل في بهار محمد
السر بستر يميناه لحفظ الادب ويبدأ من يمين الشيخ الى ان يتم
ويطرح هذا الماء ثم يغسل يدي الشيخ منفردا ولا يجمع بماء غيره الا بالضرورة
وارادت وان اضرب مجرى الطعام اخر غسل يدي الشيخ وقت مجرى ليصل
بلل يده الى الطعام هذا قبل الطعام **واما بعده** فيغسل يدي الشيخ
ثم يطرح هذا الماء ويبدأ من طرف يمينه الى ان يتم كما مر آنفا ولا يكلم
الخادم المصب الماء مادام خادما وبعد تمام الغسل يعطى الماء للشرب
اولا يبدأ من الشيخ من طرف اليمين والمعطى تاخذ المشربة من أسفل
قريبا الى الارض ليسهل منه الاخذ ثم يتوقف الى اتمام شربه قاعدة
بين يديه مطرقا رأسه غير ملتفت الى طرفه غير مستعجل باخذ وبعد
الاخذ متى وضع المشربة يوجه عورها الى طرف الاكابر وبعد تمام المجلس
يوجه ما يقابل عورها الى طرف القبلة والابريق والكوز في حكمها **واما**
ادب من يشرب الماء فهو ان يأخذ الكوز بيده الواحد ولا يسهه
ولا يرفع مرفقه ولا يشرب من احد طرفيه بل من مقابله **عنه** ولا يشرب
بالشدة والعجدة بل بالرقيق والمصصة ويشرب في ثلثة انفاس كل
واحد منهن بالتسمية في اوله وبالتهديد في اخره ويمص مصة واحدة
في النفس الاول وفي الثاني شنتين وفي الثالث مصات ولا يضرب
على الماء نفه حذرا عن الكراهة ومتى شرب الشيخ الماء فالمر يد يقوم
مستويا تعظيما له واذا شرب المر يد يقوم هو ايضا للتعظيم والنوع
ولكن يقوم بعد تمام الشرب خلافا للملوك وكذا الحكم في العطاء
اما اذا وقعت اكله الطعام عقب وضوء الصلوة فلا حاجة الى

عند ايد و عالم بمس النار كالنفواكه والسبزوات فلا حاجة
 ايضا وفيما جاء في اة فلا حاجة ايضا لحرمة الطعام وكراهة الانتظار
 وفيما لا يوجد الماء يتمم بالتراب وفيما اثيرت يغسل فمه
 وقبل الطعام يمسح بلل يديه على عينية ووجهه ويجده الى المنديل
 او يفرغ الى ان يجف ويحترق ان يقرط ماء البد الى ثوبه او ثوب
 غيره اضرازا ولا يستعمل من يصب الماء ولا يجرح حتى ينقطع قطر الماء
 ويصب ثلاثا ثلاثا واما الادب في اكل الطعام فينوي اول القوة
 الطاعات ثم يجلس على جده اليسرى ويرفع ركبته اليمنى ويبدأ
 بثلاثة اصابع من يمينه ولا يترك التسمية في اول كل لقمة لدفع
 الشرة ويقطع الخبز بيديه لا بيد واحدة ولا بكين واللحم كذلك
 ان امكن وياخذ اللقمة صغيرا صغيرا من امامه لا من امام غيره ولا يسطر
 الطعام ولا يشع ثانيا عالم يستلعمها ويضع اولها من جانب اليمين
 من الغم ولا ينظر الى اكل غيره ولا يسطر اليد قبل الشخ وقبل المرير
 الاقدم ولا يجاول على الاناء ولا يصوت فمه ولا ملعقة ولا يضع
 الملعقة والاناء على الخبز ولا يمسح الكين بالخنزوان وقع باكله
 ولا يطرح البلغم والبنزاق حين الاكل ولا يمس ثوبه وبدنه ولا يترك
 الكلام بين الطعام ولكن بالقلبة والسكون ولا يعيب الطعام
 قط ولا يمدح ان اشترى اكل والاسكت ولا يجريده عن الطعام
 سريعا بل يرى متاكلا ولا يرفع بقية الطعام وان اذن صاحبه الا خادم
 لازم او مريض مضطر ولا يدعوا خارج من الدعوة اليها والمائدة
 بغراذن صاحبها ولا يعطى اللقمة الى السائل والكلب ايضا بغراذن

بكار وى مسلم عن انى
 واذا اكل كل حبل
 ما يديه

صاحبها لانها اباصة لا تملك الا ان يكون من التابع الصادق والمحج الصافي
العاشق ويجوز عن تخفيف الكسرة وتفرقها ويجزها اذا وقعت
ولا يشرب الماء بين الطعام وبين لوازمه واذا لم يحضر الشيخ في
المجلس لم يقعد مكانه احد ويرعى كانه حاضر ويبدأ في بين المكان
وكذا يرعى المرید الا سبق واذا كان في المجلس من يتكلم في المعارف فليسمع
والا فليكت اولئك وليذكر وليتحرز مما لا طائل تحته ولا يتكلم اثنان عند الله
ولا باللغة الغير المعروفة عنده ويجتنب عن الكذب والغيبة والظن
والنميمة صريحا واشارة ورمزا وكناية فانهن حرام ومن لم يسكن
بالشريعة لم يفتح له باب الطريقة ^{وتنزل} قدمه من الطريق يجوز استقراره في
الشريعة واما من ذل من الشريعة فلا يستقر الا في النار الطبيعية ويلين
لم يفهم حرمة الشريعة فانها قرة الحقيقة وشاهدتها واعوجاج القشر شاهد
لا اعوجاج اللب وان لم يوجد الشاهد تعلم بطلان الدعوى واما الادب
في اللبس فهو ان ينوى او لا يدفع البر والحر وانكشاف العورة والصلح
للعبادة ولا يتكلف في وصفه وصنعه ولونه ونقاسه مادام حلالا وبيدا
من طرف اليمين في اللبس ومن الايسر في النزاع من الخرقه والغبص
والسر او بل والخف والتعل وما يقوم مقامه ولم يترك التسمية ووضع
نعليه يوجه الى القبلة وفي استعمال قدميه يتوجه هو الى القبلة اذا كان في
المسجد وفي المسجد وفي غيره لا يتكلف وفي حضور الجماعة التوجه اليهم من
وادب المرید في حضور الشيخ ان لا يقعد مريعا ولا يرسل كالمخرقة ولا يطل
المخرقة ولا يضع الرواء على رقبته ولا السجادة في قربة ومنظره ولا يبصلي
في مئبته الا المكتوبة وينصرف عند فراغها ولا يستعمل السجادة والابنة

198 العا ولا يشد الكمر ولا العمامة الاسود ولا الرداء وان كان
في غيبة عالم بأذن ولا يبر بغير السر او يلا اصلا ولا يشد وسط
عند الصلاة وعند التعود للشغل والذكر الا في السفر او بالعدو
ولا يظهر عصابة الكسوة ولا يكون خاسر الرأس بغير عمامة ولا يركل
طرف العمامة الا في الصلوة ويجعلها فوقها بعد الفراغ من الصلوة
منحرفا لا مستويا ويخفض رأسه في حضور الشيخ حتى يظهر نقطة القنطرة
الامضطر الظبية الواردات ولا ينتقل في حضوره وجنبه ومخاضيه الا
وقت اداة المكتوبات لا تكلم الصف ثم يرجع ولا يصلح السن قبل
الشيخ الا شكر الوضوء وحقبة المسجد ويراعى معنى الاتباع ظاهرا
وباطنا سواء كان في المسجد او الصحارى ولا تنقص حلقة الذكر عند استماع
الاذان وقبل مجيء الشيخ في الاحيان المعروفة بل يباق التوحيد الى وقت
الاقامة ووقت رجوعه ولا يلتفت المرید في حضور الشيخ الا اطرافه ولا يتكلم
مع غيره ولا ينظر وجهه بدقة النظر بل يترك رأسه كما في الصلوة ولا يتكلم
حين تكلمه بل يسكت ويستمع ويجد فهم كلامه كي لا يحتاج الى تكرار
التكلم ولا يرفع ركبته عند حضوره ولا يربع من غير عذر ولا يتأوب
ولا يتصوت اتاملا ولا بلحيتته وثوبه وبدنه ولا يطرح بلعنة في حضور الشيخ
وان جاء لغتة وضرورة يدفع برفق وهرق وما يكون من الادب في حضور
الشيخ ان يراعى في امرأة الوردة واذا جاء الشيخ على المرید في الامر الذي
لا بد حصوله فعودا يقوم ^{ادلا} قائم يقعد وان ذهب الشيخ في خلال قراءة الورد
او جاء فالمرید على الخيال في القيام ولا يبر المرید قدمه ولا يطول قدمه
الكل في الشيخ وطرف القبلة قريبا وبعدا ولا يستدبره الا في صلوة

بغير الاذن البتة وان لم يجد الشيخ فيستأذن من اهله او من اسبق
 مرید وان لم يجد به فحج الى بابيه ويعرض احواله بلسان قلبه ان كانت
 المصلحة مهمة او يصبر والصبر اولي ولا يفعل كل امر ومصلحة الا باذنه
 ولا يريد ان يتم مصلحة بيد الشيخ وان اضطر ويحجز في امر يعرض من لينا
 الغير بحسن التفسير ان اجيب فهو حسن والا لا يعترض وينقبض بل
 يسلم نفسه من جميع الوجوه في جميع الامور في كل الدهور سرا وعلانية
 فان الغبض والانتقاع من الطريق ليس الا بالاعتراض وتمرد النفس
 واعلم ان اصل الوصول الى النهاية ليس بكثرة الجهد وكثرة الطاعات
 بل بالمحبة الكاملة التي لا تحصل الا بالتسليم التام لاهله ليخلص من الحجاب
 واما المرید الذي كان بينه وبين الشيخ بعد مصادفة ظاهرة لا يعرض احواله
 الكثر بان وقعت له واقعة عجيبية مشككية او مصلحة مشوشة يضطرب
 منها او افات شيطانية لا يقدر دفعها في يلتجى لولاية الشيخ ويستمد
 من روحانية فلا بعد فيها ويعرض احواله بلسان قلبه كما كان في
 حضوره فبجل المشكل وينكشف ويخلص من الورطة والافات بلطف
 الله وكرمه على عاداته وحكمته ان لم يكن في ربط قلب المرید اعوجج
 ونقص وكذا ان غلب عليه قبض رباني ووارد رباني ولم يتحمل
 لعدم التوسعة والانشراح فيلتجى ايضا الى ولايته ويستمد من
 روحه فيتحمل وينشرح صدره ويتوسع على حسب استعداده
 ويتقبل الغبض والانوار على مقدار مقابلته الى قلب الشيخ فان من
 قلبه الى قلبه وزنه وتنوره وصلاصته منه لامن احد غيره البتة هذا
 سنة الله التي قد ضلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا واحال الله

الذكر واذا اراد المرید ان یسلم علیه اورد سلام یجمع یدیه فی صدره یسلم
بتمام التواضع والتظیم ویرده واذا اراد ان یقوم من حضوره وان ینح
یقول باجازتکم ویرجع قهقری ولا یستدبر دفعة واذا ذهب الشیخ مع
المرید فی الطریق یحشی قدماه فی اللیل لا فی النهار الا عند الاجتماع والاضطرار
ولیس جنبه الا باشارة ولا یكون راكبا عنده الا بالفدر ولا یشر من
مشربة ولا یتوضاء من ابريقه الا بامرہ و اشارته و یعظم ما جاء منه
من البرکة قبله الا كان او کثیرا و خادم الشیخ لا یجعل ابريقه خالبا
عن الماء اصلا و یحضر وقتہ فی الاحیان کلها ولا یضع عصاه فی موضع
مکروه او محل ازدحام و یقبل یدہ فی اخذه واعطائه و کذا یحفظ لقلبه
فی کما و فی موضع خال واذا اصل طرفه لم یجعل طوقه وجیب الظهره بل
الی قدام و یرفع کیمه بیدہ حفظا من الوصل والغبار ولا یطأ احد فی سبائه
ولا یعقد فی مکرمته فی زمانه ولا یبعده الا و احدا یعد واحد واذا ارید ان
ینقل من مکان و ینطوی لا یجعل مکان القدم موضع السجدة واللائحة
طریقین یعرف من اهله والکل یعرف من اهلہ و اما الادب فی بعض الاوقات
وهو ان لا یاتی فی مقابله ولا فی توصله الا القبلة ولا فی حضوره و تغافل
ولا فی وقت الضیق بل یاتی من احد طرفیه بالسکنة والوقار و یتقبل کتبه
و یطرق راسه و یمرض واقعه ولا ینقص منها ولا یزید علیها الا نفاختا
ولا یکتفم خیرا و شر اقلیلا کان او کثیرا الا نفاختا ان عجز سمع والاسکن
ولا یضطرب ولا یرم کشفه و یقول لولا ان یخبر فی عدم التعمیر لیس
ولا یکنز الکلام من خارج فی هذا المحل ثم یقبل رکبته فیتقدم واذا اراد
المرید ان ینذهب لمصلحه لنفسه و لغيره قریبا کان او بعید الا ینذهب

في باب الطهارة فهو ان لا يوجد الطالب بغير وضوء في جميع
الازمان خصوصا الاياتي حضور الشيخ الا بالطهارة ولا ينام
في الليل الا بالوضوء ويلتزم تجديد الوضوء في ضربة او قنطرة
واذا دخل بيت الخلاء يبدء او لا برجل اليسرى في الدخول ويأخذ
في الخروج ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ويقعد غربا وثوبا
ماثلا الى جانب اليمين ولا ينكشف عن زيادة المقدار ويضع
يمينه على فمه ولا يتكلم فيها من الخمر والشرب ولا يشتغل بالقرآن
والاسماء بقلبه قصدا ولا يجيب الاذان ويتجفف موضع الاستنجاء
احتياطا واذا افرا وطهرا ولا يقعد في الصحراء في ارض صلبة وحكم الشمس
والقمر في الصحراء حكم القبلة في الحرم ويسعى ان لا يقعد في منقار
ولا في موضع يؤدي الى الاذاء كونه على الطريق وظل الاشجار ويح
الناس وقرب الماء والدار والحيطان ولا يرى صل السراويل وعقده
ويبالغ في التنجيم حتى صح ظنه ولا يتكلم فيه ولا يسلم ولا يردده وان
سلم عليه فرده بالاشارة اولى ولا يلتفت الى جانبه والى من يريد
التكلم والسلام ويحفظ مسند السلام فانها من الالهيم واعلم انه
منهى وغير مرضى في موضعين اما في المكروهات كونه في التنجيم والاستنجاء
وملاقات الامارد اللبحة والنساء النفيسة الجديدة خوفا من التهمة
او من حذر الناس والنفس فغريها لا يسلم ولا يرد وفي ملاقات
الفسق واهل الهوانم واللعب ان لم يخف من الفتنة لا يسلم والا
يدفع بالسلام واما في المنجيات كالتيانة في مجلس جمعة وهم ياكلون
الطعام لا يسلم بل يقعد وبعد تمام المجلس يقوم ويسلم وانباته في نسجه

او في موضع واهل بصلون او يذكرون او يندرسون او يباحسون
 او يقرؤن القرآن او يتأجلون او ينامون او يختلب الواعظ
 في المنبر فبها لا يسلم لتلايلهم الا انقطع لأمورهم وشوش احوالهم
 بالرد فان الرد فرض واسماع واجب ان كان في محل وانا في هذه
 المواضع وان سلم مالا يعلم الاحوال في هذه المواضع فالرد بالاشارة
 اولى ومن اتى المسجد والبيت وهما خاليان او كان اهلا في الشغل
 فالسلام صح ان يقول السلام علينا من ربنا وعلى عباد الله الصالحين
 ويؤتى من قبل القبلة والاستنجاء بخلافه ولا يتكلم في خلال الوضوء
 غير دعائه وان لم يقدر في ذكر كلمة الشهادة ولا يسرف الماء ثم يقوم
 ويركع ركعتين للشكرو وفي وجهه اثر ماء من وجهه الا ان يخاف البرد
 وان لم يسح فبدهو الملكة مادام في وجهه اثر ماء وان مسح بمسح
 فهو يجعل طرف ثوابه في الميزان يوم القيمة ولكن اهل البيت لا يكونون ملابا
 للخيرات فلهذا المعنى عدم المسح او التلوي ولا يمشي في الطريق متحمرا
 بل بالسكون والوقار ولا يسرسل يديه متحركا منقلبا بل يعقد امامه
 ولا يلتفت الى طرفيه واكثر نظره الى قدميه واذا اتى باب المسجد يبدأ
 برجل اليمنى في الدخول ويساره في الخروج متبتملا وفي البيت
 كذلك والخلاء بخلافه وعند دخول المسجد يركع ركعتين تحية
 له ان كان في الوقت سعة وصحة والا فيسبح ويستغفر ولا يتجاوز
 امام من يصلي ويشغل ولا يقوم هو محل التجاوز ولا ينام في المسجد
 ولا يتكلم بكلام الدنيا بغير النية ولا يستدشئ بغير ضرورة
 ويعظم دخولا وخروجا بقدر الوسع وينوي الاعتكاف عند

وان جوز في مثل الاعمى والاعمور والاعمى والاعمى والاعمى والاعمى
وكذا ان امكن بالتفريغ بحسن العبارة فحفظ اللسان احسن
واصوب والارزم اخذ الطريق من المرید لانه كان الادب فلا يتروك
ولا يتكلف بل يعطى بصقاء القلب يقبول عذره ويعفو
وزره وصحة وقدم للمذاكر درهم وللمسح درهمان
وان امر على حسب مراتبه ومقامه جاز وان امر غير الارزم
من الجوع والعطش والمصالح الثقيلة للنفوس للزوج والتوحيج
فهو مفوض الى الشيخ وان لم يوجد في المرید ما يطلب يتملق ويتخذ
ويقول ثم ولى بمصداً فاعلموا حتى يرفع زلتها واما المرید الذي لا يقبل
الامر عند السؤال فلا يبرم عليه لشك بالزعم الطريق على البرم لان
من لم يفهم التسليم لم ينتفع والذي لا يعلم من اى شئ يلزم
الطريق فيعلم وروى عن سيدى يحيى قدس سره ان وقع
الطريق في حضور الشيخ فهوله وان في خارج بين الاخوان يجمع
ديناكل ويدي للمغرور بالاستقامة والهداية وان وقع
في خلوته وهو بعيد من الشيخ لا يقدر ايصاله فجمع وارسل
اليه امره في محل فهو حسن فزيد فجمع وقوى سلوكه وان
وقع من الشيخ محكة فيصرف لمریده واذا وجد المرید في الطريق
او غيره درهما او فلوسا او شيئاً من الاسباب لم يلتفت
اليه ولم يرفع من مكانه البتة ولا يشير لاحد لاخذه فانه يشغ
الحرص والحيانة الا ان يكون صاحبه معلوماً وخاف من اضياع
فيجوز اخذه ليصله واذا سلك الطريق وراى شيئاً من الفوائد

جلوسه وبراء الصفوف في الصلوة ولا يكون فيها فوضه وكذا
صلة الذكر وبعد دعاء الصلوة يصافح يملكه وبمن طرفه وان
لزم الصافح بالشيخ يقبل ركبته ولا يكشف المر يد رأسه في صلة الذكر
وبغره بالاختيار ولا يغزو يتاوه ويحفظ اذ به صني يغلب حال اليد
الاختيار فان الرباه منفه الاعمال فان غلب فلما خرج فما خرج
من الاوضاع والاشكال ويكون عين المر يد مغموضا في الذكر وفي
اكثر الاوقات الا في الورد وفتفتح فيه ويحضر قلبه لاستماع قلبه
ولا ينام ان كان من اهل الهمة واذ المر يكن المر يد خاموشا لا يرفع
ركبته فانه لا يهل المراقبة فان عجز في اخذه لا بهما وبعد الخاموشية لا يرفع
جنبه على الارض حتى يكمل وان عجز واضطر يخر قدميه ولا يطول فانه حرام
لا يهل الا في مرتبة الشرع اما الاداب في الكلمات فهو ان يحضر المر يد
صوته ويكون كلام بالرفق واللطافة وتحتين اللفظ وتبين المعاني
باختصار العبارة وترك الصراحة باختيار الرمز والاشارة ولا يرفع
صوته خصوصا في تكلمه مع الشيخ فانه منزه ولا يظهر عروق عنقه ولا يخرج
من الغضب ويحفظ لسانه من الكلام القبيح او ما يوههم غاية التحفظ
فانه رأس الاعضاء فاستقامة الجميع تابع له فاذا يلزم حسب كايته
ظاهرا خلقة ويجتز من الالفاظ التركيبه التي يرى في لفظها او معناها
كتر في الطعام والبقر والفرس والحمار والكلب والخنزير والفارة والوا
والغائط والذكر والحصى والقبلة والدير والفخذ وخروج الرج والكلية
والبرصوث ودعاء القدم وتأبير الشجر والجوز والثقب وبيت الطيارة
وبيت الماء ولا يذكر شخصا بل يقيد بحجرته وغيبته ولا يعيب في ظاهره و

وما يشتهي النفس لا يلتفت ولا يمد يده واذا دخل خائلة اخوانه
لم يلتفت الا اطرافه والسبب ببدقة النظر فان فيه من الخمر ولا يسئل
المريد الصادق من احد شيئا قليلا او كثيرا قولا وفعلا من اوارثه
الا ان يكون بينهما علاقة تامة ومجبة كاملة بحيث ترفع الاشتغالية
ويحصل الصفاء من ضيقها باي وجه كان وهذا اقل من القليل فاذا
بمنع السؤال من الفقير والذليل فضلا عن الغني والمجيد والباكل
طعام السوق والبازار فان عمى الابصار ولا يجتنب من اكل الطعام
الذي جاء من الغائب من غير توقع فانه مائدة ولا يفتش من اصله
لان طريقهم لارد ولا كد ولا ياتي مجلس الطعام ولا يتوجه اليه من غير
دعوة ولا يعرض من الدعوة مالم يخالف الشرع ولا يتبع الدعوة
والمائدة من لا يريد صاحب الدعوة الا بمشاورته واختياره
هذا اذا كان من الخارج واما ان كان احدهما او كلاهما من الداخل والتابع
فالامر للريث الجاني ويجهد الطالب والراغب ان لا يصل ضرره
احدا باي وجه كان ويحترز من الابداء شئ من الانسان والحيوان
والوحوش والطيور حتى النملة والبعوضة والرحب من الاشجار
والاوراق ويخاف ويستحي من نظر القادر الخلاق وما يجب الاضرائه
من ضرر اليد والرجل واللسان والسمع والبصر كذلك يجب الانتباه
بعينه وحاجبيه ورأسه واستدباره وما يجب حفظ ظواهره كذلك
يجب حفظ بواطنه فانه تعا عالم باساره رقيب باحصاره واكفاره
فنتيجة الكلام يجب على الطالب ان يطلب التحق بالاخلاق الربانية
والانصاف بالادب والملكية والاجتناب من الاوصاف البشرية

ولا ينظر منه القبح اصلا ظاهرا وباطنا سرا وعلاوية ولا يتأذى منه **202**

المخلوق ويكون هو جلالهم واهمهم واعمالهم وافقرهم واغناهم
واجبرهم وارضاهم وذلهم واعلاهم وارقمهم واشفقهم واكرمهم
والغائم واضعفهم واوقواهم وامرهم وانهبهم واطعمهم واسلمهم
واجلبهم هذا اخر ما كتبت من المعيار وهو معرض للشايع الكبار
ومقبول عندهم وعند الطلبة من الاضيار واعلم ان قبولهم ليس الا قبول
الملك الغفار وردهم ليس الا رد العظيم الجبار نستعين برضاهم
من غضبهم وبمعافاتهم من عقوبتهم فانت باطالب ان كنت
من اهل الحكمة والبصيرة تعلم انك لا تكون عبدا لله الا ان تكون عبدا
لهم ولا تكون امر الا بان تكون اسير لهم ولا تكون في ظلمة من الله
يوم القيمة الا بان تكون في ظل قلوبهم في هذا اليوم ولا تكون
في نار الله الا بان تكون مظنة الغضبهم في هذا اليوم تحبهم او تبغضهم
يرجع الامر كله اليك فليفرح وليسلم السلامة في الدارين وليعلم
الصاحب العاين واعلم ان هذا المختصر المسمى بمعيار الطريق
ما هو ذو منجى من المعينات كعوارف المعارف للامام السهروردي
والاحياء للامام الغوالي والمنارات بنجم الدين الرازي وشرح الشريعة
للسيد علي وكتاب فتوى الصوفية وكتابه آداب الطالبين فمن لم يقنع
فلتطلب في موضعه **واما اعمال فلا يوجد بكثرة الكتب والاقوال فعلى**
الطالب الصادق ان يعالج الهمم الى طرف الاعمال لا يجهد بنفسه
بل يتابع لمن هو مظنة الجلال والجمال فالله هدا لا يوجد الا بالاقضاء
كاشرا الى الملك المتعال يا مربيه بقوله اولئك الذين هدانا الله فيهم

من سمع اسمي في الاذان فقبل ظفري ابراهيم و مسح على عينيه **203**
لم يعم ابد من فرس الاخبار وفي الزينات عن النبي عليه السلام
انه قال من مسح باصبعه المسبحة والابهام عينيه عند ذكر محمد لم يرد عيناه
ابد وقال عليه السلام من استمع اسمي في الاذان ووضع ابراهيم
على عينيه فانا طالبه في صقوف القيمة وقائه الى الجنة من فتوى
الصوفية من يكثر الاكل لا يجد لذة العبادة ومن تام كثير لا يجد
في عمره بركة ومن طلب رضا الناس فلا ينتظر رضا الرب ومن
يكثر الكلام بفضول وغيبة فلا يخرج من الدنيا على دين الاسلام
من مزاج العابدين عن علي رضي الله عنه اعطيتك ضمرا لا يشاء
او اعلمك ضمرا كلات فقلت يا رسول الله علمني خمس كلمات فقال قل
اللهم اغفر لي ذنبي ووسع خلقي وطيب لبي ووسعني بما رزقني
ولانتهب بنو النبي صلى الله عليه وسلم عنى صدق قال النبي عليه الصلاة
والسلام ان احلال الاياتك الاقوتنا والحرام يايتك جز فاجزوا
الكثير او حيا الله تعالى الى موسى عليه السلام اني وضعت ستة
اشياء في ستة اشياء اني وضعت الراحة في الجنة والناس يطلبونها
في النار فمتي يجدون ووضعت العلم في الجوع والناس يطلبونها
في الشبع فمتي يجدون ووضعت العز في قيام الليل والناس يطلبونها
في ابواب الملاطين فمتي يجدون ووضعت الغناء في القناعة والناس
يطلبون في كثرة العروض فمتي يجدون ووضعت الرفقة في التواضع
والناس في التكبر فمتي يجدون واني وضعت اجابة الدعاء في لمة
الحلال والناس يطلبونها في القيل والقيل فمتي يجدون محمد الرسالة

اقتده مع انه عليه السلام مقتدى الكل من الاولين والآخرين
فليفرم جدا وليس المحل محل المزبلة ولكن الله يسهل الطريقين
للفريقين ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم ولا يستل عما يفعل
هنا بيان وهم يثابون استماع اسم رسول الله واذا سمع محمد
رسول الله في الاذان والورد جمع ابرهام يديه وشهادته ويقبل
ثم يمسح بعينه بان يقول هكذا مرسيا بجيبى وقرة عيني بك
يا رسول الله واما اذا راى في المصحف قارنا هذا الاسم المبارك
بمسح ابرهاميه بهذا الاسم ثم يقبل ويمسح بعينه قال النبي عليه السلام
من قبل ظفري ابرهاميه عند سماع الشهدان محمد رسول الله في الاذان
ان ياضه وقد دخله في صفوف الجنة وفي عمل الحديث ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم دخل المسجد في عشر المحرم فجلس عند هذا
ابى بكر رضوان الله تعالى عنه فقام بلال فاذن فلما بلغ الى الشهدان محمد
رسول الله قبل ابوبكر ظفري ابرهاميه ووضع على عينيه فقال قرة
عيني بك يا رسول الله فلما فرغ بلال عن الاذان توجه النبي عليه
السلام الى ابى بكر فقال من فعل مثل ما فعلت يا ابا بكر غفر الله ذنوب
جديدة وقديمة عمدا وخطا وفي قصص الانبياء ان ادم عليه السلام
اشتاقت الى لقاء محمد صلى الله عليه وسلم حين كان في الجنة فادعى
الله اليه هو من صلبك فيظهر في اخر زمان فالتقاء فاطمة
وجده محمد عليه السلام في صنعاء ظفري ادم مثل المرأة فقبل ظفري
ابراميه ومسح على عينيه فصار اصلا الذريرة فلما اخرج جبرائيل
عليه السلام الى النبي هذه القصة فقال عليه الصلاة والسلام

الشعاني الغرشي قدس سره ونسبه ينتمى الى السيد محمد بن الحنفية **204**

بن الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنها فانه عبد الوهاب بن احمد
بن علي بن شهاب الدين احمد بن محمد بن زرقان بن موسى بن السلطان
احمد بمدينة تلمسان في عصر الشيخ ابي مدين بن ابن السلطان محمد
بن السلطان فاشين بن السلطان محيا بن السلطان زرقان
بن السلطان ديان بن السلطان محمد بن السلطان موسى قال
ورأيت في نسبتنا القديمة بعد موسى ثلاثة اسما مطبوسة
بينه وبين السيد محمد بن الحنفية لا ادري من هم ولد رضي الله

عنه **٨٩٩** بشر من بلاد الريف وحفظ القرآن وهو ابن
سبع سنين وواظب على الصلوة الخمس في مواعيدها من ذلك
السن فلم يتذكر انه فاتته صلاة عن وقتها ولو نسبانا الامرة
واحدة نسج صلاة الظهر حتى دخل وقت العصر وما حفظ القرآن
كان مواظبا على قيام الليل به وربما كان يصلي به كله في ركعة واحدة
وكان كثير اما صلي به في جامع الازهر بجانب المنبر وهو دون
البلوغ وكان يقصد المواضع التي لا يعرف فيها احد ورحل من
بلاد الريف الى مصر وانتقل من ارض اخفا والجبل الى بلد اللطف
والعلم وذلك اقتام سنة احدى عشر وتسعمائة وعمره اثنا عشر
سنة وهو يتيم من الابوين فاقام في جامع الغري وحن الله عليه
قلوب الناس فبعضهم ياتيه بطعام وبعضهم بثياب وبعضهم
بنفضه وبعضهم بندهيب وكان اذا قاض من حاجته يرميه في حن
الجامع لمن له فيه رزق وربما كان يطوى في بعض الايام ويورد

واطر يقته ثلاث شعب اهدى القره باشية وسياتي ذكرها
في باب القاف **الثانية** المناوئية اروها عن شيخنا الشيخ محمد
ابن بن محمد سليم الدمشقي عن الشيخ عبد الرحمن الكزبري
المتوفى **١٠٤٤** عن والده الشيخ محمد الكزبري المتوفى **١٠٤٤**
وعن الشيخ محمد الامير المالكي الازهرى المتوفى **١٠٤٤** وهما عن
الشيخ شهاب الدين ابو جهورى المصرى المتوفى **١٠٨١** عن الشيخ
احمد النخلى المكي المتوفى **١٠٤٠** و**١٠٤٠** وبالسند الى الشيخ محمد
بن احمد عقيله المكي والى سيدى مصطفى البكرى وهما عن
الشيخ احمد النخلى عن الشيخ ابى مهدى عيسى الثعالبي الجعفرى الموفى
المتوفى **١٠٨٠** عن الشيخ نور الدين على الازهرى المتوفى
١٠٤٦ عن الشيخ عبد الرؤف الكناوى المصرى المتوفى **١٠٤٦**
عن الشيخ محرم القبطونى نزيل الاستانبول المتوفى بها **١٠٤٦**
عن الشيخ الطريقة ومعدن الحقيقه سيدى شعبان افندى القوطى
الثالثة اروها بالسند السابق الى الشيخ حسن سزائى عن الشيخ
محمد لعل فنائى القبطونى ثم الادرنوى المتوفى **١٠٤٦** عن الشيخ
اسماعيل ايجوروى المتوفى **١٠٥٧** عن الشيخ عمر الفوادى المتوفى
١٠٤٦ عن الشيخ محمد محيى الدين القبطونى المتوفى **١٠٤٦**
عن حضرة شعبان الورى عن الشيخ خير الدين التوقادى المتوفى **١٠٤٦**
١٠٤٦ عن الشيخ الشهبى بجمال الخلوكة قدس الله سره وهم وتقدير

احمد

الشعرانية

منسوبة الى الشيخ العارف بابنة لعا الامام سيدى عبد الوهاب
الشعرانى

شيخ العلم لما اشكل عليه منها واطالع كتب المذاهب الاربعه
 وبتح في علوم الشريعة وصار يقدر هذا هيب الائمة الاربعه
 وغيرها كما هبها حتى لا يكاد احد انه متقيد بمذهب الامم النفعي
 رضوانه عنه لا احاطته باولهم ومعرفة بمنزاع اقوالهم والنف
 في الجمع بين المذاهب كتابا حافلا وسماه بالميزان ولاحج عام
 ١٢٤٧هـ سأل الله في البحر ان يزده علما فسمع قائلا يقول
 لمن تاجنه الميزان بما يكفيك ان الله تعالى اعطاك ميزانا للشرعية
 لم يجد لها ذايغا من اهل عصرك فقال احمد لله على ذلك ولله الموفيق
 نحو ثلاث مائة كتاب في علوم الشريعة وكتب عليه علما مصر واجازة
 وما توافي جميع اشيا في الفقه والحديث والتصوف وغيرها وهم
 عنه راضون ثم اجتمع باهل الطريق وانقاد لهم فاقر ما جموعه
 تعالى سبدي على المرصفي شيخ الطريق بالديار المصرية فلقد
 الذكر واخلاه ثم جموعه تعالى على الشيخ محمد الشناوي
 فلقد الذكر واشغله بانه تعالى ولم يكن في طريقة الخلوة ثم جموعه
 الله تعالى عارف الزمان ومحقق الزمان الشيخ الكامل المكل
 الاسخ الامي المجددي سيدى على الخواصر رحمه الله تعالى فاطله
 على صقابق ودقابق واسرار لم يذوقها من احد غيره ولم يفارق
 مدة عشر سنين حتى مات رحمه الله وكان يقول منذ الذكر كان
 وعلمت وتحققت ان الانسان ولو بلغ في العلم القابلية
 فلا بد له من شيخ في طريق العمل به وكان يقول كشف لي عن بعض
 معالم الطريق فعلمت ان ما كنت اظن انه من مقامات الخواصر انما

عليه

ما يأتي من الناس خوفا من هو انه عندهم ولم يزل على ذلك
 حتى خرج من الجامع وسكن في مدرسة ام خوند بخط بين الرين
 فصببت الدنيا صبا من حيث لا يحتسب وبلغ المجاورون عنده
 ضمة وسبعون رجلا فلما خرج منها المسجد الذي هو الآن في
 بها فيه قريبا من المدرسة المذكورة وصل المجاورون عنده
 الامام توضحين لقرا وفاض الخبز عليهم اكثر واكثر وحفظوا
 كتب العلم الشرعي حفظ المنهاج للنووي ثم الالفية ثم التوضيح
 ثم جمع الجوامع ثم الفية العراقي ثم تلخيص المفتاح ثم الشاطبية وقواعد
 الاعراب لابن هشام وغير ذلك من المختصرات وصار يعرف من
 هذه الكتب من جودة الحفظ كأنها قران ثم لقاء الشيخ احمد البرهلول
 رضوانه عنه وكان من المكاشفين وقال له اريد على طريق
 اهله تباركنا لا تجعلك قط قاضي فتاوى وشيخا في الفقه
 فقالوا لا اشتغل بشرح محفوظاتك على الاشياخ فاذا فهمتها
 وتجزت فيها فعليك بطريق القوم وكان اشياخا كلهم جامعان
 بين العلم والعمل الى الطريقة ثم شرح محفوظاتك على الاشياخ كحفظ
 عالما كالامام العلامة الفقيه المحدث المعري الشيخ امين الدين الامام
 بجامع الغري والامام العلامة الشيخ شمس الدين الدواظلي والعلامة
 الشيخ شمس الدين السجاوندي والامام المحقق نور الدين المحلي
 والشيخ نور الدين السرهوري الضرير وشيخ الاسلام القاضي
 زكريا الانصاري وغيرهم ممن ذكرهم في الطبقات وغيرها قدس
 الله سرارهم وطالع غالب كتب الشريعة بعد ذلك مع مائة

مشايخا

انشاءه تعالى وهذا البعض الملتخص من كتاب لطائف المنز **206**
ومن اراد التفصيل في مقاماته واحواله واخلاقه فليراجع ذلك
الكتاب وكانت وفاته رضوان الله عليه **٤٠٤** هـ ويراها من طرف
فلنقتصر هنا على طريقين الاول بالسند الى الشيخ العلامة
سيدى محمد بن عقيل المكي عن الشيخ حسين بن عبد الرحيم
المكي عن الشيخ محمد بن ناصر عن ابي سالم عبد الله بن محمد ابى
بكر العياشى عن الشيخ عبد القادر جلال الدين المحلى عن الشيخ
محمود البهنسى عن امام الطريقة سيدى الشيخ عبد الوهاب
الشعرانى قدس الله اسرارهم **الثانية** بالسند الى الشيخ احمد صفى
الدين بن عبد النبى المدنى القشاشى المتوفى **٤٠٧** هـ
عن الشيخ ابى المواهب احمد الشناوى المتوفى **٤٠٨** هـ
عن والده علم النور على بن والده الشيخ عبد القدوس الشناوى
عن الامام عبد الوهاب الشعرانى قدس الله اسرارهم **والرضى**
الله عنه حزب شريف التقطه من رياض السنة وربته بعد صلوة الصبح ليحتمى
نابيه ثمه المنه وربته له في زاوية راتب جنود درهم كى تغيب الفوق فى قرأته
من مصغاف الغزائم وهو هذا السلام على الملكين الكريهين الكاتبين
الكافلين ورحمة الله وبركاته الكتاب **بسم الله الرحمن الرحيم** قل هو الله
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الجنة
مقر وان النار حق وان الصراط حق وان الميزان حق وان ال آية لا ريب
فيها وان الله سبعت من قبور اللهم انى ومنه اليوم خلقان من خلقك

هو من مقام المریدین وان مقام العارفين تجل عن ان يذكرها
امثالنا كما ان اخلاق الانبياء تجل عن ان يذكرها اكابر الاولياء
فان بداية درجة النبوة تأخذ من بعد انتهاء درجات الولاية
فليس للادون من تخلقه بمثل صفات الاعلى سوى الاسم
فقط وكان يقول جميع الاخلاق التي ذكرتها في المنز غريبة
صعبة على غالب مریدی هذا الزمان لغاية طريق صابرها وقرية
من حفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك انه اخذ الطريق
عن سيدي علي الخواصر عن سيدي ابراهيم المتبول عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حيث الاجتماع الروحى فبينه وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها رجلا فقط وبهذا امر قد انزل
به في مصر في وقتة وكان جميع من فيها انما يأخذون الاخلاق عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من طريق سلسة ابى القاسم الجنبه فيهم
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كثير فهم وان كانوا
يرجعون كلهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن طريق
القرب لها مزيد على غيرها ولذلك فضل الصحابة على التابعين
وصحبه عجايب من المشيخ واخذ عنهم كما ذكر في طبقات الواسطى
تراجمهم وكان جامعا لاكثر طرق الصوفية كالتقادية والراقية
والاحمدية والدسوقية والشاذلية والعرفية والخزلية
والميمونية والسرورية والخلوتية والزينية والكاشانية
والدمرداشية والشناوية والمتبولية والجبرية والحنفية
وغيرها وقد سبق سند بعضها وسبأى البعض الاخر في محلا

فلا ابتليني فيه الا بالتي هي احسن ولا تزبن لي فيه جرة على محارمك ولا اركب
لمعصيتك ولا استخف فاجحن ما افترضت علي انك على كل شئ قدير اللهم
التي اعوذ بك في هذا اليوم من الزنج والزلل ومن الزل والزلوى ومن البلا
والبلوى ومن الظلم ومن دعوة المظلوم ومن شر سمات الاعداء ومن شر كتاب
قد سبق اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همي ولا مبلغ علمي ولا تجعل مصيبتى في ديني
ولا تسلط علي بذنوبي من لا يخافك ولا يرحمني يا ارحم اللهم انك سلط
علينا بذنوبنا عدو ابصير ابعيوننا مطلقا على عوراتنا بهو وقبيله من
حيث لا نراه اللهم فاقبض منا كما آتيتنا من رحمتك وقبض منا كما قبضت من شعرك
وباعد بيننا وبينه كما باعدت بينه وبين مغفرتك انك على كل شئ قدير
اللهم انى اصبححت لا املك لنفسى نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة
ولا نشورا ولا استطيع ان اخذ الا ما اعطيتنى ولا اتقى الا ما وقيتنى
اللهم وفقنا لما تحب وترضى من القول والعمل في عافية بلا محنة يا ارحم
الراحمين اللهم ما قضيت به من قضا او قدرت به من قدر فاجعل
عاقبته خيرا وسلم فيهما العقل والدين اللهم متعنا باسماعنا
وابصارنا ابصارا وصيبتنا وصيبتنا فيما تحب وكرهنا فيما تكره انك
على كل شئ قدير لا اله الا انت وحد لا شريك له لا اله الا انت وحدك
وهو على كل شئ قدير اللهم انى اصبححت اشهدك واشهد حملة عرشك
وعلائكتك وجميع خلقك انك انت الله الذى لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك وان محمد عبدك ورسولك اربع مرات اللهم انى اعوذ
بك ان اشرك بك شيئا اعلمه وانا استغفرك لما لاعلمه ثلاثا اللهم
انا نعوذ بك من المكر والابستدراج من حيث لا نشعر ثلاثا اللهم خير

الراحمين

199
زمانتا اخره وخيرا عما لنا هو امتنا وخيرا يا منايوم لقائك ثلاثا 207

استغفر الله استغفر الله استغفر الله العظيم اللهم انت السلام
ومنك السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام ثم يبدأ
بالاستعاذة والبسملة ويعرف الفاتحة ثم يسبح ~~استغفر الله~~ ويحمد ^{دعواتين}
كذلك ويكبره كذلك ويحتم قائلا لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
والعزى ذو الجلال والإكرام وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت
ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اللهم
انا نتغفرك من الذنوب التي بها تنزل النعم ونتغفرك من الذنوب
التي بها تكل النعم واستغفرك من الذنوب التي تنزل الاعداء ونتغفر
من الذنوب التي بها تحبس غيث السماء اللهم اجزنا من النار
ربنا اجزنا من النار ومن عذاب النار ومن كل عمل يقربنا الى النار
وادخلنا الجنة واصح لنا شئنا تاكلمه برحمتك يا عزيز يا غفار
سيدنا وبينا محمد صلى الله عليه وسلم عنا خيرا بما هو اهل ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى
الابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى
الابراهيم في العالمين انك حميد مجيد عدد خلقك ورضي نفسك
وزنته عرشك ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره
الغافلون اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى سائر
الانبياء والمرسلين وعلى الهم وصحبهم اجمعين كلما ذكرك الذاكرون
وغفل عن ذكره الغافلون اللهم صل افضل صلاة على افضل

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد كما ينبغي لشرف نبوته وبعظيم
 قدره العظيم **وصل** وسلم على سيدنا محمد حق قدره ومقداره
 العظيم **وصل** وسلم على سيدنا محمد الرسول الكريم المطاع الامين
 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد في الاولين **وصل** وسلم على سيدنا
 محمد في الاخرين **وصل** وسلم على سيدنا محمد في كل وقت وحين
وصل وسلم على سيدنا محمد في الملأ الاعلى الى يوم الدين **وصل** وسلم
 على سيدنا محمد حتى ترث الارض ومن عليها وانت خير الوارثين
 اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد المجيب وعلى ابيه ابراهيم
 الخليل وعلى ابيه موسى الكليم وعلى روح الله عيسى الامين وعلى
 عبدك ونبيك سليمان وعلى ابيه داود وعلى جميع الانبياء والمرسلين
 وعلى اهل طاعتك اجمعين من اهل السموات واهل الارضين كلما ذكرتك
 الذكرون وغفل عن ذكرك الغافلون اللهم صل وسلم وبارك
 على ابن العنابة وزين القيامة وكنز الهداية وطر الزلزال وعروس
 الملكة وسان الحجة وشفيح الامة وامام الحضرة ونبى الرحمة سيدنا
 محمد وعلى ادم ونوح وابراهيم وعلى ابيه موسى الكليم وعلى روح
 الله عيسى الامين وعلى داود وسليمان وزكريا ويحيى وعلى جميع الانبياء
 والمرسلين وعلى اهلهم وجمعهم اجمعين كلما ذكرتك الذكرون
 وغفل عن ذكره الغافلون اللهم اجعل افضل صلواتك
 ابداء وازكى بركاتك سرمدا وانجي تحياتك فضلا وعددا
 على شرف الخلائق الانسانية وجمع الحقايق الایمانية وطول
 التجليات الاحسانية ومهبط الالاسه الرحمانية وعروس

فخلوقا نك سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم عدد مخلوقا نك ومداد
كلما نك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون **اللهم صل**
على سيدنا محمد عبدك و نبيك ورسولك النبي الامي وعلى الوصيه
وسلم عدد معلوماتك ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل
عن ذكرك الغافلون **اللهم صل على سيدنا محمد عبدك و نبيك**
و رسولك النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم عدد ما في السموات وما في
الارض وما بينهما في امورنا والمسلمين اجمعين يا رب العالمين **اللهم**
صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم عدد ما كان وما
ما يكون وعدد ما هو كائن في علم الله **اللهم صل وسلم وبارك على**
روح سيدنا محمد في الارواح وعلى جسده في الاجساد وصل وسلم
على قبره في القبور وصل وسلم على اسمه في الاسماء **اللهم صل**
وسلم وبارك على سيدنا محمد صاحب العلامه والغمامه وصل وسلم
على سيدنا محمد صاحب الشفاء العظمى في القيامة **اللهم صل وسلم**
و بارك على سيدنا محمد الذي هو ابره من الشمس والقمر وصل
وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد حسنات ابي بكر وعمر وصل وسلم
على سيدنا محمد عدد نبات الارض واوراق الشجر **اللهم صل وسلم**
على سيدنا محمد النبي المليح صاحب المقام الاعلى واللسان الفصيح
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد عبدك الذي جمعت
به شتات النفوس و نبيك الذي جلوت به ظلام القلوب
وصبيك الذي افرته على كل صيب **اللهم صل وسلم وبارك**
على سيدنا محمد الذي جاء بالحق المبين وارسلته رحمة للعالمين

واجبر لطفك

المملكة الربانية واسطة عقد النبيين ومقدم جيش المرسلين
 وقائد ركب الانبياء المكرمين وفضل الخلق اجمعين
 حامل لواء العز الاعلى ومالك ازمة المجد الاسنى شاهد
 اسرار الازل ومشاهد انوار السوابق الاول وزجها
 سان المقدم ومنبع العلم والحلم والحكم منظر سر الجود
 الجزئي والكلّي وانسان عين الوجود العلوي والسفلي
 روح جسد الكونين وعين حياة الدارين المتحقق
 باعلام رتب العبودية المتخلق باخلاق المقامات الاصطفائية
 الخليل الاعظم والحبيب الاكرم سيدنا محمد بن عبد الله
 عبد المطلب وعلي سائر الانبياء والمرسلين والهم
 وصحبهم اجمعين كلما ذكر كذا الكرون وغفل عن ذكره
 الغافلون ثم يقول لا اله الا الله ^{ثلاثا} ثم توصيها بمحمد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما تريد ثم تقول
 لا اله الا الله ثم تمضي على قدر ما تريد ثم تقول الله
 الله ثم تجلس وتقرأ الفاتحة ^{ثلاثا} الا قوله وسلموتلما
 وتدعوا بما نبي ثم تختم بقولك اللهم صل وسلم
 على سيدنا محمد الى اخره ثم تقف ثم تقرأ الفاتحة ^{ثلاثا}
 ثم تختم الا قوله وسلموتلما والاولياء وسائر عباد
 الله الصالحين والى ارواح جميع المسلمين والمسلمات
 والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات
 والارواح الواقف وكل من اجبت وارادت من

كذلك ثلاثا

وقوله تعالى ان الله وملائكته

ثم تلاه / ثواب ما قرأته الى
 حضرة النبي صلى الله عليه
 وسلم والى حضرات الانبياء

اخوانك

أخوانك وأحبائك ثم تختم بفقو لك اللهم صل وسلم
 علي سيدنا محمد إلى آخره عمامة وعلوم عند الملازمين له

الشعبية

منسوبة إلى الشيخ العارف بالله تقاسم سيدي أبي مدين
 شعب المغربي التلمساني قدس سره ويقال لها المدينة
 وسبأ في انشاء الله تعالى في باب الميم وهذا ذكرها الشيخ شيخ
 ابن محمد الجفري العلوي رحمه الله في كثر البراهين

الشمسية

شعبة من المخلوئية منسوبة إلى الشيخ العارف
 بالله تقاسم سيدي أبي التناشم الدين أحمد بن أبي
 البركات محمد بن عارف حسن الزبلي ثم السيواسي
 الحنفي المخلوئي قدس سره تقاسم سراره وسلسلة طريقته
 تنقضي إلى سيدي يحيى الشرواني قدس سره من طريقين
 أحدهما عن الشيخ مصلح الدين خليفة الاماسي عن الحاج
 خضر الاماسي عن الشيخ صبيب القرعاني العمري البكري المتوفى
 سنة ٥٠٤ عن الشيخ يحيى الشرواني وثانيهما عن الشيخ
 أبي المحامد مجد الدين نور الله عبد المجيد بن الشيخ ولي الدين
 بن علاء الدين الشرواني ثم التوقا دي المتوفى سنة ٥٧٧
 عن الشيخ شاه قباد الشرواني المتوفى في
 سنة ٥٥٠ عن الشيخ يحيى الدين محمد رقبه
 الشرواني المتوفى في سنة ٥٠٤ عن الشيخ أبي

الفيض السيد ضياء الدين يوسف مخدوم
بن الفاضل علي الحسيني الشرواني قدس سره
المتوفى ٨٨٦ هـ عن سبدي بجي الشرواني
ذكر الشيخ رجب السيواسي في نجم الهدى
والشيخ نظمي في هدية الاخوان والمولى سليمان
الشهر بمسند تقويم زاده في خلاصة الهدية بالتركي
ما ملخصه انه ولد ٩٤٨ هـ بقصبة زبله وكان
والده من فقهاء الشيخ الحاج خضر الاماسيوي ولما
وصل سنة الاسبع سنين فكب به الاحار واخذ
الى اماميه وحضر به مجلس شيخه المذكور وقبلا
يده وعرفه بانه ولده جاء به ليكون مظهر
همة ومنظور عنايته ويتشرف بعجبة فدعاه الشيخ
وبعد ايام رجع الى وطنه وباشر بتحصيل العلم وقرا
مقدمات العلوم على علماء بلده ثم رحل الى
توقات وقرأ على المولى شمس
الدين المشهور بعرقه جم زاده العلوم
العقلية والنقلية وفي اثناء ذلك راى في
مبشرة انه جالس في وادي قاحاطه قوم ويطوفونه
كالكعبة فذهب الى العارف كوكنجي
زاده من الطريقتين وعرض عليه مبشرة
فتوجه اليه وسأل عن احواله

210

وبلدته ثم بشرة سنجيه فريد عسكر في انواع العلوم الظاهرية
والباطنية ووجد دهره في المعرفة والحقيقة والناس يستفيد
منك ثم رحل الى استانبول واشتغل بتدريس العلوم ودخل
في سلك المدرسين ووصل الى رتبة مدارس الصحن وذهب
يوما لزيارة المولى القاضى العسكر وكان يوم تذكرة القضاة
ورأى تذللهم وحقارتهم في طلب المنصب فقدم من الدوا
لملك المدرسين وعاد الى جامع السلطان محمد فتوضأ وصلى
ركعتين بنية التوبة ودعى الى الله تعالى بالتضرع والانكسار
وقال اللهم اخرجنى من هذه الطائفة وادرجنى في طريق اليقظة
الكرام ثم عزم الى الحج وادى فريضة حجة الاسلام وعاد الى وطنه
زيد لصلة الرحم واشتغل بها بالتدريس والوعظ بطلب
اهلها وشرح قواعد الاعراب لابن هشام وسماه حل المعاهد
واشتد في قلبه داعية السلوك فذهب الى قرية جمعه بازارى
واخذ ثم عن الشيخ مصلى الدين اخ والده في الطريق وسلك على
يديه الا الطور الرابع فجازره واستخلفه ثم توفاه الله تعالى ثم رجع
الى بلده واشتغل بالتدريس ايضا وشرح مختصر المنار وسماه
زبدة الاسرار وكان قلبه مشغلا بنار الشوق والطلب وفي اثناء
ذلك كتب له استاده المولى شمس الدين مكتوبا من توقات
وبشرة بقدم الشيخ محمد الدين الشرواني الى توقات وكان
قدومه للروم فامورا لارشاده من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرحل اليها وتشر في بصحبة واخذ عنه وكان الشيخ

الكرباس قد اخبره قبل ذلك بسة اشهر سياتي من يرشدك
اليك وجلس عنده الخلووة وجدوا جهته فجاهه يوما احد الفقهاء
وقال ان الشيخ خرج الى الصحراء وامرهم بان تتبعه فامتثل الامر
واشتغلوا ثم بالذوران والذكر ابهرى قبشرة الشيخ من فضل
الله وكرمه باخلاقه واجازته بالطريقة العلية والبس الخرقه واطل
على السجادة وسلم العصاء على يده وودعاه بالخير والبركة وقال
امرنا بذلك بحكم لاراد لفضلنا ولا معقب حكمه ثم رجع بامر الى وطنه
واشتغل بالارشاد ووقف اوقاته وكان يشتغل في الليل تربية
الفقراء وبعد صلاة الصبح بقراءة ورد السار وسورة يس
والاعشار المعهودة ثم يذكر الله تعالى الى وقت الاشراف ثم يصلي
الاشراف ثم يعبر تركيبات الفقراء ثم يشتغل بتدريس العلوم
الى الما ولما بنى حسن پاشا والى اسبواسر جا معا فافدعاه الى
وارضو والده في زيله وشيخه في نوقات واخذته اليها فها صرع باله
وعيالها وسكن بها في فائقاه عظيم واشتغل بالعلوم الظاهرية
والباطنية وتسلطت اسالكين واخذت جماعة من الفضلاء
وخلفاء اكثر من مائة وذكر بعضهم الشيخ نظمي في هدية الاخوان
وله مؤلفات جليدة ينف وعشرون كتابا اكثرها في التصوف
منها النقد الحاطر ومنازل العارفين والصفائح وغيرها وله كرام
لا تخصي ومناقب لا يستقصي جملة دن برى بودر كه اولاد واقربا
وخلفاء وفقرا واحبا ابله ملوكا نه اوج دفعه حج شريفه ابله بلر
واخر عمر لرنده نجه قرالى ابله واقع اولان اكرى سفرنده موجود بولنوب

مذاق تشبیح ایچون سعی بلیغی طوغریسی مشایخدن از کم سنیه
 نصیب اولور داماد لری شیخ رجب نقل ایدر برکون بنی
 خلوت خانه لرینه کتوروب دروننده برغزا ارزوسی وار که خان
 اختیارم الدن الدی دید کده سن شریفلر نیک عدم مساعدی
 و مشقت سفریه و بعد طریق ایرادا اولنوب خصوصاً دولت
 علیه نیک هموزم کتی مسموعم دکل و سفر وار می معلوم دکل
 دیدم بیور دیلر که بزرگ اسباب سفریه تدارک ایدر مامور و فتح و ظفر
 میسر اولسی مژده سید مسرور اولدق و درگاه حق تعالی
 به توجیه ایدم البته واقع اولر که کدر دیو بیور مشر ایدی واقعا
 چوق زمان کجمد بن سلطان محمد خان ثالث جلوس میمنت مانوس
 بیور وب در عقب اگری سفری مراد شریفلری اولدیغی جنوری دخی
 نوبنو وارد اولمغه باشدی حضرت عزیز دخی تدارک اسباب
 سفریه به ابتدا ایلوب بر قطار قاطر که هر بری التیشتر باش
 حیواندر و لازم اولان دایه لر و ساغر زاد و زخیره و مهمات
 تدارک ایدیلر و ظاهر سیواسده مدفون اولوب اهابلیسی
 میاننده اصحاب کرامدن علمدار حضرت نبویه علیه التجه اولمغه
 مشهور اولان عبد الوهاب غازی حضرت یلر نیک علمنی دخی معا
 الوب استانبولده ایا صوفیه کبیر فربنده ملطی اسمعیل
 اغازاویه سی شیخی اولنلردن قوجه شیخ اول وقتده ضد متارنده
 نوبناز درویش اولمغه انی علمدار تعیین ایدوب یول
 جیمق اوزره اهابلی شهر باجمله شیخ حضرت تارینی تشبیح ایچون

جمع اولوب متر قبله ايکن ناکاه بر قیوجی باشی طرف دولت علیه دن
حضرت عزیزی سفره دعوته مأمور اکلوب فرمان دعوت نامه بی
ایصال ایدی فتح و قرأت مفهومی معلوم اتمه محمد اولدوقده
حضرت عزیز جوایبده بئرله ایکی سنه در که تدارک اوزره یز بسم الله
بیورک کیده لم دیو اول ساعت اقاله رو بین الاله بر عالی دعا
بیورد قلرنده اهلالی بننده بر فغان وانایت و فریاد و زاری و کرب
الله صداسی ظهور ایلدیکه قرین اسمان اولدی بعد الفاتحه خارج
شهره توجه و برایکی کیجه قیوجی باشی ایلد صحبت و بقیه تمنائی اتمام
و غم راه ایدوب کلبوزه نام محله وارلدوقده حضرت عارف بانه
ولی اکاه اولیای کرانک دلپسندی اسکداری هدایی شیخ محمود
افندی حضرتلری اول مرحله به استقباله کلمه حضرت عزیزک
دست شریفک لقبیل و جانقا ایلد تجیل اولنوب عزیز حضرتلری
بیوردیلرکه او غلم سز لر بکا بعد الیوم فرزانه اولور سز دیوب
بر عظیم دعا بیوردیلر و اول کیجه تا بسحر صحبتله اولوب شیخ محمود
افندی تجیبانه سوال ایلدیکه سن شریفک سکنه و اصل و صفه
قوتک زده کال حاصل اولمش سز لر هر نفس جهاد معنوی اکبرده
سز جهاد اصغر صوری تیزل دالتقائه نه حاجت اتعاب وجود
بیوردیلر همت و توجه معنوی دخی کافی ایدی دیدکده حضرت
عزیز جوایبده حضرت فخر کائنات علیه التیجیا نکه هر سنت سینه
سیده متن اولمق لازمدر شمدیه فله الحمد ایات واحادیث
واخبار و آثارده کور دیکر هر بر سنتی کیمنی بردوام و بعضی

دکین

احيانا فاعله كتور ب حاصله انما اجر اسي ممكن اولمباندري
 بر كره اولسون اجر او ادا ايلدم انجق جهاد اصغر قالمشبدى ديو
 بيورديلر حاصله على الصباح حرکت اولنوب عزيز مرحوم و محمود
 افندي قوم رفاقتله اسكداره وصول و اوج كون انده قامت
 اولندي وزوار كلوب ملاقات ايدوب كشرت هجومدن يلكي
 قدر فخر اخذ منده عظيم ثقلت چكشرايدى در دنجي كون دوست
 عليه قايقار تندن قادير غه تعبير اولنان سفينه طرف شهنشاهين
 ارسال اولنوب استانبوله قفول و ايا صوفيه كير و تبنده
 بر منزل نزول بيورديلر بر قاج كون بعد الاسترااح سنان باشا
 قصر نينه ركاب هما يوقه دعوت اولنوب حضور بادشاهين
 مقدم جامع الرياستين مجمع الفضيلتين خواجه سلطان ارؤضه
 آل حسن جان سعد الدين محمد افندي حنى مدعو موجود اولمغله
 رشك آور بزم ملا، اعلا بر مجلس صحبت و بزم الفت اولنجي
 حوصله قلم تعبير كنجاي شدن بر آدر بعده حضور هما يوقه دخول
 در رسم ملاقات و اكرام تمام اولدقده سلطان جهان صفر تلي
 خطاب باغاز و فتح كلام بيوروب ديديكه عزيزم طرف هما يوقه نوزدن
 ارسال اولنان قنوجي جنا بگزي حاضر بولمشا بوندن معلوم
 اولديك بوسفره مامور اولمشا اولان پس قبت امره عتراده دنجي
 بركاگاه ايدوب نتيجه كاره بر اشارتله انتباه ويره سر حضرت
 عزيز رضى افضل الاعمال ان تدخل على ارضيك المؤمن سرور ام
 شريفه امتثالا بيورمشا كه ان شاء الله الفخام بوسفره ظفر انزوده

قلعه اگری سهولتند فتح اولنوب اگر چه بر مقدار زحمت وارد در
رست رحمان تقیب ایدر جمله کفار خاکسار پریشان و خندان
واگری ضابطی مقتول اولور خاطر شریفکز خوش اولون و قد
لطیفکز بو و جهل اطمینان بولسون دیوتغالابو و جهل مشاهد
لرین تقریر ایدر لریا د شاه عالم پناه عظیم مسرور اولوب حضرت
عزیزه دخی استیذان و حضور پادشا هیدن عودت مراد ایلد که
کندی دوش شاهانه لرنده اولان سمور کورکی حضرت عزیزه
الساس و قیو صیبر کتخ اسی محمد اغا بدیلده ایکیوز النون حضرت
عزیزه ویوز النون دخی معیننده اولان فقرا یه ارسال
بیوردیلر و حلال مالزدر استدانه اولمشدر دید بکنی اغای فریب
تبلبع ایدوب حضرت عزیز دخی قبول بیوروب جواینده بزر
شرعا حسن ظن ایلده نامور ز خصوصاً ولا تجسس و اواد
اولمشدر و صوفیه دخی هرالی بداند بملک کر کردر و طریق
دخی لاکه و لارز لاجلب و لاسلب مذاقی اوزره در دیوبیور
القصة عکراسلام ایلده اگری قلعه سی مقابله وار یلوب وضع
ضیام اقامت اولنوب اسهل و جهل اگری قلعه سی اهل اسلام طوغریک
فتح و تسخیر و طوب و ضرب ایلد خراب اولان محطری تعمیر اولنوب کن
کفارک طابور مقهوری بر فریب محله اولد بغن استماع و اگریدن
اول طرفه طوغری حرکت و مقابله لرنده ادام و اقامت اولندی غزال
مزبورده صحبت کفار نه مقدار اولد بغنی تواریخ دولت علییه
مطالع ایدن لره معلوم در که غیرت دین مسیح ابن الله دیده رک جمع

اولان کفره بر مرتبه ده کثرت اوزره ایش که بر بر اینک
سانلرین فهم الیمیوب نرجهانه محتاج اولور ایش واقعی کر
213 اسلام نصرت انجام غلبه ایدوب حتی دولت علیہ نیک خزینہ وجہ
خانہ سنی ضبط ایشلردر بورقبه کلنجہ پادشاه دل آگاه جنابلرینہ
شیخ الاسلام بستان زاده محمد افندی و صدر روم ایلی رضیہ
قادین دامادی محمد افندی و صدر اناطولہ خواجہ سعدالدین زاده محمد
افندی و علم سید الانام علیہ السلام ایلم نقیب الاشراف کجی میرزا علی
معروف شحرا دن و مدرسین میری سید محی و شیخہ حضرت ائی دوبر
قاج ایچ اوغلا نی غایتی روزاللی قدر آدم فالوب جملہ فرار ایدر لر یوسف
ظفر اثرده شیخ افندی دن ~~محمد علی بو جویب زاده فریبان کجی~~
محمد آغاز او بیسی شیخی یا ابا باشی زاده حضرت افندی و قومی صطینی
باشا تکیہ سی شیخی یعنی نجم الدین حسن افندی و محمد باشا جامع التلمذہ
فتحیہ نام خانقاہک شیخی اشقیبی امیر افندی و درغمان شیخی تقیری
عم افندی اور دو و عظیمہ سید و جراح محمد باشا جامعینک جمعہ
شیخی ابراہیم افندی و صاحب ترجمہ حضرت قرہ شمس شیخ احمد ایوبی
جملہ شایخ عظام فقرا سید موجود ایدیلر حضرت پادشاه اسلام
شیخ عزیزم نہ عجب بو مجاہدہ دہ مشاہدہ کز خلافتی نتیجہ پزیر
اولدی لیدکده حضرت عزیز عیونت و صمیمت ایلہ جواب و برو ب
پادشاهم مشاہدہ مزیرندہ در کافرک انہزامنہ یارم ساعت
مقداری قالدی شو ہیئندہ بر شخص ظهور ایلہ کہ کرد مقدمہ
فتح و فتوح در ثابت قدم اولوب خاطرک خوش اولسون دیوبور و

سائر مشایخ کرام دخی تأیید و تصدیق ایلدیلر واقعا بر مقدار
وقت نصیره اولکن ظهیر ایلدکده حضرت شمس حضور پادشاهی
داخل اولوب وقت فتح در بیورک دیوتشیر و جیقوب
جمله مشایخک مستن و اقدحی اولمغله بولنان اهل اسلام ایبره اللومنون
بخت کونیدر دین غیرتیدر دیوتشیر و تسبیر و جمله سنک و کلرینه
دشوب فریاد ایدرک دنیوی و اخروی مراد استاین کلون دیوب تکیر
ایده رک بولنان اهل اسلام جمع ایدوب کفار خاک ره صله و کلبانک
محمدی ایلد شیرانه صوله ایلد کلرنده علمدار سالف البیاقوه شجک
الاجروح اولمشکن یند ثبات قدم کوس تروب بواشاده مشایخن
سابق الذکر حضرت افندی او غور دین بیغه کندینی فدا ایدوب
شربت شهادتی نوش ایلدکده کافر لر بوزلدی دیوب بر صد پیدا
اولوب عسکر دوشمن بلا سبب پریشان اولوب هر مستغفرت
من قوره مثالی اوزره عسکر اسلام غلبه ایدر لر کم فتنه قلیله غلبت
فته کثیره باذن الله بامر الله اول صد ابرایکی قوتنا قاحله سمع
اولوب فرار ایدن غزات مسلمان دخی عودت و هجوم دشمن ایدوب
اسرادن غیرتی التي عدد قرال قیر بلوب و ایکی کره یوز بیک کافر
مقتول اولدیغی کفره تاریخنده دخی مسطور در پس حضرت شمس
تبریک فتح ایچون حضور پادشاهی بیکر و ب پادشاه حضرت لری شیخی
کوروب عزیزم نه خبر دیدکده احدثه الذی انجز وعده و نضر عبده
و هزم الاحواب و صده دیوب شوکتو بادشاهم بر قاج کلمه نصیحت
وارا ذنک اولسون اصفا ایدک دیدکده بیورک دیوب خصیت

و بر و ب شیخ حضرت تری بیور دیلر که اگر نیت های یون عسکره 214
 اعتماد اوزره اولورسه انهزام کورینور ^ب اگر تدارک و انما
 اعتماد اولنوب مافع و معطی صق نقادردیو انجق کرم باری نعا
 یه توکل اولنوب بوبله اولورسه نصرت ظهوری مقرر در مقدا کثرت
 عسکر اسلامدن بر سر در نوا غاغلتله بر غرور واقع اولمشیکه اول
 سورت انهزام دونما اولدی عسکر اسلام پریشان اولد فده محضا
 غایبه ربانیه شبث کلی اولد فده لقد نصر کم الله بیدرو انتم ازله منوی
 اوزره غلبه و نصرت حاصل اولدی و بود ضی معلوم های یونک اولمشیکه
 جدک سلطان محمد خان ثانی ابن سلطان مراد استانبول غزا ایلد که
 شیخ اوق شمس الدینیک رفاقتی و دعای ضیری بر کاتی ایلد فتح میسر
 اولمش کندک جناب بادشاهک اسم شریفی سلطان محمد ابن سلطان
 مراد و بود عا جیکزک دضی نامم قره شمس اولمغله برکات ضیر دعان
 ایلد فتح کلی و نصرت اسلام عنایت رب الانام اولدیکه فتح قطنطنه
 دن بوفتو حاشعلیه دضی النفع و الزم اولد بیغی عقلا یه روشندر
 شوکلو سلطانم دضی ابوالفتح حضرت تری کبی امانت تری ایلدنه پارس
 ایدوب خیرات و حسنات ایده سنه و ظلم و جور ی رفع طریقته
 کیده سزدیو بوسیا فده عظیم پیدا ایدوب انلر دضی بیک جانبله
 استماع و قبول بیور مشر و جمله مشایخ کور کلر و جلنکلر و عی که
 اسلام ایلد حصه غنایم بخش اولنوب لوازم سر حد اسلام رسیده
 فتام اولد فده دولت علییه استانبول قفول ایدوب حضرت شمر
 سیواسی برفاج کون استراحت و صله سنه عزیمت ایجون

یون

طلبکار اجازت اولد قده استانبولده اقامتارینی پادشاه دلتواز
رجا و نیاز ایدوب لکن حضرت شیخ اعتذار ایدوب پیر اولدوم آنر
عمر اولاد و عیال و اقربا و فقر ارا سنده تسلیم امانت الله ایدوب
انده رحلت بقا ایلمک دلخواهدردیومونع بیان ایدوب مازونا
بلده سیواسه غنیمت و شهره د خولندن برایکی کون اقدم اهلالی و لاش
استقبال و دعا و ثنا و توحید خدا تعالی ایدوب قاج بک آدم ایدوب
داخل اولدیلر و چوق کجده بن استیلا ای ضعف پیری ایدوب صدای دانه
یدعوا الی دار السلام ستری ظهور ایدوب عمی زاده لری و قائم مقام
سجاده لری و داماد لری رجب افندی لجا و صفا مختار ایدوب
تجره نیر و تکفین و ایام معتادده طبخ طعام ایچون اکیوز عدد سکه
صنعت تسلیم ایدوب در حال فقر و احبا و خلقا امر شریف لریله توحید
شریفه باشکیوب اول اثناده انی و جهت و صبری للذی فطر السموات
والارض حنیفا کریمی سنی اضر کلام لری اولوب تسلیم و دیغ روح پر قنوم
ایدیلر قدسی پد بعاسره مجموع اهل بلده و اطراف قرادن جمع اولاش
علما و صلحا هدیه الاخوان تحقیق اوزره التمش ایکیدن مجاوز ایدوب
نمازنی مشار الیه رجب افندی ادا ایدوب جامع شریفه توجده دعوت
ایدکده مکثار آدم و عایه هر بار قیام ایدوب کلری بر محل و ارا ایدی اول
محلده دفن اولنوب اوزر رینه قبه بنا اولدی مستجاب لده بر محل
اولوب زیارتگاه انا مد راستقا ایچون دعایه و ارر لرو طبر اغنی
خسته لره الور لری ربیع الاولده رحلت ایدوب بو تاریخی دیشلر
تاریخ جناب حضرت شمس جهان صورت و مغنه که بوش استا جمله به که افلا مان

ایدوب عاشقاری سواق طریق کعبه مقصد
 صبح جانی جو و انتدیشور مزین اشندی
 او شمس سنادین و دینا نور ربانی
 ایکہ صراخ ایلہ ہاتف و فائتہ دیدک مارنج
 مکا و جا اولک جلوہ گاہ فریب لایوتک
 غریبیدہ جہان طالع روحانینا اولک
 کہ ہر برہم علی شہبیت شوشا و ان اولک
 دو کنگہ صیف شمس معنی دیدہ دنیا اولک

دیگر تاریخ

قدریا تاریخ فوتیسی دیدم نہ فلک شمس طولندی نور ایلہ
 ای صامی فوتہ تاریخدر روح پاک شمس فریدوس جا یومیہ بشا فنی
 ابداعی مکاشف محمد افندی بالوصید تریہ دار تعین اولندی ~~سید~~ بیجان
 اولمشدی اوچ کرہ حج ایدوب خیر اتدن نفس سبواسدہ مجدد و ابر جامع
 و بر ملکب و ایکہ قریبہ دمہ ایکہ مسجد و قزل ابرمن او زرہ و برابر بقعہ
 دخی بر رکوبری و والدینی روحی چون ایکہ اجزا شریفہ وقف ایدوب
 و ایکہ چشمہ بنا ایلشدر در محنت منار او زرہ یازد قلری شرمہ
 سلطان محمد خان رابع قاضی عسکر لرندن قاضی بالی افند نیک
 ہاشمیسی واردر فاندہ حضرت شیخ الشیوخ شمس الشیخ احمد سیواک
 حضرت نرنیک کامل و صاحب دستقی اللی یدی عدد اولاد کرامی دنیا یہ کلوب
 و ہر برندن پنج اولاد و احفاد ظہور ایلشدر کہ احوال لرنیک تفصیلی
 پنج کتاب اولور لکن سجادہ نشین اولان اولاد مجادک اسامی لطیفہ
 لری اربیلہ اکتفا اولندی اولاد امجد اکبر لری پیر محمد افندی لکنذیلر دن
 عکڑہ ایکہ سند پوست نشین ارشاد اولوب رحلت ایلد کہہ رجب افند
 سجادہ نشین اولدی بعدہ ~~شیخ~~ شیخ عبد المجید سیواک سجادہ

الجماعة في الاوقات الخمس والتجداشني عشر ركعة في ثلث
 الاخر من الليل وقراءة سورة بس وورد الستار والذكر بعد الصلوة
 الصبح الى ان يطلع الشمس ثم الصلاة ركعتين بنية الا شارق ثم
 ركعتين بنية الاستعاذة ويقرا فيهما الموعوذتين ثم ركعتين الاستعاذة
 ويصلي الضحى ثمان ركعة ويقرا في كل ركعة سورة الكوثر سبع مرات
 ويصلي بعد المغرب ست ركعات بنية الاوابين وركعتين لبقاء الائمة
 وركعتين للموتس القبر ثم يقرأ سورة الفاتحة ~~مائة~~ مائة مرة ويصلي
 صلاة التسابيح في اليوم والليل مرة او في الجمعة مرة او في الشهر مرة
 ويقراء من القرآن كل يوم مقدار مائة آية ويقراء سورة الاخلاص
 مائة مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة ويستغفر الله
 مائة مرة والصوم في ايام المباركة **تيمرة** اعلم ان سيدي يحيى الشرواني
 قدس سره سلك جميع خلفائه بالا سماء السبعة للمعرفة الا السيد
 يوسف المخدوم فانه سلكه بزيادة ضمنه اسماء يقال لها الفروع
 وهي قادر قوي مالك جبار ودود اشار اليه المخدوم في بيان اسرار
 الطالبين وقد صرح بذلك الشيخ محمد نظمي قدس سره في هدية الاخوان
 وقد ذكر الشيخ رجب السيواسي في رسالته اسماء الاصول عدلحي
 القبول اسماء واحد او جعل الاسم السابع الله فافهم وتاج الشمية
 هي الكسوة الدالية تكون من جوخ اصفر وفوقه شمس وهي عبارة عن
 ثلاثة قطع من جوخ كل واحد منها اصغر من اضري وفوقها زر وكلها في
 لون التاج فافهم اني اروي هذه الطريقة بالسند المزبور في السانيد
 الشيخ حسن الرومي شهر يامى سنان زاده المتوفى في ١٠٨٥ وهو

الشيخ عبد الغنى النابلسى المتوفى **سنة ١٠٤٤** عن الشيخ ابى طاهر محمد
 المدنى المتوفى **سنة ١٠٤٤** عن والده الشيخ ابراهيم الجالعبان بن
 صن الكردى الكوراني المدنى المتوفى **سنة ١٠٤٤** عن الشيخ صفى الدين
 احمد بن عبد النبى الدجاني العباسى القشاشى المتوفى **سنة ١٠٤٤**
 عن الشيخ ابى المواهب احمد الشناوى المتوفى **سنة ١٠٤٤** عن والده
 عبن اعيان المحققين ونور ابصار العارفين ابى الحسن على وهو
 عن والده سيدى عبد القدوس **عن سيدى عبد الوهاب الشيرازى**
كلامها عن غوث الاقطاب ونظام دواير الاجاب صرح احتوا المشاهيد
 وعرش اجتلا المحامد سيدى محمد الشناوى المتوفى **سنة ١٠٤٤**
 عن والده عبن اعيان اهل العرفان وعرش استواء الرحمن سيدى احمد
 البطل الشناوى الشهير بغلبة صمته بالآخر سن المتوفى **سنة ١٠٤٤**
 عن والده زمزم الاسرار ومعدن الانوار سيدى على عن ناطقة
 الوجود ودائرة الشهود سيدى عبد الله الشناوى عن جده لام
 سيدى عمر الشناوى الطوحى الشهير بالاشعث عن الفرد
 الحجاج والكوكب الدرى الوضاح الغوث الغيث النور العلوى
 البحر القطب النبوى سيدى ابى العباس احمد البدرى
 قدس الله تعالى سرهم القوى **ح** واخذ سيدى ابى المواهب
 الشناوى ايضا عن حمزة سيدى ابى المحامد يوسف جمال الدين
 ابن سيدى على داغره الرفاعى سبط سيدى محمد الشناوى وقد اجازته
 جده لام سيدى الشيخ محمد الشناوى اجازة عامة على رؤس
 الاشهاد فى الروضة المشرفة وقال ذلك عن اذن نبوى صلى الله

أخذ عن الشيخ أبي المكارم أو صد الدين عبد الواحد النوري بن مصلح
الدين مصطفى صفائي بن اسمعيل بن أبي البركات الزيلعي المتوفى
سنة ١٠٢٥ عن ابن عمه الشيخ أبي الخير محمد الدين عبد المجيد شيخ أبي محمد
بن أبي البركات الزيلعي الشهير بالسيواسي المتوفى سنة ١٠٢٥ عن عمه الإمام
الشيخ أبي التناوش محمد بن السيواسي قدس سره

أحمد بن أبي البركات الزيلعي
٤

الشناوية

شعبة من المأهدية منسوبة إلى الشيخ العارف بآبته تعالى سيدي
عمر الشناوي الأشعث رضوان الله عنه كان من أصل أصح ب سيدي
أحمد البدوي وكان من أصحاب السطح قال الإمام الشيرازي في طبقات الكواكب
وله كرامات ظاهرة في ناحية شنود ومولد عظيم جعل له كل سنة قبل بيده
أحمد البدوي بيومين ويحصل فيه مدد عظيم ومن كراماته أنه يخرج من قبره
راكبا فرسا ويخلص من قطع الطريق ويطرده العرب عنه ثم يرجع إلى قبره اقتداء
وتلقنت الذكر بالكلمة الشريفة عن الشيخ العلامة الأجل مولانا أبي
القاسم المغربي المالكي المتوفى سنة ١٠٢٥ حين قرأنا عليه المواب
الجزيلة فمسلمات ابن عقيله مع جم غفير في ليلة الثلاثاء العاشر من
من شهر رجب الفود سنة ١٠٢٥ وهو أخذ وتلقن عن الشيخ محمد المنير
الدمشقي المتوفى سنة ١٠٢٥ عن الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد
الرحمن الكزبري عن والده عن جده عن الشيخ محمد بن أحمد بن عقيلة
المكي عن الشيخ محمد بن علي الأحمدي عن الشيخ عبد الشناوي
عن الشيخ أبي المواب أحمد بن علي بن عبد القدوس بن الأستاذ محمد
الشناوي ح وبالسند إلى سيدي الشيخ مصطفى البكري عن

الشيخ

عليه وسلم **الشيبانية**

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدى ابى محمد يونس بن ابى يوسف
الشيبانى قدس سره والمشهور انه احد خلفاء سيدى ابى مدين بن شعيب
التمسانى المغربى رضى الله عنه واما اصل الطريقة السعدية فانه جد ولد
الشيخ سعد الدين الجببى وى قدس سره وقد سبق تيمم نسبة في التقلبية
في باب التاء المنشأة الفوقية قال المولى مفتى غلام سرور اللاهورى
في خزينة الاصفياء شيخ يونس الشيبانى قدس سره كنت وى ابو
محمد است صاحب اسرار معارف وكرامات بود واز صحبت غوث
الاعظم محى الدين عبد القادر جيلانى رضى فائده ما برداشته وخرقه
خلافت از شيخ على هبستى ووى از تاج العارفين ابو الوفا ووى از
شيخ ابو محمد شنبكى ووى از شيخ ابو بكر بطايحى قدس سره هم داشت
وشيخ ابو بكر بطايحى اوسى حضرت ابو بكر صديق اكبر رضى بود
وفيض باطن از روح پر فتوح او كسب کرده وخرقه عالیه كه حضرت
صديق اكبر در واقع شيخ ابو بكر بطايحى عطا کرده بود از شيخ
على هبستى شيخ يونس سيد و بعد از وى غائب شد و وى امام
طريقت بود كه فرقه عالیه بنوسيه منسوب بوست وفات شيخ
يونس در سلخ ذيقعدة سال ششصد و نوزده هجرست و هزار
پرانوارش در رباط يعقوبى است و هذه صورة اجازة الشيخ
يونس القنيدى من الشيخ عبد القادر الجيلانى رضى قال الشيخ
عبد القادر اجرت بالوكالة للشيخ الصالح العابد الزاهد الورع
المحقق المدقق المقتدى عمدة الاماثل ذكر الاكابر الشيخ يونس بن

يوسف الشيباني المشهور بابن عزة ان يحمل المقص والمقاصر والسجدة
 والعلم وان يسير في جميع البلاد شرقا وغربا وان يلمذ له تلاميذ ويتص
 ويشده وياخذ لنا العهد عليه ويعمل له زاوية للفقراء ويضيفهم
 ويخدمهم ولا يرفع نفق عليهم يصحبهم ويتأدب بادابهم ويقعد
 على السجادة بامرنا وهذا مثالنا وتوقيعنا الشريف الامام القادر
 العلوي الهاشمي مع من اعزاه فقد اعزنا ومن اكرمهم فقد اكرمنا ومن
 خدمه فقد خدمنا ومن لبس الخرق القادرية من خدمه فقد لبسنا
 فامره امرنا ونهيه نهينا وخرقة خرقنا وكلامه كلامنا فهو لنا وانا
 ومعنا لقوله عم المرء مع من احب ومن احب فوصاه فهو معهم وهو
 مجبنا وتلميذنا والاب خرقنا وحامل مقصنا وسجادة لنا وعلمنا
 وقد امرنا به بذلك امر ابغيا واجزنا لا ايجازا صحيفا فهو مع اهل
 الخرقه مقدم ومع اولي الفضل مكرم وهو صاحب كلام واعلام
 وحقيقة واحكام وشرعية وانظام وله تصدق في المشيخه بين
 الانام ورسائل مرفوعة باعلام وقد امرنا ان يسكن بقرب دار لبقال
 لها القبة من اعمال ما ردين المحروسة فقد تجمل الشيخ يونس المذكور
 ببركات خدمته شيخه الامام الهمام وحده را الاعلام شيخ المشايخ
 الاسلام قدوة فضلاء الانام ركن الشريعة ومعدن الحقيقة
 والطريقة سيد الاولياء والابدال محيي الملة والحق والدين سلطان العالمين
 قطب المحققين وقائد ركب المجيبين والواصلين تاج المشايخ المقدمين
 والمتأخرين اعلم زمانه وافضل اهل اوانه القطب الغوث السيد
 الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس الله تعالى سره ونور ضريحه ثم سأل

الشيخ الواصل الشيخ يونس عن نسبة وخرفته بالتصاليق واشباتها
عنده فاجابه الى ما سأله واوضحنا ما يوضح السالك وعرفناه ببلدة
مشايخنا الامير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنهما والى سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سألنا ان يعرفه نسبة الشيخ عبد القادر ليزداد

والله عنده دكرهم وجهه
صلى الله عليه وسلم

بمعرفة فخرنا ويجعلها بمنارة زخراة الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب
رضي الله عنهما قلت وعلى هذا اشتملت الطريقة الشيبانية على طريقة البنية
والقادرية والوفائية قدس الله تعالى اسرارهم السنية والى هذه الطريقة
شعبان الاول الحادي عشر سابق ذكره في باب السنين المهملات

الثانية المسهل من الشيخ
سيف الدين اخ الشيخ سعد
الدين وهو المعروف بالان
بالشيبانية وله ذرية بانتم
ص

باب الصاد الصابرية

شعبة من الجشية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيد
ضواجه علماء الدين علي احمد صابر كلبيري قدس سره كان من اعظم
خلفاء حضرت ضواجه فريد الدين شكر كنج وكان شيخ الطريقة ودانق
الحقيقة العارف الكامل والزاهد المكل صاحب الكرامة والى الله
وكان الشيخ فريد الدين يقول علوم الظاهرة والباطنة سرى في
الشيخ نظام الدين واما علوم مشايخي الكبار اثر في الشيخ علماء
الدين صابر وقال مرة علوم صدرى وصل الى الشيخ نظام الدين
وعلوم قلبي انتقل الى الشيخ علماء الدين وكانت وفات الشيخ
علماء الدين علي قول صاحب معارج الولاية في اليوم الثامن عشر
من شهر ربيع الاول سنة ١٠٢٠هـ وتغصبل ترجمته من بورة في خزينة
الاصفيا وقد سبق سندا بهذه الطريقة من طريق المجدد في باب الحكيم

الصاوية

شعبة من الخلوئية الدرديرية منسوبة الى الشيخ العارف بآبته تاج
 سيدى ابى الارشاد احمد بن محمد المالكى الصاوى واحدا خلفاء سيد
 الشيخ احمد الدردير قدس سرهما الخضير الشيخ الكبير العارف بآبته
 الشير سلطان الوجود المشهور بالكرم والجهود عين الزمان وقمر
 العرفان وكانت الولاية لايحة عليه من صفوه وظهر برهانها عليه في كبره
 واشتغل بالعلوم الشرعية واعتنى بعلوم الصوفية وسار على السيرة
 النبوية والطريقة المحمدية وصحب اعيان المصرواخذ عن علماء الازهر
 وجهد في الطاعات واجتهد في اعمال القربات ومنح الله الاصول العلية
 والمقامات السنية والعلوم الوهبية والمكاشفات النورانية ولازم
 شيخه الشيخ احمد الدردير في جميع امره ولم يفارق في حضره ولا سفره
 ولم يخالفه في نهيه ولا في امره حتى انتقل من هذا الدار الى دار القرار
 فاتفق على تقديمه الخاص والعام فقام بالمنصب اتم فيم وسلك مسلك
 شيخه في النظام واقتفى آثار سلف الكرام وظهر عليه ما ابهى العقول
 واعترف له بالفضل من الرجال الفحول ونصب نفسه لتنفع العباد وشيخ
 ذكره في كل بلاد وطال صيته الى كل ناد واشتغل بالهدى ريس والتبليغ
 والارشاد وقصده الناس من كل فج عميق واقتبس من انواره
 كل فريق وصحب ائمة الغفير وانتفع به خلق كثير وله مؤلفات منها شرح
 صلوات شيخه الدردير وشرح منظومة اسماء الحسنى وحاشية
 على شرح الخريدة في التوحيد وحاشية على مؤلفه في فقه الامام
 مالك ورسالة الخلوية وغيرها وله كرامات كثيرة واصول مبصرة

الموقوف على غير ما ذكرت واليه اشرفت وكانت وفاته سنة ١٢٤٥ هـ احمد واربعين وما بين والف

بمدينة المنورة على صاحبها افضل الصلاة والسلام عند رجوعه
من الحج وعوده الامم ودفن بالبقيع وقبره ظاهر بزار ويتروك
اخذت هذه الطريقة اولاً عن والدي عن شيخنا الشيخ محمد اريب
المحلي عن الشيخ ابي الاصول محمد بن محمد بن ابي الله ح و اخذت ثانياً
عن الشيخ عبد اللطيف بن عمر النجار الحلي وعن الشيخ عبد الوهاب
الزبي اللاذقي وهما عن الشيخ ابي رباح عبد القادر الدجاني
الياقني عن الشيخ محمد بن محمد بن ابي الاصول الشيخ الدجاني
المفتي بياض وعن الشيخ محمد فتح الله السديس ح و اخذت
ثالثاً عن هو علي السديس ح من فيض الدين الغنيم المصري
تربل الاستانة عن الشيخ محمد فتح الله ح وارويها عن سيد عبد
الغني الملووي المصري الازهرى المتوفى في **١٠٩٤** وهو لا ياربعه
عن الاستاذ سيدي ابي الارشار الشيخ احمد بن محمد الصاوي قدس
الله سرارهم ومن كلامه رضوان الله عنه قال ولما كان اخلاص من الحجب
واجبا علينا على كل مرئيه الله وضعت اهل الطريقة المخلوئية اسماء
لان كمال النفس و خلاصها من تلك الحجب لا يحصل الا بتجلياتك
الاسماء على الزئيب المعلوم عندهم لانهم قسموا النفس السبعة
اقسام اماره ولوامه ومهلهمة ومطمئنة وراضية ورميئة وكابله
فاخذوا الامارة من قوله تعالى ان النفس لامارة بالسوء وهي نفس
الفارق لانها من غير اصلا واللوامه من قوله تعالى ولا اقم بالنفس
اللوامه وهي تأمر بالمعصية كمن تلوم صاحبها وتوب والمهلهمة من
قوله تعالى فالهمها فجورها وتقواها وهي التي الرهمت عيوبها فلا ترى

لها نقوى ولا عملا وصاحبها فان في مقام السكر والمطمئنة والراضية
 والمرضية وهي من قول تعالى يا ابتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك
 راضية مرضية والكاملة من قول تعالى وادخل جنتي وسميت المطمئنة
 مطمئنة لرجوعها لمقام البقا برها وسكونها للمقادير شهودها
 الحق في الانوار فترى كل شئ جميلا فلذلك كان اول قدم يضعها المرء
 في الطريق وقبله كان مريدا ولم يكن من اهل الطريق فاذا استمرت
 تلك الطمانينة واستمرت بالباب كانت راضية فتكون مرضيا عليها
 من الله لان من رضى له الرضى فاذا استمر على الباب تجلي عليه الحق بشهود
 الذات فضلا منه واحسانا وهي الكاملة وهذا هو اشارة لقوله
 تعالى وادخل جنتي اى جنة شهودي في الدنيا فانه تقدم لنا ان
 شهود الذات نعيم معجل للاوليا اعظم من نعيم الجنات فوضعوا
 للمقام الاول لا اله الا الله لتعني الاغيار من كل حجاب ظلماتي ووضعوها
 الاسم الاعظم وهو الله للخلاص من النفس اللوامة فان تجليه
 يغيرها ووضعوها للمقام الثالث هو بالكون والمد موضوع الحقيقة
 الحق فذكره يناسب القاني في ذات الله فاذا صحى من سكره ووضعوها
 حق لان تجليه يحصل به دوام الطمانينة لكونه معنى الحق الثابت
 الذي لا يقبل الزوال ازلا ولا ابدا فاذا استمر ثابتا بعد صحوه
 من الغنا ووضعوها في المقام الخامس **حي** لتجليه عليه بالحياة البرية
 فاذا خلعت عليه خلعة صمارة تقم رضية للرب جل وعز ثابته
 يوم لانه به قوام العالم فتحل عليه خلعة القيوم وهو المنصرف
 في العالم فيصير للخلافة فينتقل للكامل وهو شهود الذات فينكبه

قهار ليخلع عليه خلعة يقهر بها المعاندين والمعارضين لانه صار
واع من دعاه الخلق وهذا الذي ابدىته لك لا يؤخذ الا عن ساكن
الطريق بالغ الكمال اخذ لها عن الرجال يا مجد والاجتهاد فان لم
يخذ كاملا فالزم الصلاة على الحبيب المصطفى فانها شيخ من لا شيخ
له وهذه الكلمات فضول مني ولكن مني ما يليق بلومي ومن مولانا
ما يليق بكرمه ومنه ما يسمى بالناسج بين الصوفية الذي يوضع على الاس
وقصه صوف ابيض وهو الخرق المشهورة للسادة اعلوتية التي
هي شعارهم وفيه اشارة كما قال استاذنا المؤلف رضي الله عنه الى السلك
طريق التصوف وبيضا القلب وهو مضمرب على وجه مخصوص محيط به
اربع جلا لا اى في كل جهة اثني عشر صنعا عدد حروف الاله الاله
اشارة الاشهود احاطه الرب من جميع جهاته احاطة قومية
معنوية لاهية تنزه الله عن ذلك وبعضهم يجعل وسطه زرا اشارة
للوحدة وبعضهم يجعله خالبا اشارة للفتا وبعضهم يجعل في وسطه
هاهكذا اشارة الى الهوية الدائرة بالعلم دوران علم وقدرة
وقبومية لا دوران حس ثم ان لبس الخرق عند القوم شرط للسلك
والاذن من الاشياخ قال بعض العارفين ان خرق القوم لاهلها
نور وزينة ولغيرهم سماجة وظلمة بل يدخل في الوعيد في قوله تعالى
ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يعبدوا بما لم يفعلوا
فلا يحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم واما قول بعض
العارفين فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالرجال فلاح
فان المراد الاقتداء بهم في العمل ومجاهدة النفس كما قال العارف

بالله السيد البكري رضوان الله عنه **ف**ما حدث بهد يا مريد فقرر بالعدل
 الحش بالحد تنموا حيوره **و** قال سيدي عمر بن الفارض **و** من لم يجد
 في صب نغم بنفسه **و** ان جاد بالدنيا اليه انتهى النخل ومنه النوق
 بين الشريعة والطريقة **و** الحقيقة اما الشريعة فهي الاحكام التي تقيدنا
 بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله من كل ما دلنا عليه الكتاب
 والسنة من الواجبات والنجازات والمندوبات والمحرمات والمكروهات **و** اما
 الطريقة فهي العمل بالواجبات والمندوبات حسب الامكان وترك المنهيات
 والتمتع عن فضول المباحات ولها ركان وشروط واداب تطلب من كسب
 القوم **و** اما الحقيقة فهي ثمرة الطريقة من فهم حقايق الاشياء كشهود
 الاسماء والصفات وشهود الذات والسرار القران والسرار المنع
 والجواز والعلوم الغيبية التي لا تكتسب من معلم وانما تغرم عن الله
 كما قال تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اي فرقا في قلوبكم تاخذونه
 عن ربكم من غير واسطة معلم **و** قال تعالى والتقوا الله ويعلمكم الله اي
 بغير واسطة معلم من كلام مالك رضي الله عنه من عمل بما علم ورثه
 الله علم عالم يعلم هو افاد بهذه الكلمات الشريعة والطريقة والحقيقة
 اما الشريعة بقوله من عمل والطريقة بقوله بما علم والحقيقة بقوله
 ورثه الله علم عالم يعلم ولما كان بجزء الشريعة واسعا جدا تعددت طرق
 العالمين بها وكلها توصل للحقيقة حيث استوفى المراد بالشرائط والآداب
و الاركان كحجار الرحا غايته مبتداه **ق**ال سيدي البكري رضي الله عنه **و** من
 لم يكن في الشوق والذوق صادقا حاديشه بين المحبين لا زوى
 انتهى فمن اراد الاطلاع على كلامه فليطالع مؤلفاته

وهي الطريقة البكرية السابقة في صرف الباء الموحدة للمناسبة
إلى الشيخ الشقيق الملقب بالدينق خليفة رسول الله على التحقيق
سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه

الصفوية

شعبة من الأبهريه تؤول يقال لها الأردبيلية منسوبة إلى الشيخ
العارف بآية الله تعالى سيد كمال السيد الشيخ أبي الفتح اسحق صفى الدين
الأردبيلي الحسيني قدس سره ~~السنى~~ بن السيد امين الدين جبرائيل
بن السيد صالح بن قطب الدين بن صلاح الدين بن محمد الحافظ بن
عوض بن فيروز شاه بن محمد شاه بن شرف شاه بن محمد بن حسن
بن محمد بن ابراهيم اللادهم بن جعفر بن محمد بن اسمعيل بن محمد
بن احمد بن قاسم بن حمزة بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق
بن محمد الباقر بن زين العابدين بن الامام حسين بن الامام
علي رضوان الله عنهم ولد بمدينة اردبيل ونشأ بها واكثر الطلب
والاشتغال على اكابر الفخام من الرجال فاخذ عن والده وشرب من
يد الشيخ زاهد الجيلا في شراب الخال وكانت وفاته بها ٤٤٥
وروي انه كان غوث وقتة وكان امره مغفول معتقدا فيه وكلمة العالمة
جمع في كتاب وروي رأي في واقعة انه سمع هرير الكلاب وصياها
في بطنه ولما استيقظ بكى وقال سينظر من صلبى خلفاء السوء ملكوك
بنحامية ثم ظهرت الطائفة المعروفة بقزلباش من سلالة شاه اسمعيل
وشاه طهاب وشاه عباس واصوالهم مشروعة في كتب التواريخ
وقال المولى احمد الشهر بطاش كوبريلى زاده في الشقايق النعمانية

في زجهم

الزاهدية

يذكر ان الشيخ نصيح
احمد البغدادي
في المعجم القائل لكن
الشيخ شاكلا في بيادته
وروي ان الشيخ ابراهيم
الزاهد لما ابيته تاج
اختلافه اليه تاجا
اخضر الشهرة بالعبادة
ثم بدله الشيخ صفى بالامر
شك في بيادته قدس
سر بهكذا في بيادته
التاج والله اعلم

222 في ترجمة الشيخ عبد الرحمن الازرنجاني قدس سره وكان من خلفاء
الشيخ صفي الدين الاردبيلي حكى عنه انه اصبح يوما خرويا كريبيا
فألوه عن سبب حزنه فقال ان الطائفة الاردبيلية كانوا على تقوى
وحسن عقيدة واليوم قد تداخلم الشيطان واضلهم عن طريق
اسلافهم فلم تفضل الا ايام قليلة حتى جاءوا بخروج المذكور الشيخ الجليل
طريقة الضلال وتغيروا داب اسلافه وتبدل احوالهم وعقائدهم انتهى
ولا يحصل النقص من هذا الكمال الشيخ فانه وقع في الانبياء ايضا
كظهور القابل من صليب ادم عليه السلام وكنعان من صليب نوح عليه
السلام على اختلاف وسره ان اجمال الاله متضمن للجمال فلا يظهر
جمال الا وفيه جمال ولا يظهر جمال الا وفيه جمال فجمال المؤمن بالغفر
وجلاله بالقوة والكافر على عكس ذلك فان جلاله بالفعل وجماله
بالقوة فافهم **ولهذه الطريقة ثلاث شعب** الاولى البيرامية وقد سبق
ذكرها في البناء الموحدة **والثانية** ارويها بالسند السابق في الابهرية
الى الشيخ شمس الدين محمد بن حمزة القناري المتوفى **٨٤٤**
عن الشيخ حميد الدين حامد بن الشيخ موسى شمس الدين القبصري
ثم الاقصر ابي المتوفى **٨٤٥** عن شيخه الشيخ ابي الحسن علاء الدين
على الاردبيلي المتوفى **٨٤٦** بالقدس المدفون بباب الرملة بلصق
سور المسجد عن والده الشيخ صدر الدين موسى الاردبيلي المتوفى
٨٤٧ عن والده شيخ الطريقة ومعدن الحقيقة سبدي الشيخ ابي الفتح
صفي الدين **الاردبيلي** عن الشيخ ابراهيم الزاهد الكبلاني
قدس سره **والثالث** الحيدرية ذكرها الشيخ فصيح الحيدري

البغدادي في كتاب المجد النالد في مناقب الشيخ خالد اربوبها بالسند
الى الشيخ ابي البراء ضياء الدين مولانا خالد الشيرازي النقيب
عن الشيخ عبد الرصيم البرزنجي واخيه الشيخ عبد الكريم والشيخ عبد
الله الخزياني وهم عن العلامة السيد محمد بن السيد خضر الجبدي الملقب
بالاخرس عن ابن عمه السيد صبغة الله الجبدي محشي تفسير البيضاوي
عن والده السيد ابراهيم الجبدي صاحب تفسير القرآن على سبيل اهل
الشرع والنصوف عن والده صاحب التاليف السيد حيدر الجبدي عن والده
السيد احمد الجبدي صاحب المحاكمات على شرح المحقق جلال الدين
الدواني على العنقودية في علم الكلام عن والده السيد حيدر الجبدي
عن والده السيد محمد الجبدي عن والده المرشد السيد حيدر بن السيد
عن والده السيد برهان الدين ابراهيم عن والده السيد ضوا
علاء الدين عن والده السيد صدر الدين عن والده سلطان
الشايع السيد صفى الدين ابي الفتح اسحاق الاردبيلي عن والده
السيد الشيخ امين الدين جبرائيل عن والده السيد الشيخ صالح
عن والده السيد قطب الدين عن والده السيد صلاح الدين رشيد
عن والده السيد محمد الحافظ عن والده قطب المرشدين السيد عوض
عن والده فيروز شاه الخوارزمي عن والده السيد محمد شاه عن
والده السيد شرف شاه عن والده السيد محمد عن والده شمس العارفين
السيد حسن عن والده السيد محمد عن والده السيد ابراهيم الملقب
بالادهم عن والده الشيخ جعفر عن والده السيد محمد عن والده
السيد اسمعيل عن والده السيد محمد عن والده السيد احمد الاعرابي

عن والده ابي محمد القاسم عن والده ابي القاسم حمزة عن والده
 السيد الامام موسى الكاظم عن والده الامام جعفر الصادق عن والده
 الامام محمد الباقر عن والده الامام زين العابدين عن والده الامام ابي
 عبد الله الحسين عن والده الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي
 الله عنهم وهذه رسالة في سلوك الطريقة الصفوية للشيخ محمد بن
 محمد الاسكليبي شير ريبا وصي ابو المفتح ابو السعود قدس سرهما
 بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان حصول المقصود انما يكون بكلية
 التوحيد لان السالك لم يصل الى الغناء والبقاء والبقاء الابرفع
 الحجب فبالنفي وبالاثبات يثبت الحق لان التزايه شان السالك
 على الوجه الخاص وهو طريق المعراج كما صرح به الشيخ الاكبر في كتبه
 اما قولهم الطرق الى الله بعد انقاس المخلوقات فمعناه ان يملك
 كل واحد منهم انما يكون بحسب استعداده وقابليته كما يشعر به بعد
 انقاس المخلوقات والذكر اللسان في منازل النفس وهو جوهر
 بخاري حاصل لقوة الحيوان والحس والحركة الارادية وسببها
 الحكاه الروح الحيواني وهو واسطة بين القلب الذي هو النفس
 المجردة وبين البدن المادي ومنبعه التجويف الايسر من اللحم
 الصنوبري ويطلق القلب عليه فقوله عليه الصلاة والسلام حكاه
 عن الله تعالى عز وجل ما وسعني ارض ولا سماواتي ولكن وسعني
 قلب عبدي المؤمن وقوله عليه السلام ان قلب المؤمن باين الاصبين
 الحديث ناظر الى الاذوق قوله عليه الصلاة والسلام ان في جسد
 ادم لمضغه اذا صلحت صلح بها سائر الجسد واذا فسدت بهت سائر

اعلم انه انما لا يقطع مراحل ولا يخطى على قلبه شيئا
 وقرابهم من الاذنين سميت ولا يخطى على قلبه شيئا
 البيان في الاجتهاد والصلوة والسلام على ربه
 الحمد لله الذي جعل في يدي يوتي وعلمه
 وربه الغنائم والنوازل المختصين
 بالحكمة من بين الاعمال والافاضل

اجسد الاوهى القلب ناظر الى الثاني وهو امارة تميل الى الطبيعة
البدنية وتامر باللذات الشهوانية وتجذب القلب الى جهة اهل
فكون ما وكالشرو منبوع الاضلاق الذميمة والافعال السبية فيكون
عرض البدن او النفس حائلة بين شمس الروح وقر القلب ولم
ينعكس انوار العلوم والمعارف فينقطع الاخشاف للجمع ولو اجماع
منورة بنور القلب المنور من الروح بحسب زوال ميلها الى الطبيعة
اجسامانية فيبقى من سنة الفعلة باصلاح حالها مترددة بين الجهة
السفلية فاذا صدرت عنها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية تدركها بنور
التنبيه الالهى فتلوم نفسها مطرقة ثم تنور بنور القلب فيسرى
النور الى البدن فيكون الكل نوراً فيترال الى القلب بالمعنى الثاني
فيسمع منه الذكر والذكر القلبي ليس هذا ثم يحصل الذكر القلبي
وهو ذكر الافعال اي تصور نعاء الله تعالى والآله فالذكر ههنا
ليس من جنس الحروف والاصوات لان القلب جوهر مجرد فلا يكون
ذكره الا من جنس الادراك الذي يعجز عنه القلوب القاسية
والعقول المدركة ثم يحصل الذكر السرى وهو معاينة افعال الله تعالى
وتصرفاته ومكاشفة علوم تجليات الصفات ثم يحصل ذكر الروح وهو
مشاهدة الاسماء والصفات مع ملاحظة نور الذات اذا الاسم باصطلاح
اهل الحق ليس هو اللفظ بل هو الذات المسمى باعتبار صفة وجودية كالعلم
والقدرة او عديمية كالقدوس والسلام فتظهر للمالك في مقام الروح
الاسماء الالهية الكلية التي هي مائة الاواحدة او الف وواحد على
وجوه مختلفة وانحاء شتى لا يمكن وصفها للمجربين فيسمع من

كل اسم بلا جرمه وحرف وصوت وترتيب عاد السالك الى المقام
 الشهادة يعبر عنها بما سمع بحرف وصوت وترتيب حروف سموية
 مرتبة من جهة كل فظة الله تعالى وكذا غيره من الاسماء فيكون ذكر
 الروح مشاهدة الاسماء والتوجه اليها بالكلية فاذا داوم السالك
 على الذكر يكون قانيا في وصفه باقيا باوصاف المحن متخلقا باخلاقه
 الله تعالى وفي هذا الموضوع يحتاج الى المرشد الكامل غاية الاحتياج
 اذ هو مقام اميرة فاذا انكشف اسم الله تعالى يقول المرشد الكامل
 اشتغل باسم الله تعالى بالذات المستجمع بجميع الصفات فلا تلتفت
 بغير ذلك الاسم حتى تظهر تفاصيل الاسماء والصفات فاذا ظهر
 اسم السميع مثلا يكون ذكره مشاهدة للاسم السميع وهكذا الى ان انتهى
 الى الاسماء الكلية وفي هذا المقام قد يتجر كثير ممن وصل اليه وظن انه لامرته
 اعلى مما وجد كحسين منصور حين ظهر اسم الحق والتصاف به فانه
 قال لامرته اسنى واعلى منها ومن اطلاق لفظ الاسم على الركب من
 الصوت والحروف وقع البعض في اللفظ لقصور الفهم واما ما قال
 الشيخ الزاهد الكيلاني للشيخ الصافي عليهما الرحمة حين وصوله الى
 اسم الله تعالى اشتغل باسم الله ففهم الشيخ الصافي ان مراده من هذه
 الاسم الذي هو عين المسمى ولا يلتفت الى غيره فان الذكر في ذلك
 المترادف مشاهدة الاسم وتوهم الغير كالشيخ عمر الخلوئي ان المراد اشتغل
 بلفظة الله تعالى وكذا غيره من الاسماء فاشتغلوا بالاسماء اللفظية
 في منازل النفس ولنزاهتهم ان يكون لفظ الله تعالى وحى وهو غيرها
 عين مسمى الذات الواجب الوجود فالترجمه بعض من يحذوه ويحفظ

شيئا اذا خرج الى ذلك العالم
 الاجسام يكون لفظا مركبا
 مرتبا مثلا يظهر اسم الله تعالى
 في صورة بحر يسع منه بلا صوت
 وترتيب الله فاذا سمع

224

في اللفظ

من بعضهم يقول ان اللفظ الخارج من الفم كره وانه عين المسمى وقال
بعضهم ان الاصل هو الهواء الخارج من الفم لفظه هو وهو اسم والاسم
عين المسمى فمع هذا معكوس ومنكوس لان اسم الله تعالى اسم للذات
المستجمع المنصف بجميع الصفات وتفاضيل هذه الاسماء الاصطلاحية
تحصل بالاشتغال على تقدير تسليم السلوك واللفظة هو اسم لذات الاصلية
اي اسم للذات المأخوذة من حيث انتفاء جميع النسب والاضافات
والسلب وبعده لا اسم ولا رسم ولا لسان حتى عبر بلفظ الوجود
لا يكون اسما له حقيقة فكيف يشتغل بغيره من الالفاظ ثم الذكر الخ
وهو مشادة جمال الذات وهو مقام قاب قوسين مع بقاء اثنية
ثم ذكر الذات وهو شهود الذات بارتفاع البقية وهو مقام اولي
وسمعت من رئيس الخوفا في هذا العمر ان الشخص والتعريف
لم يرتفع من سبب الكونين في المعراج فقلت بل وجدت الامر على ما قلته
قال لم اصل بعد الى مثل ذلك خلاف ما يجده اهل الذوق لان المعراج
لا يكون الا بالقاء والبقاء لان التعيين والتشخص عالم برفع يحصل
الشهود الذاتي فلم يحصل الارتفاع الى عين الجمع فابن البقاء
ويخالف قوله عليه السلام في مع الله وقت لا يعني فيه ملك
مفرب ولا ينهي مرسل ان المعنى انه لم يبق بقية لوجود وهو
المعنى بالقاء فقال ذلك القائل يجوز ان يكون تعيينه غير ما
قلت ان التعيين يقتضي الاثنية فلم يرتفع لم يصل الى ذلك
الى الشهود الذاتي واعتقاده ان ارتفاع التعيين في النبي صل
الله عليه وسلم يكون نقصا ولم يتفطن ان بقاءه نقص فوف

ولكن يمكن ان يكون في بعض
التفاسير فقلت ان ذلك

تعالج اوارني وقوله

انه غافل عن الفناء والبقاء فاين مقام الارشاد ولا يظن احد
ان لم اسلك مسلكهم فان جا هدت في طرقتهم سبع سنين منتقلما
عن المحيوات والمالوفات وكان غدا في سبعة ايام قطعة من
الجزمع النخل فقال رثيهم انك قد وصلت الالمطلوب ودم
بامخلافة فعلت في حاصل حالهم فرجعت عنهم متأسفاما
اتلفت من العمر العزيز ولا اقدر ان افصل ما جرى بيني وبينهم
وانه عليهم بذات الصدور واكبه الله اولاد اخر او ظاهرا او باطنا

انهم يسوا

الصلاحيه

شعبة من العشاق المخلوينة منسوبة الى الشيخ العارفي بابيه
سيد عبد الله صلاح الدين الرومي البالكه في العشاق قدس سره
ولد بمدينة بالي كسر من من بلاد اناطول سنة ١١٤٠ هـ و نشأ بها وقرأ
مقدما العلوم عن علماء بلده ولما بلغ عمره الا عشر بن رحل
الى الاسنانة عليه وصار كاتباً بتعلم التجويد والتفنن فيه فن الكتاب
ثم هاجر مكتوبيا الى الوزير علي پاشا ابن الحكيم ثم صار كاتباً لديوان
عنده حين كان والياً بمصر وذهب معه وصحب بالشيخ شمس الدين محمد
الحنفي واخذ عن الشيخ احمد المنهوري بعضا من العلوم الغريبة
كالجفر والافاق وغيرها من العلوم الروحانية والطريقة السنيّة
ثم ساق العناية الربانية والتوفيق السجانية الى الاخذ من الشيخ
جمال الدين العشاق في الادرنوى قدس سره فاخذ عنه وسلك على
بديه و فرغ عن الامور الدنيوية وقعد في الخلوة سبع سنين حتى انكف
لديه التوحيد والعرفان وحصل دقايق الطريقة العلية الشان

وصاحب شيخه واستخلف عنه وكان يقول لا يسأل الصلحاء بشك
 في الظاهر لاحد بل سأل ما سأل من الاسرار الى الشيخ الباطن
 وكان يقول اجتمع عندي اسرار الطرق انا اخلوني واليهما شي
 وابيرامي والسعدي والقادري والنقشبندی والمولوي و
 الكاشغري والعتاشي وردي انه رأى الشيخ الاكبر وقد سمر الاطهر
 في مبشرة وقرأ عليه اربعة اسطر فانكشف عليه جميع العلوم ولما
 استيقظ شرح اث فيه العرف وكلمة بداهة وشرح في التابغة
 وبنى له طاهر اغا من اجلة رجال الدولة زاوية في محلة عاشق
 باش بالاسنانة ^٧ فكن بها واشتغل بتدريس العلوم
 وتربية الالكابر والارشاد الى ان توفاه الله تعالى وذلك ^{٩٧}
 اعلى الله درجته وله مؤلفات ^{متنوف} ما تسبعين اعظمها شرح مواقع النجوم
 وشرح المقامات المحمدية وديوان الاشعار وغيرها قال في مقدمة شرح
 مواقع النجوم فلما طالعت الكتاب الموسوم بمواقع النجوم الذي ألفه
 شيخ الشيوخ صاحب الفيض والفتوح محي الملذذ والدين قدسنا الله
 بصره المعين وارحمت عنان الاختيار في ميدان الطائف بالاعتبار
 وجدته مملوا بالعبارات العربية والاشارات العجيبة ومشحونا بالزوائد
 المستورة ومعنى المغفورة كانها ليست من قبيل كلام الناس
 لانها لا تدرك بالعقل والقياس فبقيت في الديات بلا منعة ولا نفع
 فانقرضتني في بحار الحيرة واحرقتنى بنار الغيرة فتشبت باذيالهم و
 التمت سنبلة من بيا درنغمه فقلت يا سيدي وسندي انت ممدى
 ومعتمد امانتيني قبا من اجد العبد اجد عليها هدى وقد تحققت

نسبتنا الباطنة بلا تخالف كنسبتنا الظاهرة بالتوافق والتضام
 فانك محي الدين ابو عبد الله وانما مدعو بعبد الله الصلحى فباستغناء
 بالصاق توافق العدوان بالاتفاق وباعتبار اني عبد الله وانت
 ابو عبد الله كنت ابى ارواحى ومربى العرفانى وكنت ولد قلبك و
 روحك فكيف تؤثرت من فتوحك فنا ولى ذرة من انوار
 قدره وقطرة من بخاراته فعلى صدى تنورت من انواره الجلية و
 سررت من اسراره الخفية فرأيت الكتاب على اوجز الخطاب قد اجمل
 فيه كتب الطائفة العلية واكتمه بالاسرار الخفية والانوار الجلية لم يدع
 في شيئا من الادب والقيام والمحو والرسوم ولانه من السبب والمقام
 والصحة والعلوم الا وادعها باقصر العبارة واخص المفهوم فهمة
 وقع في شرحه ابتداء محي مع عدم اقتدارى بحجب وسعى واستعدادى
 ليكون بدورا في معادى ونور الفؤادى وما توفيقى ورشادى الابا
 الهادى وعليه توكلى واعتمادى ^{انتهى} وهذه رسالة المسماة بمرآة الاسماء
 له قد سره او ردتها هنا لكونه جامعاً لسلك طريقته

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
 على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين **بعد** اصول اسماء ابدى سر
 وفروع ائمه واربعون كذا يلى سالكه تلقين اولنا
 اسماء الهية نك معانيلى قبله نده تصور وقرار ونتجته سلوكه
 مدارا والمغنين على طريق الاختصار شرح معانيلى به اجتهادى ولى
 مرآت الاسماء ديوت سمي اولدى **طورا** ولده كلمة توحيد دراعنى
 لا الاله الا الله سمي ربوكلمة توحيد على وجه التحقيق اوج معناه

شیخ اکبر قدس سره الا نور حضرت تلمیذی فنو حانده بیورر که اسماء
 حسنی صور ظایره دن کنایه اولان احکام ممکناتک طلب و تقاب
 ایلدی یکی حضرت الهیه دن عبارتند که حضرت الهیه ذات و صفات
 و افعال دن کنایه تدرو واسد جناب حقک اسماسندن بر اسمدر که
 جمیع اسماء الهیه بی جامعدر یعنی یا الله دبین کندنگ حالت نظر
 اولنور اول وقتده یا الله دیکله حالنه مختصرا اولان اسمی مراد
 ایلدی یکی حالندن استدلال اولنور مثلثاتکی معاشده مضطرب
 اولان کند یا الله دیدکده وسعت رزق رجا ایدر که رزاق
 اسمنی مراد ایدر زیرا الله اسمی شمول ذات حق و وضع و تخصیص
 اولمشدر که هر شیکک ملکوتی انک ییدنده اوله اولاجدن
 اسم ذات مستجمع جمیع صفات دینلور بو جامعیت بو اسمی
 و رحمن اسمنه مختصدر نته کیم جناب حق قرآن کریمنده ذکر ایدر و
 بیورر قل ادعوا الیه او ادعوا الرحمن ایامانده عواقله الاسماء الحسنی
 وارد اولمشدر لکن لفظه جلاله رحماندن اعمدر که انی دخی جامعدر
 زیر امرتبه رحمن کلیات اشبابی جامعدر و مرتبه الهیه اشبابک
 کلیات و جزئیاتنی جامعدر بس جامعیت ایلد حق ذکر ایتک یعنی اسماء
 الهیه نک کلیه منظر اولمق انشاکامله مخصوصدر جناب حقک و علم
 ادم الاسماء کلها کلام قدیمی بوسر مبهمه ایما ایدر بو مطالوع ایلد حق
 ذکر ایتک ساکنی بر جذبیه پد ایرشد برر که جذبیه من جذبات الرحمن
 نوازی عمل الثقلین در زیر انشر و جنک عمللری تقاضای اسماء
 الهیه دندر و جذبیه ایلد ساکن فنا فی الله و بعده بقا بانه منزله

دلالت ایدر معنای اولی عوام و مبتدیان حالته کوره در لامع بود ^{لا}
معناسی تصور اول نور یعنی عبادتہ لابق اللهدن غیر یوقدر دیک
اولور معنای ثانی متوسطک حالته کوره در که لامقصود الاله معناسی
تصور اول نور یعنی کوکلده اللهدن غیر می مقصود یوقدر دیک اولور
معنای ثالث منتزینک حالته کوره در که لاموجود الاله معناسی
تصور اول نور یعنی اللهدن غیر موجود یوقدر دیک اولور زیرا هر دو
یعنی هر دو ارک حقیقتی اند در بس عارفه لازمدر که قلبنده کالتفتش
فی بحر اولان نقوش صور ما سوایه تیشته لایله فنا و یروپ اندیشه
الایله وجود حقی اثبات ایلیه تاکه صیقت اوز ره توحید می تمام اوله
زیرا حقیقتده وجود واجب الوجود کدر ایکی عدم بپننده اولان
وجود امکانی بهر باب حقیقت وجود اعتبار ایتمز اول اولاجلدن
الاعیان ما شمت رایحه الوجود دیشدر یعنی اعیان رایحه وجود
شم ایتمز شدر در بو معنای ثالثک مقصوری سالکی فنا فی الله منزله
ایر شد یروپ کل شیء هالک الا وجهه له الحکم والیه ترجعون حقیقتی
یوز کوستر لکن اطوار ایله سلوک ایدن سالکده طور اولده بو معناسی
یعنی امر عبیه اولد یغندن معنای اولایله اکتفا اولنوب اثرنی و صفت
اماره نیک هلاکتی شاهیده ایله عبور ایتمز بر لر معلوم اوله که نفس
قران عظیم الشانده التی وجه اوزرینه ذکر اولنشد در اولی نفس
اماره در کما قال الله تعالی وما ابرئ نفسی ان النفس الامارة
بالسوء و بو نفس اماره دیدیکز بخل و حرص و جهل و کبر و شهوات
و حسد و غضبیدن عبارتدر طور شائیده لفظه بجلاله را عنی الله سیمیه

ابریشوب مرا بایمی کز تنده وجه احدیتی مشاهده ایدر لکن اطوار
ایله سلوک ایدن سالک طور ثابنده بوجامعیت متغیر اولد یغندن
صفت لوامنه انقیادینی و اثرینی مشاهده ایتد کده عبور ایتدیر
قرآن عظیم الشانده ذکر اولنان نفک ایکنجیسی لوامه در لایم
بالنفس اللوامه دید بکرم لوم و هوس و مکر و عجب و عسرت و غنی
و قدرت عبارتدر **طور ثالثه** یا هو اسمیدر هو جناب حقا
اسماندن اسم ذاندر معناسی شول سرغیبیدن عبارتند که شریک
ممکن اولیوب جمیع موجودات انکله ظهوره کلمش اولد ارباب
حقیقتک بعضیدری خصوصاً مصری حضرت تلمری هویت حقا اشیاء
سرایتی شول جکر دک تمثیل ایتددر که شجر اول جکر دکدن وجود
بولوب اول جکر دک او شجرک وجودنده سرا اولوب کور غز اولد و شجر
شو و نمایی اول سردن اخذ ابدوب نیجه میوه لر کتور مش اولد که اول
جکر دک کندی حقیقتک مراتب کز تنده کور ستر بر ایکن نیجه یوز
بک اولد بس هویت ساریه نک اشیاءده بو وجهده سر بانقی لقا
ایله صقی ذکر ایدن سالک کز تنده سر وحدتی **طوب** کماهی حقیقت
اشیایی عارف اولور لکن اطوار ایله سلوک ایدن سالک طور
ثالثه بوسرک اطلاعی غیر اولد یغندن صفت طهمسک و اثرین
مشاهده ایله عبور ایتدیر لر قرآن عظیم الشانده ذکر اولنان
نفک او جنجیسی طهمه در کما قال الله تعالی فانهما مجورها و تقویها
و بونفس طهمه دید بکرم سخاوت و قناعت و حلم و تواضع
و توبه و صبر و تحملدن عبارتند **طور رابعه** یا حق اسمیدر حق

نفس الوامه

کافه

حضرت خدای بچیچک اسما سندن اسم ذات در معنای بطلک ضد بدر
 یعنی اسم حق شول حقیقتدن عبارتدر که من الازلاله الابدزول
 وبطلاندن مصون ودائم وثابت اولوب الاکل شیئ ما خلا الله بطلا
 مقتضای سبزه صدقن ماعدا اولان شینک کلبسی باطل و فانی
 و ذاهق و زانل اوله شیخ الاکبر قدس سره الازهر حضرت تری
 فتوحاتده بیورر که اسم حق ایلد جناب حقک متفرد اولمسی
 وجودی واجب بنف اولد و غننددر خلق وجودنیک خلافتی
 زیرا وجود خلق واجب بانه در بوندن ثابت اولدیکه باطل
 دخی بر شیئ اولوب حقک مجبیتی ایلد ذاهق و ذاهب اولد
 نه یکیم جناب حق و قل جاء الحق و ذهق الباطل ان الباطل کان
 ذهوقا قول شریغیر ایلد حقک ظهوری باطلک ذهوقنی مقتضی
 اولدغک بیان بیورر یعنی بوارق سبمت تجلی حق قلب عارف
 اشراق ایلد کده قیود صور مساوی و ساکی اطارة عالم اطلاق
 ایلد بکنده کنایتدر بو مطالعه ایلد حق ذکر ایدن سالک کل من علیها
 فان یتقی وجه ربک ذواجلال و الاکرام سرینه آشنایق کرب ایدر
 صورة فانی مجازیدن اغماض و وجه باقی حقیقی مطالعه سید
 اشفته و طین اولوب فکشفنا عنک غطانک فبصرک الیوم حدید
 سری نمایان و انوار حق بصر بصیرتده لمعان ایلد یوم تبدل الارض
 غیر الارض و السماء و برز و الله الواحد القهار تبدلی عیان اولد
 لکن بسواطوار و شاهده اثار ایلد سلوک ایدن سالک طور رابعده
 بصیری حدید اولد بغنندن صفت مطمئنند سین و اثرین شاهده

حق

اسمیه
229

رؤیت و استدلال گماهی صفت میرا اولد بغندن صفت راضیه سین
واثرین مشاهده ایلد عبور ایتدیر لر طور سادسه باقیوم قیوم
اسماء الهیه دن اسم صفتد معناسی قائم بذاته مقیم لغیره در
یعنی کندینک قوامی بالذات اولوب غیر بلرین قوامی انکله اولد
پسر قیوم مطلق اگرچه صفتدن غیر ی یوقدر لکن موجوداتک
هر برکت بو صفتدن نصیبی وارد در زیر اجمیع اشیا تک قوامی
جنا جنک قیومیتی ایلد در شیخ اکبر قدس سره الازهر حضرت تلمی
بیورر که قیومیت لوازم حیاتدن اولد یعنی ن جناب حق قیوم
اسمی ذکرده می اسم مصاب ایتدیر یعنی معاذ کرا بلمشدر لا اله الا هو
الحی القیوم و عنق الوجوه للمحی القیوم کبی و هر معلوم صمی اولد یعنی
کبی هر معلوم کذلک قیومدر یعنی انک ایجون قیومیت وارد
اگر قیومیت ذاتیلد هر شیشه سر بان ایتدیر جناب حق کونوا لله قانتین
دیوام ایتدیر ایدی و قیومیت صفة مخصوص در انکله مخلوق اولتمز
دیندره استغراب اولنور حال بوک قیومیت کونه اصدق کوندره ساک
اولوب انکله اسماء الهیه ظاهر و کون انکله قائم اولد یعنی ن امر
اشیاده سر بان قیومیت اولد خلقک عینی و حکمتی ظاهر اولمازده
پسر قیومیت صفا شیاده مطالعه ایدن سالک کند ی قوت و قدرتدن
نبر کا بدوب لاصول و لا قوه الا بالله سر کا شکاره اولوب مامن دیا
الاهو اخذ بناصيته ان ربی علی صراط مستقیم فحواسنی اشیاده قائل
صیغی جناب حق ایدر و کین عین الیقین کوروب زمام اختیارین قبضه
قبیره تسلیم ایدر لکن اثار ایلد سلوک ایدن سالک طور سادسه

ایله عبور ایتدیر لر قرآن عظیم الشانده ذکر اولنان لفقک در نجی
مطمئن در کما قال الله تعالی یا ایها النفس المطمئنة ارجعی الی ربک
و بوقفس مطمئنة بد بیکر وجود و توکل و عمل و ندلل و عبادت و شکر
و رضادن عبارت در طور **خامسه** یا حی اسمی در حی اسماء اللہین
اسم صفت در یعنی حیات بر صفت در که موصوفک عالم و مدرک
اولسنی ایجاب ایدر بوندن معلوم اولدیکه جناب حی قدر جمیع ثنایی
محیط و موجوداتک کنهنی علمدر و جمیع اشیاء حی نظهریت و استعدادنج
حقی بیلوب تسبیح اتمده در نته کیم قرآن کریمده وان من شیء
الا تسبیح مجده و لکن لا تقفون تسبیحهم بیورر شیخ اکبر قدس سره
الازهر حضرتلمی فتوحاتده اسماء الہیہ شرحنده بیورر که بونده
حیات قلب مراد اول نور حیات جسد و کلدرو حیات صفت الہیہ رفته
کیم کلام قدیمنده انه لا اله الا هو الحی القیوم بیورر مشدر پس بر معلوم
حیدر زیر معلوم علمک اعطا ایلدیکه شیدر عدم اولور سه ده پس
علمک اعطا ایلدیکه شیء صفت حیات ایلد منصف کرک و حیات
شمک نوری کبیدر یعنی هر شینک ملکوتی نور حیاتنی بر عمیق فیض
اقدسن استفاضه و اشرفت الارض بنور ربها مفهوم منجز و ایای
وجوده افاضه ایلد حیات بولوب استعدادنج حی قدری بیلوب تسبیح
ایتمده دیر بومطالع ایلد حقی ذکر اولان سالک فنی کل شیء له ایه تدل
علی انه واحد هذا القول الفاروق رضی الله عنه من الفتوحات سرینه
اولوب مارایت شبنا الا و رایت الله بعده حقیقی عیان اولور
لکن مشاهدہ اثار ایلد سیر و سلوک ابدن سالک طور خامسه بو

سه شکار اولور لکن آثار ایلد سلوک ایدن سالک طور س بعده
 بوفتافی استه منزله ایریشه مد یکندن صفت صافی سیدله اثرین
 مشاهده ایند کده عبور ایتدیر یلوب فروعات ایلد تکمیل سلوک
 ایتدیر مکه باشلر لرا طوار سبوعده حقیقتی اوزره سلوک اجمرای
 رسوم طریقت علیه ایلد صلی رباحنت و مجامده یه و توجه نام و خلوص
 مالا کلام ایلد نیجه مدت ملازمه اسما به محتاج اولوب مشقت دور
 و دراز زمانه سالک رینک و هن و فتور ایراث ایدوب ترکلرینی
 موجب اولمغین مشایخ متاخرین اطور سبوع نک صفات و آثارینی
 مشاهده ایلد عبور و تزکیه نفس ایتدیر و ب تصفیه قلب ایلد تکمیل
 سلوک ایچون فروعاتی تلقین ایدر لفر و عاتک اولی **یافتاح**
 فتاح اسماء الهیه دن بر اسمدر معناسی مبالغه ایلد اجمعی دیکدر
 حضرت شیخ اکبر قدس سره الازهر بیورر که حضرت ام فتاح علی
 الدوام کنه جمیع ایلدی الا علم اسماء ایلد ادم علیه السلام و جموع
 الکلم ایلد **محمد المصطفی** صلی الله تعالی علیه وسلم حضرت تلمری جمیع ایتدیر در
 ماعد الری شرب و استعداد لر نجه اهیانا فتوح غیبیه دن اخذ ایلد در
 اعنی حضرت امام **علی** کرم الله وجهه و رضوانه عنده افندم حضرت تلمری
 عزیزم و م شدم قطب العارفین غوث الواصلین السید محمد صمد الدین
 قدسنا الله بسره المعین حضرت تلمریه بالمشافره تعلیم و تلقین ایتدیر ایلد
 مدارج اسما و اقرب معارج سما اولدیغی علی الزکیب سرار معاینلرندن
 هویدا و عزیزم شار الیه حضرت تلمر تک مسکلمای اصول شجره خلوتیه دن
 بفرع تابدار اولان عثمانیه دن بر نهال تابدار اولدیغی کالشمس فی وسط

رسیده درجه بقین اولد بغندن صفت مرضیه سین و اثرین
 مشاهده ایلد عبور ایتدیرر قرآن عظیم الشانده مذکور اولان
 تفک بشنجیسی رضیه و مرضیه در کما قاسمہ تعالیٰ باینها التفکر
 المطننة ارجعی الاربک راضیه مرضیه و بوراضیه دبدریکم کرامت و ذم
 و اخلاص و ورع و زرع و ریاضت و ذکر و وفادان عبار تدر
 و مرضیه دبدریکم اخلاق الهیه ایلد تخلق و ترک بشریت و خلاق اوزرینه
 تطف و الله تعالیٰ به تقرب الاء الله هده تفکر و صفافی نور الله و تعافی
 ذات الله تعالیٰ دن عبار تدر **طور سابعده** باقرها را سمیدر قهار
 اسماء الهیه دن اسم صفتد ر قهر غلبه معناسنه در قهار مبالغه
 ایلد غالب دیکدر یعنی سلطنت ربوبیته تعرض اید تلره غالب اولوب
 هلاک اید بجیدر حضرت مصری قدس سره العزیز بیور مشکر ربوبیت
 دعوی اسمی اوج فسمد زبری کلیت ایلد در دعوی فرعون و نمرود کی
 ایکنجیسی بعضیت ایلد در انلر اگر چه تکریلق دعوی سین ایتنر لکن ایکنجیسی
 انلره بکزر ظالم بکار و جلالیلر کی و حنجیسی تمرد لک اید تلر در که
 بر ایشده بن شونی شو یله ایدرم و بونی بویله ایدرم دیه صقی شونی
 ایشلم دید کده انشا الله دیما کده تمرد لکن تدر دعوی ربوبیتد
 دینلش خلاصه کلام بنک دعوی سنده اولنلره غالب اولوب انلر
 هلاک اید بجیدر دیمک اولور پس بوقهر دن دکه بر کسه قور نولز
 اید جناب حقک غالبیت و قهاریتک ملاحظه ایلد حق ذکر ایدن
 سالک کندی ذاتی و ذوات موجوداتی غالب مطلقده مقهور
 و مستهلاک اولد و غین کوروب لمن الملک الیوم نه الواصد القهار

الذی در بس فتاح اسمی فتح قلعه وجود و کشف خزینة اسرار
نامحدوده مفتاح اولیغین فتوحات غیبیه معنوییه ترقب اوزره
حقی ذکر ایدن سالک استعداد بنی حکمت قبولی کشاده اولوب
معرفت نفس اماده و مشاهده جمال حاصله دل داده اولدینگک
اثر استعدادی ظهورونده مرشدی دخی اول ساکنی محرم صحبت عرفان
و داخل بزم جنای ایدوب عقیده توحید افعال فراق قلبه القابدر
لذدل پروردن سالک دخی تاب و توانندن کندر اولوب کند
افعالنی و سایر افعال عبادت فنامت لینه ایرشدیروب بجلی توحید افعال
استعداد حاصل ایدر بومنه لده مرشد کامل کمر کدر که ساکنی حیرت افدن
خلاص ایدوب اختیار جزوینک سر بنی کند و به بلدیسه فروغیکن
ایکنجیسی یا **واحد** در حقیقت وجود اسماء و صفات دن عبارت
اولان جمیع اشیا لازم کلیه و جزئیة سیده تصور اول نور است کامر بتعالیه
در لر که سان صوفیه ده واحدیت و مقام جمیع تشبیه اول نور و حضرت
شیخ کبر قدس سره الانهر بیورر که بومعنای واحد جناب صفاکاسی
اولمق اعتبار یله در اگر صفت م' اول نور است واحد در بعضی بودیکه
اها و حدانیت واحد ایلد قیامندن عبارتندر بو تقدیرجه واحدانیت
اصدیت ایلد واحدیتننده بر نسته به محققه درو بر شینه واحد تشبیه
اولنمی بعضی کوره اول شینک علین ذاتندن اول توریدر بو تقدیر
جهم کب اولماز شیئی واحد در اگر ترکیب اول نور است بر شنی دکل
ایکی شنی با خود دخی زیاده اشیا در مع هذا احدیت المجموع و الترتیب
حقیقتندن اکاد دخی شیئی واحد دینلور و بعضی کوره شینه واحد تشبیه

اولی و شینک عین مرتبه شدن اول نوریدر جناب حق الوابتنده
واحد اولد یعنی کبی مرتبه شده دض واحد در خلاصه کلام واحد جمیع
اسما و صفاتید ذات حق در عبارند رشول صیغیت ایلد که اول
کثرت اسما و صفات و صحت ذاته مانع و منافی اولیب حضرت مصک
قدس سره ظاهرده بو وجهه تمثیل اینم شد که مثلاً بادشاه عسکر بلوچ
المش دنیله واحدیتدر عسکر بغدادی انک امریلد و حکیمده الدیغه مانع
و منافی اولماز و شوکتابی بر المزله یازدق دینله واحدیتدر وجهیه
حقک ارحمتی و غضبی مغفرتی و انتقامی واحدیت مرتبه سند قدر اعوذ
برضاک من سختک بو مرتبه یه اشارتدر بس ساکک واحد مطلق کار
واحدیتی اوزاره مطالوع ایلد ذکر ایدرک کندی صفاتی و صفات
موجوداتی فنا بیاستعداد اثری ظهور ایلد کده مرشد دض صرهای
توحید صفاتی دها جاننه اشراب ایتدیر اول کیفیت جعفران
ساکست و خراب اولوب کندی صفاتی و سایر صفات موجوداتی
فنا منزلنه ایرشیروب تجلی توحید صفاته مستعد اولور بو منزله
دض مرشد کامل کر کدر که س کئی تشبیه و تجسیم در خلاصه ایدوب
توحید بین التشبیه و التثزیه اولد و غیرین بلدیره فر و عاتک اذنجیسی
یا احد در مرتبه احدیت کاز الله ولم یکن معه شیء مقتضا بنه جمیع اسما
و صفات حقیقت وجودده محو و ستره لک اولمقدن عبارتدر که
اکا جمع الجمع و حقیقه الحقایق و عا تسبیه اول نور بو مرتبه ده اسما
و صفات تصور اولماز یعنی احد جمیع نسب اضافاتی اسقاط کثرت
اسما و صفاتی لغی انک و اعتباریلد ذات حق در عبارتدر

بونی دخی مصری حضرت نوری ظاهرده بو و جهله تمثیل ایتمش در که
مثلا پادشاه بغدادی المشرق نیله و عسکر اکلماسه احدیتدر و شکر
بن یازدیم دیک احدیتدر ایچو ذبک منک بو مرتبه به اشرارند که
بس سالک الحفاط احضاق اید احدیت ذاتی ملاحظه ایله ذکر ایدر که
کندی ذاتی و ذات همکاتی ذات صقده افنایه استعداد اثری ظاهرده
مرشدالندن جام توحید ذاتی دهان تره نوش و همستی ممکناتی
فراموش ایدوب کندی ذاتی ذات صقده افنایه بجلی توحید ذاتی
مستعد اولور بو فزله دخی هر شد کامل کر کدر که سالکی سکردن
صحو کتوروب حکمت نسب و اضافاتی کند و بیه اعلام و تحصیل کمال
ایچون بقا بانه منزلنده فرق ثانیه ایدوب مرتبه قصو الی ادب
عبودیتی افهام ایلید فروغی تک ادر پنجسی یا **صمد** در شیخ اکبر و شمس
سره الازهر حضرت نوری سیورر که صمد شول ملجا و مسنددن عبارتند که
هر فقیه کالتجی و استفاد ایدوب هر حاجتک اندن قضا اوله جفین
بیلوب احتیاجک عرض ایلید معناسی و الله غنی عن العالمین الله جمیع
عالمردن غنی و جمله ماسواسی هر امرده اگا محتاجدر دیک اولور
وان من شی الا عندنا خزائنه مقتضا سنجم خزان غیب لارییدن
جمیع موجوداتک حاجتک نیرو و ایدر بس امد خزان عندنده
اولد بغی معلومک اولدیه بودخی معلومک اولسونکه خزان سنین
و حق عندنه سن و چونکه قلبک صقده واسع اولدی حق دخی سنک
عندکده و سن انک عندنده سک صمد بندن سنک دخی نصیبک
واردر ز برامعرفت حادثه سنکله حاصل اولور بس انج سنکله

ظهوره کلان شیده صمد سین لکن رنیک نهی ابله یکی شیده تجاوز
 ایتیموب هر امر ده قصد که صمد مطلق اولسون خلاصه کلام اولد
 جمیع حاجتدین توجیهی اولد یعنی جمیع خلق اکا محتاج اولد لر صمدیت
 مطلق جناب حققدر لکن بواسطه موجوداتک هر برنیک نصیبی
 وارد رزیرا جمیع خلق بر بر لرینه محتاجدر و صغیفنده احتیاجلری
 باطن یوزندن جناب حقدر پس سالک صمدیت ذات حق ملامت
 اید ذکر ایدر ک اول اسم مظهریت ابله سری جمیع ممکناتک سری
 جامع اولوب موجوداتک ایچ یوزندن احتیاجلری سرینه منتهی
 اولدوغین یغین ایدر رزیرا مقتضای مرتبه احدیتد ریسر شده
 کردر که سالکی اول منزلدن الوب فقر و عجز منزله ابرشدر و ب
 بر شیده خور با قدر میوب هر یوزندن حق احتیاجن ببلدیره اینما
 تولو ایشم وجه الله تولا سنج هر وجهده فقرین اظهار ایلوب
 فقرنامه ابرشدره که اذاتم الفقر فهو الله سرینه مظهر اول
 فروعاتک بشنجی **الله** در طور ثانیده ذکر اولد یعنی اوزره
 لفظه الله اسم ذات شجمع جمیع صفات اولد یعنی معلوم اولد
 سالک بو منزله اسماء الهیه تک جمیع مقام روحدن و قلبدن
 جمیع ابله جمیع مراتب الهیه و کونیه بی جامع اولان مرتبه انشاکامه
 ابرشوب خلقی دعوت ایتیمکه جانب حقندن مامور اولوب
 فلیقه الله اولور شیخ اکبر قدس سره الا زهر حضرتلری انان
 ان و خلیفه تسمیه سندر بسینی فصوصده فصا دمه فسمی
 هذا المذكور اننا و خلیفه و اما ان نینه فلعوم نشانه و حصره

الحقایق کلها وهو الحق بمنزلة انسان العین من العین الذي
به يكون النظر وهو المعبر عنه بالبصر فلهذا سمي انسانا يسود به كون
جامع يعنى آدم انسان وخليفه تسميه اولدى انسان تسميه
اولمسی ایکی وجهله در بری کامر بتذات آدم مراتب عالمی و حضرت
حقایقین کلیتینی شتمل اولدو غیجودر زیر انسانا اناندر
یا خود نیاندن مأخوذ در انان اولدو غننه کوره اسمانک کلینک
مجمع ونظری اولوب حقایق انکله استیناس ایلدیکندن اوتوریدر
بیدر و نیاندن اولدو غننه کوره بر شینه تو جهدن همکوره بر بی
اشتقال بعضی اشیان ذهلندن اوتوریدر انسان کل بوم
هو فی شان ایلد اتصاف حکمنده شان واحد ایلد و قوفی ممکن کلام
قنقی شقندن اولورسه اولسون اسم ایلد سما بلینده مناسبت
جامعه بولند یقندن اوتوریدر ایکنجی وجهی انسان جناب صفا
کوز بیکی منزله سنده در که لسان عربده انسان العین دیر لر ننه کیم
کوز دن مقصود اصله کوز بیکیدر کذلک عالمک کلندن مقصود
اصل اناندر زیر اسرار الهیه و معارف حقیقت مقصوده
انانندن ظاهر اولور و انسان العین منزله سنده اولان انسان
کاملدن بغری دکلد رفهومن العالم کفص الحاتم من الحاتم الذي هو
محل النقش والعلامة التي بها يختم الملك على خزانة و سماه خليفة
من اجل ذلك یعنی بوکون جامع خلیفه تسمیه سنک سببی اولدر که
عالمدن ادم محل نقوش اولان خانمک فصی کبیدر یعنی بوزک
باشی کبیدر فص شول نقش و علامتک محلیدر که ملک خزیننه سنی

انكل ختم ايدر يعنى مهر را اول اجلدن حق تعالی آدم خلیفه تشبیه
ایلدی پس آدمی فص تشبیه ایله حال انسانه ایکی اعتبار وورد
بر اعتبار ایله باشلوباشنه بر عالم اعتبار ایلدی زیرا فصل اول که
خاندن بر جزو اولور که محل نقش در و از اولور که خاتم اوزرینه
مرکب اولور و فصک خاتم دن بشقه برشان آخری دخی وارد که
محل نقوش در اول نقوش ایله خزینه مهر لنور کذلک انسان کا مادخی
عالم دن بر جزو در که حیواندن بر نوع در لکن محل نقوش سما الیه
و حقابق کونیه اولد یعنی اجدن عالم دن بشقه برشان آخری وارد که
اول اعتبار ایله خلیفه تشبیه اولندی فاستخلفه حفظ العالم فلا یر
العالم محفوظا مادام فیہ هذا الانسان الکامل جناب حق عالمک
حفظنده انسان کاملی استخلاف ایلدی مادامکه بوان کامل
بو عالمه اول عالم محفوظ اولمقدن زائل اولماز بوقول شریفه
اشارت بیورر لر که خلافت آدم مخصوص و لمیوب مقصودن
کاملدر که و احد ابعده و احد الیوم القیم جناب انسان کامل ایله
بو عالمی حفظ ایدر و بو منصب خلافت بالاحوال سید ولد آدم و رسول
اکر و حبیب محترم صلواته علیه وسلم افندم حضرت تکرینکدر که کنت
نبیا و آدم بین الماء و الطین مقتضا سنجه تبدیل و تقیه اولیا
قطب اولی و ابدی اولدر ساثر رینه بو منصب بالتبع احسان اولنور
زیرا هر کجا احسان اولن حقیقه الحقایق اولان حقیقت محمدیه
نک اعداد و افاضه سیده اولنور سما الیه بی جامع اولان اسم عظمک
مظهری اولوب مرکز دائره وجود اولد یعنی ایچون زیر اسماء الیه دن

محترم صلى الله عليه وسلم حضرت تريك قدم الكبر توأمر نذره بولنظفه
 استجلاب رضای سعادت اقتضارینه موفق ایلیده امین نمت بالرساله
 وانی اخذت هذه الطريقة عن الاخ في الله الشيخ السخيل رشيد بن محمد
 امين الادب فخر بعد ما اجزته بطريقة الملايكة وسائرهم وبقاتي بطون
 الصوفية وهو اخذها عن الشيخ محمد كثر المتوفى ^{١٤٩٤} عنه عن الشيخ
 حسين حفي المتوفى ^{١٤٩٧} عنه عن الشيخ عمر خلوصي المتوفى ^{١٤٨٥} عنه
 عن الشيخ محمد توفيق النازلي المتوفى عنه عن والده الشيخ علي
 غائب الوصفي المتوفى عنه عن والده الشيخ محمد زهير النازلي المتوفى
^{١٤٢١} عنه عن الاستاذ الاعظم الشيخ عبد الله صلي الله عليه وسلم
 وبقية السند مر في كتابي **وهذه الصلوة المسماة كل صمد بركا وورد**

بسم الله الفتاح العلام

الحمد لله الباعث السلام الذي وفقنا للصلوة والسلام على نبي
 اسماة العظام واسماء حبيبة الهمام واجداده الكرام عليه
 افضل الصلوة والسلام **اما بعد** فاقول مستغنيا بندي بالجلال والاكرام
 اللهم صل وسلم على رسولاك المجد سيدنا محمد بن عبد الله المهتمند صلوة
 وسلاما لا تخمر ان بالعد يارحمن ذو الانعام اكرم افضل الصلوة
 والسلام على من هو محمود الخواضر والعوام من ولد عبد المطلب صاحب
 الحام يارحيم ذو المرام افصح مناج الصلوة العظام على من هو متمم
 الكرام احمد الرسل الاكارم من نسل هاشم ذي الصوارم يملك
 المعبود لكل عابدا تحف خرائد الصلوة الزوائد على من هو حامد جميع
 المحامد من بنى عبد مناف الما جد باقد وسر الظاهر عن النذير اليسر

بر اسم یوقدر که اسم اللہیدن استفاضه و استمداد ایلیمه بس معلوم
اولدیکه اولیا و انبیا و مرسلین بری جمعیتله بورتبه یہ ارتقا ایت
فخر کائنات علیه افضل الصلوات افندیمز حضرت نیک حقیقت اصلیه
از لیه سنک اکا اعداد و افاضه سبله ارتقا ایدر نته کیم و کلهم من رسول
اللہ علمتس عرفان البحر اور شفا من الدیم بیتی بو معنای میبندر بس بودا
اولنا مرتبه خلافت خلیفه ابده و خلیفه رسول الله اولانه خاصه درون بخون
تلقین اسما به ما ذون اولان خلفانک بیکده بری بورتبه یہ ایشک
دکل روزیاده سبله کوره عز انورین بعضیلمی مرتبه شریعتدن و بعضیلمی
رتبه طریعتدن و بعضیلمی معرفت و حقیقتدن کف استعداد بخ
ترتیب و ارشاده شیخلمدن ما ذون اولور لانا بت کرده لربنی صلاح
حاله ترغیب ایلد صفات ذمیده دن تخلیص ایدوب کندی منز لربنی ایشور
انلرک دخی خلافت و ارشاد لری کندی منز لرنده کر جکدر و انورین
دخی حقیقتده فیض لری مرشد لری واسطه سبله خلیفه اللهدندر که
هر عصرده جهانده برار اولور حقیقتده صاحب دل دید کلری اول
ذات شریفدن عبارتدر نته کیم حضرت مولانا قدسنا الله بسره
الاسما مشنوبیده بیت فی دل اندر صد هزاران خاصه عام
در یکی باشد کلامت این کلام بیت شریف لری صاحب دل علمده
بر اولد یعنی شارت بیور مشلدر بر عصرده ایکی اولماز بدن ان
روح بر اولد یعنی کبی خلیفه الله منظر حقیقت محمدیه اولمق حبشیلد
تعریف و توصیفی دفرود یوانه صیغز حقیقت محمدیه اندن قیاس
واذعان اولنه همان حضرت فیاض مطلق اول نور اقدم و حبیب

الصلوات الجديده على حميد المجيد من اولاد قصي صدق الفريد يا سلام كرم
الحساب عدد الصلوة باخطاب على قاسم العقاب والثواب من اصحاب
بنى حكيم ذى الكلاب يا مؤمن ذوا المواهب اشرف كواكب الصلوات الثواب
على عاقب ذى المناقب من عواقب بنى مرة ذوى النجايب يا مهمن ذوا النقا
اعط الصلوات بارضاه على فائمه الانبياء من ولد كعب ذوى العطاء
يا عزيز الغالب على الدوام او صلصلة الصلوات والسلام على ما حى اشرك
وانظلام من عرق لؤى صاحب السهام يا جبار الكبير بالمنى اهد الصلوات
مع الرضى على من هو داع الى الهدى من بنى غالب ذوى الندى يا متكبر العالى صن
الصلوات كاللاوى على من هو سراج اللبالي من جرثوم فهد ذوى العوالى يالوى
اخلايق نور نجوم الصلوات اللوايق على منير السوابق واللواحق من سب
حالك ذى العلائق يا بارئ البر يا بلغ الصلوات والتحايا **عاشرا** ذى العطايا
من سلة النفر صاحب الرعايا يا **مصور** التمثال تم الصلوات بالاكامل
على مبشر باجمال من سلاله **كفانه** ذى الكمال يا غفار لذى النقصان كمل الصلوات
بالاحسان على بشر يا بجنان من خلاصه بنى ضزيمة فائق الاقران يا قهار
المعانده اللبىم بشر بالصلوات والتسليم على نذير يا محجم من ثلثه بنى مدركة
الكريم يا وهاب ذوا الاقدار كثر الصلوات بالكرار على منذر بالنار من ضيار
بنى الياس الاخبار يا رزاق الخواص والعوام شرف بالصلوات والسلام
على من سد لجميع الانام من كرام مضر صاحب الزمان يا فتاح باب اليقين رب
الصلوات من العلق الضنين على من هو بنى وادم بين الماء والطين من
كبار تزار الرزين يا عليم بالاحوال اكمل الصلوات بالكمال على من هو مهتد
الى الوصال من رجال معد ذوى النصال يا فاضل القلوب ابط الصلوات

235
بالضروب على مهدى الى الغيوب من بنى عدنان افضل الشعوب بابا
الرزق والبال اجعل الصلوات كالرمال على خليك صاحب الكمال من
زالل بنى اد بن اد ذوى النوال يا خافض الظنين ابلغ الصلوات
فوق الظن والتخمين على حبيبك صاحب التماكين من بطن البسح
بنو الهمسح الامين بارفع الدرجات والسماء واعل لواء الصلوات ابنتا
على طبيب القلوب بالشفاء من انباء يعرب اولى الصفاء بامعز الزليل
وسع مقام الصلوات اجمل على صفيك الدليل من سليل بنى شجيب صاحب
الزبل يا مدرك الكنود نظم فرائد الصلوات بالعقود على من هو طه صاحب
الجود من جنود بنى سلاما ذوى النبود باسمع الاصوات اسمع لطائف
الصلوات على يسر صاحب البينات من همت بنى البنت ذوى الرايات
يا بصير الابصار والبصائر عين اعيان الصلوة الزواهر على من هو
مصطفى ذوا المفاخر من جواهر بنى حمل اولى الماثر يا حكم في جميع الاحكام
احكم قواعد الصلوات بالاكرام على من هو مرتضى ذوا الاحترام من فخر
بنى قذار ذوى الصمصام يا عدل في الامور بالتعديل بين جواهر الصلوات
بالتفضيل على مختار صاحب التجليل من اصل بنى اسمعيل بن الخليل
عليهم صلوات اجليل بالطفيف ذوا اللطاف اضرب الصلوات بالآف على
ناصر شامل الاطراف من اشرف بنى ابراهيم ذوى العفاف عليهم الصلوات
بالاشراف يا خبير السر والظواهر اجود در الصلوات الكبار على قائم
بمفاخر الاوائل والاولا من معاشر بنى تاريخ افضل العشار يا حلیم
لذى التقصير ببارك الصلوات بالتكثير على حافظ الدين والظهير من شهر
بنى ناصر ذى التوقير يا عظيم القدر والشان عظم الصلوات بالايذان

علي شاه صاحب الاتقان من اغصان اشجار شارب رخ اشراق الاعمين
يا غفور لذى العيوب ارسل الصلوات بالوظوب علي من هو شهيد اقلوب
من شعوب راغوز واخطوب يا شكور لك شاكر ذي الطول والعطر ازل
الصلوات كما مطر على عالم برة القدر من شجر بني قانع ذوى الخطر يا عالى
عن التخت والفوق الحق الصلوات كالبرق علي من هو عادل بالحق من جزق
عابر اكرم الخلق يا كبير ذوا الكبرياء كبر الصلوات بالضياء علي حليم صاحب
الوفاء من احياء شالخ ذوى الحياه يا حفيظ الموجودات الكائنات جرد
الصلوات الطيبات علي نور الارض والسموات من ذوات بني ارفخشذ اولي النجاه
يا مقيت الاشباع والارواح كرر الصلوات بالغدو والرواح علي مبين
طريق الفلاح من صحاح بني سام ذوى النجاج يا صيب ذوا الاكرام بدر
الصلوات علي الدوام علي من هو برهنا الانام من اقوام بني نوح عليهما
افضل الصلوات والسلام يا جليل ذوا الجلال والنوال مدد الصلوات
مدى لايم والليال علي حجة الخلق بالكمال من آل بنى ملك ذوى الخصال
يا كريم ذوا الاحسان صلوات مدى الزمان علي من هو يابا الجنان
من اخوان بنى مؤشخ اولي الاكنان يا رقيب مالك الرقاب زرين
الصلوات مدى الاحقاد علي مطيع سندا الاقطاب من اعقاب بني اخنوخ
عليها صلوات الوهاب يا مجيب الدعوات اجب منا الصلوات على مذكور
بالبينات من ولاة بنى يزدة ذوى الثبات يا واسع العطايا واسع القلوات
والتحايا على واعظ البرايا من بقايا بنى مهلايل اولي المزايا يا حكيم ذو
الحكم قدم الصلوات بالاعظم علي صاحب المجد والكرم من امم بنى قبنان
ذوى لهمم يا ورد ذوا الارقاد سرد الصلوات بالاسناد على من هو

236 ناطق بالهدى من امجاد بنى انوش اكرم الاجداد يا مجيد ذو الطول
حول الصلوات بالحول على صادق القول من نجل شيت صاحب النول
يا باعث البريات ابعت الصلوات الزاكية على مصدق بالايا من
ذريته ادم عليها افضل الصلوات يا شهيد لذات الصدور ادم
الصلوة مدى الدهور على نظمو بالظهور بعد الاعوام والشهور
يا حق منشئ الحقايق حقق الصلوات بالدقايق على مكى صاحب الرقايق
ما تنورت ازهار الشقايق يا وكيل لذي الكلال كل الصلوات بالافضل
على مدنى صاحب الظلال بعد انذار الرمال يا قوى ذو الآثار مزج
الصلوات بالازكار على بطي سندا لامر عدد وابل البر والبحار بامتنان
ذو العدر قدر الصلوات كالقمر على قرشي سيد البشر عدد الشجر والحجر
والمدري واولى الاولياء ولى الصلوات بالولاد على عرجا ذى البراء بعدد
الاموات والاحياء يا صمد الافعال والصفات افضل زلال الصلوات
بالبركات على هاشمي صاحب المقامات عدد ضرب الاحياء في الاموات يا محيى
الاشياء والاعداد احص الصلوات بالافراد على عزيز ملاذ الاوتاد
صلوة لا تنتهى ابدا لباد يا مبدئ البدايات افرد فرائد الصلوات
على مريض على المؤمنين والمؤمنات صلوة لا تبلغها نهاية الغايات
يا معيد الخلق الى المعاد اعد حساب الصلوة بالاعداد على من هو رزق
بالعباد الى يوم التغابن والتناد يا محيى الاموات سلم يا فضل الصلوات
على رصم صاحب المعجزات بعدد انفاس البريات يا مميت الاحياء
اصى الصلوات بالوفاء على جواد ذى الالاء بعدد الدوا يا حى ذو الجوة
الازلية والابدية ايد بتأييد الصلوات السردية على غنى عن الرخايف

الرؤية عدد ما لا ينحصر بالكرامات العددية بما تقوم السموات
والارض اشتر الصلوات بالطول والعرض على فتاح صاحب
الكروض عدد اوراق الجنان والروض يا واجد ذوا الجود جود
بالصلوات فوق الكود على **عليه** صاحب الشهود مستمر اعلم الروم
واكلود **يا ماجد** للعوام والخواص عم الصلوات بالاختصاص على
منيب منبع الاطلاق بعد الارواح والاشخاص **يا واحد** بالفتاح
المتقابلة افضل بالصلوات المتواصلة على **خطيب** ذي الكلام
المتفاضلة **يا احد** بالذات البحث بفت الصلوات باحسن البت
على من هو **فصيح** بالبلغ السمى عدد الحروف واللفظ والصوت **يا احد**
لذرا الاحتياج اربع الصلوات بالابتهاج على **رشيد** صاحب التاج
عده ضرب الافراد في الازداج **يا قادر** على الاطلاق قدر الصلوات
بالاشراف على **ظاهر** الافعال والاخلق ما طلعت الشمس والقمر
في الافاق **يا مقدر** الصفات ضعف الصلوات بالاصناف
على من هو **مظهر** الاطراف فاع الكونز كاسل الاطراف **يا منعم**
نورا كجيب قدم ضياء: الصلوات القريب على امام الانبياء
الطيب كاشف الاسرار بالمرز العجيب **يا مؤثر** بعث الرسول
ابعث الصلوة كالسيد على **امى** اصل الاصول منشأ الارواح
والعقول **يا اول** بعت الازل والقدم وصف الصلوة
بالتكبير والعظم على **موسم** بين الوجود والعدم منبع العلم
واكلم والكرم **يا اخر** باطلاق الابد والبقاء: اطلق الصلوة
باحسن الاداء على **سابق** الرسل والانبياء: منبع الخلق في يوم

بأنظار باظهار الخطا ثم أظهر الصلوات المشاهير علم من هو
237 حق بالدلائل الظواهر خاتم كثر الكفاية وابعواهم يا باطن
عن عيون الناس اسبغ الصلوات بالاجناس علم مقتصد
صاحب القفاص مظهر القلوب عن الشرك والادناس
يا اول امور العباد ارفد الصلوات بالاطراد علم من هو
اول بالاجاد من الارواح والاسبغ الشهاد يا مستغلي عن الشبه
والثقال فضل الصلوات من الاجمال علم من هو اخر بالارسال
لانام الله بن ذالكمال يا بر للابرار والاشراذ اور كواشي
الصلوات بالليل والنهار علم من هو ظاهر بالانوار مزيل
ظلمة الشرك والافتكار يا تواب علم التائب المحزون وشيخ
الصلوات بالدر المكنون علم من هو باطن البطون وهو
نور القلوب والعيون يا مستقم لذر الشفاق وفق الصلوات
بالوافق علم من هو شافع على الاطلاق بدر ظلم
الانفس والافاق يا عفو عن ذر القصور الزائد اذف
فوائد الصلوات اجديد علم من هو مشفع عند الشدايد
ينوع الفوائد والعوايد يا روف للمذنب الغريم قصص
فوائد الصلوات العليم على هادي الطريق المستقيم الكريم
بن الكريم بن الكريم يا مالك الملك والمال فضل الصلوات
بالاجلال علم من هو محفل اكلال ملاذ الخلق عند اكثر
السؤال يا ذا الجلال والاکرام كرم افضل الصلوات والسلام
علم من هو محرم اکرام صاحب اجمال والاحترام

والاحترام بامتنان للملوك في الف الصلوات بالالوف على امر بالمعروف
مغيث الامة عند الصروف واحتوف يا جامع الاوائل والاواخر اجمع
لطائف الصلوات البواكر على من هوناه عن المناكر جامع المكارم والمنافز
يا غني عن المخاوف بالذات ان مصابيح الصلوات الصافيات على حكيم بالانوار
الكاشفة عين الحكم والحلم والكالات يا مغني الانام ذوم الاحتياج
قرب صلوات الصلاح المحتاج على قريب صاحب المعراج دليل الخلق
على قرب المنهاج يا مانع عن المنهيات صل على شاكر العطييات صلوة
تبدل بها سيناتنا بالحسنات وتبعدنا عن الزلات يا ضار لذي
الاضرار صل على شكور خبير الاضيار صلوة توفقنا بها الى الاذكار
وترشدنا بها مسلك البرار يا نافع لذي الخيرات الدائم صل على صبور
بالصفة الراضية صلاة نظهر بها قلوبنا عن الافكار الواهية وتهدس
اسرارنا عن الاغيار اللائمة يا نور الارض والسموات صل على رقيب
صاحب الحضرة صلوة تحضر بها الى قلوبنا المحاضرات وتغرق ارواحنا
في بحار المشاهدة يا هادي الطريق السديد صل على من زيننا التمجيد
صلوة تبلغنا بها غاية التوحيد وترفعنا بها مقام التجريد يا بدیع
الامور صل على مدثر بدثار الظهور صلوة تعيننا بها عن الوجود
الزور وتعيننا ببقائك المشكور يا باقي عند ظهور الفناء صل على
مجتبى البقاء صلوة تحققنا بها جميع الاسماء وتوصفنا بالصفاء
العليا يا وارث العوالم والناسوت صل على معالي الملكوت صلوة
تصيرنا بها في الجبروت وتخيرنا في عالم اللاهوت يا رشيد ذوالارشاد صل
على منزكي الارشاد صلوة تسد لنا بها الى طريق السداد وتجنبنا عن اهل

اني توصلت اليك باسمائك الشريفه . وانتوسل بصفتك
اللطيفة وباسماء صيبيك الفوت الاعظم الذي لا يتبدل ولا يتغير
بمخبر بتغياير الامم عليه افضل التجهة والنسليم الاتم وباسماء سائر
الانبياء العظام . والرسل القمام . عليهم الصلاة والسلام الذي
هم الهداة للانام . وباسماء ملكتك الكرام عليهم صلوات الاكرام .
وباسماء الال والاولاد والاصحاب والافراد والاوناد والاقطاع
وارجو امن غابة عنايتك ونهاية حمايتك ان تغنيني عما سواك
في قضاء حوائجي المعنوية والصورية . وتخرجني من قضاء الغياب
الظنمية البورية . وظلمات غيابة الجهالة الزورية . الى باضه
اليقينية السورية . وساعة العلية النورية . يا نور النور . ونير
البطون والظهور . نور قلبي بنور بدور معرفت ذنك وظهر
روحي بتظهر ظهور ظهور صفاتك وخلص عيني وسر من قدام
الانبياء . ومقارنة الاوزار . وادخلني بحقيقة التوحيد الفردانية
في زمرة الاضياء . ولا تجعلني بالشرك الخن من جملة الاشرار . اللهم
انت وجهتي في كل وجهه فانيما اوتى فثم وجهك المتعال . وانت دلي
في كل حال فتولني محبة وعناية في كل حال . واسئلك اللهم كشف
سراصدية وتحقيق العبودية . والقيام للربوبية . وبما يليق بحفها
العلية . فانا موجود بك حادث معدوم . وانت موجود باق حي قديم .
اللهم قدس نفسي من الشبهات . والاخلاق السيئات . والحفظ
والغفلات . واجعلني عبدا مطيعا لك في جميع الحالات . رب اظني
في الجنة بحر احديتك وطعام يتم واحديتك وقوتي بقوة سطوة سلطان

فرد بنك حتى تنقاد القلوب والارواح وتخضع لدى النفوس 239

والاشباح وادفع عني كيد الكاسدين وظلمات شر المعاندين
الهي كيف اصدر عن بابك بحبيبة منك وقد وردت ثقة بك وكيف
توايستي من عظامك وقد امرتني بدعائك وبما انا مقبل عليك بعتي
اليك انظر اللهم الى نظرة تتنظم بها جميع اطوار وتظهر بها سريرة
اسرار اللهم بك توصلت ومنك سئلت واليك توجهت
وعليك توكلت وفيك رغبته واقوسل اليك في قبول ذلك
بالوسيلة الكبر محمد المصطفى عليه الكل التحايا وعلى الانبياء
والال والاولياء ولا حول ولا قوة الا بالله العلي المالك
الول واحد لله رب العالمين الفاتحة وقال في شأنه 4

رعى ورد صلاة نور محرر • كل صديرك اسما: ملر
بودورين كلشنى ايجاد اولاد • بودردى ويرمدى اباد اولاد
بودر كورمدى هيج چشم افان • بودردى بودردى عمان عشاق
سزاد اولردى بودردى كراحم • كل صديرك اوراد اوله نامى
بودر كاشيد اولور قرآن عادل • كه سربرى بيك اولور معادل
حضر چونكه بو ترتيب اجلا • اولور پسي عشر امثاليله فراد
حضر داخل اسماء بنى چون • اولور عشر امثاليله افزون
حضر داخل اسماء حسنى • انكده عشر امثالبنى اكلا
بودر نيب اورزه كل ايله حسابى • بودردن ادنى بودر بودر اولور
بودر بيك اولور نجه پسي مقابل • بودردى بودر بيك صلاة اولور قابل
سزاد اولور كورز معظم • كه انزه حضر جدر اسم اعظم

گشتی در دایره کرم و صاف و صافه ۱۰ ابره با اذن مولا هر مراده
 بلا اردن امین ایده انی حق ۱۰ قضادن حفظ ایده فیاض مطلق
 حدیث ایله بو اساسا ادله مثبت ۱۰ کاد لور احصا ایده نکر اهل جنت
 خلاصه هر مرام دو جرات ۱۰ نه ایسه حضرت حق دیره آنی
 ایدر سگ سال نظم حرف افکار ۱۰ و دودون ایله اسمه ادر تکرار
 و دوده دل و پرده تاریخی ۱۰ عجب سلسال فیاض و دودی
 و لقد قرطه الشيخ العلامة سیدی محمد النافلانی قدسی قائل
 و دود و دود و دود متحکم ۱۰ وجود جواد جوده لک مضم
 و اسرار ذات قدحبتک فیوضا ۱۰ و املت فتوحات بها تنکلم
 و منذ رفت عن عین قلبک عجب ۱۰ تجلت علوم و البراع بترجم
 و لما صفت مرآته من خواطر ۱۰ تراخت له الاسرار من حيث يعلم
 فاصبح یروی من بحار معارف ۱۰ بحار لها الفهم الذکی المفهم
 و یهدی لذر القلیم فیک انوار ۱۰ شهادت حق لعبد مسلم
 و نلت کؤس الشرب من عالم العما ۱۰ حقیقة شرابها لیس تأثم
 سقاک بها المأمون کأسا رویة ۱۰ بحضرة قدسی روضها یبسم
 و ادیت من شکاتہ بزجاجة ۱۰ فاصبحت مصباحا لمن یتعلم
 بناتک یرود عن قواد مقدس ۱۰ عن السر عن غیب فلا یتعلم
 فتخرج شرعا با حقیقة کی یری ۱۰ اخو الرشد له با طیبه یبسم
 فکم قد شهدنا من معان بدیعة ۱۰ تفيض فیوضا منک و الرقم یبسم
 و لیس عجیبا ما نر من بدایع ۱۰ لذبک و لا یدری لها المتعلم
 عنایة سولانا حبتک معارف ۱۰ عدون برأ عن سر سر ترجم

ومن عجب اسماء ذات مزجتها ◦ باسماء خيرا خلق للدين معلم
 فابرزتها كالكور تحتال في اكلها ◦ يا زكي صلوة مع سلام يتم
 وسلسلة ابا النبي محمد ◦ بسلسلة الانوار يا مترنم
 وما ذاك الا فضل سولي منحة ◦ وليس له حد برام فيعلم
 الا هكذا الفضل المبين وهكذا ◦ المواهب لا ملك يشاع فيحرم
 ومذكنت عبدا للاله محمرا ◦ على رتبة التخصيص عزك انخم
 جباك من العلم القديم عبودة ◦ فاغناك عن كون ومن فيه برسم
 فكن شاكر احسانه وعطاءه ◦ وباشكر تردد اذ الفيوض وتسم
 وصل على نور هديت بنوره ◦ لشكاة نور ح سلام يسلم
 والواصحاب وسائل مرهته ◦ مدى الدهر او ما طالب في الزيات
 وما التافلاتي صبلم قالينشا ◦ ودود ودود دده متحكم

الصنهاجية

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى ابي العباس احمد المعروف
 بابن العريف الصنهاجي قدس سره ويقال لها العريفية وهنا
 ذكرها الشيخ مرتضى في اوائل العقد الثمين نقل عن ابن قنفة
 القسطيني قدس سرها وسأقي في باب العين المملان شاء الله تعالى

الصوفية

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدي ابي هاشم الصوفي
 الكوفي قدس سره وهو اول من لقب بالصوفي وكانت وفاته
 سنة ١٥٥ ولذا نسبنا طريقة الصوفية اليه وفي الحقيقة هي
 لفظ عام شامل بجميع الطرق ترجمه المولى الجامي في اول النفا

وقال ابو هاشم الصوفي قدس الله روحه بكنيت مشهور است شيخ
بوده در شام و در اصل کوفی است و با سفیان ثور معاشر بوده و ما
سفیان الثور رحمه الله بالبصره سنة احدى وستين و مائة
و سفیان ثوری گوید لولا ابو هاشم الصوفي ما عرفت دقيق الربا
و هم دی گفته من ندانستم که صوفی چه بود تا ابو هاشم را ندیدم
دپیش از وی بزرگان بودند در زهد و ورع و معاملات نیکو
در طریق توکل و طریق محبت لیکن اول کسی که ویرا صوفی خواندند
وی بود و پیش از وی کسی را باین نام نخوانده بودند و همچنین
اول خانقاهی که برای صوفیان بنا کردند آنست بر ملاء شام
کردند و سبب آن بود که روزی امیر ترسانی بشکار رفته
بود در راه دوتن را دید ازین طائفة که فراهم رسیدند
دست در آغوش یکدیگر کردند و هم آنجا بنشستند و آنچه
داشتند از خور دنی پیش نهادند و بخوردند و نگاه بر رفتند
امیر ترسار را معاملت و الفت ایشان با یکدیگر خفش آمد
یکی از ایشان را بخواند و پرسید که آن که بود گفت ندانم گفت
ترا چه بود گفت هیچ چیز گفت از کجا بود گفت ندانم آن امیر
گفت پس این الفت چه بود که شمارا با یکدیگر بود در پیش
گفت که این ما را حظیقت است گفت شمارا جانی هست که
انجا فراهم آید گفتی گفت برای شما جانی بسازم تا با یکدیگر
انجا فراهم آید پس آن خانقاه بر ملاء ساخت شیخ الاسلام
قدس سره گفت

خبردار حل قبرا خیر از باب الدیارة وقد یما وفق الله خیار اختیار
و ایضا قدس سره

لهی المعالم و الاطلاال و الدار و دار علیها من الاحباب آثار
و ابو هاشم قدس سره گفته نقلع الجبال بالامر ایسر من اخراج
الکبر من القلوب بسوزن کوه کندن آسان تر از بیرون
کردن کبر و معنی از دلای ابو هاشم شریک قاضی را دید
که از خانه یحیی خالد بیرون آمد بگریست و گفت اعوذ
بالله من علم لا ینفع و هم وی گفته اخذ المرء نفسه بحسن
الادب تا ادب اهل منصور عمار دمشق گوید که ابو
هاشم صوفی بیمار بود بیمار مرگت ویرا گفتم خود را
چون می بای گفت بلانی عظیم می بینم اما هوا یعنی مهر
و دوستی پیش از بلاست یعنی بلا بزرگت اما در
جنب مهر خیر است شیخ ^{السنن} السلام قدس سره
گفت اگر بقدر هوا بلا بودی هوا نبودی و ادویا
بالسنن الانی فی باب المیم الی امام الطریقه سیدی اکثرا
ابن اسد المحاسبی قدس الله تعالی سره عن الشيخ ابی
نهر بن عبد الرحمن اکثرا فی البغدادی قدس سره
المتوفی ^{۲۵۷} عن الشيخ فضیل بن عیاض بن مسعود
بن الحارث بن اسد المحاسبی عن ابی نصر بن محمد بن الحسن اکثرا فی البغدادی
المتوفی ^{۲۵۸} عن الفضیل بن عیاض بن مسعود الشمری البریعی المتوفی
^{۲۵۹} عن سید ابی هاشم الصوفی عن ابی سعید سیدنا الحسن البصری

عن الامام علي كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابو
هاشم هو اول من اشتهر بلقب الصوفي قال القشيري في رسالته
في باب ذكر مشايخ هذه الطريقة اعلموا رحمكم الله تعالى ان المسلمين
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينسبوا فاضلهم في عصرهم بنسبة
علم سوى صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لا فضيلة فوقها فيقبل
لهم الصحابة ولما ادركت اهل العصر الثاني سمي من صحب الصحابة التابعين
وراوا ذلك الشرف ثم قيل لمن بعدهم اتباع التابعين ثم اختلف
الناس وتباينت المراتب فيقبل خواص الناس ممن لهم شدة غناية
بامر الدين الزهاد والعباد ثم ظهرت البدع وحصل التداخي بين الفرق
فكل فريق ادعوا ان فيهم زهادا فانفردوا خواص اهل السنة المرادون
انفسهم مع الله تعالى حافظون قلوبهم عن طوارق الغفلة باسم التصوف
واشتهر هذا الاسم لهؤلاء الاكابر قبل المأتمين من الهجرة وشيخنا
سيد مصطفى البكري قدس سره البكري رساله في هذا الباب سماها شرف
قنازي الصفا ممن صوفي في معنى التصوف والمتصوف والصوفية او ردا
هنا لاتمام الفائدة وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طريق السادة الصوفية دائرا على الصفا والوفاء
والمحبة الوافرة الوفيه وجعل اسم التصوف مقربا من اهل الصفة
الصفية او من الصف الاول والصفا لتخلصهم من الكد ورا الحزن
والصلوة والسلام على سيد الانام ومصباح الظلام المنبه بارادة
كل عين غفيتها وعلى اهل الصحابة واتباعهم واهل البيت واهل حياهم

الذين نالوا به الرتبة الحقية ما سلك من راج التصوف موعى بارعاية **242**
الاشرفية او ادعى سلوك دعوى فاضحت دعواه منقبة وسلم تسليمها وخطم
نقيلها وكرم تكريما ما عرف عارف معنى التصوف لمحب كره نفسه
مطفيه **ويعد** فيقول العبد المقتدر لرسمه ربه المشفيه للنفس المشفيه
مصطفى بن كمال الدين بن علي الصديقي خلاصة الله من لغز المشبهة بالجمية
الالغية الثابتة على اعراضها النابتة اعراضها فوق ارض الشهوات فلما تحرك
كالصورة الالغية لما رايت الكثير ممن يدعى السلوك في طريق السادة
التصوفية المملوك الذي اندرست معالمه وكاد ان يكون مصمنا غير مسكوك
يظن بسوء فهمه ان التصوف شقة في ان مجها مملوك والسهها كبير
فقير حقير صعلوك مهمل بين اهل الازواق متروك فاجبت ان اجتمع في
معنى التصوف والمتصوف والصوفي رسالة تساعد من جاهد نفسه
مساعدة المكابدة المجاهد بالرماع العالة ولقينة عليها وتظهره من حرسها
بجد بداء فيضها لا الغالة فيحق لها ان تسمى ليد بالرسالة المنقذة
المطهرة الغلة وان اسمها رشق قناني الصفا من صوفي في كشف
معاني التصوف والمتصوف والصوفي واداسان ان ينفع بها او لا
وبالذات وان ينفع بها الخلان والاخوة ويكمل لهم بالالذات انه لو
القدر العلي مجير الكبير **اعلم** ايها الاخ الرشيد وفقك الله لكل امر محيد ان
القوم رضوان الله تعالى عليهم اختلفوا وفي تعريف التصوف والمتصوف
والصوفي لفظا اختلفوا فكل واحد عرف بما ظهر فكثرت التعاريف التي
نورها بهر وكل تعريف منها اذا تأملته وتمعنت النظر في مبانيه وحققته
رأيت كاف في البسك هاما باندا بجايب الجايب لامعا باسداء النوار

بالعبارة البتة وهو اول من وضع مربع مائة في مائة في الاسلام وقال
 سيد محي الدين قدس سره في مفتاح الجفر بعد ما ذكر اجتماعه ممن الو
 في علم الحروف من الانبياء، ثم قال وقال بعض العلماء علم الحروف من
 معجزات ابراهيم عليه الصلاة والسلام ثم الامام علي رضي الله عنه ورث
 علم الحروف من سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واليه الاشارة بقوله
 صلى الله تعالى عليه وسلم انما مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فعليه
 بيابه وكان على كرم الله تعالى وجهه اخر الخلفاء كما كان النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم اخر الانبياء وقد ورث علم الاولين والآخرين ومارأيت فمن
 اجتمعت بهم اعلم منه اى لانه رضي الله تعالى عنه كان وارث السيد الاعظم
 صلى الله تعالى عليه وسلم فكان للارث المحمدي اجمع ممن اجتمع بهم ثم قال
 بعد ذكر بعض ما تقدم وما زال اهل التحقيق من الالفين كابي محمد الحسن
 البصرى وسفيان الثوري يعرفون من بجار اسراره واولو التحقيق من
 العارفين كذمى النون المصرى وسهل بن عبد الله التستري يقبسون
 من مصابح انواره وكانت الائمة الراسخون من اولاده يعرفون اسرار
 هذا الكتاب الرباني واللباب النوراني وهو الف وسبعائة مصدر
 المعروف بالجفر الجامع والنور اللامع وهو عبارة عن لوح القضا والقدر
 والناس مختلفون في وضعه ثم ذكر المذاهب الاربعة وقال ثم الامام الحسين
 رضي الله عنه ورث علم الحروف من ابيه كرم الله وجهه ثم ورثه زين العابدين
 رضي الله عنه ثم الامام محمد الباقر رضي الله عنه ثم الامام جعفر الصادق
 رضي الله عنه وهو غاصر في اسماق اغواره واستخرج درره من اصداف
 اسراره وحل معافد رموزه وفك طلاسم كنوزه وصنف الخافية

خطاب جامع للباب بسبب الباب ولنورد عليك ولنوصل اليك من
تلك التعاريف السنية بعض ما وصل اليها لتختفي بها الواقف عليها باليمن
مدبر ابداع معانيها متفرها من مبانيها مقربا من انوارها ملتمس
فيض السرارها ولنذكر قبل الشروع في سرد ما مقدمة مقدمة بمجمل
ممكنة **مكمل فنقول** اعلم ان اوائل القرن الثاني وهو قرن التابعين ظهر
تلقب هذه الطائفة بالصوفية علمهم بعلم التصوف والتمسك اليهم بالتصوف
وليس شتارهم بهذا الاسم لكثرة لبسهم للتصوف لانهم لم يتفردوا به
دون غيرهم وان كان له وجه ولا يصح ان يكون مشتقا من الصفا ولا
من الصف ولا من الصفة على ما صفة القشيري رضي الله عنه في رسالته
وستأتي عبارته ثم التفرّدوا بعد ذلك لما نهجوا احسن المسالك
باصطلاح خاص والفوا كتبنا في معرفة سلوك طريقتهم المدرجة السار
فيها درج الخواص وتوسعوا في العبارا وتفتوا في الاشارة وكان
اول من تكلم في علم الاسرار بالغاز ورمز مصانعة عن فهم الاغيا
امير المؤمنين ويعسوب الموصلين الليث الغالب سيدي ومولاي على
بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه قال في الجفر الجامع في السرار
الحروف وفيه ما جرى للاولين وما جرى للاخرين وفيه اسم الله الاكظم
وتاج آدم وخاتم سليمان وحجاب اصف ونكلم بالطلوع والغارب
والوند والمتوسط **وقال** الكيمياء اخت النبوة ورأس الفتوة وعظمة
المودة **وقال** رضي الله تعالى عنه الفقه للادب والطب للابد والهدى
للبنين والنجوم للزمان **وقال** عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما في
حقه اعطى الامم على كرم الله وجهه تسعة اعشار العلم وانه لا علم لهم

في علم الجفر وعلم الحروف وجعل في خافيته في الباب الكبير الف باتانا
والباب الصغير الجدل في قشت **وتعل عنه** رضي الله تعالى عنه كما يتكلم
في غوامض الاسرار والعلوم الخفية وهو ابن ستين وقال رضي
الله عنه علمنا علم رموز وكتاب مسطور في رق مشور ونكت في الباب
ومفاتيح الغيوب وبعث في الاسماع ولا تنفر منه الطباع وعندهنا الجفر
الابيض والجفر الاحمر والجفر الاكبر والجفر الاصغر ومنها الفارس
الفواص والفارس القناص فافهم هذا اللسان الغريب وانك العظيم
العجيب قبل ان الجفر يظهر في اخر الزمان الامام المهدي رضي الله تعالى عنه
ولا يعرفه على الحقيقة الا هو وكان الامام علي كرم الله تعالى وجهه ورضي عنه
من اعلم الناس بعلم الحروف واسرارها وقال رضي الله تعالى عنه سئل
قبل ان تفقدوني فان بين جنبي علوما كالبهار الزواجر انتهى ويروي
عنه رضي الله تعالى عنه انه سئل هل يعلم الحق عدد اوراق الاشجار قبل
خلقها ام بعد خلقها فقال رضي الله تعالى عنه لقد سألتموني عن اخذ النبوة
اني لا اعلم عدد الاشجار والاوراق واعلم الزرنيخ يصير ذهبا ولو لاكم
الاسرار لعلمت الصفار ولما سأل كميل بن زياد رضي الله عنه عن الحقيقة قال
له مالك والحقيقة قال اولست صايب سر ك قال بلى ولكن شرح عليك
ما يبلغ مني فقال او مثلك يخيب سائلا فقال رضي الله عنه الحقيقة كشف
سبحان الجلال من غير اشارة فقال زدني فيه بيانا فقال محو الموهوم
مع صحو المعلوم فقال زدني فيه بيانا فقال هتك الستر لقلبة السر
فقال زدني فيه بيانا فقال جذب الاحدية لصفة التوحيد فقال زدني
فيه بيانا فقال نور بشرق من صبح الازل فيلوح على هياكل التوحيد

اناره فقال زدني فيه بيانا فقال اطف السراج فقد طلعت الصبح انتهى
 اي اطف السراج السؤال فقد طلعت صبح البيان وتامل بعين الفهم الشاقب
 ما تحتوي عليه هذه الكلمات ان كنت ميمون النقيبة تامون المناقب ولما كانت
 هذه العلوم مبنية على الاشارة دون الافصاح في العبارة قال له
 اطف السراج لان كثرتها حصول الاندراج والارتقاء والمعراج قال
 سيدى محي الدين قدس الله سره في اوائل رسالة الفنا في المشاهدة وقد
 كان الحسن البصرى رحمه الله تعالى اذا اراد ان يتكلم في مثل هذه الاسرار
 الذي لا ينبغي لمن ليس من اهل طريقها ان يقف عليها دعوى فرقد السنجي ومالك
 بن دينار واغلق بابيه وتحدث معها فيه فلو لا وجوب كتبه ما فعل هذا وفي
 البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال حملت عن النبي صلى الله عليه
 عليه وسلم جرابين فاما الواحد فبثثة فيكم واما الاخر لو بثثة لقطع
 مني هذا البلعوم وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى الذي
 خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن الاية لو ذكرت
 نقية هذه الاية لرجموني ولقالوا انى كافر وكان علي بن ابي طالب
 كرم الله وجهه يضرب على صدره ويقول اه ان بها هنا علوما جمعة لو وجد
 رباحا وقال صلى الله عليه وسلم ما فضلكم ابو بكر بكثرة هيام ولا
 صلاة ولكن بشئ وفر في صدره ولم يبينه وليس كل علم يلزم تبينه
 وقال صلى الله تعالى عليه وسلم خاطبوا الناس على قدر عقولهم فينبغي
 لمن وقف على علم لا يعرف ان لا يرد على اهله ولا يؤمن ولا يكفر ولا يخوض
 فيه البقرة رب حامل فقه ليس بغيبه بل كذبوا بما لم يحيطوا لعلمه فلم يخافون
 فيما يسر لكم به علم فقد رد الكلام حيث تكلم فيه من لم يسلك طريقه

واهل الافكار تسلطوا بافكارهم واهل الظاهر بادنى احتمالات الكلام
على ردا سر اولياء الله فوقوا فيهم ولو سئلوا عن اصطلاح القوم
مما عرفوه كيف ينبغي لهم ان يتكلموا فيما لم يحكموا الصلح ورجا اذ اراهم
الله يكتمون هذه الاسرار يقولون دين مكنم وما عرفوا جهات الدين وما
تكتمون الدين وانما تكتموننا في وما واهلهم نحن وربما صح عندهم من اجازة
الاحكام ما وضعت علماء الرسوم وجرهوا نقله وهم وجدوه في الكشف
صحيحا فتعبد لهم به فبني بونهم الى الخروج عن الدين ورب حديث الفقهاء
على صحة وهو ليس بصحيح من طريق الكشف فيكون العمل به فيقدحون
فيهم ايضا فما احسن من سلم واستسلم واشتغل بتفقه فذلك العبد
الفائز بمقتضى الوجود وانما سره والاسرارهم بالفاظ اصطلاحها غير من
الاجانب المحر واول من درس للاصحابه في علم التصوف ابو عبد الله الحارث
بن اسد المحاسبى رضيت الله تعالى عنه قال الشعرازي رضيت الله تعالى عنه في طبقاته
عند ترجمته وقيل لاهمدين بن هبيل رضيت الله تعالى عنه ان الحارث المحاسبى
بتكلم في علوم الصوفية ويحجج عليه بالآي والحديث فهل لك ان تسمع
كلامه من حيث لا يشعر فقال نعم فحضر معه في ليلة الى الصباح فقال لم
انكر من احواله ولا من حال اصحابه شيئا لاني رأيتهم لما اذن المغرب تقدم
فصل ثم حضر الطعام فجعل يحدث اصحابه وهو يأكل وهذا من السنة فلما فرغوا
من الطعام وغسلوا ايديهم جلس وجلس اصحابه بين يديه وقال من اراد
منكم ان يسأل عن شيء فليسال فسالوه عن الريا والاخلاص وعن
مسائل كثيرة فاجاب عنها واستشهد عليها بالآي والحديث واحمد بسبع
فلم ينكر شيئا فلما مر جانب من الليل امر الحارث قارئه ان يقرأ فقرأوا

وصاحوا وانحبوا ثم سكت الفاري فدعى الحارث بدعوات خفاف ثم
 قام الى الصلوة فلما اصبحو اعترف الامام احمد رضي الله عنه بفضله وقال
 كنت اسمع عن الصوفية خلافا هذا فاستغفرت الله العظيم انتهى ^{فغنى}
 مع شيبان الراعي اوجبت له الاعتقاد لكل داعي قال الغزالي في الاحياء
 كان اثنان في رضي الله عنه يجلس بين يديه كما يقعد الصبي في المكتب ويأله
 كيف يفعل في كذا وكذا فيقال له مثلك يسأل هذا البدوي يقول انه
 وفق لما علمناه قال في الفتوحات ولما سأل ابن حنبل والثاني في عن زكاه
 الغنى قال على مذهبا او على مذهبكم فان كان على مذهبنا فالكل له لانك
 شيئا وان كان على مذهبكم فكل ربعان شاة شاة وعمن نسي
 صلاة من الخمس لا يدري عينها ما يلزم فقال هذا قلب يغفل عن الله
 فيؤدب باعادة الخمس حتى لا يغفل عن مولاه بعدها وقد ذكر الشيخ
 الشعراي رضي الله عنه في مقدمة الطبقات ما ينبغي الوقوف عليه والرجوع
 اليه ليحسن من المنكر الاعتقاد في هذه الطائفة التي على اصلاح النفس
 والغلب دائرة طائفة ثم لما كثرت الدعاوى والمطالب وضعف لاسبابها
 لان المطلوب والمطالب دخل الصادقون سرداب الخفا واسدلوا
 عليهم حجاب الخمول والجبف والتجو الا حصن الغزلة الذي من صل به
 حصل الغزلة وتبرقعوا ببرايق الوهشة بالانس لانهم بما يرد عليهم
 من الله لا يوصف الانس حيث عابنوا نار الجهل شعراء وطريق التعزير
 السهل نوعوا وغلب الخلق كما قال ابو علي الجرجاني في مبادئ الغفلة
 بركون وعلى الظنون يعتمدون وعندهم انهم على اعينقة يتقلبون
 وعن المكاشفة ينطقون ومع ما ذكر فيهم يدعون الجذوهم يرضون

وفي تبه الهوى برحون فنغوا بالقال دون احوال حتى صهار الطريق
عندهم حفظ عبارات الاضيار وسرد مقالات كرواة الاضيار وضبط
الفاظ الاصطلاحية ومعاناة اداب اقتراحيه واورد غير مورد
للمقصود وخلوات خالية عن السير المحمود وجلوات جالية للغير بال
المفقود جالية على اهل المشاهدة والشهود ان صاحبها غير مقبول
بل مردود لتضمنها كل علة تورث غلده ولا تزيد على ولا يقال في
مصاحبها علة لا يفرقون بين وحي الشيطان وتحويل النفس
والقاء الملك لانهم لم يسلكوا بمن سلك فلم يملكوا الاحوال بمن
ملك اذا مدحتهم حمدوا وذكروا حمد الملوك واذا نبهتهم على ما غابوا ان عاب
ملوك واظهر من بدعي المجد غبظا وحنفا وحقا فكان الصادقون سأل
بهم الوادي او طارت بهم العنقا فان الله وانا اليه راجعون من شر زمان
اختلفت فيه الرجال واصتفت به الجبال من كل دجال فاسبر بها الاخ
احوال اهل زمانك الشيخ ترمي به المقال رجحا فتجر مرانه الصبح ولا اقل
من ان تسبح بالاعتراف ان عجزت عن سني على الاعتراف فقد قبل اقباح من
كل قبج صوفي شيخ واذا سمعت الآن يار فسق لمن يدعي معرفة الطريق
وانه قرار مرزه ودرراه فسماعك بالمعبد خير من ان تراه تذاكر الفقراء عند
سيد ابي الغيبض ذي النون المصري قدس الله سره في المجنة يوما فقال
لهم كفوا عن هذه المسئلة لئلا تسموها النفوس فتدعيها انتهى فهكذا
شان النفس ادعا المقام متى سمعت به دون احكام واذا عرفت
قبل الوصول اليه تقنع صاحبها بذلك فبقصر عليه فلهذا هزنت
الاشياخ على الذوق والوجدان دون لقلقة اللسان فانه هذيان

لا يقال فيه انه عرفان فان المعرفة شادها رفع كبير ومدعى البلوغ وهو صبي
246 صبيغ كثير قال سيدى ابو عبد الله الى رث بن اسد المحاسبى رضى الله عنه عملت
كتابا في المعرفة واستقصيته وأعجبت به فبينما انا ذات يوم انظر فيه مستحسنا
له اذ دخل على نيسابور عليه ثياب رثة فسلم على وقال يا ابا عبد الله المعرفة
حق للحق على الخلق ام حق للخلق على الحق فقلت له حق للحق على الخلق فقال هو
اولمان يكشفا المستخفا فقلت بل حق للخلق على الحق فقال هو اعدل
من ان يظلمهم ثم سلم على وخرج قال الحارث فاخذت الكتاب وهرقته
وقلت لا عدت انكلم في المعرفة بعد ذلك فانظر اعتراف هذا الامام
قدوة لكل سالك واقتد به في هذا الوصف تنج من المهالك ودع الدعوى
ولو كنت فيها محقا فانها تظني نور الصادق محقا وتدينه من الظلام
الحالك وترديه في اودية موحش المسالك وكان ذوالنون رضى الله
عنه يقول اياك ان تكون للمعرفة مدعيها او بالزهد محترقا او بالعبادة
متعلقا وافر من كل شيء الى ربك وكان رضى الله عنه يقول كل مدعى
محبوب بدعواه عن شهود الحق لان الحق شاهد لاهل الحق بان الله هو
الحق وقوله الحق ومن كان الحق تعايشه اهداه لا يحتاج يدعى فالمدعى
علامة على الجبابرة عن الحق والسلام انتهى وكان سيدى عدى بن مسافر
قدسه يقول اول ما يجب على السالك ان يطيقنا هذه ترك الدعوى الكاذبة
واخفاء المعاني الصادقة قال الشعراني رضى الله عنه تعايشه في طبقاته قلت وذلك
لان المعاني الصادقة تنور وكلماته تنور في قلب العبد تمكن وقوى استعداده
وكلماته مغمضة خرج منه النور اولا فاولا فلا يثبت له قدم في الطريق وانه علم
فالمدعى تشين وجهه صاحبها وان كانت حقا فلما بالك بمن يدعى مقام الغنا

والافانث على التحقيق هالك وابن هالك فمن سمع لغثات افهامهم وتلح
رشحات سحر اقل امهم ولم يكشف عما كشفوا ولا رشف مما رشفوا فلبس
دعوى الوصول الى اذواقهم ولا الحصول في مباديئ اشواقهم واذا واقفهم وان
ادعى فدعواه زور ومحض جهل وغرر الا ترى من بدعي وجود الذوق
والاكل لا من تحت الارجل بل من فوق وانه صار يشهد الوحدة في الكثرة
وبالعكس كيف اذا سئل عن حقيقة شئ لم يدرو وصفها فانكس وكيف يكاشف
باسرار الوحدة والشهود ولا يكاشف بحقيقة من حقايق الوجود بل ولا يدرك
ما لتوى عليه وجوده من الصفات ولا ما تضمنت به نفس من العاها والافانث
ولا حظي تجر من تجل الصفات ولا جسي مجلا من مجالي الذات فاذا انصف وانصف
بالرجوع للاقرار دون المحمود وقال علمت وامنت ولم اصل لم تبه الذوق الموقود
قلنا وحيث لم تصرا المبهة العجا والوجدان فليس لك ان تدعي ايها الذي
مقام العرفان بل الواجب عليك اتباع ما عليه اهل السنة والجماعة حتى يبدو
لك وجه التحقيق ويزج الحق عنك قناع وليس احتجابك ايها الاض الامن
ضعف البصر والبصرة فلو اراد الحق كشف غطاك فواك واطلق قواك
المقبدة الحيرة فادركت الامور الكثرة في الآتات اليسيرة ورأيت المشكلات
العيرة كالواضحة المنيرة ولكن وصف الحجاب المسدل والعمى هو الذي
ترك القلب في ظلمة وقد انشد العارف الذي سما بالمعارف **توهمت قدما ان يلبس قنوت**
وان لنا ما دونها يمنع الشهاب فلاحه فلا والله ما كانا **جها** ولكن طرفة عن محي منها **علم**
ولا تنال هذه الذواق **والث هدة العلية العزيرة الاغلاق** بمنزلة لثغ في
والثغات معلل بالماخ وانما بغايات ازلية ورعايات ابدية سرمدية
وامداد قدسية واسعادات انسية **وفوضات اصانية**

وهو لم يذوق فنا ولا عابن سحفا وبعض من سارطنا وما سار صدقا
ولا شام جمعا ولا سام فيه فرقا يدعى العثور على المعرفة الالهية شهوا
وذوقا وانه استخراج كنوز جواهرها واحاط بها ظاهرا وباطنا حوقا وهو
مثلي عار منها ما صكى جيد ولا طوق حوقا ولا ادرك اعداده ولا وجد
عنده استعدادا ولا طوقا سمع بوحدة الوجود ممن سبق لها سوقا
وادرك مرزها المنخفي ولغزها المشفى شوقا فتوهم بالسمع حصولا وهو
ينفيان بوقا وهو تحت التخت ما عابن المغرور فوقا واعلم ايها الاخ
الراجي عشورا وعسورا واللاجي ليمتلي سره سرورا لا شرورا ان اهل المائر
الفاخرة الزاهرة اصحاب الدوائر الكبرى الذين حصار غيبهم شهادة فنا
هنا الدار الاخرى اذا تكلموا نطقوا بالحق اذ هم الحق بحفرة القرب للحق واذا نظروا
للمطالب الرفيعة المنبئة فبعين الازل والابد ينظرون فهم الابرار الذين
هم في نعيم رفع الاستار على الارائك ينظرون بل هم عباد الله المقربون
الذين من عين الحياة الابدية يشربون فلم تكن لهم عين واحدة بل عيون
وبهذا المدد الابدى فرز منهم العيون قال سيدي محي الدين قدس سره المصون
في كتاب العبادلة الكامل يكتفى بالعيون تحقفا بمولاه في قوله تجرى باعيننا
فالعين التي يراها به ربه غير العين التي يرى بها نفسه وعين يرى بها فعلة وعين
يرى بها ذنبه وعين يرى بها قربه ولكل حال عين انتهى وقال سيدي ابو سبحة
احمد ابن عيسى الخراز رضي الله عنه العارفون فخرائن الله اودع تعالىها
علوما غريبة واخبارا عجيبة يتكلمون فيها بلسان ابدية ويخرون عنها بجان
الازلية انتهى اي فتكلمهم بغير آلة النطق وسماعهم وبصرهم كذلك ايها الملك
فلا تقس حالهم بحالك الحالك ونزه جناب القدس عن كل ما خطر ببالك

سني واخرج من كل خلق دين وقال ابو عمر الدمشقي بن كبر رضي الله
تعالى عنه التصوف رؤية الكون بغير نقص بل غرض الطرف عن كل ناقص
وقال ابو الحسين احمد بن محمد النوري رضي الله عنه التصوف ترك كل
حفظ للنفس وكان يقول ليس التصوف رسوم ولا علوم وانما هو خلافة
وسئل احمد بن محمد الرودي باري رضي الله عنه عن التصوف فقال هذا منه
كله جدي فلا تخاطبه بشئ من الهزل ومن كلامه اذا قال الصوفي بعد منته
ايام انا جايح فالزموه السوق وامروه بالكعب وقال ابو سعيد احمد بن
محمد رضي الله عنه المعرفة كلها الاعتراف بالجهل والتصوف كله ترك الاغصان
والزهد كله اخذ ما لا بد منه واسقاط ما بقى وسئل ابو الحسن سمنون
بن حمزة الخواص رضي الله عنه عن التصوف فقال هو ان لا يملك شيئا
ولا يملك شيئا وقال ابو علي الرودي باري رضي الله عنه التصوف هو ان لا
علي باب الحبيب وانظره وسئل عن التصوف مرة اخرى فقال هو صفوة
الغرب بعد كدرة الحب وسئل الحسين بن منصور رحمه الله تعالى عن
التصوف وهو مصلوب فقال لك مثل هونه ما ترى وانشدوا
ربيت للمجد والساعون قد بذلوا جهد النفوس والقواد وانه ازارا
وكابدوا المجد حتى مل اكثرهم قد يدرك المجد من دانا ومن جبرا
لا تحب المجد ثم انت اكله لن تبلغ المجد حتى يلعن الصبر
وسئل ابو يعقوب اسحق بن محمد النهري جوري رضي الله عنه عن التصوف
فقال آه آه تلك امة قد خلت ثم قال رضي الله عنه لك مثل زفرات القلوب
بود البع المحصور من حيث خاطبها الحق وهي في صورة الذر فاجز عنها
بقوله الست بربكم قالوا بلى وسئل ابو الحسن بن احمد بن سهل البوسنجي

وجذبات ربانية ونفحات رحمانية وتعرفات الهية ومع هذا
فلا ينبغي للمقصر في اقتناء السادة ان يقطع جبل آماله فمن عنده سني
والزياده وقلت في هذا المعنى

فكم اشهد عدت وكم جموع عدت • امنى بالانفسى سوف عسى لعل
ولم اقطع الامال من قبله الرجا • لعلمى يقينا ان شاءه فعل
وهذا وادكم تاه فيه تايه وفاه بما ليس عنده فيه فايه فتنبه بها الاخ
الرفيق من منامكم به اغرغرتي واعلم ان الطريق لا صدق فلما يجوز
التجوز فيه وصاحب لذوق لما يمكنه ان يعبر عما فيه بغيره وانرجع الآن الى ايراد
عبارات العوم الذي جازوا كل عقبة فتورث الغفلة والنوم فتقول قال
السيد الشريف في التعاريف والتصوف الوقوف مع الادب الشريفة ظاهراً
فيرى حكمها من الظاهر في الباطن وباطن فيرى حكمها من الباطن في الظاهر
فيحصل للتأثير بالحكمين كما قال سيد محي الدين قدس سره في اصطلاحاته
التصوف الوقوف مع الادب الشريفة ظاهراً وباطناً وهي اخلق الاله
وقد يقال بازا اتيان مكارم الاخلاق وتجنب سفافها وقال في
فتوحاته التخلق باخلاق الله هو التصوف وكان سيد الطائفة الجنيدي
البغدادي قدس سره يقول التصوف هو صفاء المعاملة مع الله واصلة
العروض عن الدنيا كما قال حارثه عرفت نفسي عن الدنيا فاسرت ليلي واطا
نهارى و **سئل** ابن عطاء رضى الله عنه عن التصوف ما هو فقال انفتت
انا والجنيدي رحمه الله ورضي عنه على ان التصوف نزا هية طبع كامنه في باطن
الانسان وحسن خلق مشتمل على ظاهره و **سئل** ابو محمد احمد بن محمد
الحسين الجربري رضى الله عنه عن التصوف فقال الدخول في كل خلق

عن المراد والعمل يعين على الطلب والموهبة بتلغ غاية الامل واهل التصوف
 على ثلاث طبقات مريد طالب ومتوسط طائر ومنته واصل فالمريد صاحب
 وقت والمتوسط صاحب حال والمشتهر صاحب يقين وكان ابو سجد
 القيلوي رضي الله عنه يقول للتصوف التبري مما دون الحق كما قال ابراهيم
 عليه السلام فانهم عدوا الى الارب العالمين وكان يقول لا يكمل الصوفي
 حتى يسر الخلق بلواج الوجد وكان ابو عبد الله محمد بن خفيف رضي الله
 عنه يقول للتصوف تصفية القلب ومقارفة اخلاق الطبيعة وامتداد
 صفات البشرية ومجانبة الدرعاوي النفسانية ومنازلة الصفات الروحية
 والتعلق بعلوم الحقيقة والنصح لجميع الامة واتباع النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم في الشريعة وكان ابو القاسم ابراهيم بن محمود رضي الله عنه يقول
 اصل التصوف ملازمة الكتاب والسنة وترك الالهوا والبدع وتظيم
 حرمان المشايخ واقامة المعاذير للخلق والمداومة على الاوراد وترك
 ارتكاب الرخص والتأويلات وما حصل احد عن هذا الطريق الا انخط
 عن مقام الرجال وقال سيدي ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه الصوفي
 لا يمل من الشراب ولا يميل الى غير الاحباب وسئل الشبلي رضي الله
 عنه عن الصوفية فقال قوم بقى عليهم شئ من البقايا حتى سموه صوفية
 والاما كان ينبغي ان يتسموا بهذا الاسم ولا ينبغيوا بهذا التعت
 بل يغيبوا بصفات الحق وذات الحق وقال ابن العربي رضي الله
 تعالى عنه الصوفي من اصطفاه الله تعالى لنفسه وقال سيدي عمر الفارسي
 رضي الله عنه الصوفي من فنى عن الجواهر والاعراض وشغى من لعلل
 والامراض وفارق الحفظ والاعراض وقيل للتصوف دفع دواعي

رضي الله عنه عن التصوف فقال هو اليوم اسم ولا حقيقة وقد كان
حقيقة ولا اسم **وسئل** أبو الحسن علي بن بندار بن الحسين رضي الله عنه عن التصوف
فقال سقاها رؤية الخلق ظاهرا وباطنا **وقال** الشبلي رضي الله عنه التصوف
اجلوس مع الله بلاهم **وقال** الكتاني رضي الله عنه التصوف خلق فمن زاد
عليك في الخلق زاد عليك في الصفا **وقال** المزين التصوف الانقياد للخلق
وقال الحريري التصوف مراقبة الاحوال ولزوم الآداب **وقال** الجنيد رضي الله
عنه التصوف هو ان يملك الحق عنك ويحييك به **وقال** رويم رحمه الله
التصوف منبى على ثلاث خصال التمسك بالفقر والتحقيق بالبذل وترك التوسل
لما يرى عليه **وقال** المعروف الكرخي قد سره التصوف الاخذ بالمحابق والابتن
ما في ايدي الخلائق لان الصوفي لكما زهده وجمال عمره لا يعلق الامال الا
بالكبير المنعال يسبح بالموجود في طلب الموجود ولا يتكلف للمفقود لان تصوفه
مفقود **قال** سيدي احمد بن عطاء الروزبازي اقبح من كل فبيح صوفي شح
وقال من تبع طريق القوم انتفى عنه الشح ومن كتب الفقه انتفى عنه الجهل
ومن خدم الاولياء بلا ادب هلك **وسئل** رويم رضي الله عنه عن التصوف
فقال اسر سال النفس مع الله على ما يريد **وسئل** الجنيد رضي الله عنه عن
التصوف **فقال** ان تكون مع الله تعا بلا علاقة **وقال** فيه ايضا التصوف
ذكر مع اجتماع ووجد مع اجتماع وعمل مع اتباع اى لان الابتداء انقطاع
وانضاع وصاحب البدعة ممنوع الاجتماع مدفوع بغير مطاع حتى بدع
بدعة وفي كلام فضيل ابن عياض النظر الى صاحب البدعة يورث العمى
اى عمى القلب وكان ابو الجيب عبد القادر السهروردي الصديقي رضي الله
عنه يقول اول التصوف علم واوسطه عمل واخره موهبة فالعلم يكتف

الردى مما يرقب من لفع الصدا وقيل النبوة عن رتب الدنيا والسمو
الى المرتبة العليا وقيل حمل النفس على الشدائد للرى من شرف الموارد
وقال القشيري رحمه الله تعالى في شرح الاسماء المحسنى وقد حكى عن ابي
حفص الصفاة وكان كبيرا في شانه قال تهب في البيادية ابانا فوطنت
ومنعت فأتيت رجلا فاتحاه ينظر الى السماء فقلت ما هذه الوقفة
فقال مالك وللدخول بين المولى والعبيد ثم اشار بيده متر هذا الطريق
فخوت نحو اشارته فما شيت الا قليلا حتى رأيت رغبين على احدما
قطعة لحم حار وهناك كوز ماء قال فاكلت حتى شبعت وشربت
حتى رويت ثم رأيت الطريق فرجعت اليه فقلت ما التصوف فقبسم
ثم قال لاج لاج فاصطلم واستباح يعنى بذلك انه كشف يرد على البار
فيختطف العبد ويستريح منه كل ما له حتى لا يوشر لنفسه شيئا والاصطلام
محل القهر ونفت الحجرة ووصف الدهش انتهى وكان سيدى ابو الحسن
الشاذلى قدس سره يقول التصوف تدريب النفس على العبودية وورد
لاحكام الربوبية وكان سيدى ابراهيم بن ابى المجدل السوفى رضوانه
تعالى عنه يقول ليس التصوف ليس التصوف انما التصوف من بعض شأنا
التصوف فان دقيق التصوف ورقيق صفاته ورونق بهجة ترقبه
لا يحصل الا بالتدريج فاذا وصل الصوفى الى حقيقة التصوف والمعنى
لا يرضى بليس ما خشن لانه وصل الى مقامات اللطافة وخرج عن
مقامات الرعونته وعاد ظاهرا محسنى باطنه الالى واجتمع بعد فرقة وقد
فيه جذوة نار الاحترق فعاد المايحرقه والتلج والبرد يقوى ضواءه والتمهض
الرقيق لا يستطيع حمل اللطائف سره وزوال كشافه بخلاف المرید

في بدايته

في بدابة بلبس الخشن وباكل الخشن ليؤدب نفسه وتخضع لمولاهها ويجعل
 لصاحبها تمهيد للمقامات التي يترقى اليها فكما روي الحجاب ثقلت الشيايب وقفا
 في عبارة اخرى يا ولدي البس قميص الفقم النظيف الظريف ما الامر بلبس الخشن
 ولا بسكنى القباب والخانقاه ولا بازوايا ولا بلبس العبا ولا بلبس
 القبا ولا بالازرق وحف الشوارب ولا بلبس الصوف ولا بالتعل الخصوص
 وانما الفقر بان تخصص مالك في قلبك وتلبس ثوب صدقك وعزتك وتخرج
 بحرم ايمانك فاذا كان عملك كله في قلبك كان فائدة وربحيا واضرم نار القلب
 واحرق احشا واملا القلب خوفا من الله ومحبة له فمارق يوق الشيايب حينئذ وما خشنه
 فاذا قويت في القلب الانوار لم يطبق صاحبها حمل ثوب رقيق ولا ازار قال
 الشعراني رضي الله عنه في طبقاته قلت وهذا سبب ترك بعض القوم لبس
 الشيايب من مجازيب وصحابة والله اعلم قال الشيخ فان تهنتك هذا اقلام
 وان صاح او باح فقد حمل عنه الملام وان رشح عليه الماء في ليل الاربعين
 فلا يريد الا اضطر ام وكل شئ نزل باطنه من الطعام نار واستنار قلبه
 في اولاد الفقراء كلهم عندي ملاح فليكونوا عندكم كذلك فاحذروا الانكار
 انتهى ومن كلام التستري رضي الله تعالى عنه كن بالصفاء موصوف واللبس
 صنوف لو ان التصوف بالوصف طار الحروف **وقلت** في القبة الصوفية
 مضمنا مقالة وذاكر امعروف التصوف **9** ما كل من بلبس ثوب الصوف
 يدعى لذي اهل الطريق صوفي . فانه لو كان بالوصف **الصفا** طار الحروف ومن العارضتي
 الا اذا صفا فهو في فسمى . هو في وقت سوا الجعي . والطا في الصوم والاهة
 لنبهي رسم هو كالم . والواو وصل الواصل في فعله . بعد تحقق لبر الاصل
 والتفاء فقد الوجود والوجود . عند ظهور النور باسم الجود . واليا يرمي عن فواده لفظا

ليس الصوف تواضعا الى الله زاده الله نور في بصره وقلبه ومن لبس
 اظهار الزهد في الدنيا والتكبر به على الاخوان في نف كور في جهنم مع ان يظن
 وقال ما كل الناس يصلح للبس الصوف لانه يطلب صفاء ومراقبة لله وقيل
 له ما سب لبسك الصوف فسكت فقيل لا تجيب فقال ان قلت زهدا في الدنيا
 زكيت نفسي وفقرا اوضيقتا شكوت ربني انتهى رواه الهادي محدث الحاكم والبيهقي
 عن الإمامة قال الزين العراقي فيه محمد بن يونس الكيرمي وقد ضعفوه وقال
 غيره فيه عبد الله بن داود البخاري ضعفوه واسماعيل بن عياش فيه مقال وثور
 بن زيد قدرى انتهى قال الامام الفشيرى رضى الله تعالى عنه في رسالة ^{فصل} اول
 باب التصوف الصفا محمود بكل لسان وحسنه الكدورة وهي مذمومة اخبرنا
 عبد الله بن يوسف الاصبغاني قال ابانا عبد الله بن يحيى الطالحي قال اخبرنا
 الحسين بن جعفر قال اخبرنا عبد الله بن نوفل قال حدثنا ابو بكر بن عياش
 عن يزيد بن ابي زياد عن ابي جحيفة قال خرج علينا رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم تغير اللون فقال في سب صفو الدنيا وبقي الكدر فالموت اليوم تحفة لكل
 مسلم هذه التسمية غلبت على هذه الطائفة فيقال للرجل صوفي وللجماعة الصوفية
 ومن يتوصل الى ذلك يقال له متصوف وللجماعة المتصوفة وليس يشهد لهذا
 الاسم من حيث العربية فباس ولا اشتقاق والاظهر فيه انه كاللقب فاما قول
 من قال انه من الصوف وتصوف اذ البس الصوف كما يقال تعمر اذ البس
 القميص فذلك وجه ولكن القوم لم يختصوا بلبس الصوف ومن قال انهم
 منسوبون الى صفة مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فالنسبة الى
 الصفة لا تجي على نحو الصوفي ومن قال انه من الصفا لا يجي فاشتقاق الصوفي
 من الصفا بعيد في مقتضى اللغة وقول من قال انه مشتق من الصف فكانهم في الصف

كثيرا في السمرقند ^ح وكان سيد ابو العباس احمد الراسي قدس سره
يشد في معنى الصوفي ^ه تخالف الناس في الصوفى واختلفوا وكلمهم قال قولان في
وكان كثيرا يشد سقاء ربيعة سيد هذه الطريقة ابو القاسم الجنيد رضی الله
عنه ولما رأى فساد الحال وكساد اهل الاحوال ^{هـ} اهل التصوف قد مضوا
صار التصوف محرفا ^{هـ} صار التصوف ركوة سجادة ^{هـ} من لفته ^{هـ} صار
التصوف صحة وتواجدا ومطبقة ^{هـ} كذبتك تفكك ليس في
سنن الطريق الملتحة وقال محمد بن علي القصاب رضی الله عنه التصوف اخلاق
كريمة ظهرت في زمان كريم من رجل كريم مع قوم كرام وقال ابو الغيث بن جميل
رضی الله عنه اجليل الجليل الصوفي من صفى سره من الكدر وامتلا قلبه من العز
وانقطع الاله عن البشر قال الامام شهاب الدين السهروردي رحمه الله تعالى
في ارشاد المریدین فی باب التصوف والتصوف ليس الصوفى والصوفى منسوب الى
الصوف يعني لابس الصوف واجماعة صوفية ومتصوفة هذا هو اللغة والمراد
الآن جماعة المعروف بالتعبد والاشتغال بصفية القلوب سمو بهذا الاسم لان بعض
هذه الطائفة كانوا يلبسون الصوف لكونهم قانة ابعدهم من التعم واقراب
الى التواضع ثم نسب الذين لم يلبسوا الصوف الى الطائفة التي لبسوه ^{بجسده}
لمشاركة في الاقوال والافعال انتهى وفي الحديث علي ما في الجامع الصغير عليكم
لباس الصوف محبوا وحلاوة الايمان في قلوبكم قال المناوي زاد الدبلي في روايته
من حديث ابى امامة هذا وبغلة الاكل يعرفون في الاخرة وانا انتظر الى الصوف يورث
التفكر والتفكير يورث الحكمة تجرى في ابدانكم مثل الدم فمن كثرة اكله كثر طعمه وعظم
بدنه وفسى قلبه والقلب القاسى بعيد من الله عز وجل قال البيهقي وهذه زيادة
منكرة يشبه كونها من كلام الرواة فاحقت بالحديث قال الحسن البصرى من

الاول بقلوبهم من حيث المحاضرة من الله فالمنع صحيح لكن اللغة لا تقتضي
هذه النسبة من الصف ثم ان هذه الطائفة اشهر من ان يحتاج في تعيينهم
الى قياس لفظ واستحقاق واشتقاق وتكلم الناس في التصوف واما معناه
وفي الصوفي من هو وكل عبر بما وقع له واستقصاه جميعه بخبرنا عن المقصود
من الايجاز وسنذكر بعض مقالاتهم في علم التلويح ان شاء الله تعالى ثم
بعض ما تقدم وما يسجي وقال سبدي الشيخ احمد بن محمد بن احمد بن محمد عيسى
البرنسي الفاسي عرفه رواقا صلح الله به فاسد احوالنا وبلغنا كما بلغنا
اعماله جميعا اما لنا في شرحه السابع عشر على حكم العطاءية اوائله فصل وقد ذكرنا
في بعضها الى بعض الشروح مقدمة تحتوي على تعريف الطريقة وما يبني عليها
من حق وحققة وذكرنا في عشرة اثباتها ان حقيقة التصوف ترجع لصدق
التوجه الى الله تعالى من حيث يرضى بما يرضى الثالث ان مداره افراد القلب والقلب
لله تعالى وحده الثالث انه من الدين بمثله الروح من الجسد والفقهاء جرده
اذ لا ظهور الا فيه كالاقيام الاربعة الرابع ان نظر الصوفي في وجه الكمال و
النقص والفقير فيما يسقط به الجرح والاصول فيما يصح بالايمان ويثبت
والخامس ان نظر الصوفي اخص من نظر الفقهاء والاصول فلذلك صح
انكارهما عليه ولا يصح انكاره على اصددها وخصوصا الفقهاء من فقهاء الصوفية
الساكنين لها رشف التصوف ودليله برهانه ونص السابع ان لغة
شرط في صحة فلذلك قدم عليه وهو ليس بشرط في صحة بل كما لا يترك
لاجل فقده فلذلك قدم عليه والعمل ليس بشرط في صحة التصوف
فلذلك قدم عليه والعمل ليس بشرط في صحة بل كما لا يترك لاجل فقده
الثامن ذكر الاصطلاح واختصاصه بكل فن على حسب التامع نتائج

الفتح فيه اربعة احكام المبادئ وصدق الرغبة في الوصول والتشوف **252**
للتحقيق وعدم الثقة بالمعقول مع التحقيق العاشر انه طريق عجيب غريب
ومبناء على اتباع الاحسن ابدافمن العقايد على اتباع السلف ومن الاحكام
على الفقه ومن الفضائل على منهج المحدثين ومن الآداب على ما به صلاح
قلوبهم عزيمة او رخصة بما حاصر بها او مشبهة عالم تغد حد او تكون ماله
جانب الظلمة ولذا قالوا باشياء انكرها عليهم من لم يعرف قصدهم وشبهها
من دخل الطريقة بالجهل فهلك فهات سالته العافية بلذته انتهى وقال ابو
يعقوب المزابلي رحمه الله تعالى التصوف تضمنه فيه معالم الانسية وكان
سيدي داود بن باخلا رضوانه عنه يقول من عرف عن التصوف فليس بصوفي
ومن شهد التصوف فليس بصوفي او ما التصوف ان يغيب العبد عن التصوف
سئل بعضهم عن تصوف فقال ذبح الاماني بسكاكين اليأس فيها بنا
يجد العبد العزة ولهذا قال بعضهم التصوف التكبر على اهل الدارين ثقة
بانه كذا في شرح الاسماء للامام القشيري ومعنى التكبر على اهل الدارين
ان اظهار التعفف لهم والاستغناء عنهم قال لعا تحسبهم اغتياذ من
التعفف لا يشلون الناس اى الجاهل وقال في الرسالة وقال بعضهم
التصوف اسقاط الجاه وسواد الوجه في الدارين انتهى قال السيد في التاج
سواد الوجه في الدارين هو الفناء في الله بالكلمة بحيث لا وجود اصلا
ظاهرا وباطنا دينا واضرة وهو العفر الحقيقي والرجوع الى العدم الاصيل
ولهذا قالوا اذا تم الفقر فهو الله انتهى الى اذ امت دائرة الفقر فهو
الغنى على الحقيقة هو الله وانما عبروا في اصطلاحهم عن الغنا بسواد الوجه
اشارة للثبات والدوام لان السواد لا يتغير ولا يزول عن لون سواده

وفي تلج الفؤاد في احاديث لبس السواد للامام السيوحي رحمه الله تعالى
قال شيخنا سخاوي واقاد بعضهم ان في لبس النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم عمامة سوداء وخطبة بها يوم فتح مكة مع ثبوت قوله صلى الله تعالى
عليه وسلم خير ثيابكم البياض ولون لوانه يوم دخل مكة كان ابيضنا
ودخول الجنة لها وهم جرد مرد بيض جعد مكحلون ابناء ثلاث وثلاثين
وغير ذلك من الاحاديث الواردة في ابيضنا اشارة الى ثبوت هذا الدين
المحمدي واستمراره وعدم تبدله اذ السواد بعد عن ظهور الدين
والتبدل من سائر الالوان ويقال ان قلب المؤمن اسودا في حاله من
التغير لعدم صباغته بلون اخر ولذلك اختار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
لبس عمامة سوداء يوم فتح مكة كما تقدم انتهى ويمكن ان يقال الوجه
هو الذآقا لصوفي ثابت القدم في الدارين لانه لما فني عن صفاته وذا
ابقاه الحق به بقاء خاصا والى عليه وافر لذاته واما المبيض والسود في دار
الآخرة على ما ذكره الشيخ الاكبر في كتاب العباد له فهي وجوه القلوب
قال فيها وجوه القلوب هي السوداء والمبيضة لانها الظاهرة هناك
وهي التي كانت مسودة بالكفر مبيضة بالانعام انتهى وقيل الصوفي
من لا ماضيه ولا مستقبل اى لا اشتغال بمراعات الوقت الحاضر كما يؤد
ما كلف به فيه وان شديدي محمد البكري قد سره في هذا المعنى قوله
• من يعقل انى ابن آنى • ذاك صوفي الزمات •
قال القشيري رحمه الله تعالى في شرح الاسماء سمعت الشيخ منصور المغربي
يقول راي بعض الفقهاء الباكر الصديق رضي الله تعالى عنه فقال اوصني فقال
كن ابن وقتك انتهى وقال في العباد له الصوفي ابن وقته ولا يبتناه

253 كون انتهى و مثل بندر بن الحسين عن الفرق بين الصوفي والمنصوف
فقال الصوفي من صافاه الحق واختره من غير تكلف ولا اجتهاد والمنصوف
المزاحم على المراتب مع تكلف وكون رغبة في الدنيا وقيل التصوف ترك
التكلف تخلف عن شاول الصالحين وفي الحديث نهى عن التكلف للضعيف
رواه الحاكم عن سليمان كذا في الجامع الصغير قال شارح المناوي رحمه الله
لما ادى ان يتكلف المضيف له ضيافة فوق اللائق باحوال ما فيه من الاضرار
بل لا يملك موجودا ولا يتكلف مفقودا وانما قيل للضعيف رعاية للسبب
والا فالتكلف منهى عنه مطلقا لانه تصنع وتعمل ومبيل مع النفس لاجل
الناس وذاك بيان حال اهل الكمال في كل حال ثم ذكر القيل الباق
انتهى وانتهى وانتهى ان يتكلفين لا الهوى . فصح التبع شية المطبوع
هون عليك اذا امتلأت من الكرى . التي ابيت بليدة الملسوع
وقيل التصوف لا عنصم باخفايق عند تبين الطريق وقيل المنصوف
اجد في السلوك الى ملك الملوك وقيل التصوف وقف الهم على مولا النعم
وقيل الموافقة للحق في المفارقة للمخلق او النبوة عن رتب الدنيا والسمو
الى رتب العلبا او حمل النفس على الشرائد للرى في اشرف الموارد اولاكبا
على العمل تطرقا الى بلوغ الامل والرغبة الى المحبوب في درك المطلوب واللو
عن الاعراض بالسمو الى الاعراض او تشوف الصادى الراغب عن الكدر
الى صفاء الورد من غير صدر او التماس الذريعة الى الدرصة الرقيقة او
المفر من البيئونة الامعة الكينونة او الوطى على بحر القضا الى منازل الامن
والرضا او الافة بالاصول والترك للفضول والتشهير للوصول ذكر
هذه التعاريف ابو نعيم في الحلية في تراجم خلفا وغيرهم وقيل التصوف

ركوب الصعب في جلاء الكرب وقد قيل التصوف انتصاب الارقاء
وارتقاء الانتقاء وقيل هو كثر الظاهر ونكسه الباطن والفتح بالفتح
والرفع بالرفع والركون والسكون وتحول الاعضاء والغصون وان
بعضهم علم التصوف علم ليس يدركه . الا اذا فطنه بالعلم موصوف
وكيف يدركه من ليس يشهده . وكيف يشهد صنوا الشمس مكفوف
وقيل هو تعداد العطايا وكتان الرزايا والنصح والفسح في الاخلاق
ومن كلام سيدي محمد بن احمد ابى الموهب صاحب قوانين الاشراق الى
الصوفية في جميع الافاق القائل في مدح الشعرا في لم يؤلف في الطريق منه
اذا جالست العلماء فاذا ذكر لهم المشهور من مذاهيم دون الغريب ولا
تذكر لهم شيئا من علوم الكشف الا ما وافق عقولهم واذا جالست الصوفية
فكن كيف شئت بشروط الادب وعدم روية نفسك ومنه اقسام الحى القدسي
ان لا يدخل حضرة احد من اهل النفوس وقال الشيخ احمد زروق ابرهسي
وقيل المراكشي رضيت الله عنه التصوف لا يعتبر الا من العمل به فالاستظهار
به دون عمل تدليس وان كان العلم شرط كما في وقيل العلم به يتف بالعمل
فان وجهه والارحل وقال سيدي اسمعيل بن ابراهيم الجبري رضيت الله
تعالى عنه التصوف الخروج من العادات والنفس فخرج عن الاسباب فانته
عوض عنها وقد سألني بعض الميردين عن الملابس الفاخرة رغبا في الانتقاء
ورهبان الحساب في الاخرة عن اتخاذ ما يخالف في ظاهره ولا يوافق في
اول حاله واخره بل هذا حال سيد اهل حال والتكشف هو المطلوب
للرجال فقلت له ما معناه قد يكون لابس الخيش في طيش ولا يلبس
الديباج صاحب البلاج وانشرت في ذلك معر فاما هنا لك

لبس التصوف لبس الصوف والمخلق . بل التصوف حسن السميت وخلق 254

فاللبس من اذى ما تختار منه وتم . جنح الظلام واجر الدرع في الفسق
وضع ثياب افتخار والتكبر دع . فاللباس سوى القلب فيه وقي
واللبس لبس اهل الله من شيم . ومن محامد اخلاق تفركت في
فرب لبس ديباج قد اشتغل . حب الذي خلق الانسان من علق
واخر لبس الخيشم تدريا . وقد غدا بظوظ النفس ذاعلق
لانها ذاك لم يحجب به . وذامع الذي مخمور فلم ينفق
نقل الامام الشرافي رضي الله عنه في طبقاته عند ترجمته سيدي علي وفا
رضي الله عنه انه كان يقول قال لي قائل ما بال ائمة اذ ذية يحملون
في لبسهم وهبتهم وطريقهم انما هو الاقتداء بالسلف الصالح والسلف
الصالح كافي علمهم ما كانوا الاعلى للتقشف اكل الخشن وبذاذة الهيئة
ورثانة اللبس فقلت وبانه التوفيق ان اذ ذية لا تنظر الى المعاني الحكم
راوا السلف الصالح انما فعلوا ذلك حين وجدوا اهل الغفلة انهم كانوا على
ديناهم واشتغلوا بتحصيل الزينة الظاهرة تفاخرا بالدنيا واطميناها اليها
واشعارا بانهم من اهلها فخافوا هم باظهار حقارة الدنيا التي عظمها
اهل الغفلة واظهروا الغنا بالله عما اطمأن اليه الغافلون فكانت
اظهارهم يومئذ تقول الحمد لله الذي غنانا به عن فقر نفسه اليه من هم
ديناهم فلما طال الامد وقت القلوب بنيران ذلك المعنى اخذ
الغافلون رثانة الاطمار وبذاذة الهيئة حيلة على تحصيل ديناهم
انكسر الامر فصارت مخالفة هؤلاء الله هو فعل السلف وطريقهم
وقد اشار الى ذلك الاستاذ ابو الحسن اذ ذى رضي الله عنه يقول

لبعض من انكر عليه جمال هيئته من اصحاب الرثاثة - يا هذا هيئتي هذه
تقول الحمد لله وهذه هيئتك تقول اعطوني شيئا من دنياكم والقوم
افعالهم دائرة مع الحكمة الربانية مرادهم مرضاة ربهم وارا دانتهم وجه ذي
الجلال والاکرام في كل حال تعرفهم بسماهم فان التسمت بسيماهم
وهو الاله وحن والتمتع بهم وظهرت لك مقاصدهم التي ترى بها
حسن فعالهم فافهم انتهى وانشد بعضهم ليس التجرد عن لبس الثياب والاه
في اللبس شين لقلب قد صغى وصغى **ما شئت فالبس واضلع عن يهودا**
من يقصد الدر لا يفتخر بالصدف **والنخوص** للباب من الفتوحات
الايكة المتكلم فيها على التصوف وما تقتضيه احوال الصوفية قال
رضي الله تعالى عنه بعد ذكره ابيات الباب قال اهل طريق الله التصوف
خلق فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في التصوف **وسئلت ام المؤمنين**
عائشة رضي الله تعالى عنها في خلق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت
كان خلقه القران وان الله تعالى اشنى عليه بما اعطاه من ذلك فقال **وانك**
لعل خلق عظيم ومن شرط المنعوت بالتصوف ان يكون حكيما ذا حكمه
والالم يكن كذلك فلا حظ له في هذا النعت فانه حكمت كله واخلاق
وهي تحتاج الى معرفة تامه وعقل راجح وحضور وتمكن قوى من نفسه
حتى لا تحكم عليه الاغراض النفسية وليجعل القرآن امامه فينظر الاوصاف
الحق به نفسه وفي حال وصف به نفسه بذلك الذي وصف له
ومع من صرف ذلك الوصف الذي صوف به نفسه فليقم الصوفي بهذا الوصف
بتلك الحال مع ذلك الصنف فام التصوف امر سهل لمن اخذه بهذا
الطريق ولم يستنبط لنفسه احكاما ولم يخرج عن ميزان الحق في ذلك

فان من فعل ذلك لحق بالاخيرين اسما لا الالية ثم ذكر ما ساقه الحق 255
تعالى في كتابه الحكيم في مقابلات ايات كالدور العظيم كذكر اوصاف اهل السعادة
ومقابلتهم باوصاف اهل الشقاوة وهكذا جمعا وافرادا ثم قال فالصوفي
من مقام في نفسه وفي خلقه وفي خلقه قيام الحق في كتابه وكتبه فما اصابك
من حسنة فمن الله الالية فقد ربيت بك على الطريق وليس التصوف بشيء
تراند عند القوم سوى ما ذكرته لك وبيته ثم قال بعد ما ذكر ان المطلوب
من العبد المهتوب الموهوب اعطاء كل ذي حق حقه وتنزيل كل شيء في
موضعه واداء الامانة لاهلها ان الموجودات بيد الان امانة عرضت
عليه فحملها فان اداها فهو الصوفي وان لم يودها فهو الظالم الجاهل
والحكمة تناقض الجهل والظلم والتخلق باخلاق الله تعالى هو التصوف وقد
بين العلماء التخلق باسماء الله المحسني وبيدوا مواضعها وكيف تنسب
الاخلاق ولا تخبر كثرة واحسن ما تصرف فيه مع الله خاصة فمن تعظن
وصرفها مع الله خاصة احاط علما بتصرفها مع الموجودات فذلك
هو المعصوم الذي لا يخطئ ابدا والمحفوظ من ان يتحرك او يسكن سدا
جعلنا الله تعالى من الصوفية القائمين بحقوق الله والمؤثرين جناب
الله انتهى واعلم ان طريق القوم اهل الجداجد والسوم طريق كافي
الامام السبكي مقوم ومنهج مبهم ومدرج مدرج افخر لا يقوم ومن الحلول
عند ارباب الفهوم اللماعة ان مذهب السادة القادة اهل السنة
والجماعة هو المذهب المنجى من الاضاعة وما عليه جماعة
الصوفية التي للجزء جماعة هولاء خلاصة مذهب اهل الحق والطاعة
فاتبا عنهم موصل للقراب الالهى المؤدى للقناعة وهؤلاء الطائفة العارفة

والناس في سدف الظلام **و** تخن في ضوء النهار **و** سابق بعد ذلك
 ما هتد ان يساغ و يداق **و** ان يكتب على جبهته الاكليل لينزل بهلك
 الافاق ان اكابرهم اعيان كل زمان **و** ناهيك بانقياد ان فعي لا مبرهم
 شيان در واقعة مع ابن حنبل تبني عن حال اطول فاذا كان هذا محلا للامح
 مع الائمة اعلام الدين فما بالك بجار فهم ذي المدد الرهي **و** الفتح المبين **و** هضنة
 ابى العباس بن شريح مع الحنيد نقيد ما نقيد **و** بيان بالغيد البهيج **و** حل
 القيد **و** كذلك واقعة عبد الله بن كلاب احد الافراد مع ايضا فانها تم
 بفيض **و** قاده الاكابر تنقاد **و** بروى عن جميع الاكابر ممن ارتقى ذروة
 هذه المنابر انه قال لايمان بكلام هذه الطائفة **و** لاية **و** من ثبتت
 ولايته **و** من محاربة عند اهل الرعاية **و** قال آخر ممن لا يفاخر اذا رتبتم
 من يعتقد في هذه الطائفة **و** من ليس له كبوه فاسألوا منه **و** من انياب ان يد
 لكم فانه مجاب الدعوة **و** قال **و** يجند من الهى راصم اخشى على المنكر سوء
 الخاتمة **و** ان اردت الاندراج في انسابهم **و** الاندماج في هم **و** ابراج
 اصابهم فاطوسا سبب الامان **و** انشر لواء ما رب الاتصال **و** ادع
 درع الاقبال على الاقبال **و** لا تقنع ايها المرهال الى المجال بالمجال
و لا ترضى بغير الشهود للشهود **و** استفتت ممن اشغلك عن
 الودود **و** لو الكواكب الزهر اجنانية **و** الكواكب الظهور الجنانية
 فانه لا يقنع بالسراب عن الشراب **و** الاذوا **و** احتجاب بالاحتجاب **و** عمورا
 الجبار **و** انشدك **و** حال مترجما مادها افراد المجال **و**
 له قوم سيف عزم جردوا **و** واخشوشنو في سربهم **و** لمعدوا
 ترك السوم من غلف ظهر رغبته **و** في وصد **و** وجبه قد افردوا

الطائفة على الاسرار الغالية اذا وصلوا للاخذ من عين الشريعة وتلقوا
علومهم عن صاحب المقام الرفيع بلغوا رتبة الاجتهاد الاكبر واستقوا
من شرح السرايا وفي هذا المقام الانزهر لا يقدر ان احد الائمة
الاعلام لانهم حازوا رتبة الافهام والاعلام قال صاحب الرسالة
القشيرية في احوال مقدم اهل البسالة حكاه الاسلام وليس انتساب
الصوفي الى مذهب من مذاهب المخالفين سوى طريق الصوفية الا ينتج
جهل بمذاهب اهل الطريقة فان هؤلاء يجهم في مسائلهم اظهر من حجج كل
احد وقواعد مذاهبهم اقوى من قواعد كل مذهب والناس اما السحاب
النقل والاشتر واما ارباب العقل والفكر وشيوخ هذه الطريقة ارتقا
عن هذه الجملة لانهم كما قال ابو يزيد البسطامي قدس الله تعالى
اسمى اخذتم علمكم ميتا عن ميتا واخذ علمنا عن الحي الذي لا يموت وهذا
مصدق قول الحق الخلاق الرحمن علم القرآن وتقوا الله ويعلمكم الله وهذا
هو العلم اللدني المشار اليه بقوله تعالى جعل حكما حكماية عن الخضر عليه السلام
وعلمناه من لدنا علما وهذا العلم هو علم الباطن المحمود الرشيد والكشف
عن المواطن والمسمى لدى اهل المقام الاسما بالمحجة لانه طريق نور وهدى
وغيره حجة حديث العلم علمان فعلم في القلب فذلك العلم النافع وعلم
على اللسان فذلك حجة الله على ابن آدم وفيه علم الباطن سر من اسرار الله عز وجل
وحكم من حكم الله يعترفه في قلب من شاء من عبادته ذكرهما في الجامع الصغير
ثم قال الامم فالذي للناس غيب قلمهم ظهور والذي للخلق من المعارف
مقصود قلمهم من الحق سبحانه موجود فاهل الوصال والناس اهل الاستدلال
وهم كما قال الخائل **ليلي بوجهك مشرق** وظلامه في الناس ساري

وتخلصوا من قبدهم اذا اخلصوا • مذقار بواقها ابرام وسددوا
فدعاهم الدعى لقرب توصل • بيلي ابا بواقوما افعدوا
ويزاطوا واخر ما سجل تباعد • فدن المنى منا وحن المقصد
حاموا جوى حول الحرم لا يسدا • فصفنا هاهنا وطاب المورد
فاز وبنور ظهور لمع بوارق • وبذا كاحازوا ما به قدر شدوا
قوم مجهم سما فوق السما • وبهم عنان نجوا وعزها يبعد
ودعاء هذا مستجاب لا ابرا • دكا عن الاشياخ نقلابند
وفتى باقوال لهم امسى بصد • فذابان سباب اللولاية يسعد
وعلى ذوى الانتكار بخشي سود • نمة بها عن باب قرب بطرد
منسوبهم ناج بيوم حاشر • محسوبهم لاج شهود البشره
طوبى لهم من معشر ما مثلهم • يوم الورد اذا اتى المشهد
قد خصصوا بمواجيد وشارهد • عزت علت جلت جلت لا تقصد
وبظلم شر ظلموا الكرامة • والا الجنان سر و افدان البعد
بنودوا بجمع يوم جمع تقابن • سر و الحوض احمدى بحمد
وبعيد ما حلوا مناراش نخا • فى جنه الرضوان صكا خلدوا
وبيوم زور شاهد وان يتبوا • بحاله وبكرهم قد سدوا
رضى الاله عليهم اذا تموا • وسروا على نهج الجيب والجدوا
صلى عليه الله منه سلما • ما ان بدا نجم السعود فاسعدوا
والآن مع صحب شدا عزائم • عرب بيد ثم شاهى السود
وحكى عن دائمة هذا الطريق اهل اخل والعقد والجمع والتفرق انهم عزائم
البلاد وغيب عباد ومهاد • ومنهم الذين اذا توسل بهم لرب العباد اجاب

المجيب الدعاء واغشى المراد المعروف المعروف في لافاق ومن قبره ذوق 257
موجب بالاتفاق لقضاء الخواج المهمة والكشف البلايا المدلهم وكذلك
التوسل بالامام الغزالي صاحب الاحياحة بحجة الاسلام ابي الخالي الكوس
جربالي والمخبر السيد الجيب نسبي الوالي ان انا حياءه لبشر بعنة الطابرة
المبلغه امالي وافتخاره به صلواته تعالى عليه وسلم مشهود كما هو في واقعة
مسطورة مذکور وقد شهد سيد الكائنات وسند اهل الارض والسموات
مخو اهل هذا الطريق انهم لتخلفهم باوصاف حميدة ما بها نخر بن سلكوا
طريقة الذي من سلكه فهو على صراط مستقيم في مبشرة جليدة ورؤيا
طويلة ذيل مد بها عجم اجبت سرد بها ينال الفوائد جمه وامور مستبزه
محمودة الاثر مهمة ذكرها العلامة هبة الله بن عبد الرصيم البازي في
كتاب المسمى بتوثيق ابي الايمان في تفصيل صيب الرحمن وهو ان ابا
جعفر محمد بن عبد الله الفاشي سلمى الحافظ رأى النبي صلى الله تعالى عليه
في المنام ليلة الثلاثاء لاهدي عشرة ليلة خلت من شوال سنة
فقال مسائل كثيرة ذكرها في هذا الكتاب منها انه قال للنبي صلى
الله تعالى عليه وسلم اعلم اني تائم وهذه رؤيا وقال روى
بشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه انك قلت من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يمشي
وهذا خبر صحيح وقلت ذلك وليس في الاسناد غير فقال صلى
الله تعالى عليه وسلم نعم قد قلت ذلك فقلت اري صورة النبي
كان فيها ام صورة اخرى شبيهة بها فقال بل صورة اخرى شبيهة
بها قلت وصورتك الاخرى التي كنت فيها بالمدينة هي تحت التراب

258 و يوالون اولياء الاسلام و يعلمون ان الله تعالى واحد لا شريك له
وان محمدا رسول الله وانهم يعبثون بعد الموت فيجزون باعمالهم ثم يخلصون
بالاعمال فكلهم داخلون في رحمة الله وشفاعتي فقلت الحديث الذي رواه
العلابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة رضوان الله تعالى عنه انك قلت لهذا
ادن عن حوضي رجال كال يذاد البعر الضال فتاد بهم الالهة فيقال انهم
قد بدلوا بعدك فنقول سبحان الله فما قال صلى الله تعالى عليه وسلم
هم قوم من المؤلفات قلوبهم لما ضربت من الدنيا طابعتوا المنافقين وتكلموا
وارتابوا فكانوا قبل اسلامهم زنادقة فلما ضربت من الدنيا رجوعوا
الى دينهم وطلبوا المنافقين وليس لهؤلاء في رحمة الله ولا شفاعتي
نصيب قلت قد صححت هذه المسائل وبقيت اثنتان فقال هات قلت
هؤلاء الائمة من الفقهاء من التابعين مثل سعيد بن المسيب ومكحول
واحسن البصرى وعطاء و ابراهيم النخعي ومالك و ابي حنيفة والاوزاعي
وابن ابى ليلى ومن تابع التابعين مثل الثاقفى والبويطى واحمد بن
حنبل واسحق بن راهويه و ابي عبيدة و ابي يوسف ومحمد بن الحسن
وزر فاضلوا في مسائل كثيرة واجمع كل واحد منهم بآية تحتمل
معنيين واحاديث متضادة بعضها يحتمل النسخ وبعضها لا يحتمل
وبعضها يحتمل الجمع وبعضها لا يحتمل فقال كل في اجتهاده مصيب
قلت هذه مسئلة يختلف فيها ابو حنيفة والثاقفى فقال ابو حنيفة مجتهد
مصيبان والحق في واحد وقال الثاقفى مجتهدان والمخطى معفو عنه فقال صلى
الله تعالى عليه وسلم هما قريبان في المعنى وان كانا مختلفين في اللفظ قلت
ابهما بالافذا والى الفريقين قال عليه الصلوة والسلام كلاهما على الحق

بالمدينة قال صلى الله تعالى عليه وسلم نعم قلت فالروح التي في هذه
بالحاروج التي في تلك الصورة التي في المدينة قال نعم روح
الانبياء خاصة واما ما عدا الانبياء فجناب لان ارواحهم محبوسات
فقلت يا رسول الله اجز الذي رواه عوف بن مالك الاشجعي وابو
امامة الباهلي وان ابن مالك انك قلت ستفرق امني على ثلاث
وسبعين فرقة كلهم في النار الا فرقة واحدة فقال صلى الله تعالى
عليه وسلم بلى ستفرق امني هذه الفرق وستدرهم رحمة الله وثلاثي
فقلت الله اكرم قد فرجت عني اعطاك الله الوسيه قلت ان هذا الال
الذي اصلوه ان مرجع الابتداء الى اربع مذاهب مذهب الحوارج ومذهب
الشيعه ومذهب المعتزلة ومذهب الارجانية وكل واحد منهم على
ثمانية عشر صنف فتكون اثنتان وسبعون فرقة فقال صلى الله تعالى
عليه وسلم شئ وضغوه والابتداء كثير والابتداء كله داخل في رحمة
الله وشفاعتي قلت من قال ان الله تعالى جسم فابتداءه داخل في
رحمة الله وشفاعتك فقال صلى الله تعالى عليه وسلم انه لم يرد القائل بذلك
شبهها انما اراد الاثبات فعلت القدرية الذين يقولون ليس
في معصية العباد ارادة ولم يجز القلم بذلك في اللوح المحفوظ وهي غفوة
عليهم فابتداءهم داخل في شفاعتك والمشيئة فقال صلى الله تعالى عليه وسلم
هم لا يريدون بذلك نفى القدرة عنه انما ارادوا بذلك انتساب العبد
الى نفسه قلت فالحوارج الذين يكفرون بالعباد بالذنوب فقال
صلى الله تعالى عليه وسلم هم قوم وقعوا في الظلم هؤلاء كلهم من صدق انه
فيما انزل علي وصدقني فيما بلغت عنه وبعادون اعداء الاسلام

قلت فامعنى قول الزبير بن احمد الزبيرى انه قال راك في المنام وابوصيفة
على يارك والشافعي على عينك فاخذ الزبير بن احمد بيد ابنته فاقامه بين
يديك وقال لك اشكو من ابني هذا من كثرة ما يؤذيني من اذ ابني صيفة فنظرت
الى ابني صيفة واثرت اليه بيديك فقلت فان يكفرها هؤلاء فقد وكلنا بها
فوما ليسوا بها بكافرين ثم نظرت الى الشافعي وقلت اولئك الذين هدى الله
فبهدهم اقتده قال عليه صلوة والسلام ما قلت ذلك ولو قلت لعنت
لكلهم ما اولئك الذين هدى الله فبهدهم اقتده قلت نعم الله ان في الامر
لسعة وانا اختلافهم رحمة قلت يا رسول الله هذه الاخبار التي وضعت
عنك وتعلم يقينا انها من الموضوعات وكلها تتوافق الكتاب والاخبار
الصحيح وتوافق العقل فالعامل به ان استعمل على الاخلاص ولا يفرد
بالاعجاب فمهما ان الله يثيب عليه فعال من قصد الكذب على يريد به الامنى
او رفع درجة لهم في الاخرة فاننا ارحم الخلق فاذا خالصه الله تعالى اشفع له
وانه تعالى ارحم منى ومن قصد بذلك الكذب على فساد الامنى وتفرقة بينهم
وابطال الحق فاننا خصمه ولا اشفع له ولا احكم على الله تعالى في رحمة لانهم
الراحمين قلت يا رسول الله فان مشايخ الصوفية مثل ابراهيم بن الاقلام
وذي النون المصري والجنيد والسرى وابى يزيد البطامى وابى عبيد الله
ينسبون اصحابهم عن اشياء منها تعلم الكلام والاصفاء اليه والخوض في فتنه
الصحابية والجماع في الدين وبامر ونهيم باباغ الطهارات وصر الخلق
مع الناس والاقبال على اصلاح سرائرهم مع الله تعالى فقال عليه صلوة والسلام
هذا طريق من سلكه فهو على طريق مستقيم انتهى وحيث ما انتهى رقم هذه
البشرى واهدت من شرطي حديثها نشره افاطرت الاسماع واسمعت

259
اللاتاد والاشغاع و هيبت الطروب بذكر فتق صيوب عن اهل غيوب
قد سوا عن طروق غيوب فصاح بليل اللئ لا بيلد ذكرهم الاشجان شادبا
بابتها من مستمة من فيض الحان
اعظم برؤيا فادت كشف غامضة و اذ يرب غيم اشكال عن الفرق
وعرفت بافضل الاجتهاد و ابلية ايجاد و اهل الدهش و الفرق
اربا صفو صفت و هبما شربهم لا اصطفاهم له فاصن الخلق
اكرمهم سادة ساد و ابلية هم و سود و امن الى الابواب بالعلق
اقطاب قطاب قطاب مجتهدهم قد خط في دوج اهل الله فاستبق
اياك اياك لقد وعن منا اجهم فانها منهم المختار خير نقي
وان توقفت في معنى رموزهم فاسأل هديت اهيل الذكر و المرق
وان بنا الفهم عما ارشدوك له سلم لتسلم من خرق و من خرق
واخذ رعاياتهم فالحق جل علاه عادي المحارب بالاهباب فالتحق
واجأ اليهم اذ اليك الزمان عداه وقد غدا الفكر في واد من القلق
واركب سفينة اخلاص يجهم في صدقك كمي تنجو من الفرق
فهم كال رسول الله في صب انعم بذا صبا كاشم في الافق
محمد المصطفى المحمود افضل من ساد البرية في خلق وفي خلق
صلى عليه مفيض الجود حيث بدا في فوج الصبح ام يا قوتة الشفق
والال و الصبح ما ان نسمة سماه بدت في هبت الورق في الورق
خاتمة نزجوتنا لسنها بجا من عن المناهي قد نهى
اعلم ايها الاخ في رضاعة ثدي الاسلام رزقني الله و اياك الانقياد
للحق والاستسلام ان التصوف كله خلق سني و وصف علي به الموفون

المعنى بعتنى فمن زاد عليك فى الخلق الاسما زاد عليك فى التصوف والاتقان
وصيغته عند اهل الحقيقة التعلق باذيال الشريعة العبيقة والتحقيق بالآل
على الطريقة الوثيقة والتخلق بالاخلاق الرهينة البهيمية الرقيقة وعلمها
علم الحقيقة السني كماله وفى الحديث اليمنى وكل من زاد كيد من هذه الازفة
الرقيقة نال عمال الدنيا وصارت دائرة افهامه وسعة وصاحبه من المراتبة
من كل المثار بيشرب لانه جمع قارعى وانجلي سحاب غيبته فوشى
راق كار ففاق وفاق طاس والغير فاق ودواة فبوضا الحق
الاق لما رآه محضه لاق وحمل اسرارها العلية عن تصور الافكار طان
ففتح له طاق قرب باله من طاق وعمر بالنجلى جنانه فانتهت منه الاشواق
وعمر بالتملى اركانه فاحترقت بالتملى الاطواق وهما بالهنا المنى ساق
لما قام حرب التناق على ساق والعفت ساق التوجهات على ساق الى بك
يومئذ الساق وحول هذا الموافى الموافى الوافى الذى وفى العهود حقا
بصدق ضافى وقلب ثابت غير مقلوب بل من المكد رصافى ان يشد واذ يجرد
لما صوفى وامسى اصابه بصافى
صفا الوقت لما ان صفا اجام واكتفى فواد المعنى حين صقق بالصفا
وما باج بالسر المر صبانته وصوفى وكوفى بل وعوفى من الجفا
هينام ريثا ياصفا حسنة ه حبيت الذى رجوه بالصدق والوفاء
وصاحب السر العلى والمير الجلى الخلى عن السلى بجوله ان يخالج عليه الولى خلعة
اسماءه وجليه بجليه اهل صلفانه وارباب ولائه فلا يرهبه غافل الذاكر
ولاس فل الاعلى وتذكر ولا فاسى فواد الالان ولاسى امدد الالان
ولا مفيد الالاستفاد علما لم يكن عنده ولا امر يد من بد الالانفاد سلا وندل

جده وصق لهذا الموصوف بسمه اهل التصوف لا الصوف لانه 260
لو كان بالصوف الصفاطا راخرزوف وعن العين افتضا ان يدخل تحت
رداء الصيانة وان يجعل عزز حزين الامانة وان تدل عليه ستورا تحاية
وان تجلي لديه عروس قصور الرعانة وان توطأ له صعاب المراقق وتمهد له
عقبا انقاب التلاقي وتحمل لديه الغاشية المعلومه التي انوارها غاشية
للقلوب المسهومة ويسار به واليه يشار محظائر انوار طار لها من طار
وان تفتح لديه سائر الابواب ويدخل عليه امداد الاحباب من كل باب فان
يدخل القباب للاربية ويجلس على المنصات الربانية وهذا من القوم الذين
لهم ما يشاؤون عند ربهم والامنون من كل مخوف في ظاههم وباطنهم
وسرهم وهم المعلومون المقام عند اهل الافزاب المجهولون المدام المدام
لدى غير ارباب الزاب وربما افاض الحق تعالى على هذا المخصوص الذي
هباءه في سرادغه عن عيون غموم المخصوص مالا يجمل عقله عن ولا
نقلنا قل من علوم وفهوم واقمار اسرار ونجوم وبدور كشوفات عليه
وشموشارتشافات كليه ترى لديها الافهام مبادى واصحاب الافهام
للتعجب كاري والعقول المطلقة مقيدة غير طائفة والنقول المغلفة المنية
واقفة الاقلام غرسانرة لم تف بما اعطى هذا المقدم من مرام والانشف
بما تبتدى عن معاليه من اوام وهذا قلب الوجود ولب لب الشهود وبيت
ومحل التولى وعشرات الاكبر بطريق الارش المحمدى الافخر وهذا شهر
المجيب المعقول فيه في رجب نرى العجب وهذا اليم الاوسع والبحر الارحب
فحدث عن البحر ولا عجب وهذا قطب العجايب وقلك فللك الغرايب
بل هو الامر العزيب وجامع مشتهر مستقرات سامعها يطرب فلا فزاة

اذا محدث عنه اغرب فاطرب اذا عرب وغربه اقرب فصحة نكاح في الزنا
 وقل ان قلت في ظله ونهلت صرف عله ونهله 4
 الا ايها الفرد الموصد للفرد o اغت والرها وافتكر بالعلم
 واطرف بالمقصود عرفه بالذي o يقرب للموجود ارشفت بالموجد
 اذ وشراب الوصل المله راتعا o رياض رضيا انشق عرف اول نجد
 ازج سره بر قراح سره يرى o الخ دره يا صاحب الكل والعقد
 امل نغ جبا اطل ان جبا o اقل عثره تندي ونندي الى الرشد
 افد روصه علما اقد قلبه لقي o اعد وهدره بالقرب يرتاح بالوعد
 اعن فكره بصفو الن من قاسبا o ابن خافيا للعبد يا مفرد القصد
 اهم ليه شوقا ادم هببه جوى o اقم نهيد يبعي ويسقى من القند
 ادركا ر صرف انر طار هدى o اجر ناسه من مرض و من فقد
 اجب مطلبها اسموا طب ما باربا o انب عنه من بندي وسيد بلنا الود
 فانت وهد الام فرد مراتب o وانت شهيد الى نبت عن الفرد
 عليك رضا ان الله سمح كوا بل o ولا زلت مسعودا تحل ذر السعد
 خليفة خير المخلق كن عون مدنف o بجاه رسولا نة من نهجه بهدى
 عليه صلوة والسلام من المنى o مدالدير مافاه الميتم با محمد
 والواصحاب كرام انمه o واتباع اتباع هم منتهى قصدى
 مدالدير ما الصوفي كوفي بصنوة o وعوفي من الال في القرب والبعد
 وما مصطفى البكري يشد ومخاطبا o الا ايها الفرد الموصد للفرد
 واما التصوف الغير المشوف فهو الذي ادعى ما ليس فيه بل لا يفيد فكذبته
 شواهد الامتحان وذا الامتحان يكفيه عام في بحر الاعتلا خبلا لا قادر كالتوفيق

وبيام يبر الاجتلا خيالاً فابنك العرق ولم يضرب له العلى الاعلى بها
 في هذه الاسم ولا الضيب فليكن اذ صناع عمره وليس له من الضيب بضم
 حاشر بالمناكب ايل المواكب فوهت مراكبته وانتسبت لعدم انتباهه مثالبه
 ومناكبه فلو اصب العقوم وفي جهم تقالى ونهج منهج جهم حشره معهم تعاه
 ولكنة ضل بادعائه وذل في عزيز ارتعائه وبات في عيون العيون وبان
 في بان الغنون انه مفتون فنفقة المبتتات وعافاة المبتتات وقد ظن انه
 في الحاصل فاذا هو في الفات حاصل وادعى انه واصل وقد سبقه واصل
 اعترل حسن الاوصاف فما احسن والا اصاب وابتذل جميل الاتصاف
 فحلت به سوء اديه الاوصاب فما مال طول عمره غير ما في كاذبة ووداعى للنوعى
 الشيطانية جاذبة وبه لاذبه فيما يراها العاني المعاني للمعاني نهمة اجفانك الكوا
 من الكرى وارب عن الدعوى المرديه فاما الا حديث لغيرى وان لم تنب
 عن دعواك وطمعت في امر اليه الحوى مادعاك فاتبع آه الحشاها وقل في حشرى
 وواها وواها وان قبلت النصيحة ورجوت الامان من الغضبية فخرج على شرم
 ابل الابدان وادرج درج منهاج اشرف الاقدان وجد في قطع العوايق عند
 عن صممة العدايق وفرغ السر من الغير ليحسن منك به السير وجزع عنق
 القومع كما تموج لغواك السواطع وخذ اما ملك دلبلا بقيقك الاسوا
 ويرويك في ظلماتك ويهديك الادوا وارشف من يده قناني الصفا
 واستكشف عن معاني التصوف وضمن صفا وتخلق باخلاق الصوفية
 ايل الصفة الاصطفا وتحقق باسرارهم التي من نالها اشتفى واكتفى وتعلق
 باذبالهم التي فيها مصون وتنافس فيها الغير بها الاخ المحنون عليه والمنون
 قال الولي العلى منزل نون وختمه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا محمد الامين المؤمن وعلى اله وصحبه
ما تلاقوا فلاح المؤمنون واما محمدت رب العالمين

الصيدية

شعبة من الرفاعية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدى عابد بن
احمد الصياد قدس سره قال الشيخ ابو الهدى محمد الصيادى حفظه الله
تعالى الهادى فى كتابه المسمى بهداية الساعى بسوك طريقه الفوت الرفاعى
احمد المعروف بالصياد قدس سره العزيز فهو عطر الله مفرده الشريف ولى
مشهور بالحيا والكمال والنصف والاحوال مناقبه عجيبة واحوال غريبة
نشأ فى البصرة وولد فيها وبقى فيها الى ان بلغ حد الرجال وقرأ العلم والفنون
عند مفتى الجمن والانس الشيخ عند المنعم ثم بعد ما اتقن علم الشريعة على اصن
احال طرق بطارقا حال فاشتغل بطريقه بجمده سيد العارفين السيد احمد
الكبير الرفاعى قدس سره وتادب بادابها وحصار اما ما بخر ابرها وشهرت احوال
الشريفة فى العراق وتزيتت خدمت اعتابه الاشواق واران بحسن اليه
ملك العجم حينئذ بما يقيه لمعيشته هو وافضوانه وقال له يا سيدى لاكار لك
ولاكسب وانا جبال اجدادك الطاهرين او هيبك شيشا من ملكى يكون لك
ولذريتك من بعدك فقال قدس سره العزيز لملك العجم ان لى كار وهو الصيد
فقال وكيف ذلك فجعل يديه تحت مفعة الشريف ورمى فى ذلك المجلس سيدنا
مربوطين بجبل من ليف النخل ثم قال وعزة ربى صدمتها من فلا تبرع الخراب
فقبل يده الملك المذكور وقال نعم الصياد واشتهر قدس سره بهذا اللقب فلما
خاف علمه من افة الشهرة وان يشتغل بالخلق بما جبر من البصرة الى
مكة المكرمة ورجع واعتمر وتشف بزيارة جده صلى الله عليه وسلم واشتهر

امره في ايجاز وفقر ونغب وخلف خلقا كثيرا بتلك الدبار ثم خاف الاشتغال
 فيها بمصر وبني فيها الزاوية المشهورة المدفون فيها الان ولده الشيخ
 علي ابو الشباك وفقر ونغب وخلف خلقا كثيرا ثم خاف الاشتغال
 بالخلق فيها بمنزها الاثام وحصلت له شهرة عظيمة وكثرت اصفوانه
 وخلقائه فيها ثم خاف من الاشتغال فيها جهر الى حمص فوقع له فيها
 كما وقع له في اثام فهاجر منها الى حمص ومنها الى قرية تسمى متكبين من
 اعمال معرة النعمان بنواحي حلب الشهباء فتوطن بها قاصدا بكن
 القرية لتستر الامر فلمعت النوار كرامات الاحمدية وطلعت شمس معارفه
 الحسينية واشتهر امره فيها واقبل اليه الناس من مصر واثام والعراق وانتب
 لحزمة طريقتهم قوم لا يمكن حصرهم وبني فيها الزاوية المباركة الكائن بها
 الان قبره الشريف وعلت ببركته في تلك الاطراف كلمة الهدى والارشاد
 وانقرشت باصحة العلية سجادة البركة والامداد واصبح زمانه
 بوجوده الشريف في برج البهجة والسرور وامسى عليه المعول بين اقوانه
 في جميع الامور وطافت سحر ارشاده اكابر السادة الرفاعية وانتظم بلك
 سلوكه العالي فحول المشايخ الاحمدية ذهب بطريق النذل والانكار
 واقتفى اثر اجده فاحيا اسم الاثار شدا اهل عصره حياء واكثرهم
 لغة ووفاء ومن احواله انه مارفح طرفه الى السماء قط حياء من ابدع
 وكان كثير البكاء قليل الضحك تزوج بالقرية المذكورة واعقب
 فيها الذرية المباركة الصيادية المشهورين بالاطراف الدمشقية والحلبية
 وتوفي بها رضيا عنه في سنة ٧٤٠ وسموا في يوم وفاته نوبة تدق
 في السماء وجعل الله ببركته لذريته همما عظيمة واهوالا كريمة وتوطن

عن والده الشيخ صدر الدين علي عن والده قطب الافراد وعلم الاوتاد
 الشيخ احمد الملقب بالصياد عن والده الشيخ عبد المحسن عن الغوث
 الداعي السيد الشيخ احمد الرفاعي قدس الله سره و تقصنا بركاتهم
 باب الطاء المرحلة

الطيفورية

منسوبة الى سلطان العارفين ابو يزيد طيفور بن عيسى بن سروشان
 البطامي رضوان الله عنه قال في الرسالة التفسيرية ومنهم ابو يزيد طيفور
 بن عيسى البطامي وكان جده مجوسيا اسلم وكانوا ثلاثة اخوة آدم
 وطيفور وعلي وكلهم كانوا ازهارا وعبادا و ابو يزيد كان اجلهم حالما قبل
 مات ~~سنة~~ وقبل ~~سنة~~ سمعت محمد بن الحسين رضى الله
 يقول سمعت ابا الحسن الفارسي يقول سمعت الحسن بن علي يقول سئل
 ابو يزيد باي شئ وجدت هذه المعرفة فقال بيطن جافع وبدن عار
 سمعت محمد بن الحسين رضى الله عنه يقول سمعت منصور بن عبد الله
 يقول سمعت علي البطامي يقول سمعت ابا يزيد يقول
 علمت في المجاهدة ثلاثين سنة فما وجدت شيئا اشد علي من العلم
 ومتابعة ولولا اختلاف العلماء لبقيت واختلف العلماء رضى الله
 بن يزيد التوحيد وقيل لم يخرج ابو يزيد من الدنيا حتى استظهر القرآن كله
 حدثنا ابو حاتم السجستاني قال اخبرنا ابو نصر السراج قال سمعت طيفور
 البطامي يقول سمعت المعروف بعلي البطامي يقول سمعت ابا يزيد يقول
 قال لي ابو يزيد قم بنا حتى ننظر الى هذا الرجل الذي قد شهر نفسه بالولاية
 وكان رجلا مقصودا مشهورا بالزهد فمضينا اليه فلما خرج من بيته و دخل

البعض من ذريته بالعراق والبعض بجلب الشهباء والبعض بالديار
المحموية في المدن والقرى والقبائل والبعض بطن اليمن الشام وفي انهم
ومع القبائل بفقوطة الشام وبالديار المصرية واشتهروا بطريقة

جدهم وانتفع كثير من الناس بهم انتهى وانى اخذت هذه الطريقة عن

الجناب الاجل السيد الشيخ محمد ابوالهدى بن السيد شيخ حسن الصيادى
نسبا وطريقة اجازى بها وتجميع اورادها واذكارها واقامنى خليفة
عنه في الليلة الثامن عشر من شعبان المعظم **١٢٨٠** واذن لى ببلوكا

هذه الطريقة واجلس على السجادة الرفاعية والبسنى الخرقه واذن

لى ان اخذ العهد على المرادين واسلك السالكين وهو اخذ عن والده

الشيخ حسن الوادى عن ابن عمه الشيخ رجب عن الشيخ احمد الجندى عن والده

الشيخ مصطفى عن الشيخ عرفات الاهد عن القطب الشيخ خير الله الكبير

ح وعن شيخ مشايخ الرفاعية بجلب الشيخ الحاج على بن الشيخ خير الله

والشيخ طه الحلبى الشهير بابن البطين وبها عن الشيخ خير الله عن والده

الشيخ محمد عن والده القطب خير الله الكبير ح وعن الشيخ ابى الرضا

بها والدين محمد المفتى بجلب عن والده الشيخ وفاح وارويها ايضا عن الاخ **١٢٨٠**

الشيخ محمد هلال الدمجى الحلبى عن الشيخ احمد بن محمد البنى عن ابن عمه

الشيخ احمد الطباخ عن والده الشيخ يحيى الطباخ الحلبى عن الشيخ

وفاعن الشيخ محمد عن القطب الشيخ خير الله الكبير عن والده ابى بكر

عن والده الشيخ محمد بن حجازى عن والده الشيخ محمد بن ابى بكر عن والده

الشيخ ابى بكر عن والده الشيخ موسى الكبير عن والده الشيخ ابى بكر عن

والده الشيخ عمر عن والده عبد السميع عن والده الشيخ شمس الدين

عن والده

المسجد رمى ببصافه تجاه القبلة فانصرف ابو يزيد ولم يسلم عليه وقال
بهذا غير مأمون على ادب من ادب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف
يكون مأمونا على يد عبده وبهذه الاسناد قال ابو يزيد لقد هممت ان اسأل
الله تعالى ان يكفيني مؤونة الاكل ومؤونة النساء ثم قلت كيف يجوز لي
ان اسأل الله هذا ولم يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه فلم
اسأل ثم ان الله سبحانه وتعالى كفاني مؤونة النساء حتى لا ابالي استقبلتني
امرأة او حاطط سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمى رحمه الله يقول سمعت
الحسن بن علي يقول سمعت عمي البسطامي يقول سمعت ابي يقول سألت
ابا يزيد عن ابتداء وزهده فقال ليس للزهد منزلة فقلت لما ذاق قال لا
كنت ثلاثة ايام في الزهد فلما كان اليوم الرابع خرجت منه اليوم الاول
زهدت في الدنيا وما فيها واليوم الثاني زهدت في الآخرة وما فيها واليوم
الثالث زهدت فيما سوى الله فلما كان اليوم الرابع لم يبق لي سوى الله
فهمت فسمعت بها تغاي يقول ابا يزيد لا تقوى معنا فقلت بهذا الله
اريد فسمعت فانما يقول وجدت وقبل لابى يزيد ما اشد ما لقيت
في سبيل الله فقال لا يمكن وصف فقيل له ما هون ما لقيت نفسك منك
فقال ما هذا فنعم دعوتها الى شئ من الطاعة فلم تجبني فمنعنا الماء
وقال ابو يزيد منذ ثلاثين سنة اصلى واعتقاد في نفسي عند كل صلاة اهلها
كأنى مجوسى اريد ان اقطع زنارى سمعت محمد بن الحسين رحمه الله يقول
سمعت عبدا لله بن علي يقول سمعت موسى بن عيسى يقول قال لي ابي
قال ابو يزيد لو نظرتهم الى رجل اعطى من الكرامات حتى يرتقى في الهواء فلما
تغذوا به حتى تنقلوا كيف تجدونه عند الامر والنهي وحفظ الحدود

264 واداء الشريعة وحكى عمى البطلاني عن ابيه انه قال ذميب ابو يزيد ليلة
الحار باط ليند كراته سبحانه على سور الرباط فبقي الى الصباح لم يذكر فقلت
له في ذلك فقال تذكرت كلمة جرت على لسانه في حال صباى فاشتبهت
ان اذكره سبحانه ونسجه وقال في نتائج العرايس القديسة فكم بعضهم هو
اشهر من ان يذكر واعرف من ان يعرف كان تادرة زمانه حالاً وانفاً
وورعاً وعلماً وزهداً وتقى بل قيل من الاكابر انه سلطان العارفين وكان

ابن عربي سميه باب يزيد الاكبر وهو القائل

غرت الحبت غرسا في فوادى • فلا اسلو الياوم التناد
جرحت القلب منى بالتصال • فشوقى زائد واحب باد
سقانى شربة احبا فوادى • بكامل احب من بحر الوداد
وقال اريدك لا اريدك للشواب • ولكنى اريدك للعقاب
وكل ما ربي قد نلت منها • سوى طذوذ وجدى بالعذاب
فانظر الى هذا النفس ما سماه • والى هذا المقام ما اسماه ذكرا بن عربي
انه كان القطب الغوث في زمانه وذكر في محله اخر انه كان على قلب سرفيل
لالام ونقصه جامع للطرفين وهذا المنصب لا يكون في الزمان الا لواء
فقط آه قال الذبيبي تغلوا عنه اشياء اثنان عدم صحته يامنه منها قوله سبحان
وما في اية الله ما النار الا لا استعد اليها واقول اجعلنى لا يلهى فداء
ما الجنة الالعبة الصعيان هيبك هود لاء اليهود ما هود لاء حتى تغذ بهم ومن
الناس من يصح هذا عنه ويقول قاله حال سكر وغلبة حال وقال ابن حجر
بعد حكاية ذلك عنه قلت ابو يزيد يسلم له حاله وانته متولى السر اراه
ولانكلم في علم الحقايق لم يفهم اهل عصره كلامه فرموه بالعظام ونفوه

من بلده سبع مرات وهم في كل مرة يختل امرهم وينزل بهم البلاء حتى
اذ عنوا له واجتمعوا على تعظيمه وكان اذا ذكر اسمه يبول الدم وصلى ائمة
فسمع الخطيب يقرأ يوم خيبر المتقين الى الرحمن ففرح فطار الدم من عينيه
حتى ضرب المنبر وقال يا عجبا حيث يحشر اليه من هو جليبه فان الله تعالى
يقول اننا جليد من ذكرني والمتقى ذكر الله ذكر حذر فلما حشر الى الرحمن
وهو مقام الامان مما كان فيه من الحذر فرح بذلك قال ابن عربي فكان
دمع ابي يزيد دمع فرح لا دمع ترح كيف حشر منه اليه حتى حشر غيره الى
الحجاب قال وكان يحجج الى مواجيد بالقرآن وما تقدم له به حفظ ومن
لا يعطى ذلك لا يحكم عليه بقبول ولا رد كما هل الكتاب اذا خبر وناعن
كتابهم بامر لا تصدق ولا تكذب هكذا امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتركه موقوفا قال اعني ابن عربي قال بعض المجو بين لابي يزيد شربة
فلم اظمأ بعد بها ابد فقال ابو يزيد الرجل من يشرب البهارول انه فاج
على صدره من العطش فاشرا الى ان الحب شرب بلاري قال ابن عربي
انه قيل له يوما عن بعض الرجال انه يقال فيه انه قطب الوقت فقال
الولادة كثير ونوامير المؤمنين واصد لوان رجلا شق العصا وقام
ثانرا في هذا الموضع واثرا الى قلعة هناك وادعى انه خليفة قتل ولتم
له ذلك وبقوا من المؤمنين فامرت الالام حتى ثار في تلك القلعة ثار ادى
اخلافة فقتل ومات له ذلك فوقع ما ضرب به ابو يزيد المشل عن نفسه
وكان على قدم المسيح عليه السلام قتل غلة خطا فتع فيها قاصباها خوف
من المطالبة وقال وقفني ربي بين يديه وقال يا ابا يزيد باي شئ جئت
قلت بالزهد في الدنيا قال انما مقدار الدنيا عندى جناح بعوضة فقيم

265 زهدت قلت الهمما ستغفر كمن ذلك جئت بالتوكل عليك قال لم
اكن ثقة فيما ضمن لك قلت استغفر كجئت بك او قال بالافتقار
اليك فقال عند ذاك قبلناك وقال وقفت مع العابدين فلم ارني
معهم قدما فوقفت مع المجاهدين فلم ارني معهم قدما فوقفت مع
المصلين والصائمين فلم ارني معهم قدما فقلت يا رب كيف الطريق
اليك فقال لما ترك نفسك وتعا قال الخواص فاختر له الطريق
بالطف كلمة واخبرها فانه اذا ترك حظ نفسه من الدارين قام الحق
معه ومن فوائده سر في ميدان التوحيد حتى تصل الى دار التفريد وصر في
دار التفريد حتى تلحق وادى الديمومية وقال امر الله العباد ونهاهم واطوا
فخلع عليهم خلعا فاشتغلوا عنه بالخلع والى لا اريد الا الله وقال قلت
يوما سبحنا الله فنادى الى الحق في سر كما هل في عيب نزهة عنى قلت
لا يا رب قال فنفك نزهة فاقبلت على نفسي بالرياسة حتى نزهت
عن الذائل وتحلت بالفضائل فقلت سبحان ما اعظم شأن من باب
التحدث بالنعمة وقال ليس العالم من يحفظ من كتاب الله فاذا نسي
ما حفظ صار جاهلا بل من ياخذ علمه من ربه اى وقت شاء بلا تحفظ
ودرس وهذا هو عالم الربانى وقال اذا رايت من يؤمن بكلام اهل
الطريق فقل له يدعوك فانه مجاب الدعوة وقال اخذتم علمكم منا
عن ميت واخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت قال ابن فعلماء الروم
ياخذون خلفا عن سلف الى يوم القيامة فيسعد النسب والاولياء
ياخذون عن الله القاه في صدورهم من لدنه رحمة وعناية سبقت
لهم عند ربهم وقال حركات النطوا به توجب بركات السر انزل

تعالی در تحقیق و معانی بر روی آن کشاده گرداند که یکی از مشایخ
گفت المشاهدات مواردیست المجاهدات گویم مجاهد اندر همه معانی
نیکو باشد اما سکر و غلبه اندر بخت کسب نیاید تا بمجاهدات مرا از اجلد
توان کرد و عین مجاهدات هم حصول سکر را علت نکرد و مجاهدات
اندر حال صحو توان کرد و صاحب صحو را قبله بقبول سکر نباشد و این

محال بان شد و اکنون هم حقیقت سکر و صحو را با اختلاف مشایخ بیان

و لندکر حقیقت الصحو و سکر
و اختلاف المشایخ فیها
وقد صحر

کیم تا اسکان بر خیزد انشاء الله تعالی و قال الامام القشیری فی الصحو
والسکر فالصحو رجوع الی الاحساس بعد الغیبة والسکر غیبة بوارد قوی
والسکر زیادة علی الغیبة من وجه و ذلك ان صاحب السکر قد یكون
بسوطا اذالم یکن مستوفی فی حاکمه و قد یقطر اضطرارا لاشیاء عن قلبه
فحال سکره و تلك حال المتسکر الذی لم یستوف الوارد فیکون للامس
فیه مساع و قد یقوی سکره حتی یرید علی الغیبة فرجا یكون صاحب
السکر اشد غیبة من صاحب الغیبة اذ اقوی سکره و ربما یكون صاحب
الغیبة اتم فی الغیبة من صاحب السکر اذا کان متسکرا غیر مستوف
والغیبة قد تكون للعباد بما یغلب علی قلوبهم من موجب الرغبة والرهبة
و مقتضیات الخوف والرجاء والسکر لا یكون الا لاصحاب المواجید فاذا
کوشف العبد بعت ابحال حصل السکر و طرب الروح و بهام القلب
و فی معناه انشدوا **فصحی** کما من یغلی هو الوصل طله و لکن من یخطف بیج لک الشربا
فی مثل سقیرها و ما طر مشارب عفار کحافظ کاسه یسکر اللبا
وانشدوا **فاسکر** القوم دور کانس و کان سکر من المدیر

ثلاثین سنه کلا اردت ان اذکر الله اغسل فمی ولسانی اجلا لانه
وقال دعوت نفسی الی ربی فابت فکر کتبا و مضیت الیه و قال شعرا
الناس بحر عمیق . و البعد عنهم سفینة . وقد نضحک فافتره . لتفک المکنة
وقال عرف الله بنور صغره و عرفت بنوره و نهایی الامر فان اقول فرج
مثل هذا بطول و الاقتصار علی هذا کفایة و الله یقول العتابة و در کشف
محبوب شیخ علی بن عثمان الغزنوی فرماید **فاما الطیفوریه** و ان کرده
تولی بابی یزید طیفور بن عیسی بن سر و شان البسطامی کمند رحمة الله علیه
و وی از رؤسا متصوفه بود و از کبرای ایشان و طریقه نوری غلبه و
بود و غلبه شوق حق عزوجل و سکرو دوستی از جنس دوستی کب
آدمی نباشد و هر چه از دائره کتاب خارج بود بدان دعوی کردن
باطل بود و تقلید بر آن محال و لا محاله صاحبی سکر صفت نباشد
و آدمی را بران جلب سکر بجز سلطان نه و سکر آن خود مغلوب باشد
ویرا بخلق التفات بنود تا بصفی از اوصاف تکلف بدیدار آید و مناج
این طریقت بر آنند که افتد از جز **بستیقی** که از دور احوال رسیده باشد
درست نیاید و باز گروهی را وادارند که کسی تکلف راه غلبه
و سکر سپرد از آنچه پیغامبر گفت صلی الله علیه و سلم ای کوا فان لم
تکوا فبنا کوا بکرئید یا خود را بگریه کنند کان مانند کنید و این را
دو وجه باشد یکی مانند کردن خود را بگروهی مرر بار او این شکر
صریح باشد و دیگر خود را مانند کردن تا حق تعالی مکر و برابر آن در حق
رساند که خود را مانند آن قوم کرده با موافق باشد مر آنرا که پیغامبر گفت
صلی الله علیه و سلم من تشبه بقوم فهو منهم پس هر چه از انواع

صنف

بستیقی

وانشدوا اهل سكران وللندمان والحقه . شئى فخصت به من بينهم و
وانشدوا اهل سكران سكرهوى وسكر مده . فتى يعيق فتى به سكرات
واعلم ان الصحو على سبب السكر فن كان سكره بحق كان صحوه بحق ومن كان
سكره بحفظ مشوب كان صحوه بحفظ صحو با ومن كان محقا في حاله كان
محفوظا في ماله والسكر والصحو يشيران الى طرف من التفرقة واذا ظهر من
سلطان الحقيقه علم ان صفة العبد الثبور والقهر وفي معناه انشدوا
اذا اطلع الصبح بنجم . ساوى فيه سكران وصباح . قالته تعا فلما تجل به
للجبل جعله كما وضرموسى صعقا هذا مع رسالته خر صعقا وهذا مع صلاية وقوة
صار دكاشكر او العبد في حاله سكره بشاهد الحال وفي حال صحوه بشاهد
العلم الا انه في حال سكره محفوظ لا يتكلفه وفي صحوه متحفظ يتصرفه والصحو
والسكر بعد الذوق والشرب اقول هذه الطريقة لطيفة بالاشعبات الاولى
طريق النقشبندية اعني هواجكان الثانية طريق العشقيه الثالثة
طريق البيراميه والى اخذتها من الطرق الثلاث بالاسانيد المتقدمة
الى صاحبها سلطان العارفين سيدى ابوبزید البسطامى قدس
سره السامى الرابعة ارويها بالسند الى الشيخ الاكبر قدس سره الاظهر
عن حافظ ابى طاهر السلفى عن حافظ ابى على احمد بن محمد البرداني
عن ابى المنظر هناد بن ابراهيم النسفى عن ابى سهل محمد بن احمد بن
عبد الله الاسدي عن الشيخ يوسف بن محمد بن بندار الزاهد
عن سلطان العارفين ابى يزيد البسطامى خامسة بالسند الى الامام
القشيرى عن ابى عبد الرحمن السلمى عن ابى الحسن منصور بن عبد البر
الدمي عن ابى عمرو عثمان بن محمد الكازرونى عن ابى الفتح احمد بن

المتربى

267 الحسين بن محمد بن سهل المصري المعروف بابن المحصى الواعظ بالبصرة
 عن علي بن جعفر البغدادي عن ابي موسى الديلمي عن امام الطرية ابي يزيد
 البسطامي قدس سره السمي وهو عن الشيخ الكندي كما هو مصرح في التتبع
 وعن الامام علي الرضا المتوفى سنة ١٠٤ عن والده الامام موسى
 الكاظم المتوفى سنة ١٤٨ عن والده الامام جعفر الصادق المتوفى
 سنة ١٤٤ كما ذكر بعض اهل السلاسل وتكمل عن روحانية الامام
 جعفر الصادق رضي الله عنه فان ولادة الشيخ ابي يزيد كانت بعد
 وفات الامام بمدة مدبرة كما هو مشهور وللامام طريقين احدهما
 سلة الذهب وهي السلسلة عن الابد واجد وداي عن والده
 الامام محمد الباقر المتوفى سنة ١٤٤ عن والده الامام علي زين العابدين
 المتوفى سنة ٤٤ عن والده الامام حسين المتوفى سنة ٤٤ عن والده
 الامام علي المتوفى سنة ٤٤ كرم الله وجهه ورضي الله عنهم وثانيها
 عن جده لأمه احد الفقهاء السبعة سيدنا قاسم بن محمد بن ابي بكر البغدادي
 رضي الله عنه المتوفى سنة ٤٤ عن ابي عبد الله سلمان الفارسي رضي الله
 عنه المتوفى سنة ٤٤ عن خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله الاكبر رضي الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر في بعض السلاسل ان سلطان
 العارفين ابا يزيد رضي الله عنه اخذ عن الشيخ الراعي عن الشيخ شهاب
 المدين الدين عن الشيخ محمد قرا عن ابي الفضل عن جناب سلمان الفارسي
 رضي الله عنهم وذكر الامام رشيد الدين ابا الحسن علي الترمذي في معجمه
 اخذ سيرة اخذ سيرة ابي يزيد طيفور البسطامي عن محمد بن فارس
 البلخي عن هاتم بن عنوان الاصم الزاهد عن شقيق بن ابراهيم عن

اقول وهو الكندي المذكور

ابراهيم بن ادهم عن مالك بن دينار عن ابي مسلم الخولاني عن امير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي مسالمة الشيخ حامداً سيد
ابو يزيد عن عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي عن عاصم بن عبيد
عن عبد العزيز بن خالد عن سيدي سفيان الثوري عن سيدي عبد
الله بن الزبير عن سيدي جابر بن عبد الله الانصاري عن الامام علي
بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنهم **الطيفورية**
نسبة الى الشيخ طيفور ان مريض الله عنه ويقال لها

المداوية وهذا ذكرها الشيخ عبد الرحمن بافقيه في رفع الاستار وغيره مناهي
السلاسل
باب العين المرطبة العادلية في باب العادلية

منسوبة الى الشيخ بدر الدين العادلي قدس سره العالي وقد سبق
ذكرها في باب الباء الموحدة وهذا ذكرها الشيخ الوصيه عبد الرحمن بافقيه
في رفع الاستار **العاشورية**

شعبة من البرهانية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدي
صالح عاشر المغربي قدس سره المتوفى سنة ١٠٤٠ هـ عن شيخ السجادة
الدسوقية بمصر المحمية الشيخ محمد عاشر عن والده السيد محمد عاشر
عن والده السيد محمد عاشر عن والده السيد محمد عاشر عن والده
السيد علي عاشر عن والده الشيخ احمد عاشر عن والده الشيخ محمد عاشر
عن والده الشيخ شرف الدين عاشر عن عمه الشيخ عبد الرحمن عاشر
عن والدهما الشيخ محمد عاشر عن والده الشيخ احمد عاشر عن والده
شيخ الشيوخ سيدي صالح عاشر المغربي القونسي عن جده الشيخ موسى
شرف الدين الكمشي عن سيدي محمد القونسي عن سيدي عبد الله البليدي

عن اكببة النسب السيد موسى شرف الدين ابي العزاق عن 268
اخيه وشقيقه القطب اقبص السيد الشيخ ابراهيم السوقي
قدس الله تعالى اسرارهم

العباد

شعبة من العلوية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى
سبحه سيدي عبد الله بن محمد با عباد اليمن قدس سره المنوف
سنة ذكرها الشيخ الوجيه عبد الرحمن بن السيد عبد الله
بافقيه الترمذي في رفع الاستار عن مفاتيح الاسرار
بالسند الى الشيخ حمزة مرعشي الزبيدي عن شيخه الشيخ عبد الرحمن
العبدوسي عن الشيخ الوجيه عبد الرحمن بافقيه وهو كما
ذكر في كتابه المذكور اخذها بسند المشهور اليه ولم
اطلع على ذلك وذكر السيد شيخ بن محمد الجفري قدس سره
في كتابه البراهين في ترجمة الشيخ علور بن الاستاد الفقيه
المقدم ان الشيخ عبد الله با عباد احد تلامذة الاستاد
الفقيه المقدم والشيخ علور بن الاستاد اخذ عنده فها
بها اتصلت نسبتا اليه من طريق العلوية ايضا ولم
انف عن تفصيل احوالها غير هذا والله ولي الهداية

العباسية

شعبة من المدينية منسوبة الى الشيخ الصالح العارف القدوة الفقيه
العالم العامل الصوفي المقرئ القائم بفروض الله المحدث الصادق عن رسول
الله الزاهد الى العباس احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن جبرئيل

سيدى ابى العباس على الشيخ عبد الرصيم القناوى وهو يأخذ العهد
على جماعة فمد الشيخ عبد الرصيم يده لياخذ على ذلك الشخص العهد فقبضت
يد من المخراب فتمت الشيخ عبد الرصيم فقال رضى الله اضى ابى العباس يغير على
اولاده حيا وميتا رضى الله عنه اربابا بالسند السابق في الشريعة
في بيت الشين الى الشيخ جلال الدين المذكور وهو بسخرية من الشيخ ابى عبد
الله شمس الدين محمد بن نور الدين على البكرى الثالث فمضى المقسم ^{سنة}
عن الشيخ ابى الفتح فتح الدين محمد بن خليل بن ابراهيم الملقب ^{سنة}
من الشيخ الصالح العارف شيخ مشايخ السادة العباسية المعروفة
ابى عبد الله شمس الدين محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن جلال
الدين عبد الله القمارى القرائى العباسى من الشيخ ابى اسحق برهان الدين
ابراهيم بن شرف الدين موسى بن ابى يوسف الانبساطى الثالث فمضى ذلك في يوم
الاثنين سلخ ربيع الاول ^{سنة} وذلك بعد ان سأل الشيخ شمس
الدين ان يلبس الخرقة المباركة وان يكتب له نسبتهم رغبة في محبتهم
فاجابه بعد الاستشارة وقال له قد بستك اباها واذنت لك بالاسلام
واخذ العهد على من تراه رغبة في الثواب من الملك الوهاب ولا تخرمها من
في طلبها من القصاد كما اذن لي في ذلك السادة الاشباخ الثلاثة ومن
واقاهم من الاعيان السادات وهم الشيخ قصير العباسى راسى بدر الدين
محمد عن والده الشيخ شرف الدين ابى العمان موسى عن شيخه ابى عمر عثمان
بن ملك الزقناوى عن الشيخ الكبير ابى العباس البصير والشيخ زين الدين
مؤمن عن والده الشيخ هما الدين الرهام عن الشيخ الكبير ابى العباس البصير
والشيخ البصير كرايم الدين ابو حفص عمر العرجوطى عن والده الشيخ

الانصاري البليسي الاندلسي الضرير البصير بنور الهداية المدعو
بابن الغزالي رضوان الله عنه المتوفى في شهر شوال سنة ١٠٤٠ هـ ذكر الشيخ
جلال الدين الكركي قدس سره في كتابه نوار الحكمة في لبس تحرق ترجمته
الشيخ الامام عبد الوهاب الشعراي قدس سره في طبقاته الوسطى و
ومزم الشيخ ابو العباس البصير رضوان الله تعالى عنه كان من اصحاب المكشفي
التمام والقبول لتمامه وكان صاحب الشيخ احمد السعدي بن ابي العتاش
وكان سيدي ابو السعود بكاتبه بالا وراق ايام زيادة النيل فكان يكتب
الورقة ويرميها في الخيل فنقل نحو الشيخ ابي العباس حتى تقف على سلم
زاوية وورد الاخر كذلك الجواب فتقف على سلم زاوية ولا تبطل
ورقة احد منهما وجاء شخص الى سيدي الشيخ ابي السعود يطلب الطريق
فقال يا اخي ليس لك عندي وديعة وانما وديعتك عند الشيخ ابي العباس
البصير وسيتاتي من بلاد المغرب فلما وصل الشيخ ابو العباس من المغرب
الى ساحل بولاق ارسل وراي الرجل وقال امض الى شيخك فقد دخل هذه
البلدة الى بولاق فمضى اليه فاول ما رآه قال جزى الله عنى ابا السعود
خيرا وطلب بعض الامرا زوجة الشيخ تحضر في عرس ولده فقال الشيخ
ليس عند عيالتنا ثياب تصلح للعرس فقال لا بد ان تجبروا بخاطري فامر
الشيخ زوجته والبسها مرقتة فقلبت بها الله تعالى في عين الحاضر كالميتة
من صرير مفضضة بالجواهر والمعادن فتعجب الناس من ذلك ووجه الامر
يحب على الشيخ ويقول كيف تقولون لنا ما عندنا ثياب تصلح للعرس
وعليها كالميتة كبر في مصر مثلها عند احد من الامرا فاضربها الشيخ
وقال هذه هي المرفعة التي رأيتها على عيالتنا وقدم شخص من اصحاب

ابن الحسن علي الدومراني عن شيخه ابي محمد عبدالله الفارسي صاحب المصباح فيه
عن الشيخ الكبير ابي العباس البصير رضي الله عنه عن الشيخ الصالح العارف
القنوة ابي احمد جعفر بن عبدالله بن محمد بن سيد بونه الخزازي الاندلسي
عن الشيخ ابي مدين شعيب ^{المعري} بسنده الاتي ذكره ثم قال الشيخ برهان الدين
الانبارسي ايضا وقد اذنت للشيخ شمس الدين المذكور ان يصافح عني من
سأله المصافي وان يأخذ العهد علي من سأله ارادة كما اذن لي شيخنا وقد
ابو عبدالله محمد المذكور فبه في يده وقال كذلك اذن لي شيخنا و
وقد وثق الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ابو العمران وبيده في يدي
وقال كذلك اذن لي سيدي وشيخي وقد وثق سيدي ابو عمر الزرقاوي
ويده في يدي وقال كذلك اذن لي سيدي وشيخي وقد وثق ابو العباس
البصير رضي الله عنه ويده في يدي وقال كذلك اذن لي شيخنا وقت
ووجدت عنده و فريد دهره الامام الا واحد ابو احمد جعفر الاندلسي
ويده في يدي وقال كذلك اذن لي قطب الوقت ابو مدين شعيب
ويده في يدي واضرب في رضي الله عنه فقال لما كانت ليلة الجمعة من
شعبان المكرم عند السحر فرغيت من وري واخذت في الاستغفار
وانما جالس فاخذتني عيني فرأيت فيما يرى المنام كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل على البيت الذي كنت فيه فوقف لي عند دضوله اني
وثبت قائما وسلمت عليه وقبلته بين عينيه فقال يا ابا مدين يا
يدك فاخذها والصق كف الشريفة بها وقال يا ابا مدين اجبت
لك ان تصافح عني من يصافح لها والله الموفق للصواب وكتب
الشيخ برهان الدين الانبارسي ايضا بخطه له وبعد فيقول العبد الفقير

والله تعالى ابراهيم بن موسى الاسباسي التي استخرت الله تعالى
والبيت صاحب هذه النسبة الشريفة الشيخ اسالك المسلك الزاه
العابد ابا عبد الله محمد شمس الدين ولد الشيخ الصالح الفاسك اسالك
ابي اسحق ابراهيم بن الشيخ الصالح ابي عبد الله محمد شمس الدين القماري
خادم سيدي ابي العباس البصير خرفة النصوص التي تشرف بها ان يكون
و يقدر يا وصافها المریدون كما ليسا اداة المثار ابراهيم با سايد عالمة وكا ليسا سيدي وفذوق الشيخ

التجليلية

شعبه من الحكيم منسوبة الى الشيخ الاجل العارف بالله تعالى القطب
الغوث الفرد اجماع الفقيه الشيخ احمد بن موسى بن علي بن محمد بن
محمد بن حامد بن زريق بن وليد بن زكريا بن محمد بن حامد بن
مغرب بن عيسى بن محمد الفارسي ابن زيد بن دوان بن شوه
بن ثوبان بن عيسى بن شحادة بن غالب بن عبد الله بن عك
بن عدنان صاحب بيت الفقيه اليميني العارف بالله تعالى صاحب
الاحوال الباهرة والكرامات الخارقة الظاهرة والانفاس
الظاهرة الذي توارث فضله وجلالته واجمع الناس على ولايته
وعمت بركاته المحاضر والباد في كل واد وناد وكان تقع الله به امام
اهل العرفان المثار اليه بالبنان وقطب دائرة اليمين الفخيم
ومركز محيط ذلك الاقليم متخلفا بالاخلاق النبوية متصفا بالصفات
الربانية امام المرشدين في عصره واستاذ الاستاذين في دهره ذكره
الامام عبد الله اليافعي في نشر المحاسن الغالية في بعض مواضع تنويعه
وقال ومن المشهور ان الفقيه الكبير الولي الشهير والمناقب الحميد

الشيخ الامام العلامة عفيف الدين
المطرب بالمدنية النبوية علم
ساكنها افضل الصلوة والسلام وكا
ليس الشيخ الامام العالم العلامة
فخيل المالكى وكا ليسا الشيخ
الصالح عبد الله اليافعي كل بما
بكرة المشرفة شرفها الله تعالى وادنت
له ابقاه الله ان عيسى بضرع جده
يتجاعل جماعة الفقهاء العباسية
انتهى هم

عن ابي عبد الله
ابو القاسم كبة القادسي
الشيخ الامام العلامة
الشيخ الامام العلامة
الشيخ الامام العلامة

اذا قدم عليكم شريف صفة كذا وكذا فانزلوا في المكان
 الغداني واكرموه فاذا سلمتم عنى فقولوا هو مشغول في هذا الوقت
 فاذا تفرغ فهو يقف عليك ثم الصافي الشيخ الاخلاص فلما وصل الشريف
 انزلوه في المكان الذي عينه الشيخ وحينئذ وعلفوا اذ ابته فسالهم
 عن الشيخ فقالوا ما قاله لهم كلما كان وقت المهاجرات واشتد حر الشمس
 خرج الشيخ اليه فلما قرب منه فقال مرحبا بك يا شريف نعم الناس النعم لو سلمت
 من كذا وكذا وذكر المسائل التي خاليناها فيها ولم اطلع على ما في قلبه من المنزلة
 الا الله فقال الشريف سبحان الله انا ما جيت الا حتى ابحت معكم في هذه
 المسائل واظهر لكم ان الحق فيها وكان من جملة المسائل التي جازها
 وذكرها الشيخ مسائل القدر فشرح ببحث فيها وبسئل على ان افعل
 العباد ليست بخلق الله تعالى ومشيئة بل بمشيئة العبد ما شاء فعل
 وما شاء ترك فقال له الشيخ رضينا الله عنه ذلك ان كان فعلك
 بمشيئتك فعم او قال فاقعد فلم يستطع ذلك وذهب الشيخ وخلاه
 مغلوبا في الشمس لا يقدر يتحرك فاجهدوا الحمر واشتد به الكرب فاستغاث
 بالشيخ واستغفر الله تعالى من ذنبه وتاب من مذهبه فاذن له الشيخ
 بالانحراف فرجع الى بلاده واعلم اصحابه بما جبراله فقالوا ما قلنا
 ان الشافية بسجدوني ومما يؤثر من كراماته ان بعض الناس
 جاء اليه في يده سلعة فقال ادع الله ان يزيل عنى هذه السلعة والا
 ما بقيت احسن ظني باحد من الصالحين فقال له لا حول ولا قوة
 الا بالله ومسح على يده وربط عليها بخزقة وقال له لا تقم يا حتى نصل
 الى ذلك فخرج من عنده فلما كان في بعض الطريق اراد ان يتقدم ففتح

والكرامات العديدة امام اليمن وشمس الزمان ذو المجد الاثيل احمد بن موسى
بن عجيل رضوان الله عنه سمعه لبعض الفقهاء الصالحين من اقراره بقراءة سورة
النور في قبره وقال وروى عنه انه روى يوما بفردة من قبضته فجا
بها بعض اصحابه من بلاد بعيدة وذكر انه كان لوى نية غير صالحه ترمى
بها ففرها للسيد المذكور فاستغفر الله تعالى وتاب من تلك النية
وجاء بالفردة اليه وقال قال لما سئل عن سماع الصوفية ان ابح
فلس من اهل و ان انكره فقد سمعه من هو خير مني وقال وروى
عنه انه سمع بعض اهل اللهو واللعب يضربون ببعض آلات اللهو فيك
ف قيل له في ذلك فقال انما اسمعها تقول سوف تندم وقال ومن
المشهور ان فيهما شريف من الزيدية في جبال اليمن قال لاصحابه اريد
ان اجتمع بالفقهاء بن عجيل واجتث معه فاما يتبعني في مذهبي واما تتبع
في مذهبه فقال له اصحابه تخاف عليك من الشافعية يلجذ ذلك فقال
لا بد لي من ذلك ثم سافر حتى قدم على السيد جليل الامام المحمدي الولي
الكبير العارف بالله الشهير احمد بن موسى بن عجيل رضوان الله عنه فقال ابتد
يا شريف اكلج التي صبت من اجلها ما انا فارغنا لها ولكني اكتب كتابا
الى الشيخ ابن يعقوب فقال يا صبيك الا ابيك فقال عليك حاجتك تفضي
انشاء الله تعالى فكتب كتابا الى الشيخ الكبير العارف بالله تعالى المعروف بن يعقوب
قلت هو بفتح الياء المثناة من تحت والنون واسكان الغين
المعجمة بينهما وانا كتبه اليه ليظن قلبه والا فهو يعرف ان الشيخ
المذكور لا يحتاج الى كتاب اذ هو ممن اطلعه الله تعالى على ما في بواطن
العباد عارف بالسؤال والجواب فلما ملئ الشيخ المبتدع قال للفقهاء

يده يتاكل وكانت في كفة اليمنى فلم ير لها اثر وذهبت عنه بالكلية
وكان الشيخ ارادة الكرامة بالخرقة ليلا تظهر في الحال ومن المشهور
ان بعض فقهاء اليمن من قرابة بن عجيل هذا سمعت في قبره بقراءة سورة
النور وله ورد شريف قال المجيب في خلاصة الاثر كان الشيخ ابو السعود
بن الشرف يحيى بن احمد الكازروني المدني ملازمه كما وصاه والده
من حين خرج من المكتب الى وفاته واوصى به وولده القاضي الفاضل عجيل
عبد الرحمن وكان يقول انه درهم في الكيس انتهى وله في ملازمة الصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم في اغلوات واجلوات طريقتا سنة وكان
وفاته سنة في السابع واني ارويها بالسند الى الشيخ شيوخ
مشايخنا ابى الاسبغ الشيخ حسن بن علي الجعفي المكي المتوفى سنة
عن الشيخ ابى الزين موسى بن احمد بن محمد الشيرازي بن عجيل يعني المتوفى
سنة عن والده الشيخ ابى الوفا احمد بن محمد المتوفى سنة
عن والده الشيخ ابى الفوارس محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن احمد العجل
بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن الامام القطيب الفوت الفرد الجامع الفقيه
احمد بن موسى بن عجيل يعني المتوفى سنة وهو اخذ عن ابيه عن
جده بسنده الى جده الكبير القطيب الشيرازي بن الشيخ احمد بن موسى
بن عجيل وهو اخذ عن سبدي محمد بن ابى بكر اعلمى قدس الله سره

المتوفى سنة

العروسة

منسوبة الى الشيخ العارف بانه تعا سبدي ابى العباس احمد بن محمد
قدس سره المتوفى سنة ولم اقف عليها كما ذكره الشيخ محمد بن علي
السنوسي في السبيل المعين قال واروى الطريقة العروسة بالسند

ابن الشيخ زروق عن شيخنا امام الطريقة ابي العباس احمد بن عروس
رضي الله عنه بسنده الامام الشافعي بسنده الامام ابن ابي عمير عليه
السلام ثم قال والشيخ العروس بن عبد البر عن شيخنا كثره بلاني ثم
سبح المهدر الفاسي منهم سيد فتح الله العجفي التونسي عن محمد بن
الفاكوري عن نصير الدين محمد والادوي عن نظام الدين البخاري
وساق بسنده في الطريقة الجشتية الاخره وقد سبق ذلك في باب
ابن جيم ثم قال وارويها ايضا عن شيخنا البدر بن عامر المروزي عن العلاء
جوس عن ابن عبد السلام البغدادي عن شيخنا الاسلام ابي محمد عبد
القادر الفاسي عن عم ابيه العارف بالله ابي زيد عبد الرحمن
الفاسي عن والده ابي المحاسن يوسف بن محمد الفاسي عن المرحوم
ابن سالم ابراهيم الزوادي التونسي عن شيخنا الطريقة ابي العباس
احمد بن عروس عن الشيخ ابي المواهب فتح الله العجفي عن الشيخ محمد
الفاووندي عن الشيخ محمد خواجه الاكبر عن الشيخ فتح الله مطايع عن الشيخ
العريفيه

احمد قطب عن الشيخ كليب عن الشيخ ابي ابي عن الشيخ
عن سيد الطائفة ابي القاسم ابي
البغدادي بسنده انتهى القول
ولنا اتصال بلده النسبة فان الشيخ
محمد بن عبد السلام البغدادي من شيوخنا
وسياتي ذكره في الطريقة الناصرية
في باب النون ان شاء الله تعالى
م

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدنا ابي العباس احمد بن محمد
بن عطاء الله المعروف بابن العريف الصنهاجي اللاندسي قدس سره قال
المولى عبد الرحمن نور الدين الجامي قدس سره في نقحرات الانس نام وي
احمد است عالم بوده بعلموم وعارف بوده بوجوه قرائت وتناسي
در جميع روايات مريدان و طالبان ليار پيش وى جمع شده پادشاه
وقت را زوى خوفي در دل آمد و بر اطلب داشت در راه فوت شد
بعضى گفته اند پيش از رسيدن پادشاه و بعضى گفته اند بعد از رسيدن

الشيخ جلال الدين ملكي قدس سره في
نور الحكمة ابي العباس احمد المعروف
بابي العريف صاحب محاسن الجاسي
وقد كان رضي الله عنه له
للاحوال راى ليلة اذ
فوقهم في نعمة عظيمة
فقال عليه ان يوصيه
شي فقال له ان يكون
الاشهدة نكاح
في حفظ الله في الامور
والاعمال في كل وقت
الله عليه بالخير
والخير الذي قال
م

وكان **شكوه** صاحب فتوحات از شيخ خود ابو عبد الله الغزالي نقل
کرده است که وی گفته روزی که از پیش شیخ ابن عریف بیرون آمدم
و در صحرا سیر میکردم بهر درخت و گیاه که میرسیدم میگفتم ای بیکر که من
فلان علت را تقع میسازم و فلان ضرر را دفع میکنم مرا از آن حال خبری
روی نمود به پیش شیخ خود باز گشتم و قصه را با وی بگفتم شیخ فرمود
که مانده از برای تربیت تو کرده بودیم این کان منک الصار و النافع
حین قالت لک الاشجار انهن نافعه صارة فقا یا سیدی التوبه شیخ گفت
خدای تعالی امتحان و آزمایش کرده است و اگر نه من ترا بخدای تعالی
رهنمونی کردم نه بغیر او علامت صدق توبه آنست که بآن موضع باز گردی
و آن درختان و گیاهها با تو سخن نگویند ابو عبد الله بآن موضع باز گشت
از آن سخن هیچ نشنید خداوند را سجده شکر بجای آورد و بسوی
شیخ باز گشت و آنرا با وی بگفت شیخ گفت الحمد لله الذی اختارک
لنفسه ولم یبدفعک الی کون من اکوان لوفی رهم الله تعالی **شکوه**
قلت از وی بنده الطریقه من طرق الاولی بالسند الشیخ ابراهیم التازی
عن الشیخ محمد الدین صالح بن محمد بن موسی الزواوی عن الشیخ احمد
بن محمد بن مخلص عن الشیخ ابی عبد الله شرف الدین محمود بن عمر العادلی
الثانیة و بالسند الی الامام الشعراونی ایضا عن الشیخ محی الدین علی بن
احمد الذاکر بسنده المطور فی البرهانیه الی الشیخ الشرف العادلی الثانی
بالسند الی الشیخ زروق قدس سره بسنده السابق عن الشرف العادلی
عن الشیخ عبد الرحمن القاری عن الشیخ ابی العباس سالم بن علی الاندلسی
عن شیخ الطریقه سیدی ابی العباس احمد بن محمد الصنهاجی المعروف

بابن العريف المتوفى ^{١٤٤} الرابعة بالسنة الا الشيخ الاكبر عن الشيخ ابي
 عبد الله الغزالي عن امام الطريقة سيدي ابن العريف عن الشيخ عبد الباقى
 ابن نزار الحجازى عن الشيخ ابي عمر واحمد بن محمد بن عبد الله الطمى عن
 الشيخ ابي على الحسن بن عبد الله بن الحسن بن محمود ابرهاني عن الشيخ ابي
 سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى الموروف بابن الاعرابى المتوفى ^{١٤٤}
 عن الشيخ ابي محمد مسلم بن عبد الله الخراسانى عن الشيخ فضيل بن عياض
 ابن مسعود النخعي الربوعى المتوفى ^{١٨٧} عن ابي عياض بن منصور
 ابن عمر السلمى الكوفى بسنده الى الصديق الاكبر ^{١٨٧} وعن عمه ابن هبان
 بسنده الى الفاروق الاعظم من طريق اويس القرني ^{١٨٧} وعن ابي الفضل
 عبد الواحد بن زيد الانصاري عن الامام الحسن البصرى عن الامام على
 المرتضى رضى الله عنه وعنهم وعنا بهم اجمعين عزيران
 وهي طريقة خواجگان سبغى ذكرها في باب اخفاء المعجزه واشتهرت
 بها نسبة الاخوانه على الرامثينى الملقب بعزيران قدس سره المنان
 ذكرها المولى مستقبرزاده وغيره من اصحابه الطرق وله صحبة بحضرة
 مولانا جلال الدين الرومى قدس سره الصومى وقد اودعه ولقنه
 الاسم الذاتى ابو صل الى شاه نقشبند فانه كاشف به في عالم الملكوت
 واخبر بظهوره في الناسوت وقال في المجلد الرابع من المشوى ^{٩٥}
 نقشبندانه در جو فلک . کار سازانند بهرلى ولك
 العزيزية

شعبه من الرفاعية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدي
 عز الدين عبد العزيز بن احمد البرينى الشافى الرفاعى قدس سره

اخفاصة بالسنة الا الشيخ ابي
 الاقصر عن السيد الشريف الشيخ عبد
 الرحيم القنادى عن الشيخ ابي
 ابنى سالم بن علي الاندلسى الحكامى
 تزييل فوه عن امام الطريقة سيدي
 الشيخ الموروف بابن العريف
 صح

ترجمه الامام الشيرازي قدس سره في طبقاته و قال كان شيخنا زاهد و عا
ز ابد الاحوال و الكرامات الخارقة و المصنفات الكثيرة ان اربعة في الفقه
و التفسير و الاصول و غير ذلك و له نظم كثير شايخ و كان يقضي ببلاد
الريف و يقصده الناس للزيارة من سائر الاقطار و كانوا يرسلون
له مشكلات المسائل من مصر فيجيب عنها باحسن جواب و كان لكل
كتاب صنف في بلد يتركه فيها و لا يحمله معه و طلب منه جماعة مرة
كرامة فقال يا اولاد و اى كرامة لعبد العزيز اعظم من ان الله تعالى
يمكك به الارض و لم يخضرها به و قد استحق الخشف به من سنين
عديدة ثم قال و الله ما ارفع رجلى و اضمرها مع الارض و اجد بها
ثابتة في عيني قطرة رضى الله عنه اشهرى و كانت وفاته ^{٦٩١}
ارويها من طرفين الاول عن شيخنا الشيخ محمد بنس الحسيني الاشعري
عن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الرحمن الكزبري عن والده
عن الشهاب احمد بن علي العثماني العبدور المعينى عن الشيخ عبد الفتى
بن اسمعيل بن عبد الفتى بن اسمعيل النابلسى عن والده عن الشيخ
عمر القار عن الشيخ اسمعيل النابلسى عن مسند الشام الشمس محمد
بن طولون عن الشيخ احمد بن محمد بن اخصى عن محمد بن محمد البكرى عن
امام الطريقة سيدى عبد العزيز الديرينى قدس الله ارواحهم و ابدانهم
الاسناد اروي مؤلفاته الثمانية ارويها بالسنه الاى في الشرفونية
الشيخ جلال الدين الكركى عن الشيخ ابي عبد الله شمس الدين محمد البكرى
و هو ليس الخرفة عن الشيخ ابي الفتح محمد بن اخصى الملقب كالبسرا
من الشيخ العارف ابي عبد الله محمد بن الفرغانى اللخمي الملقب كالبسرا

من الشيخ أبي عبد الله البطرفي كماليسها من والده محمد البطرفي
 كماليسها من الشيخ عبد العزيز الديريني نفعنا الله به كماليسها من
 الشيخ عبد الله البلقاضي كماليسها من الشيخ أبي الفتح الواسطي كماليسها
 من الشيخ عبد الصمد الداعي السيد الشيخ أحمد الرفاعي قدس الله أرواحهم
 ولقد ذكرته رسالة سر الاسرار وسير الابرار من تأليفه رضي الله
 عنه تبركا وهي فريدة في بابها وهي بهذه

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام العالم العامل العلامة
 العابد الفاضل جامع اشقاقات الفضائل عبد العزيز بن احمد
 الديريني ثم الديريني قدس الله روحه **الحمد لله** الذي نور بحملى ذكره
 قلوب اوليائه وعصر بنسيم بره اسرار اصفياؤه وبر بحكمته وامره
 ملكوت ارضه وسماؤه احمده على ما علمنا من اسماؤه والهنامن
 حسن ثنائه واسبح علينا من جميل عطائه وبه انا الى الايمان به
 والنظر في آياته وشرفنا باقتناع محمد خاتم رسلة وانبيائه وسيد
 اصفياؤه واحبابه ومبلغ حبه وانبيائه صلى الله عليه وعلى اله
 واصحابه واحبابه التابعين لام باحسان الى يوم لقائه وبعد
 قال الله تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
 لايات لاولى الالباب معناه ان النظر في المصنوعات وتدبير عجائب
 الموجودات طريق العقل الى معرفة رب الارض والسموات والاشغال
 بذكره في سائر الاوقات فالسعداء يذكرون الله تعالى في جميع الاحالات
 وقال تعالى هل جزاء الا احسان الا الا احسان وقد بين رسول الله صلى
 الله عليه وسلم معنى الا احسان فقال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن

تراه فإنه براك والله تعالى قريب من جميع خلقه بالعلم والاحاطة به
معكم ايها الكتم والله سبحانه قريب من المؤمنين بالتأييد والنصر وان
الله مع المؤمنين وان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون والله
سبحانه وتعالى قريب من الذكرين بكشف حجب الغفلة عن قلوبهم فيتمتعون
بالناس وينفذون بالحكمة واليه الاشارة بقوله والذين هم محسنون
انا جليسى من ذكرنى ومعنى الاحسان حضور العلم لوجود الله تعالى
وانه موصوف بصفات الكمال منفرد بالجلال والجمال فاذا صار هذا العلم
وطنا للعبادنا بقاى قلبه فهم عالم بالله وما دام قلبه متحليا بها
الذكر فهو محسن فتأيد فان طرأت عليه غفلة عن هذا فهو كمن اخرج
عن وطنه لا يطلب له قرار حتى يرجع الى الوطن ولما كانت النفوس
من الكبر والاعداء والشيطان من صزبها وخواطرها ان علة تخلف
القلوب عن هذا الوطن وايت ان اختم كلاما ينتفع به الساكن
وبغيره على اسنى المسالك وانما من المحتاجين الى التفتيح ونال الله التوفيق
لما يرصنا انه هو البر الرحيم **باب سير المير والتزود ليوم المصير** قال الله تعالى فزوا
الى الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيروا سبق المفردون قبل ومن المفردون
يا رسول الله قال المرتهون بذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فيأتون يوم القيمة
خفافا والانسان مسافرة عمره فالعافل كالنائم في سفينة لا
يستيقظ حتى تصل الى مواضع الهلاك والعافل مستيقظ في سفره
ساع في تحصيل ما ينفعه عند اللقاء ويعلم ان سير المير التزود ليوم
المصير والفرار الى الله والمسير اليه هو ترك كل ما سواه شغلا بذكره
والاقبال عليه فكل وقت مرتب غير ذكره فهو سهو وكل نطق

215

وكل نطق بغير رضاه فهو نطق وكل شغل بصرف عن المحضور به فهو لهو والسويد من كانت حركاته وسكناته
والفاظه وانفاسه فيما يرضاه مولاة وكيف ينسى العبد بذكره وذكره الذي لا ينساه **باب**
اسرار الطهارة والدخول في الصلوة اذا اردت الطهارة فاذا ذكرتك عبد وقد امرت
بانتهج الى حذفة مولاك وفرض عليك فطم ظهرك لتذكر به طهارة باطنك وقلبك وقد
ورد في الحديث الظهور شرط الايمان وقوله شارة الى ان الايمان قسمان تركته وتكلمت والتسليمية
الطهارة عن كل وصف مدحوم والتخلية التخلق بكل وصف محمود فالتمسك به كسنة الارض
واسلم بها والتخلية كقولك شجار والتخلق بظهور الخمار فاذا شغرت في الطهارة فاعزم
على نظير قلبك عن كل وصف ذميم وحل عقدة الحرارة حتى يكون قلبك خاضعا للحق صافيا
لخلق وانوارها حوارك عن كل حركة ذميمة واستعمالها فيما امرت به او ما يوجبها ان السمع
والبصر والحواس كل او فلتك كان غنم نواغم توصل الى الصلوة بقلب شمع وبدن جاسع
وكل جامع ومثال الناس في توجههم الى الصلوة كالاجناد في كونهم الى الخدمة الساطية فكل
من جهة الخدمة فقد ادى الوظيفة الا ان كسبهم متفاوت فلم من من هو على البيا وبين من هو في
الخدمة مع الاحباب وقيل من اسب الادب على الرطاب والالباب ومن اسب الادب على البيا
اد الى سبب الدواب فمن كان قلبه متمسكا بذكر الله فهو في الخدمة ومن كان شغلا بالخدمة
فهو على البيا ومن كان في شغوات نفوسه فهو شغل في سبب رابته وقد قدم الله
الامر بالامانة قبل الصلوة فقال يا منيب البر والقوة واقموا الصلوة والامانة الرجوع
بإعمالها وان واثق رجوع بمغف واثق فالتعارف يرجع الى الله عند الصلوة فينخل
عن كل شئ سوى الله فيقيم الصلوة تعلقت من شئ من الله من نفسه بذكر الانعام وبهذا
الاقامة للصلوة فان قولك الله البر نعماء انه الاله الاكبر الاعظم الذي لا يوجد غيره ولا يقيد
سواه ثم تشهد له بالوحدانية ثم تشهد بحمد صلي الله عليه وسلم بآياته ثم تقول حي على الصلوة
ان تعلم الى الصلوة وهو خطا المصلين واول ما يتخاطب به ذلك نفسك وحواسك وخواطر
تتلون مجموع العبادات ركب ثم تعرف كل مصل ان الصلوة نسب الفلاح والنجاح ثم ترجع في مخاطبة
المصلين الى ذكر ربك ثم تدخل في الصلوة **باب الخشوع في الصلوة** قال الله تعالى
قد افح المؤمنون الذين هم في صلواتهم خاشعون الخشوع هو السكون ومنه قوله تعالى ومن اياته
انك ترى الارض خاشعة الى ربك وفي الحديث اذا تجالست في شغل فاخلع سكون القلب

صلى الله عليه وسلم فبما حياها الصلوة الطاهرة وكرهها التكبير وعلتها التسليم فكما ان المحرم بالتحريم على ما
 كحظورات الاحرام فلهذا المصلح عليه بالتبصرة الاولى كل فعل او قول يخالف الصلوة واغفر من الصلوة
 المصدا لله النبوي عليه مع لفظه انه يصلي لله صلوة كذا بعينه بقصد لصفاتها وقلبه يشاهد انوار
 الله كما بالجمال والكمال قالوا في ان قال الله انه امتداد قلبه نور افصار الكون كله فخر ذلته ملقاة بارض
 فلاة فما وكنية من الكائنات لم يمتد البتة مثل سيرة تعظم الله في فوضه تشاهد التعظيم وقلبه
 بحضرة الصلوة قد رجع منه الصلوة في التعظيم انذراج الكواكب في ضوء الله قال الحسين لكل شيء صفوة وصفوة
 الصلوة النبوية الاولى **فصل في القراءة** في الصحيح لقول الله عز وجل تست الصلوة مبنى ومن بعدك
 نصيبين يعني آية الفاتحة فينبغي للمصلي ان يجمع ظاهرها وباطنها ويقرا بحضور وتبرير فان التلاوة
 تطلق بالان وتدر المعاني والآيات مع غلظة القلب فالدليل من حيا ولا الوصلية
 مناجيا ولا مستعيا واعيا وقار القرآن بحضور كما انه يسبح من الله ويخاطبه الله فانها في المصباح
 ولا مخاطبة بل بعضهم هل كثر لغتك في الصلوة يشي قال في الصلوة ولا في غيرها ويقال العارف
 ينطق بالكتابة بنية ويسمعها بقلبه فتقع الكلمة في فضا قلبه ليس غير ما في ذكره لطف معانيها
 وبصيرة لظلم من جلا القرآن قوا للنف المظلمة والمعا الباطنة قوا للقلب والروح وبذلك يقولون استنوار
 في كمال الشوق فقبل ان يسلم من شرا كان يصلي في جامع البصرة فوجدت اسطوانة ولم يشعها وقال
 سهل بن عبد الله اذا قلت لا اله الا الله محمدن كما طرك حتى يبطل التفاتك الى كل شيء سوى ما علمت
 ان انوار من خطار الله فاصغ اليه يسبح سره فان العاقل عن ذلك في حجة حبيبه هو موضع بوجهه
 فلما بذلك في سواد في القرآن مخاطبتك لربك فان كان يحفظ خطاب القاص لقولك اناك تعبدوا بال
 لتعبد في خطابه مواجهة فاحضر قلبك مع نساك فان العاقل عن ذلك كثر في خطبه مولاه فهو
 الى من حوا حبه وحسن نية وذلك سواد في ظاهره فاج طبت مولاه يحفظ لقولك لا اله الا الله
 فهو يفظ تعظيم اوت لقولك للملك اسأل الله يكون تعظيم الربك موافقا لفظك وحرك ولهذا
 كان ال الفاتحة في خطب التعظيم والاحلا فاذا اكد القوم في طبت بالكا وخطب الادلال واعلم
 ان صحيح القراءة على ما يلقى في الاول تصحيح الاعراب ذلك في النجوى والى تصحيح التوحيد وهو من
 القوم والثالث استحضار المعاني والحضور مع الله هو في العارفين فمن قرأ الحمد لله بنصب اسم الله
 اورقوه فقد حيا طاهر اوس في العالمين فيمجدون فقد حيا حيا حيا ومن قرأ اياك تعبد قلبه قد حيا
 كما قوا عند المحققين انا اذكر في معاني الفاتحة تم تبيانا حيزا ان صحت كما العبرة الواضحة في معانيها

بجلال الرب وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً عيبت بكنته في الصلوة فقال لو خشع قلب هذا
خشعت جوارحه وروى مسلم عن عفته بن عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا من سلم توجهاً فيجوز وضوءه لم
ثم يقوم فيصلي كغيره يقبل عليها بقلبه توجهه لا وجهه لا وجبت له الجنة وفي حديث اخر لا يكفرت فيها قلب
ودنيا عقولها تقدم من ذنبه وفي رواية اذا قام العبد الى الصلوة مقبداً على ربه فبقلبه سمع وبصره لا يفر من صلوة
وقد خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وفي الحديث ان اقبح النسوة ان يسرق الرجل صلوة قالوا وكيف يسرق الرجل
صلوته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا اشوعها ولا القراة فيها وقال الدنيا شاغلة للقلوب فكل من رخصها الغلابة
غيره على محل الحاجة ورغبت في اوطان القربان فان به الصلوة عبادة الظاهر فراغ القلب بها سماع
الباطن ولهذا ينبغي ان يفرغ المصلي جوارحه قبل الصلوة فلما ان كان في النهار سبى طويلاً ان سعي في
مضاجع الناس ومضاجع واذكر اسم ربك وتقبل اليه متبيداً القطع الى الله تعالى بالليل عند فراغك
وقال لكان ان شئت الليل مع اشدة وطأ اي موافقة توافق القلب فيها الكسح ولذلك نهى عن الصلوة بخفة
الطعام عند موافقة الحدث وعن الصلوة وبين يديه ما يشغله من غير المصلي وفي الحديث تقطع الصلوة
المرأة والخمار والكحل الاسود ويقال ظاهراً للصلوة كالحب المحضور مع العداوتها فالصلوة مع الغفلة كجذبت
والمحضور في بعضها كحياة الجسد لضعف تفاوت الناس في الصلوة كتفاوت الاجسام في الصحة والقوة وفي الصحيح
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه توجهاً فاستبغ الوضوء ثم قال من توجهاً وضوءاً وضوءاً ثم صلى كعبتي لا يجزئ نفسه
فيها نسي غفراً تقدم من ذنبه ويقال الله في تقديم السن على الفرائض تفرغ القلب للسجود والباطن من العادة
الى العادة والسنن بعد ما تكلمت لما نقصت المحضورية وفي الحديث ان الفرائض كحل بالنوافل لهذا المعنى
وسئل ابو سعيد ان كيف الدخول في الصلوة قال ان يقبل على الله تعالى كما قالك يوم القيمة للوقوف
بين يديه يعالمن يدي من ابنت واقف وتقدم ابو عمر عن عبد الله بن علي بن ابي طالب فوقع معاً على
فما افاق سئل عن ذلك قال لما قلت استوتوا تهافت بها في سائر الهل استوت مع الله
ويقال من قوة المصلي في الصلوة على قدر حظ من الفقر وقيل لوجه الصادق ان لنا سراج وان بين يديك
قال ان الذي يصلي له قرب من الذي عمر من يدي وكان من العابد اذا قام الى الصلوة يتغفر لونه فسئل عن ذلك
فقال ان تدرون ما بين يدي من يقوم وكان الحامل على سبب تسرع قلبه خفقان في الصلوة واوحى اليه
فكان البعض لا يتبع عليهم السلام اذا دخلت في الصلوة نهيتك من قديك الخشوع وحسن عينك الدعاء
فان قرب وقال ابن عباس رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من قيام ليلة وفي الحديث لولا ان الشياطين
يكونون على قلوب بني ادم لنظروا الى ملكوت السما **باب صفة الصلوة** قال رسول الله صلى الله عليه

بسم الرحمن الرحيم تبدى في الخطاب بذكر الله الاله المعبود الذي يستحق العبادة سواء بهيولته
في السموات وفي الارض الذي لا محجوب في الكون غيره وهو الذي في السماء والارض والارض والارض
رد على الشكرين وهو المقصود الذي يوليه اليه ان يقصد غيره لا يستحق ان يسأل ولا يعبد وهو الذي
تولعت العقول في تعظيم جلالة ولدت الارواح طربا بشهوه جمالته وهو الذي لاه اني اعلم وصل عن
التكليف والاحاطة واحبب بعزة عن ادراك البصائر والاعصار ودام وبق وتستره عن المشاهدة
والنظائر الرحمن الرحيم المحظون باطننا في الدارين وقد علم فضل الكونين وهو الرحمن الرحيم نعم
الحمد لله رب العالمين الشان الحسن لله موجد جميع الخلقين فهو ملكهم ومدبر امورهم وسيدهم ومعونتهم
لا ارسوا ولفظ العالم المشمل كل موجود سوى الله لانه علم على وجود الله ولفظ الحمد المشمل كل شئ
اشي الله كما ينف او اشئ عليه احد من خلقه من الاسما الحسنى والصفات العلى التي لا تحصى فقد
اشي كسيد المرسلين وحبيب العالمين على اوحى اليه من الشان بانه كما هو الموجود القديم الذي لا يدان له لانه
الباقى الدائم الذي لا يهتبه لا بدية الصمد الذي لا يشبه شيئا من رتبة الوجود ذاته وصفاته
وافعاله فلا يشبهه له في صمدية واحدية وازلية وابدية ولا شريك له في ملكته وكان نهاية
شانه الاعتراف بان شانه الاعتراف بان شانه فوق ما يصفه الواصفون تعظيم اعظم من ان
يعرفوا يعرفون فلذلك قال شانه الكمال واصف بان يمسك لا احصى شانه بانته كما اثبت على
نفسك فاذا قرأ القاب الحمد لله شانه ووصاف الجلال والجمال والكمال واعرض عن كل
ما يصورهم او جمال واذا قال العالمين لفظ كل ما سواه يعين العسما والزوال فتم يستعمل لغير الله
ولم يخط له سبال الرحمن الرحيم المنعم على جميع خلقه في الدنيا والاخرة بالنعمة الباطنة والظاهرة
فالظاهرة ما اعطاك من النعم والباطنة ما اوقاك من النعم الظاهرة ما اعطاك لنفسك
والباطنة ما اودعك عن معرفته في قلبك ملك يوم الدين اي يوم الحراز حساب فالملك
والقدسية الحكيم والتصرف عند القطاع الدعاء وارتفاع الوسا يطمن الملك اليوم لله الواد
القهار والقهار اذا ما ملك يوم الدين شانه القيامة وما فيها وقد قالوا حنيفة الحقانية
ان تشاهد وقتك كانه القيامه فاما ان يدعشك الخوف واما ان تعلقك الشوق اباك فعباد
واما كنته فابنت المعجود توحدك وتغيدك وتعتقد ان المعجود يستحق العبادة في السموات
والارض سواك واما كنته عين على تحصيل ما نرجوه ودفع ما نكره في الدنيا والاخرة وهو المقصود
سواك اياك فعباد ففعل ما امرت به واما كنته عين على ترك ما نهيت عنه اياك فعباد

احتشالا لا مرك واماك لغبتين فاعنا على عبادك فكل حوان والاقوة الابك اياك بعد الاني اياك لتعجز
على الخاتمة فاختتم لنا بالانما اياك تعبد واليك توجهت اياك لتعبد على القبول فانه من فضل اياك تعبد
فبما من قول الجبرية واماك لتعبد فخرج قول القدرة اياك تعبد بتسك بالشرعة واماك لتعبد
اعترافا بالحققة اياك تعبد كما نصف الفاتحة الذي هو ثناء واماك لتعبد بمرارة النصف الذي
هو دعاء لهذا سمت نصفين فاذا قال الوليد عارف اياك كان مخاطبا بالكتاب اذ لا اقليل حاضرا
بالقريب لا مشاهد المتعظيم احكاما ثم بال الاعانة تفعا وامهالا ولوق منة الله الذي امره بذكره
وعليه طلبنا وسوال اهدنا الله الصراط المستقيم ارشدنا الى سلوك الطرق المرضي القويم وهو اتباع الكتاب
والسنة او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خطا في الارض خطا مستقيما ثم خطا الى الجانبة فخطوط
وقال هذا طريق الله يدعو اليه وهذا طريق الشيطان على كل طريق شيطان يدعو الناس اليه ثم تلا وان
هذا صراط مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عيسى وعين رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال عليكم سنتي وسنة الخلفاء الراشدين بعدى عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحذرات
الاحرف فان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ومن جاد عن طريق الحق فهو عيشي على
كعبا على وجهه من عيشي سويما على صراط مستقيم وما استوا الا عمى والبصيرة لا الظلمة ولا النور
لا يستوي كون الانما والبعوان الاحكام ويطلبه ظلمة الكفر والعصيان والحمل والزنبا وكيف
يستوي صراط الذين اعلمت عليهم ثبت عليهم بالتوفيق وهديتهم الى سلوك الطريق من البصيرة
والصدق في الشهاد الصالح وحسن الكرام ايضا فاجعلنا منهم يا ارحم الراحمين عن المغضوب عليهم
ولا الضالين قوم قد غضب الله عليهم فما اهدوا الى حق اصلا بهم الكافرون الجاحدون لعباد
الاصنام والجنس الدهرية وغيرهم وقوم اتوا الحق ثم ضلوا عنه لعدم كمالهاود والنصاب
وكان من يتبع بدعة افرجة عن السلام قوم غضب الله عليهم وهديتهم عن كبرياءهم
وحكم فيه بعد له وحرهم لذة وصلاة وقوم البرد ايم عيوا واعطوا ثم سلخوا او فرموا اسلكوا
الطريق ثم ضلوا ومشوا فابدا ثم نزلوا ان الله تمام الهداية ودرام الرعاية وحجبل
الكفاية ثم يقول القار ايهن فوجنا كما استجبت رب العالمين فاصلي بنا جبرية الكفاية
فارة الفاتحة وبها تحصل الانوار الواضحة وفضيحات السرير لوامع البشائر الالهية
والعاقلة عزكوم لا يجد راحة **فصل في الركوع والسجود** قال الله سبحانه اياها الذين
امنوا ارعوا واسجدوا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظمو ايها الرب

واما السجود فاجتهد وافيه بالدعاء فحق ان يستجاب لكم عن ان يفتق ليعال قمين وحقيق وخلق ووجد
وحرى او لم ينج وأصدوا ذاك المصداك استشمه بقلب انه فاصنع من يدى مولاه العظما من
غير حظ ولهذا انزل الدعافه سر الطمانينه في كل ركس ان يسكن الجوارح حتى يجمع خواطر فيجمع
بين اخذته بالجوارح والتأديب بسكونها ومن المشايخه بالسر تدبر المعاد وهم مضمونها ويقال
ان الله كما جعل الارض حكيمه مستودع الانس والحيوات في مركز الروح وحواد الايام
والفتح والصفه الاسفل مستودع الارض وتحمل النفس وخواطر الروح وخواطر النفس استجابها
وفي الحديث ان الملك مكتة باين دم ولث يطالمة فامالمة الملك فابعد باختر وتصديق بالظن
وامالمة الشيطان فابعد بانشر وتكذب بالحق ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان
بعدكم الفقر ويا تمم ما تفتح والذ كعدتم تخفوة منه وفضلنا والله اسع عليهم فالركوع خاضع
بالنصف الاعلى متذلل بالقلب الروح مستوقف عن النفس على الدخول الى مدينة القلب على الدخول الى مدينة
القلب مشتغل بتعظيم الله ثم يرفع راسه عند المنتصا مطمئنا مبرا معظما ليحصل له عبادة الملكة
وجميع انواعها فان منهم الراكع والقائم والساجد ثم يستمع الخضوع بكنيته مدعي حكيمه فان
النفس التي كان في الجوارح في الروح قد ادعت ودخلت في الطاعة ولم يبق فيه بقية خالصة من الخضوع وذلك
وادي الحديث اقرت ما يكون بعد من الله اذا كان جدا فانه يبع بهيات الخضوع وانما شرح الدعافه لان
الجوارح انما هي للنفس وقد حضرت واطاعت في فقيرة فامرت بان يطلب حوايجها ويقال الساجد العبد
ما يكون من نفسه فهو قرب ما يكون من ربه الحاج للعبد النفس وقد وقع الحجاب والحق المسكين في باب
ودخل في جملة الطلبي شرح تواضع فان الكبر مقت بلا نفع. وكين يهد الحكم في موطن الخضع فما زال رفع القدر
بالخضوع حاصل على حكم الحكيم نحو الخضوع بالرفع. ويقال من الساجدين من يهوى بسره الى الملكوت الاعلى
استيلا الحيا والوجل واستشعار الخوف والتجمل والهيئة لمنشاهد الجلال ومنها من يرتقى ليه
عن جميع الكائنات ويشاهد ملكوت السموات استيلا سلطان الشوق والانس لشهود الجلال فينبطوى
في سجود رطب الكون الملك واليسر ليه في رياض شهوده كالعباد. ويقال في قول الله عز وجل ولا تسجد
من سجود السموات والارض طوعا وكرها ان الطوع للروح والقلب فيها من الوصل الاصلية والكر للنفس لما فيها
من الاجنبية وقيل الساجد كرها العابد المحيى بدو الساجد طوعا المحيى به وكل ركس في الصلوة مع الخضور فتكون
كعضوية وان خلا من الخضور فهو مضمون الجلال والله الموفق سبج قصص في الامانة قال الله تعالى والذين
يقولون سبحان الله ربنا انبى من اربوا جانا وذرنا ساخرة اعين واجعلنا للمتقين اماما سلاوا النفوس ثم ارواهم

منه علو

مؤمن فيها كثير من الناس الصحة والبراعة وقد خلق الله كالك قلبا ولسانا واعضا واورك ما جوارك كلها
للخدمة ورد ما عند الخردود واستعمالها في الحق فاجعل اسمك في الك مراعاة قلبك عن الغفلة وذكرك
وكتابتك وحنورك مع الناس وضوعك بان تذكر ان الله ناظر اليك مطمح عليك سامع لقولك عال في الغفلة
وتفعل كما دام هذا العلم في قلبك فان مراقبتك واذا غفلك وتذكرت فارجع الى المراقبة واذا تذكرت العلم
بوجود الله وشاهدت بسرك جلاله وجماله وصار سرك معور ان ذلك فانت مشاهد ما دام في الموضع مشهودا
في سرك وهذه المشاهدة وكل وقت مضي الغفلة فهو ضايع فلا يحسب من عمرك الا ما كنت فيه ذكرا وغير ذلك
فصل من اليك والذكر على التمام الاول في ذكرك بسائلك مع حضور قلبك فاذا قوس هذا صار الفكر كانه ناطق
ولو سكت اللسان واقرت في هذا الباب ان يلزم حركات النطق بسرك فتقول الله الله او تقول يا الله يا الله
او تقول لا اله الا الله تكرر ذلك حتى يصير كانه ضروري لا يفارقك فان كنت ماشيا فاجعل هذا النطق
بالقلب مع انما تخطو ايك وان كنت جالسا او مضطجعا فاجعل هذا النطق مع انما لانفاسك واحتمد في ذلك
ما اطلعك من الناس من مخالط الناس بحاجتهم وشغلهم في سره الذكر ويخرج الى الله في حراسة قلبك
وعناية وقتك وكما عرضت غفلة فارجع من قريب حتى يصير ذلك وقتا ولا يطيب لك غير سكتنا
القولكم استشعار نظر الله اليك وعلمك بك وهذا المراقبة اصلها مطالعة الاسماء والصفات
وصح رتبة وتوق حريته الفكر في المصنوعات والسموات لانها على يد الارض والسموات تقوم شتغلوا
بالنظر في الافعال وتقوم شتغلوا بالاسماء والصفات فالاول للسموات والسموات
ومطالعة الافعال والاسماء المراقبة والمخاضة والاشتغال بالصفات وضع طريق الوصول
الى المشاهدة الفهم الثالث المشاهدة وحسبها بحسبها المشاهدة الاسرار بعلم العبد بوجود الله تعالى
كانه ناظر اليه بسره كشاهد حاضر لا يشتغل بعينه ولا يسهه سواه وهو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم
ان تعبد الله كأنك تراه وقوله فانه يراك لشبهه الى المراقبة والله عز وجل المستول ان يلهيها
ذكرة لوزغنا شكره وجعلنا من ليشمل امره وراة منته عليه عرف قدره وصلواته على سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم واله وصحبه اولى الولاية والنفرة والاحوال والاقوة الله الله على العلم
تمت الرسالة الشريفة وهذه قصيدة انسية من انفاة القدسية رضي الله عنه
وشمراي علم الكيفية قاصدا هـ سلوك طريق الحق جدا بلا يزل
لنعرف آفات النفوس ومكربها هـ حقيقا ونظير الصدور من العقل
وتجتهد في قطع العلايق باطنا هـ كما فعل الكرمي وذو النون والشبلي
وتقر بالاذكار وقتك دائما هـ فتردحم الانوار بالقرب والوصول

فلا عبث الاطاعة الله والتقوى . وري القلوب الذكروا السهو كالمحل
 وفي الخلووات العز والفنى . وفي خلطة الناس التعلق بالذل
 لعري لقد طفت البلاد شمرا . وعاشرت اصناف العباد على مال
 وكم ذرت من شيخ وصاحب صاهبا . وعابقت من علم وعابقت من شكل
 فلم ارحلا من نقر ساعة . مع الله صرافا رغب القلب من شغل
 انا جبه في سرى واتلو كتابه . فاشهد ما يسلى عن المال والاهل
 فهذا هو الاكبر يا طالب القنا . وقد جاء في القرآن في اخر النحل
 فاجتهد واضرع الا الله سائلا . وتكلم عن العور الى المور والاكل
 وليس بغير الله منع ولا عطا . ولا ترجى في عقد امر ولا حل
 الهوى عبد العزيز بن احمد . من الناس والشيطان والاهل الممل
 فبارب واركنى بتفضلك واغثنى . به واعن يا دائم الجود والفضل
 انرت لنا سبل الرشد وبيننا . فسير لنا التوفيق في القول والفضل
 الى اغنى وارحم وجودا عف وذل . وصل على المبعوث بالمنهج السهل
 محمد الهادي النبي واله . واصحابه يا جامع الناس للفصل

العالية

شعبة من الخلوئية اجمالية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدى محمد
 بن على الحريرى العالى دمشقى الشافعى الخلونى قدس سره ترجمه المجلى
 فى خلاصة الاثر وقال الشيخ احمد بن على الحريرى العالى الشافعى شيخ
 الخلوئية بابنم البركة الوالى العابد الزاهد نزيل دمشق واحد الافراد المتفق
 على صلاحه وزهده وورعه وكان له فى طريق القوم كلمات من النمط العالى
 وشاع امره وطار رصيته وكان والده كردى الاصل قدم من بلدة
 صرب و نزل بقرية سنال من هنواصى دمشق فولد له بها احمد هذا فضل

في صباه دمشق واخذ بها عن بعض الصوفية ثم ارتحل الى حلب واخذ
بها عن العارف بالله تعالى احمد الدرغزاني من قرية ديرغزة تابع حلب
وسافر الى عين ناب واجتمع بالشيخ شاه والاخلون وعنه اخذ طريق
اخلوتيه ورجع الى دمشق وسكن بصالحيتها مدة مديدة وكانت نواب
الشام وقضاة واعيانها يسعون اليه ويلتمسون دعواته ويتبركون
به وربما اخذ بعضهم الطريق عنه وقد اخذ عنه من اهل دمشق وغيرها
خلق لا يحصون كثرة وكانت علامات الولاية ظاهرة عليه وهو في كل
حال مرضى السموت وحدث بعض الثقات من اهل دمشق انه سافر الى مصر
في حياة العالي فاجتمع ببعض التجيرين بغن الزائر جافال عن قطب
ذلك الوقت فاستخرج ابياتا باسم العالي صاحب الترجمة وسكنه
وشكله وقرية وما زال في اقبال من الناس وشهرة تامة حتى
عمره محافظ الشام احمد باشا المعروف بالكجد عمارته بالقرب من مسجد
القدم وكان ذلك في سنة ١٠٤٠هـ ونقله اليها في سنة ١٠٤٠هـ فازداد
اشتهاره وشاع خبره ومن اخذ عنه وابعده من مشايخ دمشق الائمة
الكبير ايوب والسيد محمد العباسي شيخنا وغيرهما وكانت وفاة
سنة الجمعة ثامن عشر ذي الحجة سنة ١٠٤٠هـ وصلى عليه تجاه قبة الحاج عفيف
صلاة الجمعة وكانت جنازته حافلة جدا ودفن بالعمارة المذكورة
والعالي بضم العين المهمله وبعدها سين مهمله والنف والام تنية
المقربة من قرى ايجت من نواحي دمشق والقطب معروف وقد رد
فيه بعض الاثار ونقل النجم الغيطي عن شيخه القاضي زكريا ان القطب
موجود في كل زمان كلما مات قطب اقام الله مكانه اخر وهذا امر

280 معلوم مشهور والمتكر لذلك محروم من بركة الاقطاب معترف بان
منه الله تعالى فواجبه وليته اذ فاته الوصول اليها لا يفوته الايمان
بها انتهى واما الوصف بالغوث المشتهر بين الصوفية فلم يثبت لكن اخرج
المخطيب البغدادي وابن عساكر من طريق عبد الله بن محمد القيسي قال
سمعت الكفاني يقول النقباء ثلثمائة والنقباء سبعون والابدال
اربعون والاضيار سبعة والعقد اربعة والغوث واحد فمكن النقباء
المغرب وممكن النقباء مصر وممكن الابدال انهم والاضيار ساجون
في الارض والعقد في زوايا الارض وممكن الغوث مكة فاذا عرضت
الحاجة من امر العامة ابتهل بها النقباء ثم النقباء ثم الابدال ثم الاضيار
ثم العقد فان اجيبوا والا ابتهل الغوث فلا تتم مسئلة حتى يتجاب
دعوتهم واخلوته مع وفوقه ونسبوا الى مخلوقة لانها من لوازم
طريقتهم قال الاستاذ ايوب في رسالته الاسمائية وليد فل المخلوق
السرية وهو التقريدي بانه ذكر في وجوده والغيبية به عما سواه
فان يتسرع مع ذلك خلوة الشخص عن الخلق بان يجلس في مكان
ظاهر والا ففضل ان يكون مسجد جماعة وان ينوي الاعتكاف
والصوم الشرعي والاولى ان يتجرد عن كثرة الاكل والشرب اذا اقطر
واذا ترك الشرب فان ذلك اولى فان العطش في الطريق امر عظيم بل
هو مروع الفتح اذا ساعد التوفيق والعناية ويشرب شيئا من الماء
والدبس والعسل ويكون ذكره في الخلوة لا اله الا الله فان عجز
عن ذكرها في الظاهر فيرجع الحاسم في الباطن فيذكره ولا ينكأ
في الليل قليلا ولا كثيرا بل بعد صلاة الاشراف لتجمل له

وقاشه وان كانوا جماعة فكذلك الا انهم يذكرون انه جميعا القوة غم
وان وجد حاد ينشد لهم من كلام السادة الصوفية فلا بأس ليرد حرم
فان المجاهدة لها كرب على النفوس واخذلوة باجماعة لا تتجاوز الثلاثة
ايام وضلوة الواحد ما شاء من ثلثة وسبعة وثمانية عشر وثلاثين شهرا
كاملا وسبعين وعاماتم العمر كله وهو اخذلوة المطلقة بالسر المطلق قال بعضهم
لا يتخلص الانسان من احكام النفس الا اذا الت مجاهدة وتابعت حولا
كاملا فلا تعود اوصافها اليه وان عادت لا تستولى على الانسان بل تزول
باذن توجه بعد ذلك واما عندنا فان فعل ذلك فلا يامن بل يجمع بين
المجاهدة والادب في عدم الركون الى النفس والسادة اخذلوة اخصا روا
في السلوك اثني عشر اسما تذكر بالترتيب شيئا بعد شي على حسب لوارد
فلا يذكر الثاني حتى ترده موارد على الاول ويقع الاذن بذكر الثاني
فيذكر مع قوة الاجتهاد واثبات الجاش وعلو الرهنة والثالث والاربع
الى الثاني عشر وذكرها له ثلثة شروط الاول كتمام عين سائر الناس
الثاني الطهارة في الحسن بالوضوء او الغسل والمعنى بالاضلاق الحنة
النافية للاضلاق السيئة الثالث المدوامه عليها في كل حال وعدم
المبالا بالخلق في الاقبال والادبار واليه الاشارة بقوله تعالى واذكروا
ربكم وتبتل اليه بتبتيلا وقال تعالى واذكروا ربهم فصلي وان اراد
السالك ان يسرع اليه اخير فليانزم الذكر وليخلص فيه اضلاصا جنة
السر في عهده كانه باق على عدم مية الاصلية وهو كذلك فلا وجود
لشي مع الحق جل وعلا وقال الشيخ حسين الميراني في فتح الملك
المعبود في مراتب الوفاء بالعهد في قول وبالله التوفيق اما شئني

بعد ذكر اخذه الطريقة الخلوئية عن الشيخ العارف مربي
 المریدین سیدی یوسف المملوک قدس سره المتوفی سنة ١١٥٨
 المورخ العارف والعباد العارفين صاحب كتاب تلويح الايام والاصحاح في
 ليله ونهاره بذكراته مربي المریدین ومثل السالكين ومفيد
 الطالبين وجابر قلوب الفقراء والمكبين الشيخ يوسف المقدم
 محله المحبته والخفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا صاحبها واليات
 الله واجابته المحبة الكاملة فانه قدس الله روحه فام في دمشق ان يم
 مدة تزيد عن اربعين سنة شيخا مرشدا على الطريقة الخلوئية وكان له
 الباع الطويل في خدمة الطريق ونصح الاخوان وكان له ان العظم
 في دمشق الشام ونوابها ونقطة العلماء والحكام وعوام المؤمنين
 وخوادمهم وقد خدمته في هذا الطريق دقت بكامل صحته مدة
 حياته حتى انقل الى رحمة الله تعالى نهار الاربعاء الرابع عشر من شهر
 جماد الثاني ١١٥٨ ودفن في تربته من الدرع بين شيخ
 الخلوئية قدس الله روحه وارواهم رب البرية وافردته في رتبة
 ستفلة سميتها سير السلوك في شان الشيخ يوسف المملوك وقد
 انصرفت ولله الحمد يدى بيده في بيعة الطريق الخلويين وتلقين
 الذكر والاسماء كما سياتي بيانه ان شاء الله تعالى واضحا وانما
 واما كيفية لدخول في الطريق فان المرید للطريق اذا رغب فيه فاصلى
 نيته واتقى ربه وجاء الى بين يدي الشيخ بالادب والذل والافتقار
 فاذا قبل الشيخ اواه اليه ورابه في الطريق على مشرب به بالشرع المحدث
 والذوق الاحمدي وبعد ذلك يبايعه على الطريق ويعطيه ورد

السبحة وهو الفاتحة وآية الكرسي وقل هو الله احد والمعوذتين
والاستغفار والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كل ذكر منها
مائة مرة في كل يوم فاجمعه سبعة اذكار ويجوز فيها التخفيف فيكون
كل ذكر خمسة وعشرون مرة الا الاستغفار والصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم فانها لا ينقصا عن المائة مرة ثم انه يلزم على
صلاة الا واين بعد صلاة سنة المغرب اربع ركعات ثم على اربع
ركعات من الضحى وان زاد على ذلك زاد الله في حسنة فان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى ست ركعات كما رواه الترمذي
في الشمائل عن انس رضي الله عنه ثم يصلي التسجد اثني عشرة ركعة ثم
يصوم الخميس والاشين هذا كله مع وجود القدرة على ذلك ما عدا
اوراد السبحة المذكورة فانه يلزمها على كل حال للوفاء بشعائر الطريق
ولا يلزم قرائتها اى قرائة كل ورد فيها بحسب ما ذكر في وقت واحد
بل له قرائتها في مدة اربع وعشرين ساعة في ايها شاء مجملا وموقفا
بحسب التيسير كل ذلك تشرهيدا على السالك وهذه الاوراد
المسماة بورد السبحة اصل عظيم للسالكين في الطريق وعليه مبنى هذه
الطريقة ومدارها على ذكر الله تعالى سرا وجهرا وتناجها وسرعة التيقن
في درجاتها وابطالها انما يكون ذلك بحسب اهتد السالك بشدة ورفاهة
واما الاسماء التسعة عشر اسماء التي عمل على الزئيب والها
اسم اجلاله لا اله الا الله ثم الاسم الله ثم الاسم هو ثم الاسم
الحق ثم الاسم محي ثم الاسم القيوم ثم الاسم القهار ثم الاسم
الوهاب ثم الاسم الفتاح ثم الاسم الواعد ثم الاسم الاحد ثم الاسم
الصدق

282 الصدر ولا يزال السالك يترقى باسم بعد اسم الى تمام الاثنى عشر
 اسما حتى يختمها فاختمها بعلو مهمته وحسن توفيق من الله تعالى ثم يعود
 الى الاسماء دورا ثانيا كعادة الاولى فاذا ختمها عاد بها دورا ثالثا
 فاذا ختم الدور الثالث يات بحرفها باسمين الرهيبين وبها العلي العظيم
 لكن اسم الجلالة يتلى باللسان صبرا او ما عداه من الاسماء يلجج بها
 في القلب لانها اقوى في اخضور ولا ينتقل السالك من الاسم الذي
 هو فيه حتى يستوفيه ويستحق غيره فينقله الشيخ الى الاسم الاخر
 باشارة يذكرها له او يمدد من الله تعالى يظهر له في الانتقال بعلا
 في تلاوته للاسم الذي هو فيه كمن رأى في نوم له بس ثوبا ايضا
 او اخضر او اصفر او احمر او اسودا او اوانه اعطى كتابا او خاتما
 او مفتاحا او اوانه دخل دارا جديدة او لبس كسوة او خرقه من
 خرق الطريق او من يد شيخ ونحو ذلك من العلاما الدالة على الانتقال
 فحكيها المرشد لشيخه فينقله للاسم الاخر فان لم يهد السلوك مبني
 على حكم درجات النفوس السبعة كما صكاه الشيخ قاسم الخاني قدس
 الله روحه في كتابه سير السلوك اذ لكل نفس من النفوس السبعة
 مقام وطور يخبرها بعلامة ولون من نور معلوم فيها فيعلم ذلك
 الطور ويعاملها فيه بما يليق بها ويكتم ذلك السر الا عن اهل المقام
 الاول طور الحيوانية للنفس الامارة وسيرها الى الله عالمها شدة
 محلها الصدر واردة بها الشريعة حالها ميل نورها اذ برق وانما كانت
 النفس هنا امارا لانها محجوبة عن ربها بنظرة طبيعتها الحيوانية عميا
 عن ادراك منشئها لا تشهد سواها وللهذا كان محلها الصدر

فانه امر السلوك مبني

تأمر قواها بتباعد ما يوسوس لها الشيطان لانها تحت سلطنته
مملوكة له وانما كان نورها ازرق لانه مركب فيها من لونين سوا
الطبيعة الظلمانية وبياض الشريعة النورية فامتزج السواد بالبياض
فصار ازرقا المقام الثاني طور البشرية للنفس اللوامة وسيرها
الى الله عالمها برزخ محلها القلب واردة بها الطريقة حالها محبة نورا
اصفر وانما كانت النفس هنا نورها اصفر لانها لما وصلت الى
باب القلب شلت ثوب الامارة وتركت افعالها فتغير وصفها
و تبدل اسمها باللوامة لان كل اسم علم على سماه فما بارزها
في هذا المقام لوامة فقال تعالى فلا اقسم بالنفس اللوامة وسبب
تسميتها باللوامة انها لم تكن تخلصت من اخلاق الامارة بالكلمة
فتقع في بعض الافعال المذمومة خطأ ولا عهد لعدم تميزها
الاول بالكلمة فتقع في الفعل ثم تلوم صاحبها عليه فاذا انزلت
في القلب وصلت فيه خلع الحق عليها خلقة المحبة فيلبرها هذا الوصف
فيرد عليها واردة الطريقة ويا مرها بالية الاله فتسوى وصفها
الاول وسبب صفرة نورها لانها لما خلصت من ظلمة الطبيعة
وانصفت ببياض نور الشريعة قابلها شفق حمرة نور الروح
فامتزج ببياض نور الشريعة فصار نورها اصفرا المقام الثالث
طور الملكية بدائية الصبوة للنفس الملهمة سيرها على الله عالمها
ملكوت محلها الروح حالها عشق واردة بها المعرفة الودية نورا
احمر وانما كانت النفس هنا ملهمة لانها لما وقفت على باب الروح
منتظرة للفتح راجية الدخول فاكثرت من فرع الباب فانفتح في

وجهرها فاناها الالهام من ربها بالفجور والتقوى فلما سمعت
المخاطب خلعت لباسها الاول ولبست لباسا يليق بها في هذا
المقام وخرجت عما كانت فيه من اللوامة ثم سارت على الله اى على
قدرة الله في عالم الملكوت وهو عالم الملائكة الذى هو باطن على
الشهادة ومكنا فيه الروح وهو باطن القلب ويقلب عليها
فيه العشق ولا تقدر على الاضطبار عنه ومنه يات بها واراد المعرفة
ولا يدرك الامن سر باطن الروح وانما كان نورها اصم لانها كنف
لها عن طريق السير الى باطن الروح فانتهى بها ذلك الى باب
السر فوقعت فيه تنظير الوصى الهى فانتهى عن عليها شفق شمس
الحقيقة المحمدية من مطلع مشرق صبح الاحدية على ظلمة ليل الواحدية
فظهر لها من بينها نور اصم لحلولها بين الوصفين المذكورين المقام
الرابع صلوة الشبوية بداية البلوغ للنفس المطمئنة سيرها مع الله
عالمها جبروت محلها السر حالها وصلوة وارادها الحقيقة المحمدية
نورها ابيض وانما كانت النفس هنا مطمئنة لانها لما وصلت
الى باب القلب ودخلت منه الى باب السر وقد فتح الباب لها فتأملت
عنها ثوب الملهمة فوجدت العالم الجبروت فارتضت ذاتها بذات
الحقيقة المحمدية وشهدت ربها معها فاطمئنت وظننت ان ليس
وراء هذا المحل مرمى فتادبها ربها يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى
ربك فوجعت بالسير مع الله تعالى الى عالم اللطافة وركزت فيه
في بيت السر فابلتها الحقيقة المحمدية بالوصول فاشرق عليها النور
الابيض الصافي عن مركبات الالوان الكونية واذا حلت النفس

في هذا المقام وسمعت من الله بهذا الخطاب سارعت في الاجابة
لرب الارباب وترزعت عن مقام الاطمئنان وارتفعت عن محل
السر وعند ذلك تطلب الطيران الى باب الطور الخامس وتقصده
عالم اللاهوت وتقف عنده كالبهية طالبة الولوج فيه وليس
لها غنى عما فيه المقام الحس طور الكهولة للنفس الراضية سيرها
في الله عالمها اللاهوت محلها الخفا حالها فنا لا واردها نورها اضم
انما كانت النفس هنا راضية لكونها دخلت في عالم اللاهوت
وسارت في بحر عمان الالوهية وصلت في قرارة سر فغابت عن فعلها
وصفاتها وذاتها ولم يبق لها وارده لكونها فنيت في الله فناء
مع اثر شعور فرضيت عن ربها بوجود ذاتها فاشرق عليها من
الخصرة الالهية نور اضم وانما كان نورها اضم لانه مكب
من ثلاثة الوان سواد وبياض وصفار فالسواد من نور القاهرة
المطبوخة الغيبية والبياض من نور الحقيقة المحمدية والصفار من
نور الحقيقة المؤمينة فاجتمعت هذه الانوار الثلاثة واعتزجت
اشعتها في هذه النفس فصار نور اضم واصارت بهذا النور
هادية والى ربها غاية وعنه راضية وانما كان سيرها في الله تعالى
لشهودها احاطة الوجود بعد ما فهو فالاجاد لافاء النظرية
مثل قولها وهوانه في السموات وفي الارض وهذا المقام اول
بداية المقربين وليس للابرا فيه دخول المقام السادس
طور الشيخوخة للنفس المرضية سيرها عن عالمها شهادة مطلقة
محلها الاضنى حالها فنا واردها الشريعة نورها اسود وانما كانت

284
التفريع هنا مضمية لانها نزلت من مقام اجمع المفرد هو شهود الحق
من غير خلق الى مقام جميع الجيع الذي هو شهود الخلق قائما بالحق المعبر
عنه عند العارفين بالشهادة المطلقة وانما كان سببها عن الله لانها
خرجت عن حضرة ذات الاحدية التي للاسم فيها ولا نعت هي طمس
عنان الحق الذي هو غيب الغيب وكانت ثم راضية فنزلت الى
شهادة في مقام المقربين وقد حلت فيه فور وعليها وورد الشريعة
الاحمدية وهو العبودية فدارى الراضية والمرضية لان الشريعة
المحمدية في ارض الغيرية بدايتها النفس الامارة ونهايتها النفس
المطمئنة وهي للابرار والشريعة الاحمدية في ارض العينية هي
النفس الراضية ونهايتها النفس الكاملة ولكل من الشريعتين
حال يخصها فان قلت فالفرق بين الشريعة المحمدية والشريعة الاحمدية
ومحمد واحد واصد صلي الله عليه وسلم اقوالك نعم ان محمد واحد
لكن لاسمائه عليه السلام اعتبارات بحسب ظهور كل اسم
في عالم اللطافة والكثافة فاسم صلي الله عليه وسلم في الارض
وعالم الاجسام الكثيفة محمد وشريعته هي العلوم الفرقانية
الواردة بالوحي المتعلقة بظواهر الخلق وفيها قال صلي الله
عليه وسلم امت ان احكم بالظاهر الحديث واسم في السماء
وعالم الارواح احمد وشريعته هي العلوم اللدنية القرآنية اللطيفة
الواردة من طريق الالهام من غير واسطة فهي علوم النورية وموهد
ذوقية وجدانية وفيها قال صلي الله عليه وسلم له وقت مع ربى
لا يسعني فيه غير ربى ولكل شريعة من هذين الشريعتين علم

مخصوص لرجال مخصوصين بحكم قوله صلى الله عليه وسلم العلم
علمان علم في القلب فذاكر العلم النافع وعلم على اللسان فذاكر اجمحة الله
على ابن ادم رواه الحافظ المنذرى في الترغيب والترهيب والترمذي عن جابر
بن عبد الله فعلم اللسان هو ظاهر الشريعة المحمدية للمحدود والاحكام وعلم
القلب هو باطن الشريعة الاصحدية للمراقبات والاستسلام وخرج
السيوطي في الجامع الصغير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال علم الباطن
سر من اسرار الله وحكم من احكام الله يقذفه الله في قلب من شاء
من عباده فافهم يا احمى هذا المعنى وكن به مغني وهذه النفوس
الستة تقتر كل نفس في مقامها الى مرشد يجرها من طور المقام الذي
هي فيه بارشاده الى طور المقام الذي بعده الى ان يوصلها الى النفس
السابعة وهي النفس الكاملة في المقام السابع وهو طور النهاية تفر
كاملة لانها مرت على مراتب المقامات الستة واستوفت من كل مقام
ما يليق بطوره من مكارم الاخلاق ومحاسن الافعال حتى انتهت
الى المقام السابع فصفت فيه من كدورات الاغيار وذكرت
بالعبودية في مقام المقر بين الاغيار ولا يقدر احد على السير بها
فيه الا من كان احمدي المشرب صاحب جمع اجمع في عالم شهادة الشهادة
وانما كان سيرها بالله لان به تعالى وجود كل شئ ولولاه ما وجد شئ
اصلا وانما كان عالمها جمع اجمع وقد قد منا معنى جمع اجمع في النفس
المرضية لانها كاملة والكامل يجمع بين الوصفين وانما كان محلها الز
مع الوصدة لانها في مقعد الصدق بوصف الاحدية وانما كان عالمها
بقاء لانها فنيت عن وصف حد وثباتها والتصفت بوصف منسبها

الذي لا يتصور في العقل عدمه ومن ثم كان واردةها اجمع الذكر 285
ليس فيه فعل خلق بل هو محض فعل الحق عندها ونورها
لا كيف لانه النور المطلق الذي لا يدخل تحت قيد لون ولا زمان
ولا مكان فيها انا قد ابنت لك يا اخي سير النفوس السبعة واضحت
لك احوالها في مقاماتها وفعالها في اطوارها وتعرف كيف سير المريد
فيها ونبأ صبرهم عليها وهذا وارد ورد علينا هنا بهذا البيان
فلنذكر عنه لانه بحر بلا سائل ونرجع لما كنا بصدده من الكلام
على تنقلات الاسماء وبعد تمام الدور الثالث من ضم الاسماء
المذكورة يكون ذكره الاسم الذي يلي الله تعالى في قلبه مهابة
وتعظيمه والاف يكون ذكره المراقبة في نفسه وفي الافان فانه ذكر
وزيادة بل هي عين الذكر اذ هي استدامة علم القلب بشهود عظمته
الله في جميع احواله اذ حضور القلب بالمراقبة لله تعالى لا يقاوم
ذكر اصلا ولهذا كان ذلك ذكر السادة النقشبندية وما دام
القلب ملازم لهذا العلم النافع ما دام مراقبا واذا وصل الى ذلك
الى هذا المقام وترقى هذه الرتبة خلق الله تعالى عليه خلقه تكون
له بحيث متى وجهه الهمة الى كون شئ من الالكوان كونه الله تعالى له
على وفق مراده وذلك لانه في هذه الدرجة يكون مراده مراد الله عز
وجل فاذا اراد شيئا من الله اعطاه اياه ولا يرد ما اراده منه وفي
هذا المقام بحيث يطول ذكره عند المحققين من اهل الله وعند العارفين
من اهل طريق الله فلنذكر عنه للاختصار فيما نحن بصدد من التعليم
لاهل البداية في السلوك وهذا ورد في الوسائل لكل سائل تا ليف الشئ
اشتهى

286 وحفظ المرسلين والرهام الملكة المقربين وارزقنا العلم والحكمة
والبسنا بسلس التقوى باقاضي حاجتنا اقضى هوايحبنا وكرمنا بانواع
الجزوا حفظنا من جميع خلقك باقرب غير بعيد اعطنا جميع ما سالناك منك
وفضلك وكرمك يا ذا المن القديم والفضل العظيم والكرم العجم والرحمة الواسعة
يا ارحم الراحمين يا مولاي يا واحد يا دائم يا عليم يا حكيم بسم الله الذي لا يضر
مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى
اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين يا حي يا قيوم نسئلك
لذة النظر الى وجهك الكريم والشوق الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة
مضلة اللهم اني اعوذ بك من ذلك الحجاب وسوء المصير وان تصرفني
عنك وتعذبني بالنار الاله حسي من ثوابك النجاة من عقابك الاله
ادعوك اطلب نعمتك فاجبني بغوث كرمك فان الذي لا ينطق في الدنيا
الالسان نعمتك لا يجبه غدا في القيمة الا غوث كرمك الاله انت اعلم
بي مني واقدر على مني واملك لي مني ضد بعنا في الالفوك اللهم اني اعوذ
بك من افات الففلات وذلالة القلوب الاله ذنوبي لا يسترها في الدنيا
الامحاسن عطفك ولا يغفرها الا مكارم لطفك الاله ان عذبتني
فعبد خلقته كما اردته كيف اردته ثم عصاك فعذبتني وان رحمتني فعبد
خلقته مذنباً سيئاً خاطئاً ثم رحمتني بخا بمولاي يا واحد يا مولاي يا دائم
يا عليم يا حكيم اللهم ارزقنا حياة طيبة في طاعتك وعيشة في محبتك
وتلذذنا في مناجاتك وروحنا في معاملتك وتغفرتك في ضلواتك
حتى نرتقي في درجاتك العزالي منازل كراماتك الاله ذنوبي كذرت

بسم الرحمن الرحيم

اذا تہجد التہجد اخرج قرأ الفاتحة ثم حم الدخان ثم سورة الرحمن ثم الواقعة
 ثم سورة الجمعة والمزمل ثم قدر اقلح من تزکی و ذکر اسم ربہ فصلی بل ثوراً
 الحیاة الدنیا والافرة خیر وابق ان هذا فی الصحف الاوالی صحف
 ابراهیم وموسی ثم قوله یا ایہا النفس المطمئنة ارجعی الی ربک راضیة
 مرضیة فادخلی فی عبادی وادخلی جنتی ثم سورة الشمس واللیل والضحی
 والم نشرح والقدر والاضلاص والمعوذتین والرهکم الہ واعدل الہ الا
 ہو الرحمن الرحیم اللہ لا الہ الا ہو الخ القیوم لاتاخذہ سنة ولا نوم
 لہ ما فی السموات وما فی الارض من ذ الذی یشفع عنده الا باذنه یعلم
 ما بین ایدیہم وما خلفہم ولا یحیطون بشئ من علم الا بما شاء وسع
 کرسیہ السموات والارض ولا یؤدہ حفظہا و هو العلی العظیم
 لا یتکلف الہ نفس الا وسع الہا ما کتب وعلیہا ما کتبت وعلیہا
 ما کتبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسینا او اخطانا ربنا ولا تحمل
 علینا اھلکنا حملتہ علی الذین من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقۃ لنا
 بہ واعف عنا واعرزلنا وارحمنا انت مولینا فانصرنا علی القوم
 الکافرین ففہمنا بالسیمان وکلا اتینا حکما وعلما وسخرنا مع داؤد
 وابجبان سجین والطیر وکنا فاعلین یا حی یا قیوم فلا یفوت شئ
 من علمہ ولا یؤدہ یارب موسی و ہارون یا زکریا و یحیی یارب عیسی
 ومحمد صلی اللہ علیہ وسلم وعلیہم اجمعین اگر منا یا مولینا بنور النعم
 والحفظ واخرجنا من ظلمات الوہم اللہم اننا سنک فہم النبیین

ثم قوله ما تاتون الا
 ان يشاء الله ان الله كان
 عليا حكما بدخل من بين
 في رحمة والظلمين اعد
 لهم عذابا اليما ان الله كان
 عليا حكما ثم قوله والله
 من ورائهم محيط بل هو
 وان يجيد في لوح محفوظ
 صح

والفاتحة

وجلت عن ان توصف وهي صغيرة في جنب عفو ك فاعف عني
اللهم البسني لباسا من رأني راكنا فيه ولم يرني اللهم ان ذنوبي لا تغفر
وان رحمتك لا تنقصك فاغفر لي مالا يغفرك واعطني مالا ينقصك اللهم
اني اسئلك ان ترزقني حسن الاقبال عليك وحسن الاصفا اليك والفرح
عنك والبصيرة في امرك والنفاذ في طاعتك والمواظبة على اراءك
والمبادرة في خدمتك وحسن الادب في معاملتك والتسليم اليك
اللهم انت خلقتني في الاسلام ومننت به علي فلا تخزني منه كما
ادخلتني فيه حتى لقاك وانت راض عني برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم
ارحم غزبي في الدنيا وارحم مصرعي عند الموت وارحم وحشتي
في القبر وارحم مقامى بين يديك اللهم اني اعوذ بك من الذل والاك
ومن الفقر الالابك ومن العز والفناء الالابك اللهم غيبت عني اجلي
وزينت لي املى واحصيت علي عملي ولا ادري الى الابد ارب من نصيرني فلقد
اوقفنتي موقف المحزونين ما احببتني اللهم انت تعطيني من غير ان اسئلك
فكيف تحرمني وانا اسئلك فاستك ان تسكن عظمتك وجلالك في
قلبي لا عبدك وان تسقينى شربة من كأس جيبك يا مولاي يا واحد
يا مولاي يا ذا ثم يا عليم يا حكيم اللهم ان اصابني مكروه فاجعله اذبا
ولا تجعله غضبا يا من هو باجود قد وصف ارحم من بالذنب قد عرف
الله لا اقوى على شروط التوبة فاغفر لي بلا توبة الله عصيتك ورجوتك
ان تسر علي فستتني واطعتك ورجوتك ان تقبل مني طاعني
فاستك يا من حقق رجاي عند المعصية حقق رجاي به عند الطاعة
الله ان قبلتني فذاك مراد جيبك صلى الله عليه وسلم وان ردوني
فذاك

فذاك هو مراد ابليس وانا اعلم انك توخر مراد حبيبك محمد صدي عليه وسلم 281

تسائي
علي مراد عدوك ابليس فلا تردني اللهم ارحمني فانك عالم بالولاء والعدوى
فانك قادر على اللهم انك لا تتخلف فاجعلني ممن لا ينساك اللهم ادبني
بالسوية ولا تغدبني بالعقوبة اللهم اجعل مروري فيما يلزم من اليك
اللهم اقلل مؤنتي واحسن معونتي واعني على امر ديني واخرني الهى
انتظر عقوبتك كما ينتظرها المذنبون ولا ايسر من رحمتك التي يرجونها
المحسنون الهى جودك بسط لي امل وشكر قبل علمي فسه لي بلقاك
عند اقتراب اجلي صنت وجهي عن السجود لغيرك فعن لسان عن مسئلة
غيرك الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا بلطفك بالطفيف ارحم عبد
الضعيف يا مولاي يا واحد يا مولاي يا دائم يا عليم يا حكيم اللهم اجعل
حظي منك هو علمي بك واجعل فرار منك دليل عليك اللهم صوتي
عما تسخطه مني برضيتك عنى الهى انا بنات نعمتك فلا تجعلنا حصار
نعمتك اني لا رجوان تكون ذنوبنا في كرمك اقل من طاعاتنا في نعمك
بك فالني ما نرى وبك انجو مما ارى الهى مجتني حاجتي ووسيلتي فاقتي
الهى ادعوك اضطرارا ولا تجيبني الا خيرا فيا من لا بد لنا منه هب لنا
ما لا بد لنا منه وهوانت الهى سوء ما عندى اخافك ولغفل ما عندك
ارجوك فلا تمنعني فضل ما عندك سوء ما عندى الهى هبني لك فاني
لك امنت قلبي بخوفك وخشيتك فاحبه بحبك وذكرك اللهم افر بنا
بساياط الخوف واقبل بنا بازمة الشوق اليك وافتننا عن موافاة
الرسوم واعنا للملاحظات الغرورم ولا تقطعنا بحواجب العلم وصدا
باعلام السلم واتقنا عن غفلتك واسترنا عن مطالعات وحشتك

بالتعظيم عليك يا عظيم العظمة يا سامع كل دعا اتنا بفضلك
 وكرمك في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار بعفوك
 يا عزيز يا غفار برحمتك يا ارحم الراحمين يا محول حال حول حالنا الى
 احسن حال اللهم حولني من ذل معصيتك الى عز طاعتك يا مولاي
 يا واحد يا مولاي يا دائم يا عليم يا حكيم يا واحد يا احد يا صمد يا مجبر
 يا ولي يا نصير عدت العادون وجاروا ورجون الله مجرا وكفى
 بالله وليا وكفى بالله نصيرا رحمتك يا ربنا وبالاسلام ديننا
 وبالقران امامنا وبالكعبة قبلتنا وبالمسلمين اخواننا وبمحمد صلى الله عليه
 وسلم نبيا ورسولا اللهم بحق محمد صلى الله عليه وسلم اغفر لي واذ
 غبط قلبي واجرن من مضل الف الف لا اله الا الله في قلوبنا غرت
 والف الف لا اله الا الله على كتماننا شررت والف الف لا اله الا الله
 تحول بيننا وبين ساعة البلاء اذا حضرت اللهم امرنا بعينك التي
 لا تنام واكفنا بكنتك الذي لا يرام ومن علينا فلانهاك وانت
 رجا، نا اللهم انك اكبر واجل مما تخاف ونخذره بك نافع مكره
 ما نحن فيه ونعوذ بك من شره يا ارحم الراحمين اللهم انت ربي
 لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
 اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي
 فانه لا يغفر الذنوب الا انت استغفر الله استغفر الله الذي لا اله الا
 اله الواحى القيوم والتوب اليه واسئل التوبة والمغفرة والغفر والنجاة
 من النار بعفوك يا عزيز يا غفار برحمتك يا ارحم الراحمين يا مولاي
 يا واحد يا مولاي يا دائم يا عليم يا حكيم يا عظيم يا عليم يا حكيم

انجيتني

وعرفنا مواضع الفهم عنك وافعل بنا ما يفعله الكريم يا هده فان الكريم
 اذا قدر على الهى وهما عند بنتى بشى فلاتعدبني بذل بحجاب الهى ادعوك
 فى الملاء كما يدعى الارباب وادعوك فى اخلا كما يدعى الاحباب فاقول فى
 الملاء يا الهى واقول فى اخلا يا جيبى الهى وسيدى ومولاى واملئ ومن به
 قد تم لى على الهى ادعوك بلس املئ ورجائى حين كل وقصر لى على الهى
 ان انجيتنى بعفوك وان عذبتنى عذبتى بعدك لاصول ولاقوة الايك
 يا ارحم الراحمين يا مولاى يا واهدا يا مولاى يا دائم يا عليم يا حكيم اللهم ان
 احوال صولك والطول طولك ولك فى كل خلقك صول وقوة انت الغيا
 لما تريد يا من كل مدرك فمن خلقه وكل محدود فمن صنعته انت الذى لا يدرك
 فى الدنيا العيا ولا يستغنى عنك مكان ولا يشفك شان عن شان
 فتسلك ان تعطينا ما نريده بنا يا من اعطانا الايمان من غير سؤال
 لا عزمنا عفوك مع السؤل فاننا اليك آيبون يا الله يا الله يكرر بها
 اربعة وعشرين مرة يا مولاى يا واهدا يا مولاى يا دائم يا عليم يا حكيم
 اللهم انى اسئلك بحقك عليك فانه لا حق اصق من صقك عليك وبحقك
 على اهل الحق وبحق اهل الحق عليك وبحق الانبياء والمرسلين لديك
 وبحق كل ذى حق وباريتك وبقدمك وبقلمك بكل شى ان تفعل
 بنا كل خير وان ترضى عنا وان تجمع بيننا وبين احبابك تحت شجرة
 طوبى اللهم اقلل مؤنتى واحسن معونتى على امر دينى وعلى ام دنياى
 يا رجا كل قوى ويا قوة كل ضعيف ثلاثا ويا عز من اعزبتك وذل
 من اعزبتك انت القوى العزيز يا غنى اغنتنا بالافتقار اليك
 ولا تفقرنا بالاستغناء عنك اللهم عطفنا بالتواضع لك ولا تصغرننا

يا كريم يا رحيم يا غني يا حميد يا مبدئ يا معيد يا رحيم يا ودود
اغثنني بجلالك عن حرامك وبفضلك عن سواك ثم يا ودود
يا مبدئ يا معيد يا ذا العرش المجيد يا فعال لما يريد اسئلك بنور وجهك
الذي ملأ اركان عرشك وبقدرتك التي اقتدرت بها على خلقك ورحمتك
التي وسعت كل شيء لا اله الا انت يا اله الالهة الرقيب جلاله فيا مغيث
اغثنا الغوث الغوث فخلصنا بعفوك يا عزيز يا غفار برحمتك يا ارحم
الراحمين يا مولاي يا واهب يا مولاي يا ذا النعم يا عليم يا حكيم دعوتك يا رب
البرية راغبنا لتجلا احوالي وترحم حالنا و مالي ارحمني بسخ حاجتي اليه
سواك اليوم فاسمع دعائنا ايتتك والاسلام ديني ومنذ بهي اليه
حرفا من زمانى شاكيا اذ كنت ربي غر كافر حاجتي فمن ذا الذي
ارجوه غيرك كافيا اجب دعوتي يا رب واقبل وسيلتي بجاه رسول الله
فاقبل دعائنا وصلى على خير البرايا محمد و ما حمى و صدق شريفنا لاصل
زاكيا الصلاة والسلام عليك يا رسول الله الصلاة والسلام عليك
يا حبيب الله الصلاة والسلام عليك يا بنى الله الصلاة والسلام عليكم
يا انبياء الله السلام عليكم يا اولياء الله السلام عليكم يا ملائكة
الله السلام عليكم يا اولياء الله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
تسليما ورضى الله عن اصحاب رسول الله اجمعين اللهم اغفر لنا
وارحمنا ولو الديننا و لما يتحنا ولكل المسلمين اجمعين سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
اللهم صل على سيدنا محمد السيد الكامل الفاتح الخاتم الحاشى الرمة
وميم الملك و دال الدوام صلاة دائمة بدوام ملكك باقية ببقاء

عزك لانقاذ لها دون علمك عدد ما كان وما يكون وسلم ورضيت
تعالى عن اصحاب رسول الله اجمعين اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
في الاولين واصل وسلم على سيدنا محمد في الاخرين واصل وسلم على سيدنا
محمد في كل وقت وحين واصل وسلم على سيدنا محمد في الملا على اليوم الدين
واصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين وعلى الملائكة المقربين
وعلى عباد الله الصالحين من اهل السموات واهل الارضين ورضيت
تبارك وتعالى عن ساداتنا ذوى القدر العلى ابى بكر وعمر وعثمان
وعلى وعن سائر اصحاب رسول الله اجمعين والتابعين لهم

يا صفا الى يوم الدين احسننا وارحمنا بهم برحمتك يا ارحم الراحمين
يا الله يا محي يا قيوم لا اله الا انت يا الله يا ربنا يا واسع المغفرة يا ارحم
الراحمين اللهم ابرئ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
وانى يروى هذه الطريقة باسناد الى الشيخ احمد بن محمد النخلى المتوفى

ببغية الطالبيين

شكلا قال في نبتة المسماة بالورجية واخذت الطريقة السارة
اخلووية عن الشيخ الصالح الكامل المكل ابى محمد عيسى بن كنان الصفا
الجبلى رحمه الله رحمة واسعة في انه بنا والاخرة المتوفى ~~شكلا~~ وهو اخذها

عن عز وجوده في وقت ومن اظهر راسه تعالى على يديه طريق السارة
اخلووية بدمشق بعد ان راسه فصار راسا من غير مسم فظهر راسه
على يديه وبانت اعدامه وظهرت احكامه فلله الحمد والمنه على ذلك
وجزاه الله افضل الجزا وادام طريقه والتفيع بها الى يوم القيامة وحسن
المربى وهو السيد الشريف الكامل المكل محمد العباسى الصابى اخلووى
تفخده الله تعالى برحمته ورضوانه واسكنه اعلى غز وحبنا ايمان ~~شكلا~~

ثم والضحى ثم الم نشرح لك ثم انزلناه ثم قل هو 290
الله احد ثلاث مرات ثم المعوذتين ثم يعزؤون ورد الوسايل
ويمكثون في الدعاء الى وقت الاشراف ثم يصلون
الاشراف اربع ركعات ثم يعزؤون ثم يعزؤون ما في
ورد الرسائل من الدعاء بعد الاشراف فاذا تم ذلك
تفروا على طاعة الله تعالى وطاعة
رسوله صلى الله عليه وسلم
وعلى الواصلين وصحابه وسلم واورد بها ايضا عن الشيخ عبد
اللطيف النجاري عن الشيخ احمد مسلم الكزبري عن والده الشيخ عبد
الرحمن الكزبري المتوفى سنة ١٠٤٤ هـ عن الشيخ صفى الدين خليل بن عبد
السلام الكاملى الدمشقي المتوفى سنة ١٠٤٤ هـ عن الشيخ حسين المبيداني
البيتماني المتوفى سنة ١٠٤٤ هـ عن الشيخ يوسف بن عبد الله المعروف
بالمملوك الملقب بالطباخ المتوفى سنة ١٠٤٤ هـ عن الشيخ حسن بن علي
مرجان الدمشقي المتوفى سنة ١٠٤٤ هـ عن الشيخ عيسى الكفاني المخلوني بسنة

السابق العشاقية

شعبة من المخلوتية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيد محمد
الدين حسن النجار ثم العشاق قد سره الباقي ترجمه بسطة المولى
السيد ابراهيم بن عبد الباقي بن عبد الرصيم بن العشاق رضي الله عنه في ذيل
الشفايق وقال ما معناه بالعربية قدوة الاولياء العظام وعمدة الاغنياء
الكرام قلب الاقطاب والمظهر لتجليات رب الارباب مطمح انوار الكرامة
ومطمح انظار السعادة مرهبط انوار الملك الباقي صم الملة واليد

وهو اخذ عن قلب زمانه وفريد اوانه المأمون على الاسرار الالهية
والمرجع في طريق الخلوية سيدي الشيخ احمد العال المؤلف لودود الوسائل
المتوفى **١٠٤٤** وهو اخذ عن شيخه شاه ولي بن قيا العنابي المتوفى
١٠٤٤ وهو اخذ من شيخه الشيخ احمد الرومي وهو اخذ عن شيخه
الشيخ يعقوب العنابي وهو اخذ عن شيخه الشيخ داود الخلوني
وهو اخذ عن شيخه الشيخ شمس الدين الرومي وهو اخذ عن شيخه الشيخ
اويس القرمان المتوفى **١٠٤٤** وهو اخذ عن شيخه الشيخ محمد
الشهر بجال الخلوني ثم ذكر السند الى آخره ثم قال ولما
اجازني شيخنا الشيخ عيسى بن كنان الخلوني
وبالغنى امرني ان اكون حكيمة له بلكة المشرفة ترادها آية
تعا شرفا وان يجتمع عند السادة الخلوئية بعد صلاة
كل واحد منهم للتهجد في اخر الليل باثني عشر ركعة والعا
خلفها بما احب فتجتمع جميعا حلقة مستديرة ثم اصين
من غير فرج بينهم فتفتح المنصوب واجماعة حوله
بصوة واحد ونفس واحد من غير تخالف بينهم
فيقرون بعد العوز من الشيطان الرجيم المفاتيح
ثم سورة الدخان ثم الرحمن ثم الواقعة ثم الجمعة ثم المنزل
ثم قوله تعا وماتت ذن الا ان يشاء الله الى
آخر السورة ثم والذ من وارثهم محيط الى امر السور
ثم قد افلح من تركي الخ السورة ثم بايها النفس المطمئنة
الى اخر السورة ثم والشمس وضحاها ثم والليل

تمت كتابته في سنة ١٠٤٤
تمت كتابته في سنة ١٠٤٤

العشاقى ابن حاجى بترك البخارى ولد بخارى ونشأ بها وتربى بين
يدي والده واخذ عن بهامن العلماء وحصل طرفا من العلوم الظاهرة
وكان والده مشغلا بالتجارة ولما انتقل الى رحمة الله تعالى فخر عليه
عزنا تاما فقبيل في مبشرة مشاق التجارة عند اهل الحقيقة عين الخاء
ان اردت تجارة لن بتوراد بر من سوق الكثرة الى مدينة العشاق النجا
بها من اصن ملا انا طولى وخذ الطريقة هناك من الشيخ الامير احمد القندى
واعزل للعبادة فقام على الصباح ووهب بالاولى التى ورث من
والده الى اخيه محمد جيبى وهاجر الى اقد كها ماشيا ورحل الى مدينة
العشاق واخذ الطريقة عن الشيخ المشراييد واكتسب الكمال وحصل
المرتبة العال العال واجهت في السيرة والسلوك الى ملك الملوك ثم قام
مقام شيخا بعد ارتخاله وانجلي شمس ولايته وجلى بزر كرامته واشتهر
في الافاق وكتب له السلطان مراد خان الثالث حين كان واليا بمدينة
مغيبا قبل بلوغه الامتية السلطنة واستدعى منه التوجه له فلما باق
القاصد اجاب قبل مطالعة المکتوب وبين المطلوب بان تهي لوازم
السفر فانه ياتي البشير له في اليوم الغد بالسلطنة ووقع الامر كافا
ولما جلس في تحت السلطنة العثمانية عزم الشيخ الى الاستاذة العلية
فرحل اليها وسكن بجلاية اى فهم عليه جماعة من ارباب المناصب
والعلماء فافذ واعند الطريقة وكثرت جماعته ثم اعزل وبني زاوية في
قضية قاسم باشا وسكن بهامدة واشتغل بالارشاد والتفقه بالعباد
ثم سافر قاصدا بحج بيت الله وزيارة روضة رسول عليه السلام وبعد
فضا الوطرتونى في حال رجوعه بمدينة قوينه واخذ مديديه جسده

الشرىف الى الاستانة ودفنوه في زاوية وكان ذلك في حدود
 الالف الكامل من اجرة سيد الاواخر والاوائل وجعلوا فيه مراتب
 ومن جملة من رثاه سبطه والد الميرزا السيد عبد الباقي بقوله 4
 صام دين به حصونه عرسه ۰ اخلق من سائر العشاق الموصل
 فاق عوارف وعصر بالهدى شرفا ۰ تفوق اجبيل الراسى على النمل
 بدرله الصحو بعد المحو في فلكه ۰ غوث له جذبة لا دضر للعقل
 شبه له لا بمس الارض عوض كما ۰ صروف دهر بنالم ثبات بالمثل
 بكى السماء بتعبه ورحلته ۰ الى ان استاصل الاصل من العقل
 فكيف لا ينج العتوم وقد غسلت ۰ كحل الغزال دموع العين ونجر
 ان يرو الامر بالرجوع طائفة ۰ لن سبق شخسر من الصبي والكحل
 فقلت تاريخها والقلب معتز ۰ تحرك القطب بالآلة الاصل
 ثم ذكر بعضا من كراماته قلت ان شيخه الامير الميرزا ليد اخذ الطريقة
 عن الشيخ محمد بهاء الدين الازرنجاني وهو عن قدوة السادة الخواتمة
 سيدى يحيى الشروانى قدس الله تعالى سرارهم على ما ذكره الشيخ احمد
 سامى الرومى رحمه الله ولما وصل الى استانة اخذ الطريقة ولبس الخرقة
 عن الشيخ امى سنان قدس سره ۰ وسبق سنده في باب السبب المهمل وقيل
 انه اجتمع الطريقة العشاقية من الكبروية والنورخشبة ولعله كان
 شيخه الامير من سالكى تلك الطريقة حيث لم يشتهر احد بين خلفاء
 الشيخ پير بالاير وقد غلط من قال انه من خلفاء الشيخ امى سنان وذلك
 لان من ذكرها في سياق السلسلة من انه اخذ عن الشيخ الامير احمد
 السمرقندى وعن الشيخ امى سنان الاخر نسبة ثم تركه والوالعطف

من طرفنا نظير هذا الوردى فارغ
 الميرزا

صاحب السیفین علی کله و نه لان الشیخ
صاحبه الذمہ اخذ عن الامام احمد
السمرقندی و صحراخذ عن الامام
دعواته عن عمده الامام السمرقندی
منه احمد بن محمد المروری المودعی
مکتب ماہی و صحراخذ عن عمده
الماہی و صحراخذ عن عمده
القصرکین و صحراخذ عن عمده
الشیخ ماہی و صحراخذ عن عمده المروری

سرهو امن الناسخ قطنوان الایمراخذ عن امیستان و بهذا هو التحقیق
وانته اعلم و کان الشیخ صام الدین قدس سره جامعاً لا کثر طرف
الصوفیه و الیه اشار الشیخ احمد صامی قدس سره فی حیوان بقوله
کلدی بر کامل وجود ایدوب ظهوره ایردی اکانور ما به بیفصو
مقطلی رسی بخارادر انکث سینه شقی ایلیم یاردر انک
بیلک استر یکن انی سن اکره عاشق ایسن جاندن کا و خیر
حوض کوثرده بیلده ساقیدر اول شیخ صام الدین عشاقیدر اول
خلوتیدر لکن اول سلطان دین نور بخش کبر و بدین کامبین
کندی پیرندن الوب ارشاد بس داخی هم امیستان ایتمش نفس
شهر عشاقی کلوب ایتدی قراره شعبه لندردی طریق اول کبار
جون سکر نیوزیک انک مولدی هم طغوز بیوز اولوزنده شیخ
کلوبین استانبول ایتدی دخول مسکن ایتدی چون قاسم پاشایی اول
اولدی تیش سنه ارشادی انک خلوتی عزالت دی معنادی انک
افتخار زمره اخبار ایدی استانی بنده سسی ابرار ایدی
یعنی بنیاد ایلدی بر خانقاه اولدی اول مسکن اکا جای شاه
اولوبدر استانی ایمن طور که اولمش شریهدی هم فامن نور
بیک بره ایردی چوسال هجرتی جنت ماوی یه قلدی ر صلتی
در کرمنده قولو یچ کمر غلام خدمتید اولمش بن شاه کام
استادم هب کادر هب اکا ایکی عالمده دخی اولمش جدا
ولهذه الطريقة خمس شعب الاول الجاهدیه منسوبة الی شیخ
العارف بابا ائمه تعالی مولانا احمد جاهدی الادرینوی قدس سره اول

کتاب الزم

كتاب النجاة في السلوك الثانية تنتهي الى الشيخ العالم العلامة مهدي
 الدين القزويني نزيل الادرنة قدس سره قلت رجالها وانقضت
 حيث لم ارا احد من اهل تلك النسبتين الثالثة اجمالها الرابعة
 الصلاحيه وقد سبق ذكرها والاخره هي العامرة المنتشرة بالكثرة
 فلهذا اخذت والمنه الخامسة ارويها بالسند الى الشيخ حسن سزان عن الشيخ
 محمد علي فتاوى المتوفى **سنة** عن الشيخ صادق الادرني المتوفى
سنة عن الشيخ مصطفی المعروف بقول اوغلي يعني ابن العبد عن
 الشيخ العالم سنان الكليبولي عن الشيخ عمر قريبي الكليبولي عن السيد محمد
 محي جان الصاد وخاني نزيل الاستانة المتوفى **سنة** عن مرشد
 الطريقة ومهدي الحقيقة سيدي الشيخ حسام الدين العساق قدس
 الله اسرارهم الباقي وقد سبق ذكر تحفة العشاقين في اجمالها فرجعه
 نجد فيها اصول الطريقة وفروعها كلها واحمدت رب العالمين

العشقية

منسوبة الى الشيخ الاجل اعارفي بابتدئ تعالى سيدي ابي يزيد
 العساق قدس الله تعالى سره اخذ الطريقة عن الشيخ محمد المغربي
 عن الشيخ ابي يزيد البسطامي عن الامام جعفر الصادق عن الامام
 عن الامام محمد الباقر عن الامام زين العابدين عن الامام حسين عن
 الامام علي رضوان الله عليهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
 في سلاسل الشطارية والغوثية ورأيت في بعض السلاسل انه
 اخذ عن الشيخ قوام الدين حسين عن الشيخ نجم الدين البسطامي عن
 الشيخ جمال الدين البسطامي عن شيخ المشايخ عمر الدرهمي عن الشيخ

ابى بكر امناني عن الشيخ ابراهيم الكنتاني عن ابى موسى الدينوري عن ابى
يزيد البسطامي وفي بعض السلاسل انه اخذ عن الشيخ مختار الدين
عن الشيخ حسن عن الشيخ المغربي عن الشيخ المقرئ عن الشيخ المغربي عن
الشيخ قيام الدين عن الشيخ عبد الحميد عن الشيخ عبد الرزاق عن الشيخ
ابى سعيد عن الشيخ ابى طاهر عن الشيخ مظفر عن الشيخ على عن الشيخ عمر
عن الشيخ اسمعيل عن يعقوب عن الشيخ طييب عن الشيخ ابى بكر عن سيدنا
عبد الله عن والده عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقيل انها تنتهي الى
سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه لكنى لم اطلع على تفصيل ذلك
والله اعلم وسياتي سندنا في الشطر في باب ^{الشيخ} انشاء الله تعالى والذكر
العشيقه على ما بينه الشيخ ابى عبد الله سالم بن احمد شيخنا باعلو الخفري
في الرسالة المسماة بالسفر المنصور للدراية في الذكر المنشور للولاية
وقال هو ان يصعد الامن السرة الى ام الدماغ وتيرها ببط باله من ام الدماغ
الى السرة لرد بها الى خوزة لام النقي ويضرب باله على القلب بالقوة والذي
اختاره في الاثبات ان تيرها ببط بالا الى جانب اليمين وتيرها ببط باله الى الجانب
الايمن للتعادل ولتجدد الجمال من حرف الاستثناء صارا بالجمالية
المجردة على القلب بالقوة فان الضرب بالقوة من ابتعاث الحركات الغريزية
التي بها انشا والروحانية في القوالب الجسمانية كما شهده النازلون
وذاقوا الذكرون وبهم الصادقون الذين لا يكذب قائدهم ولا يواهي
ناقلهم ثم يقولون بعد تمام احد عشر مرة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرة متصورا انبساط نوره المحمدي في العوالم الثلاث الموسومة بالبرهان
التي هي عالم العقل وعالم النفس وعالم الاجرام اذ هو منورها حاصلته

عليه وسلم واما ذكر الاستيلاء الفسقية المنسوبة للساد
 الفسقية على ما ذكره الغوث في جواهر الختم وهو ان ينقش
 فيه بقلم الفكر على صفة الباطن الكلمة الطيبة وليس له جلة معينة
 ويكون في جميع احواله راقما الكلمة الطيبة على لوح القلب بقلم الفكر
 كما يكون الكاتب راقما بقلم الحروف الظاهرة على وجه القطار كذلك
 السالك يكون راقما بقلم الخاطر بهذا الطريق بان يلمس اللسان اولا
 باعلى الخلقوم ويحبس النفس ثم يستفتح اللام من الكنتف الايمن الى ان
 يصل بجانب الايسر من السرة ويدير قلم الخاطر رقم كرسى لا بحيث
 يكون الكرسى على السرة محيطا ويصل الالف لا الا الكنتف الايسر
 ويكتب الـ بين الالف واللام على السرة **الله** على القلب ثم يجعل
 دائرة الميم من **محمد** على الشدى الايسر الايمن ويجرا محال تحت الشدى
 الايسر ويجعل دائرة الميم الثانية بين الشدين ويصل منه الدال باية
 يجعل رأسها فوق الشدى الايمن والايسر وذيلها بحيث يقع الشدى
 الايمن فيه ثم يكتب الرقم الـ الشدى الايسر الشدى الايمن والسين
 بين الصدر والواو قريب الشدى الايمن ويبدأ من رأس اللام فوق
 الشدى الايسر الى ان ينتهي ذيله قريبا من الشدى الايمن ثم كلمة **الله** على
 الصدر في ذيله قريبا من الشدى الايمن ثم كلمة **الله** على الصدر في ذيل
 لام الرسول ويتمه فكان ان الكاتب يحرك القلم بحرك السالك رآه
 وجده وفكره في رقم الحروف فاذا استقر هذا الفكر ترفع
 الحظرات بالكلية اربعة وعشرون مرة لان الكلمة الطيبة حروفها
 اربعة وعشرون مرة بنفس واحد تحصله المكاشفة انتهى

293

شعبة من الشاذلية الناصرية منسوبة الى العارف بالله بنه
 سيد الشيخ الصالح المعتقد العابد مربي المرديد بن عبد الوهاب بن
 عبد السلام العقيدى المرزوقى قدس الله تعالى سراره المتوفى
 سنة ١١٨٠ تقريباً بمصر ولد رحمه الله ببلده منبته عقيدى ونشأ به
 وكان رجلاً صالحاً مسلماً يجتمع به المرديد بن وعمل معهم فى عصر كل يوم
 مجلس سماع ويحضر فى دروس اهل العلم فى كتب الحديث والفقه
 ويسفيد منهم المسائل الدينية ولديه فوائده وحائنه للمصائب
 والمحسوسين من الجن والمصر وعين في قريتهم ويكتب لهم حفاظ
 وتمايم فزادت شهرته بهذا السبب وتميزت اصحابه بالعباد الصفا
 عن غيرهم ولما خلفه ابنة الشيخ يوسف ومشي على طريقته ولم تطل ايامه
 فلما مات فاحضروا اخيه عبد الباقي من بلدهم والبسوه تاجاً وقرصية
 وصار شيخاً واستعمل ما كان مشتهراً عن اسلافه وابتدع عبادة
 فى خلافة هذا بالصوم فى العلو المجاورة لمدفن السلطان قاينباي
 ثم زاد فى خلافة الشيخ ابراهيم الراهبى السجيني عنهم فى كثرة الجمع
 لا اعتقاد العامة حل ما يفعله الفقهاء كذا قاله الجي فى تاريخه
 وانى ارادى هذه الطريقة بالسند الى الشيخ المحقق سيدى محمد
 مرتضى الزبيدى ثم المصرى وهو عن صاحب الطريقة سيدى عبد
 الوهاب العقيدى وبالسند الى الشيخ محمد بن محمد الامير المالكى الازدى
 عن شيخه الشيخ محمد البليدى المالكى عن شيخ الطريقة الشيخ عبد الوهاب
 العقيدى المرزوقى وعن شيخنا الشيخ حسين فيض الدين المصرى

عبد الوهاب العفيف عن الشيخ عبد الله بن محمد المغربي القضي
الكنكسي عن الشيخ ابي علي الحسن بن مسعود اليوسي المتوفي
سنة ١١٠٠ عن الشيخ محمد بن ناصر الدين الدرعي **ح** واخذ الشيخ
عبد الله القصري ايضا عن الشيخ عبد الله الشرفي **ح** وقد سئلته اراهم
وسيا في سند هاتين **ح** والله تعالى فعلى هذا اشتملت الطريقة
العفيفية على الشاصرية الزروقية والعلمية الجزولية والله اعلم

العقيلية

شعبة من الخرازية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدي
عقيل المنبجي قدس سره ابن شهاب الدين احمد البطاحي ابن زين
الدين عمر بن عبد الله بن زين الدين عمر بن سالم بن زين الدين
عمر بن الصحابي سيدنا عبد الله بن سيدنا عمر الفاروق رضي الله
عنهم **ح** الامام الشيرازي قدس سره في طبقاته **ح** قال الشيخ عقيل
المنبجي هو شيخ شيوخ الشام في وقته وهو شيخ عدي بن مسافر وهو
اول من دخل بالخرقة العمرية الى الشام وكان سمي الطيار لانه
لما اراد الانتقال من قرية النوى كان مقبما بها ببلاد الشرق فصد
الى منارتها ونادى باهلها فلما اجتمعوا اطار في الهوى والناس
ينظرون اليه فجاؤا فوجدوه في منبج رضي الله عنه وكان رضي
الله عنه يقول خوف العارفين هو ان يوجد هواهم في امره تعالى
وخوف المتعاقبين ان يروا نفوسهم عند اخلق فاحوف ملاك الامر
كله ولولا اخوف لنا عوار بهم في الربوبية وكان يقول طريق

سلوكنا اجد والكدر لزوم احد حتى ينفذ فاما ما يبلغ المعنى
منه واما ان يموت بداهه وكان يقول من طلب لنفسه حالاً او متناً
فهو بعيد عن الطريق وكان يقول الفتوة هي رؤية محاسن العبيد
والغيبه عن مساويهم وكان يقول فقد الاسف والبكا في تمام
السلوك علم من علوم الخدلان وكان رضوانه اذا نادى وحوش
الفلاحة جات صاغرة لدعوة حتى تسد الافق وكان يركازة
لا يستطيع احد عمله سكن منج واستوطنها نيفا واربعين سنة وبها
مات وقبرها ظاهر بزار رضوانه عنه **وقال الشيخ نور الدين الامد**
في نهج الاسرار الشيخ عقيب المنبج رضوانه عنه **الشيخ** هذا الشيخ
من اكابر مشايخ الشام وعظماء العارفين في عصره صاحب كرامات
الظاهرة والافعال الخارقة والاحوال العزيرة والمقامات العلية
والرهبة العظيمة في القلوب وهو احد اركان هذه الطريقة علماء وهدا
واحد اعيانها تمكينا ورياسة وجلالة وهو احد ائمتها البارعين
وساداتها المحققين انفق عليه لاجماع في حل مشكلات الموارد
وانتهت اليه الرياسة في هذا الشأن وهو شيخ شيوخ الشام
في وقته وتخرج بصحبة غيره احد من اكابرهم مثل الشيخ عدي بن مر
الاموي والشيخ موسى بن مابدين الزولي والشيخ ابو عم وعثمان بن
مرزوق القرشي والشيخ رسلان الدمشقي وغيرهم رضوان الله عليهم
وهو اول من دخل بحر حكمة العمريه شرفها الله تعالى الانم وعنه اخذ
وهو المسمى بابطيار لانه لما اراد الانتقال من قرية التي كان مقبلاً
بها بلاد الشرق صعد الى منارها ونادى باهلها فلما اجتمعوا اليه

طار في الرهوى والناس ينظرون اليه فجاؤا فوجدوه في منبج وهو
 المسمى بالغواص سماه به شيخه الشيخ مسلمة رضي الله عنه لانه خرج
 مع جماعة من مريدى الشيخ مسلمة يزورون فلما وصلوا الى الفرات
 وضع كل منهم سجادة على الماء ومر عليه ووضع الشيخ عقيل سجادة
 وجلس عليها فتعاضت في الماء قلم يشع وابدا على اليمين الجانب الايمن
 ولم يتبل له شئ فلما رجعوا الى الشيخ مسلمة واخبروه بما شاهدوا
 من حال الشيخ عقيل فقال عقيل من الغواصين وهو احد الاربعة
 الذين قال فيهم الشيخ علي القرشي رضي الله عنه رأيت اربعة من المشايخ
 يتصرفون في قبورهم كتصرف الاحياء الشيخ عبد القادر والشيخ
 معروف الكرخي والشيخ عقيل النجفي والشيخ حياة بن قيس الكوفي
 رضي الله عنهم وكان له كلام عال في المعارف منه المعروف فيما استأثر
 به ورد العبودية فيما امر والخوف ملاك الامم فخوف العارفين ان يوجد
 ارادتهم في افعالهم عز وجل وخوف الاولياء ان يوجد هوامهم في
 امره عز وجل وخوف السقيان بوجد نفسه في رؤيته للمخلق اذا وجد
 بهم فيك اشركت وان اقدرت عليك نازعت ومنه يا هذا قل الهى
 افقدت من قدرتك وارصني من خلقك فاذا جاءك الامر فقل الهى
 ارصني منهم واذا جاءك القدر فقل الهى ارصني منى واذا جاءك
 الفضل فقل الهى بفضلك لصنعك بلا انا فان شئت فقد حصل
 لك عند الخضوع عبودية وعند الدلال توصيد فعبوديتك تغفر
 اليه ودلالك انما مائة غيره فاذا جاءت الالهية قل الله ثم ذرهم
 في فوضهم يلعبون بمجاهدة الرهوى تعرفه ويخربك من الخلق توحده

ومنه طريقتنا الجدد والكدر والوزوم الحاصي بنفد قانا ان يبلغ الفتي
مناه واما ان يموت بداره ومنه من طلب لنفسه حالاً او مقاماً فهو
بعيد عن طرق المعارف والفتوة رؤية محاسن العبيد والغيبنة
عن مساويهم والمدعي من اشار باله نفسه وفقد الاسف والبكى في
مقام السوك اعلم من اعلام الخذلان اخبرنا الشيخ الصالح ابو الحسن
علي بن الشيخ الفقيه ابي محمد عبد الله بن احمد بن علي القرشي الكرخي
قال اخبرنا الشيخ الاصيل ابو الخير سعد بن الشيخ الامام ابي عمر و
عثمان بن مرزوق بن حميد بن سلامة القرشي قال سمعت ابي
يقول جلس الشيخ عقيل المنيجي رضي الله عنه في اول امره هو وسبعة
عشرة رجلاً من اصحاب الاحوال من مريدي الشيخ مسلم رضي الله
عنه في غار ووضعت كل منهم عكازه في مكان من الغار فجاء رجلاً
من الهوى وجعلوا يرفعون كل عكازة وجاؤا الى عكاز الشيخ
عقيل فراموا ان يرفعوه بايديهم فرادى ومجتمعين فلم يستطيعوا
فلما رجعوا الى الشيخ مسلم رضي الله عنه واخبروه فقال اولئك
اولياء الزمان وكل عكازة يرفعوه فصا صبه في مقام رافع او راد
فذلك يطبق رفعه وليس فيهم احد مقامه يعلموا مقام عقيل ولا يأتون
فذلك لم يطبقوا رفع عكازة قال وكان الشيخ عقيل يوماً جالساً
وبيده خشبة ينجر بها وبين يديه كوم من بخارتها فدخل عليه بعض
بخاريين ووضع بين يديه ذهباً فقال له الشيخ لله رجال لوثاء
اصدهم ان يقول لهذه النجارة كوني ذهباً لصارت ذهباً قال
فاذا تلك النجارة النجا بين يديه ذهباً وتهاج اخبرنا الشيخ

ابو محمد الحسن بن الشيخ ابى الحسن محمد بن الشيخ ابى محمد عبد الله
 بن الشيخ ابى الحسن على بن الشيخ ابى المجد المبارك بن احمد بن يوسف
 الغزالي المنبجي قال اخبرنا ابى عن ابيه قال سمعت ابى ابا المجد رحمه
 الله تعالى يقول حضرت الشيخ عقيل المنبجي رضينا الله عنه يوما بظلمة منبج
 تحت الجبل وعنده جمع من الصالحاء فقال له احداهم يا سيدى
 ما علامة الصادق قال لو قال لهذا الجبل تحرك لتحرك فتحرك
 ذلك الجبل ثم قال له يا سيدى وما علامة المتصرف في الوجود قال
 لو امر وهو شالبر والبحر ان يجمع وتأتبه لفعل قال فقام كلامه حتى
 نزل علينا من الجبل وهو شالبر والحدسدت الفضا واخبرنا الصيادون
 ان شط الفراء امتلأت في ذلك اليوم اسما كاشتي ثم قال له يا سيدى
 وما علامة المبارك على اهل زمانه قال لو وكز برجل هذه الصخرة
 لتجرت عيوننا قال فجزت صخرة كانت بين يديه عيوننا ثم عادت
 صخرة صما كحالها اول مرة وسكن رصنه الله منبج واستوطنها نيفا
 واربعين سنة وبها مات وقد علت سنة ضوامة عنده اخبرنا ابو سعد
 عبد القادر واهمده بن بنهان الرقى قال اخبرنا جدى لامي الشيخ الصالح
 ابو الخير مسعود بن خلف بن على البالسى قال سمعت خالي الشيخ
 الصالح العالم العارف ابا سليمان داود بن يوسف بن على بن محمد
 المنبجي الشافعي يقول كنت يوما عند الشيخ عقيل رضينا الله عنه
 فعقيل قد اشتهر ببغداد وشاب عجمي شريف اسمه عبد القادر قال
 الشيخ وان اوم في السماء قد اشتهر منه في الارض ذلك الفتي
 الربيع العلى المدنى في الملكوت بلباز الا شهاب وسينفرد في

الشيخ شمس الدين القدرسي عن الشيخ علي بن عليم وبهذا المنوع
 ايضا من وجهين الوجه الاول كانت وفات الشيخ ابو سعيد
 الخزاز ^{٤٧٦} على ما في تفحيط الناس وغيره فكيف يكون شيخ حيا بن قيس الذر
 شيخ من توفي في اواخر القرن السادس والوجه الثاني كانت وفات
 الشيخ علي بن عليم ^{٤٧٦} على ما في نسرا بليل في تاريخ القدس وجيل
 وهو كيف يكون شيخ من توفي في القرن الثالث بل يلزم ان يكون
 خليفة خليفة خليفة وايضا ما اطلعت على ترجمة الغنائيين في
 كتب الصوفية ولا رايت ذكر اسمهم فافهم والتي اطلعت عليها في
 طوار الشيخ المعروف ^{٤٧٦} مستقيم زاده هكذا وهو ان الشيخ عقيل
 اخذ عن الشيخ مسلم السروجي عن علي القدرسي عن الشيخ منصور
 علي الدمشقي عن الشيخ محمد علي عن ابي سعيد الخزاز عن علي الرضائي
 عن يوسف القاضي عن ربحانة الشام احمد بن ابي الخوارزمي عن ابي
 سليمان عبد الرحمن الداراني عن مسلم الخولاني عن علي المكي الرضائي
 عن ابي التميم ابادي عن ابي احمر ابلال بن الحارث عن يعقوب بن ابي ربيعة
 عن ابي عبيدة مولا ام سلمة عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه قول وفيها ايضا غلطات لكنها قابل للتصحيح فان فيها سقطات
 من النسخ الاول الشيخ مسلم السروجي هو الشيخ مسلم فظن ثابث
 مسلم فصيح علي زعمه مسلم علي وزن محسن ومسلمه علي وزن مسلم
 اسمان للرجال كما في القاموس والثاني شيخه علي القدرسي صححة القدرسي
 وهو الشيخ علي المشهور عند الناس يابن عليم بالميم واما الصحيح الثابت
 عليل باللام فهو علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن عبد الرحمن

وقته وسيرد اليه الامر ويصدر عنه في عصره قال والشيخ عقيل
هو اول من اجتمع عن الشيخ عبد القادر بابي الازهر في الشام فيما
نعلم رضى الله عنهم اجمعين ونفقتهم امين ^{انتهى} ~~مكسر~~ لازم نسبة
هذه الطريقة تنتهي الى سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه على ما خرج
بها الامام الشعراوى في الطبقات والشيخ الهمداني في بهجة الاسرار
كانقلنا انما بعبارتهما وتلك النسبة سلسلة من قمر الصوفية
سيدى ابى سعيد احمد بن عيسى الخراز رضى الله عنه ولكن فيها اختلافا
بين الطواير والتي رايتها في الطومار التي كانت في يد الشيخ عبد
القادر الحلبي العفيلى نسباً وطريقنا هكذا وهو ان الشيخ عقيل المنجى
اخذ عن الشيخ سلمه وهو عن الشيخ حيا بن قيس الخرازى عن الشيخ
صان الباقى عن الشيخ ابى سعيد الخرازى عن الشيخ شمس
الدين القدسى عن الشيخ على بن عليم عن الشيخ عمار السعدى
عن الشيخ يوسف الفثانى عن الشيخ يعقوب الفثانى عن الشيخ ابوبكر
الفثانى عن ابى سعيد الخدرى الصحابى عن سيدنا عمر بن الخطاب اقول
وفيها ما فيها من الغلط فالاول ان الشيخ سلمه شيخ الشيخ عقيل
اخذ عن الشيخ حيا بن قيس وهو على ما ذكره غير واحد من التارخ
كان ممن اخذ عن سيدى عبد القادر الكيلانى وكانت وفاته ^{١١٥٠}
والشيخ عقيل هذا على ما قيل خليفة خليفة توفى تقريباً سنة
حيث لم يدرك سيدى عبد القادر وكان اثني عشرى سيدى عبد القادر
واخبر بشيخ ذكره كان نقل انما من بهجة الاسرار والثانى ان الشيخ
الشيخ ابى سعيد الخرازى ~~شيخ الشيخ حيا بن قيس~~ على ما قيل اخذ عن

الشيخ

بن الصحابي عبد الله بن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كان مقبلا بالقدس وتوفي بها **١٤٧** ترجمته مسطور في الاسر
اجليل والثالث ابي سعيد الخراسي صحيحه الخراز باخاء المعجم ثم را
مهله مشددة وبعد بها الف ثم زاد معجمه والرابع مسلم الخولاني صحيح
ابو مسلم الخولاني واسمه عبيد الله بن ثوب كان من التابعين اجتمع
باير المؤمنين ابي بكر الصديق وعمر الفاروق رضي الله عنهما واخذ
عن سيدنا عمر فلا واسط بينهما وما ذكره من الوسائط الخمس
زوائد وربما كانت في الاصل سلسلة اخرى ولم يفرق الناسخ
المخطوط واغرب منها ما ذكر الشيخ محمد بن عثمان السلاطيني في
طوابع السلاسل الذي جمعه بامر شيخه الشيخ احمد زهري قدس سرهما
اخذ مسلم الخولاني عن علي المكي الرضائي عن ابي الاسلام سالم عن شيخ
افلح عن سيدنا بن ام ضمير عن امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي
الله عنه وبقيته السند طبق ما ذكره مستقيم زاده واذا عرفت ما ذكرنا
لك في هذا التمهيد فاعلم ان النسبة الصحيحة عندى على حسب تتبع الكتب
المعتبرة هكذا ان الشيخ عقيل المنبجي اخذ عن الشيخ مسلم السراجي
عن الشيخ ابي الحسن علي بن عليم القدس المتوفى **١٤٧** عن ابي
الحسين علي بن عثمان البصري الفرائي المتوفى **١٤٨** عن ابي
الحسن علي بن محمد بن سهل الصايغ الديوري **١٤٩** عن الشيخ
ابن جعفر الصبيداني عن فخر الصوفية ابو سعيد محمد بن عيسى
الخراز المتوفى **١٥٠** وسبق سنده في باب اخاء المعجم ولهذه
الطريقة شعبات الاولى العدوية قال ابن كثير في تاريخه توفي

٥٥٥ الشيخ عدى بن ماسفر بن اسمعيل بن موسى بن مروان
 بن الحسن بن مروان الهكاري شيخ الطائفة العدوية اصله من البقاع
 غربي دمشق من قرية بيت فار ثم رحل الى بغداد فاجتمع فيها بالشيخ
 عبد القادر والشيخ حماد الدباس والشيخ عقيل المنبجي والشيخ ابي
 الوفا و ابي النجيب السهروردي وغيرهم ثم انفرد عن الناس وتخلي
 بجبل مكاروب بنى له هناك زاوية واعتقد اهله تلك الناحية انتهى
والثانية للموسى ^{تصل} منسوبة الى الشيخ موسى بن ماهين الزولي احد
 خلفاء الشيخ عقيل المنبجي **والثالثة** المرزوقية منسوبة الى الشيخ
 ابي عمرو عثمان بن مرزوق بن حميد بن سلامة القرشي احد اعيان
 مشيخ مصر ترجمه الشعرا في الطبقات وكان ممن اخذ عن الشيخ
 عقيل وكانت وفاته **سنة** **الرابعة** سلسلة عن اولاده
 الكرام الموجودين بحلب ابقاهم الله تعالى الى يوم القيام **والخامسة** **الاسلامية** سبقت في بابها لراى
 الحبرية فانها وان كانت شعبة من الرفاعية لكن اتفق التاريخ لمن
 للشيخ على الحبرية كان تلميذ الشيخ على المغرب الجعري وهو عن الشيخ
 برسلان الدمشقي بن بن يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الله الجعري
 المتوفى **سنة** وهو عن الشيخ عقيل قدس سره و به انشا بنامع
 هذه الطريقة **والسادسة** **البيضية** اخذ عن الشيخ عقيل الشيخ
 الياسر بابا الرومي وعنه ولده مخلص بابا المتوفى **سنة** وعنه
 الشيخ عبید وعنه الشيخ علي بن مخلص بابا المعروف بجاشق باشا
 القرشهرى المتوفى **سنة** وله ديوان منظومة بالتركيبه في احوال
 السلوك وعنه ولده علوان باشا وعنه ولده الشيخ يحيى وعنه ولده

الاسلاميه سبقت في بابها لراى
 المرسله وبها اتصافنا
 بالعتقبيه هم

الشيخ احمد صاحب التاريخ وجامع المعروف بجامع عاشق
باشا في الاستانة العلية قدس الله سره والشيخ رسلان
الديلمي قدس سره رسالة اوردها هنا لكونها جامعة للاسرار التي
اودع فيها علم التوحيد وجملة من الحقايق وقد شرعها جماعة من
الاسلام الفاضل زين الدين زكريا بن محمد الانصاري والشيخ عبد
الغني التابلسي والشيخ محمد بن سعد الكاشف والشيخ محمد خطيب
الوزيري وغيرهم قدس الله سره **وهي منه**

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد واعلم كلاك شرك خفي وما بين توحيدك الا اذا فرجت
عنتك وكلما كشف لك بان لك هو انت فتقف منك فكلاما
وحديث بان لك الشرك فجدد في كل ساعة او وقت توحيداً
وايماناً وكلما فرجت منهم زاد ايمانك وكلما فرجت منك زاد
يقينك بالية الشهوات والعبادات اياها المقامات والمكاشفات
انت مغرور انت مشغول بك عن ابن اشتغالك بعنتك هو زور
حاضر ناظر وهو معكم انما كنتم في الدنيا والافرة اذا كنت معجبك
عنتك واذا كنت معك معجبك عنده الايمان خروجك عنهم واليقين
خروجك عنك اذا زاد ايمانك نقلت من حال الى حال واذا زاد يقينك
نقلت من مقام الى مقام الشريعة لك حتى تطلبه من لك والحقيقة له حتى
تطلبه به له عز وجل حيث لا حين ولا ابن فالشريعة تصدود وجهات
والحقيقة لا صد ولا جهتها القائم مع الشريعة تفضل عليه بالجاهدة
والقائم مع الحقيقة تفضل عليه بالمدينة وشان ما بين الجاهدة والمدينة

العلمية

فكن من قبيل المنته لا من قبيل العمل ان عرفت سكنت اليه وان
 جهلته نكرت فالمراد ان يكون ولا تكون انت العوام اعمالهم تمام
 والخواص اعمالهم قبات وخواص الخواص اعمالهم درجات كلما اجتبت
 هو كقوى بانك وكالما اجتبت ذاك قوى توحيدها فخالق
 حجاب وانت حجاب والحق ليس محجوب وهو محجوب عنك بكن
 وانت محجوب عنك به فانفصل عنك تشبهه ~~استحقاقه~~

العلمية

شعبة من الشاذلية الجزولية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى
 القطب بن محمد مولاي عبد الله الشريف بن ابراهيم العلمي قدس سره
 المتولي بالقطبانبة اثنين وثلاثين سنة وهو من ذرية الامام عبد السلام
 بن مشير قدس سره وهذه الطريقة المسلسلة بالاقطاب صفة
 لا وصفها زويتها بالسند الى الشيخ محمد الاجر المالكى الازهرى والشيخ
 محمد مرتضى الزبيدي ثم المصرى وبما عن شيخها الشيخ شهاب الدين
 احمد الجوهري الخالدى المصرى المتوفى ~~سنة~~ والشيخ احمد بن عبد الغنى
 الملوى المتوفى ~~سنة~~ وعن القطب مولاي السيد محمد الطيب عن
 اخيه القطب مولاي السيد محمد التهامى عن والده القطب مولاي
 السيد محمد عن والده القطب مولاي السيد عبد الله الشريف العلمى
 ح واخذ الشيخ احمد الملوى ايضا عن الشيخ عبد الله بن محمد المغربى
 القصرى الكنى عن القطب العلمى المذكور عن القطب بن العباس
 سيدى على بن احمد الانجوى عن القطب سيدى ابى محمد عيسى بن
 الحسن بن عيسى المصباحى عن القطب ابى عبد الله محمد الطالب

عن القطب الكبير سيدى عبد الله القيروانى عن القطب سيدى
 الى الامداد عبد العزيز بن عبد الحق احرار المشهور بالتباعد عين
 القطب سيدى ابى عبد الله محمد بن سليمان احرولى قدس الله تعالى
 اسمهم وهو بسند المطور فى باب الجيم ونص لاورد
 المتلقيات عن القطب العلمى قدس سره استغفر الله ان الله غفور
 رحيم **بسم** صباحا ومساء وسبحان الله ومجده فذلك اللهم
 صل على سيدنا محمد وازواجه وذريته **ب** بعد صلوة الصبح
 فقط والله الا الله سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى
 اله **ب** بعد كل فريضة اللهم صل على سيدنا محمد النبى الامى
 وعلى اله وصحبه وسلم ما تيسر فى كل وقت وحين واقل ذلك
ب فى اليوم والليلىة وقرأة احرز الكبير لابل الحسن صباحا
 وقرأة احرز البحر بعد العصر وقرأة صلاة سيدى عبد السلام فى
 اى وقت وقرأة الوظيفة ~~المستحبة~~ ولزوم تقوى الله واتبع سنة
 المصطفى عم ظاهرا وباطنا قال تعالى اتاكم الرسول فخذوه وما نها
 كم عنه فانتهوه وقال الشيخ احمد بن عبد الفتاح الملوى المجيرى قدس
 سره فى رساله الصلوة الاولى **الصلوة الاولى** عن شيخنا الامام العارف
 بالله سيدى عبد الله بن محمد المغزى القصرى الكنىسى عن شيخ القطب
 صاحب المقام الرفيع والتجلى المرتفعة البديعة الذى بقى فى القبط
 ما ينيف عن ثلاثين سنة مولانا سيدى عبد الله الشريف العلمى وهى
 عمدة طريقته وهى التى وصل بها واوصل تلامذته الى مقام الولاية
 وكان ورده كل يوم خميس وعشرين ومائة الف وهى

قوله وقرأة الوظيفة اى وظيفة
 الشيخ العلمى قدس سره وليست
 وظيفة الشيخ زروق كما ظن
 بعضهم من مشايخ هذا الطريق
 واطل عليها وذلك لعدم
 وقوفه بالوظيفة العلمية فانهم

وبهي اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم
الصلوة الثانية عن شيخنا المتقدم عن شيخنا القطب الكامل الربيع
 لقننا له النبي صلى الله عليه وسلم مشافهة وبهي اللهم صل على سيدنا
 محمد وعلى اله صلاة اهل السموات والارضين عليه واجري باربظنك
 اخفى في امرى انتهى قلت فعلى هذا اعظم الاوراد والافكار في
 سلوك هذه الطريقة هي الصلاة الامية وبها رشد الشيخ وارشاده
 والله اعلم **وبهذه** **وطيفة** الشيخ الامام القطب الامام صاحب
 المقامات الرفيعة والتجليات الموقنة البديعة مولانا عبد الله
 ابن مولانا ابراهيم الشريف العلمي قدس سره لا زالت بركاته
 تواقب افكارنا وتوضع غوامض المشكلات وبانوار اسراره
 تحمل غلطات المعضلات امين يقرأ كل يوم مرة في المشافهة
 قرئ في الصباح ايضا كان زيادة خيرة وفي رواية عن الشيخ مولانا
 عبد الله الشريف بقرؤه الناس جماعة مرة واحدة بعد المغرب
 قال شيخنا مولانا محمد الطيب وكان اخي بقرؤه في الصباح
 والمساء ونصح قرائته قبيل المغرب او بعد العصر بكذا رأيت
 بخط العلامة الشيخ احمد المولى قدس سره وبهي **اللهم**
 صل على سيدنا محمد وازواجه وذريته ١٥٠ عوذ بالله السميع العليم
 من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم لقد جاءكم رسول
 من انفسكم الاية مرة واحدة فان تولوا فقل حسبى الله الاخره
 حسبى الله ونعم الوكيل **اللهم** صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى
 اله وصحبه وسلم **اللهم** اجزنا من النار **اللهم** اجزنا من النار ومن عذاب النار ومن

كل قول وعمل يفر بنا الى النار بعفوك وادخلنا الجنة برحمتك
يا عزيز يا عصار اللهم انا نكلك الجنة وما قرب البرهان قول
وعمل اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن
الرحيم انا انزلناخ ليلة القدر الى اخرها يا الله يا صاحب
القدره فرج عنى همى وكربى وقل احمى لله الذر لم يتخذ ولد اولم
يلين له ولى من الذل وكبره تكبير احمى لله الذر بعد ان انا لله او ما كنا
لنرتدى لولا ان بعد انا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق وجزى
الله عنا سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم افضل ما هو امله
ربنا لا ترغ قلبه بنا بعد اذ هدىنا وسبب لنا من لك رحمة انك
انت الوهاب اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
بسم الله الذر لا يضر مع اسمه شئ فى الارض ولا فى السماء وهو
السميع العليم سبحان الله وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العزيز استغفر الله العظيم الذر لا اله الا هو احمى القوم بدع
اسوات والارض وما بينهما من جميع جرمى وظلمى وما جنيت
على نفسى والتوب اليه لا اله الا الله سيدنا محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم سورة الفاتحة البسمله سورة الناس
سورة الفلق سورة الاخلاص سورة الكافرون ابنه
الكبرى سبحان الله واهمى لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا
محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله
محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى اله سيدنا ابراهيم فى العالمين

انك حميد مجيد **اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين**
والمسلمات الاحياء منهم والاموات **يا رب اغفر لي ولوالدي**
وارحمي اكار بياني صغيرا **يا جبارا** **يا جبارا جبر عالي**
يا جبارا جرحا **بموافقة مرادك** **ولا تجعلني جبارا مع عبادك**
يا جبارا جبر قلبي يا غفار اغفر ذنبي يا تواب تب علي بالاسم
سنتي **تداركني بفضلك** **واعف عني** **وحقق فيك املي وتلني**
وغط بزيت حلمك قبح شيني **وكن لي عند خاتمتي فاني سأتك**
بالصلوة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم **وعلى اله وحبنا الله**
من كل شئ الله يقرب كل شئ ولا يقوم الا بالله شئ ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم **حبنا الله ونعم الوكيل** **علي الله**
توكلتا **حبي الله له ينني حبي الله له يناني حبي الله لا الهني**
حبي الله لمن كادني بسوا حبي الله لمن نفى علي حبي الله الرحيم
عند الموت حبي الله الكريم **عند المسئلة حبي الله الرؤف**
عند الحساب حبي الله القور **عند الميزان حبي الله اللطيف** **عند**
الصراط **اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب**
العرش العظيم **ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم** **ما شاء الله**
كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله علم كل شئ قدير وان الله قد
احاط بكل شئ علما **اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر**
كل دابة انت اخذ بنا صيتها **ان ربي على صراط مستقيم** **لا اله الا الله العظيم الحكيم** **لا اله الا الله** **رب العرش العظيم** **لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم** **اشهد ان لا اله الا الله**
واشهد ان محمدا رسول الله **صلى الله عليه وسلم** **تليها واخي لله**

رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
 اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم لا اله الا الله
 وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير سبحان الله
 وبحمده سبحان الله العظيم ١٠ الحمد لله رب العالمين والشكر لله رب العالمين
 مرة واحدة بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم ١٠ فانه خير حافظا وهو ارحم الراحمين ان وليي الله الذي تنزل
 الكتاب وهو يتولى الصالحين حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
 وهو رب العرش العظيم لا اله الا هو الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك
 القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ
 المصور الفاعل القهار الوهاب الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض
 الباسط الخافض الرفع المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف
 الخبير الحكيم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ الحفيظ الحبيب
 الخليل الكريم الرقيب الحبيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث النور
 الحق الوكيل القور المنين الوهاب الوهاب المحصي المبدى المعيد المحيي المميت
 الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقدر المقدم
 المتخلف اول الاخر اظن ان الله بالحق الوهاب الوهاب الوهاب الوهاب الوهاب
 العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاکرام الحفيظ الجاح القني
 المقتنى الخافض الفاعل النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث
 الرشيد الصبور هو احيى لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين

استغفر الله ان الله غفور رحيم ١٠
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم ١٠ ص ٣

الرواية بالعين المعجمة وهي واردة
 من طريق بدل القيت بالالف
 ص ٣

العلوية

الحمد لله رب العالمين

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدى ابي محمد محمد بن
 السيد علوي بن عفيف الدين السيد عبيد الله الحسيني المنسوب
 اليه كاف ساداتنا ال باعلو قدس الله سره وقد ذكرناها

شعبة من المدينة منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدي
سعيد بن عيسى العمودي قدس الله سره لم اطلع على ترجمته غير ما ذكر
في العلوية من انه احد خلفاء سيدي ابي مدين المغربي قدس سره
بواسطة الشيخ عبد الله الصالح عن الشيخ عبد الرحمن المقعد عن
الشيخ ابي مدين قدس الله سره حيث قال العلامة شيخ بن عبد
الله العبدروس في كتابه المسمى بالسلسلة القدوسية المتصلة
بالحزقة العبدروسية ماصورة والثاني يعني للاستاذ الاعظم سيدي
محمد الفقيه المقدم انه ليس بالحزقة الشريفة من الشيخ ابي مدين شبيب
المغربي بواسطة الشيخ عبد الرحمن المقعد وذلك ان سيدي الشيخ
ابا مدين رضوان الله عنه امره بالسفر الى حضرموت وقال له ان لنا فيها
اصحابا سريهم وخذ عليهم عقد التحكيم والبس الحزقة ثم قال له انك
لا تصل اليهم بل تموت في اثناء الطريق وترسل اليهم من ياخذ عليهم
ذلك فافرطابا حضرت موت فلما بلغ مكة حضرت الوفاة فاصفر
تلميذه الشيخ عبد الله الصالح وامره بالسير الى حضرموت وقال له
ما قاله شيخنا ابو مدين ثم قال تجد الفقيه محمد بن علي عند الفقيه علي
بن احمد بامر وان يتعلم منه العلم طارحاً سلاصه على رجليه فاغزاه
من عنده وحكمه وازهد الى قيرون وهي قرية باعلى حضرموت تجد
فيها الشيخ سعيد بن عيسى العمودي فحكاه قال فلما وصلت الاقربيم
وجدت الفقيه محمد بن علي عند شيخنا الفقيه علي بامر وان كما قال
لشيخنا فغزاه وحكمه ثم سافر الى قيرون وحكم الشيخ سعيد العمودي

الزمان فرأى مثاله ولم ير مثاله الا عام المقدم على التحقيق والغمام
 المنشئ من مروج مهارقة كل روضا نيق من باسمة تشريح الصدور
 وتجي النفوس و برسم تغنخ الحابر وتهازل الطروس وسماطة
 تخشع الاصوات وتخضع الرؤوس ولد رضوانة عنه في العشر
 الاول من ذي الحجة **الاسد** والابشر بولادته جده عبد الرحمن
 السقاف قال هو صوفي وقتة وسماه ابو عبد الله ولقبه العبد
 وقال هو لقب عام الاولياء وهو ايضا اسم كبير الصوفية قال
 بعضهم العبدوس بالمشات التحية ثم المشاة الفوقية من السماء
 الاسد وقال الجوهري العترة الاضد بالعنف والشدة وهو من
 اصناف الاسد قال العلامة محمد بن جرق فلعلى التاء الفوقانية ابدلت
 في العبدروس والالاتحاد المنخرج ولا شك ان الاسد مقدم البيع
 والعبدروس مقدم اولياء عصره وكان ابو له كثير ابا لينة
 لقاء في خلواته ان يزرقة ذرية صالحة واجتمع عنده جماعة من المشايخ
 في سماع فحصل لهم انس عظيم ووجد جسيم فطلب منهم ان يابوا
 انه تعالى ولد اصاحا فدعوا له وسمع ما تف يقول قد استجيب لكم فحك
 به انه في تلك الليلة وقال كنت ارى في كل ليلة اما كشفة او روبا
 او اشارة ونشأ بمدينة تريم في الروض النعيم وحفظ القرآن العظيم
 وحل عليه نظر جده ومده بمده وهو ابن ثمان واخبره بانه سيكون
 لسان ورياه ابو تربية الكاملين وما عنده وهو ابن عثم سنين
 فقام بتربية بعد ابيه وبزربية اخوية عنهم عظيم المقدار الشيخ عمر المحض
 وزوجه بابنة واحدة محل مهجة وقال ازوجه بابنتي ولو بالادنى ولا

وحكم لشف الشيخ باعمر وصاحب عورة والشيخ باعمران صاحب
مبقة وهذه الطريقة ذكرها الشيخ الوجيه عبد الرحمن بن عبد الله
بافقيه المتوفى **رحمه الله** في رفع الاستار عن منافع الاسرار ولنا
اتصال اليه كما سبق في العبادية ولكن لم اختلف على سنده المتصل
الى صاحب الطريق وانه المرشد الموفق

العبد روسيه

شعبة من العلوية منسوبة الى الشيخ العارف بابه تعالى سيدي
ابي محمد عفيف الدين السيد عبد الله الملقب بالعبد روس قدس سره
القدوس قال الشيخ شيخ بن محمد الجفري في كنز البراهين الملمح **رحمه الله**
الحاوي لكثير من العلوم من معنويها والمحسوس مجي ليله بالقيام
وزناره بالجلوس للدر روس عفيف الدين ومجيبه عبيد الله الملقب
بالعبد روس بن السيد فخر الدين ابى بكر الملقب بالكرام بن السيد
الدين عبد الرحمن الملقب بالسقاف قدس سره اسرارهم ترجم لهم
المشهور بين الخاص والعام محمد بن ابى بكر الشبلي الاطام بن الامام
في كتابه المشرع النقيس في مناقب السادة بنى علوى المتخذ هب بين
بمذاهب ابن ادريس فقال عبيد الله بن ابى بكر بن عبد الرحمن السقاف
رضي الله عنهم الشهير بالعبد روس ابو محمد حامل لواء العارفين
ومقيم علوم المحققين مبدى علوم الحقيقة بعد خبوا نوارها ومبين
معالم الطريقة بعد خفاء اثارها ومظهر عوارف المعارف بعد خفاها
واستارها فرع دوحه العظمة والجلالة وروضة العلم الذي
سقاها الفيض الالهى لسبيل الفضل وسلا الذي تطلع في مرآة

بعبين عنابة الملك القدوس

ازوجها غيره ولو اتاني بملاء الدنيا ولازم عمه في طريقة المسوك
وتدرب به في مراتب السلوك والبس خرقه التصوف المنيف وحكم
التحكيم الشريف وكان يقول اعطاني عمي ثلاث ايادي يدا من النبي صلى الله
عليه وسلم من طريق الكشف ويدي من الشيخ عبد الرحمن السقاوي ويدي
من احد رجال الغيب وكان يقول علمني عمي الاسم الاعظم واخذ عن عمه
علوم عديدة وبث فيه فليده وتليده ونفق على جماعة منهم الفقيه
سعيد بن عبد الله باعبيد والعلامة عبيد بن باهراوة والعالم الرباني ابراهيم
بن محمد باهرز والشيخ عبد الله باغسر بضم الغين المعجمة وسمع الحديث من خلائق
لا يحصون بحضرة الموت واليمن والبخاري وكان له اعتقاد تام بالتنبيه والخلقة
والمنهاج وقرأ هذه الكتب الثلاثة مرارا عديدة قراءة بحت وتحقيق ومزينة
وتدقيق وقرأ التصوف والحقائق على السيد الجليل محمد بن حسن جميل
الليل واعمام احمد وشيخ ومحمد وحسن واخذ علم العربية عن العلامة
الاديب احمد بن محمد بن عبيد الله بافضل وكذا قرأ علم النحو والتصريف على
الشيخ محمد بن علي باعمار وغيرهم ممن بعثهم في علوم
الشيعة الثلاثة التنبيه والحديث والفقه وفي النحو واللغة والهيئة
واما علم التصوف والحقائق والعقائد فقد جمع من جميع بافرائد العقائد
وكان فيها بحر الايجاز وبدر الايمان هداية بشرق نهار وكان من العلوم
بحيث يقتضيه في كل فن بالجميع واما مجاهداته فبحر لا ساحل له ولو اصابه جهاد
صمد كاهل ارضه عمه وشيخه عمر الخزاز في المجاهدة وهو صغير وكان
يقول دخل ابن ابي في المجاهدة وهو ابن سبع سنين واقام مدة لا يأكل
الا من ثمر العشرق ومكث سبع سنين بصوم ويفطر على سبع تمرات لا يأكل

304
غيرها ومضت عليه سنة تلم يأكل فيها الاضمة امداد بالمد الشرعي
ومكث اشهر اكل فيها الاضمة واحد او قال رضي الله عنه كنت في بدائي
اطالع كتب الصوفية واخذت نفسي بمجاهداتهم المذكورة في مؤلفاتهم
وكنت اجوع كثيرا وكانت والدي تأمرني بالاكل ولا استطعت لغزها
فوقع في نفسي شيء من ذلك فتوفيت بعد عشرة ايام ومكثت ثلاث سنين
يرقد على المزابل رياضة لنفسه ثم بهجر النوم اكثر من عشرين سنة لم يرق
فيها الايلا ولا نهارا ولم يزل على ذلك حتى بلغ رتبة المشايخ الاكابر وصار
في رتبة يعقد عليها باطنها وواعرف له بالكمال كل متقدم ومعاصر
وكان يحب الخمول اذ به يحصل الوصول وكان الشيخ الاكبر عمه عم شيخي
على ذوى القدر الجليل ونقيبنا على بنى علوى فانتقل الى رحمة رب
العالمين وصاحب الزجوة ابن خمس وعشرين فاجتمع رأي الاكابر
على ان يذهبوا الى الامام الخليل محمد بن حسن جبل الليل وكان مقبلا
بروغه وكانت به روضة فاعتذر عن نفسه فقالوا قدم علينا
من نرضاه لذلك منا فضلي صلاة الاستخارة فطلب من الله ان يوفقه
لا يختاره فشرح الله صدره بتقديم العيدروس وان به يجلي كل
هم ولو سق قام اليد وامسك بيديه وقال انت المقدم على الجميع
والمتكلم على كل شريف ووضع فاعتذر بصغر سنه وضعف
قيامه لا سيما مع وجود اعمامه فقاموا كلهم اليه والحوافى ذلك
عليه فحينئذ وقع على تعديده الاتفاق وانتشم صيته فلاء
الاتفاق ثم جلس للاقراء والدراسة والاشتغال بالقدس
نفسه وصفت له الحواس الخمس وصارت تصار لغيره وسيادته

القريب

سيد الشمر وكان اذا تكلم في التفسير فهو حاصل رايته او في
 الحديث فهو ذور روايته او في الفقه فذكر غاية او في غير ذلك
 فكل مستمع لقرآته وان خاض في علوم الصوفية ابكى الحاضرين بقرآته و
 الدما من الجفون باثارتته وجاء في طريق الله تعالى بالاسلوب العجيب
 والمنهج الغريب والمسلك الجمع بين العلم والعمل والحال والراهة والمقال
 اشتملت طريقتهم على اللوك والجزب واحتوت على الادب والعناية
 والقرب تشبعت بالعلماء من سائر اطرافها واقتربت بالمكان شريعة
 وصفيقة من جميع اكنافها تبيانت عن سكر بؤدي الى تعدي الادب الزينة
 وتياسرت عن صحو بفضي الحجاب للالباب عن ملاحظة حقايق التوحيد
 وارسار المشهدات وتامت عن التقباض بوقوع في الانكاس والاب
 وتنجبت عن روح الرجاء ولذا ذاة الشوق والطلب فاستوت
 بتوفيق الله في نقطة الاعتدال وظهرت بهداه الله تعالى دون كثير
 من الطرق بوسط التوسط والكمال كما قال الشيخ عبد القادر بن شيخ
 العيذر وسر ~~الان~~ الطرق باصابع منبهه طريقتهم ارتضاها العيذر وسر
 ولازم وامره بصدق ونية ه ولا تقتدي بالاعاقداني به
 وانه در الشيخ الكبير محمد بن احمد باغشيه حيث قال فيه من قصده

شعر

لكل قلب بالولاية ش بهد ه وكل فؤاد من محبته مسلي
 فله ما اعلى مراتب فضله ه واجزل ما اعطى واسمى ما ولى
 فتم الفتى لا شك في عظم حاله ه فاشذت بالفضل الذي ناله قل
 واخذ الناس عنه على اختلاف طبقاتهم فظهرت بركتهم عليهم بحسب

استعداداتهم

استعداداتهم وتخرج به كثير من اعيان الفضلاء واكابر الادباء
ووصل منهم جماعة من العارفين والائمة المجتهدين منهم الامام الولي
اخوه الشيخ علي والعارف بامه عمر بن الرحمن صاحب الحزم والعلامة
عبد الله بن احمد باكثير والسيد الكبير احمد قسم بن علوي الشيبه
والشيخ العارف بامه صاحب الاسم الاعظم محمد ابن علي بن العفيف
البحراني ومنهم اولاده ابو بكر وحين والشيخ وكان الامام العارف
بامه لعنه محمد بن علي صاحب عميد يد وتاج العابدين سعد بن علي
والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن باوزير مع الاتفاق على جلالة قدرهم
وعلو منصبهم ممن لازم صحبتهم واخذ عنه طريقته لعلمهم بعلومنا
وارتفاع مقامهم ومكانتهم وكان ملازم القراءه احياء علوم الدين
ومطالعتهم حتى كاد ان يحفظه وكان يحث اصحابه على قرأته وكتابته
ومطالعتهم ومن كلامه وبعد فليس لنا طريق ومنهاج سوى الكتاب
والسنة وقد شرح ذلك كله سيد المصنفين وبقية المجتهدين بحجة
الاسلام الغزالي في كتابه العجوبة الزمان العظيم الشأن الملقب احياء
علوم الدين الذي هو عبارة عن شرح الكتاب والسنة والطريقة
والحقيقة وممة عليكم بالكتاب والسنة اولوا وواضرا وواظرا وباطنا وعبدا
واعتقادا وشرح الكتاب والسنة مستوفى في كتاب احياء علوم
الدين لو بعث الله الموتى لما اوصوا الا احياء الا بما في الاحياء وفاقا
اشهد سرا وعلانية ان من طالع الاحياء الا احياء كان من المهتدين
وقال غفر الله لمن يكتب كلامي في الغزالي وقد الف في ذلك الشيخ
عبد القادر ابن شيخ مؤلفا وجزا اوصاع منه ابريز اسماء تعريف

ولما لم يحيط عليه واهى اعتقاده ولا يهتد به وتحرير النظر في كونه اه وقد
 سبق له ذلك صاحب الترجمة كما قال العلامة محمد بن عمر بن محمد بن
 ايضا على هذه العقيدة وادركت جماعة من الشايع المقتدى بهم
 على هذه العقيدة او بما ذكر نظره عزارة علم صاحب الترجمة
 وسعة اطلاعه على العلوم الشرعية والعقلية وجمعه للعلوم التي
 اشتمل عليها احياء علوم الدين من علم الظاهر والباطن واسرار
 العبادات والعبادات والتزكية عن الاخلاق المهلكة والاتصاف
 بالاخلاق المنجيات ولهذا اثني عليه بما اثني عليه ودعى الناس
 الى التزام والعمل بما فيه والفرضى الله عنه مؤلفات في بابها
 مفيدات منها الكبريت الاحمر وهو مع اختصاره في غاية الافادة
 وله شرح على قصيدة الشيخ العارف بانه تعالى سعيد بالحق والاولا
 شعر سخن لكم من قبل ان يلد نوح . وانتم لنا من قبل تخلق اللوح
 وله مؤلف في مناقب شيخ الامام الولى سعيد بن علي وله رسائل كثيرة
 في علوم نادرة ووصايا شهيرة تحت علم فعل الخيرات ومحمل على
 الكرامات وله نظم حسن وشرح جملة من قصائده وله دوائر
 اغرب في بنائها واغرب في معناها لم يسبق الا مثلها ولا يكاد ان
 ينسج على منوالها وكان يقول هل من مبارز في جميع العلوم وكان
 يقول لو شئت ان اصنف على صرف الالف مائة مجلد لضعفت
 وكان يقول اه اه وردت على القلب علوم لا يمكن شرحها
 ولا افشاؤها وله كلام فائق في علم الحقائق والرقائق ذكر تلميذه
 السيد عمر بن عبد الرحمن في كتابه فتح الرصيم الرحمن منه كثير اولما وقف

الاحياء بفضائل الاحياء كما تقدم وقال من حصل كتاب
الاحياء وجعله في اربعين مجلد اضمنت له على الله الجنة فسارع
الناس الى ذلك ومنهم العلامة عبد الله بن احمد باكثير وزاد في
تبينه وترينه وجعل لكل جلد كيس فلما راه العبدروس قال
قد زدت زيادة حسنة فيحتاج لك زيادة فما تريد قال ان اري
الجنة في هذه الدار فاجابه الشيخ وقال لا يمكنك ان تجلس بعدها
عندى فارحل الى مكة فرحل اليها واقام بها الى ان مات **هـ**
وكان يقول لو اجتمع شيوخ الرسالة في جانب الحرم وانا في جانب
الاحرام كنت اهازلما عندهم كما ملاءني به العبدروس وكان رضي
الله عنه ينهى اصحابه عن مطالعة الفتوحات المكية والغصوص وبارئهم
بحسن الظن في الشيخ محي الدين ابن عربي واعتقاد انه من اكابر الاولياء
العارفين وما ذاك الا لعلوها عن فهم العموم وعموم معانيها
عن كثير من الفهوم بخلاف كتيب حجة الاسلام فانها تصل الى فهم
معانيها عموم الافهام وبشترك في الوصول الى العلم بها الخاص
والعام ومن ثم لما سئل ابن عبد السلام عن مستند في ذلك وكان
بالاكثرية فقال لا اجيب عن هذه المسئلة في هذه البلدة وما
ذاك الا لاطراف الكلام ودقة الجواب عن كثير من الافهام وقد
اختلف الناس في ابن عربي وطال خلافهم وكثرة اقاويلهم
وتصانيفهم فمنهم من بالغ في التكبير حتى جعله زنديقا من بالغ في
انتقاد حتى جعله صدقا قال الجلال السيوطي والقول الفصل
عندي في ابن عربي طريق لا يرخصها في اهل العصر لان يعتقد

وهي مذكورة في الاصل المنقول عنه لكن طوي بنا هنا ذكره لطولها
 ويتواضع لتواضع الصلوك وكان ينفق اتفاق من لم يخش ذى العرش
 اقلا لا ولم يناده كل مجب الا بهكذا هكذا والا فلا لاومات وعليه دين
 ثلثون الف دينار فاداه عنه ولده ابو بكر كما قال في بعض قصائده
 اما ترى اننى قضيت دين ابى وكان ذاك ثلاثى الف دينار وكان باذلا
 مال وجاهة لجميع المسلمين لا سيما الفقراء والضعفاء والمساكين
 وكان يعامل كل احد بما يوافق طبيعته وينزل كل انسان منزلة يجالس
 الفقراء بما يناسبهم ويذاكر الفقهاء بما يوافقهم بصغى حديث المتكلم
 ويقبل عليه وينظن كل احد انه اصب الناس اليه وكان يجب اظهار النعم
 الباطنة والظاهرة فكان يلبس الملابس الفاخرة ويتزوج النساء
 الحسان ويكنى الدور المشيدة النبيان ويركب الدواب الملمحة
 ويتجنب كل قبيلة وكان لشدة تواضعه يعد من المساكين والفقراء
 وشتمه تغلو على حشمة السلاطين والوزراء وكانت الملوك تهابه
 وتخضع لهيبته وتخشى من عظيم سطوته وكان مع ذلك يداريهم
 ويحسن اليهم ويلين الكلام لدهم بل ربما عظم بعضهم قاصدا
 قضاء حاج المسلمين واصلاح ذات البين وكان يجذر اصحابه من
 قرب العولاة ويعاتبهم على المروءة ورسا صرهم فضلا عن معاشرتهم وكان
 يقول فصلتان نفعهما ونحذرا اتباعنا منها السماع ومخالطة العولاة
 وكان في اول امره يكره السماع ولما توالى عليه المنازلات وتواترت
 لديه الواردات صحت هارت تارة تزججه وتدهشه وتارة تؤلف
 وتارة لو حش صار يحضر السماع فاذا فرغ منه تاب عنه ونوى ان لا يورد
 اليه ثم عاد اليه ثانيا وربما ينذر نذرا له بما لان عاد اليه فيعود فيوفى

307
 وكان رضى الله عنه بملك في طاعة الكثرة البراهين
 على عقله ويتبع قوله بحكم الرزق
 وضعه ينطق بالصواب وان سئل
 احسن على اليد بهيبه في اجواب
 وكان جودا عظيما سخاكاريا
 حدث عن كرمه ولا يخرج من لاذ
 باعنا به دخلت عليه السعادة
 من باب الفرج فلان يعطى عطاء
 الملوك ص

والشيخ جمال الدين الزعيف اني تزيت الحرمين على كلامه اعجبه جدا وقال
هذا الشيخ اية من ايات الله وكان جده الشيخ عبد الرحمن السقا
يجبه ويشني عليه ويشير بالسر المصون اليه وقال فيه وهو جنين في
بطن امه ولد صوفي يتقطب على اهل المشرق والمغرب وكان والده
الشيخ ابو بكر جله وخيرته ويشني عليه ويعظمه ويقول ولدي عبادة
من كبار الصوفية وكان يقول ان سلم عبد الله نظرت طلعا كثيرا
شبهه بالنخل لكثرة ثمرها ولغورها وقال ان في ولدي راحة من
رواح المصطفى صلى الله عليه وسلم وسيد القلبية وزجره بعضهم
في صغره فقال والده دع له لو علمت ما فيه لما زجرته وكان عمره مخفيا
يقول ان ابن اخي عبادة استأثر احوال بني علوي كلهم وقال انه
حمل احوال الاولياء الكبار وهو ابن سبع سنين وقال شيخه
السيد محمد بن حسن جمل الليل نال الشيخ عبد الله شيئا ما ناله
من بني علوي وكان الامام محمد بن علي صاحب عيد يشني عليه ولم
وكان يقول يكون من الشيخ عبد الله مدد لكل مخلوق واشني
عليه من الشيخ الكبار والائمة الاطهار من لا يمكن حصرهم منهم الشيخ
الكبير سعد بن علي والامام معروف بابي باد والشيخ احمد الجبرتي
والشيخ عبد الله طاهر والعارف بابي نعا سلطان بنت علي الزبيدي
ولو ذكرت مقالة العلماء والاولياء فيه لطار الفصل وخربت
من الجدل الى الهزل وقد عقد في فتح الرحيم الرحمن فصلا في من اشني
عليه من ذوى العرفان والفضلاء وعظم وودبا، مهره ما هو مشهور
وفي الدواوين المذكور لا سيما الفقيه المقرئ المحدث اللغوي صاحب
الدين محمد باغشير فان له فيه قصيدة لامية اجاد فيها كل الاجادة

القلوب والاختيار بالمغيبات ومقام التصريف كما مكي عن بعضهم
 انه يجتمع المطر والقدرة على تناول الكثير من الغذاء والحفظ عن كل
 اكل الحرام ورؤية البعيد من وراء الحجب والهيبة بحيث ماقت من شامه
 وكفاية شرم من يريد باحد شرا والاطلاع على ذخائر الارض وتسهيل
 التصانيف في زمن يسير والتطور بالطور مختلفه وهو الذي تسميه
 الصوفية للمثال قال الشيخ عبدالقادر بن شيخ وقد نقل عن العبد
 تقع له به كمالات شهيرة من كل هذه الانواع المذكورة وقد عرف
 ما شهده من الكرامات على النوع المذكور الذي يناسب منها وذكرت
 ذلك مستوفي في كتابي الذي شرعت فيه فتح الله القدر وسر في كتاب
 عبد الله العبدروس سام ولم اقف على كتاب بهذا والظاهر انه لم
 يتم وقد اذد السيد عظيم الشان عمر بن عبد الرحمن ترجمه العبدروس
 بكتاب سماه فتح الرقيم الرحمن في مناقب الشيخ عبد الله بابا بكر
 الرحمن وذكر كثير ابل صاغ منها تبرا وكذا اكل من الف في هذا الكتاب
 منها ما يكون كالعنوان ولو ذكرت كل ما ذكره لطلال هذا الكتاب وضربت
 عن الايجاز الا لاطناب ولكن اتيار كذا بذكر البير واعترف من ذلك
 البحر الغرير واعترف بالعجز والتقصير فما وقع له من احياء المولى ان زوجه
 الشريفه عايشه بنت عمر المحضار مرضت مرضا شديدا وجرى بها فاذا
 هي ميتة فاتي اليها صاحب الرحمة ونادواها باسمها ثلاثة اصوات
 فاجابته في الثالث وعوفيت من ذلك المرض وما وقع له من كفاية الشران
 امرأة ارادت ان تسقى عطر تخلت ومعها اولادها فوضعت ورفق الخلعة
 فلما نزلت وجدت ولدها ميتا وصرخت بالبكاء ثم اخبروها بان

لا يعلم صح

بندره ثم اعلق على نفسه بابا وامر رجلين ان يقعدا على الباب
واكد عليهما ان يمنعاه من الخروج وكان الجانب داره ناس
يسمعون فسمع ارجلان صورته عند اهل السماع ووجد الباب
مغلقا قال الشيخ العارف بالله محمد بن حسن جميل الليل دخلت
عليه بنيت ان اعرض له في ترك السماع وكان في حال فلما راى ان قام
وقبض على فمي فلم اقدر على الكلام معه ولم يبطا وعنى لسان على
النطق بما عزمت عليه وكان الغالب عليه بيط والاشتيا والاشتيا
في وجهه الاخيار واما كراماته فقد ملأت السهل والجبل وصارت
عند الناس كالمثل وشاعت في البدد والحضر وصارت سبب الشمن
والتم قال الشيخ العبد بن عبد السلام ما بلغت كرامات ولا مبلغ القطر
والنوار الا كرامات القطب الرباني عبد القادر الجيلاني قال الشيخ ذروق
وقرب من ذلك كرامات الشيخ ابي الحسن الشاذلي قال العلامة محمد بن
احمد بافضل ومثلهما الشيخ عبادته بن ابي بكر العيدر روس كما اجمع
عليه كل من يعتد به في هذا الشأن وانتد محمد بن محمد با جابر
كلهم في الوري شريف منيف . لكن العيدر روس اعلى واعلم
وبهذه الدليل قد قال قوم . كلهم في الانام اقوى واقوم
فاعتده ولا تمل سواه . ان ترد في الانام تسلي وتسلم
وذكر بعض العلماء ان الواقع من الكرامات انواع منها احياء الموتى
وكلامهم وانغلاق البحر وجفافه والمشى على الماء وانقلاب الاعيان
وانزواء الارض وبراء العليل وكلام الحيوانات وطاعتها وطلو الزمان
ونشره واستجابة الدعاء واما ما كتبت عن الكلام واطلاقه وجذب

التجدة للعيدروس فردت ما اذنت وتابت فقام ولدها وحكى ان
اضت السلطان سرق عليها صلي كثر فغضب اضوها لذلك وازاد يقتل
كل من اتهم فلما علم صاحب الترجمة من التضميم على ذلك ضمن له برد الخلق جميع
وضرب الشيخ وقت ضلوا الناس عن المشي ومعه خادمه الى موضع خدام
الدولة واخذ منه الخلق ورجع الى مسجد الشيخ عمر وارسل الى اضت السلطان
وسألها عن صليها فاضرت به بصفته فاعطاها صليها واعاد الباقي الى تجده
ومما وقع له من ابراء العليل ان علي بن عم المشعوش وكان من العباد الاتقياء
دعا على زوجته فاصابها مرض عطلها فان صاحب الترجمة واخبره بذلك
فلام على ذلك ونهاه عن مثل ذلك ثم اتى الى زوجته فوجدها كان لم يكن
بها بأس فاسألها عن سبب ذلك فقالت دخل علي الشيخ عبدة العيدروس
وقرأ على ما شاء الله تعالى قال قومي فقتل وصهرت كما ترى وحكى ان امرأة
سقطت على نقرها وصار رضاضا وقال اهل الخيرة لا يمكن علاجه فوسلت
بصاحب الترجمة الا انه سافرته دافلا عليها ووضع يده على نقرها فخرج
وصار احسن مما كان وعن عبد الرحمن الخطيب انه اصاب يده في يده اليمنى
جراحة ثم برئت وبقى منها شئ ثم اتى صاحب الترجمة فلقى صانحه امسك
يده شديد افشارت القروح وورم الكف فاهتم لذلك وجاء الى الشيخ
عبدة واخبره فقال فعينا بذلك ومسح يده عليها فاحسن بالعافية
في الحال وبرئت بعد زمن يسير وعن السيد محمد بن علي قال دخل العيدروس
على اضت علوية فامسك يدها وعصرها حتى كسرها ثم وضع يده على
موضع الكسر فبرئ لوقته وكان لبعض الاشراف بنت بحيرها فاصابها
وجع كادت ان تعمي فاتي بها اما الشيخ وطلب منه الدعا لها فتقر في

بتذكري مع الشيخ سعد بن علي فوجعت اليه بسجده فوجدته مع الجماعة
 كما عهدتهم فعلت انه يجيز اشخاصا ومما وقع له من استجابة الدعاء
 ان بعض الصبيان رماه بقلنسوة فدى عليه فسالت
 عيناه ومنه ان عبدا لله بن علي الكشيري لما سافر الى طغفار
 اختلف ولداه محمد وبدر واستولى بدر على سيوف
 وجلس ابا بكر بن حارثة وعذبه بالنواع من العذاب
 فطلب اصحابه من الشيخ عبدا لله العيدير وس ان يدعوا
 لابن بكر بن حارثة بتهوين العذاب واخلاص من
 السجن فدعاه وارسله وقال لا تخف
 ولا تعظم شيئا فلم يتالم من العذاب وجاءه ثلاثة
 بعد ثلاثة ايام واخرجوه من السجن وما حكاه
 الفقير عمر بن احمد قال ذهب لي ابي وانا صغير
 الى العيدير وس وطلب الى الدعاء منه فبدا يثنيه
 على صدى ودعاه وقال فقيه فقيه فكان الامم كما قال ولما
 ابتد الشيخ محمد بن احمد بافضل في طلب العلم طلب منه
 الدعاء فقال له فقيه محقق محقق بك القاف وفتحها اسم
 فاعل واسم مفعول ودعي خلائق كثيرين لا سيما اهل
 الدين والضعفاء والمساكين فقالوا ما طلبوا واعطوا ما
 سألوا ودعي على جماعة فكفى الله شرهم ورد عليهم مكرهم
 وكراماته رضوا به عنه ليطول ذكرها بل يعسر ضبطها وحصريا
 وفيما ذكرناه دليل على ما لم نذكره وفيه كفاية لمن تأمله

وتدبره وما عسى ما نوردده بعد ما اطال اولئك العلماء من
الكثير ثم اعترفوا بالقصور والتقصير في حق هذا السيد الكبير
ولمادني النجاشي فجر المنية و قرب بزوغ شمس الامنية وحت
روحه الزكية الى الالهية ظهر من اقواله وافعاله ما يدل على
انتقاله منها انه تجرر للسفر وقطع جميع الاسباب واوصى جميع
الاصحاب والاصحاب والبس ولده ابا بكر وحكم واجله
مجلس ونصب شيخا وكسر سر الهندية جعلها في عتبة الباب
وتجنب ارباب الدولة وقتل فتلات كثيرة اعطاها الناس
للتبرك كما فعل جده عبد الرحمن السقاف وقال لبعض اولاد
عند الوداع ما عدنا نلتقي في هذه الدار وفعل هو دجال بعض
نساء وقال هذا قال فحصل علما على موضع عزوج روصه
وعارضه اعرابي بحمل ليارك عليه فقال اري في نفسي شيئا
من هذا الحمل فكان هو الذي حمل عليه بعد موته وكلامه على
قرية اقام بها ليواصل اخيرا اهله فوصل الشهر على عشرة
ايام وخرج للقاء جميع اهله واقام بها شهرا واما ما وكان يعمل
ليده الاثنين والجميس حفرة يحضرها العام وانما صليتكم فيها
بجانب وغرائب وسافر من الشهر لاربع خلون من رمضان
فقبل الاتقيم في رمضان بالشهر لاجل الصيام فقال استحدث
حادثة لم يكن فيها الكلام ثم مضى واقام يعرف يومين
فتضجر اهل القافة فركب بغلة وسار و امر المسمعين
ان يسموا بقصيدة فيها ذكر العراق وكثرة الاشتياق

الحفرة

والبعد عن الاوطان ومغارقة الاخوان وهو اخر سماع
سمعه ولما وصل جسر السمرة اقام يومين ولقد تمت
التفلة الى عبول وتغزو عليه الركوب فحل على اعناق الرجال
ونصبوا ضيمته وخرجت روح الزكينة فيها قبل الزوال
يوم الاحد لاشنتي عشرة فقلت من رمضان سنة **١١٥٠** خمس وستين وثمانماية

وعمره اذ ذاك اربع وخمسون سنة وحينئذ علت الاصوات
وتصاعدت الزفات وثاروا في امره ثم اتفقوا على حمل
الي تريم فحملوه وقت العصر على جمل انقطع ثم عارضه
الجمل الذي تقدم ذكره وساروا به ليلا ونهارا ودخلوا
تريم بين العشاءين لاربع ضلت ومع دخولهم
انخسف القمر واناس على غفلة فظنوا ان القيمة
قامت وجهز في تلك الليلة واستطار خبر موته في
تلك الجبهة فحضر الصلوة عليه خلاشي لا يحصى عدد هم
الا الله ودفن قبل الفجر وصلى بالناس عليه اخوه
الشيخ علي ولقنه بعد دفنه ثم رفع صوته
بقوله **٤** غبتم فيا وحشة الدنيا لفتبتكم
فاليوم لا عوض منكم ولا بدل

وقبره في مقبرة زينب ظار والنور عليه لامع باهر وعمل عليه قبة عظيمة منيرة
اظهر من الشمس وقت الظهيرة انتهى نقل ما عليه العول من كتاب الشرح
الروى **قلت** اروي هذه الطريقة بالسند الى الشيخ

العارف بانه تقي سيدى ابي المرحوم وجيه الدين السيد
عبد الرحمن بن السيد فطحي العيدر لحي قدس الله المتوفى سنة **١١٩٥** وهو بنده الفصل عن الآ
والجلود وهذه رسالة له المشتملة على النسخ الدينية في الاذكار القلبية والروحة تامة وكما في

ذكر فيها ٤

ربه تعالى يستسم الله الرحمن الرحيم وبه الاستعانة والتوفيق
 الحمد لله الذي اشرف شمس الطريقة في سماء قلوب اهل شهود الحقيقة
 فعابونا سره المصون في صحايف الظهور والباطون **احمد** محمد من
 اكتلت بائنا اليقين عين فواده وانجبت من يبايع الحكمة
 ارض استعداده **واشكره** شكر موقد شهد الكثرة في الوحدة
 والوحدة في الكثرة اذ عمت انوار الازكار قلبه وروحه **واسلم** ايقان
 واسلم على النقطة البسيطة والدائرة التي هي بالدوائر محيطه مظهر الذات
 ومجلى الصفات وعلى المظاهر الجمال واصحابه ارباب الوصل
 وعلى اصحاب القدم المحمدى والاحمدى من الوارثين الفايزين من السرار
 الاحدية والواحدية بالذرات الثمينة **شعر** ستر بعين الجمع سار حديثه
 في العيدروس بادم من آدم **و** بعد فقد سالتني بعض الاخوان
 كان الله لي وله فيما يكون وما كان الاجازة في بعض الازكار في الطريقة
 العيدروسية ليروح قلبه وروحه وسره براحمها القدوسية فاجزى نصه
 من ذلك بذكر النفي والاثبات وذكر الذات والهوية حققنا الله واياه
 بمقام التكميل في الاكملت **واعلم** ان القلب والروح والشر ليست من عالم
 الخلق بل من عالم الامر وهي المرموز اليها بثلاثة احرف في قول القطب
 العيدروس رضى الله عنه ونفعنا به في الشر والجهر والورد والصدر **شعر**
 على طريقة موشح اهل اليمن **ثلاثة** احرف فيهن اهل العلم سارت
 قلوب الكل فيها لقد تاهت وحارت **ا** اذا علمت ذلك فاعلم ان
 مكاشفات القلوب بذكر لا اله الا الله ومكاشفات الاسرار بذكر هو
 ولا اله الا الله مغناطيس القلوب والله مغناطيس الارواح وهو مغناطيس
 الاسرار والقلب والروح والشر بمنزلة درة في صدف في حقة فالحققة
 بمنزلة القلب والصدفة بمنزلة الروح والذرة بمنزلة الشر وان شئت

الخلف
 بذكر النفي والاثبات
 بذكر الروح بالاثبات
 وهو قوله بغيره مع اقوات
 بذكر الشرف الكاشف
 سط

ومكاشفات
 الاسرار
 بذكر هو

قلت بمنزلة طائر في قفص في البيت فالبيت بمنزلة القلب والقفص
 بمنزلة الروح والطائر بمنزلة الشر فمهما لم تصل الى البيت لم تصل
 الى القفص ومهما لم تصل الى القفص لم تصل الى الطائر وكذلك مهما لم تصل
 الى القلب لم تصل الى الروح ومهما لم تصل الى الروح لم تصل الى الشر فاذا
 وصلت الى البيت فقد وصلت الى عالم القلوب واذا وصلت الى عالم
 القلوب فقد وصلت الى عالم الملكوت المقابل لعالم الملك الذي هو
 عالم الشهادة فاذا وصلت الى القفص فقد وصلت الى عالم الارواح
 فاذا وصلت الى عالم الارواح فقد وصلت الى عالم الجبروت فاذا وصلت
 الى الطائر فقد وصلت الى عالم الاسرار فاذا وصلت الى عالم الاسرار فقد وصلت
 الى حضرة اللاهوت وهذا التشبيه يفهم ان دائرة السر اصغر الكل
 وليس كذلك بل هي اوسع الكل ويليهما في الواسع دائرة الروح ثم دائرة
 القلب واعلم انك متى فنيت عن عالم الشهادة وهو عالم الملك الذي
 تقدم ذكره وغبت عنه بدخولك في عالم الملكوت بصير عالم الشهادة
 غائبا عنك وعالم الغيوب الذي هو عالم الملكوت شهادة لك اي تكون
 معاينا له تراه بعين بصيرتك فعالم الملك ما يرى بعين البصر وعالم
 الملكوت ما يرى بعين البصيرة وهذا عندهم هو الفناء الاول وهذا
 ولا يزال السالك في سيره ملازما على اقباله حتى يقطع هذا العالم لانه
 كما ان الوقوف مع عالم الملك حجاب كذلك الوقوف مع عالم الملكوت
 حجاب غير ان الاول حجاب ظلماني والثاني حجاب نوراني واكثر ما يحتاج
 السالك الى المشايخ في قطع هذا الحجاب فانه عند ظهوره ربما ظلت
 السالك انه وصل الى المقصود فيمكن اليه فينجب به وينقطع فاذا
 جاوز عالم الملكوت دخل في عالم الجبروت وهذا العالم غيب بالنسبة
 الى عالم الملكوت فيصير عالم الملكوت له غيبا وعالم الجبروت له شهادة وهذا

ببنداء الفناء الثاني هذا ولا يزال مستجراً على سلوكه ملازم على القبلة
حتى يدخل حضرة اللاهوت وهذا هو كمال الفناء ويسمى فناء الفناء
فيغنى عن الخلق ويعنى عن فنائه وهذا هو منتهى فناء كبر الشاكين
وهو الفناء المحض ومن هنا يرجع الى عالم البقاء المعبر عنه ايضا
بالفرق الثاني وبالصحو بعد المحو ويعبر عنه ايضا بانصداع الجمع وبالفرق
بعد الجمع بظهور الكثرة في الوحدة واعتبارها فيها ويعبر عنه ايضا بمحو المحو
وفناء الفناء الذي هو عين البقاء وجمع الجمع وبشهود الوحدة في الكثرة
والكثرة في الوحدة فيحصل له شهود التفرقة في عين الجمع بحيث لا يكون
احدهما حجابا عن الاخر فصاحب هذا المقام لا يحجب الحق عن الخلق ولا
الخلق عن الحق بل شهد الحق في الخلق والخلق في الحق فيعطى كل ذي حق
حقه واقام من شهد الظاهر فقط فانه فنى عن المظهر فلم يشهده وهذا
هو صاحب الجمع والاستر هلاك والاضمحلال في الذات البحت والفناء وهو
صاحب السير من الخلق الى الحق وهذه المنزلة هي المعبر عنها بالولاية والكفاءة
من شهد المظهر فقط فانه فنى عن الظاهر فلم يشهده وهو صاحب الفرق
الاول واقام من شهدها جميعا فهو الذي لم يحجب حق عن خلق ولا خلق عن حق
وهو الراجع من الحق الى الخلق مع وجود حقاني وهذه المنزلة هي المعبر عنها
بالنبوة في النبي والبقاء والتكميل في الولي وصاحب هذا المقام هو
الذي له من كل المقامات وارادات وفي كل حضرات له مشاهدات ومن كل
الاسماء عليه تجليات فتارة يتكلم بلسان الحقيقة مع الاستر هلاك
الصرف وتارة بلسان الصحو الثاني صرفا او مع شئ من السكر وهو
الذي يصلح للارشاد لان هذا المقام هو مقام ارشاد المريرين
وتربية السالكين فهذا المقام في الولاية بمنزلة الرسالة في حق المريرين
من الانبياء عليهم الصلاة والسلام لانه مقام دعاء الخلق الى الله بانه

وظهر المشار اليه مع مقام الولاية بمقتول صلى الله عليه وسلم العلماء واولادهم
 الا نبيا وبقوله صلى الله عليه وسلم علماء امتي كانبيا وبنى اسرائيل وهذا
 الحديث الثاني وان وقع فيه كلام لعلماء الظاهر فقد تداولته في كتبهم
 علماء الباطن ولنا اسوة بهم ولعله صح عندهم من طريق الكشي كحديث
 كنت كثيرا محفيا الحديث فقد صحه كشاف الشيخ الاكبر قدس سره في الفتوحات
 المكية وهذا المقام المشار اليه ايضا مع مقام الولاية بقول سلطان
 العاشقين شرف الدير عم ابراهيم الفارض في تائيته وانا باسرار
 المحل مفيضها علينا لهم ختما على حين فترة فعاملنا منهم نبيا ومن دعى
 الى الحق منا قام بالرسالية وكل ذلك من اثار الذكر والتشرف
 بفرايده والسير مع الرفيق المتداب بفرايده وما احسن ما قيل شعرا
 ذكر الاله النزم هديت لذكوره في القلوب لطيب والافواه
 واجعل حلاك تقاه ان اخا التقى باصاح مره كانت حلاه تقاه
 ولتعمل الافكار في ملكوتهم مستغرقا في الكسف عن معناه
 ولتخلع النعلين خلع محقق خال عن الكونين في مسراه
 ولتفن حتى فنا بك انه عيه البقاء فعند ذاك سراه
 واذا بدا فاعلم بانك لست هو كلا ولا ايضا تكون سواه
 شيئا ما اتخذا ولكن هاهنا سر يضيق نطقنا عما هو
 يا سامعا ما قد اثرت له اما قلب يلاحظ ما وعت اذناه
 اذ الحجاب حجاب قلبك ينكشف لك سر ما قد غاب عنك سناه
 ان الاله اجل شئ ظاهره من لا يراه قد استبان عمه
 ان يغيب وليس يوجد غيره لكن شديد ظهوره اخفاه
 فافتح باب قلبك بفتح قولك لا اله الا الله وباب روحك بفتح قولك
 الله واستنزل طائر سرور بقرطم قولك هو فان قولك هو قوت لهذا

لايس الفارض

كامل

الظلمة واليه الاشارة بقوله تعالى لموسى عليه الصلوة والسلام يا موسى
اجعلني طعنا لك وشرا بك اذا علمت ذلك فاعلم ان هذه الاذكار الثلاثة
وصلت اليها بالاجازة من غير واحد ومن ذلك سيدي وشيخي العلامة
الولي العارف بالله تعالى والدي مصطفى وهو من غير واحد ومن ذلك
سيدي وشيخي القطب العارف بالله تعالى والده الفاضل الشريف شيخ
وهو من غير واحد ومن ذلك سيده وشيخي الولي الكبير الفاضل الشهير والده
مصطفى وهو من غير واحد ومن ذلك سيده وشيخي ووالده القطب الاعظم
علي زين العابدين وهو من غير واحد ومن ذلك سيده وشيخي ووالده القطب
الاعظم عبدا لله وهو من غير واحد ومن ذلك سيده وشيخي ووالده قطب
الاقطاب الشريف شيخ وهو من غير واحد ومن ذلك سيده وشيخي ووالده
القطب الاواه عبدا لله وهو من غير واحد ومن ذلك سيده وشيخي الولي الكبير
والفاضل الشهير والده الشريف شيخ وشيخي وعمه عليك الشهود قطب
دايرة الوجود ابي بكر وهاعن والدهما وشيخهما سيد الاحباب وقطب
الاقطاب شمس الشموس السيد الشريف عبدا لله العيدروس قدس
الله اسرارهم وضاعف انوارهم وهذه الاذكار اوردتها قدس سره في كتابه
الكبريت الاحمر والاكسير الاكبر وقد اجرت المجاز بذلك ان يسلك
من شاء في هذه المسالك واعلم ان الثمرات والنتائج المذكورة في هذه
الرسالة كما تحصل بهذه الاذكار تحصل ايضا بغيرها من طاعة المقربين
والابرار غير ان ما ذكرناه سريع النتيجة في هذا المطلب والمشرب
الاعذب الاطيب وبالجملة فطرق الاكابر مثل ابواب الحرم والمطلوب
كالكعبة وقد يصل الداخل من الباب البعيد منها عن الكعبة اليها قبل
الداخل اليها من القريب لسرعة سيره بالنسبة الي غيره **تنبيه**
قال بعض النفثندية اللطائف خمس وهي القلب والروح والشعر

والمخفى واللاخفى والذي يظهر لمخالف هذه البرهان علماء وادوقا ان ذلك
 من جنس مراتب الروح وتعييناته بحسب البرقي الذي لا نهاية له حتى في الجنة
 فمن في بعض درجاته روحا وفي بعضها سرا ومكنا والافليس المذكورات
 حقايق مستقلة ولهذا لم يذكر في القران الا الروح فاعلمه وذلك كما قالوا
 في النفس انما باعتبار الغالب تكون اول اماراة ثم تكون لواقمة ثم تكون
 مطيئة ثم تكون راضية ثم تكون مرضية ثم تكون كاملة وقد بسطنا
 الكلام على ذلك في رسالتنا المتماة بالعرف العاطر وبه يعلم ان الخلف
 ان شاء الله لفظي بحسب الاعتبارات ومن ثم قالوا ان الخلف لفظي
 اعتباري في قول الامام الغزالي قدس سره الصديقية في النبوة من غير
 واسطة وقول الامام محيي الدين بن عربي قدس سره القربة فوق
 الصديقية وتحت النبوة وذلك ان القربة مرتبة من مراتب الصديقية
 وهي اعلاها كالوسيلة في الجنة اعلى اجنة وساير اجنان اتصال بها
 ليستندوا بشهود طلعة صاحبها صلى الله عليه وسلم ويتفرع منها ساير الجنات
 فلها شعبة في كل جنة ومن كل الشعب يظهر محمد صلى الله عليه وسلم لاهل تلك
 الجنة وهي في كل جنة اعظم منزلة تكون فيها والى ما تقدم يشير قول شيخنا
 العلامة مظهر النور المسفر سيدى القطب الشريف عبد الله مدني في حق
 العيروس نفع الله بهما **شعر** قطب الكمال عليك المجد زاهر المعتملى
 في مقام القرب اعلاه هذا وقد قال اهل الحق انه يجتمع في الكشف
 وقوع الخطا المطلق ولذلك لم يردوا ذوقا جاء به واحد منهم بالكليية
 بل يحل ولو على بعد على وجه تقبله الحضرة الالهية نعم من حصر الاصر
 في شربه رد عليه حصره وغالبا لا يفعل ذلك الا من غلب عليه سكره ومن
 ثم كان اكثر ما يكون الشطح من سكر الحال وغلبة سلطان الحقيقة
 والامن تم صحوه وخلص عن بعية السكر ونزلت في قلبه السكينة

العرف العا

سبط

ستر الحقيقة بالعلم ووقف على حد العبودية و قد روى ان الشبلي
 قال شربت بالكاس التي شرب بها الحلاج وصحت وسكر الحلاج فبلغ
 ذلك الحلاج فقال لو شرب بالكاس التي شربت بها السكر كما سكرت
 فبلغ الجنيد امرها فقال نقبل قول الصاحي على السكر ان فرج حال الشبلي
 على حال الحلاج قدس الله سرار اجمع ولسعة هذا المنهج الجامع بين الدواني
 والشواسع ترى اهل الدرجات ينكر بعضهم على بعض وسجل بعضهم
 دماء بعض والى ذلك يشير قول سيد العارفين على زين العابدين
 ابن الامام السبط الشهيد الحسين كرم الله وجهها ونفع بها في الدارين **شعر**
 اني لا اكرم من علمي جواهره • كى لا يرى الحق ذو جهل فيفتتنا
 فرب جوهر علم لو ابوح به • لقيلى لى انت ممن يعبد الوثنا
 ولا استحل رجال مسلمون دمي • يرون اقبح ما ياتونه حسنا
 وقد تقدم في هذا ابو حسن • الى الحسين وهو قبله الحسن
 ومثل ما تقدم ذكره يقال في لفظ الشتر الذي ذكرناه في رسالتنا هذه
 والله واسع عليم ولى العلم والتعليم ومن مارس كتب الاوائل من الصوفية
 يؤيد ان شاء الله تعالى ما قلناه هنا • وهنا انتهت هذه الرسالة الصغيرة
 الحج الغزيرة العلم والصلاة والسلام على باب الله الذي لا يدخل عليه
 الآمنة • وعلى اله وطحبه الذين رضوا عنهم ورضوا عنه وتابعيهم باحسان
 في كل زمان ومكان • والمحمد لله رب العالمين •
 اولاً و آخراً • ظاهراً و باطناً

بسيط

م

العيسوية

شعبه من الشاذلية الجزولية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى
 سيدي محمد بن عيسى الكناسي الباعث المغربي قدس الله تعالى روحه

المتوفى

المتوفى سنة اخذتها من الاخ في سنة الشيخ العالم الحاج
 عبد القادر راشد بن مصطفى الخلوصي حفظه الله تعالى بعد ما استجار
 عنى بطريقة اخلووية البكرية وهذه صورة ما كتبه لي بحفظ الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوقد قناديل قلوب العارفين بشمعة لاله الا الله
 محمد رسول الله وزين خلواتهم وبواطنهم بنور تجليات لاله
 الا الله محمد رسول الله واختمنا بها كما ختمت انفا ستم الطاهرة
 بقول لاله الا الله محمد رسول الله فبجان من جعل اهل الذكر اهل
 اليقين ثم جعلهم مطلعا بسحق اليقين وصير بعضهم اوتادا ووجههم
 ابدا لا اول المناقب المبين فتجلى لهم بالهداية في كل وقت وطرف
 من تمكث باذبالهم عرج الى اعلى العليين ومن ابل عن طريقهم
 نزل الى اسفل الساقين والصلوة والسلام على كعبة العاشقين
 وقبله الزاهدين وقوة العارفين وروح المسلمين محمد الذي
 تاج الانبياء والمرسلين وعلو الهمم واصحابه الكاملين والائمة
 المهتدين والاولياء الواصلين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين
 واحمد لله رب العالمين وبعد فقد اجزت للاخ في سنة ومجى لله
 الكبير الفطين والشريف الامين السيد الشيخ محمد كال الدين
 بن السيد الشيخ عبد الرحمن الخريزي نساوا الخلووني البكري طريقة
 في طريقة العلية العيسوية الجزولية الشاذلية واخذ منى الاخرى وذل
 في سلك الطريقة العلية الشاذلية المنتهية الرخاب والوسيلة الاطباء
 والرفيعه اجناب والمتملكة الاوطاب بن بد انواع المعرفة وكونس

صافي الشراب التي اسفرت عن كشف السم المصون النجاب وظهت
من نفحات الغيب المكنون العجب العجاب مما عجز الوصول اليه الاقطاب
ولا تمكن الاشارة اليه برمز ولا كتاب ولا يع العاقل فيه الا ان يقول
ذلك فضل الكريم الوهاب فليمنن صاحبه او ليمنك بغير حساب
وقد بدا الى ان اجيزه لتلقين هذه الكلمة المشرفة والارشاد لك
هذا الطريق لكل من احب من صاحب وصديق وغريب ورفيق
ان يقرأ الاضراب ويرشد الاصحاب ويناول التسبيح ويعلم
العجى والنصيح ويعمل بخواص الاسماء ويدعو الى طريق الاسماء
وياذن بقرائة دلائل الجزرات على الجملة والاضراب المفصلات وبقراءة
صلوة النورية المشيشية وسائر احزاب الشاذليه وجميع وظائف
الجزولية وياذن لمن احب من المریدين باظهار خوارق العادات
كالالتحاق بخواص بعض الطيور والسود العاديات مما هو دليل على
صحة نسبة هذه الطريقة من انواع الكرامات التي لا سبيل الى
الوصول اليها الا بامداد خالق الارض والسماوات الى غير ذلك مما
ينسب الى الطريق العيسوية الجزولية الشاذليه وما يصح نسبه
اليها بين البرية كما اجازني بذلك العالم العامل والفاضل الكامل
حافظ اللغة ورئيس الثقة الشيخ محمد بن علي ابى عجيل اللهم ارحمها
برحمتك الكثيرة عن شىء عالم العلامة صاحب الفيض المديد السيد
الشيخ الفاضل المسعودى الصيد عن شىء علامة العفيف الفاضل
المرحوم السيد علي بن قاسم الشريف عن والده البدر وعن عمه الفاضل
السيد ابى بكر وهما عن والدهما السيد محمد بن السيد مصطفى هاشم النوبختي
عن

315 عن السيد محمد الأنسفي المعروف بالحفيان عن السيد محمد الحارث
عن والده السيد محمد القزويني عن والده السيد عيسى المهدي عن
والده غوث الاعنوث والاقطاب والابدال وعين عيون الأعيان
والانجاب وفارس فراسة فسان السابق في كل مجال وفلاحة
خاصة اهل مخصوصية وارباب فيوضات سني الاحوال ووارث صيقة
اسرار سريرة المتقدمين من اهل الكمال الغوث الاكبر الفائق
المعروف بين المغارب والمشرق بفخر الرجال والنور الازهر اللامع
على الهواضيب ورئى الجبال والبدر الاظهر الساطع والشمس
الافخر الطالع بالايام والديال من غرقا قول ولا مغيب ولا انتقال
الذي قال فيه العلماء العاملون والعقلاء العارفون الاولياء
شربوا من بحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاصطال وابن عيسى
غرق فيه بالكمال حتى امتزج به شمه وبشره ودمه وعظمه
والاوصال ولهذا قال قدس سره مخبرا عن نفسه وتحدثا بنعم الله ذي
الجلال كاتلقيناه بالسند الصحيح على الاتصال لا بدخل النار من قال
انا ولد لابن عيسى ولو كان ما زحما في المتعال وقال قدس سره انا عرف
جميع اولادى ولو كانوا اوراق البحار والجبال واني لغنت ارواهم
في عالم الغيب والمثال واني لا نظر الى كل واحد منهم في زمانه ومكانه
من غير اشكال واني سئلت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاعة
في اتباعي فاعطانيها فيهم اجمعين ثم استجبت ان اطلب لمنه الشفاعة
في كافة المسلمين فهو القطب الكامل المكل والغوث الواصل الموصل
ملحق الاصاغر بالاكابر والحوار بالسداسي والاب في الصبيان

والشبان والكهول والشايع بالاساطال والطواصي والاسرار
بسرراهم الى ام المراسي الجبل الشامخ والعلم الراسخ الراسي
السيد محمد بن السيد عيسى المكناسي السباعي الادريسي الحسيني
العلوي الهاشمي القرشي الالباسي قدس الله سراره وادام
بعدد عنايته عافيتي وايناسي وازال عني بركة الفاسه جميع
باسي وادم بعونه وعفوه وعافيته ومعا فاته بدني وقلبي وانفاسي
وواصل شراب معرفته ومحبه كتابه كفا سي ذلك بذريعتي واجبتني وواسي
بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وظهر بالصلاة
عليه لباسهم ولباسي امين واخذ شيخ طريقتنا مولانا السيد محمد بن
عيسى بن صهره السيد محمد بن عمر الحارث وعن السيد ابي فارس الكرار
القطب سيدي عبيد العزيز الحراز وعن الغوث سيدي محمد السهيلي و
ناول كتابه دلائل اجزات وكشف عن قناعه وقال هو ملك ولا تبا عك
الوقيام الساعة وهو لاء الثلثة اخذوا عن الصديق الما وصل مؤلف
كتاب دلائل اجزات السيد محمد بن سبها الجزولي عن القطب الصغير محمد
بن امغار النيطي عن القطب ابي سعيد عثمان المغربي الهنتاني عن القطب
ابي زيد عبد الرحمن الجراحي عن القطب ابي فضل بن الهندي عن القطب
ابي البركات عنوس البدوي راعي الابل عن القطب ابي العباس احمد الوائلي
عن القطب ابي عبد الله محمد المغربي عن القطب لكل اقطاب مؤلف ضرب
البحر وغيره من الدعوات والاحزاب السيد ابي الحسن علي الشاذلي قدس
الله سره العالي عن الغوث الماكبر الهشيش مولانا السيد عبد السلام
بن مشيش عن القطب ابي زيد عبد الرحمن المدني الزيات العطار عن القطب

316 الامام التتباري عن القطب ابى زيد القاسم عن القطب ابى بكر
الشيخ عن القطب امام ائمة الطريق السيد العالم العادل والفاضل
المشرف الكامل شيخ الطائفتين ابى القاسم الجيند البغدادي عن القطب
على القطان عن القطب ابى المعالي عن القطب ابى الوفا عن القطب
فتى بالتصغير العجمي عن القطب حسن بن ابى الحسن البصري عن اول
الاقطاب الحسن بن على سبط المصطفى صلى الله عليه وسلم ورجلته
عن والده امير المؤمنين على بن ابى طالب رضوان الله عليهم وعن بنيه
عن ابن عمه سيد الشقيدين وبنى الحرمين المبعوث رحمة للعالمين محمد
صلى الله عليه وسلم عن ابن وحماد صيريل عليه السلام عن رب العزة جل
جلاله وعنابره وخفوه ونواله **والجيند** ايضا عن سرى السقطي
عن معروف الكرخي عن ابى الحسن على موسى الرضا عن والده موسى
الكاظم عن والده جعفر الصادق عن والده محمد الباقر عن والده
على زين العابدين عن والده سيدنا وسيد شباب اهل الجنة الحسين
عن والده على بن ابى طالب رضوان الله عليهم وعنابرهم في الدارين امين
قال امير المؤمنين على رضوان الله عنه حدثني حبيبي وقره عيسى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني حبيبي صيريل عليه السلام قال
سمعت رب العزة جل جلاله يقول لا اله الا الله حصني فمن دخل
حصني امن من عذابي اللهم يا رب بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وعلى اله ورجال هذه السنة وامثال ثقتنا وقلوبنا على قولها
وانقضنا وجميع الموحدين بفضلها واجعلنا في الدارين من خيار
اهلها واحشرنا ووالدينا ومثبنا ومجينا في زمرة قومها ونور

بها ظواهرنا وبواطننا ثم اوصيك واياي بتقوى الله وان لا تهملنا
من صالح ادعتكم في كل الاوقات اللهم اجعل خاتمة كتابنا لا اله
الا الله محمد رسول الله الان عباد الله فقراء وافقر بهم الى الله الغني
السيد عبد القادر القادري الملقب بالراشد الرفاعي العيسوي الجزي و
اشذلي ابن السيد الشيخ مصطفى الخلوصي رصمته تعالى عليه رصمة ولتوهجرت

في سنة **١٠٤٨** خامس عشر من شهر رجب الفرد **وهذا خرب الدرام**
بسم الله الرحمن الرحيم
سبى ابن عيسى
قد سره

وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما نوكت
على الخي الذي لا يموت ثلاثا احمد الله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن وكبره تكبيرا احمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا
بالحق جزا الله عنا سيدنا ونبينا محمد ا صلى الله عليه وسلم افضل ما هو اليه
ثلاثا ربنا لا ترغ قلبنا بعد انهديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
انك انت الوهاب ثلاثا اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق
ثلاثا بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء
وهو السميع العليم ثلاثا سبحان ربى العظيم وبحمده ولا حول
ولا قوة الا بالله على العظيم ثلاثا استغفر الله العظيم الذي
لا اله الا هو ^{الحي القيوم} يبدع السموات والارض وما بينهما من جميع جرمي وظلمي
وما جنبيت على نفسي والتوب اليه ثلاثا العزيز ذو الجلال لا اله
الا الله مرتين الحكيم ذو الجلال لا اله الا الله مرتين الكبير ذو الحكا
لا اله الا الله مرتين القريب ذو الاكرام لا اله الا الله مرتين المحيب

ذوالا حن لا اله الا الله مرتين الرؤف ذوالانعام لا اله الا الله مرتين
317 لا اله الا الله لا اله الا الله سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى
اله سبحان الدائم لا يزول مرتين سبحان الباقي لا يفنى مرتين سبحان
الله مولينا الهنا جل وعلا الهنا نعم المولى الهنا نعم النصير الهنا
نعم القدير الهنا نعم الوكيل الهنا دائم ربي حاضرنا ظر دائم ربي
جل الواحد القهار عن الشبيه والتفكير جل الموصوف بالكمال عن الشبيه
والمثال جل العزيز المحييط عن الادراك بالعقول جل الموصوف
بالقدم عن صفات المحدثات جل الموجود القديم عن الضد والندك
الله ولا شئ معه فاوجد الموجودات ليعرف جل الله واوجد
الموجودات ليعبد جل الله نعم المولى واجب والمخلوق جائز نعم المولى
قديم والمخلوق حادث نعم المولى دائم والمخلوق هالك نعم المولى
غنى والمخلوق فقير نعم المولى عزيز والمخلوق ذليل نعم المولى عظيم
والمخلوق حقير نعم المولى كبير والمخلوق نعم المولى قادر والمخلوق
عاجز نعم المولى عالم والمخلوق جاهل نعم المولى كامل والمخلوق ناقص
نعم المولى جليل لا يشبه المخلوقات نعم المولى جليل في قلوب العارفين
نعم المولى جليل في قلوب العابدين نعم المولى كامل في قلوب الواصلين
جلي المولى جليل عن اهل في القلوب لا يختص بمكان سبحان عظيم الاختصاص
بالمكان من صفات المخلوقات كان الله مولانا قبل الزمان وامكان
فالزمان محدث والمكان محدث الزمان مفتقر والمكان مفتقر القديم
الغنى جل الله مولانا جل الله مولينا عز الله مولينا فهذه المعرفة لا
يسعها جهلها فعليكم بالتوحيد فانه واجب لا يعذر المكلف

صغير

بالبيان الصلاة والسلام على الصادق الامين الصلاة والسلام
 على البشير النذير الصلاة والسلام على السراج المنير الصلاة والسلام
 على صبيب الرحمن الصلاة والسلام على النبي العظيم الصلاة والسلام
 على النبي المرسل من بني كنانة المخصوص بالعلوم اللذنيات المخصوص
 بالاسرار الموهوبات القدوة الاضيار في كل زمان المخصوص بالوفاء
 لاهل الغيبة الله الله مولينا ارض عن الصحابة ابو بكر وعمر
 وعثمان وعلي اهل المجد والثناء النجوم الطوالع وتابع الصحابة
 وجميع الاولياء وتابع الصحابة وتابع التابعين وجميع المؤمنين
 واهل المجد والتعظيم رضوان الله عنهم واهل الحب والشوق رضوان
 الله عنهم واهل النور والسر رضوان الله عنهم واهل الصفا والوفاء رضوان
 الله عنهم والسادة الشرفا رضوان الله عنهم والاولياء والخلفاء رضوان
 الله عنهم رضوان الله عنهم رضوان الله عنهم ثم نختم بالصلاة والسلام على النبي العظيم
 ثم نختم بالصلاة والسلام على النبي الكريم ثم نختم بالصلاة والسلام على النبي الحبيب
 ثم نختم بالصلاة والسلام على النبي الشفيع بركت الحضر يا الهى معنا خفر
 يا الهى بركت الياس يا الهى معنا خفر يا الهى بركت اوبس
 يا الهى معنا خفر يا الهى بركت السادات يا الهى معنا خفر يا الهى
 يا اهل المشرق يا الهى واهل المغرب يا الهى واهل البر يا الهى واهل البحر
 يا الهى يا اهل الجوى يا الهى واهل القبلة واهل السماء يا الهى واهل الارض
 يا الهى واهل العرش يا الهى اهل الكرسي يا الهى بالانبياء يا الهى اولاد
 يا الهى بمولانا دريس يا الهى ابن ادريس يا الهى وابن شيش

في جهله بالتوحيد التوحيد دين الله ليس في ذلك شك الا بالجاهل بالتوحيد
 لا يوصف بالايان ولو كان عالما لا يوصف بالايان ولو كان عابدا
 من لم يوصف بالايان لا يوصف بالامان مثل الله مولينا ان
 يعلم جهلنا فانه قادر يعطينا سؤلنا ليستجيب لمن دعاه سبحانه
 مولينا يا قريب يا مجيب اجب دعاءنا بفضلك نحن عبيدك اخافين
 من عدلك يا عليم نحن عبيدك طامعين في فضلك يا رحيم يا لطيف
 يا هواد يا صليم يا كريم الله الله مولينا انت الواحد الاصل الله الله
 مولينا انت الفرد الصمد الله مولينا انت الموجود المعبود بالملك
 يا قدوس يا عزيز يا جبار سبح قدوس عزيز جبار موجود قديم اله
 عظيم مالك قدير اله عظيم واحد قهار اله عظيم عليم شهيد اله عظيم
 خبير بصير اله عظيم سميع بصير اله عظيم لطيف خبير اله عظيم جليل
 جليل اله عظيم جليل جليل اله عظيم على عظيم معين حاضر سبحانه
 مولينا معين حاضر بالعلم المحيط معين حاضر بالسمع القديم معين
 حاضر بالبر القديم معين حاضر بالقدرة القديمة معين حاضر بالارادة القديم
 جل الله مولينا معين حاضر بجميع الاسماء سبحانه مولينا ان يخل في
 الاقطار سبحان العلى العظيم الله سبحان العلى الكبير الله سبحان
 الجليل الجليل الله سبحان الحكيم الكريم الله سبحان الحميد المجيد الله
 سبحان الغفور الشكور الله اللهم صل على سيدنا محمد اللهم صل
 على نبينا محمد اللهم صل على خير الورى اجمعين الصلاة والسلام
 على صاحب المعارج الصلاة والسلام على ركب البراق الصلاة
 والسلام على ركب النجيب الصلاة والسلام على صاحب الغضيب

يا الهى وعبد القادر يا الهى والمجيشى يا الهى بابن هواره يا الهى
والشبنكى يا الهى والمجنيد يا الهى والنورى يا الهى بسيدى بويس
يا الهى والبصرى يا الهى بسيدى معروف يا الهى وابى يزيد يا الهى
بسيدى سرهيل يا الهى والشبلى يا الهى بعبد سلام يا الهى و
سلام يا الهى بانذلى يا الهى والنزالى يا الهى وابى مدين يا الهى
وابى يعزى يا الهى وابى شبيب يا الهى والبخارى يا الهى وابى مهدى
يا الهى بسيدى مهدى يا الهى بسيدى بشو يا الهى وابى محمد يا الهى
وابى ابراهيم يا الهى وابى الياس يا الهى وابى العباس يا الهى
بابى زكريا يا الهى وابى داود يا الهى بابن بيقى يا الهى وابى محمد
يا الهى بسيد محمد يا الهى بسيد احمد يا الهى بارفاعة يا الهى بسيد
احمد يايدوى يا الهى بسيدى ابراهيم الدسوقي يا الهى بسيدى
سعد الدين يا الهى وسيد الحرار يا الهى وجملة الاضيار بسيد
محمد يا الهى بابى مهدى بابى مهدى يا الهى بسيد محمد بسيد محمد
يا الهى واجرولى يا الهى بسيد محمد يا الهى بابى حنين بركت السادات
يا الهى معنا محضر يا الهى معنا محضر يا الهى فى كل محضر يا الهى فى كل محضر
يا الهى شيخى تحفه يا الهى فى هذا المحضر يا الهى الكامل حاضر يا الهى بابن عيسى بسيدى
معنا احضر يا سيد بيم هنت سيد يا الهى تاخذ بيدى يا الهى
بمحبته ربى يا الهى عمر قلبى يا الهى بطلاعتك يا الهى طهر جسمى يا الهى
بمجتك يا الهى نور قلبى يا الهى بتقواك يا الهى استر عيبنى يا الهى
بحرمتك يا الهى اغفر ذنوبى يا الهى لا اله الا الله شىء محمد رسول
الله عليه صلاة الله وشه وادم صطفى الله عليه سلام الله ونوح

بنحى الله عليه سلام الله و ابراهيم خليل الله عليه سلام الله وموسى
 كلهم الله عليه سلام الله وعيسى روح الله عليه سلام الله والخضر بنى
 الله عليه سلام الله وساداتى رجال الله عليهم سلام الله وشيخى
 والى الله عليه سلام الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
 رسول ثلاثنا اللهم احبنا عليها امين يا مولينا وامننا عليها امين
 يا مولينا وثبتنا عليها عند الشدائد والرجوع اليك يا الله
 امين يا مولينا ثلاثنا اللهم احبنا سعيدا وامننا شهيدا
 ولا تخالف بنا عن طريق الهدى يا ارحم الراحمين يا رب العالمين
 يا الله الصلاة والسلام عليك يا سيدنا يا رسول الله الصلاة
 والسلام عليك يا سيدنا يا صبي الله الف الف صلاة والف
 الف سلام عليك وعلى آل بيتك واصحابك باكرم اخلق عند
 الله سبحانه ربك رب الغرة عما يصحون وسلام على المرسلين
 واحمد رب العالمين وقد جرت عادة اتباع الشيخ عقب القراءة
 اخرا به بالتوسل بهذا الدعاء المشار اليه بقوله رضى الله عليه
 وثقتنا به امين يا ربنا انت المجيب لمن دعاك اغفر لنا وانش
 علينا رحمتك ثلاثا **عجده وبنته وبيعه** وا بنيرها لبطان
 اعلام الهدى وبصحة والتابعين لهم فهم ساداتنا اهل الكرام
 والندى فرج كرب المسلمين وضيئهم باخبر من مد العصاة له
 البداة ثم الصلاة على النبى محمد خير الانام ومن به تنجو اغدا

واحمد لله الذى وفقنا لاتمام اجله الثانى

وبالله الثالث اوله باب

الفين المعجزة